



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة النهرين
كلية العلوم السياسية

العلاقات الأمريكية الصينية بعد الحرب الباردة

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

[Remove Watermark Now](#)

إلى مجلس كلية العلوم السياسية قسم العلاقات الاقتصادية الدولية / جامعة النهرين

وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الدكتوراه في العلوم السياسية

إشراف

أ. د. رفاه شهاب أحمد الحمداني

٢٠١٥ م

بغداد

١٤٣٦ هـ

الإهداء

إلى الذي علمني ان لا اخاف الا من الله تعالى

إلى الذي علمني لا ياس مع النفس

وعلمني معنى الحياة والكرامة

وما معنى ان يكون لي طموح ارعاه

إلى من تعب لتعبي وفرح لفرحي

إلى من أشعل لي أول شمعة في عمري ...

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

[Remove Watermark Now](#)

إلى من حمّنتي من حر الصيف بورود من أزهار الربيع.. جدتي رحمها الله

أهدي بحثي هذا وارجو ان أكون قد وفّيت لجزء من جميلهما علي

شكر وتقدير

في البداية لا يسعني سوى ان احمد الله واشكره على ما قدمه لي من نعمة العلم والصحة من اجل اكمال اطروحتي .

ثم اود ان اتقدم بجزيل الشكر والامتنان إلى أستاذتي الفاضلة والمشرفة على رسالتي الدكتوراة وإلام الحنون رفاه شهاب الحمداني على ما قدمته لي من جهد وعلم وملاحظات لطالما كانت بالنسبة لي هي الدعامة الأساسية لقيمومة رسالتي . وأود أيضاً إن أقدم شكري وامتناني الى الدكتور عبد الامير محسن عبد الجبار الاسدي لتعاونه الكبير معي من اجل إكمال رسالتي كما اني اتقدم بالشكر لامي التي لولا دعاؤها لي لما تمكنت من إكمال بحثي ، واشكر زوجي (محمد) وأولادي

(مؤيد وعبد الله) الذين تحملوا انشغالي عنهم وتقصيري معهم ، وأخواني وأخص

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

[Remove Watermark Now](#)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا

شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

[Remove Watermark Now](#)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْعَظِيمِ

سورة النساء / الآية ٦٥

الخاتمة

من خلال المسيرة البحثية لموضوع العلاقات (الأمريكية - الصينية) في مرحلة ما بعد الحرب الباردة في ابعادها الإقتصادية والسياسية تبين بانها تعد من اهم العلاقات الثنائية والاكثر اتزاناً وشمولية وعمقا من بين العلاقات الدولية منذ نهاية الحرب الباردة وحتى الوقت الحاضر ، اذ انها تسير على وفق معادلة مركبة مكونة من عناصر متالفة ومتناقضة يحكمها قانون المنفعة البراغماتية . ويمكن القول بان تلك العلاقات يمكن ان تصل إلى مرحلة الثقة الإستراتيجية من خلال تبني الطرفين لآطار استراتيجي مشترك وهو الحوار الإقتصادي والاستراتيجي الأمريكي الصيني والذي بدأت جولاته تتخذ مسارا تطبيقيا حقيقيا عن طريق العديد من قنوات التبادل بين البلدين واضفاء الطابع المؤسسي على علاقتهما وهي وسيلة مهمة للتحويل بهذه العلاقات من الاطمئنان الاستراتيجي إلى مرحلة الثقة الإستراتيجية . وعليه فقد تم التوصل إلى مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات التي يمكن ايجازها بما

يأتي :

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

من الدول تجاه بعضها البعض ، الا ان نظام ما بعد الحرب الباردة لم يكن نظاما للتوازن في المصالح ولا نظاما للقانون الدولي المفهوم من قبل الامم المتحدة ، اما أصبح نظاما فطريا امريزيا اوحدًا مسودا بمرجعية عسكرية مستعدة للدخول في حرب ضد اية قوة تعترض مصالحها .

٢. لقد استندت الولايات المتحدة الأمريكية في سياستها الخارجية إلى مرحلة ما بعد الحرب الباردة على مذهب الواقعية الجديدة ، اذ اسهمت في تعزيز القوة الأمريكية وقدراتها على الدفاع عن مصالحها الإقتصادية والسياسية ، في الوقت الذي إتسمت فيه استراتيجية الصين بالبراغماتية في رسم سياستها الخارجية تجاه دول العالم وعلى وجه التحديد في علاقتها مع الولايات المتحدة الأمريكية .

٣.لقد سعت الصين إلى الابتعاد عن استخدام القوة الا في حالة الدفاع عن النفس ، و قررت ان يكون لها دور اكثر فاعلية في المجتمع الدولي لتثبيت دعائم الامن والسلم الدوليين من خلال تفعيل أثرها في مجلس الامن الدولي

٤. إتمدت الصين على سياسة الانفتاح في التعامل مع معطيات السياسة الدولية والمشاركة فيها ، لتؤمن لنفسها موقعا مميزا على المستويين الاقليمي والدولي ، وهذا ما بدا واضحا في حرصها على عدم التورط في المنازعات والخلافات الدولية والتأكيد على ضرورة حلها بالطرق السلمية .

٥. من خلال استعراض المقومات الإقتصادية للصين اتضح انها قوة اقتصادية يجب ان يحسب لها مكانتها في النظام الدولي الجديد .

٦. ان الصين وصلت في التفوق التكنولوجي والعلمي إلى احتلال مكانه خاصة لها ضمن الدول الكبرى من خلال مسيرتها النهضوية .

٧. تعد الصين العلاقات الإقتصادية الأمريكية - الصينية ذات أهمية كبيرة لها لكون السوق الأمريكية من اكبر الأسواق التي تستقبل الصادرات الصينية ، وان سلعاها تحظى بأهمية كبيرة للمستهلك الأمريكي.

٨. ان عملة الولايات المتحدة الأمريكية (الدولار) سوف يظل العملة المهيمنة على العالم في الاجل

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

القدرات العالية في ادارة علاقاتها مع دول العالم وحل الازمات الاقليمية والدولية الراهنة .

١٠. بعد الولايات المتحدة الأمريكية الفوه الإقتصادية الاولى في العالم والمهيمنة على الاقتصاد العالمي بالرغم من صعود بعض الدول إلى مصاف القوى الكبرى ، وذلك لتمتع اقتصادها بامتيازات استراتيجية كبيرة لمواردها الطبيعية والبشرية والتقنية الواضحة من خلال العديد من المؤشرات الإقتصادية العالية .

١١. ان التفوق التكنولوجي الأمريكي لا يمكن ان يقع ضمن طائلة الزوال على الاقل خلال الامد القريب ، وذلك لما تملكه من مؤهلات تساعدها على تنفيذ جميع ابعاد الدور الاستراتيجي العالمي بصورة شاملة وقوية .

١٢. ان الولايات المتحدة الأمريكية لن تعاني من المديونية لسببين : أولهما ضخامة حجم ناتجها المحلي الاجمالي ومجموع اصولها المالية العالمية مقارنة بحجم دينها ، والآخر هو ان اتفاقية بريتون وودز اعطتها صلاحية طبع الدولارات لتغطية ضخامة التبادلات التجارية العالمية . مما يدعو للشك بقدرة اي دولة كبرى على مطالبتها بتسديد تلك الديون ، والعكس من ذلك تحاول جميع دول العلم الحفاظ على قيمة الدولار من الانخفاض لما يسببه من خسائر مالية لتلك الدول .

١٣. ان المبادلات التجارية بين الولايات المتحدة والصين قد حققت فائضا في الميزان التجاري للصين مقابل الولايات المتحدة الأمريكية ، الا ان نوع السلع الصينية المصدرة للولايات المتحدة الأمريكية إتسمت بسيطرة السلع الاستهلاكية عليها مقارنة بالسلع الأمريكية ذات التفوق العلمي والتكنولوجي .

١٤. على الرغم من دخول العلاقات الاقتصادية بين الولايات المتحدة والصين في ازمت عديدة يتعلق بعضها بمشكلة تعويم العملة الصينية (الايوان) مقابل الدولار الأمريكي ، وبعضها بسبب تقادم

ازمة المديونية بينهما الا انه وفي كل مرة - حتى مع تصاعد حدة هذه الازمات - يتوصل الطرفان

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

الصين في العديد من المواقف الدولية. في حين ترى الصين بان الولايات المتحدة تسعى إلى خلق النظام السياسي والاجتماعي الصيني ، ووفويص الاسفرار الإقتصادي الذي حفنه تحت دريعة المحافظة على هذه الحقوق .

١٦. سعت الولايات المتحدة إلى حماية تايوان ونظامها السياسي لادراكها بان قرار الصين بضم تايوان سوف يكون له تأثير كبير وخطير على مصالح الولايات المتحدة اقليميا ودوليا .

١٧. لا يزال خطر انتشار الأسلحة النووية يشكل مصدرا لتهديد المجتمع الدولي وعاملا من عوامل تقويض دعائم الاستقرار والسلم الدوليين ، إذ إن كلا الدولتين تمتلكان قدرات نووية كبيرة إلا إن الولايات المتحدة الأمريكية تعد الدولة الأولى في هذا المجال وفي قدرتها على تطوير تلك الأسلحة .

١٨. لقد وجهت الولايات المتحدة الأمريكية العديد من التهديدات وفرضت العقوبات التجارية على الصين بشأن مسألة القرصنة الصينية إلا أنها لم تنجح في تغيير القناعة الصينية حول هذا الموضوع فما تعده الولايات المتحدة إنتهاكا لا يعدو ان يكون مجرد تعلم وإجتهد من وجهة نظر الصين .

١٩. يعد النموذج الثقافي الأمريكي انموذجا عالميا استطاع ان يفرض نفسه على شعوب العالم كافة ، في حين تفتقد الصين التأثير العالمي في المجال الثقافي اذ انها لم تستطع ان تحفز لها تيارات مقبولة عالميا وذلك يعود إلى عدم فهم اللغة الصينية كونها بعيدة جدا عن العالمية فعلى الرغم من توسعها الهائل في البنية التحتية المالية حول العالم ، وقيامها بانشاء العديد من محطات التلفزيون وامتلاكها العديد من الصحف والمجلات .

٢٠. عند مقارنة المقومات السياسية والإقتصادية والعسكرية لكل من الولايات المتحدة والصين فان الصين لاتستطيع الدخول في اي منافسه او صراع سياسي او عسكري مع الولايات المتحدة وذلك لعدم امتلاكها لمقومات القوة السياسية والعسكرية التي تمكنها من ذلك .

٢١. إن الولايات المتحدة لا تتخوف من قيام الصين بمنافستها على مصادر الطاقة اذ ان السوق النفطي سيدفع بالصين إلى التاقلم بدلا من ان يكون هناك منافسة بين هاتين الدولتين ، فحاجة

الصين المتزايدة للنفط ستخلق دافعا جديدا للحفاظ على الاستقرار في مناطق انتاج البترول في العالم

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

[Remove Watermark Now](#)

المكانه الدولية للولايات المتحدة . وعليه فان من مصلحة الصين ان تقدم كل المقومات التي تكفلها على اتحاد الولايات المنحده لها شريكا دوليا في المستقبل .

التوصيات :

١. إن على الجانبين التواصل بشكل وثيق لبحث المسائل المتعلقة بالعلاقات الثنائية والقضايا الاقليمية الساخنة والتي من اهمها تعزيز التعاون الإقتصادي والتجاري بين البلدين ، وتنسيق الولايات المتحدة لعلاقتها مع دول الاقليم الاسيوي مع الاخذ بعين الاعتبار المصالح التي تربط بين الصين ودول هذا الاقليم ومحاولة الابتعاد عن كل ما يسبب التضارب والتنافر في مصالح الطرفين الأمريكي والصيني ، فضلا عن أهمية لجوء الطرفين إلى التنسيق في المجالات الاخرى التي تربط بينهما وهي لاتقل أهمية عما تم ذكره ومن اهمها : امن الفضاء الاليكتروني ، العقوبات التي تفرضها الولايات المتحدة على بعض الشركات الصينية ، التمييز في التعامل مع هذه الشركات فيما يتعلق بدخول السوق الأمريكية ، وقضية إيران والأزمة السورية وغيرها من المسائل العالقة بين البلدين . من اجل

استكشاف احتمالات التعاون والفوز المشترك بينهما الامر الذي يجلب معه منافع ملموسة لكليهما وللسلم العالمي ويساهم بشكل اكبر في الاستقرار والتنمية

٢. من الأهمية ان يدرك كلا البلدين لتشابك المصالح الإقتصادية القائمة بينهما وتوظيف هذا التشابك في محاولة انهاء مسالة التزام الصين بتعويم عملتها المحلية اما الدولار الأمريكي من اجل رسم سياسة إقتصادية مستقرة لكل منهما وباقل الخسائر

٣ سعي البلدين إلى تعميق التعاون الثنائي والمتعدد الاطراف بشأن الاستثمار والتنظيم في القطاع المالي ، ودعم بيئة مفتوحة للاستثمار بما يتفق مع المتطلبات التحوطية والأمنية الوطنية لكلا الجانبين . ٤ . لطالما شكلت مسالة تايوان عامل توتر كبير في العلاقات بين الولايات المتحدة والصين ، ولذلك يعد من الأهمية ان تقوم الولايات المتحدة بإحداث تغيير ايجابي في التكتيك الأمريكي بخصوص هذه المسألة لكي تمنع خلق اجواء التوتر في العلاقة بينهما ، اذ سيؤدي إستقرار هذه المسألة وبشكل مؤكد

إلى إستقرار وتنمية العلاقات الثنائية القائمة بين هذين البلدين .

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

٧. لجوء الطرفين للدخول في مفاوضات ثنائية وعقد المعاهدات الخاصة بالمحافظة على الحد من الردع النووي لأهمية هذا العامل في الحفاظ على الاستقرار والسلم الدوليين .

٨. يعد من الأهمية ان تقوم الصين بإعلانها عن الدخول إلى عالم الرأسمالية الغربية الذي تتزعمه الولايات المتحدة من خلال سيطرتها على المؤسسات الإقتصادية (المالية والنقدية والتجارية) المتحكمة بالنظام الدولي، وذلك من أجل التخفيف من حدة التوتر الذي اصاب العلاقة القائمة بينها وبين الولايات المتحدة الأمريكية اثر امتناعها عن ذلك .

الخلاصة

ظهرت معطيات جديدة في مرحلة ما بعد الحرب الباردة ، بدأت ملامحها بالظهور من خلال تلاشي عناصر التحالف الاستراتيجي الغربي مع انهيار الاتحاد السوفيتي ، وتراجع مبررات التحالف الغربي في مواجهة الخطر الشيوعي ، وظهور مؤشرات التنافس الدولي على المصالح الاقليمية الاستراتيجية منها والاقتصادية لتشكل بذلك مراكز للنفوذ الدولي السياسي والاقتصادي .

تعد العلاقات الامريكية - الصينية اليوم من اكثر العلاقات الدولية تعقيدا في النظام الدولي ، فكلتا الدولتين تقعان تحت تاثير معطيات البيئة الدولية الجديدة بعد مرحلة الحرب الباردة من جانب ، وتسعى الى اظهار وتجسيد عناصر القوة التي تمتلكها من جانب اخر ، اذ ان الولايات المتحدة الامريكية تسعى الى تكريس نظام الاحادية القطبية من خلال قيامها باجهاض كل المحاولات التي تقوم

بها بعض القوى الدولية الصاعدة لتفسير شكل النظام الدولي الجديد ، في حين ان الصين تسعى

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

لقد ذهبت هذه الدراسة الى التاكيد على ضرورة صياغة هيكلية واضحة تساعد على تنظيم وتنسيق هذه الدراسة وفقا للاشكالية الاكاديمية التي تنطلق منها ، والفرضية العلمية التي ذهبت الى برهنتها من اجل الوصول الى النتائج العلمية المرجوة فيها. وفي ضوء ذلك تم تقسيم الاطروحة على خمسة فصول ، فضلا عن المقدمة والخاتمة ، تم من خلالها استعراض المنطلقات الفكرية للعلاقات الامريكية - الصينية بعد الحرب الباردة من خلال تناول سمات النظام الدولي بعد الحرب الباردة ودور المدرسة الواقعية ونظام توازن القوى والاحلاف في دراسة العلاقات الدولية وتأثير ذلك على العلاقات الامريكية - الصينية وتحديد طبيعة هذه العلاقة والرؤيا الامريكية والصينية لتلك العلاقات ، فضلا عن اهم العوامل المؤثرة فيها وواقع الادراك الامريكي والصيني لحقيقة هذه العلاقات كما تم استعراض مقومات القوة الاقتصادية والسياسية الامريكية والصينية ، ومجالات التعاون والتنسيق بين هذين البلدين

في مجال التجارة والديون الخارجية والاستثمارات والطاقة . والمحددات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية للعلاقات الامريكية - الصينية ، واخيرا فقد تم التوصل الى ان الاطار المستقبلي المتوقع للعلاقات الامريكية - الصينية يقع ضمن توليفة تجمع ما بين المنافس والشريك للولايات المتحدة لكن ليس كشريك استراتيجي لعدم تمكن الصين من الوصول الى مكانه الدولية للولايات المتحدة . وعليه فان من مصلحة الصين ان تقدم كل المقومات التي تحفز على اتخاذ الولايات المتحدة لها شريكا دوليا في المستقبل .

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

الفصل الأول

المنطلقات الفكرية للعلاقات الأمريكية - الصينية بعد الحرب الباردة

تمهيد

تشكّل العلاقات (الأمريكية - الصينية) نمطا فريدا من العلاقات الثنائية كونها تجمع عناصر متناقضة كالتعاون والصراع في وقت واحد ، إذ تعمل في إطار توازن دقيق من المصالح المتبادلة والتهديدات المتوقعة ، وعند دراسة موضوع العلاقة بين الولايات المتحدة الأمريكية والصين ، فلا بد أن ننظر لهذا الموضوع من منظور شمولي ، ومن الجدير بالذكر أن الولايات المتحدة الأمريكية تعتنق مبادئ النظرية الواقعية في بناء علاقتها مع الدول الأخرى ، ومن هنا فان ملف العلاقات مع الصين بجميع إبعاده يعد أحد أولويات السياسة الخارجية الأمريكية نظرا لتنامي القوة الصينية .

وتأسيسا على ذلك انطلق هذا الفصل لبيان المنطلقات الفكرية للعلاقات (الأمريكية -

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

المؤثرة في نشأة العلاقات (الأمريكية - الصينية) .

المبحث الأول : الواقعية الجديدة وتوازن القوى

تُعد نظرية توازن القوى إحدى الركائز الأساسية للنظرية الواقعية الكلاسيكية ونظرية العلاقات الدولية إذ تسعى لتوضيح مفهوم تشكيل تحالفات ، ونظراً لفكرة الفوضى في العلاقات الدولية التي تتبناها الواقعية الجديدة، فعلى الدول أن تضمن بقاءها من خلال الحفاظ على قوتها وتطويرها في عالم يزيد فيه الاعتماد على القوى الذاتية لتجنب الوقوع تحت رأي هيمنة محتملة عليها .

إن الواقعية الجديدة تسعى لسيادة سياسة توازن القوى عندما يتم استيفاء مطلبين : أولهما أن يكون النظام فوضوياً ، والآخر ان تهتم وحدات هذا النظام بالحفاظ على كيانها وبقاؤها ويمكن للدول القيام بذلك أما من خلال "التوازن الداخلي" حيث تستخدم الدولة جهودها الداخلية لزيادة قدراتها الاقتصادية وتطوير استراتيجياتها الذكية ، وتمكين القوة العسكرية ، أو من خلال "التوازن الخارجي"

عندما تتخذ الدولة تدابير خارجية لزيادة أمنها بتشكيل تحالفات مع دول أخرى.

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

[Remove Watermark Now](#)

الأولى محل توازن القوى العسكري

لذلك ذهب هذا المبحث إلى تسليط الضوء على الواقعية الجديدة وتوازن القوى وأثرها في العلاقات (الأمريكية – الصينية) بعد الحرب الباردة في ثلاثة مطالب ، الأول يسلط الضوء على عالم ما بعد الحرب الباردة ، والمطلب الثاني تناول النظرية الواقعية الجديدة ، في حين جاء المطلب الثالث ليستعرض نظام توازن القوى .

المطلب الأول : عالم ما بعد الحرب الباردة

عند بزوغ فجر العقد الأخير من القرن العشرين اختل ميزان العلاقات الدولية وفرغت الساحة الدولية إلا من لاعب رئيسي وأحد ليعلن بدء نظام عالمي جديد أحادي القطبية يبدأ تسجيله لوقائع وأحداث المرحلة الجديدة من تاريخ الإنسانية. (١)

لقد لعبت نهاية الحرب الباردة دوراً في تغيير مسارات السياسة العالمية المعاصرة، إذ لم تعد السياسة العالمية تعرف أساساً بصراع عقائدي-عسكري بين مركزي قوة مهيمنين تتحكم بهما على التوالي قوتان عظيمتان هما الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفياتي ، ولكن حدث تغييرٌ دراماتيكي على الساحة الدولية . (٢) فقد توجهت الأسرة الدولية للاهتمام بمشاكل البحث عن نظام مالي جديد وأوجه التفاوت في الثروة بين الدول المتقدمة والدول النامية والقضايا البيئية بعد أن كانت

تسيطر عليها مشاكل ناجمة من العلاقات بين الشرق والغرب ، والصراع العقائدي بين الديمقراطية

البرالية والماركسية - اللبئية ، وكذلك دله مناسبة الأنمات وما إلى ذلك (٣) ؛ فعندما بدأت مرحلة

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

الرخاء والتحول الديمقراطي" (٤) إلى أحادي القطبية ، والافتقار السوفياتي بدأ الحديث عن إمكانية قيام نظام عالمي وإنسانية في عهد جديد

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

سماته "الرخاء والتحول الديمقراطي" (٤) إلى أحادي القطبية ، والافتقار السوفياتي بدأ الحديث عن إمكانية قيام نظام عالمي وإنسانية في عهد جديد

تحولات مماثلة في ظاهرة الصراع الدولي ، وأن هذه الظاهرة كانت تتحدد دائماً في ضوء هيكلية النظام الدولي وعلاقات القوة السائدة فيه ، وقد أدى انهيار نظام القطبية الثنائية الذي كان سائداً في مدة الحرب الباردة إلى توليد مصادر جديدة للصراع الدولي على مستويات عديدة ، مما تسبب في إنهاء الحاجة إلى المناهج العالمية الشاملة للأمن ، والتي كانت تمثل مطلباً حيوياً في ظل التنافس بين

(١) ينظر : د. عبد المنعم سعيد، ما بعد الحرب الباردة، النظام الدولي بين الفوضى والاستقرار، كتاب العرب في الاستراتيجيات العالمية، عمان، (مركز الدراسات الاستراتيجية، ١٩٩٤)، ص ٣٠-٣١.

(٢) برايان داين - ريتشارد لنيل- مايكل سميث، قضايا في السياسة العالمية، ترجمة ونشر دار الخليج للأبحاث، ٢٠٠٤، ص ٤.

(٣) ينظر : ارنست ماندل ، الاتحاد السوفيتي في ظل غورباتشوف، ترجمة:بوك الخوري،(بيروت.دار الوحدة للطباعة والنشر.١٩٩١)، ص ٢٣١ .

(4) us.department of state,current policy document,no,1990.p.24 .

خصوم ستراتيجيين قادرين على التحرك والتفاعل على امتداد الساحة العالمية^(١) وفأدت هذه الحالة إلى نشوء العديد من التحديات في البيئة الدولية ، فأنتهاء الحرب الباردة قد شكل منطلقاً للعودة إلى ظاهرة تعدد مصادر الصراع الدولي.^(٢)

إن التصنيف الرسمي القانوني والسياسي لنهاية الحرب الباردة ونهاية الاستقطاب الثنائي قد تمثل في حدثين مهمين هما: قمة (مالطا) عام 1989 التي تعد بداية التنازل السوفياتي وانهيار نفوذه واعتراف (غورباتشوف) بأحقية تحرير دول أوروبا الشرقية من نفوذه ؛ ومؤتمر (باريس) الذي عقد للمدة من 19-21 تشرين الثاني 1990، والذي أشر رسمياً وعملياً نهاية الحرب الباردة بين المعسكرين الغربي والشرقي.^(٣) فالتحول الذي نتج عن نهاية الحرب الباردة أحدث تغييراً في النظام الدولي من دون حرب وبإعادة توزيع عناصر القوة بين القوى الكبرى الشيء الذي انعكس على الوضع الاستراتيجي لما بعد الحرب الباردة في شكل مراجعة الخريطة الجيوسياسية والتي نتجت عن نهاية

الحرب العالمية الأولى والثانية.^(٤) ويمكن إجمال أهم مظاهر البيئة الدولية بعد الحرب الباردة بما

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

(1) Lawrence D. Freedman, Order and Disorder in the New World, the new world order , Foreign Affairs, volum 71no1,1991,p.20

(2)Joseph S. nye, what new world order,the new world order, Foreign Affairs, volume 71 no, 2,1992,p.12

(٣) ينظر : محمد موسى، العلاقات الدولية بعد الحرب العالمية الثانية،(بيروت ، دار البيارق للنشر)، ط١، ١٩٩٦، ص ١١٠

(٤) ينظر : يامن خالد يسوف ، واقع التوازن الدولي بعد الحرب الباردة واحتمالاته المستقبلية، منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب، وزارة الثقافة، دمشق ٢٠١٠، ص١٠٧.

فلكها^(*)، الأمر الذي كان له بالغ الأثر في تحول ميزان القوى العالمي وما آل إليه من تغيير في أنماط سلوك القوى الكبرى^(١).

٢. لقد ساهم الانهيار الذي حدث في المعسكر الاشتراكي وتآكل الأنظمة الوطنية الناتجة عن التحرر الوطني، في مساعدة الولايات المتحدة الأمريكية بإعادة الانتشار بصلافة قصوى في الشرق الأوسط، وكذلك في أفريقيا وأمريكا اللاتينية.^(٢)

٣. إن حرب الخليج أثبتت أن الولايات المتحدة الأمريكية هي القوة الوحيدة التي تملك كفاءة عالية وتستطيع أن تدافع عن مصالحها وتأخذ زمام المبادرة الدبلوماسية والعسكرية في مواجهة أي تحول كبير يعرض النظام الدولي للخطر وتتصدى لأية قوة تحاول تعكير صفو العلاقات الدولية؛ فقد أعادت تلك الحرب إلى الولايات المتحدة مكونات القوة العظمى لنتهي بذلك مرحلة قاسية في التاريخ الأمريكي وحاولت إدارة بوش خلق نظام دولي جديد يضمن مخاطر الصراعات الإقليمية في العالم.^(٣)

٤. تراجع عامل الصراع الأيديولوجي بين العالمين الرأسمالي والشيوعي في إدارة الصراعات الدولية

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

(*) ويشير ذلك إلى الصعود الثابت والمنتظم للولايات المتحدة على طريق استيفاء مقومات الدولة العظمى الوحيدة بعد

انهيار الاتحاد السوفيتي واستغلال هذا الانهيار في اظهار جوانب التفوق والتفرد العالمية للقوة الامريكية : فهي تروح وبقوة لما يعد انتصارا باهرا للرأسمالية والفكر الليبرالي في مواجهة هزيمة اشتراكية الاتحاد السوفيتي كما انها عالميا تعد صاحبة اضخم اقتصاد بمجالاته المتعددة في العالم بعد اليابان ،فضلا عن تمتعها بوجود اكبر نخبة من رجال المال والاعمال وكبرى الشركات متعددة الجنسية بجانب ترتيبها اول دولة من حيث الاستهلاك الخاص الذي يقترب من حوالي ٧٠% من اجمالي ناتجها المالي. المصدر: د.سعيد ابوحنين احمد:الهيمنة الامريكية،نموذج القطب الواحد وسيناريوهات النظام العالمي الجديد وعالم الفكر ، العدد ٥،المجلد ٣١،يناير ٢٠٠٣،ص٣٤.

(١) ينظر : وفي عطاء الله الجمل، عبدالله عبد الرزق إبراهيم ، تاريخ اوربا:من النهضة حتى الحرب الباردة،(القاهرة،المكتب المصرفي،٢٠٠٠)، ص ٧٢

(٢) ينظر : موسى الزغبى، الجيوسياسية والعلاقات الدولية ، ابحاث في الجيوسياسية والشؤون والعلاقات الدولية المتنوعة (دمشق،وزارة الثقافة،٢٠٠٤)،ص١٠٧

(٣) ينظر : سوسن حسين ، خلاصة بحث فرانسوا هيزبورج "الدروس الاستراتيجية لحرب الخليج"، المنشور في مجلة السياسة الخارجية الفرنسية، إعداد سوسن حسين، مجلة السياسة الدولية، العدد ١٠٦، اكتوبر، ١٩٩١.

والإقليمية* ، غير أن هذا التراجع لم يعن إخفاء أثر الأيديولوجية بوصفها عاملاً محركاً في العلاقات الدولية ، فقد انتقل الصراع الدولي إلى المناطق الفرعية التي تشهد صراعات عنيفة وأزمات متصاعدة.(١)

٥. ظهور مضامين استراتيجية لمفهوم "الأمن العالمي" ، و"لحظر" ، و"التهديد" في ظل خصائص مرحلة مابعد الحرب الباردة عند تراجع حدة معادلة الصراع الشمولي بين المعسكرين الرأسمالي والشيوعي لحساب أخطار إقليمية جديدة لنزاعات ذات أبعاد عرقية، دينية ، قومية، سياسية ، وحدودية بتمركز " مسرح عملياتها في الجنوب" وقد اتخذ شكل الصراع مع جماعات وشبكات دولية وليست بالضرورة مرتبطة بصفة مباشرة بالدول والحكومات.(٢)

٦. ظهور مفهوم جديد للخطر الاستراتيجي لدول الجنوب على الأمن العالمي من زاوية الرؤيا الأمريكية والغربية بسبب إنتشار اسلحة التدمير الشامل والجزئي (نووية ، بايولوجية، كيميائية) إلى دول صاعدة

والجمهوريات المنفصلة الاورو - اسيوية عن الأتحاد السوفيتي بترسانه من الاسلحة التدميرية . هذه

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

٨. تحول مفهوم سيادة الدولة من منطلق الحق المطلق إلى منطلق الحق المسؤول والذي اربط بظهور العديد من الظواهر التي مست "مبدأ السيادة" وكان من أهمها التدخل الدولي بشقيه السلمي والعنيف

(*) لقد تفردت الولايات المتحدة في قيادة العالم بعد سقوط الاتحاد السوفيتي وتفكيك منظومته الدولية(حلف وارسو) إذ انه لم تبلغ قوى عظمى في التاريخ قوة امريكا الاقتصادية والعسكرية، مما جعل هذا التفريط خطيراً على الآخرين في كل المجالات الاقتصادية والسياسية والثقافية والاجتماعية .المصدر: د. خليل حسين: قضايا دولية معاصرة ، دراسة موضوعات في النظام العالمي الجديد، دار المنهل اللبناني، ط٢٠٠٧، ص٤٥٥ .

(١) ينظر : دومنيكوكالو، النظام الدولي الجديد بين الهيمنة وتهميش الأمم المتحدة، ترجمة مالك الواسطي، (شؤون سياسة، العدد الثاني، مايس، ١٩١٤م)، ص ٧٦ .

(٢) ينظر : د. رفاه شهاب الحمداني، خصخصة العنف ودوره في تنظيم الحروب الجديدة في مرحلة مابعد الحرب الباردة ، مجلة قضايا سياسية ، جامعه النهرين، كلية العلوم السياسية ، العددان ٣٥-٣٦ ، ٢٠١٤ ، ص ٤١ .

والنظام العالمي الجديد، ولكن على الرغم من ذلك تبقى الدولة هي الفاعل الرئيس والأهم في العلاقات الدولية على الرغم من كل ما شهده ويشهده العالم من تطورات.

٩. ظهور مفهوم "النظام الدولي الجديد" بأبعاده الاقتصادية والاستراتيجية والثقافية الذي يعمل على تكريس الرأسمالية العالمية الجديدة بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية والتي عملت على وضع أسس هذا النظام من خلال تكريسها للهيمنة الاستراتيجية الأمريكية في إطار نظام القطبية الأحادية مستنداً إلى نظام فرعي تابع متعدد الأقطاب.*

١٠. تغيير أولويات الولايات المتحدة لأعدائها ، فبعد أن كان الاتحاد السوفياتي يمثل خطراً على مصالحها وجدت لها عدواً جديداً وهو الدين الإسلامي فقد عملت وبشتى الوسائل على محاربته والسعي من أجل استئصاله وعدته ديناً إرهابياً وسخرت كل طاقاتها من أجل نفيه بحجة محاربة الإرهاب والإرهابيين .^(١)

١١. فقدان القدرة على إعادة تكييف الصراعات الإقليمية في العالم وفقاً لصراعها المركزي ، الأمر

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

(*) ان تغلب الرأسمالية على الشيوعية جعلها تعمم مبادئها على المجتمعات الاخرى فأصبحت قيم السوق ، والتجارة الحرة والانفتاح الاقتصادي والتبادل التجاري وانتقال السلع ورؤوس الاموال وتقنيات الانتاج والاشخاص والمعلومات هي القيم الرائجة وتلعب الولايات المتحدة الامريكية دوراً رئيسياً في ذلك عبر المؤسسات التابعة للامم المتحدة وخاصة البنك الدولي ، وصندوق النقد الدولي وعن طريق الاتفاقيات الدولية التي تقرأها تلك المؤسسات كاتفاقية الكات والمنظمة العالمية للتجارة وغيرها

(١) ينظر : يامن خالد يسوف ، مصدر سبق ذكره، ص ١٠ .

(2) Joseph S. nye, what new world order,the new world order ,p.13 .

١٢. تنامي أثر الإعلام ووسائل الاتصال إلى الحد الذي أصبح معه الأنترنت والمحطات الإخبارية العالمية تشكل عاملاً مساعداً وحاسماً في الوقت نفسه لاتخاذ معظم القرارات العالمية منها والإقليمية والداخلية*، فعلى سبيل المثال يعد من غير الممكن تشكيل عملية عسكرية تابعة لمنظمة الأمم المتحدة إذا لم يتم تسويق هذه العملية وبشاهدها جمهور الناس وبالصيغة المبررة لها على التلفاز مسبقاً. (١)

١٣. تهميش أثر الأمم المتحدة ووظائفها إلى درجة أصبحت فيه مجرد مؤسسة إنسانية لخدمة المعوقين وأسرى الحرب والمشردين لصالح تفرد القوى الكبرى وعلى وجه التحديد الولايات المتحدة الأمريكية التي أعلنت الحرب على العراق من دون قرار من مجلس الأمن ومنعها لمنظمة الأمم المتحدة من لعب أي دور سياسي أو اقتصادي بعد احتلالها له. (٢)

ثانياً : الجانب الاقتصادي

ان مرحلة ما بعد الحرب الباردة كان لها ميزات اقتصادية مهمة الى جانب ما ذكر من مظاهر سياسية

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

(*) ان العالم مر بتطورات مثيرة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتي تتيح للأفراد والدول والمجتمعات الارتباط بعدد لا يحصى من الوسائل التي تتراوح بين الاعلانات الضوئية والفاكسات ومحطات الإذاعة والقنوات التلفزيونية الأرضية والفضائية التي تبث برامجها المختلفة عبر حوالي ٢٠٠٠ مركبة فضائية فضلاً عن أجهزة الكمبيوتر والبريد الإلكتروني وشبكة المعلومات الدولية التي تربط العالم بتكاليف أقل. المصدر : محمود علم الدين، ثورة المعلومات ووسائل الاتصال التأثيرات السياسية لتكنولوجيا الاتصال، دراسة وصفية، القاهرة ، مجلة السياسة الدولية، العدد ١٢٣، كانون الثاني ١٩٩٦، ص ١٠١

(١) ينظر : الصغير الرحماني، النظام العالمي الجديد : رؤية نقدية ، المجلة العربية للدراسات الدولية ، (المعهد العربي للدراسات الدولية، ١٩٩٢)، ص ٢١.

(٢) ينظر : دومنيكو كالو، النظام الدولي الجديد بين الهيمنة وتهميش الامم المتحدة ، ترجمة مالك الواسطي ، (مجلة شؤون السياسية العدد الثاني ، مايس ، ١٩٩٢) ، ص ٧٧ .

الاقتصادي ، والبحث عن الأسواق التجارية والاستثمارية ، الأمر الذي بدا واضحاً في التنافس الأمريكي - الأوربي - الياباني. (١)

٢. تنامي العامل الاقتصادي والتكنولوجي كمحدد ظاهر في العلاقات الدولية وذلك من خلال ظهور حالة الاعتماد المتبادل والتكتلات الاقتصادية فلم تعد القوة العسكرية هي الأساس في تحديد قوة الفاعلين الدوليين، بل أصبح العامل الاقتصادي والتكنولوجي محدداً مهماً في العلاقات الدولية ، الأمر الذي أعطى التنافس بين القوى الكبرى والمتوسطة على الأسواق العالمية من جهة والسعي للتحكم في العامل التكنولوجي من جهة أخرى أثراً كبيراً في إدارة تلك العلاقات.

٣. دخول العالم مرحلة جديدة من عصر العولمة المتعددة الأشكال المالية والنقدية والاقتصادية بحيث تكون السيطرة والنفوذ للأقدر في سوق السلع والتقنية والتسويق. (٢)

٤. تزايد أثر الشركات متعددة الجنسيات في إدارة العلاقات الدولية والتي قد تتعارض مصالحها

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

٥. التدخل الواضح لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي في شؤون العالم النامي وبشكل تعود فيه الهيمنة إلى جماعة ضغط أمريكية أو أوروبية وحسب الأفضلية لها في هاتين المؤسستين الماليتين ، هذا فضلا عن تزايد دور الشركات متعددة الجنسيات في إدارة العلاقات الدولية وبشكل أدى إلى التمازج

(١) ينظر : اوليفي دولفوس، العولمة وحقيقتها ، ترجمة: عبدالرحيم حزل،(الدار البيضاء،دار الثقافة،٢٠٠٣)، ص٨٦.

(٢) ينظر : يامن خالد يسوف، مصدر سبق ذكره، ص١٠٦ .

(٣) ينظر: د. رفاه شهاب احمد الحمداني ، خصخصة العنف ودوره في تنظيم الحروب الجديدة في مرحلة ما بعد الحرب الباردة ، مصدر سبق ذكره ، ص٤٢ .

الكبير بين سلطاتها مقابل سلطة الدولة ، الأمر الذي أدى إلى خلق تعارض بين المصالح التجارية والاقتصادية لتلك الشركات مع المواقف السياسية لدولها. (١)

٦. ان إدارة العالم على اساس مبادئ الفيدرالية * التي وضعتها مجموعة المؤسسات التي تخدمها "انظمة التجارة العالمية ، البنك الدولي، صندوق النقد الدولي" وخطط إعادة التكيف الهيكلي المفروض على العالم الثالث المرهق ماهي إلا تعبيرات جلية عن هذا المبدأ. ومن هذا نرى بأن الأوربيين كانوا قد التحقوا بمشروع الولايات المتحدة في حرب الخليج عام 1991 راضين بتهميش الأمم المتحدة لصالح حلف شمالي الاطلسي. (٢)

٧. الاستبعاد التام لقوة العمل البشري من حرية الحركة والتنافس فقد عمدت البلدان الصناعية المتقدمة ومع استفحال ظاهرة البطالة إلى تغيير قوانين الهجرة والعمل والإقامة للأجانب ، بل أصبحت تعارض

استقبالهم وتسعى لطردهم كلما أمكنها ذلك، على العكس مما عمدت إليه بخصوص رؤوس الأموال

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

١. تنوع مصادر التهديد لمختلف مستوياته الوطنية والإقليمية والدولية، فلم تعد الحروب بشبه التقليدية مصدر التهديد الوحيد بل ظهرت العديد من المصادر الأخرى كالجماعات الرابضة للهيمنة الغربية وقد اتخذت هذه التنظيمات غطاءً دينياً منها : تنظيم القاعدة . (٤)

(١) جعفر حسن عريبي، العولمة والعالم، إدارة وأدوات، (بيروت، دار المحمية البيضاء، ٢٠٠١م)، ص ٧٨ .

(*) الفيدرالية: نظام سياسي من شأنه قيام اتحاد مركزي بين مقاطعتين أو إقليمين، أو مجموعة مقاطعات وأقاليم، بحيث لا تكون الشخصية الدولية إلا للحكومة المركزية مع احتفاظ كل وحدة من الوحدات المكونة للاتحاد الفيدرالي ببعض الاستقلال الداخلي، بينما تفقد كل منها مقومات سيادتها الخارجية التي تنفرد بها الحكومة الاتحادية، كعقد الاتفاقيات والمعاهدات أو التمثيل السياسي، ويكون على رأس هذا الاتحاد، رئيس واحد للدولة هو الذي يمثلها في المحيط الدولي. المصدر : احمد عطية الله ، القاموس السياسي ، ص ٨٩٦

(٢) موسى الزغبى، مصدر سبق ذكره، ص ٢٢٦

(٣) جعفر حسن عريبي ، مصدر سبق ذكره، ص ٧٨ .

(٤) السيد ولد اباه، عالم مابعد ١١ سبتمبر ٢٠٠١، (بيروت، الدار العربية للعلوم ، ٢٠٠٤)، ط١، ص ٥٨ .

٢. انتشار تحديات أمنية معقدة وشاملة وخاصة بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر 2001 والتي عرفت بحظر امتلاك مجموعات راديكالية - إرهابية لأسلحة التدمير الشامل أو الجزئي "بايولوجية - كيميائية - نووية" الأمر الذي أخذته استراتيجية الدفاع الأمريكية على محمل الجد ووضعت نصب عينها (١) .

٣. ومما لا يقبل الشك أن التحكم بالشرق الأوسط يعد حلقة أساسية في مشروع الهيمنة العالمية للولايات المتحدة الأمريكية ، ولكي تضمن الولايات المتحدة الأمريكية هذه السيطرة بادرت ومنذ منتصف التسعينيات بإطلاق مشروع هو (سوق مشتركة للشرق الأوسط) وفيه تقدم دول الخليج رأس المال، أما الدول العربية الأخرى فإنها تقوم بتقديم اليد العاملة الرفيعة في الوقت الذي تحتفظ فيه إسرائيل بالسيطرة التكنولوجية ووظيفة الوسيط الإلزامي. لكن هذا المشروع الذي قبلته دول الخليج ومصر كان قد اصطدم برفض من إيران وسوريا والعراق، وعليه كان من الواجب إذن ضرب هذه

الأنظمة الثلاثة من أجل المضي قدماً في تنفيذ هذا المشروع، وهو ما حصل فعلاً في العراق. (٢)

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

٤. تطور المفهوم الاستراتيجي الشامل ليتعدى الاعتبارات العسكرية ويشمل مفاهيم أمنية جديدة (القوى الناعمة والصلبة والذكية) تتعلق بالأمن الاقتصادي والبيئي واطار تدفق الهجرة. (٤)

(١) السيد ولد اباه، مصدر سبق ذكره، ص ٦٠ .

(٢) ينظر : دومنيكو كالو، النظام الدولي الجديد بين الهيمنة وتهميش الامم المتحدة ، مصدر سبق ذكره ، ص ٧٨ .

(٣) ينظر : بطرس غالي ، الابعاد الجديدة لتنظيم السلاح ونزع الاسلحة في فترة ما بعد الحرب الباردة، دراسات دولية (تونس، جمعية الدراسات الدولية، العدد ٤٧، ١٩٩٣)، ص ٤٩ .

(٤) ينظر : د. رفاه شهاب احمد الحمداني ، . خصخصة العنف ودوره في تنظيم الحروب الجديدة في مرحلة ما بعد الحرب الباردة، مصدر سبق ذكره، ص ٤٣ .

٥. ظهور مصدرين رئيسين للخطر خلال هذه المرحلة الاستراتيجية طبقا للعقيدة الدفاعية الأمريكية الجديدة التي أعلنها جورج بوش في عام 2002 بظهور مجموعات راديكالية ذات ابعاد دولية تتحرك بتعبيرات مسلحة وخطر انتشار اسلحة الدمار الشامل واستخدامها من طرف دول " دول محور الشر" او مجموعات راديكالية غير مرتبطة بالدول ، وهكذا يمكن القول ان بيئة مابعد الحرب الباردة صرحت بظهور نوعين من " التهديد الاقليمي " بالنسبة للمصالح الحيوية الأمريكية وهي القوى الإقليمية القادرة على زعزعة امن القوى الحليفة للولايات المتحدة وتهديد مصادر الطاقة وخطوط الاتصال الأمريكية ، ويتجلى هذا " التهديد " في انتشار الاسلحة العسكرية غير التقليدية والصواريخ الباليستية لاسيما الشرق الأوسط وشبه الجزيرة الكورية وثانيها بؤر التوترات العرقية ، الدينية، القومية التي من شأنها تهديد سلم القيم الأمريكية الغربية ، وبلعب صراع الحضارات في تغذية هذه التوترات والمخاوف الغربية لاسيما ازاء الحركات الاسلامية . وقد اخذ هذا " الخطر " بعدا جديدا بعد أحداث 11 سبتمبر 2001 مع

ظهور تنظيمات راديكالية تهدد المصالح الغربية والأمريكية في العالم . (١)

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

أ. زيادة النزعة الأوليغارشية * وتمركز التحكم بيد الولايات المتحدة الأمريكية .

ب. نبيي الصين سياسة تقوم على الحذر والبراعمانيه * وهذا ما سهل على الولايات المتحدة والدول

(١) ينظر : د. رفاه شهاب احمد الحمداني ، . خصخصة العنف ودوره في تنظيم الحروب الجديدة في مرحلة مابعد الحرب الباردة، مصدر سبق ذكره، ص ٤٤ .

(٢) ينظر : موسى الزغبى ، مصدر سبق ذكره، ص ٢٤٥ .

(*) الأوليغارشية تعني حكم الاقلية وهي شكل من اشكال الحكم بحيث تكون السلطة السياسية محصورة بيد فئة صغيرة من المجتمع تتميز بالمال والنسب او السلطة العسكرية المصدر : <http://ar.wikipedia.org/wiki/>

(**) اسم مشتق من اللفظ اليوناني " براغما" ومعناه العمل وهي مذهب فلسفي - سياسي يعني نجاح العمل المعياري الوحيد للحقيقة فالسياسي البراغماتي يدعى دائما باناه يتصرف ويعمل من خلال النظر الى النتائج العملية المثمرة التي قد يؤدي اليها قراره ، والبراغماتي لا يعترف بوجود انظمة ديمقراطية مثالية الا انهم في الواقع ينادون بايديولوجية مثالية مستنرة قائمة على الحرية المطلقة ومعاداة كل النظريات الشمولية واولها الماركسية.

مصطلحات سياسية ، على الموقع :

<http://elknabaparty.com/tag/12.3.2011>

السبعة الاكثر تصنيعا فرض رؤاها الخاصة على العالم^(١) فقد بات الجميع مطالب بالانصياع والامتثال وهذا ما ظهر جليا من خلال اتباع الازدواجية في التعامل خاصة مع قضايا العالم الثالث إذ اوضحت الثقة هشه بين دول الشمال والجنوب^(٢) .

نخلص مما تقدم إلى أن العلاقات الدولية دخلت في تحول بعد الحرب الباردة والذي تمثل في تعاطف دور القوى غير الوطنية الأمر الذي كان له انعكاسات واضحة على مستوى سيادة وحدود الدول خصوصاً في عقد التسعينيات مع ملاحظة عودة الدولة كفاعل أساسي ومحوري بعد مرور العالم بالأزمة المالية لعام ٢٠٠٨ ، هذا من جانب، ومن جانب آخر فقد أصبح العالم بعد الحرب الباردة تحت القيادة الفردية للولايات المتحدة الأمريكية حتى أنها أصبحت المسؤولة عن معالجة الأزمات الدولية الراهنة وبموافقة الأطراف الأخرى ، وهذا ما حدث فعلاً من خلال لعب الولايات المتحدة الدور الشريك الرئيسي وبالتنسيق مع حلفائها حيال قضية الصراع العربي الإسرائيلي ومنذ عام 1991،

وكذلك في قيامها بالعدوان على العراق في حرب الخليج الأولى والثانية وفرضها الحصار الاقتصادي

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

المطلب الثاني : مفهوم النظرية الواقعية

ان نشأة الواقعية في العلاقات الدولية كانت حديثة نسبياً وترجع إلى المدة التي أعقبت الحرب العالمية الثانية ، إذ تحول الاهتمام بدراسة العلاقات الدولية في إطارها القانوني إلى إطارها الواقعي. ويمكن تعريفها على أنها إحدى النظريات السياسية التي تعنى بتحليل السياسات الدولية أو السياسات الخارجية للدول^(٣) أما بالنسبة لما تعنيه الواقعية في العلاقات الدولية : فهي تمثل عدد من النظريات

(١) ينظر : سوسن حسين ، مصدر سبق ذكره ، ص ٤٣ .

(٢) ينظر : عبد المطلب عبد الحميد،العولمة الاقتصادية:منظوماتها ، شركاتها، تداعياتها،(الاسكندرية،الدار الجامعية،٢٠٠٦)،ص ٢٢ .

(٣) ينظر: هادي قببسي، السياسة الخارجية الامريكية بين مدرستين المحافظة الجديدة والواقعية ، الدار العربية للعلوم، ناشرون، ط ١ ، ٢٠٠٨، ص ١٠١ .

التي تشير إلى ان الهدف الاساسي للدول الحصول على القوة والأمن بدلا عن (الاخلاق والقيم التي يؤمن بها الليبراليون وغيرهم من المنظرين).^(١)

لقد فرضت نظريات القوة أو النظريات الواقعية نفسها على اتجاهات التحليل النظري لحقائق السياسة الدولية في مدة ما بعد الحرب العالمية الثانية^(٢) وبذلك سيطرت النظرية الواقعية كمنهج في العلاقات الدولية وخاصة في الولايات المتحدة الأمريكية ابتداءً من عام 1940 وعلى مدى عشرين عاماً ومن ثم أخذت تتطور في عقد التسعينات من القرن العشرين وبداية مطلع القرن الحادي والعشرين بظهور تيار الواقعيين الجدد.*

وعليه فقد عدت القوة هي الهدف الاساسي لكل السياسات الدولية بغض النظر عن الأهداف النهائية لتلك السياسات التي قد تكون "الحرية أو الأمن أو الرفاهية أو حتى القوة ذاتها"، وقد تغلف هذه الأهداف النهائية بغلاف ديني أو فلسفي أو اقتصادي أو اجتماعي، ولكن متى ما سعت الدول

إلى تحقيق مثل هذه الأهداف بوسائل السياسة الدولية فإنها بالطبع سوف لن تتوانى عن استخدام القوة.

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

الدولي المعاصر، والاقتصاد على الدول كفاعل وحيد في مجال العلاقات الدولية. ظهر هنالك تحول جوهري آخر في علم العلاقات الدولية تمثل في قيام اتجاهات نظرية جديدة والذي تجلى بظهور مدرسة

(١) ينظر : معنصم صديق ، نظريات العلاقات الدولية "خلاصة النظرية الواقعية"، دراسات وابحث ،.على الموقع

<https://almaalaff.wordpress.com/2013/01/12/realism>.

(٢) ينظر : محمد نصر ، مدخل الى علم العلاقات الدولية في عالم متغير ،(القاهرة،الاسكندرية،المكتبة الجامعية ،١٩٩٨)، ص ٦٧ .

(*) على الرغم من الجذور الفلسفية التي ورثتها النظرية الواقعية من التاريخ الاوربي في مختلف عصوره الا ان الواقعية

انطلقت من الولايات المتحدة الامريكية كروية جديدة ومن ثم كنظرية منافسة للمثالية وصولا الى هيمنتها على العلاقات

الدولية . المصدر : عبد الوهاب المسيري ، الفردوي الارضي : دراسات وانطباعات عن الحضارة الامريكية

الحديثة،(بيروت،المؤسسة العربية ، ١٩٧٩)، ص ٤٤ .

الواقعية الجديدة في عقد الثمانينات من القرن الماضي والتي هي امتداد للواقعية الكلاسيكية ولكنها قامت على مبدأ التحليل الأكثر عمقاً والأكثر شمولية. (١) وكان من أشهر ممثلي مدرسة الواقعية الجديدة (روليو هيلين) و(كينت والتز) و(ستيفن كريسيز) و (روبرت تاكر وجورج مولدسكي) وآخرين. (٢) وتقوم الواقعية الجديدة على مجموعة من الافتراضات والتي يمكن إجمالها بالشكل الآتي:-

١. النظام الدولي والعالم ما هو إلا حالة من الفوضى "anarchy"، بمعنى أنه لا يوجد امتداد مركزي عالمي يعمل على ضبط الامور في العالم ويجبر هذه الدول على الالتزام بقواعده، والدول في هذا النظام تقيم علاقات مع بعضها البعض من منطلق مصالحها السياسية والأمنية والاقتصادية .
٢. تلعب الدول الدور الاساسي في هذا النظام ، اما المنظمات الدولية والشركات المتعددة الجنسيات وبقية المؤسسات والمنظمات الوطنية والإقليمية والدولية لها تأثير طفيف وتعمل تحت منظومة هذه الدول . (٣)

٣. النظام الدولي هو المسؤول الأكبر عن سلوك الدولة على المسرح الدولي.

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

(١) ينظر : معتصم صديق ، نظريات العلاقات الدولية "خلاصة النظرية الواقعية"، مصدر سبق ذكره

(٢) ينظر : عامر مصباح ، الاتجاهات النظرية في العلاقات الدولية ، دايوان المطبوعات الجامعية ، بن عكبون ،

الجزائر ، ٢٠٠٦ ، ص ٢١٢ .

(*) المعنى الحرفي للفوضى anarchie هو انعدام سلطة، أي الاعتراض على الدولة و الحكومة، و ليس على دولة بعينها أو حكومة من نوع خاص، بل كل الدول و كل الحكومات في كل الأزمنة، بناء على موقف مبدئي. المصدر: جون مولينو ، تقديم: كونور كوستيك ، الفوضوية نقد ماركسي، تقديم جاذبية الفوضوية ، على الموقع

<http://www.almounadil-a.info/article2739.html>

(٣) ينظر : د.عدنان السيد حسين، نظرية العلاقات الدولية، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر، دار النشر مجد ،

ط ٣ ، ٢٠١٠ ، ص ٢٩ .

(٤) ينظر: د. عزالدين غفران، مدخل إلى دراسة العلاقات الدولية ، (دار القلم : الرياض) ، ط ١ ، ٢٠٠٣ ، ص ١٢١

(٥) د. عامر مصباح، مصدر سبق ذكره، ص ٢١٢ .

إذ إن الواقعية الجديدة لم تستغن عن الدولة كفاعل وحيد لكنها أرادت إعطاء تبرير علمي لهذه الفرضية وهو أن الفاعل يمتلك وسائل القهر الشرعية، فظاهرة الحروب والجرائم وأكبر الخسائر المادية والبشرية ما هي إلا نتاج التنازع بين الدول. كما أن المحركات الإرهابية على مستوى الخسائر البشرية ودور المؤسسات في التأثير على اقتصاديات الدول لا يقارن مع الأدوار التي تقوم بها الدول. كما إن المحركات الإرهابية على مستوى الخسائر البشرية ودور المؤسسات في التأثير على اقتصاديات الدول لا يقارن مع الأدوار التي تقوم بها الدول ، أما التقليديون فإنهم فسروا سيطرة الدول كوحدة على التحليل من خلال مبدأ السيادة وانطلقوا من ذلك تاريخياً من معاهدة وستفاليا. (١)

ثانياً : الواقعية البنوية

بغية تكييف الواقعية التقليدية مع التطورات الحاصلة في السياسة الدولية ظهرت الواقعية

البنوية والتي لم تختلف عن الواقعية التقليدية في كونها عدت العوامل النابعة من البيئة الخارجية

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

اختلاف البنية السياسية لكليهما وعدم تطابق الايديولوجيات التي يتبعها كل منهما إلا إنهما اتبعنا

انماتا متشابهة في البحث عن النفوذ والتاثير وبسط الهيمنة وتحقيق المكاسب. (٣)

واستنادا إلى ذلك يمكن تلخيص أهم مبادئ الواقعية البنوية في تفسيرها النسقي للسلوك الخارجي للدول
بالنقاط الآتية :

(١) د.عزالدين غفران، مصدر سبق ذكره، ص ١٢٣ .

(٢) ينظر : بولمكاحل ابراهيم ، تطور اتجاهات المدرسة الواقعية في تحليل العلاقات الدولية والسياسة الخارجية ، ص ٣ على الموقع:

<http://boulemkahel.yolasite.com>

(٣) ينظر : بولمكاحل ابراهيم ، مصدر سبق ذكره ، ص ٤ .

١. الدولة هي الفاعل الاساسي في السياسة الدولية بسبب امتلاكها لوسائل العنف المنظم.
٢. ان بنية النظام (الفوضوية) تفرض على الدول داخل هذا النظام نمط السلوك المتبع في بيئة المساعدة الذاتية واللامن، والدول في هذه الوضعية تكون مبرمجة للعب دور محدد يمليه عليها ترتيبها في سلم القوى الدولي. (١)
٣. يتمسك الواقعيون هنا بطرح صلب جدا حول تأثير السياسة الداخلية على السياسة الخارجية، وهم يذهبون في ذلك إلى نفي أية علاقة بينهما وهذا ما دافع عنه والتز من خلال قوله " بان نظرية العلاقات الدولية تفقد طبيعتها عندما تتدخل الخصائص القطرية للدول كأداة لتفسير السلوك الخارجي". الأمر الذي دفع البعض لوصفها بـ(النظرية النيواقعية النسقية الصرفة Neorealist Theory Purely Systemic) وذلك بسبب نفيها لاي تأثير للعوامل الداخلية على صنع السياسة الخارجية. (٢)

ثالثاً : الواقعية النيوكلاسيكية

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

١. الواقعية الدفاعية the defensive theory: ومن أشهر روادها :ستيفن جوزيف جيركو joseph

grieco Stephen، و روبرت جيرفس Robert jervis،، وفان ايفاف van evava

(١) ينظر : هيدلي بول، المجتمع الفوضوي، دراسة النظام في السياسة العالمية، (مركز الخليج للابحاث، دبي - الامارات العربية المتحدة) ، ط١، ٢٠٠٦، ص٦٢.

(٢) ينظر : ايمان عبد العزيز، اخلاقيات السياسة الدولية ، مقارنة في سياق الديمقراطية والحرب، مجلة القانون والسياسة جامعة لخضريانته ، الجزائر، العدد١٤٨، ٢٠١٠، ص٢٣ .

(٣) المصدر السابق نفسه ، ص٢٢ .

(4) Jean- Jack Roche. Theories des Relation Internationles.5 eme Edition (Editions

motchrestien,Paris, 2004) ,p. 62.

٢. الواقعية الهجومية the offensive theory : ومن أشهر روادها :جون جي ميرشياما john

، وستيفن والت Stephen walt، وفريد زكريا farid zakaria

وكلا القسمين يعترف بدور وتأثير البنية الداخلية وإدراكات صانع القرار في توجهات وأهداف السياسة الخارجية على الرغم الفوارق الواقعة بينهما .

العلاقة بين الواقعية ومفهوم توازن القوى : إن القانون الواقعي يتمثل في ميزان القوى والذي يعد الأداة الرئيسة لتحقيق السلام والأمن الدوليين بالقدر الذي يمثل فيه قانونا لضبط النظام والاستقرار الدوليين. فإذا اختل الميزان لصالح دولة ما فإنها هي التي تقوم بإعلان الحرب ، كما أن هنالك صلة قوية بين معدل النمو الاقتصادي والقوة والحرب، إذ إن مقدرات الدول تتجه نحو الزيادة من خلال طبيعة وسرعة النمو الاقتصادي الذي تشهده ، الأمر الذي يؤدي إلى وقوع الصراع ونشوب الحرب بين الدول. (١) إن مصالح النظام الدولي قد تتعامل مع العديد من الموضوعات الدولية بواسطة المنظمات

الدولية من أجل أن يكون الهدف الأول منها هو مصلحة النظام الدولي "الحفاظ على توازن القوى

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

البناء النظري للعلاقات الدولية على الرغم مما تعرضت له من انتقادات. وخصوصاً ما أتت به الواقعية الجديدة في سبيل تجاوز عياب التحليل الدقيق لمفاهيم أساسية خالفوه والمصلحة وهو ما حاولت الواقعية الجديدة الوصول إليه عن طريق إخراج المفهوم الواقعي من المفهوم الكلاسيكي إلى مستوى التحليل الأكثر علمية .

تعد الواقعية الجديدة امتداد للواقعية التقليدية إذ يتميز مفكرى هذه المرحلة بمحاولة تقديمهم لنظرية علمية جديدة محاولين تجاوز ما يعرف بالتجريبية المتنافرة الاجزاء وذلك على نقيض النظرية الواقعية التقليدية التي تقوم على البديهية إذ انها تحاول تحويل العلاقات الدولية إلى علم اجتماعي . وانطلاقاً من ذلك فقد اكتسبت العلاقة بين كل من المدرسة الواقعية التي تنقسم بدورها إلى عدد من الاقسام (التي تم ذكرها في هذا المطلب)، والعلاقات الدولية قدر من التماسك لاسيما بعد ان ترسخت

(١) ينظر : هادي قبيسي ، مصدر سبق ذكره ، ص ١٠٣ .

(٢) ينظر: هيدلي بول ، مصدر سبق ذكره ، ص ٦٣ .

تلك العلاقة منذ الحرب العالمية الثانية بحيث أصبحت النموذج المهيمن في حقل نظريات العلاقات الدولية .

ومن هنا يمكن القول أن التصادم بين التحليلات التقليدية والجديدة من المنظور الوافي لا تمثل جدلاً حقيقياً بقدر ما أن هناك اختلافات بينهما ليست بالمادية والنابعة من افتراضات متصارعة حول هيكل النظم الدولية وطبيعة القواعد المنظمة لها وهوية الفاعلين الأساسيين .

ومن خلال تأكيد الواقعية الجديدة على سياسة السلطة والمصلحة الوطنية فقد استفاد العديد من رؤساء الولايات المتحدة الأمريكية مثل (جورج بوش الاب ، بيل كلينتون ، جورج بوش الابن) من هذا المبدأ في تبرير قيامهم بالعدوان على دول عديدة من اجل تحقيق مصالحهم فيها . فقد اسهمت الواقعية الجديدة بشكل كبير في تعزيز القوة الأمريكية وقدراتها في الدفاع عن مصالحها الاقتصادية والسياسية . ومن خلال هذا النظام، فازت الولايات المتحدة بالحرب الباردة ولكن عند وصول (اوباما)

إلى إدارة الحكم الأمريكي لوحظ بأنه انتهج سياسة مغايرة عما سبقه حيث انه رسم السياسة الأمريكية

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

أوباما في التعامل مع القضية، والتي تمخض عنها الانتصار الروسي بضم القرم، وعدم الحاد إجراء صارمة تجاه ذلك . الأمر الذي عده الواقعيون الجدد كارثة للسياسة الخارجية الأمريكية.

المطلب الثالث : مفهوم توازن القوى والاحلاف

يوصف توازن القوى بأنه سياسة ترمز إلى المدرسة الواقعية في السياسة الدولية فهو يعني نظرة سياسية للمحافظة على ميزان القوة بين مجموعة من الدول، إذ لايسمح لدولة ما أو مجموعة متحالفة من الدول الانفراد بالهيمنة على العالم واستغلال امكانياتها العسكرية والاقتصادية في السيطرة على دول اخرى، او فرض ارادتها عليها ، أو التدخل ضد مصالحها ، ويتحقق هذا التوازن من خلال حشد قوى الدولة منفردة أو بالتحالفات مع غيرها من النماذج السياسية ضد منافسيها . وعليه فان حالة توازن القوى تؤدي إلى استقرار التفاعلات السياسية الدولية وعدم توازن القوى يؤدي إلى نشوب

الصراعات والحروب أما لتحقيق مصالح واهداف توسعية او طلبا لاستعادة حالة التوازن ، لذا فإن توازن القوى يبدو كأنه قانون داخل العلاقات الدولية.(1)

وتعد نظرية توازن القوى إحدى الركائز الأساسية للنظرية الواقعية الجديدة (نظرية العلاقات الدولية) ، وتسعى لتوضيح مفهوم تشكيل تحالفات. ونظراً لفكرة الفوضى الخلاقة في العلاقات الدولية التي تتبناها الواقعية الجديدة، يجب أن تضمن الدول بقاءها من خلال الحفاظ على قوتها وزيادتها في عالم يزيد فيه الاعتماد على المساعدة الذاتية. تحاول الدول تجنب الوقوع تحت أي هيمنة محتملة عليها من قبل قوى متوازنة. ووفقاً لكينيث والتز مؤسس الواقعية الجديدة، تسود سياسة توازن القوى عندما يتم استيفاء مطلبين إثنين أولهما أن يكون النظام فوضوياً وثانيهما أن يكون مشغولاً من قبل وحدات ترغب بالبقاء على قيد الحياة. ويمكن للدول القيام بذلك من خلال "التوازن الداخلي" أن تستخدم الدولة جهودها الداخلية لزيادة قدراتها الاقتصادية ولتطوير استراتيجيات ذكية وزيادة القوة العسكرية، أو

من خلال "التوازن الخارجي" والذي يحدث عندما تتخذ الدولة تدابير خارجية لزيادة أمنها عن طريق

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

ويصح مما سبق إن الولايات المتحدة اعتمدت مبدأ الفوضى الخلاقة في الدول التي ندخلت بها عسكرياً ومنطقة الشرق الاوسط لإعادة ترتيب القوى وهذا يعد أحد فروع الواقعية الجديدة ، وعلى

(1) ينظر : محمد عزيز شكري، الاحلاف والتكتلات في السياسة العالمية، (الكويت،المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب) ،سلسلة عالم المعرفة، العدد السابع ، ١٩٧٨ ، ص١٥٩ .

(2) [http:// www. Wikipedia – org](http://www.Wikipedia-org)

(*) لقد ظهرت عدة تعريفات لمفهوم توازن القوى ، فقد عرفه سدني فاي بانه يعني التوازن الحق بين اعضاء العائلة الدولية القادرة على منع اية منها في ان تصبح قوية بمافيه الكفاية لتفرض ارادتها على الاخرين . كما عرفه ارنست هاس بانه مفهوم يحمل عدة معاني مثل توزيع القوة ، توازن القوات ، عدم التوازن، وغيرها. في الوقت الذي قسمه انس كلود الى ثلاثة اصناف فاما ان يكون (حالة، او سياسة، او نظام) .المصدر: د.فتحية النجراوي،محمد نصر مهنا، اصول العلاقات السياسية الدولية،منشأة المعارف بالاسكندرية، ١٩٨٥،ص٣٤٤ .

ما يبدو أنها تعتزم أتباع ذات الأسلوب مع الصين من خلال محاولتها في السيطرة على بعض المناطق التابعة لها حتى وان كانت سيطرة عسكرية من اجل قيامها بإعادة ترتيب القوى الاسيوية المحيطة بها.

اولا : المدلولات الرئيسية لنظام توازن القوى

يستخدم علم السياسة مصطلح التوازن للإشارة إلى الحالة المستقرة القائمة على أسس عقلانية، وتبعاً لذلك عبرت عنه مجموعة مفاهيم ونظريات متنوعة ومتعددة ومتباينة مما يوضح بأن دعائه لم يكونوا يفكرون باتجاه واحد^(١). فالمدلول العلمي يشير إلى توزيع القوة في نسق دولي معين وفي وقت معين ، وهو أيضا واقع يتسم فيه توزيع القوة بين الدول بالتعادل التقريبي وفي هذه الحالة لا توجد دولة لديها القدرة على فرض هيمنتها على باقي الدول.^(٢) اما المدلول النمطي يعد أكثر المدلولات حدوثاً ويدل على ميزان القوة السياسية وله برنامج عمل ارادي تطبقه الدولة في المجال الخارجي تحقيقا لهدف معين ، أي أنه يرتبط بما يجب ان يكون وليس بما هو قائم^(٣) في حين ان المدلول الايديولوجي يذهب

إلى وصف السياسات التبريرية والدعائية لدولة ما ، فعندما يكون الميزان في صالحها فانها تدعي

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

وخاصة بعد نهاية الحرب الباردة التي تشكل فيها أسس العولمة والتي شهدت نوعاً من التبلور ما يسمى مجازاً قواعد لعبة تخبط سلوكيات الدول وتنظم بعض انماط علاقاتها في ظل قيم عالمية "كالتدخل الإنساني، والأمن الجماعي، وضبط التسلح، والاعتماد المتبادل. غير أن انضباط العلاقات

(١) ينظر : نظرية توازن القوى وتوازن المصالح ، على الموقع : www.shrqaacademy.com ,p.4

(٢) ينظر : د. ممدوح محمود مصطفى منصور، سياسات التحالف الدولي "دراسة في أصول ونظريات التحالف الدولي ودور الأحلاف في توازن القوى واستقرار الإنسان الدولية"، مكتبة مدبولي، ١٩٩٥، ص ٩٨-٩٩ .

(٣) المصدر السابق نفسه ، ص ١٠٠-١٠١ .

(٤) د. ثامر كامل الخزرجي ، النظم السياسية الحديثة والسياسات العامة ، دراسة معاصرة في استراتيجية إدارة السلطة ، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع ، ٢٠١٣ ، ص ٢٨٥-٢٨٧ .

الدولية لم يصل إلى الدرجة التي تجعل من العالم أشبه بدولة ذات حكومة مركزية، فلا تزال القوة تُستخدم استناداً على رؤى الدولة لمصالحها الخاصة. (١)

وتأتي في هذا السياق أهمية موازين القوة التي ستتحكم بالتفاعلات بين الدول في إقليم معين أو على المستوى الدولي. فهو مفهوم متعدد الأبعاد، وقد أُستخدِم في ظل عدم وجود تعريف دقيق له. فعُرف في بعض الكتابات على أنه نمط توزيع القوة بشكل متوازن بين أطراف إقليم معين أو في النظام الدولي". في تعريف آخر يشير إلى "توازن القوى الذي تحكمه نظريات وقواعد معقدة تتصل بالتحالفات المضادة التي تقوم بها الدول لمنع الهيمنة والحفاظ على الاستقرار. (٢) ومع التحولات التي شهدتها الساحة الدولية إثر تفكك نظام الثنائية القطبية بعد إنهيار الاتحاد السوفياتي عام 1991 وما نتج عنه من تفرد الولايات المتحدة الأمريكية في بسط هيمنتها على إدارة النظام الدولي، لم تعد القوة النووية حِكراً على الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفياتي سابقاً بل أصبحت في متناول دول

عديدة وبالتالي فإن الاعتماد على القوة النووية الوطنية كان قد أضعف التبعية الأمنية لهما، هذا من

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

المساهمة في النظام الدولي وهنا بررت الدعوه لإقامة نظام دولي جديد نجلى في سيطره القطب الأمريكي على مجريات شؤونه. (٤)

وعليه فقد أستاذ نظام توازن القوى على ركيزتين أساسيتين : أولهما أن جميع الدول الأطراف الداخلة في تجمعات القوى المضادة ومحاورها يجمعها هدف واحد وهو الحفاظ على الاستقرار المنشود

(١) د. خليل حسين، قضايا دولية معاصرة ، دراسة موضوعات في النظام العالمي الجديد ، دار المنهل اللبناني ، ط ١ ، ٢٠٠٧ ، ص ١٦٩ .

(٢) د. خليل حسين ، مصدر سبق ذكره، ص ١٧٠ .

(٣) محمد السيد سليم، تحليل السياسة الخارجية، (القاهرة، دار النهضة المصرية، ١٩٨٩)، ص ٢٨٦ .

(٤) ريتشارد بن . هاس ، ما بعد الهيمنة الأمريكية ، الثقافة العالمية ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، الكويت ، السنة الثامنة والعشرون ، مارس / أبريل (٢٠١٠) العدد ١٥٩ .

في علاقات القوى وردع العدوان. والآخر في أي موقف دولي فإن التوازن يتحقق عن طريق قدرة هذا النظام على "توازن القوى" بتوليد ضغوط متعادلة ومتعكسة، الأمر الذي يمكن من خلاله تفادي أي اختلال في علاقات القوى في توزيعاتها القائمة. (١).

ثانياً: أشكال توازن القوى

إن توازن القوى ليس له صورة واحدة فعلى الرغم من أن فكرته الجوهرية هي توزيع القوة بين الأطراف الدولية إلا أن هذه الأطراف قد تزيد أو تنقص. فالتوازن قد يكون أما بسيط أو مركب لكن هذين الشكلين الرئيسيين للتوازن ينتجان أنواعاً أخرى مثل التوازن المرن والجامد أو توازن الأنظمة المعتدلة والأنظمة النووية. وعليه فإن أهم أشكال توازن القوى (٢):

١. توازن القوى المتعدد الاقطاب أو "التوازن المركب * Multiple Balance: يشير إلى وصول

عدد قليل من الدول إلى حالة من التعادل النسبي في القوة (العسكرية والاقتصادية) فيتشكل بينهما

توازن القوى يعتمد على تعدد الاقطاب الدولية

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

أو يتسبب في توازن القوى دولتان فيصبح التوازن ثنائي الأطراف أو كما يسمى "التوازن البسيط"

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

(١) د. علي العقابي، العلاقات السياسية الدولية ، دراسة في الأصول التاريخ ولنظريات ، الدار الجماهيرية ، الطبعة الأولى ، ٢٠١٠ ، ص ١٦٧.

(٢) محمد عزيز شكري ، مصدر سبق ذكره ، ص ١٦١

(*) توازنات القوى المعقدة أو المتعددة الأطراف أو المركبة حيث أنها تتكون من مجموعات قوي كثيرة تعمل علي موازنة بعضها البعض بدون إن يكون هناك قيد علي عدد هذه التجمعات في ظل النظام المتعمد لتوازن القوى وكان قد طبق هذا النموذج في أوروبا في أوائل القرن الثامن عشر .

د. كامل مطر ، مبدأ توازن القوى الدولية " ادوات تحقيق التوازن الدولي " ، على الموقع:

<http://up.edu.ps/ocw/repositories/up.edu.ps/upinardata/118/6.ppt>

(**) توازنات القوى البسيطة وهي التوازنات التي تقوم بين دولتين متعادلتين في قوتها أو بين مجموعتين من القوى المتضادة اللتان هما في حالة من التكافؤ أو التعادل النسبي وقد ظهر هذا النوع من التوازن في أوروبا في أواخر القرن التاسع عشر . المصدر : د. كامل مطر ، مبدأ توازن القوى الدولية " ادوات تحقيق التوازن الدولي " ، مصدر سبق ذكره

٣. التوازن المرن والجامد: يشير إلى توازن دول تنتمي إلى فكر سياسي واقتصادي واجتماعي موحد او متجانس^(١) .

ثالثا : التوازن الاقليمي واثره على الدول

إن التوازن الدولي يعمل على تنظيم علاقات القوى الرئيسية المسيطرة على السياسة العالمية. ولأهميته كان لابد أن يعتمد على توازنات أخرى ذات طابع محلي يتأثر بها وتتأثر به وهو ما يطلق عليه " التوازن الاقليمي" وهو شكل من أشكال التوازنات التي تتكون داخل أطر جغرافية محدودة تجمع عددا من الدول في علاقات تتسم بالصراع على السلطات والنفوذ في هذا الاطار الجغرافي المحدود. ويخضع هذا النوع من التوازن إلى نفس القواعد التي تحكم التوازن الدولي ويتسم بخصائص مشابهة تقريبا ، ولكنه يلعب دورا مركبا إذ أنه يؤثر وبشكل مباشر في الصراع العالمي ويؤدي إلى حسمه أحيانا .^(٢)

ومن أجل توضيح طبيعة العلاقة بين التوازن الاقليمي والدولي لابد أن نبين الشروط المحددة لها وهي:

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

ب/ ادراك القطب الدولي لأهمية التوازن الإقليمي: وهنا لابد ان يقوم الطرف الدولي ببناء استراتيجي

واضحة لضمان تفوق الطرف الاقليمي في الصراعات الدولية، إذ تتشارك الاقطاب الدولية مع الاقطاب الفرعية (الإقليمية) في الصراعات الدولية من اجل زيادة مكاسبها ودعم مكانتها في التوازن الدولي . وهي لاتقوم بهذا العمل الا إذا ادركت أهمية الصراع المحلي، ووجدت الطرف الاقليمي المناسب الذي يجب دعمه والاستفادة من دوره .^(٤)

(١) محمد عزيز شكري ، مصدر سبق ذكره ، ص ١٦٢ .

(٢) د. ممدوح محمود مصطفى منصور ، مصدر سبق ذكره ، ص ٩٨-٩٩ .

(٣) نظرية توازن القوى وتوازن المصالح ، مصدر سبق ذكره ، ص ٧ .

(٤) هادي زعرور ، توازن الرعب "القوى العسكرية العالمية": امريكا . روسيا.ايران. الكيان الصهيوني . حزب الله. وكوريا الشمالية، اسرار عسكرية تكشف لأول مرة وسيناريوهات دقيقة تروي الحروب المستقبلية، شركة المطبوعات للنشر والتوزيع، ط ١ .

ج/ وجود مصالح مشتركة بين الطرفين (الاقليمي والدولي): لايمكننا تصور ان يقوم توازن او تحالف بين اقطاب دولية وإقليمية الا إذا كانت المصلحة المشتركة هي الدافع لقيام ذلك . وهذه المصلحة قد تكون (استراتيجية، او عسكرية، او اقتصادية، او ثقافية ،او تاريخية)، وكلما ارتفع مستوى هذه المصالح كان التحالف متماسكا وقويا .^(١)

وعليه فان التوازن الاقليمي يلعب دورا اساسيا في توازن القوى العالمي، إذ تستطيع الدول الكبرى وعن طريق التوازن الاقليمي ان تعدل ميزان القوى العالمي لمصلحتها سواء بالحفاظ عليه او تحطيمه وذلك مابدى واضحا من خلال " افرازات الحرب الباردة، الصراع العربي - الاسرائيلي".^(٢)

رابعا : سياسات توازن القوى

هناك الكثير من السياسات التي تعمل على تحقيق مبدأ توازن القوى وهي :

١. سياسة المؤتمرات: وتشير إلى عقد سلسلة من المؤتمرات بين زعماء وممثلى دول مختلفة لتسوية

المنازعات والاتفاق على مجموعة مبادئ والبحث عن مصادر جديدة لتوزيع القوة ، وذلك في إطار

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

كي لا تلتئم وتجاهه طرفاً آخر يتضرر من وحدة صفوف القوى.^(٤)

٣. سياسة التعويضات: استخدمت هذه السياسة في القرن الثامن عشر في إقرار مبدأ التوازن، وطورت في مؤتمر فينا الذي انعقد عام 1815 وذلك لتسهيل أسلوب التعويضات الإقليمية بين الدول على أساس من الدراسة الواقعة وكان (بسمارك) يعد من مهندسي هذه السياسة ؛ ونعني سياسة التعويضات الإقليمية Territorial Compensation وليست سياسة التعويضات المالية والتي اعتمدت وسيلة مقبولة ومشروعة للإبقاء على توازن القوى من دون تغير، لكونها من أكثر الوسائل المطبقة في حفظ

(١) هادي زعرور ، توازن الرعب ، مصدر سبق ذكره ،

(٢) نظرية توازن القوى وتوازن المصالح، مصدر سبق ذكره، ص ٩ .

(٣) المصدر السابق نفسه ، ص ٨ .

(٤) محمد طه بدوي، مدخل إلى علم العلاقات الدولية (المكتب المصري الحديث، الاسكندرية، ١٩٧٦)، ص ٢٥٦ .

التوازن بين الدول وهذه التعويضات كانت هي الشغل الشاغل والهدف الرئيس في المباحثات الدبلوماسية بين القوى الكبرى^(١) .

٤. سياسة التسلح: تُعد سياسة التسلح من الأساليب الشائعة التي استخدمتها الدول أما في الإبقاء على توازن القوى القائم أو في إعادة تغييره على نحو مختلف ، فقد انطوت هذه السياسة وفي ظل نظام توازن القوى على إشكالية غير تقليدية ، وهي انعدام السقف الذي يقف عنده التسابق^(٢)، بمعنى أنه يتطلب مقررات اقتصادية وتقنية قد لا تكون في متناول يد العديد من الدول في كل المراحل والظروف الأمر الذي قاد بالنتيجة إلى الإخلال بالنظام ذاته.*

٥. المناطق والدول العازلة : وتشير إلى وضع دولة محايدة كمنطقة فاصلة بين اثنين من الدول القومية أو الكبرى.** وعادة ما تكون هذه الدولة المحايدة ضعيفة ولا تمثل خطراً على مصالح وأمن كل من الدولتين وتكمن وظيفتها في تقليل الاحتكاك أو التصادم المحتمل بين الدول القوية والكبرى.^(٣)

٦. سياسة التدخل: أن التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى يهدف إلى الإبقاء على الوضع القائم

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

Br. Zezin Ski, Z; The Balance of power, Delusion "in: Mcllellan and sonder mann, The Theory and practice of the international Relations (prentic Hall of India, New Delhi, 1971).

p. 94 .

(*) من أهم الأمثلة التاريخية على سياسة التسلح.

- المنافسة بين كل من فرنسا وألمانيا في مجال القوة البرية.

- سباق التسلح بين كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي منذ نهاية الحرب العالمية الثانية وحتى انهيار الاتحاد السوفيتي.

(**) وأهم الأمثلة على هذه السياسة:

- أفغانستان كدولة فاصلة بين روسيا والإمبراطورية البريطانية في الهند.

المصدر : د. اسماعيل صبري مقلد، العلاقات السياسية الدولية، منشورات ذات السلاسل، (الكويت، ١٩٨٧، ط٥)، ص٢٧٥. و د.ممدوح محمود مصطفى، مصدر سبق ذكره، ص١١٣

(٣) اسماعيل صبري مقلد، العلاقات السياسية الدولية، مصدر سبق ذكره، ص٢٧٤ .

إيجاد نظام سياسي موالي لها في الحكم ويكون أكثر ولاءً وارتباطاً لهذا التحالف،^(١) وذلك محاولة منها لمنع مظاهر العنف والانهيار التي قد تبدو على التحالف وبما قد يقود إلى الإخلال بالتوزيع القائم لعلاقات القوى. ويمكن أن تتم سياسة التدخل على الوجهين الآتيين :

- التدخل الدفاعي: والذي يستهدف الإبقاء على الوضع الراهن أي الاحتفاظ بتوازن القوى
- التدخل الهجومي: والذي يستهدف تغيير الوضع القائم في دولة ما كأداة لتبديل توازن القوى القائم في اتجاه أكثر تلاؤماً مع مصالح الدولة صاحبة التدخل.*

٧. سياسة الأحلاف والمحالقات: وتشير إلى تجمع دولتين ، أو أكثر من حلف أو عصبة لمواجهة قوى أخرى تحقيقاً للتوازن وهذا يقود إلى تعريف الحلف على أنه: "الاتفاق بين دولتين أو أكثر على تدابير معينة لحماية أعضائه من قوى أخرى تبدو مهددة لأمن كل من هؤلاء الأعضاء". وتعد هذه السياسة وسيلة جوهرية في وضع النظام الدولي في حالة الاستقرار واللا استقرار، ومن أجل أن تقوم

الأحلاف لا بد أن يجمع أطراف هذا التحالف مصالح مشتركة والتي سوف تشكل بدورها الأساس الذي

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

(١) د. كاظم هاشم نعمه، مصدر سبق ذكره، ص ٢٤٧ .

(*) أهم مثال على التدخل الهجومي

- تدخل الولايات المتحدة في كل من جواتيمالا (١٩٥٤)، ، ولبنان (١٩٥٨) وشيلي (١٩٧٤).

- تدخل ألمانيا لقلب نظام الحكم الاسباني خلال فترة الحرب الأهلية (١٩٣٦-١٩٣٩).

المصدر : د. محمد طه بدوي، مدخل إلى علم العلاقات الدولية، مصدر سبق ذكره، ص ٢٨٢.

(٢) يامن خالد يسوف ، مصدر سبق ذكره، ص ٧٩ - ٨٢ .

أعباء الارتباطات الناجمة عن الأحلاف تفوق قدراتها المرتقبة ؛ بمعنى أن سياسات الربح والخسارة هي التي توجه سياسات الدول في هذا الصدد. (١)

هناك العديد من أنواع التحالفات منها التي تخدم مصالح الدول المشتركة ومنها التحالفات العقائدية والعامّة والمتبادلة والمحدودة والمثالية وكذلك الدائمة والمؤقتة والفعالة وغير الفعالة (٢) وتعد أفضل التحالفات الدولية هي التي تتوزع فيها المزايا بين أطرافها على أساس متبادل ومتوازن في الوقت نفسه، وأسوأ المحالفات على وجه الإطلاق هي التي تتوزع فيها المزايا على أساس من احتكار طرف وأحد لها في حين تحمل الأطراف الأخرى كل الأعباء من دون فائدة موازية تجنيها من ذلك بالمقابل. (٣)

أن الأحلاف والتكتلات ظاهرة ملموسة وقديمة في العلاقات الدولية غايتها تحقيق التوازن بين الأحلاف والأحلاف المضادة. إلا أن تأثير الأحلاف في تحقيق التوازن الدولي يتنقل في أحد

الاتجاهين: (٤)

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

اما الاتجاه الاخر فيشير إلى ان الاحلاف تعد سببا للتوتر الدولي فهو يرى بان مجرد قيامها يقود إلى الشعور بالخطر وعدم الأمان، ولعل أزمة البلقان سببت قيام الحرب العالمية الأولى نتيجة

(١) شارل زورغيب، الأحلاف في النظام العالمي، ترجمة: د. خضر خضر، سلسلة آفاق دولية، العدد ٣، ١٩٩٠، ص٦٥.

(٢) د. محمد عزيز شكري، مصدر سبق ذكره، ص١٢ وما بعدها -١٩.

(٣) د. اسماعيل صبري مقلد، العلاقات السياسية الدولية، مصدر سبق ذكره، ص٢٧٣.

(٤) مارسيل مير، العلاقات الدولية المعاصرة، حساب ختامي، ترجمة حسن نافع، (القاهرة، دار العالم الثالث، ١٩٩٩)، ص٢٠٩.

(٥) مارسيل مير، العلاقات الدولية المعاصرة، مصدر سبق ذكره، ص ٢١٠.

لسياسة التحالف التي سادت تلك المدة وذلك لأنها قد تشعر الدول بالقوة فتأخذ موقفاً سياسياً متشدداً يدفع الآخرين للتطرف فيسير الطرفان نحو الحرب. (١)

كما حدث في التحالف الذي قام أثناء الحرب العالمية الثانية بين بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة مع الاتحاد السوفياتي ضد تحالف دول الجوار، "اليابان وإيطاليا وألمانيا". (٢)

خامساً : تقويم سياسات توازن القوى في العلاقات الدولية

حقق هذا النظام العديد من الأهداف في المدة التي كان يطبق فيها وكان ذلك على جانبين :

الأول: الجانب الإيجابي والذي يضم :

١ . ساهم هذا المبدأ في الحد من تفرد طرف وأحد في الأحداث الدولية وبذلك فقد ضمن للدول حماية كيانها الوطني واستقلالها السياسي .

٢ . نتيجة لسيادة فكرة التفوق من أجل التكافؤ كان الهاجس الأساس هو تحقيق التوازن المتكافئ

لعلاقات القوى لادراك مفاده أن هذا التوازن يمكن أن يكون رادعاً قوياً ضد نشوب الحروب بين الدول

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

الثاني: الجانب السلبي : فكما كان لهذا النظام جوانبا ايجابية لا بد إن يكون له بعض المنعطفات التي صاحبت تطبيقه، وهي :

(١) عماد جاد، أثر تغير النظام الدولي على حلف شمال الأطلسي، السياسة الدولية، (القاهرة، مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، العدد ١٣٤، تشرين الأول، ١٩٩٩)، ص٨، نقلاً عن: يامن خالد يسوف، مصدر سبق ذكره، ص٨٠.

(٢) يامن خالد يسوف ، مصدر سبق ذكره، ص٨١

(٣) ناصيف يوسف متي، النظرية في العلاقات الدولية، (دار الكتاب العربي، بيروت، ١٩٨٥)، ص٢٨.

(4) Prakash Chandra, International Relations: Foreign policies of major power and Reginal system (NewDelhi: viksa, 1994) , p.16.

١. اقتصادياً: تصاعد وتيرة التسلح لدى الدول على اختلاف أهميتها الأمر الذي أدى إلى إضعاف الدخل القومي وبالتالي التأثير سلباً على الحياة المعيشية للسكان وإنهاك اقتصاد البلاد. (١)
٢. سياسياً: اعتماد هذا النظام على مبدأ التخمين والتقدير كأساس في إجراء حسابات القوة والتي كان من بينها التحرك نحو التكافؤ لانعدام وجود مقياس للحساب الكمي والذي يمكن اعتماده على النطاق الدولي في تقويم القوة النسبية لكل دولة ولكل تحالف، فالمشكلة التي تواجه حسابات القوة هو الغموض في قياس هذا المعيار والذي يجعل من الصعب تحديد متى سيكون التوازن متساوياً ، إذ أن التوزيع المتساوي للقوة بين الأمم أمر نادر. (٢)
٣. استراتيجياً: أن الأخذ بمبدأ التوازن في العديد من المجالات الاقتصادية والاجتماعية وبعض العلوم التطبيقية وحتى على صعيد النظم السياسية يمكن ثبوت قيمته تطبيقياً، لكن هذا لا يعني بالضرورة أن له نفس القيمة التي يحققها في دائرة العلاقات الدولية. (٣)

٤. فضلاً عن ذلك فإنه هنالك تعقد وتداخل في العلاقات الاقتصادية بين الدول الأمر الذي يميل من

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

القطبية. وفي المقابل ، لأقطاب فإنه من الصعب جداً تفهيم الأخطار ، كما يميل كل دولة إلى تحميل المسؤولية على دول أخرى لتحقيق التوازن ضد دولة أخرى ناشئة. وفي المقابل، عندما تتركز القوة بين دولتين تتنافسان على المستوى العالمي ، فغالباً ما تتقلان نزاعهما إلى الخارج. فعلى الرغم من أن الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفيتي السابق لم يخوضا حرباً مباشرة في ما بينهما ، فإن حوالي عشرين مليون شخص قتلوا في العالم الثالث جراء تدخل القوى العظمى في سلسلة ما يسمى

- (١) دانيال كولار، العلاقات الدولية، ترجمة: د. خضر خضير (دار الكتاب العربي، بيروت، ١٩٨٥)، ص ٢٠.
- (٢) هيئة البحوث العسكرية، مذكرة القوة الشاملة للدولة واسلوب حسابها، (القاهرة ، إدارة المطبوعات والنشر للقوات المسلحة ، ١٩٩٠) ، ص ٩-١٠
- (٣) د. حورية توفيق مجاهد، سياسة توازن القوى، ورد في مجلة مصر المعاهدة، السنة ٦٣، العدد ٤٣، يناير ١٩٧١، ص ١٣٢.
- (٤) عماد جاد، أثر تغير النظم الدولي على حلف شمال الأطلسي، مصدر سبق ذكره، ص ٨٢ .

"الحرب بالوكالة" في النصف الثاني من القرن العشرين . إن الجدل القائم بين مؤيدي أنظمة توازن القوى ومعارضيه لم تحسم بعد لسببين: أولهما إن مسألة توزيع القوى بين الدول متغيرة وتكمن على مستوى التحليل الهيكلي ، إذ يتعين تحديد ارتباطها بالنتائج على مستوى العلاقات بين الدول في ضوء طابع القوى العظمى وعلاقتها في ما بينها ، الآخر بما أن جذور نظام الدول الحديث تعود إلى القرن التاسع عشر فثمة الكثير من الأنظمة المختلفة التي يمكن إجراء مقابلات هادفة بينها . وفي الواقع أن توازن القوى هو مفهوم ديناميكي يستوجب فهمه في إطاره ، فمثلاً من الصعب استخلاص نتائج التوازن الثنائي القطبية خلال الحرب الباردة إذ كانت المنافسة فيه بين الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفيتي السابق على أشدها حول التحديات الجديدة التي تحملها الحقبة النووية.

ومن هنا يمكننا أن نخلص إلى مدى أهمية سياسة التحالف في تحقيق توازن القوى ما بين الولايات المتحدة الأمريكية والصين على اعتبار أنها خيار سياسي مهم خصوصاً بعد فشل عصبة

الأمم المتحدة ومن بعدها هيئة الأمم المتحدة في تحقيق السلام العالمي والأمن المنشودان من جراء

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users: ويرى بعض العلماء أن زيادة القوة من التحالف لكونها تحقق نفس النتائج ويتكلفة أقل.

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

[Remove Watermark Now](#)

المبحث الثاني : العلاقات السياسية والاقتصادية الدولية في المنظورين الأمريكي والصيني بعد الحرب الباردة

إن دراسة العلاقات السياسية والاقتصادية الدولية في المنظورين الأمريكي والصيني بعد الحرب الباردة قد جسدت الخصوصيات الإستراتيجية لهذه المدة التي أفرزت معطيات إستراتيجية جديدة لمرحلة ما بعد الحرب الباردة وظهر مؤشرات تنافس أمريكي- صيني على مراكز النفوذ والمصالح الإقليمية والدولية الإستراتيجية منها والاقتصادية ، ومن ثم تحديد هوامش التوافق والتنافس بين السياستين على المستويات الإستراتيجية والاقتصادية والسياسية مما أدى إلى ضرورة عرض الرؤية الإستراتيجية الأمريكية الجديدة والصينية في ظل بيئة مرحلة ما بعد الحرب الباردة التي سمحت بظهور نوعين من التهديد الإقليمي بالنسبة للمصالح الحيوية الأمريكية أولهما: القوى الإقليمية القادرة على زعزعة امن القوى الحليفة للملايات المتحدة الأمريكية ، والآخر هو بؤر التوترات العرقية والدينية

، والقومية التي من شأنها تهديد سلم القيم الأمريكية الغربية . وهنا يطرح دور صراع الحضارات في

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

وفي ضوء ذلك سيتناول هذا المبحث مطلبين يستعرض الأول الرؤية الأمريكية للعلاقات

الدولية بعد الحرب الباردة ، في حين يستعرض الثاني الرؤية الصينية للعلاقات الدولية بعد الحرب الباردة .

المطلب الأول : الرؤية الأمريكية للعلاقات الدولية في مرحلة ما بعد الحرب الباردة

في ظل المتغيرات التي شهدتها النظام الدولي في بداية عقد التسعينيات من القرن الماضي توجهت الإستراتيجية الأمريكية للدفاع عن المصالح الحيوية لها. وكان لا بد أن يكون هنالك استعداداً عسكرياً كبيراً لقيامها بذلك. الأمر الذي جعل من العامل العسكري الحكم في حسم المنازعات بين الدول. هذا فضلا عن دور القوة الاقتصادية في هذه المدة. وبذلك فقد سعت الولايات المتحدة الأمريكية خلال هذه المدة إلى إحكام سيطرتها على النظام الأمني العالمي والاقتصادي لتحقيق رؤيتها الإستراتيجية الجديدة والتي يمكن تلخيصها كآتي :

أولا : على الجانب الأمني - الاستراتيجي

إن اختلال التوازن الاستراتيجي الذي ظهر في مرحلة ما بعد انهيار الاتحاد السوفيتي لصالح الولايات الأمريكية المتحدة شجع الأخيرة على إحكام سيطرتها على النظام الأمني العالمي وفق

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

بإعطائها الدور المركزي الذي كانت تؤديه في خمسينات القرن الماضي للدفاع عن المجموعة الغربية بدعم من مجلس الأمن الدولي والتعاون الأوروبي، حيث قسمت الولايات المتحدة الأمريكية دول الجنوب وفقا لتصنيف المخاطر إلى :

أ. الدول ذات المخاطر الكبرى مثل الخليج العربي التي تؤثر كبؤرة للتوتر والنزاعات الإستراتيجية بمستوى دولي ، والدائرة الاورو - آسيوية للاتحاد السوفيتي سابقا وتشمل المناطق الممتدة بين تركيا وباكستان . (٢)

(١) عبد الحميد الانتصاري ، " مذهب اوباما في العلاقات الدولية ... اللامذهب " ام نظرية النظريات ، مجلة افاق

المستقبل ، مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية ، السنة الأولى ، مارس/ ابريل ٢٠١٠ ، ص ٤٠

(٢) المصدر السابق نفسه ، ص ٤١

ب. مناطق ذات المخاطر الضعيفة وتشمل مناطق شمال إفريقيا وجنوب صحراء إفريقيا ومنطقة جنوب شرق آسيا ، حيث يكون التصادم فيها ذات طابع سياسي وتعبيراتها العسكرية تبقى محدودة (١). وبذلك فقد قسمت الولايات المتحدة مناطق النفوذ الإقليمية ذات الأهمية الإستراتيجية الكبرى إلى كل من : (٢)

- منطقة شرق آسيا والمحيط الهادئ حيث يكون الوجود العسكري الأمريكي فيها دائم ويتدعم بإقامة علاقات تحالف متميزة مع اليابان وكوريا الجنوبية وأستراليا . وهنا تلعب الصين كقوة إقليمية رئيسية في المنطقة دورا أساسيا في إثارة المخاوف الإستراتيجية الأمريكية فيها، وكذلك الحال لكل من كوريا الشمالية " ذات العلاقة المتميزة مع الصين " بامتلاكها أسلحة الدمار الشامل .
- منطقة الشرق الأوسط والخليج حيث الهدف الرئيس للإستراتيجية الأمريكية هو حماية الحليف الاستراتيجي لها " إسرائيل " والسيطرة على مصادر النفط في الخليج وحماية معابر نقله وتسويقه ويبقى مصدر القلق الأمريكي في المنطقة هو التهديد الذي تشكله السيطرة (الإيرانية) على مصادر

الطاقة ، وكذلك الحال بالنسبة للحركات الراديكالية والنشاطات الإرهابية وما تمثله من تهديد للأنظمة

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

١. نمير الانسار الاستراتيجي العسكري الأمريكي بالخصائص الآنية :

أ- الاعتماد على الوجود العسكري المتقدم "founded military personal"

ب- الاعتماد على الأسلحة التقليدية كقوة رادعة في ظل تشكل العامل الردعي للسلاح النووي .

ج- انتهاج إستراتيجية الرد على الأزمات بالوجود العسكري المتقدم والدائم وإقامة قواعد عسكرية برية وبحرية .

(١) عبد الحميد الانصاي ، مذهب اوياما في العلاقات الدولية ... اللامذهب " ام نظرية النظريات ، مصدر سبق ذكره ، ص ٤٢ .

(٢) صالح ياسر ، بعض معالم التحولات في التفكير الاستراتيجي للولايات المتحدة الامريكية بعد ١١ سبتمبر ٢٠٠١ ، مجلة الحوار المتمدن ، العدد ٢٠٣٦ ، ١٢ / ٩ / ٢٠٠٧ ، على الموقع :

<http://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=%20108854>

د- ضمان قدر كبير من التكنولوجيا ، والقدرات البشرية والعسكرية لانتشار قوة ردعية جديدة في مواجهة إي احتمال لظهور تحالفات إقليمية تعدها الولايات المتحدة غير ديمقراطية .

ه- انحسار الحدود التقليدية من الولايات المتحدة الأمريكية بحكم تفاعلات الاتصال وتطور التكنولوجيا العسكرية واحتمالات ظهور اضطرابات سياسية ، اقتصادية ، واجتماعية في دول العالم وأثرها في الأمن والاستقرار الاقتصادي الأمريكي . ففي عام 2001 اعلن (جورج بوش) وطبقا للعقيدة الدفاعية الأمريكية الجديدة " ان كل بلد يحمي او يشجع الشبكات الارهابية معرض للضربات الاستباقية " .

و- طرح صراع الحضارات في تغذية التوترات والمخاوف الغربية ازاء الحركات الاسلامية مع ظهور تنظيمات راديكالية تهدد المصالح الغربية والأمريكية . (١)

٤. التوجهات الأمريكية الجديدة فيما يعرف بـ " الإستراتيجية الدولية لمكافحة الإرهاب " إذ أنها قسمت

العالم إلى اعداء واصدقاء "فمن ليس معنا فهو مع الإرهاب".(*)

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

(١) صالح ياسر ، بعض معالم التحولات في التفكير الاستراتيجي للولايات المتحدة الأمريكية بعد ١١ سبتمبر ٢٠٠١ ، مصدر سبق ذكره .

(*) لقد كان بوش حاسماً عندما أعلن عن انقسام العالم عندما قال: "من ليس معنا فهو مع الإرهاب"، وكأنه يعلن في تلك اللحظة أن بلاده تقف على رأس نظام عالمي جديد ينبغي على الآخرين أما الانخراط فيه أو البقاء في هامشه مع ما يتطلب هذا الموقف من مجازفة بمصالحهم المستقبلية. المصدر: أحمد صالح، مصدر سبق ذكره، ص ٤٦-٤٧ .

(**) لقد وجدت الديناميات الفعلية لهذه الحرب الجديدة بعد أحداث الحادي عشر من أيلول ٢٠٠١ وتقوم على فلسفة سياسة تفترض وجود خطر داهم من عدد مجهول بتهديد الأمن القومي الأمريكي في كل لحظة وهي تقوم على افتراض ألا يكون التهديد بالضرورة حاصلًا بالفعل من دولة أو منظمة إرهابية لكي تخاض هذه الحرب الوقائية وإنما يكفي أن يتم تصوره من جانب مراكز التخطيط الاستراتيجي في البيت الأبيض والبنتاغون للمبادرة إلى تلك الحرب. ولكي تأخذ هذه النظرية مسارها الاستراتيجي التطبيقي عكفي الكثير من منظري ومفكري المحافظين الجدد على وضع فلسفة متكاملة لتبرير الحروب ولعل نظرية (الفوضى الخلاقة) التي شكلت إحدى أهم وأبرز منجزات هؤلاء إنما تعني في حقيقتها السعي الاستراتيجي نحو تفكيك كل المواقع والجغرافيات المفترض أنها تشكل مصادر تهديد لأمن ومصالح أمريكا في العالم. . المصدر: هشام سماح الأعور، مفهوم الحرب الاستباقية الأمريكية في إطار العولمة الأمنية، رسالة دبلوم في العلاقات الدولية والدبلوماسية، كلية الحقوق، العلوم السياسية والإدارية، الجامعة اللبنانية، (بيروت، ٢٠٠٥)، ص ١٧-١٨ .

القطبية الثنائية من خلال الحفاظ على التفوق العسكري الأمريكي والحفاظ على مقومات التفوق الاقتصادي الأمريكي.

ثانياً : على الجانب الاقتصادي : لقد اتبعت الولايات المتحدة الأمريكية إستراتيجية جديدة تستند إلى ما يأتي :

١. اهتمام الولايات المتحدة بأمن مصالحها الاقتصادية وحساباتها الإستراتيجية الموسعة وغير المباشرة
٢. حماية الاستثمارات وضمان استمرار تدفق تحويل النفط عبر المتوسط
٣. ضمان امن واستقرار الأنظمة السياسية المنسجمة مع مصالحها في العالم وفي منطقة الشرق الأوسط على وجه التحديد. (١)

لقد كانت الصين قبل التحولات الإستراتيجية وبعد أحداث 11 سبتمبر 2001 تحتل الصدارة في سلم التحديات التي رسمتها الولايات المتحدة الأمريكية بعد الحرب الباردة ويتجلى الصراع الأمريكي

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

أن الدراسة التحليلية للمرحلة ما بين 1989-1992 أشارت إلى إن الولايات المتحدة تحملت

المسؤوليات التي أُلقيت عليها تجاه أمن واستقرار النظام الدولي ، إذ أن النظام الدولي الذي أعقب نهاية الحرب الباردة لم يكن واضح المعالم ومستقراً لكي يشير إلى أحادية نهائية إذ أن الطرف المنهار انسحب من جراء نفسه كطرف خاسر في حرب ليست تقليدية أو فوق تقليدية وإنما حرب باردة وآلت مقاليدته إلى روسيا الاتحادية "أكبر جمهوريات الاتحاد السوفيتي المنهار". وعليه فقد اقتضى الأمر على

(١) عبد الحميد الانصاري ، مذهب اوباما في العلاقات الدولية ... اللامذهب " ام نظرية النظريات ، مصدر سبق

ذكره ، ص ٤٣ .

الولايات المتحدة أن توظف تلك الأحداث لخدمة أجهزة أمريكية لطالما حلمت بتحقيقها وهي "أجندة الهيمنة" والتي تؤدي إلى صيرورة نظام دولي جديد تقوده الولايات المتحدة وتفرض عليه شروطها. (١) وقد هيأت تلك الأحداث الفرصة لخطاب جديد تعمل من خلاله الولايات المتحدة على تكريس المنطق الأمريكي للقبول بالهيمنة أو الأحادية القطبية، فعملت ضمن أهدافها على ما يأتي:

أولاً : على الصعيد السياسي

أ. توسيع حلف الناتو شرقاً وبصورة أوسع من عقد التسعينات. (٢)

ب. تقوية التعاون الأمني الأمريكي - الياباني. (٣)

لقد كانت الولايات المتحدة بحاجة ماسة إلى غطاء استراتيجي ليوفر لإدارة الرئيس الأمريكي جورج بوش الأب فرصة مشروعها للهيمنة ذات الخلفية الأيديولوجية المحافظة القائمة على ثلاث ركائز أساسية هي والتي من أهمها التفوق العسكري ، توسيع نطاق الحرية الاقتصادية انفتاح أكثر في

الأسواق العالمية، فضلا عن الأصولية الدينية. (٤)

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

(١) عامر هاشم عواد، دور مؤسسة الرئاسة في صنع الاستراتيجية الأمريكية الشاملة بعد الحرب الباردة، كتاب منشور في الجامعة اللبنانية ، بيروت ، ٢٠٠٩ ، ص١٩٧ .

(٢) يفيغيني بريما كوف، العالم بعد ١١ سبتمبر وغزو العراق، ترجمة: عبد الله حسن، (مكتبة العبيكان : السعودية)، ٢٠٠٤، ط١، ص١٠٨ - ١٠٩ .

(٣) نعوم تشومسكي ، الهيمنة ام البقاء...السعي الامريكي للسيطرة على العالم ، ترجمة سامي الكعكي ، (دار الكتاب العربي : بيروت) ، ٢٠٠٥ ، ص٧٨

(٤) د. وائل محمد اسماعيل، التغيير في النظام الدولي، (مكتبة السنهوري : بغداد) ، ٢٠٠٢، ط١، ص١٢٧

(*) للمزيد من التفاصيل حول هذه النظرية انظر : مروان عوني كامل، الهيمنة الأمريكية في ضوء نظرية ماكندر، سلسلة دراسات استراتيجية، مركز الدراسات الدولية، كلية العلوم السياسية، جامعة بغداد، ٢٠٠٧، العدد ٩١ .

(٥) د. وائل محمد اسماعيل، مصدر سبق ذكره ، ص١٢٨ .

د. لقد قامت الولايات المتحدة باتخاذ العديد من القرارات السياسية من دون الأخذ بالاستشارة الكافية من باقي حلفائها وذلك كان نتيجة التطور التكنولوجي الذي شهدته .^(١)

ثانياً : على الجانب الاقتصادي : فقد كانت لهذه الحكومة الانجازات الآتية :

أ. وفي عام 1990 ارتفعت أسعار النفط بشكل كبير على هامش حرب الخليج بين الكويت والعراق، ليدخل الاقتصاد الأمريكي في ركود متوسط لمدة ستة أشهر .

ب. خرج الاقتصاد الأمريكي من الركود في عام 1991 ، إذ استطاع الناتج المحلي الإجمالي إن يسجل نمواً بنسبة 3.4 %

ج. شهدت معدلات التضخم اعتدالاً عند مستوي 3.0% .

د. إما بالنسبة لمعدلات البطالة فقد شهدت ارتفاعاً بلغ نحو 7.5% عام 1992 بعد إن كان قد بلغ

في عام 1989 نحو 5.3%

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

البطالة وفشلت عدد من المشاريع التجارية، وتضاعف عجز الميزانية السنوية حتى وصل إلى ثلاثمئة

وخمسين مليار دولار، ولتغطية عجز الميزانية، اضطر بوش لفرض سلسلة من الضرائب، الأمر الذي

أثار حفيظة الشعب الأمريكي بشأنه، حيث انخفضت شعبيته بشكل حاد بسبب هذه الإجراءات، وهو

ما دعى بوش في النهاية إلى التصريح بالندم على هذا الإجراء^(٣) .

(١) د. عماد فوزي الشعيبي، السياسة الأمريكية وصياغة العالم الجديد، دراسة استراتيجية، (دار كنعان : دمشق) ،

٢٠٠٣ ، ط١ ، ص٨٣ .

(2) <http://www.icn.com/ar/rightnews/2012/10/22>

(3) <http://ar.wikipedia.org/wiki/>

وعليه فقد سجل عام 1989، تراجعاً حاداً في العلاقات الاقتصادية والتجارية بين الولايات المتحدة الأمريكية والصين، وذلك إثر العقوبات التي أعلنها الرئيس الأمريكي بوش في العشرين من حزيران، بسبب أحداث الطلبة (مظاهرات ساحة تيانمين) .

المرحلة الثانية : مدة حكم الرئيس بيل كلينتون (1993-2001)

كانت توجهات الإدارة الأمريكية في عهد الرئيس (بيل كلينتون) قريبة من الاتجاه الواقعي وذلك عن طريق وصف النظام الذي شهد إعادة التشكيل في ذلك الوقت انه ليس له علاقة وثيقة بفكرة العدالة المطروحة سابقاً من قبل الرئيس السابق " جورج بوش الأب ".⁽¹⁾ عليه فان أهم معالم توجهات الإدارة الأمريكية في هذه المرحلة تتسم بالخصائص الآتية :

أولاً : على الصعيد السياسي :

أ. فضلت إدارة كلينتون أن تتبع نهجاً متعدد الأطراف في التعامل مع الاضطراب الإقليمي الناشئ في

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

ضرب السفارتين الأمريكيتين في تنزانيا وكينيا عام 1998 إلا بضرب معسكرات تدريب تنظيم القاعدة في أفغانستان ومصنع الشفاء للأدوية في السودان، فضلاً عن أنها بدأت بالعمل ضد مجموعات محددة متورطة في هجمات ضد الأمريكيين.⁽³⁾

(1) layne"the unipolar illusion;whynewgreat powers willrise ", internationalsecurity ,vol 17 ,no4 (spring1993), p.16

(2) د. عامر هاشم عواد، دور مؤسسة الرئاسة في صنع الاستراتيجية الأمريكية الشاملة بعد الحرب الباردة مصدر سبق ذكره، ص ١٩٦.

(3) وليد سليم عبد الحي، المكانة المستقبلية للصين في النظام الدولي ١٩٧٨-٢٠١٠، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، ٢٠٠٠، ط ١، ص ٢٣١.

ثانياً : على الصعيد الاقتصادي: إن أهم ما شهدته هذه المرحلة هو

أ. إنشاء منظمة للتجارة العالمية عام 1996 وذلك من خلال السعي لإقامة نظام اقتصادي دولي عبر اتفاقية (الجات) عام 1994. إذ حاولت الإدارة الأمريكية العمل على توجيه المصادر المالية نحو مناطق الأزمات الاقتصادية الداخلية على وجه الخصوص. فتمكنت من معالجة العجز المالي لها ووسعت من الاستثمارات فيها.

ب. كما عمدت إدارة الرئيس كلينتون عام 1993 إلى تطوير إستراتيجية سميت بالتوسع Enlargement والتي كانت ترنو إلى توسيع نطاق مجتمع ديمقراطيات السوق الحرة عن طريق زيادة قدراتها وأعدادها وذلك من خلال تقوية مجموعة الديمقراطيات بإنعاش اقتصاديات الولايات المتحدة وحلفائها* ، فضلا عن تحرير الأسواق خارج هذا القلب، وتطوير مبادئ الديمقراطية فيها لاسيما في دول الاتحاد السوفياتي السابق وفي آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية . (١)

ثالثاً : على الصعيد العسكري: لقد جاءت الإجراءات العسكرية كالآتي:

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

(* يرى ليك أن إستراتيجية توسيع مجتمع ديمقراطيات السوق الحرة في العالم تقوم على أربعة مكونات هي:-

١. تعزيز أسرة ديمقراطية السوق الكبرى بدءاً من الولايات المتحدة الأمريكية نفسها، التي تشكل النواة التي تنطلق منها عملية التوسيع.

٢. رعاية وتعزيز الديمقراطيات واقتصاديات السوق الجديدة.

٣. مواجهة عدوان الدول المعادية للديمقراطية وحرية السوق ودعم تحولها إلى الليبرالية.

٤. متابعة برنامج الولايات المتحدة الأمريكية الإنساني ليس بتأمين المساعدات فقط بل بالعمل على مساعدة الديمقراطية الليبرالية واقتصاد السوق في ضرب جذورهما في المناطق التي تثير القلق من الناحية الإنسانية.

المصدر : محمد سيف حيدر الفقير، نظرية "نهاية التاريخ"، وموقعها في إطار توجهات السياسة الأمريكية في ظل

النظام، (مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية: أبو ظبي)، ٢٠٠٧، ص ٨٨

(١) خالد محمد علي، "المنظمات الاقتصادية الدولية والنظام الدولي الجديد"، مجلة السياسة الدولية، (مركز الاهرام :

القاهرة) ، نيسان/ أبريل ١٩٩٤، العدد ١١٦، ص ١٢٢ .

(٢) خالد محمد علي ، مصدر ساق ذكره ، ص ٢٠٢ .

ج. انخفاض معدل الأعمال العسكرية الكبرى في السياسة الأمريكية، إذ لم يهتم الجيش الأمريكي بالتدخل إلا في عمليات محدودة في خلال المدة فعلى سبيل المثال لا الحصر "التدخل في البوسنة عام 1995 ، والعراق عام 1998، وكوسوفو عام 1999 (١) .

وجاءت أهم الأعمال التي قامت بها إدارة كلينتون من خلال احتوائها لأزمة البرنامج النووي لكوريا الشمالية المنتهية بعقد اتفاقية سُميت الإطار العام 1996 والتي تعهدت فيها الولايات المتحدة بتجهيز كوريا الشمالية بمفاعلين نوويين يعملان بالماء الخفيف نظير تجميدها لنشاطاتها النووية العسكرية . (٢)

لقد كان تركيز الإدارة الأمريكية في تلك المدة على عنوان عريض وهو (إطالة واستثمار وضع الأحادية القطبية) بالمعنى الاستراتيجي إلى أقصى درجة وهذا ما بدا واضحاً من خلال التغييرات التي أجرتها في تعاملها مع دول الشمال المتقدمة على العكس مما أبدته من سياسة مغايرة تجاه بلدان عالم

الجنوب. باستثناء أفريقيا التي اتجهت إلى إقامة شراكة معها.

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

١. انتقدت عوامل الضعف في المعسكر المحافظ وعدم تمكنه خلال سنوات حكم الرئيس السابق بيل كلينتون من تقديم رؤية إستراتيجية جديدة تدعو إلى زيادة ميزانية الدفاع بما يضمن الحفاظ على أمن الولايات المتحدة وحماية مصالحها خلال القرن الحادي والعشرين .

(١) ممدوح أنيس فتحي، "الاستراتيجية العسكرية الأمريكية للقرن القادم"، السياسة الدولية، كانون الثاني/يناير ١٩٩٧، العدد ١٢٧، ص ٢٠٢

(٢) د. عامر هاشم جواد، دور مؤسسة الرئاسة في صنع الاستراتيجية الأمريكية الشاملة بعد الحرب الباردة، مصدر سبق ذكره، ص ٢٠٦ .

(٣) أحمد صالح، دور المحافظين الجدد في السياسة الخارجية الأمريكية في عهد بوش الابن، بحث دبلوم في العلاقات الدولية والدبلوماسية، الجامعة اللبنانية، المعهد العالي للدكتوراه في الحقوق والعلوم السياسية والإدارية والاقتصادية، ٢٠١٠، ص ٢٩-٣٠ .

٢. كما عابت الوثيقة تدهور نفوذ الولايات المتحدة في العالم بسبب التركيز على بعض الفوائد الاقتصادية الموقوفة خلال إدارة كلينتون وخفض الميزانيات المخصصة للدفاع وأيضاً ضعف أدوات السياسة الخارجية وإدارة شؤون الدولة. وعليه تم إصدار وثيقة أخرى بعنوان "إعادة بناء القوة الدفاعية الأمريكية" الاستراتيجية والقوات والموارد من أجل قرن جديد".^(١)

وقد ركزت هذه الوثيقة التي صدرت في 20 أيلول / سبتمبر لعام 2000، أي قبل وصول الرئيس بوش الابن إلى البيت الأبيض بشهور قليلة على قضية تدهور القوة الدفاعية الأمريكية والمشاكل المتوقع حدوثها عند ممارسة الولايات المتحدة لمسؤوليات قيادتها العالم ودورها في الحفاظ على السلم العالمي^(٢) ، ومن هنا بدأ العمل على المستوى النظري في إعادة بناء القوة الدفاعية في ربيع عام 1998 برئاسة دونالد كاجاك "Donal Kagaq" و "غاري سميث Gary smith".^(*) وانتهى المشروع بتقرير صدر في سبتمبر 2000 بخلاصة التركيز على أهمية القوات المسلحة الأمريكية قادرتها على

تحمل مسؤولية القيام بأربعة مهام أساسية أولها الدفاع عن الأرض الأمريكية ، وثانيها القتال وتحقيق

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

(١) أحمد صالح ، دور المحافظين الجدد في السياسة الخارجية الأمريكية في عهد بوش الابن ، مصدر سبق ذكره ص ٣٢

(٢) تقرير واشنطن ، صحيفة ، لوس أنجلوس تايمز ، على الموقع الاتي : [www. latimes. com](http://www.latimes.com), 1/9/2002

(*) وهما من مجموعة مشروع القرن الأمريكي الجديد ومن بين الموقعين على إعلان مبادئه.

المصدر : التقرير الخاص من مجموعة مشروع القرن الأمريكي الجديد ، على الموقع : [www. Washington post. com](http://www.Washingtonpost.com), 25/6/1998.

(٣) أحمد صالح ، مصدر سبق ذكره ، ص ٣٣ .

(٤) فرنسيس فوكا ياما ، مابعد المحافظة الجديدة. مجلة هاوار ، العدد ١٩ ، ١/٨/٢٠٠٦ على الموقع :

<http://www.hevgirtin.net/hawar-mn/hawar-19/ar/5.htm>

أن التراجع الملحوظ للسياسة الخارجية الأمريكية بسبب الإخفاقات التي شهدتها العديد من مناطق النزاع والتوتر التي لعبت فيها الولايات المتحدة دوراً حاسماً سواءً كان التدخل المباشر أم غير المباشر الذي لا يقل أهمية عن التأزم الأمريكي أثر ضربه للعراق، إذ تزايدت الخسائر البشرية والمالية فضلاً عن تدهور العملية السياسية في الشرق الأوسط ، وما جاءت به هذه الأزمة من تداعيات وانعكاسات اقتصادية لسياسات الأمن وعسكرة السياسة الأمريكية ، الأمر الذي قاد إلى ضرورة مراجعة أمر بقاء المحافظين الجدد على رأس السلطة من عدمه ، إذ أدى إلى فوز الديمقراطيين وبالأغلبية في عام 2006 وذلك نتيجة التبدلات التي حصلت في موازين السياسة داخل الولايات المتحدة الأمريكية.^(*) وفي إطار تلك البيئة التي اتسمت بالتراجع الأمريكي على المستويين الداخلي والعالمي ، بدأ مركز الدراسات الإستراتيجية والدولية بمشروع القوة الذكية ^(**) والذي يهدف إلى قيام السياسة الخارجية الأمريكية على الدمج بين مفهومي القوة الناعمة (Soft Power) ، والقوة

الصلبة (Hard Power) وذلك بسبب غياب الرؤية الإستراتيجية لكيفية مواجهة التحديات الأمنية

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

(*) فاز الديمقراطيون بالأغلبية في مجلسي الشيوخ والنواب في انتخابات التجديد النصفي في تشرين الثاني / نوفمبر ٢٠٠٧.

(**) القوة الصلبة: تتألف من عناصر القوة المادية: (العسكرية والاقتصادية) وقد ارتبط الحديث عن هذا الشكل للقوة خاصة العسكرية بفكر المدرسة الواقعية، وقد تبنى جوزيف ناي مفهوماً واسعاً لهذا النوع من القوة فقال بأنها تعني القدرة على استخدام الجزرة عن طريق الأدوات الاقتصادية بهدف التأثير في سلوك الآخرين. أما القوة الناعمة: والتي ارتبط الحديث عنها كأحد اشكال القوة بمحاولات ناي معالجة التحليل الضيق لمفهوم القوة وعرفها بأنها قدرة الدولة على الحصول على ما تريد عن طريق الجاذبية والاستمالة بدلاً من الإكراه وذلك في كتابه والقوة والاعتماد المتبادل.. السياسة الدولية في لحظة تحدي.. والذي ألفه بالاشتراك مع روبرت كوجين عام ١٩٧٧. المصدر: ريهام مقبل، مركب القوة ع"ناصر وأشكال القوة في العلاقات الدولية"، مجلة السياسة الدولية، العدد ١٨٨، إبريل ٢٠١٢، ص ١٢٢ .

(١) فرنسيس فوكا ياما ، مابعد المحافظية الجديدة، مصدر سبق ذكره .

هيمنتها الاقتصادية والعسكرية والدبلوماسية دولياً^(١) فأصبح للعامل الأيديولوجي أثرٌ كبيرٌ في حربها على الإرهاب من خلال قيامها بالتدخل في الجوانب الثقافية والتعليمية للشعوب الأخرى خاصة العربية والإسلامية لمنع ظهور التيارات الدينية التي تقف بالضد من ثقافة الغرب والعولمة .^(٢)

إن شعور الولايات المتحدة بأنها أصبحت مستهدفة بصفقتها القوة الأعظم جعلها تفرض نظامها على العالم قسراً. وعليه كان هناك من يرى بأن حدث الحادي عشر من أيلول أو جملة الأحداث التي أعقبتها قد فوضت ظهور اتجاهين منذ نهاية الحرب الباردة في الدوائر الفكرية الإستراتيجية الغربية وهي :-

أ- الاتجاه الاقتصادي / والذي كان يدعو إلى توحيد الاقتصاد في إطار الفضاء الرأسمالي المندمج بمركزه في الولايات المتحدة ومحاوره الإقليمية الأساسية في أوروبا الغربية وآسيا وامتداده في بقية العالم وآلياته التنفيذية كالمؤسسات النقدية والمالية والتجارية.^(٣)

ب - الاتجاه السياسي / من حلال الدعوة إلى قيام نظام دولي جديد يحدد الإطار للعلاقات

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

(١) د. وائل محمد اسماعيل، الولايات المتحدة ومدى مصداقيتها في نشر الديمقراطية في الوطن العربي، مجلة الجامعة المستنصرية للدراسات العربية والدولية، آب، ٢٠١١، العدد ٢١، ص ٤١.

(2) <http://en.wikipedia.org/wiki/sino-american-relations> .

(٣) د. منعم صاحي العمار، صناعة العدد الأمريكية، دراسة في علمانية لإرهاب، (مركز الدراسات الدولية : بغداد) ، ٢٠٠٤، ص ٥

(٤) عبدالله نقرش وعبدالله حميد الدين، السلوك الأمريكي بعد الحادي عشر من أيلول: وجهة نظر، مجلة المستقبل العربي، العدد ٢٨٦، ١ / ١٢ / ٢٠٠٢ ص ١٨-٢٢.

الميزة الثانية : وهي رمزية وراذعة وتعني توجيه رسالة قوية للإرهابيين ولديكتاتوريين وإفهامهم بأن الولايات المتحدة سترد على أية ضربة ، وبالتالي إحباط مشاريعهم ومنع انتشارها عبر الخوف من القوة العظمى. (١)

الميزة الثالثة : هي أيديولوجية وسياسية وتعني نشر الديمقراطية في العالم، فالمشروع الأمريكي يهدف إلى جعل العالم مكاناً أكثر أماناً للديمقراطية وهذا يعني بشكل خاص جعل هذا العالم آمناً للولايات المتحدة. (٢)

مما تقدم نستطيع أن نستنتج بأن السياسة الأمريكية أصبحت غير واضحة المعالم وذلك نتيجة الصراع الذي اختلقته مع العالم الإسلامي والذي ما فتئ أن تعده الإدارة الأمريكية شماعة لتعلق عليها أخطاءها وتنسب إليها تجاوزاتها لمقتضيات القانون الدولي العام بما في ذلك "مبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول بذريعة الإرهاب المهدد للأمن القومي الأمريكي.

المرحلة الرابعة : مدة حكم الرئيس باراك اوباما في ولايته الأولى (2009 - 2012)
This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

الأمريكية السابقة، كان عليه أن يسعى لإعادة الدور المناسب للولايات المتحدة في قيادة العالم وكانت هناك نقطتا ضعف يجب إصلاحهما. (٤)

الأولى: الاقتصاد المحلي وما تحمله أثر الأزمة المالية.

(١) ف. ب. . هويغيه، الجنون الاستراتيجي في الحرب العالمية الرابعة، ترجمة: جورجيت حداد، فصلية "مدارات غربية"، تموز - آب، ٢٠٠٤، العدد ٢، ص ٩.

(٢) المصدر السابق نفسه ، ص ١٠.

(٣) عبد الحميد الانصاري، " مذهب اوباما" في العلاقات الدولية .. اللامذهب ؟ ام نظرية النظريات ، مصدر سبق ذكره ، ص ٣٨ .

(٤) غسان العزي، اميركا من المحافظين الجدد الى باراك اوباما ، مصدر سبق ذكره، ص ١١٢

الثانية: سمعة الولايات المتحدة في العالم. (١)

وانطلقت حملة التغيير من جوهر أساسه "أن عصر الولايات المتحدة لم ينته بعد" وإنما يجب تجديده" ولكن بأسلوب مغاير وعلى هذا الأساس بدأ أوباما مدة رئاسته الأولى بالإجراءات الآتية :

أولاً: على الصعيد السياسي :

أ/ تحول التوجه في السياسة الأمريكية نحو

حوض الباسيفيك يقابله تراجع ملموس في التوجه نحو منطقة الشرق الأوسط وأوروبا وذلك على خلفية تراجع المخاطر التي تهدد المصالح الأمريكية في الدائرتين أو حتى تراجع الأهمية النسبية لكليهما. (٢)
ب/ أعلنت إدارة أوباما ومنذ الشهور الأولى عن عزمها على الانسحاب الكامل من العراق، وكذلك قيامها بوضع خطة تدرس الانسحاب العسكري وبنسبة كبيرة من أفغانستان خلال السنوات القادمة.

ج/ دراسة مسألة إغلاق سجن (غوانتانامو) ومحاكمة نزلته أمام محاكم أمريكية تخفيضاً لنفقات

الولايات المتحدة خارجاً، وتقريباً منها لوجهات النظر الحقوقية مع باقي شركائها الدوليين. (٣)

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

على صعيد الانتقال نحو حكم ديمقراطي مستقر ومدعوم من الأغلبية الشعبية. (٥)

و/ كما كانت نظرة أوباما إلى المنظمات الدولية مختلفة بشكل كبير عن نظرة بوش لها ففي الوقت الذي كان ينظر إليها باعتبارها مناهضة للمصالح الأمريكية، سعى الرئيس أوباما للعمل من أجل

(1) BARAK Obama, "Renewing American, leadership", foreign Affairs, vol, 82, july /august. 2007. <http://www.cfr.org/elections/renewing-american-leadership/p13631>

(٢) هل ثمة من تغيير في أولويات إدارة أوباما الاستراتيجية. مركز الجزيرة للدراسات، ١١/٣/٢٠١٣، ص ٢ .

(٣) محمد المنشاوي، إلى أين تتجه الولايات المتحدة، السياسة الدولية، كانون الثاني/يناير ٢٠٠٩، العدد ١٧٥، ص ٨٤.

(٤) هل ثمة من تغيير في أولويات إدارة أوباما الاستراتيجية، مصدر سبق ذكره، ص ٣

(٥) المصدر السابق نفسه ، ص ٦

تطويعها لخدمة المصالح الأمريكية، لكن دون التخلي عن الحلول للأحادية في اتخاذ القرارات عندما يتعلق ذلك بخدمة مصالحها ، فأمریکا من وجهة نظر أوباما لا بد وأن تتولى قيادة العالم لأنه بحاجة إلى قيادتها أو لا يوجد حتى اللحظة بديل واقعي للهيمنة الأمريكية السائدة. (١)

ثانياً : على الصعيد الاقتصادي

أ / منح اوباما وبعد سبعة أسابيع من حكمه ما يقارب (3000 مليار دولار) إلى الاقتصاد الأمريكي المتداعي محاولة منه للإصلاح. (٢)

ب / ركزت الإستراتيجية الأمريكية الجديدة في جانبها الاقتصادي جراء تزايد حدة الأزمة الداخلية على الخطوات الآتية:

- ضرورة تحقيق انتعاش اقتصادي واسع .

- وخفض العجز المالي . (٣)

- وخلق وظائف جديدة .

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

القائمة مثل مجموعة العشرين ومنظمة الأمم المتحدة وذلك بعد مدة من تراجع تعاونها خلال مرحلة

حكم بوش الابن" في ولايته الأولى والثانية" .

د / دعت إدارة اوباما إلى تعزيز شراكتها مع حلفائها ، وتوسيع تلك الشراكات والعمل على تعميقها، وضرورة بحثها عن شركاء جدد في هذا المجال وهذا ما أكدت عليه وثيقة الأمن القومي الأمريكي

(١) محمد المنشاوي ، مصدر سبق ذكره ، ص ٨٧

(٢) المصدر السابق نفسه ، ص ٨٨ .

(٣) عمرو عبد العاطي ، "اللاقطبية"، تحولات النظام الدولي تهدد الهيمنة الامريكية ، مجلة السياسة الدولية على الموقع:

<http://www.siyassa.org-eg/news content\ 5\25\1571>

(٤) المصدر السابق نفسه .

الجديدة فضلا عن تأكيدها على ضرورة التعاون مع العديد من المؤسسات الإقليمية مثل رابطة جنوب شرق آسيا ومنظمة الدول الأمريكية.^(١)

هـ. دعا اوباما إلى انتهاج سياسة موضوعية تجمع بين تنظيم الأسواق وتدعيم القيم الليبرالية المتعلقة بأخلاقيات الرأسمالية ، لقناعته بأنها السبيل الأمثل الذي يمكنها من تصحيح مسار النظام الرأسمالي من خلال إضفاء الطابع الأخلاقي ذي المنحى الليبرالي عليه.^(٢)

و. إعطاء اهتمام كبير لمسألة الحفاظ على ثقة العالم بالدولار وحمايته من إي عامل قد يؤدي إلى تراجع الثقة بت، إلى جانب سعيها لإبقائه مهيمنا في إطار التجارة الدولية من خلال جعل سلعها هي الأكثر قدرة على المنافسة إمام سلع الدول الأخرى عبر تبنيها لسياسة تخفيض قيمة الدولار مما يساهم بالنتيجة في انتعاش الاقتصاد الأمريكي.^(٣)

ثالثاً : على الصعيد الاستراتيجي - العسكري

أ / وقعت إدارة اوباما سلسلة من الاتفاقيات التي سمحت بإقامة قواعد عسكرية أمريكية ، كذلك
This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users: إدارة اوباما إلى تبني سياسة انفتاح على دول آسيا والمحيط الهادئ في أوريا

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

ب / قامت بتخفيض مستوى التواجد العسكري التقليدي في القواعد الأمريكية في أوريا الغربية.^(٤)

(١) علي البلوي ، ، احتواء الصين ومحاصرة الجمهوريين " ابعاد استراتيجية وراء جولة اوباما الاسيوية"، الصحيفة الاقتصادية الالكترونية، على الموقع

<http://www.aleqt.com/2010.11.12/articale-468318>.

(٢) عبد الحميد الانصاري، مصدر سبق ذكره ، ص ٤ .

(٣) د. حيدر علي حسين، سياسة الولايات المتحدة الامريكية ومستقبل النظام الدولي ، دار الكتب العلمية " مكتبة المجمع العربي للنشر والتوزيع ، عمان ، ط ١ ، ٢٠١٣ ، ص ٢٥١

(٤) هل ثمة من تغيير في أولويات إدارة اوباما الاستراتيجية، مصدر سبق ذكره، ص ٤ .

ج / أرادت الإستراتيجية الأمريكية الجديدة إن يلعب كل من القوات المسلحة ، والدبلوماسية، والقطاع الخاص ، والمنظمات غير الحكومية ، والمواطنون الأمريكيون دورا في تحقيق امن الولايات المتحدة ومخاطبة شعوب العالم . (١)

د / العمل على رسم أفضل إستراتيجية تستطيع من خلالها الولايات المتحدة التعامل مع مظاهر تراجع فاعليتها وتأثيرها عالميا في ظل تعدد مراكز القوى ومصادر القوة، وتمثلت تلك الإستراتيجية في ضرورة أحداث توازن بين القوتين الصلبتين في إستراتيجية واحدة ناجحة أطلق عليها (إستراتيجية القوة الذكية)* .

هـ / لقد أكدت إدارة اوباما على إمكانية ترشيد الحروب من خلال العمل ضمن المؤسسات والمعايير الدولية قبل الحرب وخلالها لمنعها والحد من أثارها. كما سعى اوباما إلى إن يكون خيار الحرب هو الخيار الأخير الذي يمكن اللجوء إليه لحل المشكلات الدولية . (٢)

و / قامت إدارة اوباما بإطلاقها لعملية مراجعة سياسة الدفاع الأمريكية " كل أربع سنوات" منذ فبراير

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

من حلال مسارين : يمثل الأول ببناء قدرتها الداخلية إما الأحر فيمثل بالعمل على صوغ نظام دولي يمكنها من مواجهة التحديات الخارجية ، وهذا ما بدى واضحا من خلال مواقف اوباما المتكررة التي

(١) عمرو عبد العاطي ، مصدر سبق ذكره .

(*) استمرارا مع هذا النهج السياسي شكل مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية CSIS وهو أحد المراكز البحثية الأمريكية لجنة في عام ٢٠٠٦ باسم القوة الذكية تحت اشراف جوزيف نايف وريتشارد ارميناج ومعهم مجموعة من اهل العقول الذكية الأمريكية التي اوصت في تقريرها الختامي الإدارة الأمريكية المقبلة التي ستاتي الى البيت الابيض عام ٢٠٠٨ بغض النظر عن هوية اعضائها بأهمية العمل بما اسمته القوة الذكية من اجل استمرارية الدور الأمريكي الكوني. المصدر : بشير عبد الفتاح ، أزمة الهيمنة الأمريكية (القاهرة: شركة نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع) ، يناير ٢٠١٠ ، ص ٣٣-٣٤ .

(٢) عبد الحميد الانصاري، مصدر سبق ذكره، ص ٥٤-٥٧ .

(٣) المصدر السابق نفسه ، ص ٥١ .

عبر فيها وفي أكثر من محفل دولي عن قناعاته بفكرة مفادها " بأنه ليس هنالك دولة واحدة بغض النظر عن قوتها تستطيع التصدي لكل التحديات العالمية بمفردها مما يفرض عليها بالنتيجة إعادة صياغة المقاربات التعاونية أو التشاركية القادرة على تحقيق نجاحات دولية".^(١)

وبما أن الولايات المتحدة لم يعد بإمكانها أن تواجه تهديدات هذا القرن بمفردها وفي الوقت نفسه الذي لا يمكن للعالم أن يواجه تلك التهديدات من بدون الولايات المتحدة، كان لزاماً على أوباما ضرورة الانفتاح على القوى الأخرى وعلى النحو الآتي :

- بالنسبة لروسيا فقد بدأت معها سياسة جديدة وخصوصاً في المجال النووي.
- وكذلك تعاملت بنهج جديد مع الاتحاد الأوربي وخصوصاً في الميادين الاقتصادية والأمنية.
- أما بالنسبة لليابان فقد حطت تجاهها خطوات جديدة في الميادين الصناعية والتجارية، وخصوصاً بعد ما أصبحت لليابان كلمة تُحترم داخل الولايات المتحدة بمقتضى تواجدها في كواليس صنع القرار

الأمريكي .^(٢)

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

نهاية الحرب الباردة، وأهمها :

- ١ . الاعناد بمحاوية استخدام القوة الأمريكية لأهداف أخلاقية.^(٤)
- ٢ . التشكيك بقدره القوانين والمؤسسات الدولية على حل المشاكل الأمنية ، فكرة أو هندسة اجتماعية طموحة تؤدي غالباً إلى نتائج غير متوقعة وهي تفوض بذلك نتائجها الخاصة .^(٥)

(١) عمرو عبد العاطي ، مصدر سابق .

(٢) عبد الحكيم التوزاني، سياسة أوباما الخارجية، الإنقلاب على الوعود، شؤون الأوسط، مركز الدراسات الاستراتيجية، صيف ٢٠١١، العدد ١٣٩، ص١٥٧-١٥٨ .

(٣) المصدر السابق نفسه ، ص١٢٧

(٤) محمد سيف حيدر الفقير ، نظرية "نهاية التاريخ"، وموقعها في إطار توجهات السياسة الأمريكية في ظل النظام

العالمي الجديد ، مصدر سبق ذكره ، ص٨٩

(٥) المصدر السابق نفسه ، ص٩٠

إن جوهر السياسة الخارجية الأمريكية بقي ملازماً للإدارة الأمريكية الجديدة، إذ لم يتغير إلا الأسلوب لأنه كان استجابة للمعطيات الدولية والإكراهات الداخلية بهدف الحفاظ على المكانة الأمريكية في الحراك الدولي .

المطلب الثاني : الرؤية الصينية للعلاقات الدولية بعد الحرب الباردة

لقد أفضى انهيار الحرب الباردة وتفكك الاتحاد السوفيتي وسياسة الإصلاح الاقتصادية التي اعتمدها القيادة الصينية في مرحلة ما بعد (ماو) إلى إعادة النظر في الاستراتيجيات العليا الصينية من جهة الأهداف والوسائل والمجالات والأوليات في ضوء معطيات كان أهمها :

١. قابلية الحكومة المركزية الصينية على تأمين وحدة المواقف والسيطرة على التنافسات الداخلية في مؤسسات الحزب والدولة من جهة، والمؤسسات البيروقراطية الجيش من جهة أخرى. (١)

٢. الموارد الميسرة داخلياً ومن الخارج بالمستوى والقدر الذين يمكنان القيادة السياسية المركزية من

الوفاء بالتزاماتها الداخلية .

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

(١) كاظم هاشم نعمه، تقديم: د. صالح ابراهيم المبروك، الصين في السياسة الاسيويه بعد الحرب الباردة، الدار الأكاديمية، (طرابلس، ٢٠٠٧)، ط١، ص١٢٦

(*) هو المسار الذي سلكته الصين بعد ٢٥ عاماً منذ أن بدأت سياسة الإصلاح وتجربة الصواب والخطأ فتتقدم خطوتين أو أكثر نحو الأمام ثم تتقهقر وأحدة للخلف ولكنها الآن تمضي للأمام وعليه تبدو الصين اليوم خالية تماماً من أي أيديولوجية فلا توجد شيوعية أو اشتراكية أو رأسمالية ولم يعد يسود فيها سوى البراغماتية وهذا هو شكل الحكومة التي تهيمن على الصين في القرن الماضي من الإمبراطور وحاشيته في بداية القرن وحتى الحزب وكوادره في نهايته. المصدر : فولفجانج هيرن، التحدي الصيني، ترجمة محمد رمضان حسين، كتاب العربية، العدد ١٤، ٢٠١١. مراد الدسوقي، مستقبل التوجهات الاستراتيجية الصينية، السياسة الدولية، العدد ١٢٤، نيسان/ ابريل، ١٩٩٦، ص٢٤١ .

(2) William H. Overholt , The Rise of China: How Economic Reform Is Creating a New Superpower, Reviewed by Donald Zagoria , .foreignaffairs , march / april 1994 ,

<http://www.foreignaffairs.com/articles/49656/donald-zagoria/the-rise-of-china-how-economic-reform-is-creating-a-new-superpow>

أهداف الإستراتيجية الصينية

إن الصين كدولة كبرى تنطوي إستراتيجيتها على مايلي :-

١. اقتصاديا : تحقيق الإنماء الاقتصادي للمجتمع والفرد حسبما تمليه الايدولوجيا السياسية من دون النقيذ بالدوغماتية^(*). مع الأخذ بضرورة التكيف مع الواقع الداخلي. والبيئة الدولية وهذا ما يميز القيادة الصينية عن السوفيتية. ففي الوقت الذي تعذر على (الكرملين الروسي) أن يبدأ بالإصلاح الاقتصادي أخذت به بكين في السبعينات من القرن الماضي ، الأمر الذي أبعذ عن النظام الصيني اختناقات النظام السوفيتي الذي كان السبب وراء انهياره .^(١)

٢. امنيا : ضمان أمن الدولة ونظامها السياسي وأمن المجتمع ضد التحديات التي تواجه الصين خاصة من قبل الولايات المتحدة.

٣. عسكريا : تسعى الصين إلى تطوير قدراتها العسكرية حتى تصل إلى مصاف القوى الكبرى من

اجل ضمان أمنها سياسيا واقتصاديا واجتماعيا .

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

يكون لها أثر مميّز في تفاعلات البيئتين الإقليمية والدولية.^(٣)

(*) هي التعصب لفكرة معينة من قبل مجموعة دون قبول النقاش فيها او الاتيان باي دليل ينقضها لمناقشته او كما تعني للاغريق الجمود الفكري وهي التشدد في الاعتقاد الديني او المبدأ الايدولوجي او موضوع غير مفتوح للنقاش او الشك .

[http:// ar. Wikipedia.org/ wiki](http://ar.Wikipedia.org/wiki)

(١) مراد الدسوقي، مستقبل التوجهات الاستراتيجية الصينية، السياسة الدولية، العدد ١٢٤، نيسان/ ابريل، ١٩٩٦)، ص ٢٤١ .

(٢) وي وي زانج، الإصلاح الاقتصادي في الصين ودلالاته السياسية، (أبو ظبي، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، ١٩٩٨م)، ص ٦١ .

(٣) المصدر السابق نفسه ، ص ٦٥ .

إن الصين يمكن أن تلجأ في بعض الأحيان إلى المبررات الإيديولوجية كمحدد للرؤية ، لكنها تراجعت إلى حد كبير عن ذلك أمام مقتضيات المصالح الوطنية (١) إذ أن المراقب للسياسة الخارجية الصينية يدرك تماماً حجم التغيير الذي حصل في توجهاتها الخارجية خاصة بعد الحرب الباردة .

ويتجسد هذا التغيير في النواحي الآتية:

أولاً: نظرية الأمن الجديدة: لقد ضمت هذه النظرية العديد من السياسات لتطبيق الأمن الإقليمي أو على المستوى الدولي ومنها:

أ / تبنيها لما تسميه " نظرية الأمن الجديدة " :

أصبح التطور في السياسة الأمنية الخارجية للصين أكثر وضوحاً وشمولاً. ويعود ذلك إلى تبني الصين لنظرية " الأمن الجديدة " والتي تدعو إلى تحقيق تعاون أممي إقليمي متعدد المستويات والمجالات قائماً على أساس المشاركة والتشاور، ونبذ الخلافات. (٢) وعليه شاركت الصين في العديد

من المؤتمرات والحوارات الهادفة إلى تحقيق هذا التعاون وكان من أهمها :

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

هذا فضلاً عن عقدها العديد من الاتفاقيات والتي أهمها (معاهدة حسن الجوار والصداقة نمور 2001 ، و الإعلان المشترك لعلاقات الشراكة الإستراتيجية لتحقيق السلم والاردهار بين احاد دول وجنوب شرق آسيا" مما ساهم في إقامة آلية جديدة هدفها تحقيق الأمن الإقليمي الجديد (٤) قد توجهت إلى أن تجعل من بكين محوراً للأقاليم بغض النظر عن وجود أية قوى أخرى ذات مصالح في هذه المنطقة الحيوية من العالم. (٥) فالصين لم تتمكن من تطوير عقيدتها الأمنية خلال المدة السابقة وتطبيقها بمواصفات عالمية، كما أنها اعتمدت على منطق الفصل بين المناطق الأكثر قرباً من

(١) عبد القادر محمد فهمي، مصدر سبق ذكره، ص ١٧.

(٢) ينظر : د. غسان العزي، العلاقات الدولية بعد ١١ أيلول/ سبتمبر، ٢٠٠١، مصدر سبق ذكره، ص ٣٧.

(٣) د. غسان العزي، مصدر سبق ذكره ، ص ٣٨.

(٤) يامن خالد يسوف ، مصدر سبق ذكره، ص ٢٧٦.

(٥) عبد القادر محمد فهمي، مصدر سبق ذكره، ص ٤٦.

حدودها الوطنية، وبهذا فقد اعتمدت اهتمامات الصين الأمنية بعد انهيار الاتحاد السوفيتي على مبدأ التعايش السلمي واتفاقيات الأمن والتعاون الثنائية متطلعة من وراء ذلك إلى تقديم الدعم للدول المجاورة لها وضمن المدى الزمني المتوسط والبعيد. (١)

٣ - تم الاتفاق بين الصين والولايات المتحدة وروسيا وجمهورية كوريا الشمالية وكوريا الجنوبية واليابان وضمن الدور المهم الذي لعبته الصين في المحادثات السادسة بينهم على إتباع أسلوب التعاون والتشاور فيما بينهم الأمر الذي أدى إلى تعزيز مكانة الصين الإقليمية والدولية. (٢)

ب. تفعيل دور الصين في الأمم المتحدة :

لقد اختطت الصين لنفسها إستراتيجية جديدة أثر انتهاء الحرب الباردة وكانت تلك التغيرات هي موقفها من الأمم المتحدة. إذ قررت أن يكون لها دور أكثر فاعلية في المجتمع الدولي وذلك من خلال تفعيل دورها في مجلس الأمن التابع لهذه الهيئة الدولية، وذلك بتقديم دعمها لتثبيت دعائم

الأمن والسلم الدوليين وتحقيق الاستقرار في العالم. (٣) بعد أن كانت سياستها السابقة تتسم بعدم

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

ت - موقفها من القانون والسرعية الدولية (٤)

(١) المصدر السابق نفسه ، ص ٤٧ .

(٢) بنغ قوانغ تشيان، الدفاع الوطني الصيني، ترجمة فريده وانغ ينو (بكين، دار النشر الصينية عبر القارات، ٢٠٠٥)، ص ٥٣.

(٣) يامن خالد يسوف، مصدر سبق ذكره، ص ٢٧.

(٤) وليد سليم عبد الحي، مصدر سبق ذكره، ص ١٨٦ - ١٨٧.

(*) في الوقت الذي زادت الصين من التزامها بالمواثيق والتقاليد الدولية، أخذت تبدي المرونة إزاء الخطاب القيمي للمجتمع الدولي لفترة ما بعد الحرب الباردة وبعد الموقف الصيني من قرارات مجلس الأمن الدولي نحو وضع العراق الدولي مثلاً واضحاً على ذلك فمثل هذا الموقف أمن لها بيئة مؤاتية في علاقاتها مع الغرب، وضمه الولايات المتحدة الأمريكية.المصدر : خضر عباس عطوان، مستقبل العلاقة الأمريكية - الصينية، كتاب منشور في الجامعة اللبنانية ، ٢٠٠٤ ، ص ١٢٨ .

إن الصينيين ينظرون إلى التعاون الدولي باعتباره أداة تخدم أهداف السياسة الخارجية لبلدهم مماستوجب مشاركتهم في تدعيم الشرعية الدولية خاصة وأنهم يدركون بأن استمرارية هذا النظام لم يكن مرهوناً بمشاركتهم ، ويتجاهلهم وعدم التزامهم بمبادئه سوف لن ينوبهم غير أن تكون حركتهم مقيدة على الساحة الدولية، الأمر الذي يخدم مصالحهم وتوجهاتهم الجديدة ، فمع تغير البنية الهيكلية للنظام الدولي مع الإصلاحات الداخلية التي بدأتها الصين، لم تعد تعول كثيراً في تقويمها للسلوك الدولي ومعايير الشرعية الدولية على التوزيع العالمي للقوة والنفوذ بقدر ما تعول على حجم الفائدة والقدر الذي يمكن أن يلحق بها جراء هذا السلوك (1) ، فضلا عن أن الصين أصبحت أكثر إقبالا على الالتزامات الدولية وأكثر انخراطاً فيها من ذي قبل وذلك بحكم المتغيرات الداخلية التي ترتبت عليها العديد من الالتزامات الخارجية "مثل سياسات الإصلاح الاقتصادي".

ث - موقف الصين من قضايا الإرهاب(*):

على الرغم من الاختلاف بين الولايات المتحدة والصين إزاء الطريقة الواجب إتباعها بمحاربة

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

(1) ينظر : محمد ابراهيم الدسوقي ، رؤية مستقبلية لواقع المتغيرات داخل الصين، القاهرة، مجلة السياسة الدولية ، العدد 112، 1993، ص 111 .

(*) قامت الصين بإرسال وفد من خبراء محاربة الإرهاب إلى واشنطن لبحث سبل التعاون المشترك أمام الجانبين كما حاولت بكين أن تربط إدانتها للإرهاب ضد الولايات المتحدة بالجهود الصينية لمكافحة الإرهابيين والانتصاليين. المصدر د. منير محمود بدوي السيد، الاتجاهات الحديثة في دراسة النظام الدولي منذ انتهاء الحرب الباردة، مصدر سبق ذكره، ص 33 .

(2) باتيس غيل ، النجم الصاعد ، الصين :دبلوماسية أمنية جديدة ، (دار الكتاب العربي، بيروت - لبنان)، 2009، ص 209 .

(3) باتيس غيل ، النجم الصاعد ، الصين :دبلوماسية أمنية جديدة ، مصدر سبق ذكره ، ص 212 .

ج . موقف الصين من القضية السورية

تواجه الصين مجموعة من التحديات والضغوط فيما يخص سياستها الخارجية تجاه باقي دول العالم خصوصا بتلك الأمور التي تصدر بإجماع دولي من قبل مجلس الأمن، فقد عرقلت الصين إصدار قرار من مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة يدعو فيه الرئيس السوري بشار الأسد للتحدي . وانطلاقا من السياسة البراغماتية التي تتبعها الصين في علاقاتها الدولية التي تسعى إلى ترسيخ المحور الصيني - الروسي - الإيراني " غير المعلن " في دعم سوريا وبين مجازاة الولايات المتحدة التي تريد من الصين الوقوف إلى جانب مصالحها السياسية والاقتصادية في المنطقة ، مما أدى بالصين إلى عرقلة صدور قرار حول سوريا الذي ظهرت فيه الصين أنها مازالت مؤمنة بمبدأ عدم التدخل في شؤون الدول المضطربة على الرغم من تحذير الحكومات الغربية لها من أن انقسام مجلس الأمن قد يؤدي إلى إراقة المزيد من الدماء في سوريا (١) .

ح . موقف الصين من الأزمة الإيرانية

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

كما انها تعارض ومنذ وقت طويل العقوبات المنفردة التي استهدفت قطاع الطاقة الإيراني وتحاول تقليل التوترات التي تهدد إمداداتها النفط ، فقد اعترضت الصين على تسييس الدول الغربية «للعلاقة التجارية العادية» التي تربطها بإيران. وأكدت على أنه ينبغي استخدام الحوار لحل المسألة النووية الإيرانية(٣). كما ساندت الصين قرارات مجلس الأمن الدولي التي تدعو إيران إلى وقف أنشطة تخصيب اليورانيوم ، إذ وجهت تحذيرا مباشرا إلى إيران من أي محاولة لامتلاك سلاح نووي ، وفي

(١) الصين تمسك أكثر من برتقالة بيد واحدة ، جريدة البيئة ، ٢٠١٢/٢/٢١ ، على الموقع :

<http://www.albayyan-new.com/old/news.php?action=view&id=7127>

(٢) تقرير سنوي : خلفية موقف الصين من القضية النووية الإيرانية ، ٢٠١٤/١٢/٣١ على الموقع :

<http://www.arabic.people.com.cn/n/2014/1231/c31663-8830288.html> .

(٣) خليل حسين ، العلاقات الإيرانية - الصينية : راحة النفط وطعم التكنولوجيا ، على الموقع :

<http://www.middle-east-online.com?id=33872>.

نفس الوقت تسعى لضمان عدم تعرض روابطها للطاقة مع إيران للتهديد وذلك انطلاقاً من اعتمادها على السياسة البراغماتية تجاه دول العالم^(١) .

خ . موقف الصين من روسيا في الأزمات الدولية

الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، بما في ذلك الأزمة السورية وأفغانستان والبرنامج النووي الإيراني. إذ أكدت روسيا على أنها تسيّر هي والصين وفق مبدئٍ موحدٍ مبني على ضرورة احترام القانون الدولي وآليات الأمم المتحدة وعدم السماح بالتدخل في النزاعات الداخلية خصوصاً باستخدام القوة" ، في الوقت الذي أكدت فيه الصين على أهمية العلاقات التي تربطها بروسيا لكونها ذات أهمية كبرى للبلدين، فضلاً عن تأثيرها في الحفاظ على السلام والتنمية عموماً. وعليه فقد أكدت هاتين الدولتين على إن الغاية من اتخاذهما هذا الموقف تجاه هذه الأزمات الدولية هو عدم السماح باستغلال الموقف ذريعة للتدخل العسكري ولبدء سباق التسلح في المنطقة من قبل الولايات المتحدة حفاظاً على الأمن

والاستقرار الدولي^(٢) .

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

فقط كحالة الدفاع عن النفس ؛ وهذا يمثل "المذهب العسكري لجيش التحرير الشعبي الصيني"^(٣) و بقي هذا الفكر غير مكتمل الشروط ويشوبه الغموض في بعض ملامحه وخضع في تقييمه لمحاولات العديد من الأنماط نووية كانت أم تقليدية خارج حدودها الإقليمية. وهذا يعود إلى العديد من العوامل أهمها : أن أحد اشتراطات الارتقاء إلى مستوى القوى العظمى على الصعيد العالمي يفترض

(١) بشير عبد الفتاح ، الملف الإيراني في العلاقات الأمريكية - الصينية ، على الموقع :

[http:// www.digital.ahram.org.eg/articles.aspx?serial=32444&eid=165](http://www.digital.ahram.org.eg/articles.aspx?serial=32444&eid=165) .

(٢) ينظر : محمد السيد سليم ، روسيا والصين ومشروع الغرب في سوريا ، على الموقع :

[http:// www.digital.ahram.org.eg/articles.aspx?serial=1156251&eid=306](http://www.digital.ahram.org.eg/articles.aspx?serial=1156251&eid=306) .

وكذلك :

[http:// www.aljazeera.net/news/international/22/2/2013](http://www.aljazeera.net/news/international/22/2/2013) .

(٣) ينظر : التقرير العسكري الرسمي المقدم من قبل وزارة الدفاع الامريكية الى الكونغرس عام ٢٠٠٧ عن قدرات

الصين العسكري والمنشور على الشبكة الدولية للمعلومات ، على الموقع: link.milwww.defense

تفوقاً في الحكم والنوع على مستوى السلاح النووي، فالقطبية الدولية تركز إلى معيار القدرة النووية العسكرية والتي هي انعكاس لقاعدة الدولة الصناعية والمتقدمة في قدراتها الاقتصادية والعلمية. وعلى ما يبدو أن القدرات النووية للصين لم تكن قادرة على مجازة القدرات النووية السوفيتية سابقاً وفي الوقت نفسه لم تتمكن من مجازة القدرات النووية الأمريكية حالياً. (١)

٢. الوسائل العسكرية لتنفيذ الفكر الاستراتيجي

لقد أدركت الصين بأنها وفي ظل بقائها ضمن هذا المستوى المتدني في القدرات العسكرية والنووية منها على وجه التحديد سوف لن تكون مؤهلة لأن تكون قوة معادلة أو متكافئة في يوم ما مع الولايات المتحدة الأمريكية (٢)، ومع أنها تدرك شأنها شأن أية قوة أخرى بان الوسيلة العسكرية وتعزيزها لقوتها العسكرية طريقة هامة لحماية أمنها ومصالحها، كما أنه يتحتم عليها مواكبة القوى الكبرى في العالم في مجال تطوير الأسلحة ذات تكنولوجيا عالية المستوى. فضلاً عن العناية بجودة

بناء جيوشها باهتمام أكثر من ذي قبل، إلا أنها بقيت في الوقت نفسه هي الأكثر إدراكاً من سواها من

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

القوة العسكرية. وقد استند هذا النمط الجديد إلى خمسة مبادئ:

أ - الاحترام المتبادل لسلامة السيادة والأراضي.

ب - عدم الاعتداء على الدول.

ج - عدم التدخل في الشؤون الداخلية والمساواة في التعامل.

د - ضرورة تحقيق المنفعة المتبادلة لكافة الدول.

هـ - التأكيد على مبدأ التعايش السلمي. (٤)

(١) عبد القادر محمد فهمي، مصدر سبق ذكره، ص ٤٨.

(٢) د. محمد السيد سليم، المشهد الاستراتيجي الآسيوي في أوائل القرن الحادي والعشرين، مجلة السياسة الدولية، العدد ١٦٧، يناير، ٢٠٠٧، ص ٦٤.

(٣) د. كاظم هاشم نعمه، الصين في السياسة الآسيوية بعد الحرب الباردة، مصدر سبق ذكره، ص ١٣٢

(١) كاظم هاشم نعمه، الصين في السياسة الآسيوية بعد الحرب الباردة، مصدر سبق ذكره، ص ١٣٤.

ثانياً: تقوية علاقتها بدول الجوار الإقليمي

أن الصين قررت أن تدخل في أروقة عالم ما بعد الحرب الباردة وهي قوة فعلية ذات قابلية على صياغة نظام دولي جديد قائم على الشراكة الدولية والتعددية القطبية وليس على هيمنة قوة واحدة الأمر الذي أكدت عليه من خلال سعيها في مجال التعاون وتسوية الخلافات بالطرق السلمية سواء في العلاقات الثنائية أم المتعددة حتى أنها وبفضل تعويلها المستمر على أسلوب الدبلوماسية الدولية والابتعاد عن سياسة القوة أصبحت في مدركات العديد من الدول لا تمثل عدواً راهناً أو مكمناً للتهديد . وإدراكاً من الصين بان الانطلاق نحو العالمية والمساهمة الفعالة في تشكيل البيئة المستقبلية للنظام الدولي الجديد لا بد وان تسبقها مكانة إقليمية تساعد على تحقيق مصالحها على المستوى العالمي ، فقد حرصت على انتهاج سياسة " حسن الجوار " مع الدول المحيطة بها والتي أصبحت تعطيها أولوية متقدمة. (1) فدعمت علاقاتها الدبلوماسية مع كل دول العالم . وقد تم اختيار بعض الدول كنماذج لهذه

لهذه العلاقات وذلك لعدة أسباب منها اقتصادية ، وجغرافية، وإيديولوجية ، وتاريخية .

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

المتغيرات فد جعلت من التوتر والاضطرابات السمة البارزة وبالتالي التصعيد في المواقف وتبادل الاتهامات ؛ وبحسب - غير المتابع - بان طبول الحرب ستقرع بينهما في أي لحظة ، إلا إن الواقع الاقتصادي والتجاري والاستثماري يشير إلى أن كلا البلدين يمضيان باتجاه الحفاظ على المصالح والاعتمادية المتبادلة ويسعى صانعو القرار الصيني والياباني على حد سواء إلى فصل الجانب السياسي عن الجانب الاقتصادي والتجاري (2) لقد أصبحت اليابان في أولويات سياسة الصين الخارجية وذلك لاعتبارات ثلاث :

(1) يامن خالد يسوف ، مصدر سبق ذكره، ص ٢٧٤ .

(2) د. باهر مردان ، العلاقات الصينية اليابانية بين المتغيرات السياسية والثوابت الاقتصادية ، بحث منشور على الموقع الاتي :

أ. دور المتغير الاقتصادي: أصبحت الصين أكبر شريك تجاري لليابان كما أن الأخيرة تعد ثالث أكبر شريك تجاري للصين بعد الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الأمريكية⁽¹⁾ إذ تجاوز حجم التبادل التجاري بين الصين واليابان نحو (229) مليار دولار في عام 2013⁽²⁾ كما تعد اليابان في المرتبة الثانية من حيث إجمالي رصيد الاستثمار الأجنبي المباشر في الصين، بعد هونغ كونغ، في حين أن الصين حلت محل (مجموعة الآسيان) كوجهة أعلى للاستثمار الأجنبي المباشر لليابان.⁽³⁾ فقد بلغ حجم الاستثمارات اليابانية في الصين نحو (711) مليار دولار في عام 2013.⁽⁴⁾

ب. عسكريا : خشية الصين من النزعة العسكرية اليابانية القديمة ، واحتمالية قيام تحالف أمريكي ياباني .⁽⁵⁾

ج. إما على الجانب السياسي فقد أدرك صانع القرار في كلا الجانبين أهمية فصل الجانب السياسي والإعلامي وتوتراته قدر الإمكان عن الجانب الاقتصادي لكون الخلاف في المتغيرات السياسية سواء

كانت تاريخية أم إستراتيجية لا يمكنها أن تسبب في انهيار الثوابت الاقتصادية التي تُعد الأساس

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

(1) Xing Yuqing , Japan's Unique Economic Relations with China : Economic integration

under political uncertainty , east Asian policy, p51 , www.eai.nus.edu.sg/vol/no_1-xing_yuging.pdf

(2) Dan Lynch , sino- Japanese economic relations and its geopolitical consequences , East Asian Issues

<http://www.Siboni.net/.../sino+sino-Japanese-economic-relations.pdf>

(3) عبد الرحمن المنصوري ، الملفات الساخنة في العلاقات اليابانية - الصينية ، مركز الجزيرة للدراسات ، (الدوحة : قطر)، ٦ / ٥ / ٢٠١٣ ، ص ٢ ، على الموقع :

www.studies.aljazeera.net/issues/2013/2/20_132610105032411.htm

(4) تقرير اخباري ، سفارة جمهورية العراق / طوكيو ، المرقم ٩٥/١/٨ ، ٢٣/١/٢٠١٤ ، استنادا الى الاحصاءات التي نشرتها وزارة التجارة الصينية في صحيفة (The Japan Nwes)

(5) خضر عباس ، مصدر سبق ذكره ، ص ١٠٠ .

٢. الهند : لقد سعت الصين إلى تحسين علاقتها معها منذ عام 1991 حيث دخل البلدان في حوار انهي اغلب المشكلات التي كانت قائمة بينهما وذلك انطلاقاً من قناعة تفضي إلى إن الهند هي القوة الاقتصادية الثانية في آسيا فكان على الصين إن تسعى إلى إيجاد صيغة للتعاون بينهما كي تقوت على الولايات المتحدة الأمريكية أحد أهم الفرص التي تحاول من خلالها إلى التدخل في الشأن الآسيوي.^(١) وهناك منطقٌ قويٌّ يدعم العلاقات الصينية - الهندية يتضح في أنّ لة كلا البلدين مصلحة عميقة ودائمة في الحفاظ على امن مناطق الطاقة الرئيسية في آسيا وهي غرب آسيا واسيا الوسطى ، وتجمعُ البلدين في الرغبة في محاربة التطرف الإسلامي والعنف وحماية مواطنيهم في الداخل من التهديدات الإرهابية ، كما إن للدولتين مصلحة حقيقية في تشجيع التجمعات داخل آسيا لتعزيز التعاون الاقتصادي الآسيوي وصولاً إلى حد التوافق الاستراتيجي بينهما .^(٢)

٣. رابطة جنوب شرق آسيا "الآسيان":

لقد توافرت للصين أسباب وجيهة لتنضم إلى منظمة الآسيان الإقليمية ومن أهم بنودها حرص

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

يفضي بالحرك نحو إقامة حنلة تجاربه تترافق مع مد طرق وجسور بين الصين وجنوب شرق آسيا.^(٤)

(١) غسان العزي ، العلاقات الدولية بعد ١١ أيلول / سبتمبر ٢٠٠١ ، مصدر سبق ذكره ، ص ٣ .

(٢) الصين والهند والولايات المتحدة ، التنافس على موارد الطاقة ، مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية ، ط١ ، ٢٠٠٨ ، ص٤٤٦-٤٤٧ .

(٣) كرار انور ناصر البديري ، مكانة الصين في النظام الدولي " دراسة مستقبلية في استراتيجية الشراكة الدولية" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة النهريين ، كلية العلوم السياسية ، ٢٠١٢ ، ص ١٥٧ .

(٤) أشرف ناصر ، الصين "كنموذج جديد" ، جامعة بيروت العربية ، كلية الحقوق ، دبلوم في العلاقات الدولية والدبلوماسية ، ٢٠٠٥-٢٠٠٦ ، ص ١٢ .

إما بالنسبة لاتفاقيات التعاون التي تم عقدها بين الصين وآسيان فقد وقّع الطرفان في عام 2003 وفي قمة الصين - آسيان " اتفاقية الشراكة الإستراتيجية" ⁽¹⁾ كما اتفق الجانبان في اللقاء الثامن لقمة الصين - آسيان في تشرين الثاني عام 2004 على تعزيز التعاون في مجال الأمن غير التقليدي، والكشف عن خطة العمل الخمسية المتفق عليها بينهما ⁽²⁾ وفي يناير من العام ٢٠٠٥ تبنى الطرفان خطة عمل تضمنت اتفاق المشاركين على إقامة شبكة أسيوية إقليمية مندمجة للتعاون في هذا الجانب ⁽³⁾ وعليه فقد قبلت بالدور القيادي لآسيان لأنه أعفاها من التردد بالمشاركة في الترتيبات الأمنية الإقليمية والتي سوف تستطيع من خلالها التصدي لمحاولات التدخل الخارجي سواء كان ذلك من قبل الولايات الأمريكية أو اليابان في قضاياها الإقليمية.

ومما سبق يتبين أن العلاقات بين الجانبين في تطور ملحوظ رغم المشكلات والنزاع الدائم على الحدود البحرية الجنوبية للصين محل الخلاف ، إذ توصلت الصين إلى قناعة تامة بأنها إذا

أرادت أن تحافظ على مكانتها الاقتصادية العالمية فضلا عن تحقيق معدلات مرتفعة من النمو

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

بالحاجات الاقتصادية لها ⁽⁴⁾ ويرجع اهتمام الصين بوسط آسيا إلى قضية تأمين الطاقة بسبل أساسي إذ أن نفط والغاز من وسط آسيا إلى الصين يمر عبر خطوط أنابيب، فقد ابرم الرئيس الصيني الحالي خلال جولته الأخيرة سلسلة من الاتفاقيات الثنائية مع هذه الجمهوريات تركز اغلبها حول مد

(1) instrument of accession to the treaty of amity and cooperation southeast asia; October 8, 2003. on www.aseansec.org/15271.htm

(2)" chairman's statement of the 8th asean + china summit", vientiane, November 9, 2004. www.aseansec.org/16749.htm

(3) باتيس غيل ، مصدر سبق ذكره ، ص ٧٠ .

(4) خضر عباس عطوان، مستقبل العلاقات الامريكية - الصينية ، مصدر سبق ذكره، ص ١٠٩ .

أنابيب الغاز والبتروول لتسهيل بلوغ موارد وسط آسيا من الطاقة إلى الصين. ^(١) لقد بدأت الصين علاقات من نوع مختلف مع جمهوريات إقليم آسيا الوسطى وذلك لاعتبارات عديدة أهمها المساعدة على اكتساب دور سياسي مهم في الإقليم من خلال الاستفادة من الوضع الجيوسياسي الجديد الناشئ عن تفكك الاتحاد السوفيتي وكذلك الاستفادة من المنافع الاقتصادية التي من الممكن أن تنجم عن هذه العلاقة ؛ إن استقلال جمهوريات آسيا الوسطى قد يؤثر في سياسة الصين إن لم يتم التفاعل معها بشكل صحيح. ^(٢)

٥. شبه الجزيرة الكورية : لقد شهدت العلاقات الاقتصادية بين الصين وشبه الجزيرة الكورية نموا واضحا ^(٣) فأصبحت الصين هي الشريك التجاري الأول لكوريا الجنوبية ، اذ بلغ حجم التبادل التجاري بين الجانبين نحو (274.24) مليار دولار في عام 2013 ^(٤) كما أصبحت كوريا الجنوبية من الدول الأكثر استثمارا في الصين ومن أهم الدول المستقبلة للاستثمارات الصينية ^(٥). اذ تعد الصين

ثالث أكبر مستثمر في جمهورية كوريا والتي تعد بدورها خامس أكبر مستثمر في الصين ، فقد بلغ

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

(١) منظمة شنغهاي للتعاون هل تصبح قوة دولية فاعلة' مجلة حالة العالم ، (المركز الاقليمي للدراسات الاستراتيجية : القاهرة) ، العدد ٣ ، اكتوبر ٢٠١٣ ، ص ٧ .

(2) Stopdan,"chinas central asia dijemma", op.cit,p.402-403 .

(٣) خضر عباس عطوان، مستقبل العلاقات الامريكية - الصينية ، مصدر سبق ذكره، ٩٨-٩٩ .

(٤) الرئيس الصيني يبدأ زيارة الى كوريا الجنوبية ، مجلة ايلاف ، العدد ٤٨٢٩ ، ١١/٨/٢٠١٤ ، على الموقع

<http://www.elaph.com/Web/News/2014/7/919753.htm>

(٥) د. حنان قنديل ، القيم والتنمية في الصين ، ضمن : القيم الآسيوية ، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، جامعة

القاهرة ، مجلة مركز الدراسات الآسيوية ، ٢٠٠٧ ، ص ٥٧ .

(٦) الصين وجمهورية كوريا تعززان الاستثمارات المتبادلة في المزيد من المجالات، نقلا عن (وكالة الانباء الصينية، بكين) ، على الموقع :

<http://arabic.people.com.cn/n/2015/1/1/c31662-8834408.html>

في المنطقة، فضلا عن تجنب المخاطر التي قد تنجم عن وجود علاقة تحالف بين الولايات المتحدة الأمريكية وكوريا الجنوبية.^(١)

مما تقدم نستنتج بان الصين إذا كانت قد أولت الجوانب الاقتصادية أهمية كبيرة في علاقتها مع دول إقليمها إلا أنها اتخذت في الوقت نفسه خطوات مهمة في الجانب العسكري من اجل طمأنة تلك الدول على نواياها تجاهها، فقد دخلت الصين في حوارات أمنية ثنائية مع هذه الدول ومن أهمها الهند واليابان وباكستان وروسيا وتايلند وجمهوريةات آسيا الوسطى ، وقد جاءت مشاركة الصين المستمرة والمتزايدة في المنتدى الإقليمي الآسيوي كدليل واضح على نواياها السلمية تجاه جيرانها^(٢)

ثالثا: علاقاتها مع الدول الكبرى

إن التغير الذي أصاب البيئة الدولية في مرحلة ما بعد الحرب الباردة ألزم الصين بضرورة أحداث تغيير واسع في مضمون سياستها الخارجية خاصة مع ما حققتة من إنجازات داخلية وإقليمية جعلت منها قوة ذات مقبولية على الصعيد الدولي ؛ لا بد أن تسعى وبخطى ثابتة إلى أن ترسم لها

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

وتسوية الخلافات حولها^(٣) . كما تطور التعاون في مجال التجارة والاستثمارات والطاقة بين الصين وروسيا وأصبحت روسيا شريكا تجاريا قويا للصين وحل موقعا دائما بين الشركاء الأوائل^(٤) .

فقد شهد التعاون الاقتصادي المشترك بين الصين وروسيا نموا متزايدا يركز على خلفية تطوير العلاقات الاقتصادية بين البلدين هي نتيجة منطقية لصداقة قديمة منذ قرون بين هذه الشعوب

(١) د. حنان قنديل ، مصدر سبق ذكره ، ص ٥٨ .

(4) David shambaugh, china engages asia;reshaping the regional order, international security,vol.29,no 3,winter 2004\ 2005,p.68

(٣) ياسر خطاب، "الصين وروسيا"، نحو شراكة استراتيجية للقرن القادم، تقديرات استراتيجية، (القاهرة، أيلول/ ١٩٩٧)، العدد ٥٩، ص ٨٣.

(٤) د. علي سعيد النقر، السياسة الخارجية للصين وعلاقتها بالولايات المتحدة الأمريكية ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ٢٠٠٩، ص ٩٥-٩٦-٩٧ .

المجاورة ، على الرغم من قوة العلاقات والروابط الصينية – الروسية ، إلا أن ذلك لا يعني أن هذه العلاقات قد لا تمر بحالات توتر اثر خلافات على نقاط معينة وينبغي على الجارين إطلاق العنان كاملا لمزاياهما النسبية بالشكل الملائم والعمل على تحرير الأسواق من دون أي عوائق ، وعلى الصين أن تكمل خطط التطوير السياسي والاقتصادي فيما يتماشى مع متطلبات العصر. (١)

٢. علاقتها مع الاتحاد الأوربي: يعد الاتحاد الأوربي الشريك التجاري الأكبر للصين ، كما وتعد الصين هي ثاني اكبر شريك تجاري له (٢) ولكن على الرغم من التعاون القائم بين الجانبين إلا إن العلاقات الاقتصادية بينهما لا تخلو من الخلافات خاصة مع تزايد التفوق الصيني ومن أهمها قضايا الحماية التجارية من قبل أوربا تجاه السلع الصينية ، فضلا عن مطالبة أوربا للصين برفع قيمة عملتها الوطنية للحد من واردات أوربا من السلع الصينية. (٣)

٣.علاقتها بالقارة الأفريقية: لقد وجدت الدول الإفريقية أن من مصلحتها التعامل مع الشركات الصينية

بدلاً من الشركات الغربية، فالتعاون مع الصين يمنح قروضاً دون شروط والذي يتبع سياسة تسليم

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

الصينية. (٥) فقد أشار التقرير السنوي للتنمية في إفريقيا بان أعلى خمسة شركاء تجاريين في إفريقيا بالنسبة للصين هم جنوب إفريقيا وانغولا والسودان وبيجيريا ومصر ، إذ بلغ حجم التجارة الفانمة بين

(1) <http://www.china.org.cn/opinion/2011-4-23/content-22421781-2.htm>.

(2) http://EN.wikipedia.org/wiki/foreign_relations_of_the_Europen_Union

(٣) احمد ثابت ، مكانة الولايات المتحدة في النظام العالمي، دورة القوة والتوازن الدولي الجديد، مجلة السياسة الدولية، ص ٩ على الموقع :

<http://digital.ahram.org.eg/articales.aspx?serial=222027&eid=4034.30\1\2013>

(٤) الصين تجتاح أفريقيا: على الموقع

Servant. <http://www.mondiploar.com/Jean-christoph.http://arabic.cnn.com/2005/business/2/20/china.caribbean>

(٥) احمد ثابت ، مكانة الولايات المتحدة في النظام العالمي، دورة القوة والتوازن الدولي الجديد، مصدر سبق ذكره .

الصين وإفريقيا في عام 2011 نحو 3,166 مليار دولار ، وبذلك أصبحت الصين اكبر شريك تجاري لإفريقيا فيما تعد إفريقيا رابع اكبر مقصد للاستثمار الصيني. (١)

ونخلص مما تقدم ومن خلال الرؤية للعلاقات الدولية انه كان على الصين أداء عدة مهام على صعيد سياستها الخارجية "على الصعيدين الإقليمي والدولي" والتي نوجزها بالآتي :

١. اعتماد الصين على سياسة الانفتاح والتعامل مع معطيات السياسة العالمية والمشاركة فيها إلى أقصى حد ممكن لتنفيذ خطط التحديث والإصلاحات الداخلية وذلك من أجل تأمين موقع لها على المستويين الإقليمي والعالمي .

٢. المساهمة في إقامة نظام سياسي واقتصادي عالمي جديد يختلف عن الذي تسعى إليه الولايات المتحدة الأمريكية. (٢)

٣. السعي لضمان أطول مدة سلام ممكنة لإتاحة الفرصة من أجل تحقيق الأهداف الصينية في

ظروف سلمية ملائمة.

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

٦. الحرص على تطوير علاقاتها التجارية والاقتصادية مع القوى الغربية المتقدمة صناعياً.
٧. الحرص على تجنب النورط في المنازعات والحلافات الدولية والتأيد على ضروره حلها بالنزوح السلمية والابتعاد عن سياسات سباق التسلح ونشر الأسلحة النووية نظراً لما تحمله في طياتها من مشاكل هي في غنى عنها خاصة في علاقتها مع الولايات المتحدة الأمريكية. (٥)

(1) <http://www.chinainportexport.org/the-china-africa-trade-volume-is-exceed-150-billion-us-dollars-in-2011> .

- (٢) د. كاظم هاشم نعمة ، الصين في السياسة الآسيوية بعد الحرب الباردة ، مصدر سبق ذكره ، ص ٣٤١ .
- (٣) د. هاني الحديثي، اتجاهات أساسية في سياسة الصين الإقليمية مجلة دراسات استراتيجية، مركز الدراسات الدولية، جامعة بغداد، ١٩٩٥، العدد ٢، ص ٣٧-٣٨.
- (٤) د. محمد جواد علي، الرؤية الأمريكية لأمن الخليج ، أوراق استراتيجية ، مركز الدراسات الدولية ، العدد ٣٦ ، السنة الثانية ، أيار ٢٠٠٠ ، ص ٣١.
- (٥) المصدر السابق نفسه ، ص ٣٢ .

المبحث الثالث : العوامل المؤثرة في نشأة العلاقات الأمريكية – الصينية

تعود العلاقات بين الولايات المتحدة والصين إلى عام 1844 إذ تم توقيع أول معاهدة بين البلدين " معاهدة وانغيا wanghai " التي نصت على منح الأمريكيين العديد من الحصانات والامتيازات في الصين . ومنذ ذلك الوقت أصبحت العلاقات الأمريكية – الصينية تشكل نموذجا يجمع بين الصراع والتعاون الحذر ، ومزيجا فريدا من العلاقات الثنائية المعقدة والمتناقضة للغاية ، فقد مرت العلاقة بين الولايات المتحدة والصين بأطوار عدة فعرفت تحسناً ملحوظاً بلغ ذروته في أوائل عام 1979 حيث حولت إدارة الرئيس الأمريكي جيمي كارتر الاعتراف الدبلوماسي من تايوان إلى الصين معترفة " بالصين الواحدة " ، كما توترت في أعقاب قيام السلطات الصينية بسحق احتجاجات تيانمين في يونيو / حزيران 1989 ، وساءت تلك العلاقات بشكل كبير على خلفية أزمة تايوان عام 1996 إذ قامت الصين باختبار صواريخ باليستية على أطراف الجزيرة . الأمر الذي أفضى إلى تكوين إدراكا

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

المطلب الأول : نشأة العلاقات (الأمريكية - الصينية) في مرحلة الحرب الباردة

إذا كانت العلاقات بين الدول تتدرج من الصراع إلى التعاون مروراً بدرجات متعددة تحتل موقعا وسطا أو اقرب إلى هذا الطرف أو ذلك بين قمة الصراع وهي الحرب وقمة التعاون وهي الاندماج أو التعاون في كل المجالات . وفي ضوء ذلك فان العلاقات الأمريكية- الصينية تمثل نمطا منفردا من العلاقات الثنائية بما تتضمنه من عناصر تبدو متناقضة ومتناقضة أحيانا مثل التعاون ، والصراع ، والاستقلالية ، والاعتماد المتبادل. فلاهي منافسة صريحة ولاهي عداوة مستتر ولكنها تبقى في إطار توازن دقيق من المصالح المتبادلة والتهديدات ، كما يلاحظ أنها تتسم بدرجة عالية من التغير فنجدها تارة تذهب إلى مرحلة الصراع في بعض النواحي ، وإلى حالة متوسطة من التعاون في نواحي أخرى ، كما قد يحدث تغييرا في نفس المسألة أو المشكلة مع تغيير الزمن وبذلك يعكس المدى الواسع الذي تتحرك فيه العلاقات بين البلدين وعدم قدرة صانع القرار على التوفيق بين المصالح

المختلفة لدولة وعلاقتها بالدولة الأخرى ، وعمق روابط التعاون التي تمنع تدهور العلاقات إلى نقطة

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

تطوراً في السياسة الأمريكية تجاه هذا البلد فلم تبد الولايات المتحدة ارتياحها لوصول الشيوعيين إلى

الحكم فيها لأن مساندتها لهذا الحزب يُعدّ تخلياً عن سياستها المناوئة للشيوعية.^(٣)

وعليه تميزت السياسة الأمريكية تجاه الصين خلال هذه المدة بالتأرجح بين الإحجام والإقدام في تعاملها معها تجاه العديد من المسائل أهمها (مسألة تمثيلها في الأمم المتحدة ، والموقف الأمريكي من الحرب الكورية ، وكذلك الموقف الأمريكي تجاه مسألة تايوان ، هذا فضلا عن موقفها تجاه المسألة الفيتنامية) ، وبعد فوز الرئيس الأمريكي نيكسون في انتخابات الرئاسة التي جرت في

(1) <http://en.wikipedia.org/wiki/sino-american-relation>.

(٢) والاس ايروين الصغير اضواء على السياسة الامريكية في العالم ، ترجمة نور الدين خليل ، مؤسسة سجل العرب ، (القاهرة ، ١٩٨٦) ، ص ١٥٢ .

(٣) زينب جبار شرهان الحساوي ، الموقف الامريكي من الحرب الاهلية الصينية (١٩٤٤-١٩٤٩) ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة البصرة ، ٢٠٠٩ ، ص ١٤١ .

الخامس من تشرين الثاني عام 1968،^(١) فقد أعتمد على مهمة الخاص للسياسة الدولية فأعلن بأنه سيعرض مفهوماً جديداً متطوراً في العلاقات الخارجية للبيت الأبيض على وفق رؤية واقعية منطقية تتخذ من المصلحة الوطنية أساساً لها من دون الارتكاز على الرؤية الأيديولوجية القاصرة^(٢) ومع تزايد النفوذ السياسي لـ(كيسنجر) في البيت الأبيض أوكل إليه الرئيس الأمريكي نيكسون شخصياً مهمة تطبيق سياسة الانفتاح على الصين.^(٣)

من هنا حرصت إدارة نيكسون على ضرورة إنهاء حالة الصراع مع الصين ولكن من دون أن يكون ذلك على حساب تكريس حالة العداء مع السوفيت أو إلحاق الضرر بمصالح حلفائها في منطقة جنوب شرق آسيا لاسيما "تايوان واليابان" كما ذكرنا سابقاً، مما يؤدي إلى تحقيق حالة التوازن الدولي الذي يقود إلى حالة الاستقرار وأبعاد المجتمع الدولي من اللجوء أو الدخول في الصدام المسلح.^(٤) كما حدث تغير جذري في بداية عقد السبعينات من القرن الماضي في العلاقات الأمريكية

الصينية وذلك على اثر اعتراف نيكسون بجمهورية الصين الشعبية بشكل مستقل بدلاً من تايوان.

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

(1)The Encyclopedia Of The United States Congress,by Donald C. Bacon (Editor), Morton Keller (Editor), Roger H. Davidson (Editor), New Yourk, Simon and Schuster, 1995, vol 3,p;135 .

<http://www.amazon.com/The-Encyclopedia-United-States-Congress/dp/0132763613>

(٢) ينظر : سلام فاضل حسون المسعودي ، هنري كيسنجر ودوره في سياسة الانفتاح الامريكي على الصين (١٩٦٩-١٩٧٧) ، اطروحة دكتوراه ، كلية الاداب ، جامعة بغداد ، ص١٤٥ .

(٣) سيمور هيرش، ثمن القوة، سنوات كيسنجر في البيت الأبيض، تقديم نزار حمدون، ترجمة خالد اسماعيل الصفار، (بغداد، المطبعة العربية، ٢٠٠٠)، ص٧٤ .

(٤) والاس ايروين الصغير، مصدر سبق ذكره، ص١٥٦ .

(٥) فيرجينيا برودين ومارك سلدن، السر المعروف:مبدأ نيكسون في اسيا ، ترجمة:احمد طربين ونصير كاروري،(بيروت ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ١٩٧٤)،ص٥٧ مصدر سبق ذكره، ص٥٨ .

موعد الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة وبعد الإعلان عن فوز نيكسون للمرة الثانية في انتخابات (7 تشرين الثاني 1972) رحبت القيادة الصينية بهذا الفوز وباتت على قناعة بأن ذلك الأمر سيدفع بالعلاقات بينهما إلى الأمام.^(١)

وقد ترتب على ذلك إعادة الولايات المتحدة النظر في أسلوب الاحتواء المباشر للصين، ومن ثم تدشين مرحلة ما بعد سياسة الاحتواء في تاريخ العلاقة بين البلدين مهدت كل تلك التطورات السبيل أمام ظهور عدة متغيرات في مسار تلك العلاقة وعلى الصعيدين الآتيين :

أ/ المنظور الاقتصادي للولايات المتحدة تجاه الصين: والتمثل باتجاه الولايات المتحدة إلى إزالة القيود عن التبادلات التجارية مع الصين تدريجياً.^(٢)

ب/ المنظور السياسي: المتمثل بدخول كل من الولايات المتحدة والصين في علاقات تعاون استراتيجي ضمني، فلقد ساهمت التطورات التي شهدتها العلاقة بين البلدين على أن يكون للصين صوتاً مسموعاً

في مسألة التسويات الإقليمية التي تقوم بها القوتان العظيمةتان. إذ وجدت الولايات المتحدة سوف يسهل

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

لأن ترى جمهورية الصين الشعبية تلعب دوراً بناءً في أسرة الأمم المتحدة.^(٤) وفي الوقت نفسه جاءت الرؤية الصينية حول سياسة الوفاق وذلك من خلال توحيه لأهداف عديدة من ذلك متمثلة بالآتي:

١. الحيلولة دون بلوغ الاتحاد السوفيتي مأربه في تصعيد الخصومة الأمريكية -الصينية لصالحه .
٢. الرغبة في توظيف التفاوض بين القوتين العظيمتين منعاً لتواطئهما ضد الصين الشعبية .

(١) فيرجينيا برودين ومارك سلدن، السر المعروف:مبدأ نيكسون في اسيا ، ص ٥٩ .

(٢) جوناثان بولارك "تطور الفكر الاستراتيجي الصيني" في روبرت أونيل و د. هورنز، اتجاهات جديدة في التفكير الاستراتيجي (بغداد، ترجمة مركز البحوث والمعلومات، ١٩٨٥)، ص ٢٥.

(٣) خضر عباس عطوان ، مستقبل العلاقات الأمريكية الصينية ، مصدر سبق ذكره ، ص ٤٢ .

(٤) المصدر السابق نفسه ، ص ٤٥

٣. إضعاف الارتباط بين الولايات المتحدة الأمريكية وتايوان على نحو يمهد السبيل لضم الأخيرة إلى الوطن الأم.^(١)

ثانياً : المدة ما بين (1979 - 1989)

لقد خرجت العلاقة الأمريكية - الصينية وعلى الرغم من وجود تباين واضح بينهما في المدة من 1979-1982 عن مسار التفاعل الطبيعي والصراع ، أو عدم وجود علاقة صداقة كحد أدنى نحو قيام علاقات تعاون متعددة الأغراض، إذ بدأت هذه المرحلة مع تبادل الاعتراف الدبلوماسي بين الجانبين عام 1979، وشهدت هذه المرحلة اعتماد الصين للتعاون كوسيلة لعلاقاتها الخارجية بشكل عام والولايات المتحدة بشكل خاص على الرغم من احتواء تلك العلاقة على جوانب عديدة من الصراع وانعدام الصداقة بينهما، فقد كان للإدراك السياسي من قبل الجانبين الأثر الواضح على مسار علاقتهما على الرغم من عدم خروجه من مجمل المدركات الأخرى المتبادلة لطرفي العلاقة خلال

المرحلة السابقة.^(٢)

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

تتطوي عليها اقتصادياً وتقنياً الأمر الذي يتماشى مع ما طرحته الصين لسياسات التحديث الاقتصادي والنقبي منذ عام 1978.^(٣)

ب/العامل السياسي: لقد أفضى الأمر السابق إلى محاولة الصين المستمرة للبقاء خارج حلقة الصراع الأمريكي - السوفيتي المباشر بحيث تكون كفة الصين في مثلث العلاقة بين هذه الأطراف هي الأرجح وأن تصب في صالحها، بالإضافة إلى أنها كانت قد بدأت تتحقق من مضمون رؤيتها للتهديد

(١) المصدر السابق نفسه ، ص ٤٨ .

(٢) درية شفيق بسيوني، "المثلث الاستراتيجي وتوازنات القوى في الثمانينات"، مجلة السياسة الدولية، العدد ١٠١، (القاهرة، تموز، يوليو، ١٩٩٠)، ص ٢٣ .

(٣) خضر عباس عطوان ، مستقبل العلاقة الامريكية - الصينية ، مصدر سبق ذكره ، ص ٦٢ .

السوفيتي الأمر الذي وفر لها مرونة إستراتيجية دولية متزايدة باتجاه تدعيم علاقاتها مع الولايات المتحدة إذ لقي هذا التوجه الصيني قبولاً ضمنياً من الجانب الأمريكي^(١) .

ج/العامل التكنولوجي الأمريكي ورغبة الصين الاستفادة منه

لقد وصلت مسألة التطور والتغير في العلاقات الأمريكية الصينية إلى الحد الذي اعتبرت فيه الولايات المتحدة "بأن الصين تعد دولة غير منحازة ولكنها دولة صديقة" الأمر الذي قاد إلى العديد من النتائج الإيجابية في المجالات الإستراتيجية والاقتصادية والثقافية.^(٢)

لقد تضمنت العلاقات الأمريكية - الصينية في عام 1984 شكلا من أشكال التعاون الاستراتيجي ، فمنذ هذا التاريخ وحتى عام 1989 اتصفت تلك العلاقات بالتقدم والتطور بشكل إجمالي ، فقد عدت كل من الولايات المتحدة والصين بان الاتحاد السوفيتي خطرا استراتيجيا يهدد مصالح كل منهما الأمر الذي شكل شرطا أساسيا للتعاون بينهما .^(٣)

ولكن عقب وقوع " حادثة ساحة تيانمين " عام 1989 ، أعلن الرئيس الأمريكي جورج بوش

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

انقطعت ، فدخلت العلاقات الصينية الأمريكية في حالة صعبة للغاية ؛ أوفقت إدارة بوس الأب نرفيا العلاقات (الأمريكية - الصينية) تحت شعار حماية " حقوق الإنسان " . وبسبب الهوة الواسعة بين الأنظمة الثقافية والسياسية ، فان القادة الأمريكيان لم يرتاحوا إلى النظام السياسي في الصين ، وهذا ما جعل العلاقات الصينية الأمريكية تحيد بعيدا عن سكة المصالح ، فقد سبق للعديد من الرؤساء الأمريكيان أن قالوا : " طالما الصين دولة اشتراكية ، لا يمكن أن تعود العلاقات (الأمريكية -

(1) Allen S. Whitney and David sham Baugh, U. S. china Relations in the 1980, strategy for peace (Loudon, Royal Institutes for International Affairs, 1982, p. 34.

(٢) خضر عباس عطوان ، مصدر سبق ذكره ، ص ٦٣-٦٤ .

(٣) نيو كسين شو ، العلاقة الصينية الأمريكية .. " لا صداقة ولا عدواة ، على الموقع

الصينية) إلى حالتها الطبيعية تماما" . (١) غير أن مسألة حقوق الإنسان " كانت فقط عامل من العوامل التي أدت إلى تأزم العلاقات الصينية الأمريكية . ففي عام 1989 شهد العالم حدثا هاما ، ألا وهو سقوط " جدار برلين " ، وهو في نظر الكثير من العلماء والباحثين على الصعيد الدولي يرمز إلى انتهاء الحرب الباردة . إن انتهاء الحرب الباردة غير التشكيلة الإستراتيجية الدولية ، حيث زال الاتحاد السوفيتي العدو المشترك للصين والولايات المتحدة ، ولم تعد قاعدة التعاون الإستراتيجي بين الصين والولايات المتحدة قائمة ، فشهدت تغييرات على طبيعة العلاقات بين الدولتين ، ومنذ ذلك الحين دخلت العلاقات مرحلة من التمرجات والاضطرابات. إن حاصل قوى " عوامل حقوق الإنسان " و" تفكك الاتحاد السوفيتي " دفع بهبوط وتدني العلاقات الصينية الأمريكية ، فعلى الرغم من احتياج واعتماد الصين والولايات المتحدة بعضهما على بعض في المجال الاقتصادي ، ووجود الكثير من المصالح المشتركة بينهما ، إلا أن ذلك لا يقارن مع القاعدة الإستراتيجية المشتركة التي كانت تقوم

عليها العلاقات في ثمانينات القرن العشرين (١) .

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

سياسي حبير في إرساله لسحوخوفت للصين حمبعوت خاص له في مطع ديسمبر من اجل المحافظة على الحد الأدنى من الاتصالات . وفي لقاء صحفي عُقدَ معه ، قال دنغ شياو بينغ " إن العلاقات (الأمريكية - الصينية) على الرغم من أنها تشهد ألان مشاكل من هذا اللون أو ذلك إلا أنها ستصح في نهاية المطاف " وهذا ما يدل على أن كلا الجانبين كانا يتطلعان إلى الحفاظ على جانب جيد في

(١) العلاقات الصينية الامريكية:

<http://arabic.cri.cn/chinaabc/chapter4/chapter40301.htm>

(٢) محمود حمد وديفيد سكيديمور، العلاقات الأميركية- الصينية وجولات الحوار الإستراتيجي ، على الموقع :

<http://www.arabsino.com/articles/13-04-02/9799.htm> . 6/8/2012

هذه العلاقات في ظل هذا الوضع المتوتر الذي تشهده خلال هذه المرحلة. (١) ثم عادت الصين لتحتل أولوية بارزة في السياسة الخارجية الأمريكية، وذلك بعد انتخاب الرئيس الأمريكي بوش الابن لفترة رئاسية ثانية؛ وجرى التركيز حينها على ضرورة البحث في الملفات العالقة التي تمنع من وصول كل من الدولتين إلى مستوى الشراكة الاقتصادية الكاملة، ومن تلك الخلافات:

أ - اتهام الولايات المتحدة للصين بأنها سبب البطالة في الولايات المتحدة، وبخاصة بطالة عمال النسيج، وبأنها سبب الأزمة الاقتصادية التي تعاني منها أمريكا والغرب عموماً.

ب - الاتهام الأمريكي للصين بأنها تتعمد الإبقاء على قيمة عملتها (اليومان) من دون مستواها الحقيقي مقارنة بالدولار الأمريكي .

ج - زيادة الصين لإنفاقها العسكري .

د - الاتهامات الأمريكية الموجهة للصين حول تقصيرها في المساعدة على فرض إرادة الولايات

المتحدة الأمريكية على كوريا الشمالية فيما يخص برنامجها النووي. (٢)

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

الأمريكية-الصينية صعوبات دائمة، فقد غلبت سمة التناقض كظاهرة غير مسبوقه في تاريخ العلاقات

الدولية على هذه العلاقة، فمن ناحية تعاضم نطاق التبادلات في المجال التجاري والمجالات الأخرى،

وزاد إجمالي التجارة الثنائية أكثر من أربع إضعاف منذ عام 1990، وبحسب الإحصاءات الأمريكية

التي تقيد أن الولايات المتحدة ليست أكبر مستثمر في الصين فحسب، بل أكبر شريك تجاري لها، كما

(١) نيو كسين شو ، العلاقة الصينية الأمريكية .. " لا صداقة ولا عدواة ، مصدر سبق ذكره

(٢) ان شوي تونغ ، امن الدول اكثر اهمية من المصالح الاقتصادية، ٢٠٠٣/٣/١٦ .

يتفوق التعاون والتبادلات الأمريكية مع الصين على أي دولة أخرى في المجالات؛ العلمية، التكنولوجية التعليمية، المؤسسات القانونية وكافة المجالات الأخرى. (١)

المطلب الثاني : الإدراك الأمريكي للعلاقات الأمريكية - الصينية بعد الحرب الباردة

لا تمتلك الصين كل المقومات التي تؤهلها لأن تصبح قوة عالمية مناظرة للولايات المتحدة الأمريكية استناداً إلى الشكوك التي بدأت تزداد احتمالية استمرار معدلات النمو الاقتصادي التي حققتها الصين بوتائر متنامية إضافة إلى معضلة احتمالية عدم توافر الموارد الاقتصادية الضرورية للإنفاق على القوة العسكرية. بالنسبة للصين والتي تمكنها من الاضطلاع بمهام عالمية وهي ذات المشكلة التي واجهت الاتحاد السوفياتي سابقاً وكانت سبباً في تراجعها ومن ثم انهياره. (٢)

ويتمثل ذلك في اتجاهين هما :

الاتجاه الأول (التمثل بسياسة الاحتواء): وهو اتجاه صراعي يدعو لاحتواء الصين إذ يشدد على أن

الصين ستشكل تهديداً للمصالح الأمريكية الحيوية مستقبلاً (٣) ويستند هذا الاتجاه على عدة حقائق

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

هيمنتها وإحكام نفوذها على شرق آسيا وتحدي المصالح الأمريكية الحيوية فيها . (٤)

(١) فهد الديب ، "العلاقات الأمريكية الصينية" في السياسة الخارجية الصينية تسعى للتحويل إلى قطب ثان في النظام الدولي الجديد بعد أمريكا، رسالة ماجستير منشورة على الموقع

<http://www.al-jazirah.com/2011/20110127/fe10.htm>

(٢) عبد القادر محمد فهمي، دور الصين في البنية الهيكلية للنظام الدولي، دراسات استراتيجية، مركز الإمارات للدراسات، بحوث الاستراتيجية، العدد ٤٢، ص ٢٤.

(٣) كاظم هاشم نعمة، الصين والهيمنة الأمريكية الجديدة، مجلة دراسات استراتيجية، مركز الدراسات الدولية، جامعة بغداد، العدد ٢، ١٩٩٥، ص ٢٠.

(٤) ناهض حسين جابر، أهم القضايا السياسية في العلاقات الأمريكية - الصينية، قضايا سياسية، كلية العلوم السياسية، جامعة النهريين، العدد ١١، خريف ٢٠٠٦، ص ٩٥.

ولهذا كان لزاماً على الولايات المتحدة أن تقوم بتعزيز تحالفها مع الدول المحيطة بالصين وزيادة الانتشار العسكري فيها ؛ فالصين تهدف من وجهة نظر هذا الفريق إلى تحقيق العديد من الطموحات التوسعية على حساب الولايات المتحدة، الأمر الذي يتناقض وبوضوح مع هدف أمريكي أساسي كانت قد حرصت عليه منذ مئة عام وهو منع أي بلد من أن يتحول إلى قوة سائدة في آسيا ؛ كذلك أن أنصار هذا الفريق يرون بأن الصين ما تزال تحمل قيماً ومبادئ وتتبع سياسات بما لا يتلاءم والتوجهات الأمريكية ومفاهيمها حول حقوق الإنسان والدفاع عن الحرية. (١) ويؤكد أصحاب هذا الرأي أمثال الرئيس الأمريكي جورج بوش (الابن) على أن الصين تحت الخطى لتحل محل الولايات المتحدة في آسيا وأنها لم تعد تنظر إليها كحليف أو شريك استراتيجي ولكنها بدأت تعدها عقبة رئيسة تقف أمام تحقيق طموحاتها. وعليه فقد بدأت تسعى إلى التقليل من التأثير الأمريكي في آسيا وتحاول منع اليابان والولايات المتحدة من التوصل إلى صيغة لعزلها أو احتوائها. (٢)

الاتجاه الآخر (التمثل بسياسة التعاون) : إذ يسعى إلى إدماج الصين التدريجي في المجتمع الدولي ،

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

طموحاتها في هذا المجال (٣) كما أكد أصحاب هذا الاتجاه على أن القبول التدريجي للصين في النظام الاقتصادي العالمي سيؤدي مع الزمن إلى تحويلها إلى دولة ليبرالية * خاصة وأن الصين وفي ظل سياسة الإصلاح الاقتصادي التي اتبعتها بحاجة للانضمام للنظام العالمي من أجل حصولها على

(١) عبد القادر محمد فهمي، مصدر سبق ذكره، ص ٢٥.

(٢) د. السيد أمين شبلي، الصين في التفكير الاستراتيجي الأمريكي، مجلة السياسة الدولية، العدد ١٣٦، أبريل ١٩٩٩، ص ٣٩.

(٣) وليد سليم عبد الحي، المكانة المستقبلية للصين في النظام الدولي ١٩٧٨-٢٠١٠، مصدر سبق ذكره، ص ١٤٩

(*) لقد أبدى الرئيس بل كلنتون تأييده الواضح لهذه المدرسة عندما صرح خلال زيارة له في استراليا في تشرين الثاني/

نوفمبر ١٩٩٧ قائلاً: "ليس للولايات المتحدة الأمريكية مصلحة في احتواء الصين فهذه استراتيجية سلبية وإن ما تريده

الولايات المتحدة هو مواصلة الترابط مع الصين بكيفية تؤدي إلى مزيد من الليبرالية والازدهار. نقلاً عن د. وليد

سليم عبد الحي، مصدر سبق ذكره، ص ١٥٠.

التكنولوجيا الغربية. إذ إن سياسة احتواء الصين تعد من وجهة نظرية التعاون بأنه سوف يؤدي إلى نتائج عكسية (١) من خلال ما يأتي :

١. إن اتباع سياسة تعاون وانفتاح مع الصين سوف تُحقق المصالح الاستراتيجية الأمريكية في آسيا
٢. ستوفر الازدهار والاستقرار الذي يمكن رجال الأعمال الأمريكيين من المشاركة في تحديث الاقتصاد الصيني القاري الضخم .
٣. سوف تسهل هذه السياسة من عمليات مجلس الأمن والأمم المتحدة في المنطقة ويقوي ويدعم نشاط المنظمات الإقليمية والدولية الأخرى .
٤. سوف يحقق المصالح المشتركة بين البلدين ويخفف من حدة الخلافات ويمكنها من التوصل إلى صيغة ملائمة تجنباً للصدام . (٢)

ومع اعتراف أصحاب هذا الاتجاه بالنمو المطرد للقوة الصينية لكنهم يرون القول فيه أن

الصين تشكل مصدراً للتهديد الدائم هو رؤية تستبِق توقعها ، قد تكون مبنية على أسس مُبالغ فيه وأن

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

أن تواجه ضغوطاً على قدرتها على مواصلة بناء قوتها العسكرية والاستمرار فيها لتكون في وضعية تفارب فيه الولايات المتحدة الفادحة على تطوير أنظمة أسلحتها القتالية بسويها التفليدي والاستراتيجي بما يضعف الحفاظ على طبيعة الفجوة التقنية في ميدان الصناعات العسكرية. (٤)

وانطلاقاً من الدور القيادي للولايات المتحدة في تحديد قواعد معينة لعمل النظام الدولي فإن عليها تشجيع كل من الصين وروسيا على الالتزام بذلك. كما أنه يجب عليها أن تراعي عند تعاملها مع الصين ذلك الإحساس الصيني بأنها دولة عظمى وذلك من خلال اعترافها بأهمية الصين

(١) أمين شلبي، مصدر سبق ذكره، ص ٣٧.

(٢) ناهض حسين جابر، أهم القضايا المعاصرة في العلاقات الأمريكية - الصينية، مصدر سبق ذكره ، ص ٩٦.

(٣) محمد سعيد أبو عامود، العلاقات الأمريكية - الصينية ، مجلة السياسة الدولية، العدد ١٤٥، يوليو ٢٠٠١، ص ٩٩.

(٤) عبد القادر محمد فهمي، مصدر سبق ذكره، ص ٢٦.

ومشاركتها في قضية الرقابة على التسلح والاعتراف بدورها في نظام مراقبة تقنيات الصواريخ أو مجموعة الدول المزودة بالمواد النووية (وهي المجموعة التي تنظم تصدير المواد النووية) أو المجموعة الاسترالية الخاصة بالأسلحة الكيماوية والبيولوجية..الخ. (١) ومع لجوء الولايات المتحدة إلى انتهاج سياسة الانفتاح تجاه الصين في تلك المدة إلا أن هناك هامشاً خلافاً كان لا يزال واضحاً بين الطرفين ومن أهم معالمه :

أ- فشل الولايات المتحدة في أن تنتزع من الصين تعهداً مطلقاً بعدم نقل تقنيات صناعة الصواريخ إلى المناطق المضطربة في العالم وإن كانت بكين قد وافقت على فرض قيود أكثر على صادراتها من هذه النوعية إلى دول العالم الثالث ذات التطلعات النووية. (٢)

ب- إخفاق الجانبين في الاتفاق على انضمام الصين المبكر إلى منظمة التجارة العالمية (W.T.A) وذلك على أثر إعلان الولايات المتحدة بأن الصين لا تزال أمامها العديد من الخطوات لكي

تستوفي عدداً من الشروط خاصة في مجال فتح أسواقها ومجالات الصناعة والزراعة

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

عند وصول جورج بوش الأب إلى رئاسة الحكومة الأمريكية عقب الرئيس ريغان تعامل مع الصين في بداية رئاسته بشكل متشدد وذلك بفعل انهيار القطب المنافس "الاتحاد السوفياتي" فعلى الرغم من الخلفية المعروفة للرئيس جورج بوش كونه كان سفيراً في الصين في وقت سابق ورئيساً لجهاز المخابرات ونائباً للرئيس الأمريكي السابق "رونالدريكان" إلا أنه بدأ رئاسته بأزمة مع الصين

(1) Richard Bemstein and Ross Munro, op. cit, p.32 .

(٢) محمد سعيد ابو عامود، مصدر سبق ذكره، ص ٩٧ .

(*) لقد تمت المصادقة على انضمام الصين إلى منظمة التجارة العالمية، ١١-١٢-٢٠٠١ لتصبح العضو ١٤٣ ولتحققها بالعضوية تاوان في اليوم الثاني. نقلاً عن: صحيفة العرب، العدد ٦٢٩١، ١٢/١٢/٢٠٠١.

عبر محاولة فرض رؤيته على النظام الدولي الجديد واستهداف الصين من بوابة حقوق الإنسان والديمقراطية، فكانت حادثة "الميدان السماوي" * الفرصة التي حاولت الإدارة الأمريكية استغلالها للضغط على الصين فتعرض (بوش الأب) لضغوطات من الكونغرس والرأي العام الأمريكي المعبأ بمرور الانتصار في الحرب الباردة. مما قاده إلى فرض عقوبات اقتصادية على الصين إلا انه لم يبلغ التعامل التفضيلي التجاري معها ، كما انه لجأ إلى الدبلوماسية السرية لتحسين الأوضاع مع الإدارة الصينية (فقام على سبيل المثال باستخدام حق النقض على قرار الكونغرس بوقف قروضه للمؤسسات الأمريكية العاملة في الصين، فضلا عن موافقة إدارته على بيع ثلاثة أقمار صناعية للصين). غير إن هذه الإجراءات لم تستطع تطمين الجانب الصيني الذي أعلن وقوفه ضد النظام الدولي الجديد الذي بشر به بوش حتى إن هناك من رأى بان الصين كانت من بين الداعمين لخصمه "بيل كلينتون" الرئيس الأمريكي السابق في الانتخابات الرئاسية لعام 1992 .^(١)

لقد تميزت سياسة بوش الأب تجاه الصين بالمظاهر الآتية:

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

١ - ظهور اليابان حوه اقتصادية حبرى

٢ - نشوء كوريا الجنوبية وتايوان كقوة إقليمية ذات اقتصاد عالمي

٣ - انحسار طموح هانوي للسيطرة على شبه جزيرة الهند الصينية بكاملها

٤ - ظهور إشارات مبكرة لدور هندي أكثر فاعلية في جنوب شرق آسيا

(*) وقعت في الصين في ١٥ ابريل ١٩٨٩ وتمركزت في ساحة تيانمين اهم ميادين العاصمة بكين والتي كانت محتلة من قبل طلاب جامعيين صينيين طالبوا بالديمقراطية والاصلاح ورفض حكم البيروقراطية فاقدم الجيش الصيني على قتل ما لا يقل عن ١٠٠٠ من العمال والطلاب المعتصمين خلف المتاريس في تلك الساحة، وتم اعتقال ٤٠٠٠ شخص في الاسابيع التالية. : <http://www.socialst party.org.uk/articles/7402>

(١) ظافر طاهر حسان، تنامي الاقتصاد الصيني وخشية الولايات المتحدة منه في العلاقة بينهما، الملف السياسي، مركز الدراسات الدولية، جامعة بغداد، العدد ٣٥ ، ٢٠٠٨ ، ٣٥- ٧ .

٥- وأخيرا نمو الصين المتسارع اقتصاديا وبلوغها الأسواق العالمية^(١) .

وكان من المفترض أن تساعد هذه السياسة الأمريكية في المحافظة على أجواء إقليمية سليمة تعد ضرورة لأهداف التوسع الاقتصادي الصيني، ولكن وبعد تفكك الاتحاد السوفيتي بدأ اعتبار العلاقات الأمريكية الصينية مفيدة للمنطقة في ترويح الأمن والاستقرار من خلال توازن استراتيجي عالمي. وبناء عليه فان محيطا استراتيجيا متغيرا لا يضع بالضرورة حدا للتعاون الصيني الأمريكي بل على العكس يعطيه أفاقا جديدة وبالتالي يؤدي إلى ازدهاره. ^(٢)

ب. على الصعيد الاقتصادي : لقد أخذت العلاقات الاقتصادية الأمريكية - الصينية في عهد الرئيس جورج بوش الأب اتجاهاين :

الاتجاه الأول: ويتمثل بالخلافات التجارية بين الولايات المتحدة والصين

تعرضت العلاقات الاقتصادية بين هذين البلدين في عقد التسعينات من القرن الماضي إلى

حالة حرب تجارية مرتين ، وكانت الولايات المتحدة هي السبّاقة فيهما بدعوى إن الصين تتبع سياسات

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

فقد افرح المراقبون للنمو الاقتصادي الصيني صم الصين إلى منظمة التجارة العالمية ان

التوقعات التي أكدت على أن الصين سوف تصبح المصدر الأكبر والوحيد للعجز التجاري الأمريكي من خلال اتخاذها العديد من التدابير التجارية غير العادلة تجاه الولايات المتحدة(كما تم ذكره في الفقرة

(١) العلاقات الأمريكية الصينية من سياسة الالتواء الى العلاقات الاستراتيجية البناءة ، مجلة الدفاع الوطني ، ١ / ١

١٩٩٨ على الموقع :

<http://www.lebarmy.gov.lb/ar/news/?4388#.VPspld2g2kw>

(٢) د. عمرو عبد الكريم، مستقبل العلاقات الأمريكية - الصينية ، مركز الرافدين للبحوث والدراسات الاستراتيجية ،

١٩ / ١٠ / ٢٠١١ على الموقع

<http://www.alrafedein.com/news.php?action=view&id=1062>

(٣) المصدر السابق نفسه .

السابقة)، وذلك بغية فرض تغييرات كبيرة في أسلوب التجارة الصيني وكان هذا في عام 2001. (١)
ومن هنا نخلص إلى الآتي : إن العلاقات (الأمريكية - الصينية) كانت قد استندت في العقد
الأخيرين من الحرب الباردة إلى ثلاثة مبادئ أساسية تم الاتفاق عليها في بيان صدر في شنغهاي عام
1972 وهي :

المبدأ الأول: إن كلا الطرفين يعترفان بوجود خلافات أساسية بينهما في مجالات السياسة الخارجية
والأنظمة الاجتماعية، وقد نجح هذا النهج في تجنب الحرب الإيديولوجية بينهما .

المبدأ الثاني : والذي نص على اندماج الصين في المؤسسات الإقليمية والدولية(وخير دليل على ذلك
دخولها إلى منظمة التجارة العالمية كما ذكرنا سابقا) وقد اكسب هذا المبدأ الصين القدرة على التعامل
مع الدول الأخرى في إطار القواعد والقوانين الدولية

إما المبدأ الثالث فيشير إلى ضرورة إن يسعى الطرفان إلى توفير الظروف المؤدية إلى حل المشاكل

الناجمة عن تقسيم الصين بالطرق السلمية . وقد نجح هذا النهج على استعادة الصين لهونج كونج، إلا

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

تراجعت تهديدات الولايات المتحدة الأمريكية واشترطاتها السابقة على تطبيع علاقاتها مع الصين عبر

الزيارة التاريخية لزمين في أكتوبر 1997، إذ اعترف كلينتون صراحة خلال تلك الزيارة بان مستقبل
العالم وتطوره في القرن القادم يتحدد وبدرجة كبيرة وفقا للتطورات والسياسات الصينية . وبالتالي لم يكن
غربيا إن يقطع الطرفان وبسرعة فائقة المسافة بين التطبيع والشراكة ، إذ مثلت الزيارات المتبادلة
اللاحقة تكريسا لشعار الشريك الآسيوي الأكبر الذي أكدته الرئيس كلينتون خلال زيارته لبكين. (٢)

إن النجاح الأساسي لإدارة كلينتون يتمثل في بسط الهيمنة الأمريكية على روسيا وكان ذلك
مهينا بفعل المتغيرات الآتية :

(١) عمرو عبد الكريم ، مصدر سبق ذكره

(٢) امريكا والصين : التعاون والصراع ، على الموقع ١8 20 . t4 – topic .\www.arabic-military.com

١. المتغيرات الاقتصادية: فقد حظيت الولايات المتحدة بانتعاش كبير في عقد التسعينات في الوقت الذي عانا فيها كل من اقتصاد اليابان وألمانيا من أزمة كساد وركود حادة لم يواجهانها منذ ثلاثينات القرن الماضي.^(١)

٢. المتغيرات العسكرية: كما تؤكد تفوق الولايات المتحدة الاقتصادي بفعل اللجوء إلى القوة العسكرية وهذا ما تبين من خلال اعتماد حلف الأطنطبي على القوة العسكرية الأمريكية في حل معظم النزاعات التي تقع في مجاله الخلفي في البلقان^(٢) وقد تميزت الرؤية الكلية لإدارة كلينتون من خلال دعوته إلى أهمية إدماج الصين في النظام الاقتصادي العالمي من خلال الاتصال والتعاون في مختلف المجالات^(٣).

٣/ السياسة الأمريكية تجاه الصين خلال عهد الرئيس بوش الابن (2001-2009)

بدأت إدارة بوش بتضخيم دور الصين كمنافس للولايات المتحدة والميل نحو استخدام لهجة

أكثر تشددا تجاهها خاصة فيما يتعلق بحقوق الإنسان والانتشار النووي نتيجة تأثير تيار المحافظين
This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

الرئيس الأمريكي السابق (جورج دبليو بوش) على النقيض من إدارة

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

الصدارة والقيادة والهيمنة مثل (حالة الهند والصين على وجه الخصوص) خاصة مع زيادة معدلات

(١) الاستراتيجية الأمريكية بعد الحرب الباردة، على الموقع :

<http://www.e-socialists.net/node/1794>

(٢) المصدر السابق نفسه

(٣) جيهان شريف الحديدي ، احتواء ام ترابط : تأثير التيارات الفكرية الامريكية في سياسة واشنطن تجاه الصين ، عرض : محمد صلاح العلقامي، مجلة السياسة الدولية ، على الموقع :

www.siyassa.org.eg/newsq/2298.aspx

(٤) المصدر السابق نفسه ، ص ٢٢ .

درجات تطورها الاقتصادي^(*). وأن كلاً من الصين والولايات المتحدة مجبرتان على أن عدوين مختلفين بسبب تطور قوة الصين ؛ فإن إستراتيجية الإدارة الأمريكية في مجال الأمن القومي تتحدد وبوضوح باللجوء إلى القوة العسكرية للسيطرة على إجمالية المنتجين المتنوعين في العالم لصالح أكبر مستهلك في هذا العالم وهو الولايات المتحدة الأمريكية كوسيلة لعرقلة وتأخير هذا التطور المحتمل زيادته في الوقت الذي كانت هنالك أكثر من إشارة إلى أن الصين ليست هي الدولة المؤهلة لتحدي الولايات المتحدة. (١)

٤/ السياسة الأمريكية تجاه الصين خلال عهد الرئيس الحالي باراك اوباما خلال المدة (2009 - 2015)

سعى الرئيس الأمريكي باراك أوباما في مدة رئاسته الأولى إلى ضرورة احتواء إمكانية التشنج في العلاقات مع القوة الآسيوية الصين من خلال بدأ وزيرة الخارجية الأمريكية "هيلاري كلينتون" بزيارة

إلى الصين تحقيقاً لتطلعات أوباما في تصحيح علاقات بلاده مع بكين وتقليص حدة التوتر معها، وأن

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

الرئيسان هوجين تاو وباراك اوباما، إذ انتهجت إدارة اوباما سياسة جمعت بين "القوة الناعمة" التي

دعى إليها بيل كلينتون و"القوة الخشنة" التي تبناها جورج بوش الابن.وان أول من طور هذه الفكرة هو

(*) لقد حققت الصين أعلى معدل للنمو الاقتصادي بين القوى الكبرى في العالم حيث تراوح في الثمانينات والتسعينات من القرن الماضي ما بين ٨% و ١٤% ثم استقر خلال السنوات الأولى من القرن الحادي والعشرين إلى حوالي ١٠% سنوياً. للمزيد من التفاصيل أنظر: د. هدى ميتكس، الصعود الصيني التجليات والمحاذير، مجلة السياسة الدولية، العدد ١٦٧، يناير ٢٠٠٧ .

(١) جيهان شريف الحديدي ، المصدر السابق نفسه ، ص٢٣ .

(٢) د. مغاوري شلبي علي ، الصين والاقتصاد العالمي " مقومات القوة وعوائق الاندماج " ، مجلة السياسة الدولية ،

مؤسسة الاهرام : القاهرة)العدد ٦٧، يناير ٢٠٠٧، على الموقع :

<http://www.ahramdigital.org.eg/articles.aspx?Serial=221810&eid=312>

(جوزيف ناي)* الذي كان يدعو إلى تعزيز التحالف الأمريكي الياباني ويؤيد التعاون الصيني الياباني. وبهذا تكون الإدارة الأمريكية ساعية إلى إتباع سياسة براغماتية تجاه الصين وبشكل تدعم من خلاله التعددية والاندماج في شرق آسيا ، وفي ذات الوقت تقوم بدعم قيام تعاوننا ثلاثيا (أمريكا - صينيا - يابانيا). وعليه فقد بشرت تلك السياسة الجديدة التي اتبعتها إدارة اوباما تجاه الصين بتحول ايجابي واضح وهو الأمر الذي انعكس من خلال لقاء هوجين تاو مع اوباما في لندن ومحاولة تعريفهما للعلاقات القائمة بينهما في كونها تتسم بالنشاط والايجابية والشمول. (١)

ثانيا : مكونات الرؤيا الأمريكية تجاه الصين

في ظل إستراتيجية الزعامة العالمية التي لطالما تمسكت بها الولايات المتحدة بعد الحرب الباردة وخصوصا في عهد الرئيس الأمريكي جورج بوش الابن، فقد دخلت في تشكيل الرؤية الأمريكية للصين ثلاثة مكونات (٢) وهي :

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

كل من الولايات المتحدة والصين. (٣)

إن دوافع الولايات المتحدة الأمريكية لتدعيم علاقاتها مع الصين إستراتيجيا وعسكريا كانت نابعة عن العامل الاستراتيجي والعسكري إذ يتمثل هذا العامل برغبة الولايات المتحدة في منع انتشار الأسلحة النووية خاصة في آسيا والشرق الأوسط بينما تهتم الصين اهتماماً كبيراً بإنتاج الأسلحة

(*) الاستاذ بجامعة هارفرد ومساعد وزير الخارجية الامريكي سابقا

(١) د. عامر هاشم جواد، طبيعة السياسة الخارجية الأمريكية في عهد الرئيس باراك أوباما "دراسة لاحتمالات العلاقات الأمريكية تجاه كل من روسيا والصين"، الملف السياسي، مركز الدراسات الدولية، جامعة بغداد، العدد ٤٩، ص ١٠.

(2) <http://www.foreign affairs.com/Kissinger> .

(٣) فوزي حسن حسين ، الصين واليابان ومقومات القطبية العالمية ، رسالة ماجستير منشورة ، كلية الحقوق والعلوم السياسية ، جامعة بيروت العربية ، ٢٠٠٨ ، ص ٣٤ .

والمعدات وبيعها وتصدير التكنولوجيا لما يحققه لها ذلك من عائد ضخم يتيح لها فرصة لتحسين أوضاعها الاقتصادية والحصول على منتجات متقدمة تعتبرها ضرورية لدفع عملية التنمية الاقتصادية بقوة. (١)

- **التيار الثاني** : والذي يصور أن هناك فرصة لإقامة علاقة شراكة إستراتيجية مع الصين ، إذ أضحى الصين اليوم قوة كبرى لا يمكن تجاهلها. (٢)

٢. المكون الاقتصادي:

إن التطور الاقتصادي الصيني وما نتج عنه من إقامة تكتلات اقتصادية ذات ثقافة صينية كالتكتل الاقتصادي الذي أقيم بين الصين وتايوان وسنغافورة ، كان سببا في حرص الولايات المتحدة على تدعيم علاقاتها مع الصين وذلك نتيجة لحاجتها الاقتصادية لها من منطلق علمها بأنها تتعامل مع دولة تمثل خمس سكان العالم وصاحبة المركز الأول على العالم في حجم اقتصادها (٣) وهذا الأمر

اختلف بشأنه تياران هما:-

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

الفوميين لصالح الديمقراطيين. (٤)

(١) زيببغينو بريجينسكي ، الاختيار : السيطرة على العالم ام قيادة العالم ، ترجمة عمر الايوي ، (دار الكتاب العربي

: بيروت) ، ٢٠٠٤ ، ص ٢٣٨ .

(٢) المصدر السابق نفسه ، ص ٢٣٩

(٣) لواء أ. ج. طه المجذوب الهيمنة الأمريكية والقارة الآسيوية "الصين - الشرق الأوسط- إيران"، الامبراطورية الأمريكية صفحات من الماضي والحاضر، ج ٣، (القاهرة، مكتبة الشروق الدولية، ٢٠٠٠)، ط ١، ص ١٥٠ - ١٥١ .

(٤) د. خضر عباس عطوان ، مستقبل العلاقة الأمريكية- الصينية، مصدر سبق ذكره ، ص ١٤٠ .

هذا فضلا عن إدراك الولايات المتحدة بأن الصين متجهة نحو إقامة ما يسمى بـ (الصين الكبرى)* وهي في هذا ساعية إلى التكامل الاقتصادي والانفتاح على اقتصاديات الوحدة الثقافية الصينية وما رافق ذلك من بناء مفردات القوة الصينية. (١)

٣. المكون الحضاري

وفيه لن تكون الرؤية الأمريكية للصين بعيدة عن تأثير العامل الحضاري والثقافي إذ تسعى الصين إلى ترسيخ العامل الثقافي والحضارة الصينية في قارة آسيا - المحيط الهادي حيث أخذت الصين تستعرض وبشكل متزايد ملامح القوة في تاريخها وثقافتها وحضارتها القديمة. (٢)

واستناداً إلى ما تقدم نستطيع أن نخلص إلى أن النظرة الأمريكية للصين وطبيعة العلاقات بينهما سوف تكون مرهونة إلى حد بعيد بطبيعة الدور الصيني في آسيا ودور الصين كمجتمع وشعب إذ بدأ انفتاحه على العالم الجديد وخرج من عزلته القديمة ، إذ تتبع الولايات المتحدة على صعيد علاقاتها

الدولية مع الصين دور المسيطر على العالم من خلال محافظتها على مكانتها كقطب وأحد بالمجتمع

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

المطلب الثالث : الإدراك الصيني للعلاقات الأمريكية الصينية بعد الحرب الباردة

إن المنهج الذي يحرك الفكر الصيني في كل الاتجاهات هو أن "التناقض جوهر الوجود" وهذا المبدأ لا يعتمد على ضرورة تفجير المتناقضات من أجل توليد تركيبة أو صيغة جديدة، فالمتناقضات لا تنتهي وإنما صيغ الصراع هي التي تتغير باستمرار. ولذلك فإن الصين لا تجد غضاضة في التعامل مع عدد كبير من أنماط التناقض الدولية دون الإحساس بضرورة تغييرها من القوى الفاعلة.

(*) تتسم السياسة الأمريكية تجاه الصين بالطابع العملي والبراغماتي، إذ تتغلب على المصالح المشتركة وخاصة الاقتصادية منها على التناقضات الأيديولوجية القائمة بينهما. إلا أن هذا الأمر لا يعني عدم ظهور تأثير تلك الأفكار بين الحين والآخر على طبيعة السياسة الأمريكية تجاه الصين. وهذا ما بدى واضحا من خلال محاولاتها المستمرة في احتواء القوة العسكرية المتصاعدة للصين خاصة في أوقات الازمات. المصدر : جيهان شريف الحديدي ، مصدر سبق ذكره ، ص ٢٦.

(١) فوزي حسن حسين، مصدر سبق ذكره، ص ٣٧.

(٢) المصدر السابق نفسه ، ص ٣٨.

ورغم أن الرؤية الصينية تحدد التناقض الرئيسي في عصرنا بالصراع بين تحكم وهيمنة القطب الواحد بالعنف ونشأة نظام عالمي متعدد الأقطاب والمراكز، إذ أن الصين تقبل بوجود واستمرار الولايات المتحدة كقطب دولي وتحفظ بعلاقات تجارية قوية معها بل أنها تسعى للاستفادة من مخرجات التقدم الأمريكي وفي شتى المجالات^(١) وفي الوقت نفسه تسعى الصين إلى منافسة هذا القطب الدولي وتعمل بأسلوب هادئ على احتواء نفوذه وتقليل فرصة الإضرار بمصالحها من خلال النقاط الآتية:

١. احتواء النفوذ الأمريكي في كل من آسيا وأمريكا اللاتينية: فقد أقامت الصين علاقات قوية مع كوريا الجنوبية حليف الولايات المتحدة القوي في آسيا، فضلا عن علاقاتها القوية مع كوريا الشمالية ولذلك فمن المتوقع أن تكون الصين الحليفة الرئيسة لهذه الدولة. كما أنها حرصت على إقامتها لعلاقات قوية مع كل من كوبا والتي تمددها بالسلاح، وفنزويلا من أجل ضمان حصولها على النفط.

٢. اعتماد الصين على التأثير المعنوي والابتعاد عن مسألة التلويح بالقوة الاقتصادية أو العسكرية في

تقوية علاقاتها مع المراكز الآسيوية "روسيا واليابان والهند" متجاوزة بذلك الخلافات الحدودية والحروب

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

البنية التحتية والمستشفيات. وعليه فقد اقترن الوجود الصيني في أفريقيا بمبدأ البناء وليس الاحتلال للسيطره إذ أنها لا تسعى إلى فرص قيم معينة أو للتدخل في الشؤون الداخلية لدول هذه القارة.^(٣)

إن الصين تسعى لإقامة علاقات تعاونية مع القوى الإقليمية والعالمية من خلال إعلانها بأن الولايات المتحدة قوة عظمى ولها مصالح في جميع أنحاء العالم وأن الصين تحترم هذه المصالح شريطة عدم مساسها بسيادتها وحقوقها في تحقيق الوحدة الوطنية وإن على الولايات المتحدة أن تحترم

(١) عبد القادر محمد فهمي، مصدر سبق ذكره، ص ٦٦

(2) Nicholas D. Kristof ,The Rise of China, foreign affairs,November/December.1993
<http://www.foreignaffairs.com/articles/49405/nicholas-d-kristof/the-rise-of-china>

(٣) التوجهات العالمية للصين في القرن الحادي والعشرين " افريقيا انموذجا " ، مركز الدراسات الدولية ، جامعة بغداد ، الملف السياسي ، العدد ٦٩ ، نيسان / ٢٠١٢ ، ص ٢٢

العلاقات والمصالح المتبادلة بينهما وأن تلتزم بعدم التدخل في شؤونها الداخلية ، فقد وجدت الصين بأن إقامتها لعلاقات من هذا النوع سوف تساعدها على:

أ - ضمان واستمرارية التطورات التي حققتها الإصلاحات الاقتصادية والتحول عن السوق الاشتراكي من خلال زيادة التبادل التجاري وتشجيع الاستثمارات الغربية.

ب - التقليل من الضغوط الخارجية على توجهاتها الإستراتيجية بقدر تعلق الأمر بتحديث قدراتها العسكرية واستئناف برنامج استيراد تقنية المفاعلات النووية من الولايات المتحدة الأمريكية.^(١)

ج- فضلا عن أن الصين ومن خلال إقامتها لعلاقات تعاونية مع الولايات المتحدة سوف تقلل من دعمها لتايوان الأمر الذي لو استمر سوف يشكل عائقاً أمام عودة تايوان إلى السيادة الصينية.

د - إمكانية تسوية مختلف القضايا الاستراتيجية والتي من أهمها قضية انتشار الأسلحة النووية.^(٢)

مجالات العلاقات الأمريكية الصينية

إن العلاقات (الأمريكية - الصينية) تعاني من حالة المد والجزر المستمرة غير أن هذه

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

الاستفادة منها من الناحية التقنية في شتى المجالات. وتظهر أهمية هذا الجانب من خلال اللجوء

المستمر للولايات المتحدة الأمريكية في استخدام الإدارة الاقتصادية في مواجهة الصين حينما تتعارض المصالح في بعض المواقف السياسية.^(٤)

- **النطاق السياسي:** لقد سعت الصين منذ نهاية الحرب الباردة لأن يكون لها إسهام واضح مع الولايات المتحدة الأمريكية في حفظ السلام والأمن الدوليين والمشاركة الفاعلة القائمة على قاعدة

(١) ناهض حسين جابر، أهم القضايا المعاصرة في العلاقات الأمريكية الصينية، مصدر سبق ذكره ، ص ٩٨.

(٢) المصدر السابق نفسه ، ص ٩٩ .

(٣) ابتسام محمد عبد، العلاقات الصينية الأمريكية (١٩٤٩-١٩٩٩)، رسالة ماجستير منشورة ، كلية العلوم السياسية، جامعة بغداد، ١٩٩٩، ص ٧٨.

(٤) زلماي خليل زاده ، التقييم الاستراتيجي، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية (أبو ظبي، عام ١٩٩٦)، ص ٢١٣.

المساواة في حل المشكلات الدولية وذلك لرغبتها في أن تكون دولة ذات مكانة ضمن تشكيلات مراكز القوى في النظام الدولي وهذا ما بدى واضحاً من خلال استخدامها لحق النقض "الفيتو" في مجلس الأمن ضد الخطة الأمريكية في إرسال (155 مراقباً دولياً لمتابعة تنفيذ اتفاق السلام في غوانتيناما) وذلك بسبب علاقتها مع تايوان. (١)

- **النطاق الأمني** : يعتقد الأمريكيون أنه يجب أن تقابل طموحات الصين القومية وتنامي مؤشرات قوتها الاقتصادية بتأكيدات من جانب الولايات المتحدة في التركيز على قدرات الصين العسكرية ونشاطاتها الدبلوماسية وذلك لتتسنى حزاماً ساحلياً يحيط بأوراسيا يمتد من "اليابان عبر منطقة آسيان إلى منطقة الشرق الأوسط" (٢) فالصين ترى أن الولايات المتحدة تعمل لجعلها عدواً لها مهما زعمت أن لديها رغبة في التعاون معها فإن ذلك الأمر لا يكشف عن النوايا الحقيقية لها. إذ تُعد الصين عدواً محتملاً ومنافساً استراتيجياً للأمريكيين بعدما غاب الاتحاد السوفياتي عن الساحة الدولية. ولذلك فإن

تحركات واشنطن تبدو للناظر الصيني بأنها ليست سوى مناورات غرضها تطويق الصين واحتوائها،

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

ينطلق من عدة حقائق والتي أهمها:

١. وزن وفضل الصين السياسي والسكاني والعسكري والاقتصادي ، الأمر الذي يجعلها قادرة لو أرادت على انتهاج أسلوب عدائي تجاه الولايات المتحدة الأمريكية (كما كان عليه الحال خلال الحرب الباردة).

٢. لقد لعبت الصين بكل مقوماتها الجغرافية والتاريخية والاقتصادية ولا تزال تلعب حتى وقتنا الحاضر دوراً مؤثراً قادراً على الامتداد مستقبلاً في مساحة تبدأ من شبه الجزيرة الكورية مروراً بكل من فيتنام

(١) زلماي خليل زاده ، المصدر السابق ، ص ٢١٨ .

(٢) أبو بكر الدسوقي، تطور العلاقات الأمريكية الصينية مجلة السياسة الدولية، العدد ١٤٢، أكتوبر ٢٠٠٠، ص ١٨٣.

(٣) كاظم هاشم نعمه ،مصدر سبق ذكره ، ص ٣٤١ .

وكمبوديا والهند وباكستان وإيران وصولاً حتى ملامستها لمياه الخليج^(١) وعليه فإن الصين لا ترى هنالك ضرورة تحدها على كتم طموحها السياسي وان من حقها أن تكون أحد الدول المشاركة في إدارة النظام العالمي والتخطيط لمستقبله .

ومن أجل تحقيقها لهذا المطلب فإنها باشرت بإتباعها الخطوات الآتية :

١. البحث عن تحالفات صينية مضادة لسياسات الاحتواء الأمريكي وذلك من خلال قيامها بتقوية علاقاتها مع روسيا حتى وصلت تلك العلاقة إلى نوع من الشراكة الإستراتيجية توجزت في قمة يلتسن - جيانج التي عقدت عام 1996 .
٢. ظهور معالم هيمنة صينية على دول المنطقة بما تحمله الثقافة الصينية من طموحات قوية هذا فضلاً عن إمكانياتها البشرية والاقتصادية ومحاولاتها المستمرة لتطوير ترسانتها العسكرية.
٣. تحقيقها لمطلب مشاركتها في إدارة النظام العالمي ، أي قيامها بتحديد مجالها الحيوي الذي

ستتحرك فيه من أجل استرداد المناطق التي انسلخت منها سابقاً.^(٢)

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

في دوامة صراع لا تنتهي .

(١) د. عمرو عبد الكريم ، مصدر سبق ذكره .

(٢) المصدر السابق نفسه .

الفصل الثالث

مجالات التعاون والتنسيق الإقتصادي الأمريكي - الصيني

تمهيد:

تعد الصين الشريك التجاري الأكبر مع الولايات المتحدة الأمريكية ، وثالث أكبر سوق للصادرات الأمريكية بعد كندا والمكسيك ، وأكبر مصدر للولايات المتحدة في السنوات الاخيرة ، إذ قامت الصين بتوسيع علاقاتها الإقتصادية بشكل كبير مع الولايات المتحدة الأمريكية خلال العقود الثلاثة الماضية وتعزز الإستثمار والتجارة بين البلدين كشريكين تجاريين مهمين بشكل ملحوظ في عام 2011 . وكانت الولايات المتحدة الأمريكية قد علقت التجارة الثنائية مع الصين عام 1951 ، وتم استعادة العلاقات التجارية المشروطة في عام 1980 . كما عادت الإستثمارات الصينية في الولايات المتحدة بالنفع على الإقتصاد الأمريكي ، وأفضت إلى تعميق العلاقات الإقتصادية والتجارية بين

البلدين وساعدت على تعزيز التفاهم بين البلدين ، هذا فضلا عما يشكله موضوع الطاقة من أهمية

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

العلاقة القائمة بين هذين البلدين من خلال محاولة كل منهما للوصول إلى موارد

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

الأمريكية ، والإستثمارات والطاقة المتبادلة بين الولايات المتحدة والصين .

المبحث الاول : التبادل التجاري بين الولايات المتحدة الأمريكية والصين والديون الخارجية للصين

تعد الولايات المتحدة الأمريكية أكبر البلدان المتقدمة ، والصين أكبر البلدان النامية وهي أكبر الأسواق الناشئة ، والتعاون الإقتصادي والتجاري بينهما يحقق فوائد كبيرة لكلا البلدين ، فقد حققت مراحل مختلفة من تطوير التعاون والتجاري بين الصين والولايات منافع عديدة متبادلة وتعزيز التنمية في العلاقات الإقتصادية والتجارية القائمة بين الجانبين ، وفي ظل العولمة الإقتصادية وصفت الصين والولايات المتحدة المصالح المشتركة وتطوير العلاقات ذات المنفعة المتبادلة القائمة بينهما حجر الزاوية ، والمحرك الأساسي في تنمية العلاقات الثنائية، وفي مقدمتها العلاقات التجارية وما نتج عنها من ديون تراكمت على الجانب الأمريكي إثر السياسات الحمائية التي اتبعتها الصين وكذلك نتيجة

عدم التزام الصين بتعويم سعر صرف عملتها مقابل الدولار الأمريكي ، وذلك لما لها من أهمية كبيرة

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

المطلب الاول : الميزان التجاري بين الولايات المتحدة والصين

بعد أن قررت الصين عام 1978 إتباع سياسة الإنفتاح الإقتصادي العالمي أبدت الدول الغربية اهتماما ملحوظا بعلاقاتها التجارية مع ذلك البلد الآسيوي الذي أخذ بالظهور كقوة اقتصادية كبرى من خلال زيادة صادراتها وورادتها منها واليهما، وكانت الولايات المتحدة من أهم هذه الدول والتي أدركت مدى الفائده التي يمكن أن تجنيها من علاقاتها الإقتصادية مع بكين، الأمر الذي قد يؤدي إلى احتواء الصين بعيدا عن المعسكر الاشتراكي وعزل شيوعيتها ، وعدت المصالح التجاريه بين الولايات المتحدة والصين بمثابة المحرك الرئيس لتدشين علاقات الشراكة بينهما. (١) على الرغم من المنافسه القويه بين البلدين وعلى كافة الأصعدة السياسيه والإقتصادييه والتكنولوجيه والعسكريه وماتشده علاقاتهما السياسيه من مؤشرات إلا إن هناك تشابك واضح في طبيعة وحجم المصالح الإقتصادييه بينهما. (٢) ومن الجدول (1-3) يتضح إن حجم التبادل التجاري بين الولايات المتحدة الأمريكية

والصين قد سجل زياده وصلت إلى (124.068.2) مليار دولار عام 2003 بعد أن كان لا يشكل

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

وقد جاءت الإنطلاقه القويه في حجم التبادل التجاري بين هذين البلدين بعد توقيعهما على الإتفا

التجاري في 1999/11/15 والذي عد الممهّد لدخول الصين إلى منظمة التجارة العالميه عام 2001

(١) عبدالرحمن تيشوري، الحوار المتمدن ، العدد ١٣٣٢ ، ٢٩ ، ٩ ، ٢٠٠٥، على الموقع :

<http://www.Ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=267994>

(٢) محمود خليفه جوده، مسارات التنافس الأمريكي - الصيني ، الحوار المتمدن العدد ٣٤٣٢ ، ٢٠ / ٧ / ٢٠١١ على الموقع :

<http://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=267994>

(٣) هدى ميتكس وخديجة عرفة، العلاقات الصينيه - الأمريكية، الصعود الصيني، (مركز الدراسات الآسيويه، كلية الإقتصاد والعلوم السياسيه، جامعة القاهرة، ٢٠٠٦)، ص ٢٩٣ .

(4) Foreign Trade, Amirecan Trade in goods with china.

<http://www.census.gov/foreign-trade/balance/c5700.html>

وسببا في سرعة إنفتاحها على السوق العالمية^(١) وتواصلت الزيادات في إجمالي حجم التبادل التجاري بين البلدين حتى وصلت في العام 2005 نحو (287,774.4) مليار دولار^(٢) ، كما تخطت الصين في عام 2006 اليابان لتحمل اللقب الشريك التجاري الأول مع الولايات المتحدة ، وأصبح الميزان التجاري القائم بين هذين البلدين يميل بصورة كبيرة لصالح الصين بشكل واضح، إذ مكنت الفوائض التجارية الصين من تملك الكثير من الأصول في مختلف أنحاء الولايات المتحدة الأمر الذي جعلها تعد المنافس الإقتصادي الاستراتيجي الرئيس للولايات المتحدة الأمريكية .

لقد جاء إنطلاق الحوار الاستراتيجي - الإقتصادي بين الولايات المتحدة الصين في عام 2009 على أثر التراجع الإقتصادي الكبير للولايات المتحدة في عام 2008 وإستمرار النمو المطرد في الإقتصاد الصيني بصورة يرى كثير من رجال المال والأعمال في الولايات المتحدة انها قد تهدد السيادة الأمريكية على الإقتصاد الدولي التي ترسخت منذ نهاية الحرب العالمية الثانية. فبعد أن كان

الإقتصاد الصيني لم يتجاوز 6,7% من حجم الإقتصاد الأمريكي عند إنهيار الاتحاد السوفيتي أصبح

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

الذي بلغت فيه الصادرات الأمريكية إلى الصين نحو (69.732.8 مليار دولار) عام 2008 (69,496.7) مليار دولار عام 2009 و (91,911.1) مليار دولار عام 2010 و (104,121.5) مليار دولار عام 2011 على التوالي^(٤).

(١) عبد الرحمن تيشوري ، مصدر سبق ذكره .

(2) Foreign Trade, Amirecan Trade in goods with china.op.

(٣) هيثم لي تشن ،تطور العلاقات التجارية الصينية - الأمريكية يبدد مخاوف الشركاء العرب ، على الموقع:

<http://arabic.news.cn/world/2011.1.12/c.13687598.htm>

(4) Foreign Trade, Amirecan Trade in goods with china.op.

وأخيرا سجلت معدلات التجاره القائمه بين الولايات المتحده والصين في عام 2013 زياده بلغت نسبتها 8,5% وهي مستمره في التزايد هذا إذا ما تم مقارنتها مع نسبة الـ 8,2% التي سجلتها في عام 2012⁽¹⁾ إذ بلغ حجم الصادرات الصينية الى الولايات المتحدة الامريكية في عام ٢٠١٣ نحو (440.447.1) ونحو (466.656.5) في عام 2014 في الوقت الذي بلغت فيه الصادرات الامريكية الى الصين لهذين العامين نحو (121.736.4) و (124.024.0) على التوالي⁽²⁾ وبذلك يكون حجم التبادل التجاري بين هذين البلدين قد شهد تزييدا ملحوظا بلغ في شهر فبراير من العام 2013 نحو 11,2 مليار دولار.⁽³⁾

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

(١) آليات الحوار بين الصين والولايات المتحدة تسهم في تدعيم العلاقات والتعاون. واشنطن، على الموقع :
<http://arabic.people.daily.com.cn/2013.7.8>

(2) Foreign Trade, Amirecan Trade in goods with china.op.

(٣) الصين تزيج الولايات المتحدة عن عرش التجارة العالمي بإجمالي 3,87 تريليون دولار، مصدر سبق ذكره .

جدول رقم (1-3) معدلات التبادل التجاري بين الولايات المتحدة والصين للمدة (1990-

(2014

السنة	صادرات الصين الى الولايات المتحدة	الصادرات الامريكية الى الصين	الميزان التجاري
1990	15,237.4	4,801.4	-10,431.0
1995	45,543.2	11,753.7	-33,789.5
1999	12,944	86,481	-99,425
2000	100,018.2	16,185.2	-83,833.0
2003	152,436.1	28,367.9	-124,068.2
2005	287,744.4	53,673.0	243,101.3
2006	287,774.4	53,673.0	-234,101.3
2008	337,772.6	62,732.8	-286,039.8
2009	364,446.4	62,496.7	-226,877.3
2011	399,371.2	104,121.5	-295,249.7
2012	425,626.2	110,515.6	-315,110.6
2013	440,447.7	121,736.4	-318,711.3
2014	466,656.5	124,624.0	-342,632.5

المصدر : من أعداد الباحثة اعتماداً على :

(1) Foreign trade, amirecan trade in goods with china.

<http://www.census.gov/foreign-trade/balance/c5700.html>

(٢) هدى ميتكس وخديجة عرفة، العلاقات الصينية - الأمريكية، الصعود الصيني، (مركز الدراسات الاسيوية، كلية

الإقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة، ٢٠٠٦)، ص ٢٩٣

وقد استوعبت الولايات المتحدة الأمريكية نحو 35% من صادرات الصين ، وبذلك فإن الصين

تكون قد حققت فائضا تجاريا مماثلا من علاقاتها مع الولايات المتحدة والتي بلغت (55) بليون دولار

عام 1998 ، إذ شكلت الصادرات الأمريكية إلى السوق الصينية 17% من الصادرات الأمريكية في عام 1991 و 19% من تلك الصادرات في عام 1992 والتي قدرت بحوالي (8 بليون دولار). وكان معظم تلك الصادرات في السلع ذات التكنولوجية المعقدة ، وبالمقابل فإن السوق الأمريكية "وذلك إستنادا للإحصاءات الأمريكية".^(١) كما إرتفعت قيمة صادرات الصين إلى الولايات المتحدة للمدة ما بين (1974 - 2003) من 123 مليون دولار إلى (152.436.1) مليار دولار في الوقت الذي إرتفعت فيه وارداتها من (8,7) مليون دولار إلى (28,367.9) مليار دولار خلال المده ذاتها.^(٢)

إن الولايات المتحدة تمثل الوجهه المفضله للمنتجات الصينية وفي نفس الوقت تقوم الصين بشراء المزيد من المنتجات الأمريكية فمذ العام 2001 احتلت الصادرات الصينية لأمريكا نحو 21% من إجمالي الصادرات الصينية مع دول العالم في حين ترتفع الصادرات الأمريكية للصين وبمعدل السنوي بنسبة 21,5% ، ان الصين لم تعد تشكل أكبر بلد مصدر إلى أميركا فقط ، بل إنها أكثر

البلدان نموا للأسواق التي تستورد السلع الأمريكية، فبعد أن كانت تحتل المركز (11) في عام 2000

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

لمضاعفة صادراتها ، الأمر الذي دل على ان التجارة بين هذين البلدين أصبحت تتمتع بارضية ص
فد رادت تجاره الصين مع الولايات المتحدة الأمريكية في عام 2012 وبسببه بلغت 8,5 % عن العام
2011 ، كما مثلت المنتجات الصينية حوالي 75% من منتجات السوق الأمريكي عام 2013^(٤)

(١) هدى ميتكس وخديجة محمد عرفه، العلاقات الصينية الأمريكية، مصدر سبق ذكره، ص ٢٧٩

(٢) حسن أبوظالب ، السياسة الخارجيه الصينييه في ظل النظام الدولي الجديد في (هدى ميتكس وخديجه محمد عرفه)
محررتان ، الصعود الصيني ، مصدر سبق ذكره ، ص ٢٤٠ - ٢٤٢ .

(٣) كريم الوادي ، التجاره بين الصين وأمريكا "حساب الربح والخسارة " على الموقع :

<http://www.china-asia.rc.org/jidex.php?d=49&id=1162>

(٤) تقرير اخباري : اليات الحوار بين الصين والولايات المتحدة تسهم في تدعيم العلاقات والتعاون ، على الموقع :

[http:// Arabic.cntv.cn\2013\7\9\artii_1373350910265780](http://Arabic.cntv.cn\2013\7\9\artii_1373350910265780) .

وبالمقابل فقد احتلت الصادرات الصينية إلى الولايات المتحدة الأمريكية نحو 21% من إجمالي الصادرات الأمريكية للعام نفسه (١) .

وهنا يجب ان يذكر الفارق بين المنتجات التي تصدرها الصين إلى الولايات المتحدة والتي تستوردها منها ، إذ تصدر الولايات المتحدة المنتجات الصناعية ذات المواصفات العالية مثل (الصناعات البترولية ، السيارات ، صناعة الطيران والكهرباء) وذلك نتيجة قدرتها على التجديد ، وصادرتها التكنولوجية في الإنتاج والتي يقصد بها السلع الرأسمالية وهي السلع التي تستخدم في الإنتاج اي المكنائ والمعدات ، وتنوع المنتجات ، ووجود الايدي العاملة المؤهلة ، وهي على الرغم من كل ذلك تسعى دائما نحو التخصص في قطاع التكنولوجيا الدقيقة المتطورة مثل (الطيران الفضاء، التسليح ، الاليكترونيات ، الكيمياء الدقيقة) (٢) في الوقت الذي لم تشكل فيه وارداتها من الصين سوى السلع الاستهلاكية ، ووفقا للنظرية الرأسمالية القائمة على مبدأ التخصص وتقسيم العمل فان الولايات المتحدة

لا تزال حتى الوقت الحاضر هي من يحتكر سوق السلع المتقدمة تكنولوجيا والتي لها القدرة على

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

والصين

١. الفائض التجاري بين البلدين

لقد تصاعدت معدلات الفائض التجاري الصيني مع الولايات المتحدة الأمريكية خلال المدة ما بين (1990- 2008) وذلك نتيجة لما تواجهه الولايات المتحدة من صعوبة في غزو الأسواق الصينية من خلال ما تضعه الصين من قيود تعريفية وعوائق كمركية مما يسهم في غلق الأسواق الصينية امام السلع الأمريكية ، الأمر الذي أدى بالمقابل إلى تزايد العجز التجاري الأمريكي تجاه

(١) التبادلات الرئيسية للعلاقات السياسية بين الصين والولايات المتحدة،\http;

www.arabsino.com/articales/3/3/2013

(٢) ابتهاج محمد والي الساعدي، مصدر سبق ذكره، ص ١١٠-١١١، كذلك : سيف نصرت الهرمزي ، مصدر سبق

ذكره ، ص ١٢١

الصين .^(١) ومن الجدول رقم (2-3) يلاحظ ارتفاع معدلات الفائض التجاري الصيني تجاه الولايات المتحدة، فقد بلغت قيمة الفائض التجاري في 2011 قرابة 155,14 مليار دولار مقابل 181,51 مليارات في 2010 أي بتراجع نسبته 15,5% كما ارتفع الفائض التجاري الصيني 12,8 بالمئة في عام 2013 حوالي 259 مليار دولار، في أعلى مستوى له منذ عام 2000^(٢) .

جدول رقم (2-3) الفائض التجاري بين الولايات المتحدة والصين لصالح الصين

للمدة (1991-2013) بالمليار دولار

السنة	مقدار الفائض	السنة	مقدار الفائض
1991	15	2002	103
1992	18,2	2003	123
1993	22,77	2004	162
1994	29,49	2005	200
1995	39,33	2006	200
1996	39,6	2007	300
1997	39,8	2008	208
1998	61,4	2009	161,4
1999	68	2011	155,14
2000	83	2013	259
2001	83,9		

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

المصدر : من اعداد الباحثة اعتماداً على :

١ . ابتهال محمد والي الساعدي ، مصدر سبق ذكره، ص ١١٢

٢ . المعلومات المنشورة على الموقع الاتي:

٣ . ارتفاع الفائض التجاري للصين بنسبة ١٤ بالمئة في كانون الثاني، على الموقع:

<http://www.i24news.tv/ar>

(١) الفائض التجاري للصين أقل بـ ١٤,٥ ، على الموقع :

<http://www.aljazeera.net/news/ebusiness/2012/1/10/>

(٢) ارتفاع الفائض التجاري للصين بنسبة ١٤ بالمئة في كانون الثاني، على الموقع:

<http://www.i24news.tv/ar>

ب. العجز التجاري الأمريكي تجاه الصين

يرجع أحد الأسباب في ظهور العجز التجاري الكبير للتجاره الخارجيه الأمريكيه إلى عوامل تخص اقتصادها ونظامها الأساسيين، فبعد الحرب العالميه الثانيه شهدت ثورة العلوم والتكنولوجيا العالميه تطورا كبيرا مما أدى إلى الانتقال الثالث الكبير لتطور الصناعات العالميه ، اذ نقلت المؤسسات الأمريكيه عابره القارات العمل التكتيفي والثروات والقطاعات التي تستهلك كثيرا من طاقه وتلوث البيئه إلى الدول الناميه، وأقامت نظاما خاصا لتوزيع العمل الأفقي تدريجيا على أساس توزيع العمل العمودي والذي عكس بالنتيجه حجما كبيرا من العجز التجاري بين الوقود المعدني ومنتجاتها الجاهزة في تغيير هيكل السلع هذا من ناحيه، أما من الناحيه الأخرى فقد أصبح للمؤسسات الأمريكيه عابره القارات فروع لها في أنحاء العالم والتي قامت بتحويل الإنتاج الجاري في البلاد أصلا إلى الإنتاج في فروعها خارج البلاد وستتحمل هذه الفروع مسؤوليه تصدير منتجاتها التي أنتجتها في خارج

بلادها وازدادت مستورداتها من فروعها واتسع بذلك حجم العجز التجاري للتجاره الخارجيه الأمريكيه.⁽¹⁾

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

ومن الجدول رقم (3-3) يوضح معدلات العجز التجاري الأمريكي للمدة من (2006-2013) اذ بلغ أقل معدل لهذا العجز نحو 309,1 مليار دولار وذلك في عام 2009 في الوقت الذي بلغ أعلى معدل له في عام 2013 وهو 1,33 تريليون دولار وذلك إثر الأزمة المالية التي اصابت الإقتصاد الأمريكي عام 2010.

ولذلك يتوجب على كلا البلدين أن ينظرا بنظرة كلية وشاملة لتشابك المصالح بينهما وإعتمادهما على بعضهما اقتصاديا. فقد أدى قيام الصين بإستثمار أموال فائضها التجاري مع الولايات

(1) <http://arabic.People daily.com.cn/2003.8.20/ara.67993.htm>

(2) علي مغاوري شلبي ، الصين والتجارة الدولييه من التنافس إلى الإعتماد المتبادل ، مجلة السياسة الدولية، العدد ١٧٣، المجلد ٤٣، ٢٠٠٨، ص١٤٦. وكذلك

<http://iipoligital.usembassy.gov/st/arabic/texttrans/2012.5.15185955.htm>

المتحدة في سندات الخزينة الأمريكية وغيرها من أصول عملة الدولار إلى تعزيز الإقتصاد القومي الأمريكي على المدى البعيد. (١)

جدول رقم (3-3) مقدار العجز التجاري الأمريكي للمدة (2006 - 2013) بالمليار دولار

السنة	مقدار العجز
2006	842 مليار
2007	750
2008	695,9
2009	390,1
2010	450
2011	450
2012	450
2013	450

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

المصدر : من اعداد الباحثة اعتماداً إلى :

١. د. جواد كاظم البكري ، ماقبل الكارثة ازمة المنحدر المالي الأمريكي ٢٠١٢ ، مركز حمورابي للبحوث والدراسات

الإستراتيجية ، ٢٠١٣ مصدر سبق ذكره، ص ١٦١

٢. د. مغاوري شلبي ، الصين والتجارة الدولية من التنافس إلى الإعتماد.. مصدر سبف ذكره، ص ١٤٦

٣. د. عبد علي كاظم المعموري ، الطوفان القادم ، توالد الازمات في النظام الراسمالي ، ط١، مركز حمورابي للبحوث والدراسات الإستراتيجية، بغداد، ٢٠١٠، ص ٦١

4. u.s. international trade in goods and services highlights , august 9, 2012

<http://www.Bea.gov/bed/di/home/trade.htm>

5 .www.skynews Arabia.com/web/articale/4354/11.10.2012

* تدل على ان القيمة بالتريليون دولار

(١) أسس الشراكة الصينية - الأمريكية ، على الموقع :

<http://www.alitihad.com/paper.php?namc=News&file=article& sid.75893>

الديون الخارجية للصين :

ان هنالك إعتماديه متبادله في العلاقات الأمريكية الصينية ، اذ تحولت الصين إلى مصنع العالم تقوم بإنتاج كل شيء تقريبا بأسعار لا يمكن لأحد أن ينافسها فيها وهي في ذلك معتمده وبنسبة أكبر من غيرها على السوق الأمريكية والمستهلك الأمريكي لدعم الطلب على منتجاتها فضلا عن شركائها التجاريين الآخرين ، فإننا نجد أن الصين تمتلك اليوم أكثر من تريليون دولار سواء كان ذلك من الاحتياطات النقدية أو سندات الخزانه الأمريكية وكلما زاد إنتاج الصين من السلع كلما زاد الدين الأمريكي المستحق لدى الصين .^(١) ، لقد تطور الدين العام الأمريكي خلال المده من (2000-2010) بمقدار مرتين فبعد أن كان مقداره (5,67) مليون دولار عام 2000 وهو ادنى معدل له، فقد حقق قفزه الكبيره ليصل إلى نحو (13,528,807) تريليون دولار في عام 2010، إذ إرتفعت نسبة هذا الدين إلى الناتج المحلي الإجمالي من 57,3 % عام 2000 إلى نحو 104% عام 2012

وبمعدل بلغ نحو 350,885,16 مليون دولار .^(٢) ثم تواصل هذا المعدل بالارتفاع حتى وصل إلى

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

١ . السياسه الني انهجها الولايات المنحه للخروج من الأرمه الماليه العالميه من حلال ضحها المرید من الأموال وبرامج التحفيز الماليه والنقديه مما ضاعف من عجز ميزانيتها. الا ان هذا الأمر لم يؤثر فيها لكونها تعد الحامية للراسمالية العالميه التي تعمل على تخصيص العمل الدولي ، وتركيز الأموال

(١) مقالة نشرت في سبتمبر لعام ٢٠١٠ في جريدة الرؤية الإقتصادية تحت عنوان الصين وأميركا المعادلة المستحيلة ، على الموقع :

<http://www.nbin.haith.net/nasser>

(٢) د. جواد البكري ، ماقبل الكارثة ازمة المنحدر المالي الأمريكي ٢٠١٢، مصدر سبق ذكره ، ص٤٦-٤٧

(٣) التقرير الأقتصادي (الاقتصاد العالمي رهن الديون الأمريكية والاوربية)، اعداد مركز البحوث والدراسات، اصدار سنوي العدد ١٩، يناير ٢٠١١، ص ١١ .

في الولايات المتحدة، وسحب اموال الدول الغنية من خلال بيعها لسندات الخزانه والإستثمار لديها وسحب أرصدها إلى بنوك الولايات المتحدة .

٣. تحمل الحكومة الأمريكية لتسديد تكاليف الرعاية الطبيه الكامله وتخفيض الضرائب ،فضلا عن الإجراءات الخاصه بمكافحة التضخم مما أدى إلى زيادة العجز في ميزانيتها وتزايد حجم الديون. (١) ونتيجة لذلك اضطرت الولايات المتحده إلى رفع سقف دينها العام عدة مرات لكي تتمكن من اقتراض المزيد من الدولارات اللازمه لاستيفاء احتياجات الانفاق لاقتصاد ضخم مثل اقتصاد الولايات المتحده بما في ذلك خدمة الدين نفسه . (٢) فلقد تخطى الدين العام للولايات المتحده حسب أرقام يوليو 2011 حاجز الـ (4) تريليون دولار في 2011/7/31 اذ بلغ نحو 14,764,222 مليار دولار، وتم التوصل إلى اتفقيه عن طريق قرار الكونغرس الخاصه بموازنة العام 2011 زاد بموجبها سقف الدين فقط بمافيه الكفايه لعبور عام 2012 وبمقدار التريليون دولار . (٣) كما تشير التوقعات إلى استمرار ارتفاع

الديون العامه الأمريكية بمتوسط سنوي يصل إلى تريليون دولار في المده بين عامي 2010 - 2019

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

الدولار بما يحفي لاداء التعاملات العالميه. في الوقت الذي لانحلفها هذه العمليه الا قيمه الاوراق والاحبار اللازمه للطباعة .

(١) التقرير الإقتصادي (الإقتصاد العالمي رهن الديون الأمريكية والاوربية)، مصدر سبق ذكره ، ص ١٢

(٢) د. جواد البكري، ماقبل الكارثة " ازمة المنحدر المالي الأمريكي"، مصدر سبق ذكره، ص ٩٩

(٣) هل تتوقف الولايات المتحده عن خدمة ديونها ؟ على الموقع :

<http://economy.biogspot.com of Kuwait>

(٤) دنوار محمد ربيع الخيري ،أثر الأزمة المالية العالمية على أهداف السياسة الأمريكية، مجلة المستنصرية للدراسات

العربية والدولية، مركز المستنصرية للدراسات العربية والدولية،العدد ٣٦٠،كانون الأول ، ٢٠١١ ، ص ٤٣ .

(٥) هل تتوقف الولايات المتحده عن خدمة ديونها ؟ مصدر سبق ذكره .

- لا يمكن مطالبة الولايات المتحدة بالدين العام لأن ذلك سوف يؤدي إلى إنهيار الإقتصاد العالمي باكملة ، هذا فضلا عن تعرض دول العالم إلى خسارة ما لديها من رصيد نقدي. اذ ان كل دول العالم تدفع مقابل تجارتها وإستثماراتها بالدولار ما عدا الولايات المتحدة فلا يكلفها الأمر سوى التكلفة البسيطة لطبع الدولار .

لقد باءت المحادثات الأخيره التي أجراها الرئيس الأمريكي (باراك اوباما) مع زعماء الحزبين (الديمقراطي والجمهوري) في 25/يوليو/2011 حول رفع سقف الدين العام الأمريكي بالفشل مما أدى إلى نشوء مخازن واسعه لدى الدوائر الإقتصادية في الصين لكونها تعد أكبر دائني الولايات المتحدة بما تصل قيمته إلى حوالي ١,٢ تريليون دولار .

اثر الدين الأمريكي على الصين

لقد اشارت آراء العديد من الخبراء إلى إن الصين ستكون أكبر الخاسرين من استمرار تلك

الأزمة ، اذ تعد الصين في مقدمة الدول المتضرره من أزمة الدين الأمريكي فهي لوحدها تمتلك

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

الولايات المتحدة الأمريكية -وحما سبق دحره- لانها هي التي تصدر النقد العالمي وفقا لانعاقبه (بريتون وودز) التي اعتمدت الدولار كعملة دولية ، وكلفت الولايات المتحدة بإصدار الدولار بما يكفي للمعاملات التجارية الدولية وبما يكفي لاحتياج العالم من هذا النقد، إذ إن الولايات المتحدة كراعي للرأسمالية تسعى إلى سحب النقد من الدول النامية وادخالها في العملية التجارية العالمية وتوظيفها في الإقتصاديات الرأسمالية ، كما إن الولايات المتحدة هي من يتحكم باقتصادات العالم من خلال تقويم

(١) نجيب الخنيزي ، أزمة الديون الأمريكية وانعكاساتها على الإقتصاد العالمي،الحوار المتمدن ، العدد ٣٤٧٦

٢٠١١/٩/٣٠

(2) the Rich,china Setser,china:creditor to security ,b(2008-4-4),p.17

the Rich,china Setser, P. 23

العملة (الدولار) عالميا وبذلك فهي تحتل مكانة تسمح لها بان تكون مصدرا لتهديد كل ثروات العالم.^(١)

وعليه فقد استبعدت بعض وجهات النظر الأمريكية استخدامها لاحتياطياتها من الذهب البالغة اكثر من (٨ الاف طن) للتخفيف من حدة هذه المشكله ، لكن من المهم أن يتوصل البلدان إلى حل وسط وكان أحد هذه الحلول هو رفع سقف الديون المحدد بـ (14,29) تريليون دولار مما يعني زيادة الولايات المتحدة من اصدار السندات ، الأمر الذي يعني زيادة كمية المطروح من العملة الأمريكية.^(٢) فقد اتفق الجانبان على إتباع سياسات معينة من أجل الخروج وبشكل نهائي من تلك الأزمة والتي استمرت بالتصاعد مع استمرارية تطور العلاقات الإقتصادية بينهما وخاصة في مجال التبادل التجاري.

الجانب الصيني :

لقد عملت الصين ومن أجل الخروج من أزمة الدين الأمريكي المتفاقم على استغلاله تلك

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

١. إيجاد أسواق أخرى لسلعها .

أما على الجانب الأمريكي :

فقد سعت الولايات المتحدة إلى إتباع آليات عديدة من أهمها :

١. التقليل من استهلاك السلع الصينية بشكل خاص أو السلع المستورده عموما.

(1) international monetary fund , press releases,January 2, 2013 .

(٢) الامارات العربية المتحدة والصين الخاسر الأكبر بأزمة الديون الأمريكية ، على الموقع :

<http://www.arabic.cnn.com/2011/business/7/27/china.usdebt>

(٣) مشاكل الديون الأمريكية تنكي المخاوف في الصين على الرغم من رفع سقف الديون،مقالة نشرت في صحيفة

الإقتصادية السعودية على الموقع :

<http://www.arabic.chiba.org.cn/2011/8/18>

٢. محاولتها لتقليص العجز في الميزان التجاري مع الصين والشركاء التجاريين الآخرين من خلال دعمها للصناعات المحلية التي فقدت تنافسيتها لنظيراتها الأجنبية عموماً والصينيه على وجه الخصوص.

٣. محاولتها خلق صناعة أمريكية تنافسية في قطاعات جديدة كقطاع الطاقة المتجدده وقطاع التكنولوجيا الحيوية والتي لاتزال تركز فيها المرتبة الأولى عالمياً. (١)

إلا إن نجاح تلك المحاولات لايزال مرهوناً بطبيعة مستقبلات علاقه بين الجانبين ، واحتمالية تعرضها لتعقيدات أمنييه واستراتيجيه وثقافيه ، فضلا عن الظروف الإقتصادية والسياسيه الدوليه ومدى تأثير تلك العلاقه. فعلى الرغم من تفاقم حجم الدين الداخلي أو الخارجي للولايات المتحده وتفاقم حجم المديونيه الخارجيه للولايات المتحده التي أدت إلى انخفاض قيمة الدولار وهبوط الأرصده الأمريكيه ، وهروب الرساميل تبعا لخروج المستثمرين لتفادي نتائج هبوط الدولار وأسعار الأسهم

والسندات بشكل كبير. (٢)

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

سلسله حفص الدولار تحدم المصالح الأمريكيه إلا أنها في ذات الوقت مرفوضه من قبل دول العالم وذلك لأنها ومن خلال هذه السلسله سوف تخسر جزء من موجوداتها الماليه اولاً ، ومن ثم ستخسر سلعها اتجاه السلع الأمريكيه ثانياً ، لان السلع الأمريكيه سوف تكون ارخص نسبة لباقي سلع الدول الأخرى ، لذلك يعد هذا الخيار مرفوض عالمياً رغم رغبة الولايات المتحده به . إلا انه وعلى الرغم من

(١) ناصر غيث ، حديث في العلاقه الأمريكيه الصينيه ، ٢٠١٢/٥/٨ ، عن مقالة نشرت في جريدة الرؤية الإقتصادية بعنوان : الصين وأميركا والمعادلة المستحيلة ، ٢٠١٠/٩/١٠ ، على الموقع :

<http://www.nbinghaith.net/Nasser/?p=425>

(٢) فنسان الغريب ، مأزق الامبراطورية الأمريكيه ، مركز دراسات الوحدة العربيه، ط ١ ، آذار ، ٢٠٠٨ ، ص ٢٣٣ .

(٣) د. أحمد البرهني علي ، الإقتصاد المالي الدولي والسياسة النقدية ، مركز حمورابي للبحوث والدراسات الإستراتيجيه ، ٢٠١٢ ، ص ١٩٩ .

كل ما تقدم فإن مسألة عجز الولايات المتحدة عن سداد ديونها يعد أمرا مستبعدا إذ إن إرتفاع كلفة الدين تعني عائدا مرتفعا على الأصول الدولاريه .

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

المبحث الثاني : الإستثمارات وتبادل الطاقة بين الولايات المتحدة والصين

لقد ادركت الولايات المتحدة الأمريكية مؤخرا انها بحاجة ماسة إلى اعادة تقويم وجودها في قارة آسيا التي تعد منجما حقيقيا للثروات البشرية والإقتصادية والمواد الاولية التي تعدها الولايات المتحدة ضرورة حيوية لإستثماراتها القومية وديمومة الانتعاش الإقتصادي للعالم بوجه عام ، وامريكا بشكل خاص ، من جانب اخر فقد شكل موضوع الطاقة والحاجة اليها والبحث عن مصادرها وبالتالي التنافس من اجل الحصول عليها من أهم المسائل التي قادت البلدين إلى ايجاد طرق جديدة من اجل التعاون في هذا المجال بعيدا عن المنافسة والصراع ومن اجل تحقيق نوع من التوازن والمنفعة المتبادلة بين البلدين كان لابد ان يكون هنالك الية جديدة للتعاون في هذه المجالات وهذا ماسيتناوله هذال المبحث في مطلبين تناول الاول الإستثمارات المتبادلة بين الولايات المتحدة والصين في حين استعرض الآخر التعاون الأمريكي - الصيني في مجال الطاقة .

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

اولا: الإستثمارات الامريكية في الصين

لقد حافظت الصين على مكانتها كقوة جاذبة للشركات الأمريكية، اذ بلغت الإستثمارات الأمريكية فيها خلال عام 2012 نحو 2.4 مليارات دولار⁽¹⁾ ، ثم حققت تلك الإستثمارات زيادة ملحوظة خلال عام 2013 حتى بلغت قيمتها نحو 7.4 مليار دولار وبزيادة قدرت بنحو 9.7% على اساس سنوي⁽²⁾ وقد اتخذت تلك الإستثمارات أشكالا عديدة أهمها :

(1) ارتفاع حجم التبادل التجاري بين أمريكا والصين ،على الموقع:

<http://www.alwafd.org.27.6.2012>

(2) هيثم لي تشن ،تطور العلاقات التجارية الصينية الأمريكية بيدد مخاوف الشركاء العرب، مصدر سبق ذكره .

أ . الإستثمارات التراكمية

يعرف الإستثمار التراكمي على انه إضافة أرباح الشركة إلى رأسمالها من أجل إعادة إستثمارها بدلاً من توزيعها على المساهمين ، وذلك من خلال شراء عدد كبير من الأوراق المالية أو السلع⁽¹⁾ وكان لهذا النوع من الإستثمارات مساهمة كبيرة في حجم الإستثمارات الأمريكية في الصين حيث إرتفع الحجم التراكمي للإستثمار الأمريكي المباشر في الصين ليصل إلى (70) مليار دولار.⁽²⁾ وذلك خلال المدة ما بين (1980 - 2011) عن طريق مساهمة أكثر من 60 ألف شركة ، فقد حققت 85% من هذه الشركات الأمريكية العامله في الصين ربحا كبيرا عن طريق قيامها بالاستفادة من الأيدي العاملة الصينية الرخيصة ومن مواردها الطبيعية وثرواتها المتوافرة ، ومن ثم تحول الربح الأكبر إلى شركاتها الأم في أميركا.⁽³⁾ وزادت المؤسسات الأمريكية عابرة القارات إستثماراتها في الصين خلال الألفية الثالثة ، ليصبح ذلك عاملا هاما لاشتداد حدة عدم التوازن التجاري في التجارة

الثنائية القائمة بين البلدين.فلقد تجاوزت الإستثمارات الأمريكية التراكمية المباشرة في الصين نحو

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

(1) http://www.almaany.com/home.php?language=arabic&lang_name=&category=&word=

(2) ارتفاع حجم التبادل التجاري بين أمريكا والصين، مصدر سبق ذكره .

(3) كريم الوادي ،صحيفة بكين على الموقع :

<http://www.China-asia-re.org/index.php?d=49&id=1182>

(4) التقدم التجاري يعزز العلاقات الإقتصادية بين الصين والولايات المتحدة، على الموقع:

ب . إستثمارات المشاريع الأمريكية

او ما يطلق عليها الإستثمارات التي تديرها الشركات متعددة الجنسية (*) ويرجع تمثُّع تلك الشركات متعددة الجنسيات بقدرٍ من وفرة رؤوس الأموال، والتكنولوجيا المتطورة، واتساع للأسواق الدولية، والإنتاج كبير الحجم، والارتقاء بمستوى الجودة إلى التخطيط الإستراتيجي والتنبؤات بالمستقبل، في ظل سيناريوهات بديلة، وتنظيم مرن وفعال، وطبقة من المديرين الفاعلين. (١) لقد بلغ عدد المشروعات الإستثمارية بأموال أمريكية في الصين في نهاية أكتوبر من العام 2011 (59) ألف مشروع بإجمالي 64,625 مليار دولار. (٢) كما وصل إجمالي عدد المشاريع الأمريكية للتمويل في الصين إلى 37,212 مشروعاً حتى نهاية عام 2012 (٣)

ج . الإستثمارات التعاقدية

قد تسعى الدولة المضيفة للإستثمارات الوافدة إلى إتباع أسلوب عقود الإدارة، كأخذ أشكال

إدارة الأعمال الدولية، وخاصة في مجالات الفندقة السياحية، وبعض الأنشطة الهامة الأخرى، ويترتب

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

(*) يُطلق عليها أيضًا الشركات العابرة؛ حيث يمتلك رأس مالها أكثر من دولة أو شركة، أو مزيج من الاثنين، ومن النماذج الشائعة في حقل الأعمال الدولية من هذا النوع من الشركات - ما يلي: شركات البترول وبدائل الطاقة، شركات البيتروكيميا، شركات الأدوية، شركات الصناعة في جميع بدائلها ومجالاتها، شركات المقاولات ومواد البناء، البنوك وشركات إعادة التأمين، شركات التجارة الدولية والمعلومات... وغيرها.
المصدر : الصيغ البديلة للإستثمار الدولي، على الموقع الآتي :

<http://www.alukah.net/culture/0/21570/#ixzz3DIJYWZo4>

(١) الصيغ البديلة للإستثمار ، المصدر السابق نفسه .

(٢) تقرير الإستثمار العالمي، الصادرة عن الاونكتاد ٢٠١١، ص٦

[Http://www.Unstad.org](http://www.Unstad.org)

(3) <http://arabic.People daily.com.cn/2003.8.20 ara 67993.htm>.

(4) IMF , World Economic Outlook , Globalization and Inflation , April 2006 , Statistical Appendix.

الأمريكي 40 مليار و 379 مليون دولار فعلا مع تطور الإستثمارات الأمريكية في أسواق الصين تطورا عميقا. (١)

ثانيا : الإستثمارات الصينية في الولايات المتحدة الأمريكية

شهدت الإستثمارات المباشرة للشركات الصينية خلال النصف الثاني من العقد الماضي في الولايات المتحدة الأمريكية نموا قويا ومسأهمه إيجابيه للعماله المحليه. (٢) إذ عدت الصين أكبر مستثمر أجنبي على الأراضي الأمريكيه ، فعلى الرغم من رفض الحكومه الأمريكيه المستمر لمحاولة كثير من الشركات الصينيه والتي معظمها حكوميه لشراء بعض الشركات الأمريكيه التي تتحكم بالموارد الطبيعيه أو التكنولوجيا المتقدمه ، إلا إن الإستثمارات الصينيه في الولايات المتحده أخذت بالتنامي وبشكل سريع وذلك كان نتيجة لأسباب عديده أهمها :

أ - الفرص الكبيره التي توفرها السوق الأمريكيه الضخمه والتقدم التكنولوجي والاداري للمستثمرين

الصينيين في صفقات الاندماج والاستحواذ *

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

فقد تم توقيع عقود إستثمار بين هدين البلدين بلغت قيمتها نحو (3,4) مليار دولار خلال مندى اقتصادي عقد في عام 2012 ، وتأتي هذه الإستثمارات من 42 مشروعا إستثماريا ، إذ بلغ معدل

(1) <http://arabic.People daily.com.cn/2003.8.20 ara 67993.htm> .

(٢) الولايات المتحدة المستفيد الأكبر من التعاون الإقتصادي والتجاري مع الصين، على الموقع:

<http://arabic.People.com.cu/96604/7763473.htm>.2011.1.17

(*) يتم استخدام لفظي الاندماج والاستحواذ كمترادفتين في القرارات الإستثمارية الإستراتيجية ، فعملية الاندماج بين مؤسستين متماثلتين تشمل على انضمام كيانين من نفس المستوى إلى بعضهما للاستفادة من افضل الامكانات المتوفرة لدى كل منهما ، اما عملية الاستحواذ فانها تشتمل على عملية اسهل كثيرا تتمثل في ضم شركة اصغر حجما إلى الشركة المستحوذة. د. صالح السحياني ، الاندماج والاستحواذ .. الاضطراب المالي العالمي والفرص الجديدة ، ديسمبر

٢٠٠٨ ، على الموقع : [http:// content.argaam.com.s3-eu-west-1amazonaus](http://content.argaam.com.s3-eu-west-1.amazonaws.com)

(3) <http://www.alittihad.ae/details.php?id=66169>

النمو السنوي للإستثمارات الصينية في الولايات المتحدة حوالي 53% ، في المدة مابين عامي (2005 – 2010) و6 مليارات دولار من إجمالي الإستثمارات خلال المدة ذاتها .^(١)

ب . إستثمارات المشاريع (إستثمارات الشركات متعددة الجنسية)

سرعت الصين خطواتها في الإستثمار بالولايات المتحدة ،اذ بلغت قيمة الإستثمارات المباشرة للشركات الصينية في الولايات المتحدة حوالي (4,22) مليار دولار بنهاية أكتوبر عام 2011 وفي عدة مجالات منها " العلوم والتكنولوجيا والسياحة والمالية " وغيرها من المجالات^(٢) وتشير العديد من الاحصاءات إلى وصول الإستثمارات الصينية في الولايات المتحدة إلى حوالي(9.3) مليار دولار في عام 2012 مقابل (1,88) مليار دولار في عام 2007 محققه بذلك نموا بلغ حوالي (6,5) مليار دولار^(*) .

واستمرت هذه الإستثمارات بتحقيق نسب زيادة ملحوظة خلال عام 2013 ، وبذلك تكون

الولايات المتحدة هي أكبر متلقي للإستثمارات الصينية في الخارج خلال العام 2012 متفوقه بذلك

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

الإقتصادية .

(١) مخاوف أمريكية من تمدد الصين اقتصاديا ، ترجمة وتحرير : خالد مجد الدين محمد، على الموقع

.People.com.cn/31659/786557.html.2012.7.4http://arabic

(٢) هيثم لي تشن ، مصدر سبق ذكره .

(*) وفي هذا يقول رئيس غرفة التجارة الصينية – الأمريكية "دي أن هوا" ان الإستثمارات الصينية في الولايات المتحدة تعود بالنفع على الإقتصاد الأمريكي وتؤدي إلى تعميق العلاقات الإقتصادية والتجارية بين البلدين ، كما انها تساعد على تعزيز التفاهم بين شركات هذين البلدين

(٣) مخاوف أمريكية من تمدد الصين اقتصاديا ، مصدر سبق ذكره .

المطلب الثاني : التعاون الأمريكي - الصيني في مجال الطاقة

لقد باشرت كل من الولايات المتحدة الأمريكية والصين بالتعاون في مجال الطاقة في عدة ميادين مثل كفاءة الطاقة ، وتقنيات الطاقة ، وإصلاح قطاع الطاقة الكهربائية ، والخرن الإحتياطي للنفط ، وموارد الطاقة المتجددة . ويتم ذلك عبر العديد من المنتديات مثل الحوار بين الولايات المتحدة والصين حول سياسة الطاقة ، إذ عقدت العديد من منتديات التعاون بين هذين البلدين المتعلقة بموضوع الطاقة والتي من أهمها (الحوار الأمريكي - الصيني بشأن سياسة الطاقة، والمنتدى الأمريكي - الصيني لصناعة النفط والغاز ، اتفاقية الاستخدامات السلمية للتقنيات النووية). وعليه سيتناول هذا المطلب مصادر الطاقة لكلا البلدين والتي من أهمها النفط والغاز الطبيعي ، ومعدلات إستخدامها فيها والكميات التي يقوم كل منهما باستيرادها ، هذا فضلا عن دور التنافس القائم بينهما على مصادر الطاقة. وعليه سيتناول هذا المطلب ثلاثة محاور يتضمن الاول مصادر الطاقة في الصين من حيث

الإنتاج والاستهلاك والإحتياطي والإيرادات الخارجية في حين يتناول الثاني مصادر الطاقة في الولايات

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

تعد الولايات المتحدة من أكبر الدول المنتجة والمستهلكة للنفط في العالم فهي إلى جانب

تمتعها بثروه نفطيه ضخمة تحتل مركز الريادة في صناعة النفط العالميه ويعود السبب في ذلك إلى قدرتها التنظيميه والتكنولوجيه والصناعيه من جهه وضخامة شركاتها النفطيه من جهه أخرى. (1) ويمثل الوقود الحفري (النفط - الغاز - الفحم الحجري) نسبة 85% من مصادر الطاقه الأمريكيه ، أما النسبه المتبقيه وهي 15% فانها تتوزع بين الطاقه النوويه وبنسبه بلغت 8% والطاقات المتجدده بنسبه 7%. (2)

(1) محمد الرميحي ، النفط والعلاقات الدولية "وجهة نظر عربية"، سلسلة عالم المعرفة ، الكويت ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، العدد ٥٢، أبريل ١٩٩٢، ص ٣٨.

(2) www.aleqt.com/2008.10.12/article.158120.html

وتعتمد الولايات المتحدة على النفط بنسبة 40% في توفير الطاقة لها ، وبقيت هذه النسبة ثابتة تقريبا منذ عام 1950 وحتى عام 2009. ^(١) فقد بلغت أعلى معدلات الإنتاج الأمريكي للنفط خلال المدة ما بين (1980- 2010) نحو (10,6 مليون/ برميل نفط) في عام 1986، في الوقت الذي بلغت فيه نحو (7,7 مليون / برميل نفط) في عام 2001^(٢) ، ثم وصل الإنتاج الأمريكي من النفط الخام في عام 2008 إلى مستوى منخفض قدره (5 ملايين/ برميل نفط) يوميا بسبب ظروف الأزمة المالية العالمية الاولى والتي اثرت بدورها على أسعار النفط العالمية لكنه عاود الارتفاع عام 2010 اذ وصل إلى (8,8 مليون/ برميل نفط) يوميا . كما سجل إنتاج النفط في الولايات المتحدة زيادة أخرى في عام 2012 وبمعدل وصل إلى (10,59 مليون / برميل نفط) يوميا محققا بذلك أعلى مستوى له منذ خمسة عشر عاما. وإستنادا إلى التقرير الصادر عن وكالة الطاقة الدولية(IEA) فان الولايات المتحدة ستصبح أكبر منتج للنفط في العالم بحلول العام 2020 متجاوزة بذلك المملكة العربية

السعودية من خلال إنتاجها لما يقارب (11,1 مليون / برميل نفط) يوميا مقارنة بإنتاج السعودية البالغ

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

النفطي للولايات المتحدة الأمريكية فقد بلغ نحو (20.970 مليون/ برميل نفط) في عام 2012 و بذلك تحل المربة الثانية عشره بين دول العالم. ^(٣)

٢ . الطاقة المستهلكة من الولايات المتحدة الأمريكية

شهدت الولايات المتحدة الأمريكية المستهلك الأكبر للطاقة نموا في استهلاكها للنفط بشكل متواصل تقريبا منذ ثمانينات القرن العشرين ، في حين ان إنتاج البلاد من النفط بقي ثابتا وعلى الأرجح كان قد انخفض بشكل طفيف . لقد بلغ معدل الإستهلاك الأمريكي للنفط نحو (18,62 مليون

(١) فيان هادي عبد كاظم، مصدر سبق ذكره ، ص ٣٢ .

(٢) فيان هادي ، مصدر سبق ذكره ، ص ٣٣ .

(٣) الصين والهند والولايات المتحدة الأمريكية ، مصدر سبق ذكره ، ص ٢١٣

(٤) فيان هادي عبد كاظم ، مصدر سبق ذكره ، ص ٧٠ .

(٥) الصين والهند والولايات المتحدة الأمريكية ، مصدر سبق ذكره، ص ١٤٣

برميل / يومياً) عام 1997 في حين بلغ في عام 2004 نحو (20,5 مليون/ برميل نفط) يومياً ، في الوقت الذي وصل فيه إجمالي الاستهلاك العالمي للنفط الخام ومنتجاته ما يقارب 75 مليون برميل يومياً في العام نفسه ^(١)، ثم وصل إلى نحو (21 مليون/ برميل نفط) يومياً في عام 2005 كما اكدت ادارة معلومات الطاقة إلى ان الاستهلاك النفطي للولايات المتحدة انخفض في عام 2014 ^(٢) .

اما بالنسبة لمعدلات الاستهلاك الأمريكي من الغاز الطبيعي فقد تمت موازنة الاستهلاك المحلي تقريبا حتى منتصف ثمانينات القرن العشرين من خلال الإنتاج المحلي فقد تزايد الاستهلاك المحلي للغاز الطبيعي بأسرع من الإنتاج الذي يوازي به، مما أدى إلى عجز نسبته 15% في عام 2005 . ولن يتغير هذا النمط كثيرا اذ انه من المتوقع ان تلبية الواردات نحو 21% من احتياجات الولايات المتحدة الأمريكية المحلية عام 2030 ^(٣)

٣. الطلب الخارجي للولايات المتحدة الأمريكية على النفط

بلغت واردات الولايات المتحدة الأمريكية من النفط في عام 2011 نحو (11,6 مليون /

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

نفط) يومياً اي ما يعادل 60% من استهلاكها للنفط .

(١) نفس المصدر ، ص ١٨٤

(٢) روبرت برايس ، توقعات بتراجع واردات الولايات المتحدة من النفط إلى ادنى مستوى لها منذ ٢٥ عاما ، على

الموقع: www.aawsat.com/details.asp?Section=6&article=712874&issueno=12465#.yiywod

LQKZE

(٣) روبرت برايس ، مصدر سبق ذكره .

(٤) حازم علي ، أمريكا تتجه للاستغناء عن نفط الشرق الأوسط في عام ٢٠٣٠ على الموقع :

<http://www.alarabiya.net/articles/2012.2.8/193348.html>

(٥) الولايات المتحدة تتجاوز السعودية في إنتاج النفط في عام ٢٠٢٠. على الموقع:

(http://www.bbc.UK/arabic_business/2012.11.12.Oil gasus Saudi.ieas.html

اذ ان معظم الاحصائيات تشير إلى ان الطلب الأمريكي على النفط كان قد وصل إلى ذروته عام 2007 عندما سجل (20,7 مليون/ برميل نفط) يوميا. ⁽¹⁾ ثم بلغ نحو (22,7 مليون/ برميل نفط) في عام 2010⁽²⁾ لكنه تراجع في عام 2013 عن أنواع الوقود السائل بما فيها النفط إلى نحو (18,7 مليون/ برميل نفط) يوميا وبمعدل بلغ (8,11 مليون / برميل نفط) يوميا . والجدول رقم (3-4) أدناه يوضح كميات النفط المستهلكة والمنتجة والمستوردة في الولايات المتحدة بالمليون برميل/ يوميا لعام 2013 .

الجدول رقم (3-4) كميات النفط المستهلكة والمنتجة والمستوردة في الولايات المتحدة بالمليون

برميل/ يوميا لعام 2013

الواردات	الإنتاج	الاستهلاك	الدولة
8,11	10,59	18,7	الولايات المتحدة الأمريكية

المصدر : من اعداد الباحثة إعتقاداً على :

(1) أبحاث شركة آسيا للاستثمار عن دانا ستريم ، ٢٠١٣ ، على الموقع :

www.asianinvestments.com/research

(2) http:// www. arqaam.com / articledetail/ 268733

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

في ذلك على العديد من الدول المنتجة لمصادر الطاقة والتي من أهمها منطقة الشرق الأوسط (3)

الخليج العربي على وجه التحديد) وكذلك قاره أفريقيا وأمريكا اللاتينية وغيرها من الدول . ⁽³⁾

ولكن على الرغم من ذلك تؤكد الاحصاءات على انه من الممكن ان تشهد هذه الواردات ارتفاعا حتى تصل إلى نحو (20 مليون/ برميل نفط) يوميا اي ما يصل إلى 77% من إجمالي الطلب على النفط بحلول عام 2025 ⁽⁴⁾ عندئذ ستكون الولايات المتحدة الأمريكية مضطرة إلى تأمين اكثر من ثلثي احتياجاتها وتحديدا 68% منها بحلول عام 2025 مقارنة مع 55% منها في عام

(1) روبرت برايس ، مصدر سبق ذكره

(2) fu jing," china mulls deregulating energy prices," china daily , November 14,2005.

(3) خليل العناني، اللوبي النفطي الأمريكي .. النفوذ واليات التأثير، مجلة السياسة الدولية، العدد ١٦٤، ٢٠٠٦،

ص ٤٦ .

(4) <http://www.alarabiya.net/articles/2013/1/26/262590.html>

2001⁽¹⁾ غير انه يتوقع أن تصبح الولايات المتحدة مكنتيه ذاتيا في مجال الطاقة بحلول عام 2035 ، وذلك إستنادا إلى التوقعات الصادره عن ادارة معلومات الطاقة الأمريكية التي أشارت إلى امكانية وصول الإنتاج الأمريكي للنفط في عام 2020 إلى (6,7 مليون / برميل نفط) أي مايشكل ارتفاعا يبلغ نحو 20%⁽²⁾ والشكل رقم (3-3) يوضح في حجم الاستيراد النفطي للولايات المتحدة والصين للمدة (2008-2014) .

ثانياً : الطاقة في الصين : وتشمل

١. مصادر الطاقة في الصين :

تعتمد الصين على النفط باعتباره المصدر الثاني من مصادر الطاقة لديها وتبلغ نسبة إستهلاكه نحو 25% من إجمالي الطاقة المستهلكة بعد الفحم الحجري في إستهلاك الطاقة والذي يشكل نحو 70% من إجمالي الطاقة المستهلكة ، ويأتي الغاز بالمرتبة الثالثة وواقع نسبة تبلغ 3%

من إجمالي تلك المصادر ، ثم تأتي المواد الأخرى بنسبة 2% بمافيها الطاقة النووية التي تغطي نسبة 1% .⁽³⁾ والشكل رقم (3-1) يوضح ذلك .

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

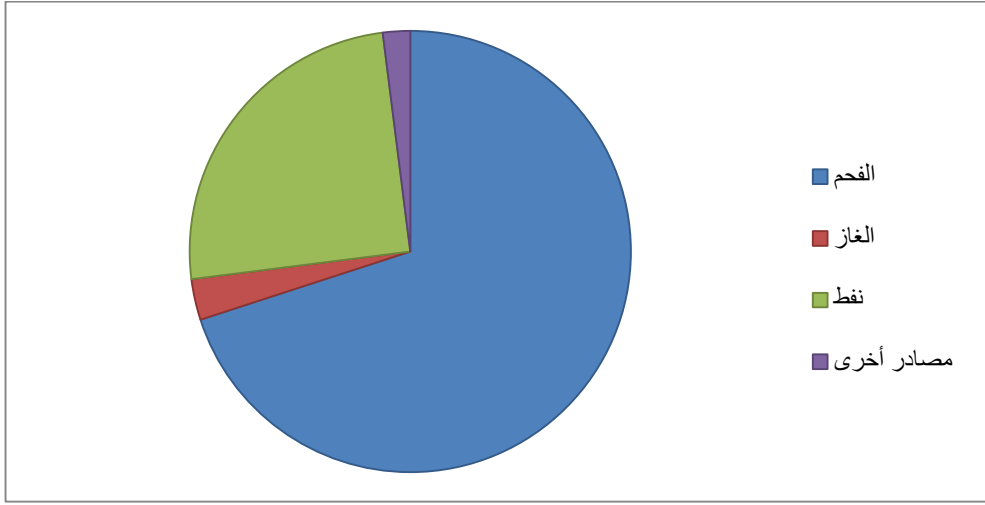
Remove Watermark Now

(1) <http://www.alarabiya.net/articles/2012.1.15.html>

(2) فيان هادي عبد كاظم ، مصدر سبق ذكره ، ص ٧١ .

(3) علي حسين باكير، التوسع النفطي الصيني عالميا "الأبعاد والانعكاسات"رسالة ماجستير منشورة ، كلية الحقوق والعلوم السياسية ، جامعة بيروت العربية ، ٢٠٠٩، ص ٤٤ .

الشكل رقم (1-3) نسبة مصادر الطاقة المستهلكة في الصين



المصدر : من إعداد الباحثة إعتقاداً على :

الاحصائيات الموجودة في المصدر الآتي :

علي حسين باكير، التوسع النفطي الصيني عالمياً الأبعاد والانعكاسات رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

بينما تتركز الكمية الباقية في المياه الإقليمية. وتؤمن الإستثمارات الخارجية للشركات النفطية الصينية بدفوع حوالي 300 ألف برميل من الخارج أي حوالي 10% من إجمالي المستوردات النفطية. (٢)

٢. الطاقة المستهلكة من قبل الصين (الاستهلاك الصيني للنفط والغاز)

لقد كانت الصين حتى نهاية القرن الماضي من الدول المكتفية ذاتياً من مصادر الطاقة المحلية ، إلا أن النمو الإقتصادي المتسارع ، فضلاً عن التحول من الفحم إلى النفط والغاز كمصدر للطاقة رفع من حجم استهلاكها النفطي بقفزات متسارعة. (٣) حتى أصبح النمو في استهلاك الطاقة

(١) قوان تسيه واي ، صياغة إستراتيجية للنفط قائمة على الإعتقاد على الذات مع الإنطلاق إلى الخارج ، في آفاق

العلاقات العربية - الصينية في القرن الحادي والعشرين ، (عمان: منتدى الفكر العربي) ، ٢٠٠٣ ، ص ٢٢٤ .

(2) China Country Analysis Brief, op.cit

(٣) زينة عبد الكريم النجار ، التنافس الإقتصادي بين الاتحاد الأوربي والصين ، مصدر سبق ذكره، ص ٧٧

يتفوق على النمو الإقتصادي المتحقق فيها ^(١) فقد بلغت حصة الصين نحو 13,6% من إجمالي الاستهلاك العالمي للطاقة في عام 2004 ^(٢) في الوقت الذي سوف ينخفض فيه مقدار إتمادها على الفحم الحجري من 69% عام 2004 إلى 56% في عام 2020 ^(٣) .

لقد زاد استهلاك الصين النفطي في عام 2004 بنسبة 15% حين كان إنتاجها البترولي لم يزد سوى 2% ^(٤). كما إنها تستهلك مايقارب الـ ٧ ملايين برميل في اليوم من النفط في عام 2005 وزيادته قدرت بـ 10% عما كان عليه استهلاكها له في عام 2004 ^(٥) حيث سجل معدل استهلاك الصين للنفط زيادة بمعدل سنوي بلغ 2,9% منذ العام 2010 وبمعدل إنتاج بلغ حوالي (3,7 مليون / برميل نفط) يوميا ، اذ بلغ استهلاكها للنفط في عام 2012 نحو (10.6 مليون / برميل نفط) يوميا ، ومن المتوقع أن يستمر هذا المعدل حتى عام 2015* . وإستنادا إلى توقعات (EIA) فان استهلاك الصين الكلي للنفط سيزيد بمعدل سنوي يبلغ 3,8% حتى عام 2020. ^(٦) وذلك في ضوء توقعات

تشير إلى ازدياد متوسط معدل النمو السنوي في الناتج المحلي الإجمالي ونسبة 5,3% خلال

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

(1)The u-s-CHINA Economic And Security Review Commission ,WAsitingTON

November 2005,p.166

(٢) زينه عبد الكريم ، مصدر سبق ذكره ، ص ٧٧ .

(3 Pablo Bustelo, china and the Geopolitics of oil in the Asianpacific Region ,working paper(wp)38/2005,Elcano Royal Institute,Madrid,5.9.2005,p.6.

(4) Pablo Bustelo,op.cit,p:7

(٥) د. السيد أمين شلبي ، دور أفريقيا في صعود الصين، مجلة السياسة الدولية ، العدد ١٩١ ، يوليو ٢٠١٠ ، المجلد ٤٥ ، ص ٢٣٢ .

(*) بدء الطلب على النفط بالانخفاض في الصين أثر التباطؤ الذي شهده النمو الإقتصادي في الصين وبقية دول العالم وبنسبة بلغت أكثر من (0.5) مليون برميل يوميا عام ٢٠١٠ .

(6) China National Energy Stratege and Policy to 2020,Subtide 2:Scenario Analysis on Energy Demand ,Enegy Research Institute,National Development and Reform Commision ,china,May 2004,p.40 .

(7) International Energy out look 2005,July.2005 www.eia doe.govloiafl index.htm .

المتوقع ان يصبح معدل استهلاك الصين بمفردها من النفط نحو (20 مليون/ برميل نفط) يوميا بحلول عام 2020 اي ما يعادل الاستهلاك الأمريكي من النفط في الوقت الحالي^(١) .

كما إنه من المتوقع أن ينمو استهلاك الصين الأولي إلى نحو 2,9 مليار طن بحلول عام 2030 اي : ما يعادل نحو (40 مليون/ برميل نفط) يوميا وبما يساوي ضعفي الاستهلاك الحالي للولايات المتحدة الأمريكية ، اذ انها ستكون مسؤولة عن نحو 18% من مجموع الاستهلاك في آسيا في هذا العام وذلك نظرا للنمو الإقتصادي السريع الذي تحققه الصين.^(٢)

وعليه فقد أصبحت الصين اليوم ثاني أكبر دولة آسيوية وثالث أكبر دولة في الاستهلاك النفطي بعد كل من الولايات المتحدة واليابان، إذ تشير التوقعات إلى إن الصين ستصبح أكبر مستهلك للنفط في آسيا بحلول العام 2015 وذلك في ظل توقعات تشير إلى ان كمية الاستهلاك المحلي فيها من النفط ستصل إلى حوالي 400 مليون طن في نفس العام ، الأمر الذي يعني بأنها سوف تقوم

باستيراد ما بين 200-300 مليون طن من النفط سنويا.^(٣) اما بالنسبة للغاز الطبيعي فقد تزايد

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

في ايار / مايو 2006 وهناك محطة أخرى لها في (فوجيان - Fujian) والتي تم العمل على انساها منذ العام 2005 وكان من المقدر لها ان تستقبل الغاز الطبيعي المسال من اندونيسيا ابتداء من عام

(١) د. سمير رامجان برادان، العلاقات الخليجية - الآسيوية: نحو تعاون يتجاوز حدود الإعتماد المتبادل، الخليج عام ٢٠٠٨، (مركز الخليج للابحاث، ابوظبي ، ٢٠٠٨)، ص١٧٧ .

(٢) الصين والهند والولايات المتحدة الأمريكية "التنافس على موارد الطاقة" ، مركز الامارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية، ط١، ٢٠٠٨ ، ص٢٣٨-٢٣٩.

(٣) زهانج سانج ،تصورات عن توسيع التعاون الإقتصادي والتجاري الصيني والعربي في القرن الجديد،في آفاق العلاقات العربية - الصينية في القرن الحادي والعشرين،(عمان ،ممنتدى الفكر العربي ،٢٠٠٣)،ص٢٠٥ .
وتتوقع وزارة الطاقة الأمريكية ان تشكل الواردات من جنوب شرق آسيا والخليج العربي وافريقيا وروسيا ٤٠% من احتياجات الصين من الغاز بحلول عام ٢٠٢٥.الصين والهند والولايات المتحدة الأمريكية ، التنافس على موارد الطاقة ، مصدر سبق ذكره ، ص٤٨٧ .

2007 ، أما ماليزيا فقد بدأت بتزويد شنغهاي بالغاز الطبيعي منذ عام 2009^(١) وتقدر حاجة الصين من الغاز الطبيعي بنحو (200 بليون متر مكعب) وذلك بحلول عام 2020^(٢) .

٣. طلب الصين الخارجي من النفط

لقد إرتفع طلب الصين على النفط من ثلاثة ملايين برميل يوميا عام 1995 إلى نحو (7ملايين / برميل نفط) يوميا في عام 2005،^(٣) لذلك فقد إزدادت درجة إعتدال الصين على النفط المستورد منذ عام 2003 ، اذ كان يغطي النفط المستورد نحو 36,1% من احتياجات الصين ووصلت هذه النسبة إلى 40% في عام 2004^(٤) وكما موضح في الشكل (2-3) ان الصين اضطرت ان تستورد نحو (3 ملايين / برميل نفط) يوميا من النفط لكي تتمكن من مواجهة استهلاكها اليومي البالغ (6,4 ملايين / برميل نفط) خلال عام 2004.^(٥) وبما أن قدرة الصين على تأمين احتياجاتها النفطية من أراضيها مستقبلا محدوده ، باعتبار أنه قد تم التثبت من أن احتياطات النفط

الصينية تعد قليلة قياسا بنسبة استهلاكها فإنه من المرجح وبمعدلات الإنتاج الحالية أن تنفذ هذه

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

(١) الصين والهند والولايات المتحدة، مصدر سبق ذكره ، ص ١٠٤

(٢) مولافي افيشين ، الصين والهند ودول الخليج: طموحات على طريق الحرير الجديد ، مجلة الشرق الاوسط ، (معهد الامام الشيرازي الدولي للدراسات ، واشنطن ، ٢٠١١)، على الموقع

<http://www.sironline.org/alabwab/maqaat@mahaderat12\897.htm>

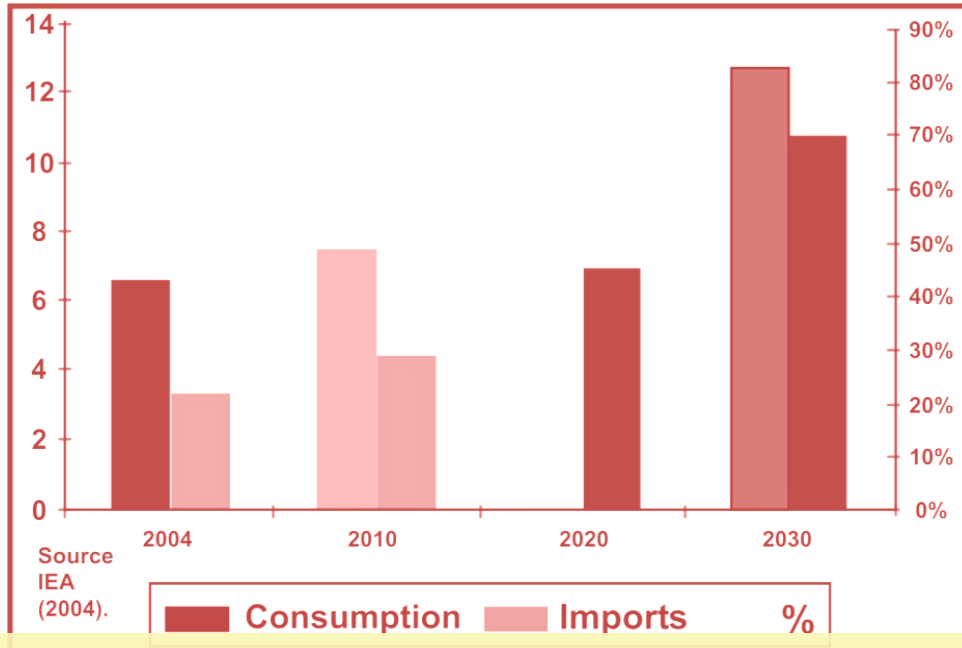
(٣) الصين والهند والولايات المتحدة الأمريكية ، مصدر سبق ذكره ، ص ٣٨ .

(٤) فيان هادي عبد كاظم ، مكانة المتغير النفطي في الإستراتيجية الأمريكية مع الشارة الخاصة للعراق ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم السياسية ، جامعة النهدين ، ٢٠٠٩ ، ص ١٥٢ .

(٥) الصين والهند والولايات المتحدة الأمريكية ، مصدر سبق ذكره ' ص ١٤٢ - ١٤٤ .

(٦) علي حسين باكير، التوسع النفطي الصيني عالميا "الأبعاد والانعكاسات" ، مصدر سبق ذكره، ص ٥٣ .

الشكل رقم (2-3) الاستهلاك النفطي للصين



المصدر: علي حسين باكير، التوسع النفطي الصيني عالمياً الأبعاد والانعكاسات رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

(10,3) كما موضح في الجدول رقم (10-2) سابقاً .

إذ وصل اعتماد الصين على النفط الاجنبي في هذا العام إلى نحو 42% ومن المتوقع ان يتجاوز ال 60% خلال العقدين القادمين وبنسبة 15% اي بحلول العام 2020. (٢) إذ إن إستهلاكها للنفط ينمو سنويا بمعدل سبع مرات تقريبا أسرع من الولايات المتحدة . (٣)

(١) الصين والهند والولايات المتحدة الأمريكية ، مصدر سبق ذكره ، ص ٢١٣ .

(2) asia's great oil hunt , business week , November 15 ,2004 .

(٣) محمد السويسي، تفوق الصين على امريكا في استيراد النفط ، على الموقع :

<http://\knol.google.com\Mohamed-souaissy>

فقد إزدادت واردات الصين من النفط حتى بلغت (6 مليون/ برميل نفط) يوميا عام 2013 ويتوقع أن تصل إلى (8.7 مليون / برميل نفط) عام 2020 و(11 مليون / برميل نفط) عام 2030* اي : ما يعادل 2,9 مليار طن من النفطى وبذلك تكون مسؤولة عن 18% من مجموع الاستهلاك في آسيا في عام 2030. (1) ومن المتوقع أن تصل هذه النسبة إلى 66% و85% في عامي 2020 و2030 على التوالي(2) ففي الوقت الذي سيزداد الطلب على الطاقه عالميا خلال المده مابين (2004 – 2030) بنسبة 50% ، فانه سيتضاعف الطلب الصيني على الطاقه خلال المده ذاتها وذلك وفقا لتوقعات Exxonmobil. (3) اذن فمن المتوقع ان تمثل واردات الصين النفطية بحلول عام 2030 كمية متساوية لما تستورده الولايات المتحدة اليوم . (4) وعليه قامت الصين بإتباع استراتيجيه تعتمد على الحد من الاستهلاك المفرط للطاقه النفطية ، وذلك من خلال إعتمادها على بعض السياسات منها : تأمين إنتاج الطاقه، وتنويع الإعتماد على مصادر الطاقه، كذلك إعتماد الكفاءه والنظافه

العاليه، فضلا عن إعتماد العقلانيه والإقتصاد في الاستهلاك النفط (5) وهذا ما يوضحه الشكل (3-3)

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

(*) لقد بلغ حجم واردات الطاقة في الصين أعلى معدل لها في عام ٢٠٠٩ و بقيمة 8% من إجمالي استخدام الطاقة ،اذ سجلت هذه الواردات زيادة بلغت 3% من إجمالي استخدام الطاقة عام ٢٠٠٠ إلى 8% منها في عام ٢٠٠٩ و بزيادة قدرها 166,6% . زينة عبد الكريم ،مصدر سبق ذكره ،ص٧٩ .

(1) الصين والهند والولايات المتحدة الأمريكية ، مصدر سبق ذكره ، ص٢٣٨ .

(2) علي حسين باكير ، التوسع النفطي الصيني عالميا، مصدر سبق ذكره ، ص٥٤ .

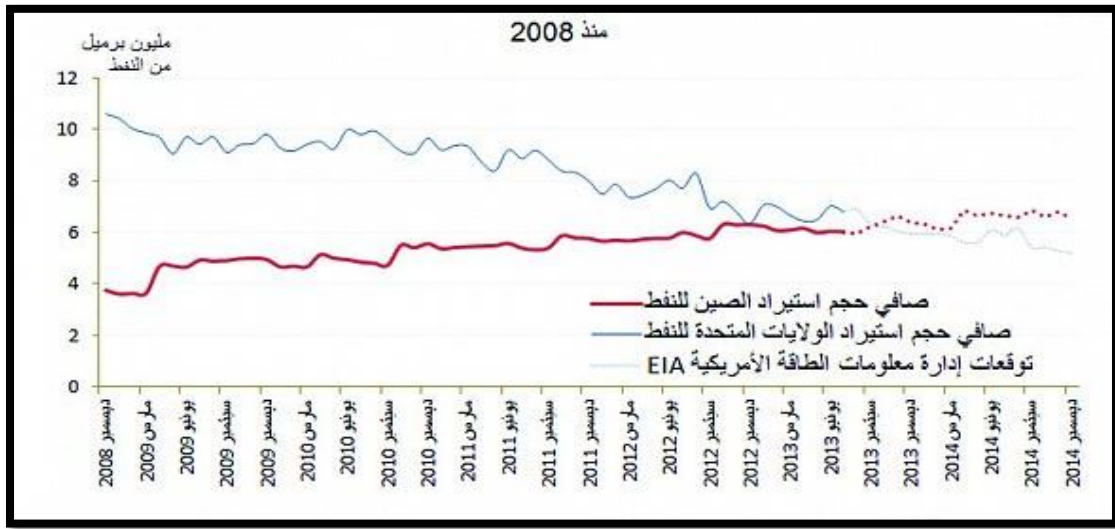
(3) 2004 report to congress of the u. s. china economic and security review commission , Washington , November 2005,p; 152 .

(4) William mellor and le-min lim , " china drills where others dare not seek oil " , international herald tribune, October 2, 2006

(5) China National Energy Strategy and Policy to 2020,OP.Cit,P:49

كذلك: علي حسين باكير ،النفط والعلاقات الصينية – السعودية المستقبلية ،مجلة آراء حول الخليج ، (مركز الخليج للأبحاث: الامارات) ،العدد ١٧،فبراير ٢٠٠٦،ص٥٩ .

الشكل رقم (3-3) صافي حجم الاستيراد النفطي للولايات المتحدة الأمريكية والصين خلال المدة (2008-2014)



المصدر : أبحاث شركة آسيا للإستثمار عن دانا ستريم ، ٢٠١٣ على الموقع :

www.asianinvestments.com/research

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

الجدول رقم (3-5) كميات النفط المستهلكة والمنتجة والمستوردة في الصين بالمليون برميل/ يومياً

لعام 2013

الدولة	استهلاك	إنتاج	واردات
الصين	10,6	4,6	6

المصدر : من اعداد الباحثة إعماداً على :

(١) أبحاث شركة آسيا للإستثمار عن دانا ستريم ، ٢٠١٣ على الموقع :

www.asianinvestments.com/research

(2) <http://www.argaam.com/articaledetail/268733>

(3) arab.net/showthread.php?t=2753

المطلب الثالث : دور الطلب على مصادر الطاقة في العلاقة بين الولايات المتحدة الأمريكية والصين (التنافس على مصادر الطاقة)

على الرغم مما تشهده العلاقات الأمريكية الصينية في مجال الطاقة من تنافس ، إلا ان هناك مصلحة مشتركة تجمع بين كل من الولايات المتحدة والصين في ادارة ملف الطاقة عالميا تتمثل في الاتي :

- أ- تجنب حدوث انقطاع في الامداد العالمي
- ب- تسريع وتيرة تطوير موارد نفطية وغازية جديدة
- ج- زيادة تنويع امدادات الطاقة
- د- توسعة وتحسين اتفاقيات تقاسم النفط في مجال الطوارئ^(١) .

الا ان ردود افعال الولايات المتحدة الأمريكية على صعود الصين في مجال الطاقة كان سلبيا

وغير محدد في كل مرة ، وبالمقابل كان رد فعل الصين غالبا بالقدر نفسه من السلبية وعدم الجدوى ،
التي توترت بها الولايات المتحدة حول دبلوماسية أمن الطاقة الصينية يشوبها الغموض الشديد

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

نتيجة غياب العلة الإستراتيجية الشديدة نمو الصين الإستراتيجية:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

أولاً : القارة الأفريقية

لقد أصبح النفط الأفريقي محورا للتنافس بين القوى الدولية، خصوصا أن معظمها يواجه موقف الإعتماد على الواردات لتوفير الاحتياجات من الطاقة^(٢) .

(1) xiaojun ma, " east asia energy strategy ;conflict or cooperation; speech to the institute for international strategic studies, ccps, aeì ndu conference,Washington,dc,may9,2005 .p.112

(2) xiaojun ma, " east asia energy strategy . op.cit:113

(٣) د. أيمن شبانة، النفط الإفريقي .. عندما تتحرك السياسة الأمريكية وراء الموارد، ٧/ ٢٠١٢، على الموقع

<http://muntada.sawtalmamah.com/showthread.php?2516>

أ. توجه الولايات المتحدة الأمريكية إلى دول أفريقيا

تعد للولايات المتحدة الأمريكية أكبر مستهلكي ومستوردي النفط في العالم إذ تمدها أفريقيا بنحو 25% من حاجتها للنفط ، علما أن أكبر الدول المصدرة للنفط هي (نايجيريا والسودان والليدان في الوقت نفسه يعدان من أكبر متلقي المساعدات الأمريكية) (١) لقد بدأ الإختراق الأمريكي وبشكل واضح نحو القارة الأفريقية في مجال الطاقة بعد تحرك الشركات الصينية للحصول على إستثمارات داخل هذه القارة مما استدعى ذلك وجود قوة امريكية في المنطقة تتمركز حاليا في جيبوتي (٢) فكان احتلال العراق بحكم موقعه سيساعدها على السيطرة على هذه المناطق الحيوية ، اذ رأى مخططوا الإستراتيجية الامنية في الولايات المتحدة ان القرن الأفريقي مع اوراسيا يصنعان معا دائرة من المصالح الأمريكية النفطية والامنية (٣)

وتتظر الإستراتيجية الأمريكية إلى السودان من زاوية مخطط يقوم على أن بترول الجنوب

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

أهمها:

أولاً. وضع اليد الأمريكية على محروقات القارة السوداء من النفط وخاصة في المناطق العربية المطلة على المحيط الأطلسي .

ثانياً: الحصول على النفط بأسعار مخفضة ذلك لأن النفط الأفريقي فالساحل الغربي لأفريقيا يقع على مسافة قريبة نسبياً من الساحل الشرقي للولايات المتحدة، ونفقات الشحن أقل من نفقات شحن النفط من

(١) كمال سر الختم ، مصدر سبق ذكره .

(٢) فيان هادي عبد كاظم ، مصدر سبق ذكره ، ص ١٦٩ .

(٣) عمرو كمال حمودة ، النفط في السياسة الخارجية الأمريكية ، مجلة السياسة الدولية العدد ١٦٤ ، ٢٠٠٦ ، ص ٥٣ ، فيان ١٧٠ .

(٤) عبد العظيم مناف، مجلة الموقف العربي ، الصادرة في ٢٢ / ١١ / ٢٠٠٦ على الموقع :

الشرق الأوسط، وبحر قزوين وروسيا وغيرها من مناطق الإنتاج في العالم، كما أن طرق الشحن البحرية أكثر أماناً من طرق الشحن من الخليج .

ثالثاً: تنوع مصادر الولايات المتحدة من النفط

ان استيرادات الولايات المتحدة من مجمل القارة الأفريقية نحو 15% من استهلاكها ومن

المتوقع أن ترتفع هذه النسبة في المستقبل إلى 20% وقد تتضاعف إلى 30% في عام 2020. (١)

وتؤكد العديد من الأرقام والإحصاءات الصادرة من الإدارة الأمريكية لشؤون النفط والطاقة على ان

الولايات المتحدة تقوم بعمل الترتيبات اللازمة لرفع نسبة استيرادها من النفط الأفريقي إلى 50 % من

مجموع النفط المستورد بحلول العام 2015. فالولايات المتحدة تريد تحقيق هدفين معاً من خلال

سعيها إلى إحكام سيطرتها على النفط الأفريقي وهما : تأمين حصولها على النفط ضمن ظروف

وشروط تدعم النمو والازدهار الإقتصادي الأمريكي، و ضمان عدم ارتهان صادراتها من النفط للدول

المنتجة. (٢)

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

بعرض طلباتها واستفاداتها حل عامين علي الجانب الصيني حلقا للولايات المنحده . أن الناس

الصيني الأمريكي علي أفريقيا في ظل عدم وجود إرادة أفريقية مشتركة تفرض علي الجميع احترام

(١) عبد الكريم حمودي، على الموقع

<http://www.alarabnews.com/alshaab/GIF/11-10-2002/n2.htm>

(2) Rob Crilly ,Oil from Africa Comes with political Instability,USA TO DAY,30-4-2006

على الموقع:

www.usa.to/day.com/money/world/2006.4.3- Africa- oil-usatx.htm

استقلال القارة وتكاملها ووحدتها ومصالح شعوبها فسوف يكون التكالب والتنافس علي حساب أفريقيا وليس لصالحها كما يمكن أن يكون مقدمة لإعادة استعمار القارة (١) .

وفي خضم هذا التنافس بدأت الولايات المتحدة تضع استراتيجيات للسيطرة علي المناطق الرئيسية للبتروول في افريقيا ومن أهمها خليج غينيا إذ بدأت الولايات المتحدة الأمريكية منذ 2007 تخصص قيادة عسكرية خاصة بأفريقيا من أجل حماية مصالحها وهي «الأفريكوم» وبدأت التوجيهات لوزير الدفاع الأمريكي لتفعيلها ابتداء من 2008 بالتشاور مع الدول الأفريقية وتحويل مقرها الراهن من شتوتجارت في ألمانيا إلي مكان آخر داخل أفريقيا كما بدأت بتطوير مناطق عمليات الحرب علي الإرهاب وخاصة في منطقتي القرن الأفريقي والساحل الأفريقي (٢) .

لقد شكلت القارة الأفريقية أكثرالجهات أهمية سواء للجانب الصيني أو الأمريكي علي حد سواء في هذا المجال وذلك لعدة اسباب أهمها :

١. إن ظهور إفريقيا كممنطقة للطاقة لا يشكل اتجاهًا للأجل القصير بالنسبة للولايات المتحدة (٣) وهذا ما

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

٢. ان الولايات المتحدة تحطط بمنهني الدأب لحي برفع وارداتها النفطية من إفريقيا من 10% حالياً إلى 25% بحلول العام 2015م؛ بهدف التحكم في إنتاج النفط العالمي وأسعاره وتشكل واردات الولايات المتحدة الأمريكية من خام النفط الأفريقي بحوالى 20% إلى 25% من وارداتها النفطية من دول الشرق الأوسط ، ومن المتوقع أن تزداد هذه النسبة إلى 35% خلال السنوات القادمة، و تستورد

(١) ياسين صبرى ، تنافس أمريكي صيني علي موارد

أفريقيا <http://www.dar.akhbarelyom.com/issuse/detailze.asp?mag=ak&field=news&id=11533>

. 18/03/2014

(2) Rob Crilly, ibd

(٣) صراع الاقطاب لتأمين نفط افريقيا، مصدر سبق ذكره .

(٤) خالد حنفي ،النفط الأفريقي بؤرة جديدة للتنافس الدولي ،مجلة السياسة الدولية ،القاهرة ،الأهرام،العدد ١٦٤،أبريل

٢٠٠٦،ص ٨٧

الولايات المتحدة بما يقدر بحوالي (800 مليون/ برميل نפט) من النفط سنويا من إفريقيا أي مايعادل نحو (2,1 مليون/ برميل نפט) يوميا حسب احصاءات عام 2013^(١) اذ يعد حوض سرت في ليبيا أكبر موقع نفطي، حيث يضم 20% من الإحتياطي النفطي لهذه القارة، البالغ (300 مليار/ برميل نפט). أما بقية ذلك الإحتياطي فهي في 10 أحواض كبرى، بما في ذلك تلك الخاصة بنيجيريا، أنغولا، الجزائر، ومصر. ومن المتوقع أن تزداد أهمية أنجولا، ونيجيريا في مجال إنتاج النفط، بسبب كميات الإحتياطي النفطي الكبرى تحت المياه العميقة^(٢).

٣. كما يمثل السودان بالنسبة للولايات المتحدة الأمريكية أهمية إستراتيجية كبرى لموقعه المتميز فهو أكبر دولة من إفريقيا ، وقد إزداد اهتمام أمريكا بالسودان بعد أن تمكن السودان من استخراج نفطه وتصديره على الرغم من حروبه الأهلية وعدم استقراره، ومقاطعة أمريكا له وفرض عقوباتها عليه، فأمريكا لن تتسى ولن ترضى بحقيقة أن نفط السودان الحالي الذي تستمتع به الشركات الصينية

والآسيوية الأخرى قد أتى من الحقول التي سبق إكتشافها على أيدي الخبراء الأمريكان، واستباق

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

لشركاتها الكبرى هناك. كما في مناطق مختلفة من العالم، حيث إنسحب التنافس الإقتصادي بين الولايات المتحدة الصين إلى صلب أرمات السودان ولا سيما في دارفور^(٤).

وعليه فان الولايات المتحدة ترى في هذا النفوذ الصيني المتزايد في قارة أفريقيا خطرا على نفوذها يجب تطويقه والحد من تأثيره مستقبلا، خاصة وان هذا الانتشار الذي جاء ضمن مناطق تمركز النفط في تلك القاره قد جاء ضمن إستراتيجية تتضمن عددا من العناصر الأساسية التي تتمثل

(١) عاطف زايد ، حرب باردة بين أمريكا والصين سببها بترول السودان، على الموقع :

<http://digital.ahram.org.eg/articles.aspx?Serial=111504&eid=508>

(٢) صراع الاقطاب لتأمين نفط افريقيا ، مصدر سبق ذكره .

(٣) خالد حنفي ،النفط الأفريقي بؤرة جديدة للتنافس الدولي ، مصدر سبق ذكره ، ص ٨٨ .

(٤) المبعوث الأمريكي للسودان على شفا ازمة دارفور، على الموقع

في تزويد دول القارة المنتجة للبترول بالسلح الذي كانت أمريكا حظرت تصديره إلى بعضهم ،وتقديم المعونات الماليه المطلوبه مع تسهيلات كبيره فيما يتعلق بسدادها وإستثمارات اقتصاديه وتعاون مميز للصين مع هذه الدول^(١).

وبناء على ماتقدم فقد قررت الولايات المتحده التحرك بشكل أكبر تجاه النفط الأفريقي وذلك عبر ثلاثة محاور أساسيه هي :

١. تكثيف التعاون العسكري في خليج غينيا.
 ٢. ايجاد بيئه سياسيه مستقره من خلال تسوية الصراعات "وذلك على غرار ماحدث في أنغولا 2002 والكونغو الديمقراطييه ثم جنوب السودان في 1995"
 ٣. تطوير حجم التجاره بينها وبين القاره وزيادة إستثماراتها فيها وزيادة حجم المساعدات بشكل أكبر^(٢).
- ب.توجه الصين إلى دول افريقيا

لقد زودت هذه القارة الصين بنحو ثلث وارداتها من النفط العالمي^(٣) وبما إن ما يقدر بنحو

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

خصائص النفط الأفريقي في ظل عدم توافر المصافي الكافية لتكرير النفط الثقيل المسنود من منتج الشرق الأوسط^(٤).

وسوف يتم الاشارة هنا إلى أهم تلك الدول بالنسبة للصين في مجال تصديرها للنفط :

١. السودان

(١) خالد حنفي ، مصدر سبق ذكره، ص ٨٩ .

(2) www.almethaq.influ/news.articale_2204.htm, developed by the design group-
www.dgymen.com

(٣) د. السيد أمين شلبي، دور أفريقيا في صعود الصين ،مجلة السياسة الدولية ،العدد ١٩١، يوليو ٢٠١٠ ،المجلد ٤١، ص ٢٣٢.

(٤) حسين عباس ، دراسة أمريكية: الصين تصبح لاعبا بارزا في قطاع النفط بجنوب السودان، على الموقع:

<http://www.alquds.co.uk/?p=83344>, 11.9.2013

تعد الصين المستورد الأول للنفط السوداني إذ أن 80% من احتياطات النفط السوداني المقدرة بأكثر من ستة مليارات برميل تقع في باطن الأراضي الجنوبية مما دفع الصين إلى تغيير صورتها كحليف للخرطوم في أنظار جنوب السودان (١) ، وتستورد الصين ثلثي الإنتاج النفطي السوداني، وتعد السودان أكبر مشروع نفطي لها ما وراء البحار . لذلك تمده بالسلاح الذي يحتاج إليه في حروبه، والدعم الذي يحتاج إليها في مجلس الأمن لأي مشروع لا يتوافق مع مصلحته. (٢) ويعد السودان من بين الدول الأفريقية التي ينظر الغربيون بقلق لعلاقتها التجارية مع الصين، لاسيما في مجال النفط ، إذ يحظى السودان بنسبة 7% من إجمالي الـ25% المشار إليها للنفط الأفريقي المصدر للسوق الصيني، الذي تعد ثاني مستهلك للنفط بعد الولايات المتحدة الأميركية، وتبلغ حصة المؤسسة الوطنية الصينية للبتروك 40% في شركة النيل الكبرى للبتروك السودانية، التي تسيطر على حقول النفط (٣) .

وتسيطر الصين على شريكه لا يستهان بها من حقول النفط في السودان ، فقد بلغ حجم

استثماراتها فيها مايقرب 4 مليارات دولار (٤) وتظهر احصائيات الجمارك الصينية، أن الصين استوردت

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

(٥) من النفط الخام من السودان عام 2011 ، أي ما يمثل نحو 5% من احتياجاتها (٥) وقد

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

(١) محمد الحسن عبد الرحمن الفاضل ، التنافس الدولي حول الموارد في السودان ،على الموقع:

<http://www.arrasid.com/index.php/main/index/33/29/contents>

(٢) الإسلام اليوم، ١٤ يناير ٢٠١١ ،على الموقع

<http://islamtoday.net/albasheer/artshow>

(٣) كمال سر الختم ، بروفة حرب بين الغرب و الصين على نفط جنوب السودان.. صراع موارد، ٢٦ / يناير /

٢٠١٢ ، على الموقع :

<http://www.majalla.com/arb/2012/01/article55231174>

(٤) صراع الأقطاب لتأمين نفط أفريقيا ، شبكة البناء المعلوماتية ، على الموقع:

<http://www.annabaa.org/news/7/053.htm.2008.5.1>

(٥) كمال سر الختم ، بروفة حرب بين الغرب و الصين على نفط جنوب السودان ، مصدر سبق ذكره

في عام 2012 انخفضت هذه النسبة إلى أقل من 1% بسبب إغلاق آبار الإنتاج في جنوب السودان، ورغم ذلك فإن الصين مازلت تسحوذ على حوالي 80% من صادرات النفطية السودانية أي ما يعادل نحو (1,8 مليون / برميل نفط) يوميا وذلك حسب احصائيات عام 2013^(١) وتشير التوقعات الصادرة عن الوكالة الدولية للطاقة أن ترتفع واردات الصين النفطية لتصل إلى ما يقدر بحوالي (13,1 مليون/ برميل نفط) يوميا في عام 2030 .^(٢)

٢. أنجولا : أصبحت أنجولا - التي تعد أسرع دول إفريقيا تطوراً في إنتاج النفط- المزود الرئيس للصين بالنفط خلال السنوات الأخيرة، على الرغم من مليارات الدولارات التي تستثمرها شركات النفط الغربية متعددة الجنسيات في القطاع النفطي البحري في هذه الدولة^(٣) فاصبحت بذلك ثاني أكبر دولة مصدرة للنفط إلى الصين في إفريقيا ، فقد بلغت إستثمارات شركات النفط الصينية في إفريقيا وأنجولا نحو (14%) لشراء حق استخراج حقول النفط .^(٤)

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

(١) حسين عباس ، دراسة أمريكية: الصين تصبح لاعبا بارزا في قطاع النفط بجنوب السودان، على الموقع:

<http://www.alquds.co.uk/?p=83344>, 11.9.2013

(٢) إبراهيم الغيطاني، النفط في السودان وجنوب السودان: حقائق وأرقام ، على الموقع

<http://alphabet.argaam.com/article/detail/939120> , 02/01/2014

(٣) صراع الاقطاب لتأمين نفط افريقيا، مصدر سبق ذكره .

(٤) وليد الطيب، التسابق الصيني . الأمريكي على أفريقيا ، على الموقع،

<http://islamtoday.net/albasheer/artshow-14-8349.htm>12.1.2006

(٥) عبدالحميد حنفي ، المحدد النفطي في السياسة الصينية تجاه القارة الأفريقية، على الموقع:

<http://www.alwasatnews.com/mobile/news-314165.html>

٤. تشاد : حصلت الشركات الصينية على إستثمارات نفطية على الرغم من أن النظام في نجامينا له علاقات دبلوماسية بتايوان، غير أن المصالح الإقتصادية تملو مبدأ (صين موحدة) الذي تتمسك به الصين وتضعه معياراً حاكماً لعلاقتها الدولية. (١) هذا فضلا عن توصلها إلى العديد من اتفاقيات التنقيب التي تم عقدها بين الصين والكونغو الديمقراطية وأثيوبيا. (٢)

ثانياً : منطقة آسيا الوسطى

تتشكل المنافسة الدولية الراهنة على نفط بحر قزوين من اربعة لاعبين رئيسيين هم: الولايات المتحدة، اوروبا، روسيا والصين، يليهم لاعبان يشكلان قوتين على المستوى الإقليمي هما إيران وتركيا، ثم تأتي الدول النفطية ذاتها والدول المحيطة بها كمعابر من الدرجة الثالثة (٣) .

أ . توجه السياسة الأمريكية في منطقة آسيا الوسطى

على الرغم من توسع النفوذ الروسي والصيني في منطقة آسيا الوسطى ، إلا إن الولايات المتحدة كانت

قد رأت أن تواجدتها العسكري في هذه المنطقة الحيوية قد ساهم في صد النفوذ الصيني والإيراني الذي

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

الوسطى من قبل العديد من الدول في سبيل تأمين حصولها على مصادر الطاقة ومن أهمها :

- التوسع الصيني والروسي : حققت سياسة الولايات المتحدة تجاه اسيا الوسطى اهم نجاح لها مع الانتهاء من خط انابيب نفط(باكو- تبليسي - جيهان) العابر لأذربيجان وجورجيا وتركيا وذلك في عام 2005 على الرغم من المعارضة الروسية القوية والمشكلات البيئية والسياسية على طول مسار

(1) <http://www.aljazeera.net/news/ebusiness/2009/9/29/>

(٢) وليد الطيب ، التسابق الصيني - الأمريكي على افريقيا ، مصدر سبق ذكره .

(٣) النفط والجيوسراتيجية المعاصرة التنافس الدولي على النفط والغاز، على الموقع:

<http://www.almadapaper.net/sub/10-227/p04.htm>

(٤) علي حسين باكير" ، الصين تسبق الجميع وتحاول التهام نفط أفريقيا "، على الموقع :

<http://www.almadapaper.net/sub/10-227/p04.htm>

خط الأنابيب. (١) لقد نشطت الشركات الأمريكية بالإستثمار في قطاع النفط في دول هذه المنطقة ، إذ تقتضي سياسة الولايات المتحدة الأمريكية بتشجيع نمو طاقة بحر قزوين ، ويكمن مرد تلك السياسة في تشجيع استقلال هذه الدول الغنية بالنفط للحد من سيطرة روسيا على نقل النفط من هذه المنطقة ، وبصراحة لترويج امن الطاقة الغربي من خلال تعدد مصادر التموين (٢) .

لقد سعت الولايات المتحدة الأمريكية إلى المشاركة بقوة في أهم وأكبر مشروعات النفط والغاز في آسيا الوسطى والقوقاز، لكي تقطع الطريق على روسيا والصين، ومنها مشروع خط أنابيب (باكو - جيهان)*، وفي مجال الغاز الطبيعي، شاركت الولايات المتحدة الأمريكية أيضاً في إنشاء خط أنابيب الغاز الطبيعي الذي ينقل (100 تريليون قدم/ مكعب) من الغاز الطبيعي من حقل "دولت آباد دونميز" بتركمانستان إلى أفغانستان، ومنطقة جاوادر الساحلية في باكستان، حيث تبني إسلام آباد هناك ميناء كبيراً، وسيتم تحويل غاز تركمنستان إلى غاز طبيعي سائل . فقد قامت الولايات المتحدة بنقل الغاز

من تركمنستان إلى تركيا وبعدها إلى أوروبا من دون المرور بالأراضي الروسية وذلك بهدف التخفيف

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

(1) baku- Tbilisi- ceyhan oil pipeline;milestones along the way ", mees, vol xlix no. 29(july 17,2006), 32 .

(٢) عماد فكري ، التنافس الدولي على منطقة بحر قزوين، على الموقع:

<http://islamtoday.net/albasheer/services/saveart-12-10515.htm>

(*) الذي يمتد من العاصمة باكو على ساحل بحر قزوين، ماراً بمنتصف أذربيجان من الشرق إلى الغرب، ثم يقطع جورجيا في منتصفها تقريباً من الشرق إلى الغرب، قبل أن يتجه جنوباً ليشق جبال الأناضول التركية، بشكل مائل من ناحية الشمال الشرقي نحو الجنوب إلى مدينة جيهان على ساحل البحر المتوسط، ومنها إلى موانئ أوروبا والولايات المتحدة .

[http://baku-Tbilisi-ceyhan-oil-pipeline-milestones-along-the](http://baku-Tbilisi-ceyhan-oil-pipeline-milestones-along-the-way) . p. 32

way

(٣) هبة حسن ، آسيا الوسطى ، ٢-١-٢٠٠٨، على الموقع :

<http://kamelwazne.org/newsdetails.php?id=7>

الأمريكية . وتهدف الولايات المتحدة لمنع تحولها لوسيط لوجستي ومركز لتخزين ومرور الطاقة . وتستطيع إيران ان تلعب دور تركيا بالنسبة لنفط وغاز آسيا الوسطى ، الا ان المشاريع الأمريكية هدفت للالتفاف حول إيران عبر طرق اطول من خلال تركيا لحصارها ومنع التعاون بينها وبين دول المنطقة (١) .

- **التحالف الصيني - الإيراني** : تقوم العلاقات الصينية - الإيرانية الراهنة على معادلة تبدو بسيطة وهي "مقايضة السلع والخدمات والتكنولوجيا الصناعية الصينية، في مقابل النفط والغاز الطبيعي من إيران". لكن هذه المبادلة التي تبدو اعتيادية تختلف جذرياً عن غيرها من المبادلات التجارية بين الدول، بسبب تداعياتها المباشرة على النظام الدولي فعلى خلاف الأدوات الروسية للنفوذ إلى معادلات المنطقة وأهمها السياسة الخارجية ومبيعات السلاح، فإن الصين تدخل الشرق الأوسط حالياً عبر التجارة واتفاقات الطاقة الضخمة وهنا يفتح الباب واسعاً أمام تعاون صيني - إيراني بسبب

الرغبة الصينية المعلومة لمصادر الطاقة ؛ والحاجة الإيرانية الواضح إلى الاستفادة من الصين كمنقل

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

فإنها تدعم موافعها في آسيا الوسطى حتى نستطيع النفاذ إلى منطقتي بحر قزوين وبندج الجغرافيا الإيرانية لها الميزيتين معاً "حقول الجنوب الإيراني المطلة على الخليج تؤمن جزءاً معقولاً من نفط الشرق الأوسط، أما الشمال الإيراني فيمنح الصين فرصة الإطالة الممتازة على بحر قزوين الغني بالطاقة هو الآخر".

(١) محمد النعماني، آسيا الوسطى والقوقاز والصراع القادم في العالم، الحوار المتمدن، العدد ٤٢٤٥، ٢٠١٣/١٠/١٤، على الموقع :

<http://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=382372>

(٢) العلاقات الإيرانية - الصينية ٢٠١٤ ، على الموقع :

<http://www.academia.edu/6003364>

هكذا أصبحت الصين الغطاء الدولي لإيران في مجلس الأمن منذ احتدام الأزمة النووية، التي ترافقت مع إبرام الصفقات الضخمة في قطاع الطاقة بين بكين وطهران، والتي بلغت حوالي 120مليار دولار، إذ صارت الصين الرابع الأول من الأزمة النووية الإيرانية حتى الآن. (١)

وعليه فإن حجم المصالح التي تتقاطع فيها العلاقات الإيرانية الصينية هي كبيرة جدا، وهي من النوع القابل للإستثمار السياسي، كما إن الطرفين يعرفان تماما مدى الحاجة المتبادلة وبخاصة في الأزمات الدولية الكبيرة، كما إن الهاجس المشترك من مواجهة الولايات المتحدة الأمريكية تجعل من علاقات البلدين أكثر تماسكا ودقة، وبخاصة ان الولايات المتحدة الأمريكية باتت على حدود البلدين وان مشروع الشرق الأوسط الكبير لن يقف عند حدود إيران أو أفغانستان من الوجهة الأمريكية .

هذا فضلا عن العلاقات الإقتصادية التي تربط بين الولايات المتحدة الأمريكية وكل من تركيا

واسرائيل في منطقة آسيا الوسطى وخاصة في مجال الطاقة ، مما جعل من هاتين الدولتين أن

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

أكثر شمولية وتوسعية متعلقة بتعزيز الهيمنة الأمريكية من خلال السيطرة على أوراسيا وآسيا الوسطى

إذ ان تلك الحرب لم تكن سوى جزء من محطات السياسة الأمريكية في آسيا الوسطى والمستمدة من اطار امبريالي واسع والذي ترمي من خلاله دعم مصالحها العملية وإستثماراتها في المنطقة وخصوصا في مجال الطاقة ، ومن اجل السعي دون ظهور منافس لها على تلك الموارد في هذه البقعة من العالم فانه لزاما على الولايات المتحدة الأمريكية ان تتعامل مع القوى المحيطة الأصغر وتتحكم بها مثل (أوكرانيا ، وأذربيجان، وإيران ، وكازاخستان) كرد مضاد على محاولات روسيا والصين السيطرة على النفط والغاز ومعادن جمهوريات آسيا ، وهي (تركمانستان ، وأوزبكستان ، وطاجكستان ، وكرجستان)

(١) مصطفى اللباد، الإقتصاد السياسي للعلاقات الصينية - الإيرانية ولحظة الاختيار الآتية ، بكين غطاء طهران

الدولي ... إلى متى؟، إصدارات معهد الامام الشيرازي الدولي للدراسات - واشنطن على الموقع:

<http://www.siironline.org/alabwab/derasat%2801%29/460.htm>

لانه في حال بسطت اية دولة هيمنتها على آسيا الوسطى ، فانه قد يشكل ذلك تهديدا مباشرا ضد السيطرة الأمريكية على موارد النفط داخل المنطقة وفي الخليج العربي^(١) .

ب.توجه السياسة الصينية في منطقة آسيا الوسطى

يعد الهدف الاستراتيجي الصيني في آسيا الوسطى هو تعزيز الثقة المتبادلة مع دول هذه المنطقة، اذ تحتوي المنطقة المحيطة ببحر قزوين على موارد غنية بالنفط والغاز واستغلال هذه الموارد يشكل الدعامة الأساسية للاقتصاد في آسيا الوسطى، كما تعد الصين المستورد الأكثر استقرارا والأكثر موثوقية على المدى الطويل لمراد النفط والغاز في آسيا الوسطى^(٢) وهذا ما يبدو واضحا من خلال الآتي :

١. كازاخستان : لقد تمحور تركيز الصين القوي على آسيا الوسطى حول الاستحواذ على حصص سهمية نفطية وافرة في كازاخستان سيتم شحنها عبر خط انابيب طويل يجري انشاؤه حاليا وصولا إلى

الشرق الغربي من الصين^(٣) .

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

وفيمما يخص الغاز فقد استهلكت الصين في عام 2012 نحو (127 مليار م) من الغاز الطبيعي، منها (25 مليار م) استوردتها من آسيا الوسطى، أي ما يعادل 18% من استهلاكها من الغاز الطبيعي. وفي الوقت الحالي، هناك خطا أنابيب نفط تربط بين الصين وآسيا الوسطى فيما تم الانتهاء من الخط الثالث الذي ينقل الغاز من كازاخستان إلى الصين في عام 2013، وبدأ تشغيله في

(١) زيبيغينو بريجينيسكي، رقعة الشطرنج الكبرى، الاولوية الأمريكية ومتطلباتها الجيوستراتيجية ، ط١، ١٩٩٩، ص١٣٣

(٢) محمد بن سعيد الفطيسي ، الحوار المتمدن-العدد: ١٩٢١ ، ٢٠٠٧ / ٥ / ٢١ ، على الموقع <http://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=97198>

(٣) الصين والولايات المتحدة الأمريكية " التنافس على موارد الطاقة"، مصدر سبق ذكره ص٤٨٩

(4) Wenrang jiang "beijing's 'new thinking' on energy security,"chin brief,the foundation,vol.vi,issue8,april12,2006 .

مطلع هذا العام ، (١) ولقد ابرم الرئيس الصيني الحالي (شي جين بينغ) في عام 2013 وخلال جولته الاخيرة في دول آسيا الوسطى سلسلة من الإتفاقيات الثنائية التي ركزت اغلبها حول مد انابيب البترول والغاز لتسهيل بلوغ موارد وسط آسيا من الطاقة إلى بلاده(٢) فقد تم خلال الزيارة التي قام بها الرئيس شي جين بينغ إلى تركمنستان، الإتفاق على إنشاء خط رابع بين البلدين ، اذ ستصدر تركمنستان (65 مليار م^٣) من الغاز الطبيعي للصين سنويا عند الانتهاء من إنشائه وتشغيله. وبإضافة هذه الكمية إلى غاز أوزبكستان الذي يتم ضخه في جزء من هذا الخط والغاز المنقول من كازاخستان عن طريق خط الأنابيب الثالث ، ستبلغ واردات الصين من الغاز من هذه الدول الثلاث 80 مليار متر مكعب سنويا، ما يشكل تعاونا مستقرا في مجال الطاقة بين الصين ودول آسيا الوسطى، ونمطا للتعاون يحمل الأهمية الكبرى لاستراتيجيات الطاقة من الطرفين(٣) ويتم نقل النفط والغاز من وسط آسيا إلى الصين يمر عبر خطوط أنابيب وليس عن طريق النقل البحري الذي من

الممكن ان تتحكم فيه الولايات المتحدة عن طريق فرض حصار بحري أو إغلاق الممرات البحرية

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

(١) محمد بن سعيد الفطيسي ، مصدر سبق ذكره .

(٢) منظمة شنغهاي للتعاون .. هل تصبح قوة دولية فاعلة؟مجموعة عمل العلاقات الدولية ،مجلة حالة العالم(المركز

الاقليمي للدراسات الإستراتيجية) ، القاهرة، ص ٨ .

(3) kleveman, lutz (2004) the new great game: blood and oil in central asia the guardian grove .

(٤) منظمة شنغهاي للتعاون .. هل تصبح قوة دولية فاعلة؟ ، مصدر سبق ذكره ، ص ٧ .

(*) الذي يمتد من العاصمة باكو على ساحل بحر قزوين، ماراً بمنتصف أذربيجان من الشرق إلى الغرب، ثم يقطع جورجيا في منتصفها تقريباً من الشرق إلى الغرب، قبل أن يتجه جنوباً ليشق جبال الأناضول التركية، بشكل مائل من ناحية الشمال الشرقي نحو الجنوب إلى مدينة جيهان على ساحل البحر المتوسط، ومنها إلى موانئ أوروبا والولايات المتحدة .

(٥) عاطف عبد الحميد، أبعاد الصراع على نفط آسيا الوسطى وبحر قزوين، مجلة السياسة الدولية ، القاهرة ، الأهرام ، العدد ١٦٤، أبريل ٢٠٠٦، ص ٨٠ ، على الموقع

<http://www.ahramdigital.org.eg/articles.aspx?Serial=221664&eid=>

فعلى الرغم من أن منقطة بحر قزوين لم تدخل حتى الآن في معمعة الصراعات الدولية السافرة، فهي قد دخلت بالفعل في هذه المعمعة بطريقة غير مباشرة، وذلك من خلال الشركات النفطية الدولية والتنافس على مد أنابيب النفط والغاز من تلك الدول النفطية المحصورة جغرافياً وجيوبوليتيكياً. (١)

ثالثاً : منطقة الخليج العربي

أ. العلاقات الأمريكية النفطية مع دول الخليج العربي

أما بالنسبة للولايات المتحدة الأمريكية فقد عمدت إلى السيطرة على نفط الخليج العربي وذلك نتيجة لزيادة معدلات استهلاكها من النفط المستورد الذي من المتوقع أن يصل إلى نحو 80% من حاجتها إليه في عام 2030 (٢).

١. دول مجلس التعاون الخليجي

لقد أظهرت البيانات الرسمية الأمريكية لعام 2012 أنه لأول مرة منذ العام 2003، تجاوز

النفط السعودي ما نسبته 15% من إجمالي الواردات الأمريكية على النفط، أما النفط الخليجي بشكل عام فيشكل 25% من إجمالي الواردات النفطية الأمريكية، وهو أعلى مستوى سجلته منذ تسع

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

(نوفمبر) عام 2012 استوردت نحو 450 مليون برميل من النفط الخام من المملكة العربية السعودية،

أي أكثر من وارداتها من الرياض في 2009، أو 2010، أو 2011 (٤). ومن المتوقع أن يواصل إجمالي الاستيرادات الأمريكية من النفط ارتفاعه ليصل في عام 2025 إلى (20 مليون/ برميل نفط) يومياً وان تكون حصة منطقة الخليج من هذا الإجمالي إلى ما يربو على 30% بحلول عام

(١) النفط والجيوسراتيجية المعاصرة التنافس الدولي على النفط والغاز، مصدر سبق ذكره .

(٢) سوسن اسماعيل العساف ، النفط وإستراتيجية القوى العظمى الوحيدة في القرن الحادي والعشرين ، الراصد الدولي ، مركز الدراسات الدولية، بغداد، العدد ٧٠، ايلول ٢٠٠٢، ص ٣ في فيان ص ٤٢ .

(٣) بيانات جديدة تؤكد أن أمريكا لا تستغني عن النفط السعودي ، العالم العربي، على الموقع :

<http://news.nawaret.com>

(٤) أمريكا والخليج بين إشكالية الإعتماد على النفط وحماية الأمن ، على الموقع :

www.almala.net/news.php?action=show&id=1461

2025. (١) كما يتوقع أيضاً أن تزداد حصة منظمة أوبك من هذا الإجمالي خلال الفترة ذاتها من 42,1% إلى 60% أو أكثر * .

٢. العراق : قامت الولايات المتحدة وحلفاؤها بالعدوان الثلاثيني على العراق في عام 1991 من أجل فسخ المجال امامها للهيمنة على نفط الخليج العربي (٢) فلقد عدت منطقة الخليج العربي بالنسبة للولايات المتحدة الأمريكية مركز الثقل النفطي العالمي. (٣) وعليه فالقول بأن الولايات المتحدة ستصبح مستقلة في ما يتعلق بمصادر الطاقة المستوردة وتستغني عن النفط الخليجي بات محل شكوك في ضوء عدة اعتبارات أهمها:

الاول : أن السوق النفطية عالمية وليس بالإمكان القول إن الولايات المتحدة ستكون مستقلة عن النفط العربي، لأن حسابات شركات النفط الكبرى تشير إلى أنها ستبقى بحاجة إلى استيراد كميات من النفط ربما من مصادر مختلفة .

الثاني : إن إستخراج النفط والغاز الصخري يثير تساؤلات عديدة حول الأضرار البيئية على المدى

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

(*) ففي داخل أوبك توجد ست دول فقط لديها القدرة على توسيع وتنمية طاقتها الإنتاجية بحيث ترتفع من نحو ٢٤ مليون برميل يوميا إلى نحو ٤٨ مليون برميل يوميا في عام ٢٠٢٠، ومن هذه الدول ثلاث دول في مجلس التعاون الخليجي، هي السعودية والكويت والإمارات، فيما تمثلت الدول الأخرى في العراق وإيران وفنزويلا. ومن ثم فإن العلاقات بين الولايات المتحدة ودول المجلس سوف تزداد روابطها باعتبارها أكثر المجموعات التي يمكن الإعتماد عليها لتوفير احتياجات السوق النفطي العالمي، وذلك لتأمين حصولها على النفط ضمن ظروف وشروط تدعم النمو والازدهار الإقتصادي الأمريكي، وضمان عدم ارتهان صادراتها من النفط للدول المنتجة.المصدر: العلاقات الإقتصادية بين الولايات المتحدة ودول مجلس التعاون .. الحاضر والمستقبل، على الموقع :

<http://www.drdawaba.com/drdawaba//tabid/64/ctl/Details/mid/385/ItemID/174/Default.as>

px

(٢) فيان هادي عبد كاظم ، ص ١٢٩ .

(٣) المصدر السابق نفسه ، ص ١٦٢ .

(٤) أمريكا والخليج بين إشكالية الإعتماد على النفط وحماية الأمن ، على الموقع :

<http://www.masrawy.com/news/reports/2013/april/29/5602064.aspx>

الولايات المتحدة لا تزال تستورد نحو ربع احتياجاتها النفطية من الشرق الأوسط. ولكن في الوقت الذي ستصبح فيه أكثر اكتفاء ذاتيا يتوقع أن تحل الصين وغيرها كبديل للولايات المتحدة. (١)
وعليه فقد عمدت الولايات المتحدة إلى إستراتيجية السيطرة على المواقع المهمة ومركز المواصلات البحرية المحكمة بخطوط الامدادات النفطية لمنطقة الخليج العربي (٢) وذلك نتيجة العاملين الاتيين :

١. إن هذه المنطقة اسهمت بالتحويلات التي شهدها النظام الدولي بظهور نظام الاحادية القطبية فمن المتوقع اذن ان يكون لها دورا في تحول هذا النظام إلى التعددية القطبية نتيجة لمخزونها النفطي من ناحية ، ولتزايد إعتماا اقتصاديات الدول الفاعلة الرئيسة المرشحة للمنافسة على نفط الخليج والتي من أهمها الصين. (٣)

٢. إن أكثر ما يثير قلق الولايات المتحدة في مجال الطاقه هو تلك العلاقة القائمة بين الصين وكل من المملكة العربية السعودية وإيران ، إذ تثير العلاقات المتنامية بين الصين والمملكة العربية السعودية

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

١. ان السعودية بدأت تشعر بضغوط أمريكيه غير مسبوقة بعد أحداث 11 أيلول /2001 مما
محاوفا بالنسيجه من احمالية حدوث ندخل أمريكي في فساياها الداخليه، الأمر الذي لن يحصل في
أية علاقات صينييه - سعودية مستقبلا .

(١) فلورنس عيد ، العلاقات الصينية - السعودية، على الموقع

http://classic.aawsat.com/details.asp?section=6&issueno=12839&article=758518#.u4ct3_uoo7g

(٢) قيس محمد نوري ، الامن في الخليج بضوء المتغيرات، مجلة دراسات سياسية ، العدد الاول ، ربيع ، ١٩٩٩ ، ص ٥٦ .

(٣) محمد جواد علي ، الرؤية الأمريكية لامن الخليج ، اوراق إستراتيجية ، مركز الدراسات الدولية ، العدد ٣٦، اسنه الثانية ، ايار ، ٢٠٠٠ ، ص ١٣ .

(٤) حافظ برجاس "الصراع الدولي على النفط العربي ، بيروت، مكتبة بيسان للنشر والاعلام والتوزيع ٢٠٠٠، ص ٦٢ .

٢. استعداد الصين لتقديم كل التكنولوجيا الموجوده لديها عسكريا وصناعيا وحتى نوويا للمملكة العربية السعودية ، ومساعدتها على التطور بشكل غير محدود. الأمر الذي لم تقدم عليه الولايات المتحدة الا بشروط تعجيزيه .

٣. الخوف الأمريكي من احتمالية حدوث انقلاب في الحكم السعودي مستقبلا الأمرالذي من شأنه أن يؤدي إلى تغيير جذري في التحالفات القائمه حاليا خاصة مع معرفتنا بجاهزية الصين دائما لتقديم المساعده مقابل تأمين حاجاتها المستقبليه من النفط مزاحمه في ذلك الولايات المتحدة من أجل تأمين مصالحها في هذه المنطقه . (١)

ب. علاقات الصين النفطية مع دول الخليج العربي

تعد منطقة الخليج العربي من المناطق الاكثر إنتاجا للنفط وتتمتع كذلك بوجود أكبر مخزون نفطي في العالم ولهذا فقد وجهت الصين انظارها إلى تلك المنطقة وذلك لتزايد حاجتها إلى النفط من أجل استمرارية مسيرة عجلة نموها المتصاعد. (٢) وعليه فقد سعت الصين إلى عقد العديد من

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

١. دول مجلس التعاون الخليجي

نسورد الصين أكثر من نصف احياجها النفطية من الشرق الأوسط، 20% منها تأتي من السعودية، أكبر مورد لها. ومن المتوقع أن يزداد هذا الإعتماد المتبادل نتيجة القلق بشأن أمن الطاقة في الصين وتحول السعودية نحو الشرق لتكون بذلك أكبر عميل نفطي للمملكة. وتأتي سلطنة عمان بالمرتبة الثانية في تصديرها النفطي للصين خلال نفس المدة ، كما اصبحت الصين الوجهة الاولى للنفط الكويتي ، إذ أصبحت الكويت خلال عام 2007 أكبر مورد للنفط الخام إلى الصين فقد إرتفعت

(1) Galluft,US.,China Areon collision course over Oil,LATimes 2004 .2 .2 . on :

www.iages.org/la 020204.htm

(٢) محمد بن هويدان ، مجلس التعاون لدول الخليج العربيه قضايا الراهن واسئلة المستقبل،سلسلة كتب المستقبل

العربي ٥٩، (مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت، ٢٠٠٨)، ٢٤٢

(٣) ابتهاج محمد والي الساعدي ، مصدر سبق ذكره، ص ١٥ .

صادراتها إلى الصين في هذا العام لتصل إلى (196 ألف برميل يوميا)، أي أنها زودت الصين بما يقارب 5.3% من إجمالي واردات الصين النفطية، هذا فضلا عن احتلال الصين موقعا متقدما في صادرات النفط الإماراتي^(١) لقد قامت الصين باستيراد نحو ربع حاجتها النفطية في عام 2011 من خمس دول خليجية وهي (السعودية وسلطنة عمان والكويت وقطر والإمارات) وتستورد الصين حاليا من دول الخليج العربي نحو (3.1 مليون/ برميل نفط) يوميا، ومن المتوقع أن تزداد الكمية إلى نحو (3.3 مليون/ برميل نفط) يوميا بحلول عام 2025^(٢) كما إنه من المتوقع أن تحصل الصين على نصف الزيادة في الاستهلاك العالمي للنفط بحلول عام 2035، لترتفع بنسبة 60% خلال هذه المدة..^(٣) وقد أكدت وكالة الطاقة الدولية إن ما نسبته 70% من واردات النفط الصينية أصبح بحلول عام 2015 يأتي من منطقة الشرق الأوسط منها (30%) لمنطقة الخليج العربي،^(٤) وهذا ما يوضحه الشكل رقم (3-4) أدناه :

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

(١) المصدر السابق نفسه ، ص ٧٢ .

(٢) توقعات بارتفاع واردات الصين من النفط الخليجي لـ ٣,١ ملايين برميل يوميا

<http://www.mubasher.info/EGX/news/2581211>

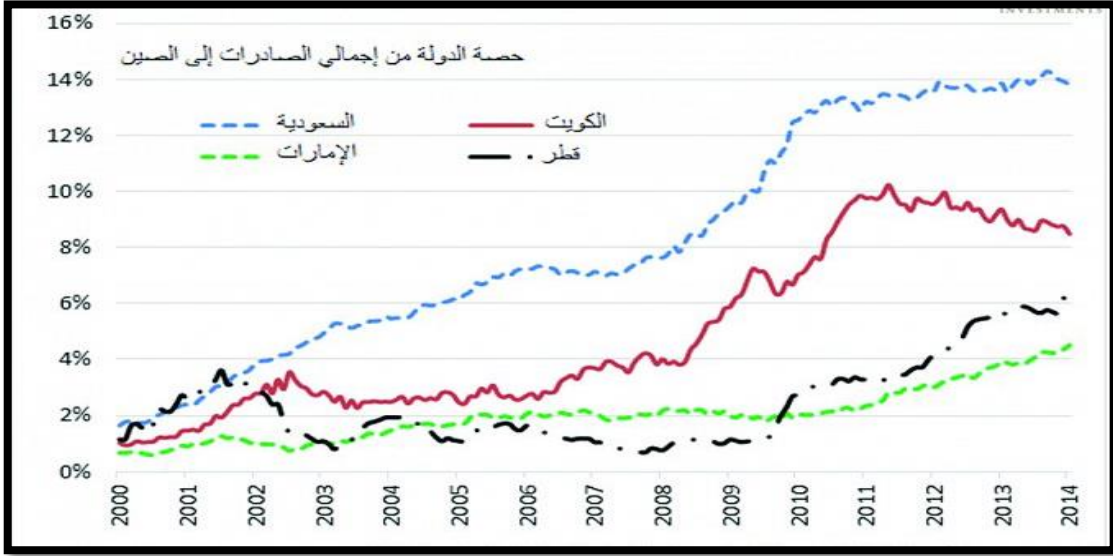
(٣) أمريكا تستورد من المنطقة ٦٠ مليون برميل شهرياً ،بيانات نفطية تؤكد أن الخليج سيظل اللاعب الأهم بالعالم، على الموقع:

http://www.akhbar-alkhaleej.com/12990/article_touch/51855.html

(٤) العلاقات السعودية الصينية.. الاتجاه شرقاً ،الصين تستورد من السعودية ٢٠ في المائة من نفطها، على الموقع :

<http://www.majalla.com/arb/2013/11/article55248675>

الشكل رقم (3-4) صادرات الخليج العربي إلى الصين للمدة (2000 - 2014)



المصدر : بحوث آسيا للإستثمار عن " ايكومونست انتلجنس " والبنك الدولي ، ٢٠١٤ المنشور على الموقع :

www.asianinvestments.com/research

٢. العراق : اصبح العراق ثالث أكثر مصدر نفطي للصين بعد السعودية وأنجولا وتقدم على روسيا

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

الآتية :

١. أنه لا موجب للمخاوف من التنافس الأمريكي - الصيني على النفط على اعتبار أن السوق النفطي ستدفع بالصين إلى التأقلم وبدلا من أن يكون هنالك نزاع بين هاتين القوتين. فان حاجة الصين المتزايدة إلى النفط سوف يخلق لديها دافعا جديدا للحفاظ على استقرار مناطق البترول في العالم التي تستورد الصين أغلب حاجاتها النفطية منها. الأمر الذي سوف يقربها في النهاية من الولايات المتحدة من أجل تحقيق هذا الهدف .

٢. ضرورة ان يقوم البلدين بتفادي الدخول في صراع صفري على النفط في المستقبل خاصة اذا ما عرفنا بأن البنية التحتية الصينية غير متطورة بشكل كامل وتعتمد بشكل أساسي على الفحم على

العكس من الولايات المتحدة الأمرالذي من شأنه أن يسهل على الولايات المتحدة تطبيق سياستها التي تقضي باقناع الصين للجوء إلى وسائل أخرى للطاقة للتخفيف من استيراد النفط واستهلاكه .^(١)

ومن هنا فقد توجب على الولايات المتحدة أن تتخبط في حوار صريح مع الصين بالمنافع المتبادله التي ستأتى لها من خلال تخطيطاتها لتنظيم حاجاتها النفطية بالإعتماد على مصادر أخرى للطاقة، وان تعرض عليها المساعده التكنولوجيه والتقنيه اللازمه للإعتماد على تلك المصادر مثل " الغاز والطاقة النوويه .. وغيرها من المصادر " وقد قامت السياسه الأمريكيه تجاه الصين في هذا المجال على ركيزتين أساسيتين هما.

١. تشجيع التعاون الفعال مع الصين لاقناعها بتطبيق سياسات وبرامج تؤدي إلى تحقيق إعتمادها على النفط والمركبات الهيدروكاربونية .

٢. اقناع الصين أنه وان كان لابد من الإعتماد على النفط وليتم ذلك عبر الأسواق النفطية العالميه

وليس عن طريق العقود والامدادات الخاصه ، الأمر الذي لن يتم الا من خلال :

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

محرون احبياطي اسرليجي بطني لنيه مايحي لمده 90 يوم .^(٣)

(١) الصين وبدائل الطاقة .على الموقع : www.News Week.14.4.2006

(2) Flynt Leverett and Jeffrey Bader ,Managing China– US competition In The Middle East.The Washington Quarterly ,center for Strategic and International Studies (CSIS),11.6.2005.P197–199 .

(3) Flynt Leverett and Jeffrey Bader.ibd .

الفصل الثاني

مقومات القوة الاقتصادية والسياسية للولايات المتحدة الأمريكية والصين

تمهيد

تتوافر لدى الولايات المتحدة الأمريكية والصين عناصر القوة والارادة السياسية للقيام بدور عالمي متميز ، فالولايات المتحدة بوصفها القوة العظمى الوحيدة في العالم ترغب في الاحتفاظ بهذا الموقع المتميز لاطول مدى زمني ممكن ، بالمقابل فان الصين بتقلها الديموغرافي والاقتصادي والسياسي والعسكري المتزايد تسعى للوصول إلى مرتبة القوة العظمى القادرة على التأثير في حركة التفاعلات العالمية في القرن الحادي والعشرين

وفي ضوء ذلك سيتم تسليط الضوء في هذا الفصل على مبحثين تناول الأول مقومات القوة الأمريكية على الصعيد الاقتصادي والعسكري والعلمي (التكنولوجي) والسياسي ، إما المبحث الآخر

فقد تناول ذات المقومات من الجانب الصيني .

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

المبحث الأول : مقومات القوة الاقتصادية والسياسية للولايات المتحدة الأمريكية

لقد استطاعت الولايات المتحدة الأمريكية ومنذ الحرب العالمية الثانية أن تسيطر على مجمل الاقتصاد العالمي وتتحكم فيه إذ تمكنت من بناء نظام اقتصادي دولي يحترم مصالحها ، كما أنها نجحت في تأهيل اقتصادها ليكون الأكثر قوة واستقرار على الصعيد الدولي من حيث طاقة الإنتاج والاستثمار ، والتبادل التجاري الدولي ، هذا فضلا عن تمكنها من اختراق كل اقتصاديات بلدان العالم ومع انهيار الاتحاد السوفيتي أصبح الوضع مناسباً للولايات المتحدة الأمريكية كي تبسط هيمنتها وتفرض زعامتها على الساحة الدولية ، وهي الزعامة التي تكرست في إغراق أزمة الخليج الثانية التي احتكرت الولايات المتحدة الأمريكية دواليب إدارتها ، ففي هذه المدة بالذات تحدث الرئيس الأمريكي جورج بوش الأب لأول مرة عن بزوغ عصر جديد وزمن السلام لكل الشعوب ، ونظام دولي جديد متحرر من الإرهاب قوي في البحث عن العدل وأكثر أمناً في طلب السلام " ، ومنذ ذلك الحين

تمحورت الإستراتيجية الأمريكية في المحافظة على هذا النظام الدولي الذي تحتل فيه مركز القيادة ،
This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

احتلته من موقع ريادي على دول العالم بعد نهاية الحرب الباردة ، من توظيف مقوماتها السياسية والعسكرية والتكنولوجية من أجل إحكام سيطرتها على النظام الدولي والمحافظة على مكانتها ، إذ تعزز القوة الاقتصادية والعسكرية للولايات المتحدة الأمريكية من قدراتها السياسية وذلك لوجود علاقة جدلية واضحة بين ملامح قوتها الاقتصادية والعسكرية ومكانتها الدولية وقدرتها على التأثير دولياً . وفي ضوء ذلك سيتناول هذا المبحث ثلاثة مطالب اختص الأول باستعراض مرتكزات قوة واستقرار الاقتصاد الأمريكي ، إما المطلب الثاني فقد جاء لتناول المقوم التكنولوجي والعلمي والعسكري الأمريكي ، في حين جاء المطلب الثالث ليلسط الضوء على المقومات السياسية الأمريكية .

المطلب الأول : مرتكزات قوة واستقرار الاقتصاد الأمريكي

تعد الولايات المتحدة الأمريكية قوة عالمية بفعل تكامل مجموعة من العوامل منها : الطبيعية

والبشرية والتنظيمية ، مما جعلها تهيمن على العالم في عدة مجالات، وتتمثل هذه العوامل بالاتي :

أولا : المقومات الطبيعية والبشرية:

أ. المقومات الطبيعية، وتشمل :

١. العامل الجغرافي : ويشمل :

الموقع والمساحة : تبلغ مساحة الولايات المتحدة الأمريكية نحو (9.862.675 كم٢) أي نحو

(1.9) مليار فدان تقريباً. وبهذا فهي تأتي بالمرتبة الرابعة من حيث المساحة بعد كل من روسيا

والصين وكندا^(١) تقع الولايات المتحدة في قارة أمريكا الشمالية وتحدها من الشمال كندا والمكسيك

وخليج المكسيك جنوبا والمحيط الأطلسي شرقا والمحيط الهادي غربا.^(٢)

التضاريس : تتميز التضاريس في الولايات المتحدة بأنها متنوعة ومنتظمة التوزيع وتقسّم بحسب

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

للانفتاح على قارتي أوروبا وإفريقيا شرقا وقارة آسيا وأستراليا غربا في حين تفتتح على أمريكا الجنوبية

جنوباً.ويبلغ طول حدودها مع كندا نحو (5. 526) ميل أي (8. 893 كم)، والمكسيك

نحو(2.076) ميل أي (3. 327 كم).^(٤) إما بالنسبة لمرتفعات الغرب الأمريكي فهي تتضمن كل

من سلسلة جبال الروكي والسلاسل الساحلية والهضاب العليا ^(٥) .

(١) شعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة.

(٢) خليل محمدخليل بوعلان، توزيع القوى الاقتصادية في العالم" الولايات المتحدة الأمريكية والصين وروسياالتحادية

واليابان كقوة اقتصادية عظمى" بحث مقدم إلى جامعة حلوان كاية الداب والعلوم الانسانية، مصر ، ٢٠٠٩، ص ٨

(٣) رشيد احمامي، الولايات المتحدة الأمريكية: قوة اقتصادية عظمى، على الموقع:

<http://www.khayma.com/vachidgeo/usa%20.htm>.

(٤) خليل محمدخليل بوعلان، مصدر سبق ذكره ، ص ٩ .

(٥) رشيد احمامي، نفس المصدر السابق .

المناخ : يتميز مناخ الولايات المتحدة الأمريكية بالتنوع ويتأثر بالتوزيع الطولي للتضاريس مما يؤدي إلى تعرّض البلاد إلى الرياح القطبية في الشتاء والرياح المدارية في الصيف ؛ ويسود المناخ القاري مجالات شاسعة من البلاد في حين يسود المناخ المداري في الجزء الجنوبي الشرقي للبلاد، إذ تسقط الأمطار الغزيرة على هذا الجزء في فصل الصيف ، ونظرا لخصوبة التربة وتوفير شبكة مائية هناك نجد أن الزراعة قد حلت محل الغابات فيه ^(١). إما المناخ الصحراوي الجاف فإنه يشمل الجزء الجنوب الغربي منها، ويسود المناخ المحيطي المتوسطي في السواحل الغربية من البلاد والذي ساهم بانتشار الغابات في الشمال والنباتات المتوسطية في الجنوب منه ^(٢).

الأنهار والبحيرات : وتمتلك الولايات المتحدة شبكات أنهار كثيرة أهمها نهر المسيسيبي بالوسط ونهر الكولورادو في وتمتلك مجموعة من البحيرات الكبرى في الشمال على الحدود مع كندا، ومما زاد من أهمية هذه الشبكة زراعياً إقامة العديد من السدود لري الأراضي الجافة خاصةً في الأراضي الغربية منها ^(٣). ويقدر الاستخدام اليومي من المياه فيها بـ (1,500) بليون لتر يذهب نحو (10%)

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

الأراضي الزراعية : تمثل الولايات المتحدة أول قوة زراعية على المستوى العالمي سواء من حيث إنتاجها، أو من حيث صادراتها، فضلاً عن تميز الزراعة الأمريكية بأراضي خصبة ومناخ مناسب.

(١) الولايات المتحدة الأمريكية: قوة اقتصادية عظمى، على الموقع:

<http://www. Stavtimes.Com/f.aspx?t=4347>.

(٢) الولايات المتحدة الأمريكية: أسس القوة الاقتصادية على الموقع:

<http://bondina. Voila.Net/902 htm>.

(٣) الثروات الطبيعية في أمريكا، على الموقع:

<http://forum. Arabia 4serv. Com/t52427.html>.

(4) <http://geocharafi. Voila. Net/ usazas. Html>

(٥) زيبينيو بريجنسكي، رؤية استراتيجية "أمريكا وأزمة السلطة العالمية"، ترجمة : فاضل جكتر ، دار الكتاب العربي ، (بيروت - لبنان) ، ٢٠١٢ ، ص ٧٥ .

ومن أهم قطاعات الزراعة فيها زراعة الحبوب، والذرة، والقمح، والشعير، وفول الصويا ، فضلاً عن النباتات الصناعية مثل : (القطن والفول السوداني والتبغ) (١) .

وتصدر الولايات المتحدة بمفردها حوالي نصف صادرات الحبوب في العالم البالغة 200 مليون طن سنوياً وبقيمة تزيد على 50 مليار دولار سنوياً. (٢) كما أنها تمتلك مساحة كبيرة من الأراضي الصالحة للزراعة والتي تبلغ نحو (177) مليون هكتار أي أنها تغطي %21 من المساحة العامة للبلاد. (٣) وتغطي الغابات ثلث مساحة الولايات المتحدة وهي غابات ذات موارد كثيرة إذ يأتي حوالي ثلث الإنتاج القومي من الأخشاب من غابات منطقة الشمال الغربي للمحيط الهادي. وتستخدم معظم أخشاب المناطق الجنوبية في صناعة الورق وتمتاز غابات الابلاش ومنطقة البحيرات العظمى بصلاية أخشابها التي تستخدم في صناعة الأثاث(٤) إما بالنسبة للثروة الحيوانية، فإن الولايات المتحدة تنتج سنوياً نحو (5,4) مليون طن من المنتجات البحرية واهم مناطق الإنتاج فيها هي خليج المكسيك

وكل من المحيط الأطلسي والهادي ؛ وبهذا تكون قد احتلت المركز السادس عالمياً في صيد الأسماك،

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

والرصاص ، والمركز الرابع في إنتاج الرنك ، والسابع في إنتاج الحديد والفوسفات. كما أنها تمتلك

(1) [http:// ar. Wikipedia. org/ wiki](http://ar.Wikipedia.org/wiki)

(٢) ادريس لكريني ، الزعامة الأمريكية في عالم يتغير، مقومات الريادة واكراهات التراجع ، الحوار المتمدن، العدد ١٥٥٨ ، في ٢٢/٥/٢٠٠٦ ، على الموقع :

[http:// www.aheare.orgldebat/ show.art.asp/ aid;6547](http://www.aheare.orgldebat/show.art.asp/aid;6547)

(٣) الولايات المتحدة الأمريكية: أسس القوة الاقتصادية، على الموقع:

[http:// www. Boudina. Voila. Net/902.htm.](http://www.Boudina.Voila.Net/902.htm)

[http://alfrasha.maktoob.com/alfrash125/thread1028976.](http://alfrasha.maktoob.com/alfrash125/thread1028976)

كذلك

(٤) الولايات المتحدة الأمريكية قوة اقتصادية عظمى، على الموقع:

[http:// geographic. Alafdal. Net/t16- topic. 2010. 10. 28](http://geographic.Alafdal.Net/t16-topic.2010.10.28)

(5)[http: www. kenana online. Net\(page/20u9\) .](http://www.kenanaonline.Net(page/20u9))

معادن أخرى مهمة مثل اليورانيوم والنيكل والموليدوم والزنك والزنابق والتجستن واليوكسيت والبتاس.⁽¹⁾

مصادر الطاقة: تعد الطاقة وطريقة إدارة صناعتها واستهلاكها من أهم الملفات السياسية والاقتصادية الداخلية والخارجية في الولايات المتحدة الأمريكية، وقد بلغت نسب استهلاك الولايات المتحدة لمصادر مختلفة من الطاقة نسبة إلى الاستهلاك العالمي نحو النفط 37% والغاز الطبيعي 24% والفحم 23% والطاقة النووية 9% والطاقة المتجددة 7% كما يشكل النفط أهم مصدر للطاقة فيها، إذ أنها تستهلك نحو 20,7 مليون برميل يومياً في عام 2011 .⁽²⁾ في الوقت الذي بلغ فيه إنتاجها منه في نفس العام نحو (9,23) مليون برميل يومياً. كما أنها تملك احتياطي نفطي مؤكد يقدر بـ 20,68 بليون / برميل (استناداً لتقديرات عام 2012)⁽³⁾ ، وبهذا فقد احتلت المركز الحادي عشر من احتياطات البترول العالمي منذ ذلك العام .⁽⁴⁾

إما بالنسبة لثروتها من الغاز الطبيعي فقد بلغ إنتاجها نحو (651,3) بليون متر مكعب في

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

من الصين واليابان وروسيا والهند ، في حين وصل إنتاجها إلى (4,12) تريليون كيلو واط / ساعة عام 2010⁽⁵⁾ .

(1) [http:// forums. Moheet. Com/ showthread. Php? t= 17630](http://forums.Moheet.Com/showthread.Php?t=17630) .

(2) <http:// www. Aawsat .com / details.asp?l ssuen0= 10992& article = 543292#.uem sexti qn60>

(3)<http:// www. Moqatel. Com/ openshare/ Behath/ Dwal. Modnl/ U.S.A/ seco5. doc cvt. htm>

(4) <http:// forums. Moheet. Com/ showthread. Php? t= 17630>

(5)lbd

(6) IEA statistics and balance, retrieved.2011.5.8 .

ب. المقومات البشرية :

إن الولايات المتحدة الأمريكية تعد من الدول التي تملك نسبة سكانية عالية إذا ما قورنت بغيرها من الدول المتقدمة مما جعل هذه النسبة تشكل عامل دفع لعجلة التقدم الذي حققته الولايات المتحدة منذ استقلالها عام 1778^(١). وتتمثل المقومات البشرية الأمريكية بالآتي:

١- التعداد السكاني: تشكل الولايات المتحدة الأمريكية قوة سكانية مرتفعة نسبياً إذ بلغ عدد سكانها 315,475 مليون نسمة (حسب آخر إحصائيات عام 2013) وبهذا تصبح الولايات المتحدة ثالث أكبر دولة في العالم من حيث عدد السكان بعد كل من الصين والهند^(٢)، ومن المتوقع إن يصل هذا العدد إلى 358 مليون عام 2025 و 403,93 مليون عام 2050^(٣).

٢- الكثافة السكانية: بلغت نسبة الكثافة السكانية في الولايات المتحدة الأمريكية حوالي (20,34) ن/كم^٢، إذ يتركز نصف السكان في الولايات المتحدة في المنطقة الشرقية والشمالية والوسطى الواقعة

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

221 دولة أي خلف كامل دول أوروبا الغربية.^(٦)

(١) مكسيم لوفابفر ، السياسة الخارجية الأمريكية ، عويدات للطباعة والنشر ، ٢٠٠٤ ، ص ١٣٧.

(٢) المصطفى قصابوي، الولايات المتحدة الأمريكية قوة اقتصادية عظمى ، على الموقع :

<http://www.achamel.anfo/Lyceens/cours.php?id=123>.

(٣) الاحصائيات والتقديرات الصادرة عن هيئة الأمم المتحدة لعام ٢٠١٣.

(٤) جغرافياً الولايات المتحدة على الموقع:

<http://www.Wekapedia.Org/wiki>

(٥) إحصائيات الصادرة من الأمم المتحدة " تقرير التنمية البشرية الصادر عن الأمم المتحدة لعام ٢٠١١ " ، ص ٢٢١ .

(٦) المصطفى قصابوي، مصدر سبق ذكره .

٤- التركيب السكاني : تعد الولايات المتحدة من الدول التي لا تعاني من نسب الشيخوخة السكانية أو التدهور السكاني المتوقعين في الدول المتقدمة الأخرى. إذ تشكل فئة السكان الذين أعمارهم فوق سن الـ 65 سنة نحو (13,5%) منها فقط حسب تقديرات عام 2012، وهي في هذا متميزة على العديد من الدول ومن بينها الصين .^(١) مما يؤدي بالنتيجة إلى المحافظة على حيوية الاقتصاد الأمريكي^(٢) هذا فضلاً عن التنوع العرقي في تركيبة الشعب الأمريكي نتيجة الهجرة التي شهدت معدلات متصاعدة بعد الحرب الباردة^(٣) .

٥- التوزيع السكاني: يتباين التوزيع الجغرافي لسكان الولايات المتحدة، إذ ترتفع الكثافة السكانية في المنطقة الشرقية والساحل الغربي بسبب ملائمة الظروف الطبيعية وأهمية النشاط الاقتصادي في المقابل تكون الكثافة السكانية ضعيفة في الغرب الداخلي إمام قساوة الظروف الطبيعية وقلة النشاط الاقتصادي. ويعيش حوالي 82% من الأمريكيين في المناطق الحضرية (تشمل هذه المناطق،

الضواحي أيضاً)، إذ يعيش حوالي نصف هؤلاء السكان في المدن ذات التعداد الأكثر من (50,000)

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

(استناداً إلى تقديرات عام 2010)، كما بلغ معدل الدخل الأمريكي طبقاً لتقديرات عام 2012
47,702 ألف دولار^(٤) لقد حافظ الرئيس الأمريكي باراك اوباما على النראה في مجال الرعاية الاجتماعية، إذ تحوّل الحكومة اليوم 98 برنامجاً للرعاية الاجتماعية والتي تشكل فاتورة تكلفتها مجتمعة تريليون دولار من موازنة الحكومة الفدرالية سنوياً، أي حوالي ثلث الموازنة الأمريكية ومن

(١) مكسيم لوفافير، مصدر سبق ذكره ، ص ١٤٠ .

(2) [http:// forums. Moheet. Com/ shuwthreed. Php? T: 17630 .](http://forums.Moheet.Com/shuwthreed.Php?T:17630)

(٣) زيبيغينو بريجينسكي، رؤية استراتيجية مصدر سبق ذكره، ص ٩٦ .

(4) [http:// www.wikipedia.org/wiki.14_2011.](http://www.wikipedia.org/wiki.14_2011)

(5) [http:// www. Hoaatal. Com/ open shave/ Behoth Dwal - modn 1/ usa/ co5- doc - cvb- htm .](http://www.Hoaatal.Com/open_shave/Behoth_Dwal-modn_1/usa/co5-doc-cvb-hm)

المتوقع أن تشهد تلك الموازنة زيادة ملحوظة بحلول عام 2022 إلى حوالي 1,57 تريليون دولار⁽¹⁾ وذلك من أجل حماية الاقتصاد الأمريكي من الدخول في حالة من الركود إذا ما عازمت الحكومة على تقليص الإنفاق وما سيصاحبه من زيادة تلقائية في الضرائب⁽²⁾ .

٧- المستوى التعليمي: لقد بلغت نسبة التعليم في الولايات المتحدة حوالي 99% ويحصل حوالي 38% من السكان على درجة التعليم العالي وهو أكثر مما هو الحال عليه في معظم دول منظمة التعاون والتنمية ما عدا كندا واليابان وينسب بلغت (44%، 37%) على التوالي ، كما ساعدت الأبحاث القومية والتمويل الحكومي الكبير على أن تنصدر الكليات والجامعات الأمريكية أهم المراكز من بين أهم جامعات العالم المرموقة *

مما جعلها الأكثر جاذبية بشكل خاص للطلاب وأساتذة الجامعات والباحثين في السعي لتحقيق التفوق الأكاديمي⁽³⁾ كما أن التعليم الأمريكي في أحسن أحواله إذ إن كثير من الجامعات

والشريحة العليا من نظام التعليم الثانوي يستوفي المعايير العالمية أو بالأحرى هو من يضع هذه

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

(1) راندا موسى، النفط والسلاح، تحديات وأفاق الاقتصاد الأمريكي، مجلة السياسة الدولية، العدد المنشور على الموقع
<http://digital.Ahram.Org-egl/articles.aspx?Serial11870n7:&eid=7526>

(2) اوباما يرفض مقترح الجمهوريين بشأن الميزانية، على الموقع :

<http://www.aljazeera.net/news/ebusiness/2012/12/4/>

(*) فوقاً لتصنيف جامعة شنغهاي جياو تونغ الأكاديمي لجامعات العالم تتواجد ٣٠ من أصل أفضل ٤٥ جامعة وكلية في الولايات المتحدة (استناداً إلى توزيع الجوائز ونتائج البحوث). وهناك ١٧ جامعة أمريكية من بين ارقى ٢٠ جامعة عالمية بحسب تصنيفها ولم تشمل هذه الدراسة اية جامعة صينية. كما تحتل الجامعات الأمريكية مكانة مرموقة وفقاً لترتيب ديوماتركس والتصنيف الأكاديمي لجامعات العالم. كما تحتل عدد من الجامعات الأمريكية أولى المراتب حسب التصنيف منها جامعة هارفارد وستانفورد واسبرنتون وكولومبيا وكاليفورنيا وغيرها.

المصدر : دراسة اقامتها جامعة شنغهاي ، على الموقع : shanghai jiao tong university

(3) The CIA World Fact book ,2008 .

(4) جوزيف ناي وهيلاري نكلينتون وتيم دون ، مستقبل القوى الأمريكية ، دراسات عالمية ، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية ، العدد ١٠٥ ، ط١ ، ٢٠١١ ، ص١٦-١٧ .

الأمريكي والزم أن الدالة المقدره * أخذت اتجاهها تصاعديا ، وان الناتج القومي الأمريكي ينمو بمعدل (1.54%) خلال مدة الدراسة ، وانه في ارتفاع مستمر إذ ازداد من (9.951.5 تريليون دولار) في عام 2000 ليصل إلى (15 تريليون دولار) في عام 2013 وبمعدل قدره (15) ، وتعد سنه 2012 اكبر قيمة في جدول الناتج القومي الأمريكي حيث بلغ نحو (15. 684.800 تريليون دولار. فتصدرت الولايات المتحدة الأمريكية دول العالم بأعلى قيمة للناتج القومي الإجمالي سجلته في هذا العام ومن المتوقع أن يصل إلى 18 تريليون دولار في عام 2020^(١) .

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

(*) $y = \exp(0.046)$

S 0.02

T 39.77 18.88

R2= 0.58 f= 348.4

(١) حيدر علي حسين ، سياسة الولايات المتحدة الأمريكية ومستقبل النظام الدولي ، مصدر سبق ذكره ، ص ١٩٦-

.١٩٧

الجدول رقم (1-2) حجم الناتج المحلي الإجمالي الأمريكي للمدة (2000-2013)

السنة	المعدل بالتريليون دولار المعادل للقوة الشرائية
2000	9,9515
2001	10,286,2
2002	10,642,3
2003	11,142,2
2004	11,853,3
2005	12,623
2006	13,377,2
2007	14,256,300
2008	*14,219,300
2009	**13,898,300
2010	14,419,400
2011	14,991,300
2012	15,584,800
2013	15,584,800

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

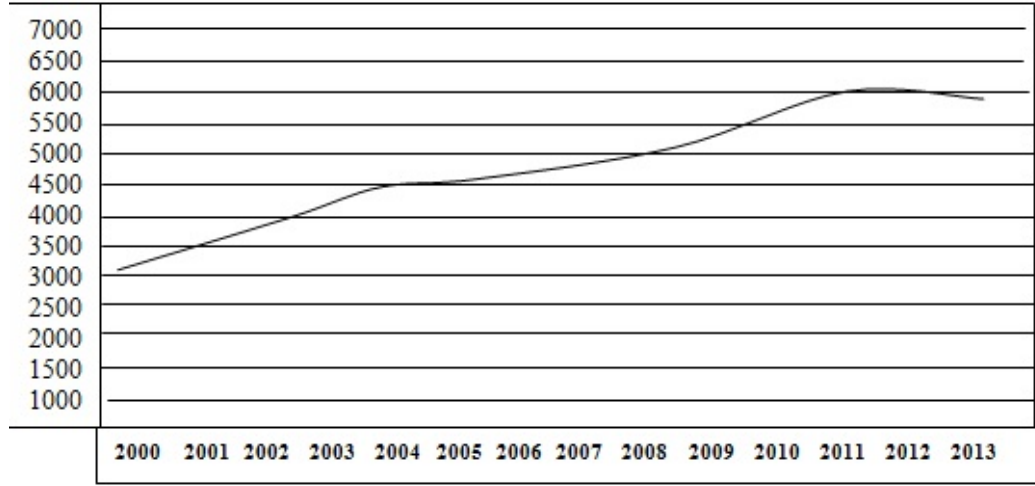
- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

٢. د. جواد كاظم البكري، ماقبل الكارثة.. أزمة المنحدر المالي الأمريكي ٢٠١٢، إصدارات مركز حمورابي ٢٠١٣ ص ٧٦

* تعرض حجم الناتج المحلي الإجمالي في الولايات المتحدة الأمريكية لانخفاض واضح خلال عام ٢٠٠٨ - ٢٠٠٩
 اثر الأزمة العالمية لعام ٢٠٠٨
 ** أي ما يعادل ٢١% من مجموع الإنتاج العالمي استنادا إلى معدل القوة الشرائية

الشكل رقم (2-1) حجم الناتج المحلي الاجمالي الامريكي للمدة (2000-2013)



المصدر : من إعداد الباحثة اعتماداً على بيانات الجدول رقم (2-1)

ويمكن تقسيم الناتج القومي الأمريكي إلى مكوناته الحقيقية استناداً إلى القطاعات المكونة

لاقتصاد الدولة وهذا الحال ينطبق على الولايات المتحدة الأمريكية كأية دولة أخرى ويمكن استعراضها

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

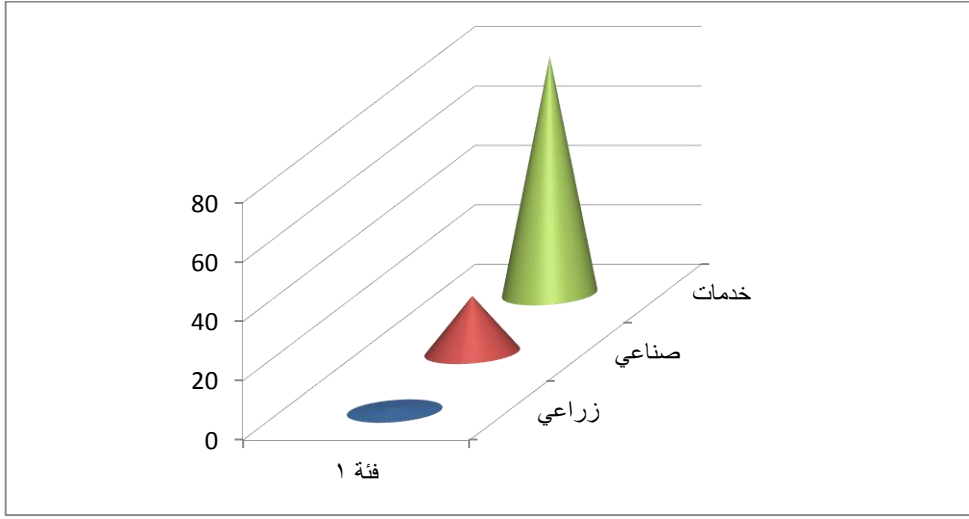
- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

[Remove Watermark Now](#)

الشكل (2-2) يتبين أن الناتج القومي الأمريكي يأتي من ثلاثة قطاعات (الزراعي والصناعي وقطاع الخدمات)، إذ يتصدر قطاع الخدمات أعلى نسبة في هذا الناتج والتي بلغت 79.7%

"استناداً إلى نظرية التطور التي جاء بها كولاين كلارك فإن هذه النسبة تعد مؤشر تقدم وتطور يحسب للولايات المتحدة الأمريكية " في الوقت الذي بلغت فيه مساهمة قطاع الصناعة نحو 19.1% والزراعة 1.2%. مع الأخذ بعين الاعتبار الحجم الكبير لحجم الناتج القومي الأمريكي ونسبة مساهمته في الناتج العالمي .

الشكل رقم (2-2) مساهمة القطاعات الاقتصادية في الاقتصاد الأمريكي .



المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على

(1) <http://ar.wikipedia.org/wiki.12.4.2011>.

(2) imf. World economic outlook , septembar 2011,p.196-201 .

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

تزال تنصدر القوى الصناعية الكبرى في العالم (1) كما يعد قطاع الخدمات الأمريكي من القطاعات

المتنوعة والمتجددة وسريعة النمو ويقدم خدمات المعلوماتية، العلمية، القانونية، الترفيهية، التجارية وكذلك الإدارية". (2) وتسيطر الولايات المتحدة الأمريكية على النشاطات العالمية الأساسية وخاصة في قطاع الخدمات، إذ أنها تملك (35) مؤسسة أمريكية من مجموع (100) مؤسسة عالمية تعمل في هذا القطاع . حتى بدا أن قانون الأعمال يتأثر وبشكل كبير بالولايات المتحدة الأمريكية من حيث "أساليب الإدارة الحديثة المتبعة في هذا القطاع " (3)

(1) <http://ar.wikipedia.org/wiki.12.4.2011>.

(2) imf. World economic outlook , septembar 2011,p.196-201 .

(3) مكسيم لوفابفر، مصدر سبق ذكره ، ص 132 .

ب . القطاع الصناعي: بلغت نسبة مساهمة القطاع الصناعي في الولايات المتحدة ما يقارب (19,1%) من إجمالي الناتج المحلي فيها عام 2012⁽¹⁾ فقد حقق الإنتاج الصناعي الأمريكي نجاحاً كبيراً فبلغ حوالي (550) مليار دولار سنوياً *

وهو ما يشكل ضعف إنتاج الصين واليابان والتي احتلت المركز الثاني بعد الولايات المتحدة في هذا المجال وإنتاج سنوي بلغ حوالي (300) مليار دولار.⁽²⁾

كما تحتل الولايات المتحدة موقع الصدارة من حيث صادراتها من الآليات التكنولوجية العالية الدقة التي تصل إلى حوالي (150) مليار دولار سنوياً، إذ تتحكم الشركات الأمريكية عالمياً بحوالي 73% من صادرات الصناعة المعلوماتية وحوالي 75% من المبيعات المرتبطة بالصناعات الفضائية وصناعة الطيران المدني والعسكري⁽³⁾. وتعدّ الولايات المتحدة من الرواد في تصنيع المنتجات الكيماوية، كما أنها والأولى في إنتاج الكهرباء والطاقة النووية والغاز الطبيعي السائل وغيرها من

مصادر الطاقة والمعادن هذا فضلاً عن أنها ثالث أكبر دولة منتجة للنفط في العالم⁽⁴⁾ .

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

٢. صناعات الجيل الثاني: ويشمل صناعات السيارات والجهيزات الكهربائية وصناعة المواد الكيماوية، وركزتها طاقة النفط والكهرباء .

(1) <http://www.moqatel.com>.

(*) هذا المعدل يشمل الإنتاج بشقيه أي "السلع والخدمات".

(٢) غادة محمود ، الولايات المتحدة والنظام العالمي الجديد ، بحث دبلوم في العلاقات الدولية والدبلوماسية ، كلية الحقوق ، جامعة بيروت العربية ، ٢٠٠٥ ، ص ١١ .

(٣) بشير عبد الفتاح، هيلاري كلينتون إعادة صياغة العلاقات الأمريكية الصينية، ملف الازهرام الاستراتيجي ، العدد ١٧٢ ، المجلد الخامس عشر ، (القاهرة: مركز الازهرام ، ابريل ٢٠٠٩) ، ص ٤٩ .

(4) <http://ar.wikipedia.org/wiki.12.4.2011>.

٣. صناعات الجيل الثالث: وهي الصناعات التي تتفوق فيها الولايات المتحدة على كل دول العالم والتي تشمل صناعات الطائرات والمراكب الفضائية والأقمار الصناعية والالكترونيات والأسلحة والآلات الدقيقة، وتعدّ التكنولوجيا العالية والطاقة النووية هي ركيزتها الأساسية^(١).

ج. القطاع الزراعي: على الرغم من أن الزراعة لا تسهم سوى بـ 1.2% من الناتج القومي للبلد^(٢) ولا تشغل سوى 2.7% من الأيدي العاملة الأمريكية (حسب إحصائيات عام 2012). إلا أن الولايات المتحدة الأمريكية تعد أكبر مصدر زراعي في العالم وذلك بقيمة تزيد على (50) مليار دولار سنوياً بل أن محاصيلها الزراعية تكفي لإطعام نصف سكان الأرض ، وبهذا فإنها مرشحة بان تكون في المستقبل القوة المتحكمة في إنتاج الغذاء في العالم^(٣) ، إذ تتحكم الولايات المتحدة في 9% من صادرات العالم من الذرة و45% من صادرات العالم للصويا، و 24% من صادرات العالم للقمح^(٤) إن من أهم المؤشرات الدالة على حجم الناتج القومي لأية دولة ما هي إلا نسبة نمو الناتج ،

والقوى العاملة (إنتاجية العمل) .

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

وأفغانستان. إلا انه سجل أدنى قيمة له في عام 2010 عندما بلغ نحو 2% وذلك بسبب الأزمة المالية التي مر بها الاقتصاد الأمريكي ، مع الأخذ بعين الاعتبار أن الناتج القومي الأمريكي كبير جدا وان نسبه 2% قد تعادل العديد من نمو إنتاجها القومي لذلك فانه لا يجب النظر إلى النسبة بشكل مجرد وإنما تقترن بكمية إنتاجها. ثم عاودت هذه النسبة بالارتفاع حتى وصلت إلى أعلى قيمة له والتي بلغت نحو 3.6% في عام 2011 وبمعدل بلغ 2.972 % .

(1) <http://www.achamel.info/Lyceens/cours.php?id=511> .

(2) <http://www.moqatel.com\openshare\behoth\dwa\modn1\usa\sec05.doc-crt.htm> \ 16- 2- 2013 .

(٣) تشارلي كويمبي، الولايات المتحدة، في (المستقبل العربي)، العدد ٣٤٩، آذار مارس ٢٠٠٨، ص ٨١ .

(4) [http:// www. Aljazeera. Net.](http://www.Aljazeera.Net) 112-9 .

الجدول رقم (2-2) نسبة نمو الناتج الإجمالي الأمريكي للمدة (2003 - 2013)

السنة	النسبة
2003	2,5%
2004	3,5%
2005	3,5%
2006	4%
2007	2,5%
2008	2,6%
2009	2,8%
2010	2%
2011	2,6%
2012	3,0%
2013	2,7%
المعدل	2,9

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

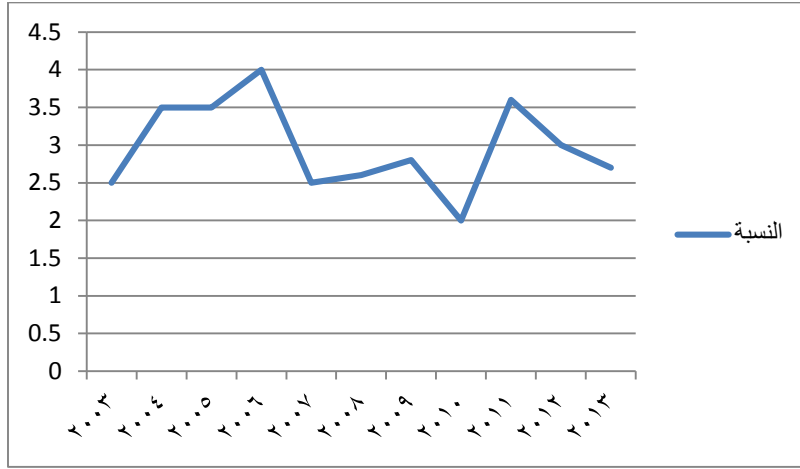
- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

المصدر : من إعداد الباحثة اعتماداً على :

١. صندوق النقد الدولي ، والإحصاءات الخاصة لعام ٢٠١٣.
 ٢. صندوق النقد الدولي ، قاعدة بيانات أفاق الاقتصاد العالمي ، ابريل ٢٠١٠ ، ص ٢٩٥
- * من المتوقع أن تستمر هذه النسبة بنفس هذا المعدل للمدة مابين (٢٠١٤-٢٠١٦) استنادا إلى التقديرات الصادرة عن صندوق النقد الدولي لعام ٢٠١٣

الشكل رقم (2-3) نسبة نمو الناتج الاجمالي الامريكى للمدة (2003- 2013)



المصدر : من إعداد الباحثة اعتمادا على بيانات الجدول رقم (2-2)

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

أ. البطالة : يتبين من الجدول رقم (2-3) أن الاقتصاد الأمريكي كان قد شهد اتل نسبة للبطالة في عام 2006 والتي بلغت نحو 4.6% في الوقت الذي بلغت فيه أعلى نسبها في عام 2010 اثر الأزمة الاقتصادية الأمريكية إذ بلغت هذه النسبة نحو 10% خلال المدة من (2006- 2012) وبمعدل بلغ 7.27% (٢) وعلى الرغم من هذه النسبة العالية لمؤشر البطالة خلال هذا العام ، إلا أن ذلك لم يؤثر على مستوى معيشة المواطن الأمريكي بشكل كبير (العاطل عن العمل) وذلك لان الحكومة الأمريكية تقوم بمنحهم إعانات بطالة حتى يتمكنوا من الحصول على عمل من اجل الحفاظ على التوازن الاجتماعي في البلد، كما أن الولايات المتحدة تبقي أحيانا جزءا من البطالة بشكل

(1) <http://cev.wikipedia.org/wiki>. 12.4.2011 .

(٢) ينظر : ادريس لكريني، الزعامة الأمريكية في عالم يتغير، مصدر سبق ذكره .

متعمد حتى لا يصل الاقتصاد الأمريكي إلى مرحلة الاستخدام الكامل (وفقا للنظرية الكينزية)*
وتسحب هذه البطالة في حالة إعلان الحكومة عن إعلان رغبتها في رفع نسب النمو الاقتصادي في
البلد^(١) . كما شهدت نسب البطالة في الولايات المتحدة الأمريكية تراجعاً ملحوظاً خلال المدة
(2011-2014) ، إذ وصلت هذه النسبة إلى نحو 6,8% في عام 2014 وإلى نحو 6% في
عام 2015 ، الأمر الذي دل على تعافي الاقتصاد الأمريكي^(٢))
وقد بلغ إجمالي عدد العاطلين عن العمل في الولايات المتحدة في بداية الأزمة نحو مليون
شخص عاطل ، في الوقت الذي بلغ فيه 4,8 مليون شخص عاطل في عام 2012 ونحو
3,71 مليون شخص عاطل في بداية عام 2013^(٣)

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

(* النظرية الكينزية : اسس هذه النظرية الاقتصادي البريطاني جون مينارد كينز وتركز على دور القطاعين العام والخاص في الاقتصاد اي الاقتصاد المختلط حيث يختلف كينز مع السوق الحر (دون تدخل الدولة) اي انه مع تدخل الدولة في بعض المجالات.

<http://ar.wikipedia.org/wiki/>

(١) ينظر : ادريس لكريني، الزعامة الأمريكية في عالم يتغير، مصدر سبق ذكره .

كذلك : سليم كاطع، مقومات القوة الأمريكية واثرها في النظام الدولي، دراسات دولية، مركز الدراسات الدولية، جامعة بغداد، العدد ٤٢، تشرين الأول، ٢٠٠٩، ص ١٦٤ .

(2) <http://www.aawsat.com/details-asp?>

(3) Istoiregeo.klibit.unisie.Blogspot.Com/2010.11.8-30.html.

جدول رقم (2-3)

معدل البطالة في الولايات المتحدة الأمريكية للمدة (2006 - 2015)

النسبة %	السنة
4.6	2006
6,1	2007
6,5	2008
6,8	2009
10	2010
9,6	2011
8,9	2012
7,4	2013
6,8	2014
6	2015

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

المصدر : من إعداد الباحثة استناداً إلى المعلومات المنشورة على المواقع الآتية

(1) Istoiregeo klibit unisie. Blogspot. Com/ 2010. 11.8-30 html.

(2) <http://www.aawsat.com/details.asp?action.2013.5.10>.

(3) <http://www.moqatel.com/openshare/Behoth/dwa/modn1/USA/ seco5. doc-cvt.htm>.

ب. التضخم: هو الارتفاع المتزايد في أسعار السلع والخدمات، سواء كان هذا الارتفاع ناتجاً عن زيادة كمية النقد، بشكل يجعله أكبر من حجم السلع المتاحة، أو العكس أي الناجم عن ثبات الإنتاج وارتفاع الأسعار، مما سبب ارتفاع تكاليف الإنتاج، فضلاً عن الدور المغذي للتوقعات التضخمية⁽¹⁾

(1) [http:// www. Alameron.com/ 914 .html](http://www.Alameron.com/914.html) .

وتقدر نسبة التضخم المقبول بنحو (4%) الأمر الذي لا يمكن عده نذير سوء، ولكن في حالة تجاوز معدل التضخم لهذا المعدل فإن هذا يعني وجود خلل اقتصادي كبير (١) .

ومن خلال الجدول رقم (4-2) فقد سجل مؤشر التضخم في الولايات المتحدة أعلى قيمة له قدرت بنحو (2.9%) عام 2007، ثم شهدت هذه النسب انخفاضا حتى بلغت نحو (1%) في عام 2010 (وهي تعد اقل نسبة وصل إليها مؤشر التضخم) وبمعدل بلغ نحو 1.94% . (٢)

كما أصدر البنك الفيدرالي تقريراً خاصاً بالنمو والتضخم والبطالة وضح فيه أن نسب التضخم الأمريكي، لن تتجاوز الـ 2% العام 2015 ، وذلك حسب تقديرات هذا التقرير. (٣) وهي ضمن النسب المسموح بها ، إذ لا تشكل هذه النسب خطراً على الاقتصاد الأمريكي بل على العكس من ذلك فهي تعد عاملاً داعماً له .

الجدول رقم (4 - 2) نسبة التضخم في الولايات المتحدة للمدة (2006 - 2015)

النسبة %	السنة
2,3%	2006
1%	2010
2%	2011
2%	2012
1,9-1,6%	2013
2,0-1,6%	2014
2-1,8%	2015

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

المصدر : من أعداد الباحثة استناداً إلى الاحصاءات والتقديرات الصادرة عن :

١. احصاءات البنك الفيدرالي الأمريكي لعام ٢٠١٢

٢. صندوق النقد الدولي، التقرير السنوي ، ٢٠١١ ، ص ٢١٠ ، والمنشورة على الموقع :

Imf,world economic outlook,September 2011,p.196-201

(1) <http://ar.wikipedia.org/wiki> .

(2) Arabic.euronews-com/2012.9.14/USAand-eurozan-inflation-rise-in-august.

(3) Arabic.euronews.com/2012.8.15/45-industrial-output-rises .

ثالثاً : نصيب دخل الفرد

تمتلك الولايات المتحدة الأمريكية في توليفتها الاقتصادية الفردية خاصية الجمع بين الحجم الكلي للنتاج الإجمالي المحلي وحصّة الفرد الكبيرة منه، مما أدى إلى عجز العديد من القوى الاقتصادية الأخرى حتى عن الاقتراب من مستوى الولايات المتحدة في هذا المجال^(١) وعليه يعدّ دخل الفرد الأمريكي إذا ما قورن مع الدول الغنية الأخرى في العالم مرتفع جداً، إذ وصل متوسط دخل الفرد في الولايات المتحدة استناداً إلى الجدول رقم (5-2) إلى نحو 42 ألف دولار في عام 2005 وهي أقل قيمة له ، الأمر الذي جعلها الدولة الأولى في العالم من حيث الاستهلاك الفردي الذي بلغ حوالي 67% من إجمالي الناتج المحلي الأمريكي^(٢) كما أشارت الإحصائيات الصادرة عن البنك الدولي إلى إن نصيب الفرد الأمريكي من الناتج المحلي الإجمالي في الولايات المتحدة كان قد بلغ في عام 2006 (45.594) ألف دولار^(٣).

وقد استمر مؤشر نصيب الفرد الأمريكي من الدخل القومي في الولايات المتحدة بالارتفاع

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

2012	2011	2010	*2009	2008	2005	الدولة
50,610	48,820	47,220	45,390	47,320	42	الولايات المتحدة الأمريكية

المصدر : من إعداد الباحثة: اعتماداً على البيانات الصادرة عن البنك الدولي (2008-2012) ، المنشورة على الموقع data.albankaldawli.org.

* لقد تعرض مستوى الدخل الفردي في معظم الدول ومن ضمنها الولايات المتحدة الأمريكية إلى الانخفاض في عام 2009 نتيجة للارزمة المالية العالمية التي شهدها العالم عام 2008 .

(١) زيببغينو بريجنسكي، مصدر سابق، ص ٦٩-٧٠.

(٢) محمد عبد الشفيق عيسى، المواقع الراهنة للقوى في النظام الاقتصادي العالمي، قراءة في التقارير الدولية، مجلة السياسة الدولية، العدد ١٧٣، يوليو ٢٠٠٨، ص ٥٦.

(3) <http://www.ar.wikipedia.org/wiki.2012.3.10>.

(4) <http://data.albankaldawli.org/indicator/NY.GAP.PCAP.PP.CD>.

رابعاً : رأس المال الثابت والاستثمارات

الاستثمار يشير إلى التخلي عن أموال يمتلكها الفرد في لحظة زمنية معينة ولمدة من الزمن بقصد الحصول على تدفقات مالية مستقبلية تعوضه عن القيمة الحالية للأموال المستثمرة وكذلك عن النقص المتوقع في قيمتها الشرائية بفعل عامل التضخم وذلك مع توفير عائد معقول مقابل تحمل عنصر المخاطرة المتمثل باحتمال عدم تحقق هذه التدفقات، وباختصار فإن الاستثمار يشير إلى التضحية المؤقتة بأموال حالية من أجل أموال مستقبلية . (١)

لقد تحول التدفق المالي أبان عقد التسعينات إلى عنصر ثابت في الاقتصاد الأمريكي، إذ تصاعدت وتيرته من (88) بليون دولار عام 1990 إلى (865) بليون حتى عام 2001 وذلك نتيجة لتمتع الولايات المتحدة بمنظومة اقتصادية استطاعت امتصاص الربح العالمي (٢) كما شكّل رأس المال الأمريكي ما نسبته 40% من حجم رأس المال العالمي المتحرك والمتداول، إذ احتلت الولايات المتحدة

المرتبة الأولى بين الدول المصدرة للمال في العالم (٣) كما أنها تعدّ الأولى عالمياً من حيث عدد

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

للاستثمار المحلي فقد بلغت قيمته في عام 2010 (2.843) وقد ازداد معدل الاستثمار المحلي في الولايات المتحدة بوتيرة متصاعدة في المدة 2011، 2012، 2013 حيث بلغ (2.948 ، 32.326

(1) <http://www.miciq.com/index.php/2013-02-23-07-40-51/2013-02-23-07-41-33/1756-2011-10-26-16-57-11.html> .

(٢) إيمانويل تود، مابعد الامبراطورية..، ترجمة: محمد زكريا إسماعيل، ط١، دار الساقى، ٢٠٠٣، ص ١٢٠ .

(٣) جوزيف تاي، تناقض القوة الأمريكية، ترجمة: حسين باكير، (نيويورك، ٢٠٠٢)، ص ٤١؛ كذلك : حيدرعلي حسين ، مصدر سبق ذكره، ص ١٩٦ .

(٤) بشير عبد الفتاح، مصدر سابق، ص ٤٨ .

(5) <http://www.ahewar.org/debat/show-art.asp?aid=48238/11.5.2003>.

(6) Arabic.people.com.cn/32966/204032/705430/7861774.html.2012.71 .

، 157.2) على التوالي . وجاء هذا الارتفاع الكبير نتيجة انتعاش الاقتصاد الأمريكي بعد الأزمة المالية لعام 2010.

ويتبين من الجدول رقم (6-2) أن نسبة نمو إجمالي تكوين رأس المال في الولايات المتحدة الأمريكية من إجمالي الناتج المحلي الأمريكي قد بلغت (19%، 19%، 20%، 20%) للسنوات الواردة في الجدول أعلاه على التوالي ، وهذه النسب تشكل نسبة كبيرة نظرا لضخامة حجم الناتج المحلي الأمريكي ، وقد ظهرت نتائج هذه النسب على إجمالي الناتج المحلي الأمريكي ، إذ بلغ في عام 2013 (768) تريليون دولار*

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

(*) تم اعتماد بيانات البنك الدولي حول تكوين رأس المال الذي يتكون من مجمل النفقات على زيادة الاصول الثابته للاقتصاد مضافا اليه صافي التغيرات في مستوى المخزونات ، وحيث ان الاستثمار يشير إلى تكوين راس المال الثابت مضافا اليه التغير في المخزون ولما كان البنك الدولي قد اعتمد التغير المخزوني كاحد بنود احتساب تكوين راس المال لذلك تم اعتماد هذه البيانات لتحل محل الاستثمار المحلي الأمريكي .

الجدول رقم (6-2) نسب نمو إجمالي تكوين رأس المال في الولايات المتحدة الأمريكية خلال المدة
من (2010-2013)

2013	2012	2011	2010	إجمالي تكوين رأس المال
157.2	2.948	2.948	2.843	الاستثمار المحلي الأمريكي
20%	20%	19%	19%	نسبة تكوين رأس المال من الناتج القومي

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

[http:// data.albankaldawli.org/indicator/ny.gdp.mktp.cd.13/12/2014](http://data.albankaldawli.org/indicator/ny.gdp.mktp.cd.13/12/2014)

وتد حانظت الولايات المتحدة الأمريكية على تصدرها قائمة أكبر الدول حول العالم اجتذاباً للاستثمار الأجنبي المباشر في عام 2010 وبقيمة بلغت 228 مليار دولار وتليها الصين بالمركز الثاني بقيمة 1,6 مليار دولار ومن ثم هونغ كونغ وبلجيكا والبرازيل وألمانيا والمملكة المتحدة وروسيا⁽¹⁾ كما سجلت الاستثمارات الأجنبية المباشرة في الولايات المتحدة الأمريكية ارتفاعاً ملحوظاً بلغت نسبة زيادته 17% في عام 2011 واستمرت في تسجيل هذا المعدل بالزيادات خلال عام 2012. إذ بلغت التدفقات العالمية للاستثمارات الأجنبية المباشرة في عام 2011 حوالي 1,509 تريليون دولار وبنسبة

(1) مؤشر الاستثمار الأجنبي لعام 2010 ، استناداً إلى التقرير الخاص بالاستثمار العالمي لعام 2011 ، ص 8 ،

الصادر عن :

زيادة 28% عن المستوى المسجل في عام 2009، وذلك وفقاً للتقرير الصادر عن "منظمة الأونكتاد التابعة لهيئة الأمم المتحدة". كما أفاد التقرير الصادر عن هذه المنظمة بأن تلك الاستثمارات الأجنبية المتوجهة إلى الولايات المتحدة كانت قد زادت خلال عام 2012 بمعدل بلغ 6,1 تريليون دولار⁽¹⁾ وبهذا أصبحت الولايات المتحدة هي الأولى عالمياً في مجال تلقيها للاستثمارات الأجنبية المباشرة وتليها في ذلك الصين وبمعدل بلغ 121 مليار دولار⁽²⁾، إذ شكلت تلك الاستثمارات نحو 12.9% من إجمالي الناتج المحلي الأمريكي في نفس العام وبقيمة بلغت 2.824 تريليون دولار⁽³⁾ وتشكل الاستثمارات الأجنبية المباشرة في الولايات المتحدة الأمريكية من الاستثمارات الصينية والأوروبية، إذ سجلت الاستثمارات الصينية في الولايات المتحدة نمواً سنوياً بنسبة بلغت 53% خلال المدة (2005-2010) وبمجموع وصل إلى (6) مليارات دولار خلال هذه المدة⁽⁴⁾.

وتم توقيع عقود استثمار بين كل من الولايات المتحدة والصين بقيمة 3.4 مليار دولار بين

الشركات التي شاركت في الدورة الثانية لمندى مدن الولايات المتحدة- الصين حول التعاون

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

أما بالنسبة لدول الاتحاد الأوروبي، فقد استثمرت ما يقارب (113) مليار يورو في الولايات المتحدة في عام 2007 بعد أن كان لا يتجاوز الـ 79 مليار يورو في عام 2006⁽⁵⁾ ثم بلغت تلك

(1) <http://www.alarabiya.net/articles/2012/1/25/190407.html>.

(2) <http://www.alittihad.ae/mobile/details.php?id=67632@Y=2013>.

(3) <http://Arabic.people.com.cn/31659/1065057.html>.2012.7.4

(4) <http://Arabic.people.com.cn/31659/1065057.html>.2012.7.4 .

(5) <http://www.alukah.net/culture/1085/36179>.22.11.2011 .

(6) <http://www.lahona.com/show-new.aspx?nid:126116@pg=18>.

الاستثمارات في عام 2008 نحو (121.4) بليون يورو وازدياد بلغت (8.4) مليارات يورو (1) إلا أن الأزمة المالية العالمية لعام ٢٠٠٨ كانت قد تسببت في انخفاض معدل تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر بشكل عام وبواقع بلغ 37% في عام 2009 عن العام الذي سبقه، غير أن حجم الاستثمارات الموجهة إلى الولايات المتحدة بقيت هي الأعلى على المستوى العالمي . (٢)

خامساً : الدولار الأمريكي

تتمتع الولايات المتحدة بـ"امتياز الدولار" كعملة نقدية تعدّ مرجعاً للاقتصاد العالمي حسب اتفاقية بريتون وودز التي اقتضت بان يكون الدولار هو العملة الرئيسية للمبادلات التجارية الدولية ، وان قوة الدولار تستمد من القوة الدولية والقانونية المبنية على مبادئ هذه الاتفاقية .

مصادر دعم الدولار :

أ. يعد البنك الاحتياطي الفيدرالي في الولايات المتحدة هو المسؤول عن توجيه السياسة النقدية بهدف

تحقيق الاستخدام الكامل ومحاربة التضخم . الأمر الذي يؤدي إلى خلق تعاون بين السلطات النقدية

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

عالمياً ، وهي أيضاً من أكبر الدول الصناعية في العالم في ذات الوقت ، فقد أصبحت الولايات

المتحدة تنتج 25% من حجم الناتج الإجمالي العالمي وتشارك بنسبة بلغت ٢٠% من حجم التجارة العالمية (٤) .

(١) مؤشر الاستثمار الأجنبي لعام ٢٠١٠ ، مصدر سبق ذكره ، ص٩.

(2) Arabic.people.com.cn/32966/204032/705430/7861774.html.2012.71.

(٣) مكسيم لوفابفر ، مصدر سبق ذكره ، ص١٣٥ .

(٤) د.حيدرعلي حسين، مصدر سبق ذكره ، ص٢٠٠.

أهمية الدولار في قوة الاقتصاد الأمريكي

من الامور التي لا تقبل الشك أهمية وأثر الدولار في دعم الاقتصاد الأمريكي ، وهذا ما يبدو واضحاً من خلال المؤشرات الآتية (١) :

أ. عندما يكون الدولار منخفض السعر ومعدلات الفائدة متدنية، فإن هذا الوضع يشجع على زيادة الصادرات وفي الوقت نفسه لا يرفع من أسعار المستوردات من موارد الطاقة والمواد الأولية المحررة بالدولار وبشكل واسع.

ب. عندما يكون الدولار قوياً ومعدلات الفائدة عالية تكون قوة الدولار المترافقة مع معدلات الفائدة العالية عاملاً مساعداً في جذب الرساميل الضرورية لتمويل حالات العجز.

ج. يتم اعتماد الدولار كعملة عالمية حسب اتفاقية (بريتون وودز) التي تنص على أن الدولار عملة عالمية وان الولايات المتحدة ملزمة بإصداره تغطية للفعاليات الاقتصادية العالمية، فعلى الرغم من

التطور الذي تشهده العملة الأوروبية الموحدة "اليورو"، إلا أن الدولار يبقى بشكل النقد العالمي الأول ،

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

اليورو نسبة بلغت أقل من 20% من هذه الاحتياطات (٢) وعليه يعدّ الدولار هو العملة الأجنبية الأولى

من احتياطي العملات الأجنبية في الدول الأخرى. (١)

ومن المؤكد أن عملية إغراق العالم بالدولار الأمريكي لم تكن خارج الحسابات الأمريكية للتحكم بالعالم اقتصادياً. فالصين رغم قوتها الاقتصادية لا يمكنها تجاهل قوة الدولار وأضحى اقتصادها يتأثر بصعوده ونزوله رغم أن عملتها هي اليوان الصيني. لذلك نراها تبذل جهودها للمحافظة على الخزين الاحتياطي من العملة الصعبة الدولار. وهي وحدها تملك أكبر احتياطي نقدي من الدولار يقدر

(١) د. حيدر علي حسين ، مصدر سبق ذكره، ص ١٣٦- ١٣٧ .

(٢) محمد سعدوني، الوحدة النقدية الأوروبية واشكالية اليورو، النشرة المصرفية العربية ، العدد ٢، صندوق النقد العربي ، ٢٠٠٨، ص ٢٢ .

(٣) تشارلي كويمبي، الولايات المتحدة الأمريكية، في المستقبل العربي، العدد ٣٤٩، آذار/ مارس، ٢٠٠٨.

بـ (2 تريليون دولار) حتى عام 2008 وهو ما يربو على ثلثي إجمالي الناتج السنوي للصين آنذاك ؛ لذا فمن مصلحتها عدم تفويض الدولار لأن ذلك يعرض احتياطياتها للدمار^(١)

إن الولايات المتحدة استطاعت توظيف مسألة هبوط قيمة الدولار نتيجة الأزمات المالية التي مرّ بها "الاقتصاد العالمي بشكل عام والأمريكي بشكل خاص" وبشكل إيجابي على اعتبارها هي المتمكنة من السيطرة على الاقتصاد الدولي من خلال كونها مركز إصدار العملة العالمية التي يستند عليها هذا الاقتصاد وبشكل أساسي. إذ اتجهت أموال العالم كلها نحو الولايات المتحدة، وعمدت المصارف والمستثمرون سواء كانوا مؤسسات أم أفراد على شراء الدولار مما مكّنه من الاحتفاظ بسعر صرف مرتفع^(٢) .

وعليه سيظل الدولار مهيمنا في إطار التجارة الدولية والمدفوعات وتدفقات رؤوس الأموال مستندا في ذلك إلى أسواق مالية آمنة وذات تشريعات جيدة كما هو الحال في الولايات المتحدة

الأمريكية، وستحافظ الشركات الأمريكية على تفوقها في مجال الأعمال رغم قلق البعض ، كما سيستمر

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

المطلب الثاني : المفهوم التكنولوجي والعلمي والعسكري الأمريكي

لقد وظّفت الولايات المتحدة الأمريكية جهودها من أجل الحفاظ على المكانة التي أحرزتها بعد انتهاء الحرب الباردة وذلك عبر وسائل عديدة تتقدمها الوسائل العسكرية والعلمية والتكنولوجية، إذ عمدت الولايات المتحدة إلى عملية إعادة انتشار في إطار دولي إلى جانب اهتمامها بزيادة درجات تفوقها التكنولوجي والعلمي الذي أفرزته ثورة المعلومات في البيئة الدولية الجديدة.

(١) د.وائل محمد إسماعيل، التغيير في النظام الدولي، مصدر سبق ذكره ، ص ١٨٠ .

(٢) بطرس عازار، الولايات المتحدة بين الأحادية وتعدد الأقطاب "العراق أنموذجاً للمدة ١٩٩٢-٢٠٠٥"، مصدر سبق ذكره، ص ٤١ .

(٣) غسان الغريب، مازق الامبراطورية الأمريكية، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت، ط١، آذار/مارس ٢٠٠٨، ص ٢٣٣-٢٣٤ .

وإنطلاقاً مما سبق سيتناول هذا المطلب جوانب القوة والتفوق الأمريكي في كل من الجانب التكنولوجي والعلمي والعسكري مما جعلها تعدّ الدولة الأولى في هذه المجالات إلى جانب تفوقها السياسي والاقتصادي ، من خلال ثلاثة محاور وهي المقوم التكنولوجي أولاً ، والمقوم العلمي ثانياً ، في حين أن المحور الثالث سيتناول المقوم العسكري .

أولاً: المقوم التكنولوجي

لقد أصبحت القدرة التكنولوجية من أهم معايير القوة إذ أن الصناعات المستقبلية هي صناعات المادة الرمادية والتي تتضمن " المايكرو - اليكترونيك ، البايو - تكنولوجيات،برامج الكمبيوتر، والرقائق المعلوماتية والروبوتات، والاتصالات لتمارس تقنية المعلومات دور التغيير في الحقبة الجديدة من السياسة العالمية ، إذ أنها تدفع بعملية الإصلاح والعولمة نحو الإمام وتشكل أهمية متزايدة للقوة

القومية ومن ثم تعيد تشكيل العلاقة بين السياسة والقوة بصيغة جديدة (١)

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

الحديثة ، كما أنها تمتلك نظاماً للعلوم والتكنولوجيا والبحوث لا يضاهيه أي نظام آخر في العالم مما أعطى القيادة التكنولوجية في العالم إلى الولايات المتحدة الأمريكية وبلا منافس وقد بدأ هذا الأمر واضحاً من خلال العديد من المؤشرات وهي :

أ- تميزت الولايات المتحدة بارتفاع نسبة الاستثمار الأمريكي في عمليات البحث والتطوير ، فقد خصصت الولايات المتحدة الأمريكية أكثر من (168) مليار دولار لعام 2011 من دخلها الصافي في

(١) ينظر : سيف نصرت توفيق الهرمزي ، «مقتربات القوة الذكية كالية من اليات التغيير الدولي(الولايات المتحدة

الأمريكية نموذجا)، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة النهرين، كلية العلوم السياسية، ٢٠١٤، ص ١١٣

(٢) ينظر : بول سالم، الولايات المتحدة والعولمة "معالم هيمنة في مطلع القرن الحادي والعشرين" في العرب والعولمة والمستقبل العربي، مركز دراسات الوحدة العربية، العدد ٢٢٩، بيروت، ١٩٩٨، ص ٢١٣.

مجالات البحث العلمي أي حوالي (32%) من مجمل ما ينفقه العالم للحفاظ على مكانتها المتقدمة في المجال العلمي*

ب - احتلت الولايات المتحدة المرتبة الأولى في مجال الصناعات المعتمدة على درجة عالية من التكنولوجيا "الالكترونيات" ونسبة بلغت 40% من مجمل الصناعات العالمية مقابل 27% لليابان^(١).
ج) تهيمن الولايات المتحدة أيضاً على إنتاج البرمجيات وتطويرها، إذ أنها عُدَّت أكبر منتج للبرمجيات في العالم ، فقد تجاوز إنتاجها 40% من الإنتاج العالمي في هذا المجال ، يليها في ذلك كل من دول الاتحاد الأوربي وآسيا واليابان. ونسب بلغت 23% و 18% على التوالي في عام 2010.^(٢)

د- أصبحت الولايات المتحدة الأولى عالمياً وباعتراف أكبر منافسيها من حيث التطور العلمي والتكنولوجي خصوصاً بعد هيمنتها شبه المطلقة على ميدان الفضاء الخارجي والذكاء الاصطناعي، والحاسبات الفائقة الذكاء ومستويات التطور التقني في مختلف مجالات الحياة المدنية الأخرى^(٣) إذ

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

(*) لقد قدر إنفاق الولايات المتحدة الأمريكية واليابان والاتحاد الأوربي على البحث والتطوير بما يقارب ٤١٧ بليون دولار لعام ٢٠١١ وهو ما يتجاوز ثلثه أرباح إجمالي الإنفاق العالمي بأسره على البحث العلمي، إذ تأتي اليابان بعد الولايات المتحدة بـ ١٣٠ بليون دولار أي ما يوازي أكثر من ٢٤% من إنفاق دول العالم ثم تأتي بعد ذلك ترتيب دول العالم المتقدم: ألمانيا وفرنسا وبريطانيا وإيطاليا وكندا" ليكون مجموع ما تنفقه الدول السبع أكثر من ٤٢٠ بليون دولار. وفي هذه الدول السبع مليوني و ٢٦٥ ألف باحث يمثلون أكثر من ٦٦% من مجموع الباحثين في العالم ويكلف كل باحث منهم حوالي ١٨٥ ألف دولار في السنة.المصدر: د.فهد العرابي الحارثي، أزمة البحث العلمي والتنمية، على الموقع الاتي :

<http://www.Star.com/f.aspx?t=3268290>

(١) عدنان العزي، المشهد الاستراتيجي الدولي بعد ١١ ايلول ٢٠٠١، مقالات استراتيجية مركز الدراسات الاستراتيجية والبحوث والتوثيق، بيروت، العدد ٣٢، ٢٠٠١، ص ٣١.

(٢) احمد ثابت ، مكانة الولايات المتحدة في النظام العالمي ، "دور القوة والتوازن الدولي الجديد"،مجلة السياسة الدولية،القاهرة،العدد ١٧١، يناير ٢٠٠٨. على الموقع : <http://www.siyassa.org>

(٣) رأفت رضوان، موقع الوطن العربي على خريطة العالم الجديد، مجلة قضايا استراتيجية، المركز العربي للدراسات الاستراتيجية، العدد ١٢، السنة الثانية، نوفمبر ٢٠٠١، ص ٢١.

العالمية ^(١) كما أنها تحتل مركز الصدارة في إنتاج الحواسيب وبنسبة بلغت نحو 45% من الإنتاج العالمي في عام 2012. ويعادل سوقها من أجهزة الحواسيب الصغيرة (اللاب توب) حوالي 36% من حجم السوق العالمي ^(٢) ومن الجدير بالذكر أن الولايات المتحدة تسعى وبشكل مستمر إلى تطوير قدراتها في هذا المجال حتى أصبحت الدولة الأولى في العالم في امتلاكها لكل مقومات العلم وإمكانيات توظيف التكنولوجيا الحديثة في بناء قوتها الاقتصادية والعسكرية ^(٣) .

هـ- حافظت على موقع الصدارة في ميدان صناعات المعدات الثقيلة كالمكانن المعقدة ذات الكفاءة التكنولوجية المتطورة كالطائرات والكيميائيات الصناعية والزراعية والمحركات والتوربينات والآلات المكتبية والإحصائية، في حين احتلت المركز الثاني في صادرات الأدوات الكهربائية والمواد البلاستيكية والعقاقير الطبية ^(٤) .

ويأتي هذا الاهتمام في إطار إدراك الولايات المتحدة لأهمية التكنولوجيا الحديثة باعتبارها أحد

أهم عناصر القوة التي تساهم في خلق مزيد من فرص الترابط العالمي ^(٥) .

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

أما على الجانب العلمي يلاحظ بأن الفوارق المعرفية تظهر بين دول وأخرى في مجال الإنف على قطاع البحث والتطوير الذي ترتبط به الابتكارات والاختراعات ارتباطا مباشرا في الولايات المتحدة الأمريكية، إذ يشكل هذا القطاع نحو 30% من الناتج المحلي الإجمالي وتتلقى الشركات مساعدات

(١) ديفيد جومبرت، الحرية والقوة في عصر المعلومات، في : الدور المتغير للمعلومات في الحرب ، مجلة دراسات

عالمية، مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، ابوظبي، العدد ٢٠٠٤، ٥٣، ص ١٢

(٢) صحيفة الشرق الاوسط، ٢٥ اكتوبر، ٢٠٠٧

(٣) صاموئيل جيه بالميسانور، المشروع العالمي للتكامل، ترجمة: حسام حسني بدار، مجلة الثقافة العالمية، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، العدد ١٢٥، فبراير ٢٠٠٩، ص ٣٠.

(٤) سليم كاطع ، مقومات القوة الأمريكية ، مصدر سبق ذكره ، ص ١٦٥

(٥) بريجينيسكي ، الاختيار السيطرة على العالم ام قيادة العالم ، مصدر سبق ذكره ، ص ١١٢ .

مهمة في هذا المجال من الجامعات الكبرى مثل هارفارد أو MIT^(١) ويبلغ عدد براءات الاختراع السنوية في الولايات المتحدة 30 من أصل كل ألف نسمة ولا يصل هذا العدد إلى النصف في أوروبا. لقد بات النمو الاقتصادي للدول مرتبطاً بالمعرفة حتى أن الرئيس الأمريكي السابق بيل كلينتون نفسه كان يقوم بمراقبة قيمة الاستثمارات في قطاع البحث والتطوير (r&d) research and development) وهناك أكثر من مليون باحث أمريكي ، ووصل عدد براءات الاختراع إلى 80.000 في عام 2007 وهو ما يفوق دول العالم مجتمعة.^(٢)

لقد بلغ الإنفاق الأمريكي على الأبحاث العلمية وتطبيقاتها التكنولوجية حوالي (9) مليارات دولار في عام 2001، في حين بلغ في أوروبا حوالي ثلاثة مليارات دولار ومليار في باقي دول العالم مما يجعل تحقيق التقارب في الأمد القريب فيما بينهما أمراً مستبعداً^(٣) وتتفوق الولايات المتحدة على باقي دول العالم في الإنفاق على التعليم العالي الذي يعد نجاحاً اقتصادياً للولايات المتحدة فهي تنفق

على التعليم ضعف إنفاق فرنسا وألمانيا واليابان ، هذا فضلاً عن حصول مواطني الولايات المتحدة

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

ومهندسين ومباردين خلاقين المتواجدين في كل أرجاء العالم على الهجرة إليها من أجل تفعيل طاقاتهم التعليمية والاقتصادية الحامنة وحويلها إلى واقع ملموس.^(٥)

(١) لى محمد ترو، الهيمنة في الاقتصاد العالمي ، بحث دبلوم في العلاقات الدولية ، كلية الحقوق والعلوم السياسية ، جامعة بيروت العربية ، ٢٠٠٦ ، ص ١٦-١٧.

(٢) عمرو عبد العاطي ، اللاقطبية وتحولات النظام الدولي تهدد الهيمنة الأمريكية ، مجلة السياسة الدولية ، على

الموقع: <http://www.siyassa.org.eg/newscontent/5/25/157/1/20>

(٣) سجيتي دولارماني، الاقتصاد الأمريكي الجميل والقيح، من الامبراطورية الأمريكية وصفحات من الماضي والحاضر، ج٣، مكتبة الشروق الدولية، ط١، ٢٠٠٢، ص٣٢٨.

(4) Joseph S. Nye, The future of American power, Foreign Affairs, Nov./Dec. 2010, Vol.89, Issue 6.

(٥) سجيتي دولارماني ، مصدر سبق ذكره، ص ٣٣١

وتساهم عدة أطراف في توفير هذه الموارد المالية المرصودة لهذا الجانب والتي منها (القطاع الخاص والمؤسسات الصناعية ، الجامعات ومعاهد البحث، فضلا عن الدولة). (١)

إن هذه المؤشرات وغيرها ما هي إلا إشارة واضحة إلى أن السيادة الأمريكية "التكنولوجية" غير متوقعة الزوال في الأمد القريب لما تملكه مؤهلات ساعدتها على تنفيذ جميع أبعاد الدور الاستراتيجي العالمي في صورة شاملة وقوية. إذ تتفق الولايات المتحدة الأمريكية على التعليم العالي نسبة من إجمالي ناتجها المحلي تساوي ما تنفقه كل من فرنسا وألمانيا واليابان والمملكة المتحدة مجتمعة، كما أن الأمريكيين عالميا هم الأكثر فوزا بجوائز نوبل ، والأكثر نشرا للدراسات العلمية في المجالات العلمية المحكمة (وهم في ذلك ثلاثة إضعاف الصينيين) ، ومما يعزز هذه الانجازات قوة الدولة الاقتصادية وقوتها الناعمة معا. (٢)

ثالثاً : المقوم العسكري

تعد الولايات المتحدة الأمريكية في المجال العسكري قوة لا يمكن مساواتها مع أي دولة أخرى

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

استعراض المقوم العسكري للولايات المتحدة الأمريكية من خلال تقسيمه الى المحاور الآتية:

المحور الاول : مؤشرات القوة العسكرية الأمريكية

أ. ستراتيجية الأمن القومي: لا بد من الإشارة هنا إلى أن الولايات المتحدة لا تستخدم رسمياً مصطلح المذهب أو العقيدة العسكرية. وإنما تستبدله بمصطلح: ستراتيجية الأمن القومي وهو مفهوم يتسم بالشفافية أو المطاطية وهو ما يعني حماية مصالح أمريكا الموجودة في الخارج وحماية حلفائها في أوروبا وإسرائيل (٤) .

(1) <http://jilali.pro.blogspot.n1.8.9.2012> .

(٢) جوزيف ناي وهيلاري كلينتون وتيم دون ، مستقبل القوة الأمريكية ، مصدر سبق ذكره ، ص١٦-١٧ .

(٣) بول كندي، الاستعداد للقرن الحادي والعشرين ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، ط١ ، ١٩٩٨ ، ص٣١٢.

(٤) محاضرات للدكتور نزار الحياي، ألقبت على طلبة الدكتوراه، جامعة بغداد، كلية العلوم السياسية، لعام ٢٠١٢.

وعليه فقد سعت هذه الإستراتيجية (والتي سبق أن تم الإشارة إليها في المنظور الاستراتيجي الأمريكي في الفصل الأول) وبشكل دائم إلى جعل استعمال القوات المسلحة متوافقاً مع مصالح الولايات المتحدة الأمنية والسياسية وهذا ما يمكن ملاحظاته وبوضوح شديد في أدبيات التفكير الاستراتيجي الأمريكي، إذ أصبح التوجه العسكري يشكّل الوسيلة الأساسية في السياسة الأمريكية لتحقيق أهدافها الإستراتيجية الجديدة وتضمن بقائها متفوقة بشكل انفرادي من خلال عدم سماحها بظهور قوى دولية جديدة تنافس مكانتها، لكن هذا الأمر لا يعني عدم اللجوء أحياناً إلى الوسائل الأخرى غير العسكرية (الاقتصادية والتكنولوجية والسياسية)^(١).

كما شكّل مبدأ الدفاع عن الولايات المتحدة الأولوية العسكرية الأولى بعد أحداث أيلول/2001، إذ إن الجيوش الأمريكية التي كانت مبنية بهدف ردع الجيش أثناء الحرب الباردة عليها أن تتحول لتركز أكثر على كيفية اعتداء العدو بدلاً من التركيز على مكان وتوقيت الاعتداء^(٢).

ب. المؤسسة العسكرية :

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

ج. القدرات العسكرية: وتشمل

١. القوات البرية: هي أحرر فرع من القوات المسلحة في الولايات المتحدة مثل حل الجيوش في العالم، إذ يبلغ عدد هذه القوات (480.000) .^(٤) في عام 2012 ويقع تحت خدمة القوات البرية الأمريكية

(١) غسان الغريب، مآزق الامبراطورية الأمريكية، ط١، (بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية، ٢٠٠٨)، ص٢٠٢-٢٠٣.

(٢) غالب زيدان، الاستراتيجية الأمريكية في ظل المحافظين الجدد، دبلوم في العلاقات الدولية والدبلوماسية، كلية العلوم السياسية، جامعة بيروت العربية، ٢٠٠٤-٢٠٠٥، ص٧٣.

(3) <http://www.army.mil/cmh.pq/fag/birth.htm> .

(٤) سليم كاطع، مقومات القوة الأمريكية، مصدر سابق، ص١٦٣.

(17000) دبابة و(38000) عربة مدرعة ، وأكثر من (3000) سيارة نقل ذات قدرات قتالية (1) في أي سنة كما أنها تحتفظ بأكثر من مليون جندي مسلحين من الرجال والنساء في أربع قارات (2) .

٢. القوات البحرية: وتعد الأكبر في العالم وأقواها بالنسبة إلى العدد والعتاد إذ يبلغ عددها (551000) مقاتل في أي سنة، وتعمل تحت خدمة البحرية أكثر من (18) غواصة مسلحة بنحو 432 صاروخ عابر للقارات بإجمالي (2160) رأساً نووياً ، فضلاً عن امتلاكها ل (16) حاملة طائرات متقلبة (3) وتتحمل بحرية الولايات المتحدة مسؤولية بناء وتطوير أسلحة وسفن قادرة على أداء مهامها فقد جرى حديثاً الاتفاق بشأن تطوير نوع جديد من "السفن القتالية الساحلية" من خلال إدخالها حيز التنفيذ (حيز الخدمة) بحلول عام 2020(4) . وتضم البحرية الأمريكية الكثير من الأسلحة المتطورة والتي يتم العمل على تطويرها بشكل يومي ومنها الأنظمة الصاروخية "بجميع أصنافها"(5) .

٣. القوات الجوية: وتعد الأكبر والأكثر تكنولوجياً بين كل قوات الجو الموجودة في العالم فهي تمتلك

(395000) جندي وحوالي (300) طائرة قاذفة إستراتيجية و (6000) طائرة قاذفة مقاتلة و (11)

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

(١) سيف نصرت الهرمزي، مقتربات القوة الذكية كالية من اليات التغيير الدولي " الولايات المتحدة الامريكية انموجا"، مصدر سبق ذكره ، ص ١٠٥ .

(٢) مؤسسة راند الأمريكية ، تطويق الكرة الأرضية بقواعد الانتشار السريع ، ترجمة : مجموعة خبراء بيت الحكمة ، مجلة الحكمة ، بغداد ، العدد ٢٢ ، كانون الثاني ، ٢٠٠٣ ، ص ٧٣ .

(٣) سامي ريحانا ، العالم في مطلع القرن الحادي والعشرين ، دار نوبليس للطباعة والنشر ، ط ١ ، بيروت - لبنان ، الجزء الثاني ، ٢٠٠٩ ، ص ١٥ .

(5) <http://www.army.mil/cmh.pq/fag/birth.htm> .

(6) http://www.americas.navy.mil/Trident_Fleed_Ballistic_Missile . 2012,5.10 .

(٧) سليم كاطع علي ، مقومات القوة الأمريكية ، مصدر سبق ذكره ، ص ١٦٠ .

(7) <http://www.armyg1.army.mil/HR/docs/demographics/FY/08%20Army%20profile.pdf> .

(٨) مكسيم لوفابفر ، مصدر سبق ذكره ، ص ١٣٢ .

باحتمارها لقدرات الاطلاع بالأقمار الفضائية فضلاً عن قدرتها على التتصت على الاتصالات المعادية التي لا تعادلها أية قوة أخرى (١) .

٤- الجهاز الاستخباراتي: أما بالنسبة لميدان المخابرات الأمريكي فعلى ما يبدو أن التفوق الأمريكي في هذا المجال متفرداً، وبعدّ أحد العوامل الأساسية التي تعطي دافعاً قوياً لتربع الولايات المتحدة على قيمة الهرم الدولي، إذ يقوم نظام المعلومات الاستخباراتي بدعم الموقع السياسي الفريد الذي اتخذته السيطرة الأمريكية على النظام الدولي ، وكذلك يعد داعماً أساسياً وضرورياً لها على المستوى العسكري (٢)

٥- القوات النووية: تعد الولايات المتحدة الدولة الأولى في العالم على مستوى الكم والنوع من الأسلحة النووية بفعل التقنية العالية المستخدمة فيها. وهذا ما يبدو واضحاً من خلال عدد من المؤشرات والتي أهمها:

أ- تحتفظ الولايات المتحدة بأكثر عدد من الرؤوس النووية التي وصل عددها إلى حوالي (15) ألف

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

د- كما أنها الدولة الوحيدة، التي تمتلك برنامج حرب النجوم الذي يوفر للولايات المتحدة دون غيرها من دول العالم حماية ضد أي هجوم نووي من الخارج . (٤)

(١) مكسيم لوفابفر ، المصدر السابق نفسه ، ص١٢٨-١٢٩ .

(٢) برادلي أ.تاير ، السلام الأمريكي والشرق الأوسط " المصالح الاستراتيجية الكبرى لأمريكا في المنطقة بعد ١١ أيلول ، ترجمة : د. عماد فوزي شعبي ، الدار العربية للعلوم ، بيروت ، ٢٠٠٤ ، ص٢٨-٢٩ .

(٣) بشير عبد الفتاح ، أزمة الهيمنة الأمريكية ، ط١ ، نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة ، يناير ، ٢٠١٠ .

(٤) أحمد ثابت ، مكانة الولايات المتحدة في النظام العالمي ، دور القوة والتوازن الدولي الجديد ، مجلة السياسة الدولية ، القاهرة ، العدد ١٧١ ، يناير ، ٢٠٠٨ ، ص٦٤ .

هـ- امتلاك (مشروع الدرع الصاروخي الأمريكي) من أجل تطويق العالم عسكرياً وتعزيز التفوق العسكري الأمريكي الكاسح، الأمر الذي أتاح لها إمكانية الانتشار العسكري في جميع دول العالم .^(١) وتمتلك الولايات المتحدة الأمريكية ترسانه نووية ضخمة اذ انها اقامت مع روسيا شكلا من الاستقرار الاستراتيجي بعد توقيعهما في عام 2002 على اتفاق استراتيجي مشترك بينهما (أي بعد اتفاقي ستارت 1 وستارت 2) اذ حدد هذا الاتفاق سقفا من 1700 إلى 2200 راسا نوويا ، فضلا عن 1950 راسا حربيا استراتيجيا و 2000 راسا حربيا غير استراتيجي تنتشر حتى عام 2012. وقد أعلنت الولايات المتحدة وبشكل رسمي إثر قيامها ببناء مشروع "الدرع المضاد للصواريخ" * عن احتمال استخدامها لأسلحة نووية تكتيكية على ساحة الصراع، فضلاً عن إطلاقها لمحاولات استكمال تركيز أسلحة نووية صغيرة وقادرة على تدمير أبنية تحت الأرض.^(٢) والملحق رقم (١) يوضح القوات النووية الأمريكية لعام 2011 .

٦- الأعمار الصناعية والمعلومات : لقد قررت الولايات المتحدة الاستفادة من الثورة التكنولوجية في

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

(١) ياسمين ضيف ، عن كتاب كل من : عالم السياسة الإيطالي انتوني نجري " Negri " ، وأستاذ الأدب الأمريكي

مايكل هارديت " Hardt " المعنون بـ (الإمبراطورية) ، ٢٠٠٧ ، ص ١٣٦ .

(*) للمزيد من التفاصيل حول هذا المشروع أنظر :

تطور الاستراتيجيات النووية الأمريكية من ترومان إلى أوباما، المركز الاستشاري للدراسات والتوثيق، مجلة مقاسات

"مجلة غير دورية"، تعنى بالشؤون والقضايا السياسية والإنمائية، العدد ١٧، ٢٠١١، ص ٢٢-٢٨

(٢) مكسيم لوفابفر، مصدر سبق ذكره ص ١٢٢-١٢٤ . من كتاب نزع السلاح لعام ٢٠١١

(*) فقد تمكنت الولايات المتحدة من إطلاق أكبر قمر صناعي في تاريخها وذلك بواسطة أكبر وأثقل الصواريخ وأكثرها

تطوراً في ترسانة القوة الصاروخية الأمريكية وهو صاروخ (delta) IV.

المصدر : المنتدى العربي للدفاع والتسلح. على الموقع الآتي:

<http://defense-arab.com/Vb/Showthread.php?t=47551>

(٣) تطور الاستراتيجيات النووية الأمريكية من ترومان إلى أوباما، مصدر سبق ذكره ، ص ٢٨

العالمية أن حروب الأسلحة في طريقها للانقراض والحروب الآتية هي حروب معلومات والتي يرون بأنها ستكون أكثر قساوة وضرارة من الحرب التي عرفناها على مر التاريخ لكونها تنصب في الغالب على هوية وثقافات وقيم وثوابت الشعوب ، الأمر الذي يتطلب الوقت والجهد الكبيرين لإعادة الإصلاح (هذا إن أمكن ذلك). إذ شنت الولايات المتحدة حربا بعد أحداث 11 سبتمبر 2001 باعتبارها الدولة التي تفوقت على كل دول العالم في تقنية المعلومات الحديثة في المجال العسكري ولكونها تملك الأجهزة المتخصصة لإدارة هذا النوع ومن أهم تلك الأجهزة :

أ . الصناعات الفضائية:

تمتلك الولايات المتحدة شركات عملاقة في هذه النوعية من الصناعات والتي من أهمها "شركة بوينغ" وهي الشركة الأولى في العالم في هذا المجال وتندمج هذه الشركات في إطار مركبات صناعية عسكرية (مثل اندماج شركتي بوينغ ولوكيد مارتن) ويتميز إنتاج الصناعات الفضائية بالتنوع، إذ انه

يشمل صناعة الطائرات المدنية والعسكرية وكذلك الأسلحة الصاروخية ومعدات الاتصال والسيطرة

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

المحور الثاني: الإنفاق العسكري الأمريكي "معدلاته واتجاهاته":

تأتي الولايات المتحدة الأمريكية في المرتبة الأولى في الإنفاق العسكري على الأسلحة وتطويرها بما يتوافق مع الثورة التكنولوجية المتسارعة^(٣) ، وهذا ما يتوضح من خلال البحث في المؤشرات العالية لهذا الإنفاق ، بحسب الجدول رقم (7-2) فقد بلغ معدل الإنفاق العسكري الأمريكي خلال المدة (2004- 2012) نحو (481,96444) وان إنفاقها شهد زيادات مستمرة إذ بلغ في عام

(١) الأقطاب المتحكمة في المجال العالمي "الولايات المتحدة الأمريكية"، على الموقع:

<http://forunes.moheet.com/showthread.php?t:17636>.

(2) <http://www.achamel.info/lyceens/cours.php?id=511>.

(٣) التسلح ونزع السلاح والأمن الدولي، تعريب عمر الأيوبي وأمين سعيد الأيوبي ، مركز دراسات الوحدة العربية،

معهد ستوكهولم لأبحاث السلام الدولي، المعهد السويدي بالاسكندرية ، الكتاب السنوي لعام ٢٠١١، ط١ ، ص٢٢٩

2004 نحو (454.38) مليار دولار بما يشكل نسبة 46.6 من مجموع الإنفاق العالمي البالغ (975) مليار دولار^(١) ووفقاً لخطة الدفاع السنوي للمدة (2007-2011) فقد تم التخطيط لرفع سلطة الميزانية للدفاع الوطني بالأسعار الحقيقية من (443.1) مليار دولار في السنة المالية 2007 إلى (482) مليار دولار في السنة المالية 2009^(٢) .

ثم تصدرت الولايات المتحدة المركز الأول من بين الدول الخمسة الأولى الأكثر إنفاقاً لعام 2010 وبمعدل بلغ (492) مليار دولار تليها كل من الصين وبريطانيا وفرنسا وروسيا بالمعدلات الآتية (119) مليار دولار، (59.6) مليار دولار، 59.3 مليار دولار، و 58.7 مليار دولار) على التوالي^(٣). وبذلك تكون الولايات المتحدة قد استحوذت على نسبة 43% من الإنفاق العسكري للعالم ، أي أنها تتفق بمعدل أكثر من ست مرات مما تنفقه الصين^(٤). كما خصصت الولايات المتحدة الأمريكية (502.3) مليار دولار لميزانية الدفاع لعام 2011 بنسبة بلغت نحو (4.8%) من

الميزانية الأمريكية وازيادة بلغت (10.2) مليار دولار عن العام 2010 مما يوضح وبلا شك ضخامة

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

(١) مكسيم لوفافير ، مصدر سبق ذكره ، ص ١٢٢ .

(٢) النسلح ونزع السلاح والامن الدولي، نعريب عمر الايويي وامين سعيد الايويي ، مركز دراسات الوحدة العربية، معهد ستوكهولم لأبحاث السلام الدولي، المعهد السويدي بالاسكندرية ، لكتاب السنوي لعام ٢٠٠٧، ط ١ ، ص ٣١١ .

(٣) عبد الجليل زيد المدهون:

<http://www.alriyadh.com/article73761.html.2012.4.27>.

(٤) وذلك استناداً إلى إحصائيات معهد ستوكهولم الدولي لأبحاث السلام لعام ٢٠١٠ على موقع صحيفة الشعب اليومية :

<http://www.shaabnews.org.2013.6.8>.

(5) <http://www.alyaum.com/News/art/79105.htm.2013.4.15> .

(٦) روسيا تصدر قائمة الدول المصدرة للأسلحة لعام ٢٠١٣

<http://www.i24news.tv/ar/36935-140711>

وينسبة قدرت بنحو 4% في الناتج المحلي الإجمالي، وهي تعد نسبة كبيرة اذا ما قورنت بحجم الناتج القومي الامريكي . (١)

الجدول رقم (7-2) معدلات الإنفاق العسكري الأمريكي للمدة (2004-2012)

العام المالي	2004	2005	2006	2007	2008	2009	2010	2011	2012	2013
الموازنة	454,38	400,1	419,3	443,1	462,4	482,0	492,1	502,3	682	618

المصدر: ١. عادل سليمان، توجهات ميزانية الدفاع الأمريكية لعام ٢٠٠٦ ، مجلة السياسة الدولية ، مركز الدراسات السياسية الإستراتيجية بالأهرام ، القاهرة، العدد ١٦٣ ، يناير ٢٠٠٦ ، ص ١٥٨ .
٢. روسيا تتصدر قائمة الدول المصدرة للأسلحة لعام ٢٠١٣ ، على الموقع

<http://www.i24news.tv/ar/36935-140711>

وقد شهدت الميزانية العسكرية الأمريكية (كمساهمة في الناتج المحلي الإجمالي) زيادة

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

وهناك مؤشرات أخرى توضح ارتفاع معدل الإنفاق العسكري الأمريكي في الجانب العسكري ضمن

مجال تطوير أسلحة الفضاء وبناء المؤسسات الخاصة بهذا النوع من التسلح من أهمها :

أ. إن معدلات الإنفاق الأمريكي الخاص بتطوير بحوث السلاح ومنظومات الدفاع الصاروخية الفضائية التابع للمؤسسة العسكرية الأمريكية بلغت عام 2007 ، أي: ما يقارب الـ (66.8) مليار دولار بينما بلغت حوالي (72.4) مليار دولار عام 2009 وارتفعت إلى ما يزيد على (290) مليار دولار أي ما يمثل 40% من النفقات العالمية على البحث والتطوير (٣)

(1) <http://arabic.news.cn/topic/132299675.htm>.2013.3.25.

(٢) ملف الولايات المتحدة ، ويكيبيديا ، على الموقع:

<http://ar.wikipedia.org/wiki>

(٣) حنان دويدار ، الولايات المتحدة والمؤسسات المالية الدولية ، مصدر سبق ذكره، ص ١٢١

ب. امتلاك الولايات المتحدة لوكالة فضاء متخصصة وهي "ناسا" والتي استحوذت على معظم النشاط العلمي في الفضاء وهي تسعى إلى تحقيق السيادة فيه من خلال مشاريع عسكرية الفضاء ونشر الأقمار الصناعية المعنية بالرصد والتجسس والمراقبة (١) .

ج. أحدثت الولايات المتحدة تحولاً نوعياً في أنظمة التسلح ونوعية التقنية العسكرية المستخدمة في الحروب الحديثة "حروب المستقبل" . وكذلك في أنظمة توزيع القوات والانتشار العسكري ضمن إطار (الاستراتيجية الأمريكية الحديثة)، وذلك من خلال امتلاكها لأكثر عدد من الأقمار الصناعية الدائرة في الفضاء الخارجي والتي تنوعت مابين ما هو مخصص للأغراض العسكرية والمدنية، وكذلك لأغراض التجسس الأمر الذي وفر لها القدرة على الوصول لأهدافها.

د) اهتمام صاحب القرار الأمريكي بتوظيف التكنولوجيا واستخدامها في الميدان العسكري من أجل بناء جيش محترف يكون دليلاً على نجاح الأنموذج الأمريكي (٢) .

مما تقدم نستنتج: أن ما يجعل الولايات المتحدة تتمتع بمثل هذه القدرة العسكرية لا يعود فقط

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

المحور الثالث : المشاركة في سوق السلاح العالمية

تحتل الولايات المتحدة الأمريكية مركزاً متقدماً بين دول العالم في مجال صادرات الأسلحة لأنها اتخذت من قضية التسلح وتصدير الأسلحة أحد الوسائل الأساسية الداعمة لزعامتها وهيمنتها على سوق السلام العالمي ؛ فهي المتحكمة بتجارة الأسلحة في أوروبا ودول الناتو، إذ أن شركاتها أخذت بالدخول في تكتلات عملاقة مع شركات غربية أخرى لصناعة الأسلحة أي "إنتاج أجيال جديدة من الأسلحة المتطورة" ، إذ ساهمت إحدى الشركات الأمريكية بنسبة 64% من إجمالي مبيعات الشركات العالمية البالغ عددها نحو (100) شركة تقريباً لعام 2010 (٣). وبذلك احتلت إحدى عشرة

(١) رأفت رضوان، مصدر سبق ذكره، ص ٢٠-٢٤ .

(٢) د.حيدر علي حسين، مصدر سبق ذكره، ص ٢٠٨.

(٣) بوبي اومينيوغن واليزابيث سكونر، بيانات الإنفاق العسكري نظرة أفق على أربعين عاماً، في التسلح ونزع السلاح والأمن الدولي، الكتاب السنوي ٢٠٠٦، (بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية)، ص ٤٦٠ .

شركة أمريكية موقع الصدارة بين أكثر من عشرين شركة مبيعات الأسلحة على مستوى العالم في نفس المدة. (١) كما عدت الصادرات التسليحية الأمريكية إلى العالم مصدراً ضخماً للسلاح في العالم، إذ بلغت قيمة صادراتها 30% من الصادرات العالمية لعام 2012 في حين بلغت نحو 23% لروسيا و 11% لألمانيا و 7% لفرنسا (٢)

ويتضح من الجدول رقم (8-2) يتضح بان قارة آسيا تستورد ما قيمته 44% من مجموع الأسلحة الأمريكية المصدرة يليها في ذلك الشرق الأوسط بنسبة بلغت 28% في حين جاءت أوروبا بعدها بنسبة بلغت 19% ، وبهذا فقد احتلت صناعة الدفاع الأمريكية المرتبة الأولى عالمياً في إنتاج وتصدير الأسلحة (٣) .

الجدول رقم (8-2) الدول المصدرة لها الأسلحة الأمريكية ومعدل نسبتها من مجمل صادرات الولايات المتحدة الأمريكية للمدة (2006-2010)

النسبة %	الجهة
44%	آسيا
19%	أوروبا
28%	الشرق الأوسط

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

المصدر: التسليح ونزع السلاح والأمن الدولي، تعريب عمر الأيوبي وأمين سعيد الأيوبي ، مركز دراسات الوحدة العربية، معهد ستوكهولم لأبحاث السلام الدولي، المعهد السويدي بالاسكندرية ، الكتاب السنوي لعام 2010، ط ١ ، ص ٣٩٤ .

مما تقدم نستخلص بأن أهمية العنصر العسكري كمقوم للزعامة وبسط الهيمنة لا تأتي من خلال امتلاك الولايات المتحدة لهذه الإمكانيات فحسب ، ولكنها تأتي من خلال القدرة على توظيف هذه القدرات والإمكانيات في إدارة العلاقات والأزمات الدولية والإقليمية بشكل مباشر أو غير مباشر

(١) مالك عوني ، صناعة الدفاع واستراتيجية الولايات المتحدة الأمريكية، "تحولات مابعد الحرب الباردة"، مجلة السياسة الدولية، العدد ١٣٨، أكتوبر ١٩٩٩، ص ٧٧

(٢) التسليح ونزع السلاح والأمن الدولي، مصدر سبق ذكره ، ٢٠١١، ص ٣٩٥.

(٣) سليم كاطع علي، مقومات القوة الأمريكية وأثرها على النظام الدولي، مجلة دراسات دولية، جامعة بغداد، العدد ٤٢، تشرين الأول ٢٠٠٩، ص ١٥٨ .

خدمةً للمصالح القومية والوطنية على الوجه الأكمل وهو ما تنفرد به الولايات المتحدة الأمريكية دون سواها حتى الوقت الحاضر .

المطلب الثالث : المقومات السياسية الأمريكية

مع وصول الولايات المتحدة الأمريكية إلى ذروة المناعة والسيطرة اثر التفكك الاتحاد السوفياتي ونهاية الحرب الباردة ،أصبح من الضروري الاهتمام بمتابعه التوجهات السياسية لهذه الدول العظمى ، فتبلور النظام الدولي في ظل التحولات التي شهدتها البيئة الدولية في إغقاب انتهاء الحرب الباردة وتغير معادلة التوازن الدولي مرتبباً بدرجة كبيرة بطبيعة الدور الذي تضطلع به الولايات المتحدة والسياسات التي تتبناها في ظل نظام أحادي القطب . إذ يرى الفكر الاستراتيجي الأمريكي إن العالم يبحث عن قائد سياسي وان أمريكا هي القائد ، كما انه من الواضح أن الولايات المتحدة قد

قطعت أنشواظاً طويلة لبناء مكانها الاستراتيجي في النظام الدولي جاعلة لكل حقبة تاريخية بعد معين

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

الأول : الحكومة الفيدرالية

الثاني : البرلمان الأمريكي

وتضم الحومة الفيدرالية ثلاثة فروع :

الفرع الأول : السلطة التشريعية : ويمثلها الكونغرس الأمريكي الذي يتكون من مجلسين هما "مجلس الشيوخ ومجلس النواب".

إما الفرع الثاني فيتمثل بالسلطة التنفيذية : وهي تتكون من الرئيس وهو القائد الأعلى للقوات

المسلحة فضلا عن العديد من الضباط والوزراء المدنيين الذين يديرون وينفذون السياسات والقوانين الفيدرالية .

في حين أن الفرع الثالث يمثل السلطة القضائية : المتمثلة بالمحكمة العليا والمحاكم الفدرالية الأخرى.

إن تعيين القضاة يتم من قبل الرئيس وبموافقة مجلس الشيوخ وهم يفسرون القوانين ويسقطون تلك التي يرونها غير دستورية. وتخضع جميع القوانين والإجراءات الخاصة بحكومة الدولة والحكومة الفيدرالية للمراجعة القضائية وأي قانون تعده المؤسسة القضائية انتهاكا للدستور يعد باطلا*، ويحكم الولايات المتحدة الأمريكية منذ زمن بعيد نظام الحزبين ، الحزب الجمهوري الذي يعد حزب من يمين الوسط أو (محافظا) ، بينما يعد الحزب الديمقراطي حزبا من يسار الوسط (ليبراليا) طبقا للثقافة السياسية الأمريكية^(١)

ثانيا : ملامح القوة السياسية للولايات المتحدة الأمريكية بعد الحرب الباردة

لقد أصبحت السياسة الأمريكية تشكل محور اهتمام واضح عند العامة والنخب على حد سواء

جراء الحضور السياسي والدبلوماسي الفعال الذي اكتسبته منذ نهاية الحرب الباردة والذي تعزز مع

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

[Remove Watermark Now](#)

أهم هذه الأدوات .

١ . السيطرة على المنظمات الدولية
لقد أوكلت الولايات المتحدة الأمريكية لنفسها مهمة القيادة في بناء نظام سياسي واقتصادي للعالم الحر مع ضرورة توفير الظروف التي تكفل سلامة وفاعلية هذا النظام ضد كل من يهدد وجوده واستمراري

(*) لقد تم تعديل الدستور سبعة وعشرين مرة شكلت التعديلات العشرة الاولى وثيقة الحقوق في حين حدد التعديل الرابع عشر الحقوق الضرورية الاساسية للأمريكيين .المصدر: رشيد حمایمی، الولايات المتحدة قوة اقتصادية عظمى، مصدر سبق ذكره

(١) لمی محمد ترو، الهيمنة في الاقتصاد العالمي ،بحث دبلوم في العلاقات الدولية ، كلية الحقوق ، العلوم السياسية ، جامعة بيروت العربية ، ص ١٢ .

(٢) د. حيدر علي حسين ، سياسة الولايات المتحدة الأمريكية ومستقبل النظام الدولي ؛مصدر سبق ذكره ،ص ٢١١.

ويتم ذلك خارج إطار منظمة الأمم المتحدة. (١) إذ تلتزم الولايات المتحدة ضمن سياستها بدعم مؤسسات ثابتة والسعي نحو الهيمنة عليها إلى بسط هيمنتها على العديد من تلك المؤسسات الدولية مثل منظمة التجارة العالمية وحلف شمال الأطلسي ومنظمة الدول الأمريكية هذا فضلا على هيمنتها على أهم تلك المؤسسات وهي هيئة الأمم المتحدة باعتبارها المرجع الشرعي الدولي وذلك من خلال تقديم الدعم لها والترويج لدورها الفعال على الساحة الدولية مع الأخذ بعين الاعتبار مسالة وضع المحددات لهذا الدور "من أجل إن تكون هذه المنظمة أداة طيعه بيدها لتنفيذ سياستها وتحقيق أهدافها التوسعية. (٢). فأصبحت الأصوات تسمع من هذه المنظمة عندما تكون هناك مصلحة لها في استعداد وتطبيق القرارات وتغيب تلك الأصوات إذ اقتضت الدول المهيمنة على هذه المنظمة وعلى رأسها الولايات المتحدة ، وهي في سعيها هذا تعتمد على قوتها العسكرية من أجل ضمان استمرارية تفوقها الذي يمكنها من مواجهة التهديدات الرامية إلى إلحاق الضرر بمصالحها العليا من خلال تحقيقها

لعنصر الانسجام في عملية صنع واتخاذ القرارات السياسية ، ذات المنحى الدولي الأمر الذي أدى

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

وهكذا استطاعت الولايات المتحدة أن تتناول بأساليبها السياسية ما عجزت عن تحك
الرسالة العسكرية الحديثة (٤) وأصبح الدور المطلوب الذي تؤديه هذه المنظمة من وجهة نظر أمريكية

(١) لمى محمد ترو، الهيمنة في الاقتصاد العالمي، مصدر سبق ذكره ، ص ١٣ .

(٢) الولايات المتحدة كأداة لهيمنتها الدول المتقدمة على الموقع :- www.rtv.gov/special reports spv

0024/sr-2005.5.12

(٣) شفيق المصري .امبراطورية إلى ان يحين موعد الاسئلة العاصفة ،مجلة الوفاق العربي ،لندن، السنة الثالثة ،العدد ٣٢،فبراير ،٢٠٠٤،ص ٤٠ .

(٤) احمد عبد الحليم ،الاستراتيجية العالمية للولايات المتحدة ،السياسة الدولية، مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية ،(القاهرة: الأهرام)،يناير،٢٠٠٢،على الموقع:

<http://www.siyassa.avg.eg/asiyassa/ahram/2002/1/1 Mili1.htm>

هو مجرد أن تكون أداة لاستكمال ودعم المبادرات الأمريكية السياسية منها والعسكرية ، وخلاف ذلك فان الولايات المتحدة تستطيع إن تستغني عنها وان تعمل بمفردها على الساحة الدولية كما فعلت في كوسوفو. وبهذا فقد حولت الولايات المتحدة الأمريكية هذه المنظمة من دورها الحقيقي في إن تكون "الحكومة العالمية" إلى مجرد منظمة إنسانية من خلال إنشائها لبعض المؤسسات الدولية التابعة لها لترعى هذه القضايا مثل " اليونيسيف ، والانروا ، ومنظمة الصحة العالمية oms والعديد من المنظمات الأخرى. (١)

كما تمارس الولايات المتحدة الأمريكية دورا فعالا داخل مجلس الأمن الدولي الذي تتمتع فيه بحق النقض (الفيتو) ، من ممارساتها لسياسة الترغيب تارة والترهيب تارة أخرى في مواجه الأعضاء الدائمين بالشكل الذي تستطيع من خلاله إضفاء الشرعية الدولية على استعداد وتمير العديد من القرارات التي تخدم مصالحها (٢) .

٢. السيطرة على المؤسسات المالية والنقدية الدولية

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

الأمريحية^(٣) إذ ادعت الولايات المتحدة بعد انتهاء الحرب الباردة إن العالم قد تغير وانه في حالة تحول نظام دولي جديد ،وحاولت إن تقنع العديد من دول العالم بان هذا النظام الدولي الجديد يحتكم بدوره إلى الشرعية وسلطة القانون الدولي مستنداً في ذلك إلى مرجعية الأمم المتحدة .

ولكن سرعان ما اكتشف العالم بان هذا النظام الذي اعتمده الولايات المتحدة ، واتخذت لنفسها موقع القيادة فيه ليس سوى نظام اعتمدت فيه الولايات المتحدة سياسة الكيل بمكيالين وإتباع المعايير المزدوجة في الحكم على العديد من المشاكل التي تحيط بدول العالم ، وخير دليل على ذلك هو ما قامت به من عمليات عسكرية وحصار اقتصادي على العراق بحجة احتلال الكويت وامتلاكه أسلحة

(١) غادة محمود زيد ،الولايات المتحدة والنظام العالمي الجديد ،مصدر سبق ذكره ، ص١٥١ .

(٢) شفيق المصري .امبراطورية إلى ان يحين موعد الاسئلة العاصفة ، مصدر سبق ذكره ، ص٣٨ .

(٣) غادة محمود زيد ، مصدر سبق ذكره ، ص١٥٣

الدمار الشامل في الوقت الذي تقف متفرجة أن لم تكن مؤيدة لاحتلال إسرائيل لأراضي فلسطين العربية وامتلاكها السلاح النووي".^(١)

٣. الدخول في التحالفات والشراكة الدولية

في ضوء القناعة الأمريكية القائمة على "أن ما من دولة يمكنها بناء عالم أفضل وأكثر أمان بمفردها". فالأحلاف والمؤسسات المتعددة يمكنها مضاعفة قوة الدولة المحبة للحرية. وعلى هذا الأساس فقد حرصت الولايات المتحدة على توفير هذه المركزية للنظام العالمي الجديد من خلال إشكال وصيغ مختلفة من الشراكة مع الآخرين هذا ما يتبين من خلال الآتي :

أ. إقامة شراكة أمنية - دفاعية مع دول الخليج من جهة ومع دول منطقة آسيا والمحيط الهادئ من جهة أخرى .

ب. هي في شراكة "أطلسية" مع دول أوروبا الغربية لكي تبقى للمركزية الأمريكية الإدارة المقررة في

المجالين السياسي والعسكري في أوروبا .

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

هـ. هي في شراكة اقتصادية مع الدول الأوروبية الغنية واليابان من خلال مجموعة الدول الثم

(٥٨).

و . كذلك هي في شراكة مع دول شمال أمريكا "كندا والمكسيك" NAFTA * .

(١) احمد عبد الرزاق شكاره ،الفكر الاستراتيجي الامريكى والشرق الاوسط في النظام الدولي الجديد ،في العرب وتحديات النظام العالمي ،سلسلة كتب المستقبل العربي ١٦،(بيروت :مركز الدراسات الوحدة العربية)،١٩٩٩ص٢٢٣
(٢) بلقرين عبد الاله ،السياسة الخارجية للولايات المتحدة ،المستقبل العربي ،مركز ودراسات الوحدة العربية، العدد٢٢
٢٠٠١،ص٣٤ .

(*)نافتا: اتفاقية التجارة الحرة لشمال اميركا " north American free trade agreement " وهي معاهدة لانشاء منطقة تجارية حرة ما بين الولايات المتحدة وكندا والمكسيك ، وقد وقعت اتفاقية التبادل الحر لأمريكا الشمالية في عام ١٩٩٢ واصبحت سارية المفعول في يناير ١٩٩٤.المصدر :

<http://ar.wikipedia.org/wiki>

ز. أن الولايات المتحدة في شراكة إستراتيجية مع إسرائيل لكي تضمن "إسرائيل" التفوق النوعي الذي تستطيع من خلاله ضبط دول الشرق الأوسط، فضلا عن تحقيقها لتسهيلات اقتصادية كبرى معها^(١) وعليه فإن نظام ما بعد الحرب الباردة لم يكن نظاما للتوازن في المصالح ولا نظاما لقانون دولي مقوم من قبل الأمم المتحدة يسعى إلى تحقيق السلم والاستقرار وإنما هو في حقيقته نظاماً تركزت فيه هيمنة القطب الأمريكي الواحد على سائر الأقطاب مسنودا بمرجعية عسكرية مستعدة لإعلان الحرب المفتوحة ضد أي قوة تعترض مصالحها وأداتها في تحقيق هدفها هذا هو حلف شمال الأطلسي .

مما تقدم نستنتج أن الولايات المتحدة الأمريكية سوف تبقى ذات أسس اقتصادية مهيمنة على العالم بالرغم من صعود بعض الدول لمصاف القوى الاقتصادية الكبرى ، لتمتع الاقتصاد الأمريكي بامتيازات إستراتيجية كبيرة منها امتداد حجم الولايات المتحدة على معظم أراضي القارة - باستثناء كندا والمكسيك - ذات موارد اقتصادية كبيرة ومنها الموارد الطبيعية العديدة، فضلا عن أهمية مواردها

البشرية من حيث العدد والتنوع كما يعد السوق الأمريكي سوقا جاذبا للأيدي العاملة ذات الجودة

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

الرائدة عالميا وذلك نتيجة لقوة مقوماتها التكنولوجية والعلمية ، وتصدرها لقوى العالم في المجال العسكري من حيث العدد والعدة والنسليح ومعدلات الإنفاق. وأخيرا فإنها تعد الرائدة في مجال إدارة العلاقات الدولية وقيادة النظام الدولي من خلال امتلاكها لمقومات سياسية داخلية وخارجية تتعلق بإستراتيجيتها في إدارة النظام الدولي .

(١) لما محمد ترو ، مصدر سبق ذكره ، ص١٧

المبحث الثاني : مقومات القوة الاقتصادية والسياسية للصين

تمثل الصين القوة الاقتصادية والبشرية والعسكرية والسياسية التي بدأت قوتها بالظهور في تسعينات القرن الماضي مع سقوط الاتحاد السوفيتي كقوة اقتصادية نامية لكنها تسعى إلى أن تكون منافسا للولايات المتحدة الأمريكية ، وعنصرها مهما في توازن النظام الدولي القائم .
وعليه سيتناول هذا المبحث القدرات التي تمتلكها الصين والتي جعلت لها دورا مهما على الساحة الدولية منذ نهاية الحرب الباردة عن طريق إتباعها لسياسات وإصلاحات اقتصادية وسياسية مكنتها من إن تكون محط لاهتمام المجتمع الدولي لما أثارته من انجازات كبيرة في جميع الميادين وخاصة في المجال الاقتصادي .وفي ضوء ذلك سيذهب هذا المبحث إلى تسليط الضوء على ثلاثة مطالب اختص الأول في عرض مراحل تطور الاقتصاد الصيني ، إما المطلب الثاني فقد تناول مقومات القوة الاقتصادية الصينية ، في حين عرض المطلب الثالث مقومات القوة السياسية في

الصين.

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

[Remove Watermark Now](#)

المطلب الأول : مراحل تطور الاقتصاد الصيني ((المقومات التنظيمية))

قام (ماوتسي تونغ) وهو اول رئيس للصين الشعبية ببناء اقتصاد جمهورية الصين الشعبية منذ تأسيسها عام 1949 وحتى أواخر عام 1978 ، من خلال قيادته للبلاد نحو مجتمع حديث شيوعي صناعي وزراعي وإطلاقه لمشروع " القفزة العظمى للأمام " . حيث دخلت الصين في عام 1978 مرحلة جديدة في مسيرتها من خلال تطبيقها لسياسة الإصلاح الاقتصادي والانفتاح على العالم ، والتي عُدت بداية لمرحلة جديدة في مسيرة النهضة الصينية * . وقد أكمل هذه الإصلاحات وطورها (شورنجي) إذ انه بدأ بإصلاحات جديدة وواسعة استمرت من (1990 - 2003) . وكان من أهم مميزات هذه التجربة هو تطبيقها لمنهج التدرج في مسيرة الإصلاحات التي قامت بها الحكومة الصينية " سياسة المشي على القدمين" ** ، الأمر الذي أعطاها حصانة ضد الفشل الذي أصاب غيرها من التجارب في هذا المجال ، وهذا ما سيتم تناوله في هذا المطلب بمحورين ، تناول المحور الأول

الإصلاحات التي قامت بها الصين خلال المدة مابين (1978- 1990) ، والآخر تناول الإصلاحات

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

(*) سياسة القفز الكبير إلى الأمام : تحقيق الإقلاع الاقتصادي بتسييم الصناع في المدن والبرادي والاعتماد على الطاقة البشرية وتنفيذ الأشغال الكبرى (بناء السدود و مد شبكة المواصلات) . المصدر :الصين قوة اقتصادية صاعدة <http://www.achamel.info/Lyceens/cours.php?id=588>

(**) المشي على القدمين وهي فلسفة اقتصادية والتي تعنى بضرورة خلق توازن بين الفلاحة والصناعة. و لقد ادت الاصلاحات التي بدأت منذ عام ١٩٧٨ في الصين إلى تحقيق نسبة نمو عالية لم يسبق لها مثيل اذ وصلت إلى ٨% انظر <http://www.arabic.cri.com.cn/arabic/2002/oct.173423.htm> .

(***) ويتضمن البرنامج الاقتصادي على السياسات الاتية

(اعادة تقويم الاقتصاد، اعادة البناء الاقتصادي ، تعزيز الفعالية الاقتصادية)

يونس محمد، الصين الجديدة في ظل سياسة الاصلاح والانفتاح، ابحاث منشورة في مجلة الكتب،وجهات نظر،الموسوعة العربية العالمية، القاهرة، نوفمبر ٢٠٠٢ ، ص٦

(١) وليد سليم عبد الحي ، المكانة المستقبلية للصين ، مصدر سبق ذكره ، ص٦٢-٦٣

وذلك ضمن برنامج التحديثات الأربع التي شملت (أزرعه - الصناعة - الجيش - العلوم والتكنولوجيا على وفق ثلاث نقاط أساسية كان على الصين إتباعها وهي: دعم العمل من اجل حكومة نظيفة، فضلا عن بذل المجهود من اجل تضيق الفجوة بين شرق الصين وغربها في موضوع التنمية الاقتصادية ، وأخيرا ملاحظة الضغوط المتزايدة للتضخم المحتمل. (١)

لقد تم تنفيذ خطة الإصلاح عام 1978 في الريف ، ومن ثم انتقلت عام 1984 إلى المدينة . وفي عام 1992 أعلنت الحكومة الصينية نهاية برنامج التقيف وأبدت اهتمامها بالإسراف في جهود الإصلاح والانفتاح الاقتصادي الخارجي والتركيز على العناصر الاقتصادية الرأسمالية في برنامج الإصلاح الاقتصادي . (٢)

لقد تميزت هذه المرحلة بانتهاج سياسة اقتصادية جديدة للتنمية بإدخال بعض الإصلاحات الليبرالية على الاقتصاد ، والانفتاح على الخارج وذلك من خلال :

١- تفكيك أراضي الكومونات الشعبية وإقامة مقاولات فلاحية مختلطة من خلال السماح بالملكية

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

٤- إعادة تنظيم مقاولات الدولة بمنحها الإستقلال المالي والإداري .

٥- تشجيع المبادلات التجارية مع الخارج .

٦- إعطاء حوافز لجلب الاستثمارات الأجنبية إلى الصين (٣)

لقد استفاد قادة برنامج التحديثات الأربعة للإصلاح من جملة مزايا في الاقتصاد الصيني أهمها (٤)

١- رخص الأيدي العاملة ووفرته مما يؤدي إلى انخفاض كلفة الإنتاج .

٢- تنامي الاستهلاك الداخلي في الصين بسبب ارتفاع القدرة الشرائية للمواطن الصيني .

(١) د. حميد الجميلي، الصين والعهد الاقتصادي الجديد، بغداد، مجلة شؤون سياسية ، العدد٤، ١٩٩٥، ص٣٦

(٢) د. عبد العزيز حمدي عبد العزيز ، التجربة الصينية: دراسة ابعادها الايديولوجية والتاريخية والاقتصادية، القاهرة(م القرى ١٩٩٧)، ص٥١

(٣) د. حميد الجميلي ، الصين والعهد الاقتصادي الجديد ، مصدر سبق ذكره، ص٣٧ .

(٤) يونس محمد، الصين الجديدة في ظل سياسة الاصلاح والانفتاح ، مصدر سبق ذكره ، ص٨

٣- ارتفاع معدل الادخار لدى المواطن الصيني بنسبة 30% .

٤- دور الصينيين في الخارج والذي أدى إلى ربط الاقتصاد الصيني باقتصادات الدول التي يعيشون فيها .

٥- القدرة الكبيرة على استيعاب التدفقات المالية الخارجية (١) .

إن هدف عملية الإصلاح والانفتاح حدد بثلاث مراحل تبدأ بتحقيق مضاعفة مجمل قيمة الإنتاج القومي خلال السنوات العشر من عام (1980-1990) ، بغية حل مشكلة الغذاء والكساء للسكان . ومن خلال تحقيق التنمية الاقتصادية ورفع مستوى الشعب سواء عن طريق رأس المال الوطني أو الأجنبي بأسلوب اشتراكي الهدف رأسمالي الوسائل والإدارة . وقد تم بالفعل تحقيق هذا الهدف . ثم تحقيق مضاعفة مجمل قيمة الإنتاج القومي مرتين أخريين للمدة (1990 - 2000) غير أنهم حققوا هدفهم في خمس سنوات ضمن المدة (1990 - 1995). مما يتيح تحقيق عصره

الاقتصاد الصيني في أواسط القرن الحادي والعشرين ، والوصول به إلى مستوى الدول المتقدمة في أفق

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

عام 1991 إلى 3% عام 1994 ، وانضمام الصين إلى المؤسسات النقدية والمالية الدولية (صندوق النقد الدولي والبنك الدولي) ومن ثم إلى منظمة التجارة العالمية .

إن عمليات الإصلاح الاقتصادي جاءت من داخل الحزب وليس من خارجه مع عدم التخلي عن أولوية القطاع الزراعي لصالح القطاع الصناعي . كما تمت موافقة الحزب على تطبيق برنامج (جيانج زيمين) القاضي ببيع النسبة الغالبة من الوحدات الصناعية المملوكة للدولة للقطاع الخاص (٣) ،

(١) يونس محمد، الصين الجديدة في ظل سياسة الإصلاح والانفتاح ، مصدر سبق ذكره ، ص ٩

(٢) فتوح ابو الذهب ، نموذج التنمية ((الصين حدود وامكانيات التطبيق خليجياً)) ، مركز الخليج للدراسات الاستراتيجية ، العدد ٣٠ ، ٢٠٠٢ ، ص ٦٨

(٣) د. محمد السيد سليم ، الصين في ظل نظام القطبية الثنائية ، في العرب في الاستراتيجيات العالمية ، (عمان : مركز الدراسات الاستراتيجية) ، ١٩٩٤ ، ص ٣٢ .

فضلا عن تطبيق نظام اللامركزية والإصلاح الجذري للشركات والمصانع المملوكة للدولة من أجل حل معظم المشاكل التي تعاني منها تلك المؤسسات . كذلك السماح بظهور الملكية الخاصة إلى جانب الملكية العامة والتعاونية ، وعمل موازنة فيما بينها ضمن الهيكل الاقتصادي للصين.* كما دعت الإصلاحات إلى إقامة أسواق المال والتكنولوجيا والمعلومات على أسس حديثة (١) .

ثانيا : إصلاحات شورنجي منذ عام 1990

لقد ساهمت إصلاحات المرحلة الأولى في التمهيد للانفتاح الاقتصادي ، وفسحت المجال أمام المرحلة الثانية للتعاون الاقتصادي مع العالم الرأسمالي وتبادل التكنولوجيا ليصبح التنظيم الاقتصادي الصيني تنظيماً مختلطاً ((اقتصاد السوق الاشتراكي)) (٢) .

ويمكن إيجاز أهم البرامج الإصلاحية التي أجراها شورنجي على الاقتصاد الصيني بما يأتي :

١- إصلاح الجهاز الحكومي والإداري : ويتم من خلال

أ - تقليص عدد موظفي الحكومة المركزية والحكومات المحلية إلى النصف ، فضلاً عن تقليص

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

٢- إصلاحات مالية وضريبية : وتمثلت بالاتي :

أ - إعادة العمل بالنظام المرجري في مسألة فرص وبحصيل الضرائب والسوون المالية . وذلك بعد ملاحظة تدني مداخيل الدولة من (30%) عام 1978 إلى (107%) عام 1997 .

(*) وقد شملت تلك الإصلاحات بنودا في الايديولوجية الشيوعية والتي سمحت بالملكية الخاصة للاراضي ووسائل الانتاج وتمليك اراضي الكومونات وتحويلها هذا فضلا عن تحقيق احتكار الدولة للنشاط الاقتصادي والسماح للقطاع الخاص الحل في قطاعي الصناعة والتجارة ، كذلك اقامة القطاع المختلط بين الدولة والقطاع الخاص في القطاع واخيرا فتح باب الاستيراد وخاصة استيراد التكنولوجيا الغربية

يونس محمد، الصين الجديدة في ظل سياسة الإصلاح والانفتاح، مصدر سبق ذكره ، ص ١١

(١) فتوح ابو الذهب ، مصدر سبق ذكره ، ص ٦٩

(٢) الصين ، قوة اقتصادية صاعدة ، على الموقع :

<http://Ar.wikipedia.org/wiki>

- ب - إعادة تنظيم المصرف المركزي للدولة وفروعه المحلية ، وإنشاء فرق محلية لمراقبتها في مسائل الفساد والرشوة والحويلة دون تمويل مشاريع غير مضمونة الأرباح . (١)
- ٣- إصلاح شركات الدولة : لقد ركز شورنجي على الشركات الكبرى إذ قام بدمجها للتهيؤ لمنافستها الشركات العالمية في عالم الاقتصاد الحر ، وبهذا خلف تكتلات اقتصادية كبيرة استطاعت تحقيق نتائج اقتصادية يعتد بها ((كشركة هايبر لإنتاج المكيفات))
- ٤- تحديث البنى التحتية ((الاتصالات والمواصلات والسدود الكبيرة)) ، وخصخصة قطاع السكن والبناء مما أدى إلى زيادة النمو وارتفاع معدل الاستهلاك المحلي. (٢)
- ٥- تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الصين فالتنمية الاقتصادية من خلال المحافظة على سرعة نمو الاقتصاد الوطني السريع نسبي .
- ٦- تحسين هياكل الصناعات وترقيتها إلى مستوى أعلى ، وتعزيز القدرة التنافسية الدولية في عام

. 2005

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

٦- إعطاء أولوية للقطاع الزراعي .

١٠- ازدياد معدل نصيب الفرد في الدخل لسكان المدن والأرياف إلى نحو 5% مع السعي إلى زيادة

معدل نصيب الفرد من المساحة السكانية إلى ٢٢م . (٤)

١١- إدخال التكنولوجيا الحديثة .

(١) كونراد زايتس ، الصين عودة قوة عالمية ، (ابو ظبي : مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية) ، ٢٠٠٣ ،

ص ٤٥٩ ،

(٢) فوزي حسن ، الصين واليابان ومقومات القطبية العالمية ، مصدر سبق ذكره ، ص ٧٥ .

(٣) فتوح ابو الذهب ، مصدر سبق ذكره ، ص ٧٠

(٤) فتوح ابو الذهب ، مصدر سبق ذكره ، ص ٧١ .

لمزيد من التفاصيل انظر المعلومات الموجودة على الموقع :

<http://vb.monarty.com/showthread-php?t=760>

١٢ - الاستعداد للانضمام إلى منظمة التجارة العالمية .

إما العوامل الاجتماعية فتشمل كل من :

١- السيطرة على سرعة ازدياد عدد السكان الطبيعية .

٢- تطوير العمل الثقافي وتعزيز التقدم الأيديولوجي .

٣- الالتزام بمرونة الفكر الاقتصادي المتحدث عن اقتصاد السوق الاشتراكي للفكر الاقتصادي الرأسمالي^(١).

واستناداً إلى ما تقدم نخلص إلى أن التجربة الصينية تعد نموذجاً للدول الأخرى لاسيما النامية منها ، وتجربة فريدة من نوعها وخاصة بعد ما أحدثته من كم كبير في التحولات على شعب يزيد عدد سكانه على (1.3) مليار نسمة كما دل عليه نمو نسب الناتج القومي الإجمالي وارتفاع نسب الصادرات ومستويات المعيشة .

المطلب الثاني : مقومات القوة الاقتصادية الصينية

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

في ستة محاور اختص المحور الأول باستعراض الموارد الطبيعية والبشرية ، في حين ناقش المحور الثاني الناتج الكلي الصيني ، إما الثالث فكان متوسط دخل الفرد ؛ وتناول الرابع تكوين رأس المال الثابت والاستثمارات ، وقد جاءت القوة العسكرية الصينية بالمحور الخامس ، ليتبعها بعد ذلك القوة العلمية والتكنولوجية في المحور السادس .

أولاً: الموارد الطبيعية والبشرية

أ. المقومات الطبيعية : تملك الصين من المقومات الطبيعية ما يمكن إن يؤهلها لتحلل مركزاً مهماً في النظام الدولي والتي تضم المقومات الجغرافية ، فضلاً عن الموارد الاقتصادية كالمعادن و مصادر الطاقة :

(١) محمد عبد الغني ، التجربة الصينية الفريدة في التنمية الاقتصادية ، (ابو ظبي : مركز الخليج للدراسات الاستراتيجية) ، العدد ١٠٣ ، سبتمبر/أكتوبر ٢٠٠٢ ، ص ٣٧ .

١. العامل الجغرافي : ويشمل

الموقع و المساحة : تعد الصين من اكبر دول العالم مساحة ، إذ تمثل مساحتها (9.640.821) مليون م^٢ أي ما يعادل ربع إجمالي آسيا ، ونفس المساحة الكلية للدول الأوربية الثلاثين . وهي بهذا تأتي في المركز الثالث في العالم بعد روسيا و كندا من حيث المساحة. (١)

تحد الصين منغوليا شمالا ، وروسيا وكوريا الشمالية من جهة الشمال الشرقي ، والبحر الأصفر وبحر الصين الشرقي من جهة الشرق ، إما من جهة الجنوب فهي محاطة بكل من فيتنام ولاوس وبورما (ميانمار) والهند وبتان والنيبال، وتحدها الباكستان من جهة الجنوب الغربي وأفغانستان وقيرغستان من جهة الغرب ، كما تحد الصين بعد البحر الأصفر كل من كوريا الجنوبية واليابان ، إما الفلبين فتقع وراء بحر الصين الجنوبي (٢)

يتجاوز طول الخط الساحلي للصين (14000) كم ويبدو الخط الساحلي بشكل هلال يبرز

إلى المحيط و السواحل الصينية نوعان الأول هو السواحل الجنوبية : وهي في معظمها حجرية ، إما

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

وتليها جزيرة (هاي نان) ، إذ تبلغ مساحتها (36) ألف كم^٢ (34) ألف كم^٢ على التوالي . وتو
أيضا أرخبيلات أخرى مهمة كأرخبيل (مياو داو) وأرخبيل (تشانغ شان) . (٣)

التضاريس : تتميز تضاريس الصين بتنوعها وتباينها وهذا ما يبدو واضحا من خلال ارتفاع أرضها غربا وانخفاضها شرقا . (٤)

(١) توفيق عبد العزيز السويلم ، نودج الصين الاقتصادي وتفعيل العلاقات معه ، تجارة الرياض ، العدد ٥١٠

(الرياض الغرفة التجارية الصناعية ، مارس ٢٠٠٥) ص ٧٥

(٢) <http://geography.abaout.com/library/cia/blccina.htm>

(٣) وزارة الخارجية الصينية ، الجغرافيا ١٩٩٨-٢٠٠٥ ، بكين ٢٠٠٣/٢/٢٦

(٤) المصدر السابق نفسه .

المناخ : يتسم مناخ الصين بالتنوع فهناك ((المنطقة الإستوائية ،المدارية ،شبه المدارية ،المعتدلة ،الدافئة ،المعتدلة ،المعتدلة الباردة))^(١) وتنخفض كميات الأمطار من الجنوب الشرقي إلى الشمال الغربي حسب درجة الرطوبة ويتباين معدل كمية تساقط الإمطار في مختلف المناطق ،إذ يصل معدل التساقط في سواحل الجنوب الشرقي إلى أكثر من (15000) ملم ،وفي المناطق الداخلية للشمال الغربي اقل من (200) ملم ^(٢) .

الموارد المائية : تأتي الصين في المرتبة الأولى في العالم في مجال الثروات المائية ،إذ تشكل المياه فيها (2.8%) من مساحتها الكلية وتقوم باستغلالها كمورد أساسي للطاقة ، حيث تصل الطاقة المائية الكامنة في أنهارها إلى (680) مليون كيلو وات ، وتشكل مياهها نحو (5.8 %) من مجمل المياه العذبة في العالم ، وتصل مساحة أنهارها وبحيراتها إلى نحو (16.64) مليون هكتار مربع منها (5.03) مليون هكتار صالحة لتربية الأسماك و النباتات المائية^(٣). فضلا عن أنها تملك حوالي

(3) مليون / م^٣ من المياه الإقليمية ((حسب اتفاق قانون البحار التابع للأمم المتحدة)).^(٣)

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

الأمازون في أمريكا الجنوبية ، إذ يبلغ طوله (6300) كم وهو عني بموارد الطاقه المائيه وهو الشريان الرئيسي للمواصلات المائية إذ يربط بين شرق البلاد و غربها ويسمى (مجرى الماء الذهبي)^(٥) إما البحيرات الرئيسة في الصين فهي بحيرة يويانغ ، و دونغتينغ ، و تايهو ، و هونغسته وغيرها^(٦) .

(١) فاروق عمر عبد الله العمر ، دول القوى ودول الضعف ، (القاهرة ، المكتبة الاكاديمية ٢٠٠٥) ص ٦١

(٢) وزارة الخارجية الصينية ، مصدر سبق ذكره .

(٣) موقع ويكيبيديا الالكتروني، مصدر سبق ذكره .

(٤) فوزي حسن حسين ، مصدر سبق ذكره ص ٣٣

(٥) مركز المعلومات و الدراسات ، الصين ، تقرير شامل (الرياض وزارة الخارجية ، ٢٠٠٥) ص ١٣ .

(٦) المصدر السابق نفسه ، ص ١٥ .

٢. الموارد الاقتصادية : وتشمل

الأراضي الزراعية : إن الصين تضم أراضي صالحة للزراعة والتي تنتج المحاصيل الزراعية وتربية الحيوانات وتنتشر هذه الأراضي في مساحات واسعة من السواحل و الأراضي الزراعية و أراضي الغابات . وتتركز الأراضي الزراعية في سهول شرقي الصين ، وتنتشر المروج بصورة رئيسية في شمالها وغربها ، إما الغابات فتنشر في المناطق الحدودية لشمال الصين والشرقي وجنوبها الغربي بصورة رئيسية وتمتد الأراضي الزراعية في الصين على مساحة قدرها (130.4) مليون هكتار ، وتنتج الصين العديد من المحاصيل الزراعية منها (القمح و الذرة و فول الصويا و الكتان والقطن والارز وغيرها) . (١) وعلية تعد الصين من أغنى دول العالم في موارد النباتات (٢). كما تعد بيئة الصين صالحة لرعي وتربية الماشية و الحقول و الأبقار و الأغنام إذ يمتد العشب على مساحة تفوق

(400) مليون هكتار منها (319) مليون هكتار من المروج الخضراء، وبهذا فهي تعد من الدول

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

في العالم (٤) ، وتحتل الصين المرتبة الثانية عالميا في إنتاج الحديد و الأولى في إنتاج الزئبق والفسفور و الكبريت وغيرها من المعادن ، إما بالنسبة لمعادن الأتربة النادرة احتياطيها أكثر بكثير من مجملها لدى بلدان العالم الأخرى (٥) .

(١) فاروق عمر عبد الله العمر ، مصدر سبق ذكره ، ص ٦٣ .

(٢) وزارة الخارجية الصينية ، الجغرافيا ، مصدر سبق ذكره .

(٣) ابراهيم الاخرس ، التجربة الصينية الحديثة في النمو : هل يمكن الاقتداء بها ؟ (القاهرة: ابتراك للنشر و التوزيع ، ٢٠٠٥) ، ص ٦٠ .

(4) Barry tumev ,the state year book , the politics ,Cultures and Economies of the world. P. 318

(٥) عبد الرحمن العيتبي ، التتین الصيني وازمة بحر جنوب الصين ، على الموقع :

<http://www.ahmedwahban.com/aforum/viewtopic.php?f=24&t=3016>

مصادر الطاقة : وتشمل

- الفحم : تتوفر في الصين عدة مناجم لاستخراج الفحم الحجري تقع في النصف الغربي للبلاد ، وهي تحتل المرتبة الأولى عالمياً في إنتاج الفحم .
- النفط والغاز الطبيعي : تحتل الصين مراتب متقدمة على الصعيد العالمي في إنتاج النفط إذ انها تنتج نحو (4.37) مليون برميل من النفط وبهذا فهي تحتل المرتبة الخامسة عالمياً في هذا المجال، إما بالنسبة للغاز فهي تحتل المرتبة السادسة عشر عالمياً ، إلا إن إنتاجها لا يسد حاجتها لذلك فهي تستورد ما تحتاجه من دول الشرق الأوسط والقارة الإفريقية.
- الطاقة الكهرومائية : تعد الصين الأكبر في العالم من حيث امتلاكها للطاقة الكهرومائية ، كما تحتل المرتبة الثانية عالمياً في إنتاج الكهرباء إذ تبلغ (1640.5) كيلوات في الساعة وتنتشر في

الصين عدة مراكز لتوليد الطاقة الكهرومائية (١) .

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

عالمياً من حيث التعداد السكاني (١) .

(١) عبد الرحمن العيتبي ، المصدر السابق نفسه.

(*) وذلك حسب بيانات الاحصاء الرسمي للتعداد السكاني السادس عام ٢٠١٠ أي حوالي ١٩,٠٩% من سكان العالم وتضم الصين ٢١% من سكان العالم ويتوقع ان يبلغ عدد سكانها (١,٤٤٨,٤٤٧,١٤٩) نسمة في عام ٢٠٢٥ .

المصدر . The World Fact Book, cia ,Encarvta encyclopedia 2005. The IMF

(**) اشارت التقارير إلى ان قارة اسيا سوف تصبح القارة الاولى من حيث القدرة السكانية في العالم حيث سيصل عدد سكانها إلى ٥,١ مليار نسمة في عام ٢٠٥٠ وان الهند ستتفوق على الصين من حيث مقدار عدد سكانها الذي يصل إلى ٧,١ مليار نسمة مما يمثل ١٨% من تعداد السكان في ٢٠٦٠ بينما سيصل مقدار سكان الصين ٢,١ مليار نسمة مما يمثل ١٣% من سكان العالم :

She rouk news.com / news / view . aspx? Cade: 15012013

(2) The Fact Book – Encarvta encyclopedia 2005– The IMF .

(3) http://www.stats.gov.cn/english/newsandcom in gevents/t20110428-402722244.htm

٢. الكثافة السكانية : الصين هي البلد الأكثر سكانا في العالم ، ولكن كثافته السكانية ليست عالية جدا وتبلغ (137 نسمة لكل كم ٢) وهناك بضعة ملايين من السكان يسكنون الجزء الغربي والشمالي، في حين يعيش الغالبية من سكان الصين في الجزء الشرقي منها وأكثرهم يسكنون في السهول الخصبة في الشرق إذ تبلغ الكثافة السكانية هناك 320.6 نسمة لكل كم ٢^(١)

٣. معدل النمو السكاني : وصل معدل الخصوبة إلى ما يقارب (2) طفل لكل امرأة. ^(٢) حيث بلغت نسبة الولادات 13 % ، في الوقت التي شكلت فيه نسبة الوفيات (6%). ^(٣)

٤. التركيب السكاني : إن الصين تتمتع بموارد بشرية هائلة من الأيدي العاملة وان نسبة الشيخوخة و الطفولة هي الأقل قياسا بنسبة الشباب و الكبار (الناضجين) إما متوسط العمر في المجتمع الصيني فقد بلغت نسبته نحو (32%) ، ووفقا لتعداد السكان لعام 2010 فقد شكلت نسبة الأعمار التي تتراوح ما بين (14) عاما من مجمل السكان حوالي (16.6%) بانخفاض (6.29 %) من تعداد عام 2000

، وبلغت نسبة الأعمار التي تتراوح ما بين (15-64) عام حوالي (71.4%) في الوقت الذي بلغت

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

تناقص حتى وصل إلى 49% في عام 2011 ^(٥) كما أن الحكومة المركزية أنفقت (299.٥) مليار يوان أي ما يعادل (47.7) مليار دولار في عام 2012 لصالح أعمال الحد من الفقر و بزيادة قدرت بـ(31.9%) عن العام السابق ^(١)

(1) www.S6da.com/vb/showthread.php?t=441

(٢) الصين قوة اقتصادية صاعدة ، مصدر سبق ذكره .

(٣) فرانسواز لوموان، الاقتصاد الصيني ، مصدر سبق ذكره ، ص ٢٧ .

(4) bbc.co.uk.\newsworld-ssia-pacific-13218733

(٥) محمد عطية محمد ربحان ، التجربة الاقتصادية الصينية وتحدياتها المستقبلية،رسالة ماجستير منشورة، جامعة الازهر - غزة، كلية الاقتصاد والعلوم الادارية، ٢٠١٢، ص ٨٢

(6) Barry turnev,The state year book,the politics,cultures and Economies of the world op.cit313

٦. مستوى المعيشة : إما معدل الفقر في الصين فقد انخفض عدد الفقراء في عام 2012 عما كان عليه في عام 2011 ، إذ بلغ عدد السكان الذين يعانون من الفقر في المناطق الريفية (98.99) مليون نسمة في نهاية عام 2012 وبنخفاض وصل إلى (23.39) مليون نسمة مقارنة مع العام 2011 ، وذلك وفقاً لما ذكره مكتب الحد من الفقر التابع لمجلس الدولة الصيني ، وبشكل عدد الفقراء في المناطق الريفية (10.2%) من إجمالي عدد سكان الأرياف في البلاد وبنخفاض من (2.5) نقطة مئوية عن الرقم المسجل في عام 2011. (١)

٧. المستوى التعليمي : إما فيما يتعلق بالأمية في الصين فهناك (90%) ممن أعمارهم (15) عام يجيدون القراءة و الكتابة ، الأمر الذي يعني إن في الصين طاقات شبابية متعلمة تدعم قطاع العمل و الإنتاج والأبحاث وان الصين قد سجلت انخفاضاً إلى حد كبير في مستوى الأمية والتي بلغت (4.8%) مما جعلها تتبوأ المركز الأول عالمياً في مجال الموارد البشرية (٢) . فضلاً عن ذلك فقد

أظهرت آخر الإحصاءات انه من بين كل (100) ألف شخص من الأفراد المقيمين في بكين هناك

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

المحلي ومعدل نموه ، ومقدار مساهمة القطاعات الاقتصادية في تكوين الناتج القومي ، فمن ح
الجدول رقم (2-9) والشكل رقم (2-4) يوضح أن حجم الناتج المحلي الإجمالي للصين في ارتفاع
مستمر خلال المدة (2000-2013)، وبمعدل بلغ 3.980 تريليون دولار ، فقد ازداد الناتج المحلي
الإجمالي للصين من (728) مليون دولار في عام 2000 وهي اقل قيمه سجلها خلال هذه المدة إلى

(١) انخفاض عدد السكان الفقراء في المناطق الريفية بالصين: على الموقع:

Avabic.peopledaily.com .cn/31664,7374421.htm,2001.5.9

(2)The World Fact Book, cia, in china affairs" On; www.cia.orc

(٣) الكتاب الاحصائي السنوي في الصين للعام ٢٠٠٦ / قسم التعليم / والذي يعد رسمياً من الحكومة الصينية / المكتب الوطني للاحصاء في الصين ، على الموقع الرسمي للمكتب الوطني للاحصاء في الصين ، على الشبكة الدولية للمعلومات كذلك انظر اختلاف التوزيع السكاني في بكين .

(14) تريليون دولار في عام 2013 وهي أعلى قيمة سجلها حجم الناتج المحلي خلال نفس المدة ، ومن المتوقع أن يصل إلى (29.6) تريليون دولار عام 2020 (1).

جدول رقم (2-9) حجم الناتج المحلي للصين خلال المدة (1995-2013) بالتريليون دولار

السنة	الناتج المحلي بالتريليون دولار	السنة	الناتج المحلي بالتريليون دولار
2000	1,198	2007	3,494
2001	1,324	2008	4,521
2002	1,453	2009	4,985
2003	1,640	2010	5,7
2004	1,931	2011	4,9
2005	2,256	2012	5,61
2006	2,712	2013	14

المصدر : من اعداد الباحثة اعتمادا على :

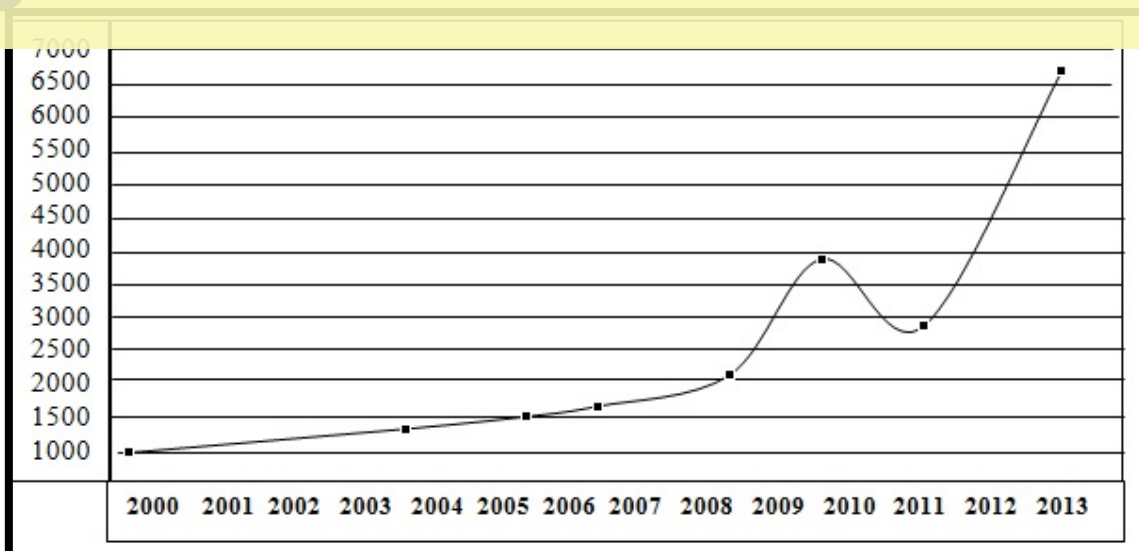
This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

HTTP://DATA.ALBANKALDAWLI.ORG/INDICTOR/TMVAL/ICTG/ISS/IN

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now



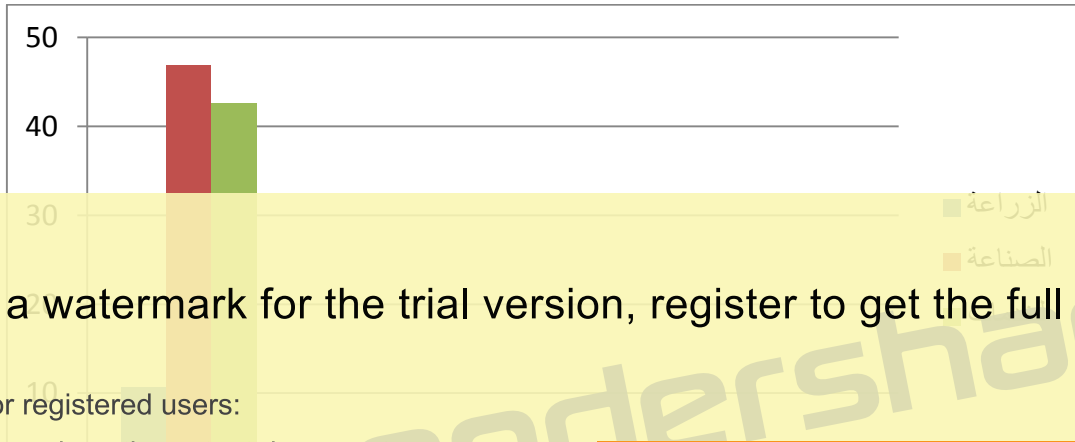
المصدر : من إعداد الباحثة اعتمادا على بيانات الجدول رقم (2-9)

(1) Avabic. .news.cn/economy/2013-2-28/c-13219877.htm

مساهمة القطاعات الاقتصادية في الاقتصاد الصيني

يتضح من الشكل رقم (5-2) يتضح أن الناتج القومي الصيني يأتي من مجموعة قطاعات إنتاجية وهي ثلاثة قطاعات (الزراعي - الصناعي - وقطاع الخدمات)، إذ يتصدر قطاع الصناعة أعلى نسبة في هذا الناتج والتي بلغت 47% ، في الوقت الذي بلغت فيه مساهمة قطاع الخدمات نحو 43% والزراعة 10%. مع الأخذ بعين الاعتبار الحجم الكبير للسكان في الصين .

الشكل رقم (5-2) نسب القطاعات الاقتصادية المكونة للناتج القومي الصيني



This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

المصدر : من إعداد الباحثة اعتمادا على

1. <http://arabic.peopledaily.com.cn/31659/7858398.html>

٢. حصة قطاع الخدمات في الاقتصاد الصيني قد تتجاوز الحصة الصناعية في عام ٢٠١٣

http://arabic.news.cn/topic/2013-03/23/c_132256481.htm . 23-03-2013

3. <http://benmalek.yoo7.com/t1872-topic>

أ. قطاع الصناعة

بدأت الصناعة الصينية تتطور سريعا اعتبارا من بداية الخمسينات من القرن الماضي. وبعد قيام جمهورية الصين الشعبية عام 1949، بدأت الصناعة الصينية تمر بمرحلة الإنعاش والتنمية الشاملتين. وحتى تطبيق الإصلاح والانفتاح، أسست الصين بصورة أولية نظام الصناعة المتكامل

نسبياً. وخلال المدة (2003 - 1979) ، فقد بلغ معدل النمو الصناعي السنوي أكثر من 10%. وفي عام 2003، إذ بلغت القيمة المضافة للإنتاج الصناعي الصيني 5.3612 تريليون يوان صيني، بزيادة 12.6% عما كان عليه في عام 2002⁽¹⁾ ويُعد الإنتاج الصناعي مؤشر جيد للقطاع الصناعي الذي يمثل 47% من الناتج المحلي الإجمالي⁽²⁾ إما اليوم فلا تستطيع الصين إنتاج الطائرات والسفن والسيارات فحسب ، بل تستطيع إنتاج الأقماع الصناعية ومعدات الصناعة الحديثة كذلك ، وقد تشكل في الصين نظام صناعي مستقل ومتكامل الأقسام والمجالات ، وستطبق الصين في المستقبل إستراتيجية تطوير التصنيع اعتماداً على تطوير القطاع المعلوماتي من أجل الإسراع بالنمو الاقتصادي الصيني. ومن المتوقع أن يواصل القطاع الصناعي انتعاشه الحالي، في حالة لم تشهد الاقتصادات المتقدمة انهياراً. إلا أن البرنامج يركز حالياً على انتعاش الاقتصاد المحلي، بدلاً من النشاطات الصناعية المرتبطة بالتصدير، والتي تمثل جزءاً كبيراً من الاقتصاد المتنامي⁽³⁾ .

ب. قطاع الخدمات

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

إلى إستراتيجية طويلة الأجل في نفس الوقت، فإن الالتزام بسياسة ترمي إلى النهوض بالعمالة والحمية من البطالة، واتخاذ تدابير لتحفيز وتوسيع نطاق الاستهلاك، تدعو إلى تسليط الضوء على الأهمية المتزايدة للخدمات ، ومن جهة أخرى، فإن تطوير قطاع الخدمات يحتاج إلى خطة بغية تجديد شاملة ، وتنفيذ سياسة التنمية الاقتصادية والإصلاح والابتكار في قطاع الخدمات .⁽⁴⁾ كما سجل قطاع

(1) <http://arabic.cri.cn/chinaabc/chapter3/chapter30203.htm>

(2) <http://arabic.peopledaily.com.cn/31659/7858398.html>

(3) الاقتصاد الصيني يستعيد عافيته... بعد طول انتظار ، وضع مريح للشركات المنفتحة على التجارة الآسيوية خلال الأشهر الأولى من عام ٢٠١٣، العدد ١٦٢٩٣١ ، فبراير ٢٠١٣م ، على الموقع

<http://www.alriyadh.com/806574>

(4) الصين تدخل عصر صناعة الخدمات في عام ٢٠١٥ ، 9/10/2010

<http://arabic.people.com.cn/96604/7161066.html2010/10/9>

الخدمات في الصين زيادة في النمو في شهر أكتوبر عام 2012 حسب المؤشرات الأخيرة التي تبشر بإمكانية انتعاش الاقتصاد الصيني⁽¹⁾ كما شهد قطاع الخدمات الصيني تطوراً سريعاً في السنوات الأخيرة، إذ ارتفعت نسبة القيمة المضافة لقطاع الخدمات في إجمالي الناتج المحلي 2,7 نقطة مئوية في عام 2012، والذي خلق فرص عمل أكثر للمجتمع الصيني.

وأظهرت أحدث الإحصاءات الصادرة عن مصلحة الدولة للإحصاء أن حصة قطاع الخدمات في إجمالي الناتج المحلي الصيني بلغت (43.6%) في عام 2012، ومن الممكن أن يقترب من (45.3%) للحصة الصناعية خلال العام الحالي⁽²⁾. كما يتوقع أن تدخل الصين عصر الخدمات في عام 2015 وبالرغم من ارتفاع مردود قطاع الخدمات من إجمالي الناتج المحلي الصيني إلا أن مستوى الخدمات المحلية لا تزال متخلفة نسبياً مقارنة بمستوى الخدمات في دول العالم المتقدمة، حيث يتمثل من ناحية في النطاق المطلق، ومن ناحية أخرى يتمثل في نسبة مردود قطاع الخدمات من

إجمالي الناتج المحلي الإجمالي. وقد ظلت نسبة مردود قطاع الخدمات المحلية بنحو 43% من

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

مردود قطاع الخدمات في إجمالي الناتج المحلي الصيني إلى أكثر من 50%، بالإضافة إلى تطور الخدمات الحديثة، التجارة بالنجربة والمال والتأمين والمعلومات والنقل والمواصلات وغيرها.⁽³⁾

(1) الاقتصاد الصيني: زيادة نمو قطاع الخدمات، ٥ نوفمبر/ تشرين الثاني، ٢٠١٢ .

http://www.bbc.co.uk/arabic/business/2012/11/121104_china_service_sector.shtml

(2) حصة قطاع الخدمات في الاقتصاد الصيني قد تتجاوز الحصة الصناعية في عام ٢٠١٣

http://arabic.news.cn/topic/2013-03/23/c_132256481.htm . 23-03-2013

(3) الصين تدخل عصر صناعة الخدمات في عام ٢٠١٥، مصدر سبق ذكره

ج. قطاع الزراعة

إن الصين دولة يمثل عدد الفلاحين أغلبية تعداد سكانها، ويتحلى قطاع الزراعة بمكانة كبيرة جدا في الاقتصاد الصيني (١). إذ تشغل الزراعة % 64 من اليد العاملة النشيطة وتشغل باقي القطاعات الاقتصادية الأخرى مجتمعة % 36 من اليد العاملة النشيطة و بذلك تحتل الزراعة الصينية المرتبة الأولى من حيث التشغيل (٢). وتشكل نسبة مساحة الاراضي الزراعية في الصين نحو ٧% من اجمالي مساحة الاراضي الزراعية في العالم (٣) ولكن رغم ارتفاع عدد العاملين بالقطاع الزراعي وكذلك كونها الحرفة الرئيسة لغالبية السكان فإن هذا القطاع لا يساهم إلا 10% من الدخل الخام الوطني الصيني و بالتالي لا يحتل سوى المرتبة الثالثة في الاقتصاد الصيني بعد قطاع الخدمات والصناعة . (٤)

لقد بدأت الزراعة الصينية تنمو سريعا بعد تطبيق الإصلاح في الأرياف عام 1978. وخلال

العشرين عاما الماضية، حطم الإصلاح في الأرياف قيود النظام التقليدي وعملت الصين على إيجاد

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

والقطن ويزور الثلج وأوراق التبغ واللحوم والبيض والمنتجات المائية والخضروات. وخلال السنوات الأخيرة ، ظلت الحكومة الصينية تعد تنمية الزراعة اهم اولوياتها، وزادت باستمرار استثماراتها في الزراعة من اجل رفع دخل الفلاحين وتحقيق التوازن التنموي في المدن والأرياف بصورة تدريجية. (٥) .

معدل نمو الناتج القومي الأمريكي

ويمثل معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي مستوى النمو الاقتصادي المتحقق خلال مدة زمنية تقدر بسنة عادة ويعد مؤشرا يُعتد به في دراسة الاقتصاد الكلي لبلد ما ، ويلاحظ من الجدول (10-2)

(1) <http://arabic.cri.cn/chinaabc/chapter3/chapter30202.htm>

(2) <http://benmalek.yoo7.com/t1872-topic>

(3) <http://arabic.cri.cn/chinaabc/chapter3/chapter30202.htm>

(4) <http://benmalek.yoo7.com/t1872-topic>

(5) <http://arabic.cri.cn/chinaabc/chapter3/chapter30202.htm>

والشكل (6-2) المرفق له أن الاقتصاد الصيني الذي بلغ معدل النمو فيه خلال المدة ما بين (1992-2013) بلغ 9.511% كان قد سجل أعلى قيمة له في عام 1993 وهو 13.4%⁽¹⁾ ، متفوقا بذلك على جميع اقتصادات العالم نتيجة لزيادة معدل السكان الذي نتج عنه نزاييد نسبة الطلب على المنتجات السلعية. حتى أن صندوق النقد الدولي كان قد أشار وقتها إلى ((أن الصين لا زالت تواصل لعب دور القائد الايجابي للنمو الاقتصادي العالمي)) ، إلا انه وصل إلى أدنى قيمة في عام 1999 حيث بلغت نحو (7.1%) وذلك كان نتيجة لقرار الحكومة الصينية بضرورة تخفيض هذا المعدل لأسباب اقتصادية. ، إلا انه عاود التعافي والنمو خلال المدة ما بين (2003-2010) حتى بلغ نحو 11.9% في عام 2007. غير انه استمر بتسجيل معدلات منخفضة منذ بداية عام 2012 إذا ما قورن بالسنوات السابقة والتي وصل فيها إلى نحو 7% ، إلا انه استقر على نحو 8% خلال عامي 2013 و2014 كأساس سنوي⁽²⁾ والذي يعد نسبة مرتفعة قياسا بعام 2012 .

ويعود السبب للنمو المنخفض نسبياً للاقتصاد الصيني في الفصول الثلاث الأولى من العام

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

وخصوصاً على مشاريع البنية التحتية .

(1) صندوق النقد الدولي يقول ان الصين (بقعة مشرقة) في الاقتصاد العالمي. على الموقع :

Arabic@ people daily.com.cn 21\1\2011

(2) مؤشرات تعافي الاقتصاد الصيني في عام ٢٠١٣ بدعم مبيعات التجزئة ، على الموقع :

<http://www.al-seyassah.com/article/view/tabid/59/smid/438/articleID/228217/reftab/36/default.aspx> . 28 /1 / 2013

جدول رقم (10-2) معدلات النمو الاقتصادي في الصين للمدة (1992 - 2013)

السنة	نسبة النمو الاقتصادي %	السنة	نسبة النمو الاقتصادي %
1992	12	2006	11,6
1993	13,4	2007	11,9
1995	10,5	2008	10,4
1997	8,8	2009	9,2
1999	7,1	2010	10,3
2001	7,3	2011	7,2
2002	8	2012	7,9
2003	9,1	2013	8

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

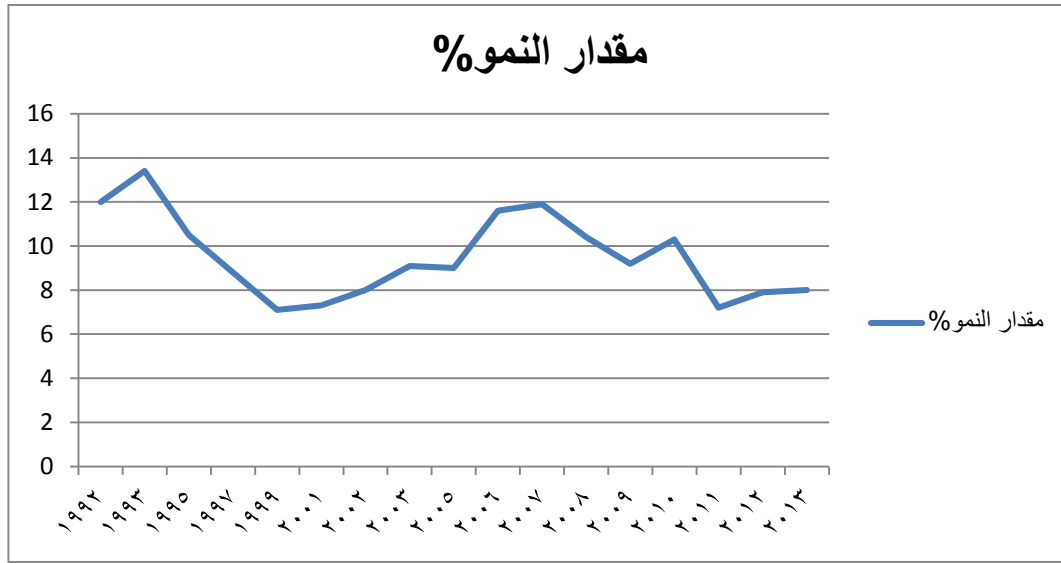
Remove Watermark Now

WWW.ALWAFD.ORG/2012.9.3

٣. بيانات صندوق النقد الدولي ، المنشورة على الموقع:

STUDIES.ALJAZEERA.NET/REPORT/2013.7.20.HTM

الشكل رقم (6-2) مقدار النمو الاقتصادي في الصين خلال المدة (1992-2013) نسبة مئوية%



المصدر : من إعداد الباحثة اعتمادا على بيانات الجدول رقم (10-2)

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

1994 وكان ذلك نتيجة حمية للزيادة في الطلب الكلي على المنتجات (السلع المنتجة) مع ارتفاع مستويات المعيشة، في حين قدر بنحو (14.7) في عام 1993 ونحو (16.7) في عام 1990. الأمر الذي دفع بالحكومة الصينية لتعزيز سلطتها المركزية في القرار الاقتصادي ، بغرض كبح ذلك الارتفاع من دون التأثير في نسبة النمو ، وهو ما قاد إلى انخفاض بنسب التضخم بعد هذا العام ليقدر بـ(2.8%) عام 1997. (٢) وقد حافظت الحكومة الصينية على مساعيها المستمرة لضبط التضخم

(١) ندسي فيشمن ، ندسي فيشمن ، الصين شركة عملاقة ، كيف يتحدى ظهور القوى القادمة كل من أمريكا والعالم ، ترجمة : هالة النابلسي ، مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم ، دار العبيكان ، ط ١ ، ٢٠٠٩ ، ص ٢٤١ .

(٢) سامر خير احمد ، العرب ومستقبل الصين " الانموذج التنموي والمصاحبة الحضارية ، مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم ، ط ١ ، ٢٠١٢ ، ص ١٧٨ .

على الرغم من ارتفاع النمو بنسب عالية غير أنها تمكنت من تحقيق مستوى تضخم منخفض بلغ في عام 2009 نسبة قدرها (0.7%)⁽¹⁾ .

مما تقدم نستنتج أن مؤشر التضخم الناتج عن تصاعد معدلات النمو والتي تؤثر بدورها في الناتج الكلي في الصين ؛ لم يكن يوماً مؤشراً سلبياً الأثر على حجم الاقتصاد الصيني الكلي (الناتج الكلي للصين) بل على العكس من ذلك كان أحد مظاهر تصاعد ونمو الاقتصاد الصيني بعد تطبيق آليات الإصلاحات علياً ودخوله ضمن مجال اقتصاد السوق المفتوحة .

جدول رقم (2-11) نسبة التضخم في الصين للمدة (1991 – 2014)

السنة	نسبة التضخم	السنة	نسبة التضخم
1991	3,6	2004	3,9
1992	6,4	2006	1,5
1993	14,7	2008	5,9
1994	24,3	2009	0,7
1995	16,7	2010	1,9
1996	8,4	2011	2,1
1997	2,8	2012	2,7
1998	2,3	2013	3,9
1999	2,3	2014	3,55

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

المصدر : من إعداد الباحثة اعتماداً على :

١. هناء عبد الغفار السامرائي ، الاستثمار الأجنبي المباشر والتجارة الدولية " الصين أنموذجاً " ، بغداد ، بيت الحكمة ، ط١ ، ٢٠٠٢ ، ص٢٣٤ .

2- WWW.ICN.COM/ER/5/IDERNEWSTYPE/3.12.2012

ب.البطالة : تعد البطالة من المؤشرات الرئيسية التي يمكن أن تترتب على إعادة هيكلة البنية الاقتصادية للقطاع العام ، لقد حددت التقارير الرسمية الصينية نسبة البطالة في المدن الصينية بحوالي (2.5 %) في عام 1990 وهو يعد أدنى قيمة لها ، ثم دخلت الصين القرن الجديد بنسبة بطالة قدرها (3.6%) في عام 2001⁽²⁾ في الوقت الذي بلغت فيه نحو (4.15%) في عام 2013⁽³⁾ ، ومن المتوقع أن تبقى مستقرة عند (4.20) خلال عام 2014 وبمعدل بلغ 3.821% . وبذلك

(١) زينة عبد الكريم ، مصدر سبق ذكره . ص ٥٥ .

(٢) وليد سليم عبد الحي ، المكانة المستقبلية للصين ، مصدر سبق ذكره، ص٦٧

(٣) سامر خير احمد ، الصين ومستقبل العرب ، مصدر سبق ذكره ، ص ١٨٤ .

تكون قد سجلت أعلى نسبة لها في عام 2014 وهذا ما يوضحه الجدول رقم (12-2) ، إلا أن تلك النسب مع ما شهدته من تصاعد فهي لا تزال ضمن المعدل المقبول ولا تشكل فيه أية مخاطر إذا ما تمت مقارنته بعدد نفوس الصين الكبير .

الجدول رقم (12-2) نسبة البطالة في الصين للمدة (1990 - 2014)

السنة	نسبة البطالة	السنة	نسبة البطالة
1990	2,5	2005	4,2
1995	2,9	2006	4,1
1999	3,1	2007	4,4
2000	3,1	2008	4,2
2001	3,6	2011	4,1
2002	4,0	2012	4,1
2003	4,3	2013	4,15
2004	4,2	2014	4,20

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

٢. زينه عبد الكريم النجار، مصدر سبق ذكره، ص٥٧ استنادا إلى:

imf, international financial statistics yearbook, washington d.c., 2001, p.354, p.355, 2004, p.237

3. www.elnashere finace.com/news/28.5.2012

4. arabic.people.com.cn/31659/7887448

* استهدف الحكومة الصينية بقاء معدل البطالة حول ٥% خلال المدة (٢٠١١ - ٢٠١٥)

ثالثاً : متوسط دخل الفرد

لقد بلغ معدل نمو دخل الفرد في الصين خلال المدة (1979 - 2006) نحو 8% سنوياً وهي نسبة مرتفعة مقارنة بمعدل ارتفاع دخل الفرد في العالم خلال الربع الأخير من القرن العشرين و البالغ نحو 1.3% سنوياً^(١) . ومن الجدول (13-2) يتضح بأن الصين قد حققت أرقام لا سابق لها في الدخل المحلي للفرد ففي الوقت الذي سجل فيه أدنى قيمة له في عام 1992 والذي بلغ نحو

(١) عبد القادر محمد فهمي ، مصدر سبق ذكره، ص٢٤ - ٢٥

(241) دولار فقد أعلنت لجنة بكين للتنمية و الإصلاح في يناير 2010 بان معدل النمو الاقتصادي قد حقق ارتفاعا ليصل في نسبته المئوية إلى أكثر من (9.5%) وبهذا يكون نصيب الفرد من الدخل القومي قد تجاوز الـ(4) آلاف دولار، ثم وصل إلى (5.423) ألف في عام 2011 وبمعدل بلغ نحو 47.595 ألف دولار . على الرغم من تأثير الاقتصاد الصيني سلباً في الأزمة المالية لعام 2009 إذ حققت بكين ارتفاعا في معدل إيراداتها المالية المحلية وصل إلى (10.3%)^(١) .

جدول رقم (13-2) نصيب الفرد الصيني من الدخل القومي للمدة (1990-2013)

السنة	نصيب الفرد من الدخل	السنة	نصيب الفرد من الدخل
1990	330	2004	1,490
1992	241	2005	1,760
1993	282	2006	2,070
1995	530	2007	2,490
1996	550	2008	3,440
1997	540	2009	3,650
1998	600	2010	4,000
1999	700	2011	4,800
2000	750	2012	11,850
2001	1,270	2013	11,850

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

المصدر : من إعداد الباحثة استنادا إلى :

١. احمد محمود عبد المجيد العبدلي ص ٢٠٥ .
٢. ظافر طاهر حسن ، تنامي الاقتصاد الصيني وخشية الولايات المتحدة منه في العلاقة بينهما ، مصدر سبق ذكره ، ص ١٣ .

3.<http://en.wikipedia.org/wiki/historical-gdp-of-the-peoples-republic-china>

4. <http://data.albankaldawli.org/indicator/NY.GNP.PCAP.PP.CD>

واستمر مؤشر دخل الفرد الصيني بالارتفاع حتى حقق أعلى معدل له في عام 2013 حين وصل إلى نحو 11.850 ألف دولار. وقد طرح المؤتمر الوطني الثامن عشر للحزب اقتراحاً هدفه

(١) الصين قوة اقتصادية صاعدة ، مصدر سبق ذكره .

مضاعفة إجمالي الناتج المحلي ونصيب الفرد من الدخل عام 2020 بالمقارنة مع العام 2010^(١). إلا انه وعلى الرغم من ضعف متوسط الدخل الفردي في الصين (نصيب الفر من الدخل القومي) إلا أن ما تقدمه الحكومة من دعم للمواطن في مجالات (الصحة، التعليم ، السكن، التعليم ، النقل) يقلل الحاجة إلى وجوب توافر معدلات الدخل العالية.

رابعاً : تكوين رأس المال الثابت والاستثمارات

إن الاستثمار الكلي هو ناتج لكل من الاستثمار المحلي ، والاستثمار الأجنبي . إذ أن الصين تعتمد وبشكل كبير على الاستثمارات الأجنبية في إحداث عملية التنمية ، ولذلك سوف يتم التركيز على الاستثمارات الأجنبية في الصين لكونها اللاعب الرئيس والعامل المؤثر في النمو الاقتصادي للصين. لقد شهد الاستثمار الأجنبي المباشر في الصين تصاعداً مستمراً منذ بداية الانفتاح على العالم الغربي وزيادة الاستثمار الأجنبي في الصين والذي أدى إلى ارتفاع احتياطي الصين من

النقد الأجنبي^(٢) فقد أكد المجلس الوطني لنواب الشعب الصيني في دورته الرابعة لعام 1996 وعبر

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

والقوانين وان تدير أعمالها وفقاً للقانون الصيني من أجل توظيف أموالها لتطوير البني التحتية

الصين وبدلك نحون هذه الأموال من أهم مصادر تمويل رأس المال الثابت فيها .^(٣)

ومن أجل الحفاظ على معدل الاستثمارات الأجنبية المباشرة القادمة للصين كان ينبغي على الحكومة الصينية أن تقوم بتحسين بيئة الاستثمار و القوانين الاقتصادية و الضوابط المتعلقة بالإعمال التجارية و الأجنبية . فقد قضت الخطة الاقتصادية الصينية على أن (60%) من القروض الأجنبية سوف توجه إلى تنمية أقاليم الصين الفقيرة وأكدت إلى منح المستثمرين الأجانب امتيازات كبيرة لتشجيعهم على الاستثمار في مناطق شمال غرب الصين الفقيرة ، ونتيجة لطبيعية تلك السياسة شهدت

(١) مؤشرات تعافي الاقتصاد الصيني في عام ٢٠١٣ بدعم من مبيعات التجزئة ، مصدر سبق ذكره

(٢) عبد القادر محمد فهمي ، مصدر سبق ذكره، ص ٢٤ - ٢٥

(٣) الصين قوة اقتصادية صاعدة ، مصدر سبق ذكره .

معدلات تدفق رأس المال الأجنبي إلى الصين وكما هو موضح في الجدول رقم (14-2) تزايداً فبلغت في عام 1995 (36.8) مليار دولار بعد إن كان لا يشكل سوى (18.8) مليار دولار عام 1992⁽¹⁾. وقد بلغت عدد المشاريع الاستثمارية الأجنبية فيها عام 1995 نحو (237) ألف مشروع وقيمة (104) مليار دولار مما كان له اثر إيجابي في رفع معدل النمو الاقتصادي في الأقاليم و المقاطعات الساحلية ، إذ انه كان مسؤولاً عن تحقيق نسبة (20.7%) في هذا النمو، وقد بلغ أعلى معدل الاستثمار الأجنبي المباشر في الصين (243.703) مليار دولار عام 2010 وبنسبة زيادة بلغت (417.27%) عام 1995. إلا أن هذا المعدل كان قد سجل انخفاضاً خلال عام 2011 اثر الأزمة العالمية الثانية التي مر بها الاقتصاد الأمريكي في عام 2010 فوصل إلى نحو (220.143) مليار دولار، ثم عاودت إلى تسجيل سلسلة من الارتفاعات حتى وصلت تلك الزيادة إلى نحو (60.32%) على أساس سنوي في فبراير 2013. ويعد هذا الارتفاع الأول في نسبة تلك الاستثمارات عقب تراجع

استمر لمدة ثمانية أشهر متتالية *

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

لتدقق هذه الاستثمارات .

(1) علي حسين باكير ، " القوات الصينية المسلحة " ، (شبكة الاسلام اليوم ، ١٧ / ١٠ / ٢٠٠٦) .

[http : // ww.islatod.net/albasheev/show-articles-content. Cfm ? id=72&catid=76&artid=8063.](http://ww.islatod.net/albasheev/show-articles-content.Cfm?id=72&catid=76&artid=8063)

(*) دينغ يو هوا ، رئيس مجلس الإدارة لمجموعة المثلث، أمين لجنة الحزب، رئيس مجلس الإدارة لشركة محدودة المثلث، الرئيس ، عضو اللجنة لاتحاد تحديث التكنولوجيا الاستراتيجي لصناعة الإطار،نائب الرئيس الأول لجمعية المطاط الصينية، الدكتور، عالم الاقتصاد العالي، باحث تكنولوجيا الهندسة.

<http://mea.triangle.com.cn/ar/u1278613413873410701.html>

جدول رقم (14-2) مقدار الاستثمار الأجنبي الوافد إلى الصين للمدة (1991-2013)

السنة	مقدار الاستثمار الأجنبي المباشر في الصين (بالمليار دولار)	السنة	مقدار الاستثمار المباشر في الصين
1991	*3487	2003	53
1992	18,8	2004	60,6
1993	36,8	2006	69
1994	36,8	2007	156,249
1995	36,8	2008	171,534
1996	44	2009	131,057
1998	43	2010	243,703
2001	30,9	2012	295,625

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

١. د. شانغ جين وي، العولمة والتجربة الآسيوية في العولمة وإدارة الاقتصادات الوطنية، أبو ظبي، مطبعة شركة

النبر، ٢٠٠٠، ص ١٣٩، شبكة الصين، على الموقع: www.china.org.cn

٢. الأرقام الخاصة بالبنك الدولي من على الموقع الآتي:

<http://data.albankaldawli.org>

3. arabic.china.org.cn, 21.4.2004

4. bbc.com, 18.4.2007

٥. محمد عطية محمد ربحان، التجربة الاقتصادية الصينية وتحدياتها المستقبلية، رسالة ماجستير منشورة، جامعة

الزهر - غزة، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، ٢٠١٢، ص ٨٥

(6) <http://data.albankaldawli.org/indicator/bx.klt.dinv.cd.wd>

مما تقدم نستنتج أن الصين تسعى جاهدة ومنذ دخولها إلى مرحلة الانفتاح على العالم إلى

توضيف رؤوس الأموال القادمة إليها (الاستثمارات الأجنبية المباشرة) من أجل بناء هياكلها

الارتكازية والتي تتمكن من خلالها إلى تكوين رأس مال الثابت فيها لكي تتمكن من الاستمرار في نهضتها النموذجية .

خامسا : مقومات القوة العسكرية والعلمية والتكنولوجية

١- القوة العسكرية

تبذل الصين جهوداً كبيرة لتحديث جيشها وتطويره وتزويده بالتكنولوجيا الحديثة في المعدات ، والآليات ، والأسلحة ، والرفع من حجم الموازنة المالية الصينية المخصصة للدفاع . وتخطط الصين لتكوين جيش منظم ومدرب ومجهز بأحدث الآليات العسكرية بحلول العام 2020 .^(١) لقد حدث تحول كبير في التوجه الاستراتيجي الصيني أدى إلى نقل الصين من دولة تحتاج إلى قوات برية ضخمة لمواجهة الأخطار المحدقة بحدودها الداخلية إلى قوة قارية وبحرية معاً لديها مجموعة متنشعبة من الاحتياجات الأمنية المحلية والخارجية . وقد تجلّى هذا التحول في برنامج التحديث العسكري والذي

تناول أربعة محاور تمثلت في العقيدة العسكرية وتحديث المؤسسة العسكرية ، فضلا عن تطوير

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

مبادئ إستراتيجية وأساليب قتالية صينية جديدة مثل

أ- التعريف الموسع للحدود الإستراتيجية ومفاهيم (الرد الاستراتيجي)

ب- اخذ زمام المبادرة

ج- توجيه الضربة الأولى^(٢)

لقد أدى ظهور العامل التقني كعامل حسم في المعارك العسكرية إلى بطلان عقيدة (ماو) العسكرية التي تستند إلى مبدأ استنزاف العدو بحرب شعبية تخوضها القوات النظامية وقوات الاحتياط فيما تمارس قوات الميليشيا حرب العصابات ضد العدو، فقد صيغت العقيدة العسكرية الجديدة لتلبي

(١) زلماي خليل زاده وآخرون، التقييم الاستراتيجي ، مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية ، ابو ظبي ، عام ١٩٩٦ ، ص ٢٢٣ .

(2) us department of defens , report to congress 2000, op.cit, p.11 .

سياسات دفاعية أكثر من كونها هجومية ، إذ أن الصين لم تطور مذهباً قتالياً جديداً يقود إلى التورط بعمليات عسكرية في مناطق متباعدة من العالم وذلك انطلاقاً من رؤيتها الأمنية - الإستراتيجية . كما ساهم ظهور العامل التقني في إدراك قادة الصين لمستوى التخلف الذي كان سائداً في الآلة العسكرية الصينية (١) .

وفي ضوء ذلك دعت العقيدة العسكرية الحديثة الجيش الصيني لمعالجة هذا النقص في القدرات العسكرية إلى إقامة عمليات كان الهدف منها تدمير نظام قيادة العدو عن طريق تطوير القدرة على توجيه ضربات هجومية حاسمة لمراكز القيادة والسيطرة والاتصالات والحاسبات (٢) من أجل تدمير أنظمة الأسلحة الأكثر تقدماً لدى العدو ، وشل أنظمة الدعم اللوجستي للعدو، وحرمان العدو من قدرته على التواصل " الناتج عن التفوق التقني الذي حصل عليه " (٣) . فقد عملت الصين على تطوير الأسلحة البعيدة المدى واقتنائها وإصلاح نقاط الضعف في تدريبات القيادة والسيطرة

والاتصالات ، وتؤكد على الحرب الالكترومغناطيسية لإضعاف أو تدمير الأنظمة العملياتية للعدو لقد

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

(١) مثال مترجم إلى العربية ل " بر الحثي غوبتا بعنوان جيش التتين " ، منشور في موقع صحيفة الشرق الاوسط

Asharqalawast.com, 31 / 8 / 2007

(٢) التقرير العسكري الرسمي المقدم من قبل وزارة الدفاع الأمريكية " البنناغون " إلى الكونغرس عام ٢٠٠٧ عن قدرات الصين العسكرية المنشور على الشبكة الدولية للمعلومات

www.defenselink.mil , 30 / 5 / 2007

(3) alastair i. johnston , " prospects for chinese nuclear force modernization : limited deterrence versus multilateral arms control , "china quarterly , no. 146 (june 1996) , p. 562-563 .

(٤) عبد الرحمن العتيبي ، مصدر سبق ذكره ، جاءت هذه المعلومة في التقرير الصحفي لـ بيتر فورد ، حسب التقرير المعدل الذي اورده " صحيفة كريستيان ساينس مونيتور " .

ب - تحديث المؤسسة العسكرية : فقد بدأ التحديث في المؤسسة العسكرية منذ عهد دينغ* ، إذ قام بعدة إصلاحات داخل جيش التحرير** ضمن برامج التحديثات الإصلاحية التي تبناها فعمد إلى تخفيض عدد أفراد الجيش من(4.3) مليون جندي في عام 1984 بمقدار مليون جندي خلال هذا العقد ثم بمقدار نصف مليون مع حلول العام 1997، حتى بلغ (2.37) مليون جندي في عام 2001 وكان هذا آخر تحديث لإعداد الجيش قامت به الحكومة⁽¹⁾ وعلى الرغم من هذا التخفيض إلا انه يعد الأكبر في العالم من حيث العدد ، إذ بلغ إجمالي عدد أفرادها في العام 2007 نحو (3) ملايين عسكري ، وكان من بينهم (2.3) مليون عسكري نظامي⁽²⁾ .

ج- تطوير القدرات العسكرية : تعمل الصين على تطوير قدراتها العسكرية في عدة مجالات وهي :

١- القوات البرية : إن القوات البرية لجيش التحرير الشعبي الصيني أسوة بباقي جيوش العالم تضم

عدة أصناف مثل " المشاة ، والمدفعية ، والدروع " . وقد بلغ عدد هذه القوات (1.400) مليون

جندي بعد التخفيضات الأخيرة في عام 2001 . وتم تحديث القوات المدرعة وقوات الرد السريع

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

(*) يقدر المخزون الاجمالي الصيني للأسلحة النووية في الصين بحسب آخر الاحصائيات إلى وجود ما يقارب (٢٤٠) سلاحاً نووياً ، وعلى الرغم من عدم وجود تقارير موثوقة تشير إلى تغير حجم هذا المخزون في السنوات الاخيرة بدرجة كبيرة الا * ان الصين لازالت مستمرة في اضافة الزيادة على عدد انظمة ايصال الصواريخ المتوسطة والبعيدة المدى . المصدر: التسليح ونزع السلاح والامن الدولي ، الكتاب السنوي لعام ٢٠١١ .

(**) لقد اطلق اول قمر صناعي صيني في نيسان / ابريل عام ١٩٧٠ محمل اسم "الشرق احمر ١" ، وكان برنامج الفضاء الصيني قد قام باربع رحلات تجريبية لمركبات فضائية غير مأهولة قبل ذلك كانت الرحلة الاولى في عام ١٩٩٩ ، والثانية عام ٢٠٠١ والثالثة في آذار / مارس ٢٠٠٢ اما الرابعة فكانت في كانون الاول / ديسمبر من العام ٢٠٠٢ ايضاً في ايلول / سبتمبر ٢٠٠٨ ، المصدر: 29 , avabic . chive org . cn

(1) u.s department of defens,report to congress 2000,op,cit,p.11

(٢) مثال مترجم إلى العربية لـ " بر الحيثي غويتا بعنوان جيش التتين" ، مصدر سبق ذكره

التي تعمل بالوقود النووي ، كما أنها قامت بإنتاج سفناً برمائية كبيرة وناقلات عملاقة وأخرى مخصصة للنقل العسكري^(١) .

٣- **القوات الجوية** : أن مجموع ما تمتلكه القوة الجوية والبحرية الصينية هو (2.325) مليون طائرة مقاتلة "شغالة" ، إذ أن الدفاع الجوي الصيني متعدد الأدوار وله أثر قتالي ومقاومة الطائرات بأنواعها ، فضلاً عن (470) طائرة قديمة تستخدم للتدريب الأكاديمي و(90) طائرة للمراقبة ، وطائرات للاستطلاع والإنذار المبكر. لقد ضمت القوة الجوية طائرات القوة البحرية مثل طائرات سو - 27 وجاي - 10 تقدماً كبيراً في القدرات البحرية للجيش الصيني إذا ما قورن بالمقاتلات التي كانت لديه بجيش التحرير الشعبي . فضلاً عن سعي تلك القوات منذ تسعينات القرن الماضي إلى شراء نظم التحذير والسيطرة المحمولة جواً AWACS ونظم التزويد بالوقود إنشاء الطيران اللازمة للصين ، إذ تمكنت الصين من تطوير أول طائرة مقاتلة صينية 100% وهي ذات جسم أملس "جيان 10"^(٢)

٤- القوة النووية الباليستية : وتقسم إلى :

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

روسيا وإسرائيل، فضلاً عن قيامها بشراء 100 صاروخ روسي ارض - جو من طراز إس إي - 10

(١) التسليح ونزع السلاح والأمن الدولي ، الكتاب السنوي لعام ٢٠١١ ، مصدر سبق ذكره ، ص ٤٩٥ .

(٢) مايكل اي . براون، اوين ار. كوتي ، شين ام. لين- جونز ستيفن اي . ميللر، صعود الصين ، المركز القومي للترجمة، ترجمة: مصطفى قاسم ، (القاهرة، الطبعة الاولى)، ٢٠١٠، ص ٦٦ .

(٣) يونس محمد ، الصين الجديدة في ظل سياسة الاصلاح والانفتاح ، ابحاث منشورة في مجلة الكتب وجهات نظر ، القاهرة ، مقالات نوفمبر ٢٠٠٢ ،

(٤) الصن تطلق جيلا جديدا من اقمار الاتصالات خلال العام الحالي ، صحيفة الرياض ، العدد ١٣٤١٢، (الرياض :مؤسسة اليمامة الصحفية)، في ٢٠٠٥/٣/١٤

الشبيهة بالأنواع المبكرة من نظام بارتويوت الأمريكي. (١) ويوجد في الصين خمسة وأربعون منجماً لليورانيوم ، وخمسة مصانع لمعالجة اليورانيوم والبلوتونيوم، هذا فضلاً عن امتلاكها قدرة عالية لصناعة المنتجات الإشعاعية التي تقدر بنحو (1.2) طن سنوياً ؛ وهو ما يكفي لتموين قرابة خمسة وسبعين رأساً نووياً سنوياً. (٢) .

ب . برامج الفضاء والأسلحة المضادة للأقمار الصناعية : أخذت الصين مكانتها العالمية في مجالات التقنية خاصة بعدما تمكنت من إرسال أكثر من مئة وعشرين قمراً صناعياً متنوعة في المدة ما بين 2001 – 2006 ، وتضم (أقماراً للاتصالات وأقماراً للملاحة وأقماراً للأرصاد الجوية وأقماراً للاستشعار عن بعد وأقماراً لاستكشاف الفضاء)، وكان معظمها من إنتاج الصين وبعضها أقمار تجارية لدول أخرى. ويعد هذا الجيل الجديد من الأقمار أكثر تطوراً وأطول ضربة واكبر قدرة. وقد طرح رئيس المعهد الصيني للأبحاث وتكنولوجيا الفضاء بان الجيل الجديد من هذه الأقمار يتجاوز

مدى إطلاقه عشرة آلاف كم ؛ ويبلغ وزن القمر الواحد عند إطلاقه (5100) كغم وقدرة خدمته في

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

الصناعية ، والذي نمحن من تدمير قمر صناعي صيني قديم لرصد الأحوال الجوية ، أظهرت قدره الصين على مهاجمة الأقمار الصناعية ذات المدار القريب من الأرض ، الأمر الذي أثار حفيظة الحكومة الأمريكية حول كيفية استخدام هذا النوع من الوسائل من قبل الصين في حال نشوب نزاع ، خاصة مع التطور الذي شهده حجم ونمط الجيش الصيني وتعتزم الصين إقامة قاعدة لها في مدار على سطح القمر والقيام بتطوير أنظمة التشويش والتعطيل لأنظمة تحديد المواقع وبناء مركبات تعمل

(١) التقرير العسكري الأمريكي، مصدر سبق ذكره. كذلك " الصين تطلق جيلاً جديداً من أقمار الاتصالات خلال العام الحالي"، مصدر سبق ذكره .

(٢) عبد الرحمن العنبي ، مصدر سبق ذكره

كجسم طفيلي لتدمير تكنولوجيا الأقمار الصناعية فضلاً عن تدعيم إمكاناتها في مجال إطلاق الأقمار الصناعية المختلفة (١) .

ويبدو أنّ الهدف الذي توخّته الصين من وراء هذا النوع من الأنشطة الفضائية لم يكن إطلاق سلسلة من " حروب النجوم " ضد الولايات المتحدة الأمريكية ، بل أنها كانت تسعى إلى تفويض المبدأ العسكري للولايات المتحدة عن طريق تطوير أسلحة يمكن إن تدمير الأقمار الصناعية التي تزود الاستخبارات العسكرية الأمريكية بكثير من المعلومات ، أي أنها أرادت إن تتبنى لها نظاماً دفاعياً يمكنها من حماية سيادتها في حال الاعتداء عليها . (٢)

لقد شهدت الصناعات العسكرية الصينية العديد من التطورات التي تمثلت في قيام الصين ببناء حاملات طائرات متطورة بقدرات ذاتية وبميزانيات عسكرية تصل إلى 20 مليار دولار، كذلك قيامها بتطوير أنظمة صاروخية متقدمة لاستهداف الأقمار الصناعية العسكرية وأنظمة صاروخية

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

لعبة مختلفة تستطيع بكين أن تكسبها .

اتجاهات الإنفاق العسكري

بناءً على تقرير الميزانية المركزية والمحلية الصينية لعامي 2006 و 2007 فقد أعلنت الصين في الرابع من آذار / مارس 2007 عن زيادة حجم مصروفات الدفاع الوطني الصيني لهذا العام ونسبة 17,8% عن ميزانية عام 2006 ، إذ نما المتوسط السنوي لهذه الميزانية وحسب تقديرات

(١) مارك ليونارد ، فيم تفكر الصين ، ترجمة : هبة عكام ، (مكتبة العبيكان ، الرياض) ، ط١ ، ٢٠٠٨ ، ص ١٥٢ - ١٥٣ .

(٢) الصين تعلن زيادة انفاقها العسكري بنسبة ١٥% لتعزيز قدرات جيشها ، " صحيفة الشعب اليومية " على الموقع [http : // Arabic . people daily.com](http://Arabic.peopledaily.com) , 2009 .

الصين وصندوق النقد الدولي بحوالي 11,8 % للمدة ما بين (1996 - 2006) ، فوصل إلى ما يقارب الـ 350 مليار دولار (921 مليون يوان) في عام 2007 . كما أعلنت الصين في عام 2009 بأنها عازمة على رفع مستوى إنفاقها العسكري لهذا العام وبمعدل 14,9% وبمقدار 480 مليار يوان " أي نحو 7,2 مليار دولار " . واستمرت الصين بتسجيل معدلات زيادة ملحوظة في حجم الإنفاق العسكري ، فقد بلغ حوالي 119 مليار دولار في عام 2010 في الوقت الذي لم يتجاوز فيه الـ 39,5 مليار دولار في عام 2000 و الـ 72,9 مليار دولار عام 2006 وبذلك تكون الصين قد احتلت المركز الثاني بين دول العالم في حجم إنفاقها العسكري لعام 2010⁽¹⁾ واستمرت الصين باحتلالها لهذا المركز حتى العام 2013 " حسب تقديرات معهد ستوكهولم الدولي لأبحاث السلام "

والجدول رقم (15-2) يوضح ذلك ؛ لقد سعت الصين من وراء هذه الزيادات التي سجلتها ولازالت تسجلها في حجم الإنفاق العسكري - على الرغم من كونها دولة نامية - إلى أن تكون لها

القدرة العسكرية الكافية التي تساعد على مواجهة أي اعتداء محتمل في المقام الأول ، وكذلك أن

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

698	%43	81,3	698	الولايات المتحدة الأمريكية	1
(210)	(7,3)	189	119		2
57,6	3,7	21,9	59,6	المملكة المتحدة	3
49,8	3,6	3,3	59,3	فرنسا	4
(88,2)	(3,6)	82,4	(58,7)	روسيا	5

١ . المصدر: التسلح ونزع السلاح والأمن الدولي، تعريب عمر الأيوبي وأمين سعيد الأيوبي ، مركز دراسات الوحدة العربية، معهد ستوكهولم لأبحاث السلام الدولي، المعهد السويدي بالاسكندرية ، ط١، الكتاب السنوي لعام ٢٠١١،

ص ٢٦٤

(١) التسلح ونزع السلاح والأمن الدولي ، الكتاب السنوي لعام ٢٠١١ ، مصدر سبق ذكره ، ص ٢٣٢ .

٢. القوة العلمية والتكنولوجية

لقد اعتمد معدل النمو الاقتصادي في الصين بشكل كبير على معدل التطور التكنولوجي في المدى الطويل ؛ ومن أجل تعميم الوعي التكنولوجي انتشرت التقنيات على نطاق واسع في الصين وأسست جيلاً من المثقفين يستخدمون التكنولوجيا والمعارف الحديثة ، فأصبحت التكنولوجيا في بداية التسعينات معيار التقويم الذي حظي بالقبول العام^(١) . حيث أرسلت الصين أكثر من (180 ألف باحث) " للحصول على درجة الدكتوراه في العلوم المتقدمة إلى الولايات المتحدة وعشرات الآلاف إلى المراكز العلمية والبحثية المتقدمة في أوروبا"^(٢) ، إلا أنها تُعد نسبة ضئيلة جداً قياساً بالحجم السكاني الكبير للصين .

إن الصين توجهت نحو اقتصاد المعرفة لأنها تجارة المستقبل الأكثر حداثة وجاذبية ، فالتحمت مجال الاتصالات والانترنت 1999 ، وأنشأت صندوق الإبداع التكنولوجي للمشروعات

الصغيرة والمتوسطة ، وأسهم ذلك في استحداث صناعات جديدة ذات منتج عالي الجودة ، ووضعت

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

السوق الصينية لا المخصصة للتصدير . وقد ساعدت هذه الإجراءات في إقامة مسار في

التكنولوجيا المتطورة في صناعات ثقيلة : مثل السيارات والطائرات والالكترونيات والاتصالات

والكومبيوتر واستخراج المعادن ، فضلاً عن الصناعات المعدة للتصدير كالنسيج والأغذية والصناعات

الخفيفة ؛ كما خططت الحكومة الصينية لنقل التكنولوجيا المتطورة إلى إمكانية تصنيعها مستقبلاً في

الصين كلها أو جزء منها ، بما يوفر فرصاً تجارية أفضل للصين وربما إمكانيات تصنيعية وتطويرية

(١) ابراهيم الاخرس، التجربة الصينية الحديثة في النمو، مصدر سبق ذكره ، ص ٧١ - ٧٢ .

(٢) انور عبد الملك، نهضة الصين : " الصعود السلمي في عالم متعدد الاقطاب " ، السياسة الدولية، العدد ١٦١ ،

القاهرة مركز الاهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية ، يوليو ٢٠٠٥) ، ص ٨٩

(٣) صحيفة الشعب اليومية ، على الموقع :

أيضاً^(١) . ولكون الصين حققت إصلاحاً واسعاً في نظامها التعليمي فقد أصبحت اليوم ثاني بلد في العالم بعد الولايات المتحدة في الإنفاق على البحوث الصناعية والتطوير (الإنتاج العلمي والتقني) وازدادت مقالاتها العلمية المنشورة في المجالات المتخصصة^(٢). كما أظهر تقرير المنظمة العالمية للملكية الفكرية التابعة للأمم المتحدة الارتفاع الحاد في عدد الطلبات الصينية لبراءات الاختراع ، والعلاقات التجارية ، وحماية الابتكارات التي تنتجها البحوث الصينية^(٣) .

وكان من أهم الصناعات التي حضيت باهتمام كبير هي صناعة الألياف البصرية التي حلت محل الأسلاك الصناعية في وسائل الإعلام المتنوعة وفي أنظمة الاتصال الرقمية وفي العديد من التكنولوجيات الحديثة الأخرى^(٤) وتواصل الحكومة الصينية التركيز الشديد على البحث والتطوير من خلال خلق المزيد من الوعي العام للإبداع والابتكار وإصلاح النظم المالية والضريبية لتشجيع النمو في الصناعات المتطورة ، ولتحقيق الانتقال من اقتصاد قائم على التصنيع وحده إلى اقتصاد يقوم على

الابتكار^(٥) ، وتعمل الصين حالياً على تطوير برامجها الإلكترونية وإنصاف النواقل وصناعات الطاقة

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

وحدات خاصة لتطوير (الفايروسات) الهجومية المتطورة التي تؤدي وظائف ازدواجية (التخريب التجسس) لمهاجمة شبكات وكمبيوترات العدو ، كما انشأ وحدات مخصصة لبناء نظم دفاعية حول شبكاته المعلوماتية غير أن التركيز ظل على تدريب مئات الخبراء على مهاجمة الشبكات .

(١) هناء عبد الغفار ، الاستثمار الاجنبي المباشر والتجارة الدولية ، مصدر سبق ذكره ، ص ٣٣٥ - ٣٣٦ .

(٢) اطلبوا الحكمة ولو في الصين ، ٢٥ / ٥ / ٢٠١٣ على الموقع

http : // www. wijhat nadar

(3)Business week , OECD:china to spend 13 , billion \$, 3 December 2006 .

(٤) الصين الثانية عالمياً في الانفاق على البحوث الصناعية والتطوير ٩ / ٢ / ٢٠١٣

http: // blog . itqanbs . com/posts/561

(٥) زينة عبد الكريم ، مصدر سبق ذكره ، ص ٩٠ ، ٩١ .

(٦) فوزي حسن حسين، مصدر سبق ذكره ، ص ٥ .

مما تقدم نستنتج بان الصين قد بلغت مستويات عالية في مجال تكنولوجيا الطاقة الذرية وعلوم الإحياء والطاقة العالية في الفيزياء وتكنولوجيا الأقمار الصناعية والاتصالات ، وأصبحت التكنولوجيا العنصر الدافع للبناء الاقتصادي وذلك لتحقيق الصين أهدافها في الانتقال من كونها دولة نامية إلى مصاف الدول الكبرى من خلال تطوير برامجها العلمية وزيادة إنفاقها على برامج البحث والتطوير ، وكذلك كي تكون متأهبة للدفاع عن سيادتها ضد أي هجوم خارجي .

المطلب الثالث : مقومات القوة السياسية في الصين

أن الصين تعد حضارة مختلفة في صورة دولة قومية ، وان قوتها وازدهارها تجعل من الصعب التنبؤ بتطوراتها المستقبلية ، فلم يشهد العالم من قبل حالة مثل الصين الحديثة سواء في سرعة صعودها الاقتصادي ودرجة واستمرارية في ظل نظام سلطوي أو في أسلوب الإدارة الذي يعتمد على

التجريب واللامركزية . وقد كان على حكامها أن يوازنوا دائماً ما بين متطلبات " وحدة الدولة ، والتنوع

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

الشعب الذي تقوده الطبقة العاملة ويقوم على أساس التحالف بين العمال والفلاحين ، وتتخذ هذه

الجمهورية النظام الاشتراكي نظاماً أساسياً لها . إذ أن مقاليد السلطة في الصين محتكرة بيد حزب واحد المتمثل بالحزب الشيوعي الصيني، وان النظام السياسي فيها هو نظام سلطوي وهو بدوره يخالف الأنظمة الغربية التي تدعو إلى الديمقراطية والالتزام بحقوق الإنسان .

وفي واقع الحال يعد التزمتم الصيني في هذا النظام من الأمور التي لا يقبل الجدل فيها ، وعلى الرغم من الضغوطات الخارجية ولاسيما الأمريكية منها على ضرورة أن تقوم الصين بالإصلاح السياسي إلا أنها طالما رأت إن الأسرع في هذا الإصلاح وفقاً للرؤية الأمريكية يهدد الكيان الصيني بحد ذاته وقد يؤدي إلى تفككه، كما ترى الصين أن ظروفها الموضوعية تحتم عليها استمرار النظام

السياسي المركزي القائم على سيطرة الحزب الشيوعي على الحياة الصينية وان الإصلاح السياسي يتطلب السيطرة والتدرج. (١)

وعليه سيتناول هذا المطلب مقومات القوة السياسية للصين ، وذلك من خلال تقسيمها على محورين رئيسيين : الأول هو المؤسسات السياسية الصينية والآخر هو الإصلاحات السياسية في النظام السياسي الصيني .

أولاً : المؤسسات السياسية

هنالك حقيقته ينبغي إدراكهما قبل التطرق إلى مؤسسات النظام السياسي الصيني

أولهما : أن النظم الاشتراكية ومن ضمنها الصين لا تؤمن بمبدأ الفصل بين السلطات وتطرح مبدأ مغايراً له وهو مبدأ (وحدة الدولة) الذي يرفض تقسيم الوظائف التي تقوم بها سلطة الدولة بين هيئات

متخصصة . ويرى أن هذا التقسيم الذي تفرضه الضرورة العملية يجب أن يتم في إطار وحدة

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

قضايا الانفتاح وتطبيق نظام اشتراكية السوق . *

(١) د. محمد سعيد ابوعامود ، اسيا :التدخل الاميركي من اجل الديمقراطية ،مجلة السياسة الدولية ، العدد ١٥٥ ،

(القاهرة:مؤسسة الاهرام ، يناير ٢٠٠٤)، على الموقع الاتي :<http://digital.ahram.org.eg>

(٢) ابتسام محمد عبد ، التحديث في الصين : دراسة في الابعاد السياسية ، جامعة بغداد ، كلية العلوم السياسية ، اطروحة دكتوراه لعام ٢٠٠٦ ، ص ١٥٦ .

(*) ان التعديل الذي اجري على الدستور الصيني عام ١٩٩٣ نص على التمسك بالاصلاح وممارسة اقتصاد السوق الاشتراكي بينما جاء تعديل ١٩٩٧ بالنص على اعتماد العقائد اللتينية - والمادية ، ونظرية (وينغ شياوينغ) كونها تعد اسساً ارشادية للعمل . اما تعديل عام ٢٠٠٤ فقد نص على حماية الملكية الخاصة للمستثمرين الاجانب ، وحماية حقوق الانسان ، للمزيد من التفاصيل حول هذه التعديلات .

James C. F. Wang , op . cit. , P. 424 .

وتضم المؤسسات السياسية في الصين ما يلي :

١. السلطة التنفيذية : وتتكون من المؤسسات الآتية :

أ. رئيس الجمهورية : ويتم انتخابه ونائبه من المجلس الوطني لنواب الشعب^(١) .

ب. مجلس الدولة : يتكون الهيكل التنظيمي لمجلس الدولة في الصين من رئيس الوزراء وأربعة نواب وخمسة وكلاء ، ويمثل الهيئة التنفيذية والإدارية العليا للدولة ، ورئيسه الحالي (ون جيا ياو) .^(٢)

ج. اللجنة العسكرية المركزية : وهي التي تتولى قيادة القوات المسلحة في البلاد وتضم اللجنة الرئيس ونوابه وأعضاءه ومدتها خمس سنوات وهي مسؤولة أمام المجلس الوطني لنواب الشعب ولجنته الدائمة^(٣) يضم جيش التحرير الشعبي الصيني :-

أ . الدائرة السياسية العامة .

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

ب. اللجنة الدائمة للمجلس الوطني لنواب الشعب ، والتي تمثل أعلى سلطة في الدولة.

ج. المجالس المحلية لنواب الشعب ولجانها الدائمة .

(١) جلال عبدالله معوض ، العلاقة بين الديمقراطية والتنمية ، دراسة نقدية ، في د. محمد السيد سليم و د. نيفين عبد المنعم مسعد (محرران) في ، العلاقة بين الديمقراطية والتنمية في اسيا ، جامعة القاهرة ، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، مركز الدراسات الاسيوية ، ١٩٩٣ ، ص٢٦

(٢) فوزي حسن حسني ، مصدر سبق ذكره ، ص ٢٨ . كذلك النظام الاداري المركزي " مقالة منشورة على الموقع:
htt: \ arabic. people. com. cn

(٣) دستور جمهورية الصين الشعبية ، دار الطبع والنشر باللغات الاجنبية، مكتبة ماوتسي تونغ للعرب ، (يكنين :
١٩٥٤) ، ص٦٥-٦٦ .

(٤) ابتسام محمد عبد ، التحديث في الصين ، مصدر سبق ذكره ، ص١٥٨

(٥) وليد سليم عبد الحي ، المكانة المستقبلية للصين ، مصدر سبق ذكره ، ص ١١٢

وعلى الرغم من إقرار الدستور الصيني بان المجلس الوطني لنواب الشعب هو أعلى أجهزة السلطة غير أن الحقيقة هي أن الحزب الشيوعي هو الذي بيده السلطة الحقيقية في البلاد .^(١)

٣. السلطة القضائية : أما بالنسبة للسلطة القضائية الصينية فهي بدورها تقسم على قسمين :

أ. المحكمة الشعبية العليا : وهي الجهاز القضائي الأعلى في البلاد وتخضع مسؤوليته إلى المجلس الوطني لنواب الشعب^(٢) وتقسم على :

١. المحكمة الخاصة

٢. المحكمة العسكرية .

ب. النيابة العامة : والتي تقسم بدورها على :

١. النيابة الشعبية العليا

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

[Remove Watermark Now](#)

الشعبية عام 1949 . أن الحزب الشيوعي هو المتحكم الأول في القرار السياسي فعلى الرغم من المبادئ الاشتراكية التي يعتنقها هذا الحزب في خطابه السياسي^(٤) ووجود مجموعة من الأحزاب الصينية التي تشاركه في عملية التنمية والإدارة إلا أن دورها لا يزال محدودا مقارنة مع دوره^(٥) . إلا أن واقع الحال يشير إلى أن الصين تسير في طريق رأسمالي بحت واقتصاد سوق حر بعيد كل البعد

(١) محمد نعمان جلال ، تسليم الراية في القيادة الصينية: الأبعاد والدلالات ، مجلة السياسة الدولية، العدد ١٥٢، أبريل ٢٠٠٣، ص ٢٩

(٢) احمد محمود عبد المجيد ، مصدر سبق ذكره، ص ١٦٤

(٣) المصدر السابق نفسه ، ص ١٦٥

(٤) تشي ون ، الصين وي عهدنا الجديد ، ترجمة محمد ابو جراد ، دار النشر باللغات الاجنبية ، بكين ، ١٩٩٦

(٥) فوزي حسن حسين ، مصدر سبق ذكره ، ص ٢٧ .

عن الاقتصاد المركزي الأمر الذي يشير إلى تراجع المتغير الإيديولوجي لهذا الحزب^(١). فقد قام هذا الحزب بتخطيط وإدارة الإستراتيجية التي أعادت الصين إلى مكانتها المرموقة على الصعيد العالمي. كما أظهر الحزب قدرة فائقة في ((إعادة اختراع)) نفسه ، والتحول من حزب يمثل الطبقة العاملة الصينية إلى حزب يمثل الصين كمجتمع ودولة^(٢) . لذلك ذهب الحزب إلى تطوير نفسه من خلال :

١- التحول من نخبة التحرير إلى نخبة التحديث : إذ تعد (وفاة ماو) علامة فارقة على بدء التحولات في بنية النخبة ، فقد أعقبها نشوء تناحر قصير المدى على السلطة انتهى باستبعاد القوى التقليدية في الحزب . وهذا ما تبين من خلال المظاهر الآتية :

أ- إحلال الأجيال : فقد بدأت مرحلة ما بعد (ماو) بإحلال الفئات العمرية الأصغر سناً وبشكل

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users: ٢- الزيادة في نسبة التحويل من PDF إلى DOCX ، لقد أدت زيادة نسبة التحويل من PDF إلى DOCX

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

١. نظام التقاعد : فقد أدخل الحزب الشيوعي الصيني مبدأ تقاعد القيادات عند بلوغهم سن معينة (٦٥ عاماً) وإلا يبقى أي مسؤول في منصبه أكثر من مدتين وذلك اعتقاداً منها بان هذا هو احد الأسباب المهمة التي أدت إلى انهيار الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي .

٢. الانتقال السلمي بين أجيال الحزب : لقد أكدت قيادات الحزب على ضرورة إرساء آليات لانتقال السلطة بشكل سلمي من جيل إلى آخر وان تكون الخبرة العملية الطويلة والكفاءة المهنية هي المعايير الأساسية في اختيار القيادات الحزبية والحكومية^(٤) .

(١) المصدر السابق نفسه ، ص ٢٨

(٢) كارمن ابو الخير ، مصدر سبق ذكره ، ص ١٦١ .

(٣) وليد سليم عبد الحي ، مصدر سبق ذكره ، ص ١٠٤

(٤) كارمن ابو الخير ، مصدر سبق ذكره ، ص ١٦٤

٣. تغيير مكانة الجيش في البنية السياسية : فقد أصاب مكانة الجيش في تلك البنية تغييراً مهماً ، إذ تقلصت بنية العسكريين في الهيئات المركزية للحزب^(١)

ثانيا : الإصلاحات السياسية في النظام الصيني

لقد شملت الإصلاحات التي حصلت في النظام السياسي الصيني مرحلتين : كانت الأولى في عام 1978 والأخرى في عام 1993 ، وسيتم استعراض تلك الإصلاحات لما لها من تأثير في نهج الدولة السياسي داخليا وعالميا.

١. الإصلاحات السياسية لعام ١٩٧٨ / المرحلة الأولى

ترافقت الإصلاحات الاقتصادية التي عرفتها الصين منذ العام 1978 مع سلسلة من الإصلاحات السياسية الهادفة بالأساس لخدمة المشروع الوطني الصيني النهضوي . لكن وتيرة هذه

الإصلاحات السياسية كانت أقل تسارعا من نظيرتها الاقتصادية وأكثر إخضاعاً للتجريب ، فأنها

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

الاقتصادية والاجتماعية والثقافية خلال المرحلة الأولى من الإصلاحات السياسية ، حيث اعتمد

الدولة الصينية الحديثة اسلوبا فريدا في إدارة التوازنات بين المركز والمحليات ، وادت الإصلاحات التي تمت في السبعينات والثمانينات من القرن الماضي إلى نقل صلاحيات أوسع إلى الحكومات المحلية فيما يتعلق بمجموعة كبيرة من القضايا مثل " الضمان الاجتماعي ، والرعاية الصحية ، والتعليم ، والحفاظ على البيئة " . وبينما تضع الحكومة المركزية الأهداف الرئيسية فإنها تترك العنان للمحليات في تطوير أساليب مختلفة لتحقيق هذه الأهداف ؛ وعندما يثبت أحد هذه الأساليب جدارته يتم اعتماده من قبل الحكومة المركزية وتعميمه في مناطق أخرى ومن بين أهم الإصلاحات السياسية التي حصلت في الصين هي :

(١) وليد سليم عبد الحي ، مصدر سبق ذكره ، ص ١٠٥

أ. تحديث جهاز الدولة : وذلك انطلاقاً من فكرة مفادها أن كفاءة الحكومة وقدرتها على الانجاز هما المعيار الأساس لشرعيتها وليس طريقة وصولها إلى الحكم .

ب. السماح بالتعددية في الأحزاب السياسية: تحت مبدأ " قيادة الحزب الشيوعي الصيني وتعاون الأحزاب المتعددة " ، بمعنى أن يمارس الحزب الشيوعي الحكم فيما تتعاون معه الأحزاب الأخرى. فلا يكون ثمة أحزاب معارضة أو خارج الحكم * .

ج. تطوير البنية المجتمعية والاقتصادية : لقد بدأت تركيبة المجتمع الصيني بالتغير وبدا واضحاً أن هناك طبقة رأسمالية قوية و متمكنة تسيطر على جزء هام من الاقتصاد الصيني ، وتعمل على أن تلعب دوراً سياسياً بحجم دورها الاقتصادي وعلى حساب الحزب الشيوعي ، فلقد أكد الزعيم دنغ زيا وبنغ على ضرورة اصلاح النظام السياسي والذي يعد عاملاً ضرورياً لاجل قيام تنمية اقتصادية حقيقية إذ ذات التناقضات الليبرالية ان الوضع في الصين يحث تغديره ، حيث يرى زعماء الصين كما يرى بقنة

أبناء الشعب الصيني بأن الديمقراطية الصينية ليست هدفاً بل أن هدفهم الأساس ينطبق على تحقيق

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

[Remove Watermark Now](#)

جسم الدولة والحزب كفايروس مؤذ . وان فشل مهمة محاصرته تعني سقوط سلطة الحزب والدولة ،

كما عاود الحزب من جديد نشاطه في شباط من عام 1996 ، إذ عقد مؤتمراً وطنياً لتقييم انجازات

(*) وهو نائب مدير المكتب المركزي للترجمة والتايف ويقال بانه مساعد غير رسمي للرئيس هوجينتاو والذي اثارته مقالاته التي اخذت من كتابه " الديمقراطية شيء جيد " عام ٢٠٠٦ جداً كبيراً وهو احد الاعلام البارزين في النظرية السياسية الشيوعية الصينية ويعد من أكثر المنظرين الصينيين المهتمين بالنموذج الصيني للديمقراطي ولقد كانت فكرته حول الديمقراطية التدريجية " ذات الصدى المتواضع " ، هي التي ترفض الانفجار الهائل للإصلاح السياسي وتؤيد التغير التدريجي من القاعدة إلى القمة . فقد قال يوكينغ عنها (ان الإصلاح الذي يحدث بين ليلة وضحاها سيكون مضرراً للصينيين مثل " علاج الصدمة الاقتصادية ") . المصدر : فولفجانج هيرن ، التحدي الصيني ، مصدر سبق ذكره ، ص ٣٠٩ .

(١) اشرف ناصر ، الصين " كنموذج جديد " ، كلية الحقوق ، جامعة بيروت العربية ، (بحث دبلوم : ٢٠٠٦) ،

ص ١٧

الحملة الجديدة^(١) ، وقد نتج عن إتباع الحكومة الصينية لسياسة الإصلاحات في جانبها السياسي بعض المظاهر والتي أهمها :

أ. الديمقراطية التدريجية : ظهرت فكرة " الديمقراطية التدريجية " على يد (يوكينغ) * في ديسمبر عام 2006 ، وكانت فكرة ذات صدى متواضع ترفض الانفجار الهائل للإصلاح السياسي ، وتؤيد التغيير التدريجي من القاعدة إلى القمة^(٢) فقد تعززت ادعاءات كينغ حول فكرة " الديمقراطية التدريجية " من خلال بحث أجراه العالم الاقتصادي (يانغ ياو) لجامعة بكين ، والذي اظهر فيه بان الانتخابات يمكن أن تساعد في معالجة مشكلة الفساد وتحسين الخدمات العامة . إذ وجد يانغ بان دخول الانتخابات إلى القرى كان قد زاد من حجم الإنفاق على الخدمات العامة بمعدل 20% ، في حين خفف من حجم الإنفاق على التكاليف الإدارية وبنسبة 18%^(٣) وعلى أية حال لا تزال القوى الوطنية داخل الحزب تقاوم من أجل حكومة نظيفة وحزب نظيف في المدن والأرياف كما أكدت الحكومة

الصينية على ضرورة اتخاذ خطوات عملية لإحكام سيطرة المركز على العملية التنموية في البلاد وذلك
This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

ثانياً : سياسة القوة العظمى
الإكراه ، وتعظيم قدراتها على جذب الآخرين عبر وسائل عديدة ثقافية ودبلوماسية وافدية ، في
عن المشاركة في المنظمات المتعدية الجنسيات^(٤) . وكانت أهم السياسات التي سجلت في أجندة القوة
الناعمة في الصين هي الرسالة التي يسعى الصينيون إلى نشرها في العالم ، ففي نيسان من العام

(١) فولفجانج هيرن ، التحدي الصيني ، ترجمة : محمد رمضان حسين ، كتاب العربية (١٤) ، ٢٠١١ ، ص ٣٠٩

(٢) مارك ليونارد ، فيم تفكر الصين ، مصدر سبق ذكره ، ص ٨٥ .

(3)The New Common , Economic program : Chinas 11 the five year plan and what It Means Stanford University . Hoover Institution : chian leader ship Monitor . no. 16 (full 2005) .

(٤) عبد الرحمن العتيبي ، مصدر سبق ذكره .

٢٠٠٦ نُظِمَ مؤتمر في بكين لإطلاق "حلم الصين" والذي عد محاولة من قبل الصين لربط الجمهورية الشعبية بثلاث أفكار قوية وهي :

- أ- التنمية الاقتصادية .
- ب- الاستقلال السياسي .
- ج- القانون الدولي .^(١)

فقد سعت الصين إلى إظهار الفرق بين إيمانها بالسيادة وحق الدول في التخلص من التدخل في شؤونها الداخلية وبين رغبة العالم الغربي بالتدخل لمصلحة خير الإنسانية وإصلاح أحوالها * . أن المراقبين الغربيين مرتابون بشأن المدى الذي أحرزته الصين من القوة الناعمة ، فأصبح من الصعب المجادلة في أن قوة الصين الناعمة لم تكن قفزة للإمام . وذلك لأن الصين بدأت من نقطة الصفر . إذ اعتقد بعض الناحثين الصينيين بأن بكين ستندل كل ما تستطيع من جهد لتحقيق شرعية عالمية دون

إحداث تغييرات جذرية في الداخل .

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

ودبلوماسية واقتصادية، فضلا عن المشاركة في المنظمات المتعدية الجنسيات .

أما على الصعيد الإقليمي فقد سعت الصين على امتداد السنوات الأخيرة إلى خلق الظروف المناسبة لتتحول إلى قوة دولية ؛ ولتحقيق ذلك لم تعتمد الصين فقط على الدبلوماسية في مستوياتها الرفيعة بل لجأت إلى أدوات القوة الناعمة ، فقد أوجدت الصين في الإطار الآسيوي فكرة أوسع لتطبيق سياسة " القوة الناعمة " والذي يشمل جميع المجالات باستثناء المسائل الأمنية ، بما فيها الاستثمار والمساعدات والدبلوماسية الثقافية . كما بدأت الصين ومنذ عام 1997 باستخدام بعض تطبيقات القوة الناعمة ، إذ دشنت في سياستها إستراتيجية توزيع المكاسب الخارجية ما عرف باسم (Win – Win)

(١) مارك ليونارد ، مصدر سبق ذكره ، ص ١٣٩ .

(*) إذا كان جينغ بيجيان احد اهم المفكرين الصينيين المثيرين للجدل في مجال السياسة الخارجية والاصلاح السياسي ويقال انه احد المستشارين المقربين من الرئيس الصيني هوجينتاو . نظم مشروع لبحث اطلاق فكرة النهوض السلمي ووجدت افكاره صدى في مجتمع السياسة الخارجية الصينية الحالي . مارك ليونارد ، مصدر سبق ذكره ، ص ١٤٢ .

Strategy) وأعلنت أنها ترغب عبر ذلك إلى الاستماع إلى الدول الأخرى بمنطقة جنوب شرق آسيا ، وألزمت نفسها بالعمل على إيجاد طريقة للتعامل المرن في منطقة بحر الصين الجنوبي . وفي هذا السياق عملت الصين على رسم صورة ذهنية محببة لها في الخارج تقوم على تسعة ملامح هي دولة محبة للسلام وضحية للامبريالية ، اشتراكية ، ضد الهيمنة من العالم الثالث ، مساندة لحركات التحرر ، مستقلة، وقوية، ومتعاونة⁽¹⁾ ولكي ندرك حقيقة ما أنجزته القوة المرنة الصينية من نجاح على الصعيد الإقليمي لابد من إدراك حالة التشابك بين الأهداف المتعددة للصين بمنطقة جنوب شرق آسيا ، لاسيما تداخل الأهداف الأمنية مع كل الأهداف الأخرى وصعوبة الفصل بينها جميعا .

ونخلص إلى القول أن الصين تبدو اليوم خالية من أي إيديولوجية فلا توجد شيوعية أو اشتراكية أو رأسمالية ، ولم يعد يسود هناك سوى البراغماتية . وهذا هو شكل الحكومة التي تهيمن على الصين ، وان قادة الحزب سيكون لديهم من الحكمة والواقعية ما يكفي لمعرفة متى يلزم تقديم

بعض التنازلات . فكان التطور السياسي الهام الذي حدث بعد (دينغ) قد تمثل في تحول إدارة البلاد

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

الأولى بالرعاية) ، ومن الامتيازات الاقتصادية والعسكرية الأمريكية . فعلى الرغم من امتلاكها للقدر الاقتصادي الحبيره إلا أنها ليس لها القابلية على الدخول في منافسة أو صراع سياسي أو عسكري مع الولايات المتحدة الأمريكية لعدم امتلاكها لمقومات القوة السياسية والعسكرية التي تمكنها من الدخول في هذا الصراع .

(1) جوسوا كورلانترك ، قوة الصين الناعمة.. مقاصدها وأخطارها، على الموقع الاتي :

<http://www.onislam.net/arabic/newsanalysis/analysis-opinions/strategies-futures/83615-2006-07-05%2000-00-00.htm>

الفصل الخامس

السيناريوهات المستقبلية للعلاقات الأمريكية - الصينية

تمهيد

تتميز العلاقات الأمريكية - الصينية بدرجة كبيرة من التغير، فنجدها تنحو إلى درجة متقدمة من الصراع في بعض النواحي، وإلى درجة متوسطة من التعاون في بعض النواحي الأخرى، كما تشوبها درجة متباينة من التنافس في مجالات متعددة أخرى. لذا فإن تلك العلاقات أصبحت تشكل نمطا فريدا من العلاقات الثنائية بما تمتلكه من عناصر متناقضة أحيانا وتعاون أحيانا أخرى فهي ليست بمستوى المنافسة الصريحة ولا العداء المستمر ولكنها تبقى تعمل من أجل المصالح المتبادلة والتهديدات المتوقعة. ينبغي أن تطور تلك العلاقات على المدى المستقبلي فالصين نجدها قد تمكنت

من تغيير الرؤية الأمريكية تجاهها، فبعد أن كانت تراها منافسا يستحق الاهتمام بدأت ترى فيها

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

ومن خلال ما تقدم سيتم بحث المستويات التي من الممكن أن تصل إليها العلاقات الأمريكية

الصينية ضمن مشاهد مستقبلية على الرغم من الصعوبات التي تعترى هذا النوع من الدراسات بشكل عام فضلا عن الصعوبات الناشئة نتيجة عدم وضوح تلك العلاقات بين هذين البلدين وتارجحها بين التعاون والشراكة والتنافس وصولا إلى احتمالية وقوع الصراع بينهما. حيث سيتم تقسيم هذا الفصل على أربعة مباحث يتناول كل واحد منها سيناريو منفصل يتضمن العوامل المساعدة والمعيقة لتحقيق هذا السيناريو أو تجاوزه. إذ يتناول المبحث الأول سيناريو احتمالية نشوء تصادم بين الولايات المتحدة الأمريكية والصين، أما المبحث الثاني يتناول سيناريو الإحتواء الأمريكي للصين، كما تتناول المبحث الثالث سيناريو نشوء تنافس بين البلدين، في حين تتناول المبحث الرابع سيناريو احتمالية قيام الشراكة بينهما.

المبحث الأول : سيناريو نشوب تصادم بين الولايات المتحدة والصين

ان الصين اليوم تعد قوة غير راضية عن الوضع الحالي وتسعى لتغيير النظام الدولي الاحادي القطبية وهي جادة في سعيها إلى إقامة نظام دولي متعدد الاقطاب تكون هي أحد أهم اطرافه (١) . اذ تعد المناوءة الصينية لمصالح الولايات المتحدة وإحتمالية الصدام مع الدولة الصاعدة " الصين" الدافع الرئيس لتكثيف الوجود العسكري الأمريكي في آسيا خاصة مع ما قامت به الصين من زيادة موازنتها العسكرية فبلغت 6 مليارات دولار عام 2012 وبنسبة زيادة وصلت إلى 12% عن العام 2011، الأمر الذي اثار مخاوف دول الجوار لاسيما في ظل الخلافات الحدودية معها حول السيادة على الجزر في بحر الصين الجنوبي والحقوق السيادية في البحر الاصفر. (٢) كما ان حفاظ الادارة الأمريكية بالقوة على الموقع الذي هي عليه في الوقت الحالي يعد مصلحة امريكية عليا لها أولوية على اية مصالح اخرى قصيرة أو بعيدة المدى،فضلا عن انها تعد المهمة التي تجند لها كافة المصالح

الاخرى السياسية والإقتصادية(٣) وسوف يتم استعراض هذا السيناريو من خلال جانبين أولهما الأسباب

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

أولاً : الأسباب الداعمة لسيناريو التصادم (الإقتصادية والسياسي والعسكري) الأمريكي الصيني

١. الأسباب الداعمة لنشوب تصادم اقتصادي بين الصين والولايات المتحدة من الجانب الصيني
لقد أصبحت الصين بعد مسيرتها الإصلاحية قوة اقتصادية كبرى قادرة على مناهزة العديد من الدول ، الأمر الذي مكنها في ان تكون لها القدرة على التصادم مع الولايات المتحدة الأمريكية ، الا انها في نفس الوقت لا تزال غير قادرة على الدخول معها في صدام على الجانب السياسي أو العسكري لانها حتى الوقت الحاضر لم تستطيع ان تمتلك القوة في هذين الجانبين والتي تمكنها من

(١) ديفيد شامبو، في مايكل اي براون وآخرون ، في صعود الصين ، ط١، ترجمة مصطفى قاسم ، تقديم ومراجعة السيد ساسين، المركز القومي للترجمة والنشر ، القاهرة ، ٢٠١٠، ص ٣٧٧ .

(2) "chinas defense budget", global security fourm, march, 2012."

(٣) علي الاسدي ، احتواء الصين في الاستراتيجية الأمريكية ، على الموقع

<http://almothaqaf.com/index.php/araaa\68696.html>

الدخول في هذا التصادم. وسوف نستعرض في هذا السيناريو العوامل الاقتصادية التي ساعدت الصين على ان تدخل ضمن هذا السيناريو .

إقتصاديا :

أ- بدأت (منظمة شنغهاي) (*) منذ نهاية العام 2011 في بحث التوسع في القارة الآسيوية جنوبا بضم كل من الهند وباكستان وكوريا الشمالية ومنحها العضوية الكاملة بدلا من صفة مراقب بهدف إحتواء النفوذ الأمريكي في القارة الآسيوية وتخفيف حدة التوترات بين الهند والصين وتوطيد العلاقات مع باكستان وإحتواء الطموح النووي لكوريا الشمالية ، وتكمن خطورة هذا التحول نحو جنوب شرق آسيا في استدعائه لتحالف دولي مناوئ للولايات المتحدة واختراقه لمنطقة حيوية بالنسبة للمصالح الأمريكية الأمر الذي دفع بالولايات المتحدة إلى دعم وجودها العسكري وتوطيد منظومة تحالفاتها الإقليمية⁽¹⁾. وبذلك فان الصين سوف تتمكن من قيادة هذه المنظمة وستكون قطب قادر على مواجهة

القطب الأمريكي من الناحية الاقتصادية.

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

ج- إستخدام الولايات المتحدة لأسلوب الضغط على المصالح النفطية للصين في الخارج ممثلة بال

الأفريقيه ودول لحليج العربي فضلا عن تهديدها المباشر لطرق نقل النفط عبر البحار الدولية⁽²⁾ .

(*) منظمة شنغهاي: تحالف جديد صاعد من قلب اسيا يضم ست دول دائمة العضوية (روسيا - الصين - طاجكستان- قيرغستان- كازاخستانا واوزبكستان) واربع دول تملك صفة مراقب (الهند- ايران- انغوليا والباكستان) وشركاء الحوار وهم سريلانكا وبلاروسيا. المصدر :

[http:// www.lebramy.gov.ib/articale.asp? In=ar& In=23653](http://www.lebramy.gov.ib/articale.asp?In=ar&In=23653)

(1) abraham m.denmark,daniel kliman," how to get south east asia right"center for a new american security, february 2.2012,on

<http://www.cans.org/node/5624>

(2) مارتين جاك ، حينما تحكم الصين العالم ، ط ١، ترجمة فاطمة نصر، اصدارات سطور الجديدة،القاهرة، ٢٠١٠، ص ١٣ .

(3) محمد السيد سليم ، واقع ومستقبل التحالفات في اسيا، مجلة السياسة الدولية، مؤسسة الاهرام للدراسات والبحوث الاستراتيجية، العدد ١٨٣، القاهرة، ٢٠١١ ، ص ٥٣ .

سياسيا :

أ- ظهور نظرية عرفت بـ " نظرية الصين المشرقة" التي ترى إحتماية قيام صدام بين الولايات المتحدة الأمريكية والصين ، لكون ان الأولى تمثل قوة الوضع الراهن بينما تمثل الثانية دولة ذات قوة نامية تستخدم قوتها الناعمة المتمثلة بنجاحها الإقتصادي الذي حققته منذ منذ قيامها بالاصلاحات في عام 1979.⁽¹⁾

وفي هذا الإطار قامت الصين بتوظيف العديد من العوامل السياسية والعسكرية المساعدة لها (الدولية والإقليمية والداخلية) من اجل اسناد موقفها في حال اضطرت للدخول في تصادم اقتصادي مع الولايات المتحدة وأهم هذه العوامل :

ب- اصرار الصين على تحقيق طموحاتها الإقليمية والعالمية في الإطار الامني والإقتصادي والسياسي في اقليم آسيا - الهادئ مما قد يدفع بها نحو المواجهة العسكرية مع الولايات المتحدة

الأمريكية في المستقبل⁽²⁾ .

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

الذي مثل تحديا للولايات المتحدة ، فضلا عن قيام الصين بتعزيز العديد من التحالفات في منطقة الهادئ والتي تشكل هي الاخرى تحديا للولايات المتحدة مما يندر بعودة اجواء الحرب الباردة ونسوب صراع بين الولايات المتحدة والصين.⁽⁴⁾

(1) محمد حمشي ، الاستمرارية والتغيير في السياسة الخارجية الأمريكية ، حالة الصين ، ص ١٦٩ ، على الموقع :

www.politics-ar.com/ar/index.php/permalink/3096.html

(2) دنيا جواد مطلق، الإقليمية الدولية الجديدة في عالم مابعد الحرب الباردة " دراسة نموذج اسيا -الباسيفيك ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية العلوم السياسية ، ص ٣٧٦ .

(3) وليد حسن الحياي ، العلاقات الروسية - الصينية وتحديات الهيمنة الأمريكية، رسالة ماجستير غير منشورة ، مقدمة الى الجامعة المستنصرية ، المعهد العالي للدراسات السياسية والدولية ، بغداد ، ٢٠٠٤ ، ص ١١٣

(4) زيبيغينو بريجينسكي، رقعة الشطرنج الكبرى ، ط ٢ ، ترجمة امل الشرقي ، الاهلية للنشر والتوزيع ، الاردن ،

٢٠٠٧ ، ص ٧٦

ر- بدأت الصين منذ بداية عام 2012 باحكام قبضتها على الملاحة في بحر الصين الجنوبي بعد ان كان يشهد صراعا بين الدول المطلة عليه ، من خلال اقامتها لقاعدة بحرية استراتيجية في جزيرة هاينان وتسييرها لدوريات بحرية من غواصاتها النووية للسيطرة على أنشطة الملاحة والصيد واستخراج النفط . وعليه فقد اصبح الوجود العسكري الأمريكي في المنطقة يحظى بموافقة دول اسيوية عديدة باتت تخشى تصاعد المد الصيني لاسيما مع اقدام بكين على منع إقامة اية مناورات عسكرية في البحر الاصفر وبحر الصين الجنوبي . (١)

و- سعي بعض الدول لامتلاك برامج نووية ذات تطبيقات عسكرية مثل (فيتنام) بعد اجراء كوريا الشمالية لأولى تجاربها النووية في التاسع من اكتوبر عام 2006 وخرقها لالتزاماتها وفقا لمعاهدة حظر الانتشار النووي ، الأمر الذي أدى إلى تعقد المعضلة الأمنية لدول الإقليم الذي تتضمن كل اطرافه دول تمتلك السلاح النووي مثل الصين والهند وباكستان. (٢) فقد تلقت فيتنام دعما امريكيا من

خلال توقيعها اتفاقية معها تسمح لها باستخدام التكنولوجيا النووية الأمريكية وتطبيقاتها ، ويشمل

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

(١) محمد عبدالله يونس ، تحول جيواستراتيجي : الاستراتيجية الأمريكية الجديدة في "الباسيفيكي" ، السياسة الدولية ، العدد ١٨٨ ، المجلد ٤٧ ، ابريل ٢٠١٢ ، ص ٩٢ .

(٢) محمد فايز فرحات ، مستقبل الانتشار النووي في شمال شرقي اسيا ، السياسة الدولية ، العدد ١٦٧ ، يناير ٢٠٠٧ ، ص ١١٦ .

(3) patrick winn, " chinas backyard, americas military playground", globalpast news, october, 29,2010, on <http://www.globalpast.com/dispatch/thiland,101022/china-military-hillary-clinton-south-eastasia?page=full> .

(4) christ offersen,u.s. – china relations; communication and misperception in the tiwan strait, by paris, september.2003.p.33

ح- من جانب اخر حاولت الولايات المتحدة الأمريكية واليابان السيطرة على منطقة آسيا - الهادئ وهذا مابدا واضحا من خلال الوجود العسكري الدائم في الإقليم ومحاولتها اضعاف النفوذ الصيني بتعزيزهما لحلف الناتو وتوسيع نطاقه وكذلك ضم كل من كوريا الجنوبية وتايلند والفلبين وأستراليا ضمن الحلف الأمريكي الياباني في المنطقة الأمر الذي لطالما عارضته الصين^(١) .

٢. الأسباب الأمريكية الداعمة للتصادم الإقتصادي والسياسي والعسكري مع الصين

لاشك في ان الولايات المتحدة الأمريكية تمتلك العديد من الأسباب التي تؤهلها للدخول في صراع مع اية دولة في العالم لما تمتلكه من مقومات قوة اقتصادية وعسكرية وسياسية ساعدتها على ان تتربع على عرش النظام العالمي ، وعليه فقد كان لابد من ان نستعرض هنا أهم تلك الأسباب:

أ- العامل المتعلق بالجانب الإدراكي الأمريكي للرئيس الأمريكي باراك أوباما ، اذ يعد أوباما ضمن

المدرسة الليبرالية التي تؤكد على واجب الولايات المتحدة في تصدير قيم الليبرالية ومنع انتهاكات

حقوق الانسان ، ولو تطلب ذلك توظيف القوة العسكرية الأمر الذي سيدفع في العلاقات بينهما إلى

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

ج- لا تزال التهديدات الإرهابية في الإقليم الآسيوي والتي توججها قيادات الجماعة الاسلامية المنطرفة

وجماعة انصار التوحيد وغيرها من الجماعات الناشطة في جنوب شرق آسيا والتي تتهمها الولايات المتحدة بالانتماء لتنظيم القاعدة لتعلن وباستمرار عن حالة العداء للولايات المتحدة وتثير مخاوف إدارتها من استهداف مصالحها الحيوية في المنطقة. وقد فسرت الولايات المتحدة ان هذه التهديدات الإرهابية في جنوب شرق آسيا لن تنتهي، وعليه فقد بدأت الولايات المتحدة الأمريكية في تركيز

(١) أ. ني . اوتكين ، النظام العالمي للقرن الحادي والعشرين ، ط١، ترجمة يونس كامل وهاشم حمادي ، دار المركز

الثقافي للنشر ، دمشق، ٢٠٠٧، ص ٢٩٥

(٢) محمد حمشي ، المصدر نفسه ، ص ١٦٥ .

(٣) المصدر نفسه ، ص ١٦٦ .

اهتمامها بالتمركز في منطقة جنوب شرق آسيا خاصة بعد الانسحاب الأمريكي من العراق وتقليل عدد القوات الأمريكية في افغانستان. (١)

وهناك بعض الأسباب المشتركة بين البلدين التي تساهم في دعم هذا السيناريو وأهمها :

أ- مشاركة كل من الولايات المتحدة الأمريكية والصين في أنشطة صراعية في تايوان وكوريا وفيتنام (٢).

ب- الاختلاف القائم بين الولايات المتحدة والصين بشأن عدد من المشاكل الدولية مثل علاقات الصين مع إيران ، وعلاقتها العسكرية مع باكستان الأمر الذي يعد مبرراً لدخول الطرفين في نزاع مستقبلي. (٣)

ثانياً : العوامل المعوقة لسيناريو التصادم (الإقتصادي والسياسي والعسكري) الأمريكي الصيني

ان الأسباب المعوقة لسيناريو التصادم يمكن تلخيصها بأسباب معوقة صينية واخرى أمريكية :

١. العوامل المعوقة الصينية للتصادم (الإقتصادي والعسكري والسياسي) الأمريكي - الصيني :

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

- إقتصاديا : التشابك والتعاون الذي يميز العلاقات الأمريكية - الصينية في المستويات الإقتصادية

وعدم رغبة كلا البلدين للنضحية ببلك المصالح المشتركة بينهما (٤) اد ندرك الصين بان املاكها لأحد أكبر الاقتصادات في العالم يمنعها من انتهاج سلوك عدائي تجاه الولايات المتحدة لان ذلك ممكن ان يقضي على صادراتها إلى الولايات المتحدة والتي تمثل عصب النمو للاقتصاد الصيني. (٥)

(١) محمد عبدالله بونس، تحول جيواستراتيجي : الاستراتيجية الأمريكية الجديدة في "الباسيفيكي" مصدر سبق ذكره ، ص ٩٢ .

(٢) مايكل دي سوني ، في زلمي خليل زاده (محررا)، التقييم الاستراتيجي ، سلسلة مقالات مترجمة، مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، العدد ٥، ابوظبي ، ٢٠٠٠، ص ٢٠٦ .

(٣) أ . ني . اوكتين ، مصدر سبق ذكره ، ص ٢٩٦ .

(٤) محمد حمشي ، مصدر سبق ذكره ، ص ١٦٧ .

(٥) جوزيف اس . ناي ، عامل الخوف في العلاقات بين الولايات المتحدة والصين، ترجمة: ابراهيم محمد علي ، (براغ: حقوق النشر منظمة بروجيكت سنديكيت، ٢٠٠٨)، ص ١٥٧ .

- سياسيا : غياب إحتمالية قيام الولايات المتحدة بدعم الهند وتعزيز مواقفها لتتفوق على الصين وذلك لان الواقع يؤكد ان ادوات حماية المصالح الإقتصادية تختلف في تطبيقاتها عن ادوات حماية المصالح السياسية ، فضلا عن قيام الهند بدعم علاقاتها مع الصين وروسيا. (١)

- عسكريا : عدم قدرة تحول الصين إلى قوة عسكرية-اقتصادية عظمى في آسيا - الهادئ بحلول عام 2015، اذ ان مجمل اقتصاد الصين لن يتجاوز اقتصاد الولايات المتحدة واليابان لنفس السنة . كما انها لن تتفوق في قوتها العسكرية التي سوف تستمر في تاخرها عن الجيوش العالمية في الـ 25 عام القادمة (٢).

٢. الأسباب المعوقة الأمريكية للتصادم (الإقتصادي والسياسي والعسكري) الأمريكي الصيني : بالمقابل هناك العديد من العوامل التي يمكن ان تحيد دخول الولايات المتحدة في تصادم مع الصين وذلك لعدم المصالح الإقتصادية الكبيرة التي تربطها مع الصين وكذلك تجنباً منها لخلق حذر

لها في منطقة تعد مركزا قويا لمصالحها التي تدر عليها مكاسب كبيرة. ومن أهم هذه المعوقات :

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users: الهدئ يسئلزم معها التقليل وتعزيز المصالح الأمريكية:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

أ. مواجهة الولايات المتحدة لمواقف شعبية تعرقل تعزيز التواجد العسكري الأمريكي في منطقة جنوب

شرق آسيا مثل فيتنام والفلبين ، هذا فضلا عما تواجهه من رفض لقطاعات واسعة من الرأي العام في بعض الدول الآسيوية لاي وجود للقوات الأمريكية على اراضيها . (٤)

(١) د. مغاوري شلبي علي ، الصين والتجارة الدولية .ز من التنافس الى الاعتماد المتبادل ، السياسة الدولية ، العدد ١٧٣ ، المجلد ٤٣ ، يوليو ٢٠٠٨ ، ص ٩١ .

(2) obama, barack, rene wing american leadership , foreign affairs , july august 2008 .

(٣) فاروق عمر عبدالله ، دول القوة ودول الضعف، ط١، المكتبه الاكاديمية للنشر، القاهرة، ٢٠٠٥، ص ٢٦٦-٢٦٧ .

(4) Richard c. bush , " The response of china 's Neighbors to the U.S. pivot to asia" , brouckings institution , January, 31,2012 .p.42

ب. محاولة الولايات المتحدة الأمريكية مواجهة النتائج الناجمة عن قيام العديد من التحالفات بين الصين وبعض الدول (مثل الهند وروسيا) على الجانب الإقتصادي والعسكري والسياسي (١) .

ج. ان عملية توحيد تايوان والبر الصيني تمثل مصلحة صينية قومية جوهرية، في الوقت الذي لا تشكل فيه فكرة" الدفاع عن تايوان" مصلحة جوهرية امريكية ،ولا تدخل في إطار المصالح الهامة لها ،وستصبح تايوان في مرحلة قادمة على هوامش مجموعة المصالح الأمريكية خاصة مع استمرار تطور الصين وازدياد المصالح المشتركة بين البلدين وبالتالي سوف تتقلص إحتتمالات نشوب مواجهة بينهما (٢) .

- عسكرياً وأمنياً :

أ. التكلفة المتصاعدة للتمدد الاستراتيجي والعسكري الأمريكي وتوسيع نطاق الانتشار العسكري على مستوى العالم ، الأمر الذي فرض على الادارة الأمريكية ضرورة تحقيق التوازن بين الوفاء بالتزاماتها

العسكرية في المنطقة وخفض تكلفة الانتشار العسكري الأمريكي (٣) .

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

ج. عدم مصداقية الولايات المتحدة الأمريكية للتغيرات الجديدة التي تبنتها تجاه الامن الإقليمي الآسيوي واثارتها لمخاوف بعض الدول الآسيوية مثل سنغافورة وكوريا الشمالية وتايلند ومينمار ، مما قد يحدث في حال قيام صدام مسلح بين الولايات المتحدة والصين بشكل يؤثر سلبيا في فاعلية تلك

(١) أ. ني . اوتكين ، مصدر سبق ذكره ، ص ٢٩٨ .

(٢) التبادلات الرئيسية للعلاقات السياسية بين الصين والولايات المتحدة ، على الموقع:

[http:// www.arabsino.com/articles\13-4-2\9799](http://www.arabsino.com/articles\13-4-2\9799)

(3) ' americas public debt; downto the wire ' the economist, july18,2012

<http://www.economist.com/blogs/dailychart\07\2011\americas-public-debt .and' military spending; defens costs',the economist,june8,2011>

<http://www.economist.com/blogs/dailychart\06\2011\military-spendin>

(4) kevin rudd,'tomorrow's pax pacifica', project syndicat, february 7, 2012.

<http://www.project-syndicate.org/commentary/tomorrow-s-pax-pacifica .>

التوجهات خاصة اذا ترتب على تحالف تلك الدول مع الولايات المتحدة تراجع لعلاقتها الاقتصادية مع الصين والتي يعد اقتصادها هو الاقتصاد الداعم لاقتصاد القارة الآسيوية بأسرها. (١)

وعليه فقد يكون خيار التعاون مع الصين بديلا افضل من التصادم بين كل من الولايات المتحدة الأمريكية والصين خاصة مع تبادل المواقف الأمريكية الروسية بشأن العديد من المشاكل الإقليمية والدولية القائمة. (٢)

وكان من أهم الأسباب المشتركة بين البلدين التي تحول دون تحقق هذا السيناريو هو تجاوز العلاقات الأمريكية الصينية للحدود الوطنية لتتخذ بعدا دوليا ، اذ اصبحت هناك مصالح مشتركة واسعة للطرفين في قضايا دولية مثل اصلاح الامم المتحدة ، ومنع انتشار اسلحة الدمار الشامل ، ومحاربة الإرهاب ، والوقاية من الكوارث الطبيعية ، والسيطرة على النزاعات الإقليمية في المناطق الساخنة. (٣)

مما تقدم نستنتج ان اسلوب استبعاد خيار التصادم هو الذي سيتغلب في النهاية على لهجة

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

الدخول في صدام يؤدي إلى التأثير على معطيات التوازن الدولي بشكل عام وعلى اقتصاد كل مني بشكل خاص.

(١) محمد عبدالله يونس، مصدر سبق ذكره، ص ٩٣ .

(٢) أ. ني . اوتكين ، مصدر سبق ذكره ، ص ٢٩٩ .

(٣) د. مغاوري شلبي علي ، الصين والتجارة الدولية من التناقص الى الاعتماد المتبادل، مصدر سبق ذكره، ص ٩٢ .

المبحث الثاني : السيناريو الثاني: الإحتواء الأمريكي للصين *

تقوم الولايات المتحدة بممارسة سياسة الإحتواء مع الصين من خلال عملها على ضبط صعود الصين ومراقبتها من الناحية العسكرية والإقتصادية اي العمل على تحجيمها داخل الإقليم الاسيوي من الناحية الإقتصادية والعسكرية والسياسية اي انها لا تمنع من اعطائها دورا قياديا داخل اقليمها الا انها تسعى دائما إلى تقليص مكانتها الدولية بهدف منعها من ان تتحول إلى قوة كبرى نافذة بشكل يؤثر في التراتبية والهرمية السياسية العالمية وبما يؤدي إلى تعدد القوى الدولية بدلا من تركزها بيدها منذ نهاية الحرب الباردة وحتى الوقت الحاضر وهي في هذا تقترب من النظرية التي نفذها الرئيس الأمريكي السابق هاري ترومان اثناء الحرب الباردة والتي عرفت "بقانون الإحتواء، trumandoctrine".^(١)

ويمكن القول ان الاستراتيجية الأمريكية اليوم تقوم على ضرورة التحول من سياسات الإحتواء

الإقتصادي والدبلوماسية الذكية القائمة على التقارب مع الصين إلى الإحتواء العسكري للتحديات التي

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

١. العوامل الداعمة الأمريكية :

- إقتصادي :

أ. بناء التحالفات المناوئة للصين من خلال قيام الدول المنظمة إلى هذه الاحلاف بالضغط على الصين من اجل اجبارها على رفع عملتها اليوان الصيني مقابل الدولار الأمريكي والين الياباني وغيره من

(* تم ذكر سياسة الاحتواء في الفصل الثاني

(١) علي البلوي ، احتواء الصين ومحاصرة الجمهوريين.. ابعاد استراتيجية وراء جولة اوباما الاسيوية ، الصحيفة الاقتصادية الالكترونية ، العدد ٦٢٤١، ٢/١١/٢٠١٠ .

(٢) علي الاسدي ، احتواء الصين .. في الاستراتيجية الأمريكية، مصدر سبق ذكره

عملات القارة الآسيوية الاخرى والتي تضررت كذلك من انخفاض سعر صرف اليوان الصيني. هذا فضلا عن قيامها بتجديد التحالف والروابط الأمنية والعسكرية مع هذه الدول^(١).

ب. الحيلولة دون نمو الصين لكي لا تشكل عائقا امم مصالحها في منطقة المحيط الهادئ، والحيلولة دون إحتمال عقد الصين للتحالفات مع الدول المنافسة في مناطق اخرى من العالم.^(٢)

- سياسيا :

أ. قيام الولايات المتحدة بتعزيز الروابط والعلاقات الاستراتيجية بدول المنطقة الآسيوية خاصة الهند وكوريا واليابان بشكل رئيسي بهدف إحتواء القوة الصينية ومنافستها.^(٣)

ب. رغبة المحافظين الجدد في إحتواء الصين والاطراف المحيطة بها بعد هذه المنطقة بما يمثل مصدرا يهدد المستقبل الأمريكي.^(٤)

ج. نفوذ جماعات حقوق الإنسان التي تضغط من اجل التشدد مع الصين ذات السجل غير المشجع

في مجال الحريات وحقوق الإنسان .

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

في اليابان وكوريا الجنوبية وجوام وجزيرة دييجوجارسيا في المحيط الهندي.

(١) براهما تشيلاني ، الاستراتيجية الأمريكية الجديدة في اسيا، الملامح والتحديات ، موقع الجزيرة للدراسات ، ١٩ فبراير ، ٢٠١٢ .

(2) jonathan d.pollack vii. china's rise and us strategy in asia, in; hu jintao,report to 18 " national congress of the comm.uonist party of china " , 8 november, 2012

(٣) علي البلوي ، مصدر سبق ذكره .

(٤) عبد العزيز كامل، المحافظون الجدد والمستقبل الامريكي، دراسات استراتيجية، العدد ٤، مركز الكاشف للمتابعة والدراسات الاستراتيجية ، ٢٠٠٥ ، ص٣٤٩ .

(٥) جوزيف س. ناي ، عامل الخوف في العلاقات بين الولايات المتحدة والصين ،مصدر سبق ذكره ، ص١٥٩ .

- ب. توسيع التحالف العسكري الإقليمي من خلال توسيع نطاق التحالف الإقليمي بشموله لدول جديدة فضلا عن الحلفاء التقليديين لواشنطن وزيادة صادراتها من الأسلحة لدول المنطقة. (١)
- ج. قيام الولايات المتحدة بإجراء تعديلات هامة على ترتيباتها العسكرية في منطقة المحيط الهادئ بما فيها نقل نقطتها الجوهرية من شمال شرقي آسيا إلى جنوبها وتطور واستكمال شبكة الامن العسكرية مع حليفاتها من دول المنطقة الآسيوية ، واتخاذ جزيرة "كوام - guam" لتكون مركزا عسكريا لها في آسيا وتطويرها للقدرات العسكرية للقوى الجوية والبحرية المشتركة على المدى البعيد من اجل تحجيم ما يسمى " العدو الكامن في آسيا". (٢)
- د. اصرار واشنطن على تنفيذها لمبادرة الدرع الصاروخية في الفضاء، كما انها قامت بنشر صواريخها في الاسكا لاعتراض اي صواريخ روسية أو صينية فضلا عن قيامها بانشاء نحو ثلاثة عشر قاعدة عسكرية في دول آسيا الوسطى وافغانستان. (٣)

٢. العوامل الصينية الداعمة لسيناريو الإحتواء الأمريكي للصين

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

أخرى انطلاقا من قناعتها بمبدأ كسب النفوذ من خلال استعانتها بقوى الغير واستغلالها لترمن بدلا الفراع ، الأمر الذي شكل الجوهر الاساسي لفكر الاستراتيجي الأمريكي الجديد والذي أحدث ملامحه تظهر وبشكل واضح من خلال هذا المخطط لكونها مبنية على اساس إحتواء الصين بشكل اساسي. (٤)

(١) محمد عبد الله يونس ، مصدر سبق ذكره ، ص ٩٢ .

(2) Hilary Clinton , " America, Pacific Century", Foreign Policy, November 2011.
Http://Www. Foreign Policy.Com.Articales\11\10\2011

(٣) محمد عبدالله يونس ، تحول جيوسراتيجي : الاستراتيجية الأمريكية في " الباسيفيكي " ، مصدر سبق ذكره ، ص ٩٣ .

(4) hilary clinton , " america, pacific century", ipd

- عسكريا :

تفاقم الفوضى على الجانب الغربي من الصين اثر استعصاء العمليات العسكرية الأمريكية في افغانستان وباكستان وزيادة حدة التوتر بين باكستان والهند مما يفرز إدراكا مشتركا بجوى التقارب بين كل من الولايات المتحدة والصين. (١)

ثانياً : العوامل المعيقة لسياسة الإحتواء الأمريكية للصين :

وكما كان لهذا السيناريو مبررات فقد كانت هنالك العديد من الأسباب التي تعيق حصوله سواء أكان ذلك من الجانب الأمريكي ام من الجانب الصيني. ومن أهم هذه الأسباب أ. صعوبة قيام الولايات المتحدة الأمريكية من الناحية الدبلوماسية والاستراتيجية بعزل الصين عن خط التقارب الروسي - الصيني خاصة بعد تسوية الخلافات الحدودية بين الدولتين عام 2004 في إطار منظمة شنغهاي . (٢)

ب . تزايد التعقيد في العلاقات القائمة بين الولايات المتحدة والإقليم الآسيوي ، فهناك التقارب الروسي

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

تايوان والولايات المتحدة الأمريكية السابق جورج بوش الاب واتباع استراتيجيه جديدة مبنية

على ضرورة اللجوء إلى بناء سياسة الإحتواء بجوانبها الإقتصادية والسياسية والعسكرية من اجل تطويق الصعود الصيني وتحجيمه. اذ رات الولايات المتحدة بانها ومن خلال اتباعها لهذا النهج الاستراتيجي الجديد سوف تتمكن من الحفاظ على مصالحها في منطقة آسيا ، وهذا ما بدا واضحا من خلال ما تم استعراضه من عوامل داعمة ومعيقة لهذا السيناريو ومن كلا الجانبين ، اذ تغلبت فيه العوامل المعيقة على الداعمة مما سيساعد كلا البلدين على الدخول في علاقة شراكة استراتيجية في المستقبل .

(١) ريتشارد روسيرنس، استراليا والصين والولايات المتحدة ، ترجمة واعاد"باسم احمد حسن" ، قراءات استراتيجية ٢٠٠٩، على الموقع : <http://usinfo.state.gov/journals/litps/0966/eap>

(٢) جوزيف س. ناي ، عامل الخوف في العلاقات بين الولايات المتحدة والصين، مصدر سبق ذكره، ص ١٦٠.

(٣) بشير عبد الفتاح ، هيلاري كلينتون اعادة صياغة العلاقات الأمريكية-الصينية ، ملف الاهرام الاستراتيجي، العدد ١٧٢، المجلد الخامس عشر، (القاهرة : مركز الاهرام، ابريل ٢٠٠٩)، ص ١٢٢-١٢٣ .

المبحث الثالث : السيناريو الثالث: التنافس على قيادة النظام الدولي

ان المتغيرات الجديدة التي افرزتها مرحلة ما بعد الازمة المالية افصحت عن استراتيجية صينية ساعية لقطبية جديدة أو نفوذ في النظام الدولي لذلك انطوت الصين من اجل مقاربة استراتيجية للتأثير أكثر في النظام الدولي والافصاح عن قوتها كدولة كبرى ضمن هذا النظام⁽¹⁾ الا انها وفي الوقت ذاته تدرك بان الولايات المتحدة الأمريكية ترفض قيام قوى دولية تنافسها على زعامة النظام الدولي وانها لن تتخلى ابدا عن زعامتها له لاطول مدة ممكنة ، وبذلك فان استمرار هذا الوضع ادعى بان يؤدي إلى ان يكون التنافس هو أحد السيناريوهات التي تشهدها العلاقات المستقبلية بين الولايات المتحدة الأمريكية والصين على الاقل ضمن إطار المستقبل المنظور اي استمرار الحال كما هو عليه اليوم.⁽²⁾ وضمن هذا يمكن القول بانه هنالك العديد من العوامل المساعدة لقيام مثل هذا السيناريو في العلاقات الأمريكية - الصينية في الوقت الذي توجد فيه عوامل اخرى تعد ضمن المعوقات التي

تعرض استمرارية هذا السيناريو. وفي إطار ذلك سوف نستعرض تلك العوامل من خلال الآتي :

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

و العوامل المساعدة لقيام سيناريو التنافس على قيادة النظام الدولي

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

توظيفها من اجل ان تكون قادرة على الدخول في تنافس مع الولايات المتحدة الأمريكية خاصة في

المجال الإقتصادي. وهذه العوامل هي :

(1) كرار انور ناصر البديري ، مكانة الصين في النظام الدولي " دراسة مستقبلية في استراتيجية الشراكة الدولية، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم السياسية ،جامعة النهدين، ص ٢٦٦ .

(٢) رشا سهيل محمد زيدان الجواري ،العلاقات الصينية الأمريكية مابعد احداث ايلول وفاقها المستقبلية، جامعة الموصل، كلية العلوم السياسية ، ص ١٦٥ .

- إقتصاديًا :

أ. انضمام الصين إلى منظمة التجارة العالمية على قدم المساواة وفي نفس الدورة مع تايوان التي طالما رفضت اعتبارها كيانا دوليا مستقلا .

ب. لقد كان للضوابط المؤسسية التي تفرضها منظمة التجارة العالمية على المعاملات التجارية الدولية الاثر الكبير في تراجع البعد العسكري الاستراتيجي "التهديد والتهديد المضاد" امام البعد التنافسي حول مصادر القوة الناعمة. (1)

ج. تزايد حجم الناتج المحلي الإجمالي الصيني اذ تشير التقارير إلى ان الصين سوف تصبح قوة اقتصادية عظمى في العالم (على الرغم من انها تقوم بانتاج السلع الاستهلاكية والتي لاتحتوي على تكنولوجيا عالية)، خصوصا في ظل التنامي الواضح في القدرات الاستراتيجية الصينية الأمر الذي يعمل على تضيق الفجوة بين الصين والعالم المتقدم. (2)

د. لجوء الصين إلى تبني استراتيجية تحقيق أعلى معدلات التصدير الأمر الذي شكل جانبا مهما في

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

الأمريكي والصيني خاصة في الجانب الإقتصادي سواء كان ذلك من خلال الشركات الاستثمارية العاملة في الصين أو ما تقوم به الصين من دور اقتصادي مهم في الإقليم. اد نسير معظم المؤشرات

(1) علي الاسدي ، احتواء الصين في الاستراتيجية الأمريكية ، مصدر سبق ذكره .

(2) علي فارس مجيد الشمري ، التنافس الأمريكي - الصيني في اقلي ماسيا الباسيفيك ، مصدر سبق ذكره ، ص ١٢٣ .

(3) محمود عبد الفضيل، التوازنات الاقليمية الدولية الجديدة، في مجموعة باحثين،، افاق التحولات الدولية المعاصرة،(القاهرة، دار الشؤون للنشر والتوزيع)، ٢٠٠٨، ص ٤٥ .

(4) كريستوفر و. هيل ، شؤون شرقي اسيا الباسيفيك، مجلة الشؤون الخارجية الأمريكية، على الموقع :

إلى امكانية زوال العوامل التاريخية للصراع وتوجه العلاقات بينهما نحو السلام خصوصا في المسائل المتعلقة بالامن القومي. (١)

- سياسيا وعسكرياً :

أ. اتباع الصين لسياسة إقامة اليات للتعاون الإقليمي المتعدد الاطراف منذ عام 2010 لدعم واستقرار المنطقة، بالمقابل فقد لجأت الولايات المتحدة لتأسيس تحالفات بينها وبين دول المحيط الهادئ مثل اليابان وكوريا الجنوبية وغيرها من القوى الإقليمية الاخرى. (٢)

ب. استمرار الدعم العسكري الأمريكي لتايوان وتشجيعها على التوجه نحو الاستقلال لدى صانع القرار فيها. (٣)

٢. **العوامل الداعمة الأمريكية** : فهناك داعم واحد من الجانب الأمريكي وهو :

قيام الولايات المتحدة الأمريكية بدفع اليابان إلى تعديل معاهدة الدفاع والاراضي المشتركة لزيادة القوة

العسكرية اليابانية ، كما انها قامت بنسج خيوط تحالف جديد مع الهند لإقامة " توازن قوى " جديد في

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

الاستراتيجية ولكن هذه المرة كان للولايات المتحدة النصيب الأكبر من العوامل المعيقة للدخول في

هذا السيناريو .

ثانياً : العوامل المعوقة لقيام سيناريو التنافس : وفي هذا الجانب يلاحظ أن هناك أسباباً

أمريكية فقط تعمل على أعاقه قيام هذا السيناريو وبمن إيجازها بالآتي :

(1) jana tartennebaum , eurasian – pacific asia could change history excutive elegance review , 28 , 300, p. p. 69– 70 .

(٢) محمود عبد الفضيل ، مصدر سبق ذكره ، ص ٤٣ .

(٣) زيبيغينو بريجينسكي ، الاختيار: السيطرة على العالم ام قيادة العالم ، ترجمة :عمر الايويي ، دار الكتاب العربي ، لبنان ، ٢٠٠٤ ، ص ١٣٣ .

(٤) احمد دياب، العلاقات الصينية- الأمريكية بين التعاون والصراع، السياسة الدولية، العدد ١٧٣، يوليو ٢٠٠٨، المجلد ٤٣، ص ١٢٥ علي فارس مجيد الشمري، مصدر سبق ذكره، ص ١٢٨

أ. التقارب النسبي لرؤى معظم الاطراف المعنية من بعض المسائل الدولية التي شغلت العالم بعد الحرب الباردة ومن أهمها (الحرب على الإرهاب) على الرغم من اختلاف الدوافع الحقيقية لها. (١)

ب. احتفاظ الولايات المتحدة بالية الموازنة في سياستها الخارجية تجاه الصين وهي الالية المعتمدة في حالة إدراك وجود تهديد للاستقرار القائم في نظام معين (دولي أو اقليمي) . (٢)

ومما تقدم نستنتج تميز العوامل الداعمة لهذا السيناريو على العوامل المعيقة له ، فقد كان للتنافس الحاصل في العلاقات بين هذين البلدين خاصة في الجانب الإقتصادي اثرا في استمرار حالة التنافس في هذا الجانب وفي جوانب اخرى الا انه وفي نفس الوقت كان لملامح القوة الفردية التي تميزت بها الولايات المتحدة الأمريكية وفي جميع المجالات اثرا واضحا في إحتتمالية حاجة الصين في اللجوء إلى بناء شراكة مع الولايات المتحدة الأمريكية للحصول على ما تحتاجه منها.

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

(١) كريستوفر و. هيل ، شؤون شرقي اسيا الباسيفيك ، مجلة الشؤون الخارجية الأمريكية ، على الموقع :
<http://usinfo.state.gov/journals/ltp/0966/eap>

(٢) علي الاسدي ، احتواء الصين في الاستراتيجية الأمريكية مصدر سبق ذكره .

المبحث الرابع : السيناريو الرابع : الشراكة الاستراتيجية

تسعى الولايات المتحدة الأمريكية لإقامة دوائر اقتصادية واسعة بدلا من السيطرة المباشرة وبالادوات العسكرية ، اذ انها تبحث ضمن ذلك عن مجموعة من الدول الكبرى وفي مقدمتها الصين^(١) وقد جاء الضغط الذي تعاني منه العلاقات الأمريكية الإقتصادية - التجارية الكبيرة والشائكة مع اليابان وكذلك تنافسها الإقتصادي سببا في توجيه الولايات المتحدة إلى تعزيز علاقاتها مع الصين وإقامة شراكة استراتيجية بين الولايات المتحدة الأمريكية واستثمار معطيات البيئة الإقليمية الجديدة لما بعد أحداث 11/ ايلول/ 2001^(٢) كما ان الصين وعلى حد قول (بريجينسكي) مضطرة للمشاركة والتعاون مع الولايات المتحدة الأمريكية للمحافظة على نموها الإقتصادي على الاقل خلال المدة الراهنة لاعتبارات تتعلق بنموها لاسيما انها تنمو وتتضخم في ظل الاستثمارات الخارجية مع تزامن مساعي الصين لتحقيق استراتيجية تشاركية في البيئة الدولية.^(٣)

وعليه فان مصلحة الجانبين تقتضي انتهاج سياسة براغماتية تقوم على ترصين التعاون

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

المشتركة للقرن الحادي والعشرين ، الأمر الذي سيخفف من حدة التنافس الأمريكي - الصيني المفضي للتصادم كما انه سيعيد تشكيل العلاقات التنافسية القائمة بينهما ليجعلها اقرب إلى الشراكة.^(٤) وهنا سنقوم بذكر العوامل الداعمة الصينية قبل الأمريكية كما سبق وان ذكر في السيناريوهات الثلاثة السابقة ، وذلك لأهمية شراكة الصين أكثر مع الولايات المتحدة الأمريكية الأسباب سياسية واقتصادية

- (١) محمد سعيد ابو عامود، مقومات الصعود الصيني ، في الصعود الصيني ، مصدر سبق ذكره ، ص ١٣٤ .
- (٢) عبدالله نقرش ، السلوك الامريكي بعد الحادي عشر من ايلول / سبتمبر وجهة نظر، مركز دراسات الوحدة العربية ، مجلة المستقبل العربي ، العدد ٢٨٦، لبنان، كانون الاول ٢٠٠٢ ، ص ٢٤٥ .
- (٣) محمد سعيد ابو عامود ، مصدر سبق ذكره، ص ١٣٣ .
- (٤) عبد الله نقرش ، مصدر سبق ذكره، ص ٢٧٤ .
- (٥) جوزيف س. ناي ، هل يتحتم علينا ان نحوي الصين، ترجمة: ابراهيم محمدعلي،(براغ: حقوق النشر منظمة بروجيكت سنديكيت، ٢٠٠٨)، ص ١٢٢-١٢٥ .

أولاً : العوامل الداعمة لقيام سيناريو الشراكة الأمريكية الصينية

١. العوامل الداعمة الصينية

على الرغم مما حققته الصين من تفوق اقتصادي كبير الا انها تدرك حقيقة احتياجها الدائم للولايات المتحدة الأمريكية وعلى جميع الاصعدة ، إقتصاديا فان الصين لم تكن تستطيع ان تحقق هذا النمو الإقتصادي لولا وجود الولايات المتحدة لها كداعم لها في مجال التجارة والاستثمارات وحتى في مجال الدعم والمساعدات التي تقدمها لها، وسياسيا فانها لاتزال تعاني من الضعف في هذا الجانب، اما عسكريا فرغم كل المحاولات التي تبذلها من زيادة في الانفاق أو إدخال الابتكارات العلمية في الصناعات العسكرية فانها لم تستطع ان تكون قوة عسكرية دولية ، وعليه فان الصين تمتلك الأسباب الكافية التي تدعمه للدخول في علاقة شراكة استراتيجية مع الولايات المتحدة الأمريكية .

وفي :

- إقتصاديا :

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

العسكرية المباشرة لحجم المصالح المشتركة بينهما ويمنحها الفرصة لمواصلة نموها الإقتصادي

والاستفادة منه كعامل مساعد لسيناريو الشراكة. (١)

- سياسيا :

أ. تسعى الصين إلى التحول إلى قطب عالمي على المستوى الإقليمي أو الدولي الأمر الذي يدفعها لاتباع سياسة خارجية سلمية وأكثر مرونة من السابق من خلال إستخدامه للقوة الناعمة وبشكل لا يتعارض مع اهدافها ورغبتها في التحول إلى دولة عظمى . (٢)

(١) عبد القادر محمد فهمي، مصدر سبق ذكره، ص ٢٤ .

(٢) شكرية عباس قاسم ، العلاقات الصينية - الايرانية مرحلة مابعد الحرب الباردة ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم السياسية، جامعة بغداد، ٢٠٠٧ ، ص ٥٥ .

ب. رغبة الصين في المشاركة في حفظ السلام والاستقرار الدوليين وحل المشكلات الدولية ورفضها الانفراد والهيمنة على القارة الآسيوية من خلال تغير مركز لقوى الدولية القائمة .^(١)

- عسكرياً :

أ. كما انه ما يدعم قيام هذا السيناريو بان الصين سوف تمتلك قوة كبيرة ولكنها ليست فائقة وبهذا فانها سوف تظل بحاجة إلى نظام مشترك.

ب . عدم رغبة الصين بمواجهة الولايات المتحدة والدخول في حرب باردة ضدها تكون هي إحدى اقطابها الرئيسية لاسيما في هذه المرحلة من نهوضها.^(٢)

٢. العوامل الداعمة الأمريكية :

لقد تم ذكر العوامل التي ساعدت الصين على الدخول في حالة شراكة مع الولايات المتحدة

ولكن هذا لايعني انه ليس هناك عوامل تدعم الولايات المتحدة للدخول في تلك العلاقة مع الصين في

الوقت نفسه اذ ان الولايات المتحدة هي ايضا بحاجة الي الصين سواء كان ذلك من الجانب

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

الاستراتيجي ان الصين تربط بينهما علاقات تجارية ومشاريع استثمارية كبيرة لا يمكن تجاهلها هذا

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

أ. الدعوة إلى تأسيس شراكة اقليمية والتعاون الإقتصادي لما يمثله هذا الإقليم من أهمية استراتيجية للمصالح الإقتصادية الأمريكية مثل عقده لاتفاقيات تحرير التجارة مع كل من كوريا الجنوبية وتايلاند وسعيها لمضاعفة صادراتها للإقليم اجمالاً بحلول عام 2015 وذلك ضمن جولات قامت بها وزيرة الخارجية الأمريكية في جنوب شرق آسيا حتى نوفمبر عام 2011، هذا فضلاً عن تقويتها لعلاقات التعاون مع المنظمات الإقليمية مثل الآسيان ، ومنندى التعاون الإقتصادي في آسيا - المحيط الهادئ.^(٣)

(١) عبد القادر محمد فهمي ، مصدر سبق ذكره ، ص ٢٢-٢٣ .

(٢) سامر خير احمد ، مصدر سبق ذكره، ص ١٩٠ - ١٩١ .

(3) Hilary clinton , " america, pacific century",foreign policy,ibd .

ب. تداعيات الازمة المالية العالمية الراهنة والتي تعد عاملا منتجا للتغيير في السياسة الخارجية الأمريكية في ان الصين منافس استراتيجي إلى شريك استراتيجي ، اذ ان اقناع القوى الكبرى الاخرى بما في ذلك الصين يتطلب بناء منظومات الشراكة التي من ضمنها إحتواء علاقات التنافس المؤدية للصادم والتي من شأنها ان تخفض من مردودية الشراكة . (١)

ج. لقد كان لانضمام الصين إلى منظمة التجارة العالمية اثرا في إحتواء النزاعات التجارية وتسويتها في إطار جهاز تسوية المنازعات التابع للمنظمة ، الأمر الذي شكل تعقيدا متزايدا في بنية القوة لدى الصين " لمزج بين موارد القوة الناعمة والقوة الصلبة" اي : تزايد الحذر لدى الولايات المتحدة من تفاقم حدة التنافس في بناء القوة الناعمة " التجارة" مما سيدفع بالولايات المتحدة إلى الانحراف عن سياسة إقامة علاقات تنافسية حادة إلى سياسة بناء شراكة بناءة مع الصين (٢) .

د. يرى العديد من الليبراليين الإقتصاديين ان ليبرالية التبادل الإقتصادي بين الولايات المتحدة والصين

تعزز المصالح الإقتصادية المشتركة وتسهم في دفع العلاقات بينهما نحو مزيد من التشاركية والاندماج

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

(١) محمد حمشي ، مصدر سبق ذكره ، ص ١٦٨ .

(٢) الفرص والتحديات التي تواجه الصين قبل عام ٢٠١٠ ، شبكة المعلومات الدولية ، على الموقع :

<http://\ahram.org.f- g>

(٣) رشا سهيل ، مصدر سبق ذكره ، ص ١٦١ .

(*) يقول هنري كيسنجر " ان مستقبل العالم يعتمد على العلاقات بين الصين والولايات المتحدة ويتعين عليهما السعي الى المزيد من المصالح المشتركة من اجل السلام والامن في العالم"

هنري كيسنجر ، التعاون بين الولايات المتحدة والصين،(بكين: صحيفة الشعب اليومية ، شبكة المعلومات الدولية، على

الموقع <http://\ Arabic.people.com.cn\31600\7620284.html>

كما يناشد سونج يوم اهن "وهو الخبير الاستراتيجي الامريكي" الامريكيين ان يتخلوا والى الابد عن جدلية اما مع الصين او ضدها لاسيما وان استعداد الولايات المتحدة للصين ورسما كعدو سيفضي الى حالة مدمرة اشبه بالنبوءة التي تتحقق ذاتيا ، وعليه فهو يرى في التفاهم والوفاق مع الصين حماية للمصالح الاسيوية والكونية للولايات المتحدة ودعما لاستقرار العالم وأمنه)

- سياسيا وأمنياً :

أ. يكمن أحد الأسباب الداعمة للتوجه نحو هذا السيناريو في وجود انصار مدرسة القيادة والارتباط مع الصين داخل الولايات المتحدة ، الذين يرون ان العلاقة مع الصين سوف تدعم وجودهم في اسرع مناطق العالم نمو ، الأمر الذي يستدعي أهمية إقامة حالة من الشراكة بين الجانبين(*) .

ب. ان الولايات المتحدة تنظر إلى الصين انها تمثل متغيرا ضروريا لتحقيق التوازن في اقليم آسيا - الهادئ لاسيما بعد زوال الخطر السوفيتي بما يجعلها تشكل قاعدة مسأومة في علاقاتها مع الولايات المتحدة والتي يمكن من خلالها ان تقوم بتصريف سياستها الخارجية. (1)

ج. العامل الإدراكي للرئيس أوباما القائم على ضرورة وجود إدراك مشترك للتهديدات والتحديات المشتركة ومن ثم العمل المشترك على ايجاد إطار عمل مشترك لمواجهة هذه التحديات والتهديدات الراهنة مثل " الانتشار النووي، الإرهاب العابر للأوطان، التغير المناخي، كذلك الأوبئة العابرة

للأوطان".وعليه فقد تبين ان (أوباما) ينوي العمل بعيدا عن السلوكيات احادية الطرف التي طبعت

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

(1) د. منعم العمار ، نحو عالم متعدد الاقطاب ، سلسلة دراسات استراتيجية ، العدد ١٦ ، مركز الدراسات الدولية، جامعة بغداد ، ٢٠٠١ ، ص ٥٤ .

(٢) مغاوري شلبي علي، الولايات المتحدة والصين قطبية ثنائية جديدة،مجلة السياسة الدولية ، العدد ١٧٩ ، (القاهرة،مؤسسة الاهرام، يناير ٢٠١٠)، ص ١١١-١١٢ .

(٣) رشا سهيل محمد زيدان الجواري ، العلاقات الصينية الأمريكية مابعد أحداث ايلول وأفاقها المستقبلية، مصدر سبق ذكره ، ص ١٦٠ .

(٤) كرار انور ناصر البديري، مكانة الصين في النظام الدول " دراسة مستقبلية في استراتيجية الشراكة الدولية" ، مصدر سبق ذكره ، ص ١٢٨ .

ثانياً : العوامل المعيقة لقيام سيناريو الشراكة بين الولايات المتحدة والصين

لقد تضمن هذا السيناريو عوامل معيقة صينية وأخرى أمريكية كما في السيناريوهات الثلاث السابقة والتي تسأهم بدورها في عدم إمكانية الوصول إلى تحقيق هذا السيناريو، ولكن سوف يتم تناولها بشكل مشترك لتداخلها مع بعضها وصعوبة الفصل بينها. وهذه العوامل هي :

- إقتصاديا :

أ. ان التعقيد المتزايد في بنية القوة بالنسبة للبلدين يجعل من بناء شراكة شاملة بجميع قطاعات القوة امرا غير مجد لذلك فان مأسسة العلاقات التجارية بين الدولتين اذا ماتم بالتزامن مع كبح جماح سباق التسلح النووي مع الاحتفاظ برادع كاف كما دعا إليه الرئيس (أوباما) قد يكون على المدى البعيد في صالح بنية القوة الصينية على حساب القوة الأمريكية. (١)

عدم التزام الصين بقواعد التجارة الدولية من وجهة نظر الولايات المتحدة الأمريكية على الرغم من

انضمامها لمنظمة التجارة العالمية ، حتى ان الرئيس الأمريكي (أوباما) ندد من خلال حملته الانتخابية

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

اليابان والهند ، فهم يتخوفون من ان بحث الولايات المتحدة عن حل لاسوء ازمة اقتصادية (الار
المالية المعروفة بازمة الرهن العقاري في الولايات المتحدة في عام 2008) التي لم يمر بمثلها
الاقتصاد الأمريكي والعالمي منذ ازمة الكساد الإقتصادي العظيم ، قد يؤدي إلى لجوء ادارة أوباما إلى
توسيع الحوارات الاستراتيجية الإقتصادية مع الصين فقط ولكن إلى شراكة استراتيجية شاملة. (٣)

(١) جوزيف س. ناي ، عامل الخوف في العلاقات بين الولايات المتحدة والصين ، ص ١٦١ .

(٢) د. مغاوري شلبي علي، الصين والتجارة الدولية من التنافس الى الاعتماد المتبادل ، مصدر سبق ذكره ، ص١٦٥-١٦٦ .

(3) dennis wilder, the u.s.-china strategic and economic dialogue; continuity and change in obama's china policy.jamestown foundation,china brief,volume9,issue 10,may15,2009,p.15 .

- سياسياً :

هذا فضلاً عن وجود العديد من المشاكل العالقة بين الجانبين حول ملف حقوق الإنسان ، وقضايا الانتشار النووي وتخفيض الانبعاثات الغازية والأوبئة العابرة للحدود خاصة مع إعلان الجانب الأمريكي بعدم تقديمه لاية تنازلات استراتيجية بشأن هذه المسائل حسبما تعهد حوله أوباما اذ لم تقدم القوى الدولية الاخرى نفس حجم التنازلات ومن أهمها الصين.^(١)

لقد ادرك الرئيس الأمريكي باراك أوباما منذ بداية ولايته ما تمثله العلاقة مع الصين ولذلك كانت من أوائل الدول التي زارها في تشرين الثاني 2009 ، وسبقته ومهدت له وزيرة خارجيته هيلاري كلينتن التي ذكرت قبل وصولها إلى بكين " ان الولايات المتحدة الأمريكية لن تدع قضايا الديمقراطية وحقوق الإنسان تؤثر في القضايا الاستراتيجية التي تربط البلدين".^(٢)

- عسكرياً :

١ . دور الذي تلعبه جماعات المصالح الممثلة لقطاع الصناعات العسكرية في الاحتفاظ بسياسة

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

الاستقرار والسلام ، وتغليب المصالح المشتركة على الخلافات والقضايا الشائكة القائمة بينهما، فـ
البلدين مصالح واهتمامات جيوسياسية مشابهة وحدهما لا يريد ان تحصل إيران على أسلحة نووية،
ولا ان تصير كوريا الشمالية غير مستقرة وان تصبح باكستان دولة فاشلة . كما ان الصين المتنامية
تستدعي من الدول الأخرى ان تحترمها وتعمل معها بطريقة بناءة^(٣) فمن الممكن ان تتجه الولايات

(١) جو اكسيڤيو، بحث في امكانية عقد شراكة (g2) صينية امريكية، مجلة افاق المستقبل، العدد ٨، (ابوظبي: مركز

الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، نوفمبر/ديسمبر ٢٠١٠)، ص ٦٦-٦٧ .

(٢) بشير عبد الفتاح، هيلاري كلينتون اعادة صياغة العلاقات الأمريكية الصينية، ملف الاهرام الاستراتيجي ، العدد

١٧٢، المجلد الخامس عشر ، (القاهرة: مركز الاهرام ، ابريل ٢٠٠٩) ص ١٧٥ .

(٣) د. نزار الطحاوي ، تراجع العولمة وعودة الدولة، قراءات استراتيجية ، العدد ٩، المجلد الثاني عشر ، (القاهرة،

مركز الاهرام ، سبتمبر ٢٠٠٩)، ص ٨ .

المتحدة نحو تعديل سياستها ازاء الصين باتجاه المشاركة معها لخلق محور يضم موارد وعناصر القوة الأمريكية والصينية (١) .

مما تقدم نستنتج بان أكثر التحليلات واقعية والتي يمكن ان تؤطر مستقبل العلاقات القائمة بين الولايات المتحدة الأمريكية والصين هي تلك التي تتبنى فيها الصين صيغة توليفية بين منافس وشريك ، وذلك لان الصين تعد قوة اقتصادية يجب ان يحسب لها حساب كدولة كبرى في النظام الدولي، مما يجعلها تبدو منافسا للولايات المتحدة على الاقل في الجانب الإقتصادي هذا من جانب، الا انها لا تزال تعاني من مناطق ضعف واضحة في المجال العسكري والتكنولوجي والعلمي مما يجعلها لا ترتقي لتكون شريكا استراتيجيا للولايات المتحدة الأمريكية تلك القوة العظمى التي حكمت العالم وسوف تظل تحكمه على مدى المستقبل المنظور نتيجة امتلاكها لكل انواع القوة وبجميع اشكالها ومستوياتها وهم، متفوقة على ذلك على كل دول العالم ، مما مكنها من ان تتزعم ادارة النظام

الدولي وتحكمه بحسب قواعدها ومصالحها الدولية الكبرى .

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

يداء على ذلك سوف تستمر الولايات المتحدة ببذل الجهود لاستكمال مؤسسة قواعد التجارة

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

الدفاعي في المحيط الهادئ ، ودعم الحلفاء الاستراتيجيين في المنطقة الأمر الذي سوف يدفع إلى قيام

حالة تنافس مع الصين . وبالنتيجة فان رهان التكيف في السياسة الخارجية الأمريكية مع الصين سيتعلق بمدى قدرتها على بناء علاقة تقوم على تعزيز التعاون ، في الوقت الذي تعمل فيه على تحسين قدرتها على التنافس فقد بدا واضحا ومن خلال ما تقدم من استعراض للعوامل المساعدة والمعيقة لحصول هذا السيناريو ان كفة العوامل الداعمة له قد تميل أكثر من العوامل المعيقة قياسا بالسيناريوهات الثلاث التي سبقته لكن بنوع من الشراكة مع السيناريو الثالث (سيناريو التنافس) . اذ ان هناك قطاعات يبدو التنافس فيها مقبولا لكن بالمقابل فان المجالات التي تتفوق فيها الولايات المتحدة الأمريكية أكثر، الأمر الذي جعل احتمالية قيام الشراكة الاستراتيجية (الشاملة) بين الجانبين امرا غير متوازن . اذ ان من مصلحة الصين ان تقدم كل المقومات التي تحفز الولايات المتحدة الأمريكية على

(١) باتيس غيل ،النجم الصاعد : الصين دبلوماسية امنية جديدة ، مصدر سبق ذكره ، ص ٣٢٣ .

اتخاذها شريكا دوليا لها، وعلى ما يبدو ان هنالك تفاعل غير محسوم بين العوامل المساعدة والمعيقة للتغير في السياسة الخارجية الأمريكية تجاه الصين وكأن الأمر يتعلق بنوع من التجاذب بين عوامل التغير وعوامل الاستمرار .

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

الفصل الرابع

المحددات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية للعلاقات الأمريكية - الصينية

تمهيد

حظيت العلاقات الأمريكية - الصينية باهتمام كبير كونها واحدة من اهم العلاقات الدولية القائمة في النظام الدولي وأكثرها تعقيدا وتشابكا وصعوبة في تحديد مسارها لتداخل المصالح بينهما ، اذ تتميز تلك العلاقات بحيوية وأهمية وهي عرضة للتوتر والتقلب أكثر من الثبات بحكم التنافس القائم بينهما ، ورغبة كل طرف في تحقيق مصالحه بناء على رؤية خاصة بها ، اذ انه لولا وجود تجارة للصين مع الولايات المتحدة الأمريكية لما تمكنت الصين من التمتع بمعدلات النمو العالية التي شهدها

اقتصادها ، الا ان العلاقات التجارية بين هذين البلدين تبقى علاقات غير سهلة على الدوام لما

يشهونها من ازمات تتحدد باستثمار ومنها ما يرتبط بموضوعة اعادة اصلاح اسعار الصرف ومجارية

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

السياسة الحرة الانتلاف في انماط الاستهلاك وتطبيق سياسة القوة الناعمة ، فضلا عن الازمات

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

والعسكرية - الامنية والثقافية المهمة التي تحظى بالاولوية في الاهتمام ضمن اطار العلاقات القائمة

بين هذين البلدين لتأثيراتها وتداعياتها الواضحة ، وذلك من خلال ثلاثة مباحث تناول الاول المحددات الاقتصادية بشقيها التجاري والنقدي ، وتناول الثاني المحددات السياسية ، في الوقت الذي تناول فيه المبحث الثالث المحددات الثقافية والاجتماعية .

المبحث الأول : المحددات الاقتصادية

مع نهاية الحرب الباردة حدث تغيير في طبيعة الفاعلين الرئيسيين في النظام الدولي ، وشكل الإقتصاد والتقدم التكنولوجي العوامل الأساسية المتحركة في مجمل التفاعلات الدولية ومنها شكل ومضمون النظام الدولي ، وقد ظهر التنافس الإقتصادي وظهرت معه النزعة الشديدة نحو السيطرة على القرار الإقتصادي الاستراتيجي ، واصبح الإقتصاد المحرك الحقيقي للعلاقات الدولية ، فقد عاش النظام الإقتصادي العالمي ولازال مرحلة انتقالية اذ ان الصعود المتنامي للدول الناشئة من وتيرة التحول التدريجي على خريطة النمو العالمي في الدول المتقدمة نحو الدول الصاعدة بما يعيد هيكلة الإقتصاد العالمي ، الأمر الذي ادى إلى نشوب علاقات متوترة بين اهم الإقتصادات عالميا وهو إقتصاد دولة تتربع على عرش النظام الدولي المتمثل بالإقتصاد الأمريكي والثاني هو إقتصاد دولة

منامية صاعدة وهو الصين على اثر عدم توازن العلاقات الاقتصادية بينهما ، اذ نحتل المحددات

الاقتصادية مكانه مهمة في العلاقات الصينية ، وهذا ما يبدو واضحا من خلال حجم التجارة

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

ل ستائر الصين قلقها آراء الدعم الأمريكي لتايوان لما قد يؤدي بالنتيجة

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

إلى بناء قوة عسكرية تقدمه تشج إلى سياسة التايوانية الراجعة بالاعتماد على

المحددات واحدة من اهم الامور التي تتلوه على تحديدها في العلاقات الاقتصادية بين البلدين ، وفي ضوء ما تقدم فيذهب هذا المبحث إلى تسليط الضوء على ثلاثة مطالب يتناول الكوابع التجارية اما الثاني يتناول المحددات المالية والنقدية في حين جاء المطلب الثالث ليتناول محددات نقل التكنولوجيا الرفيعة .

المطلب الأول : الكوابع التجارية

لم تتبن الصين في توجهاتها نحو إقتصاد السوق السياسات التي تروق للقوى الرأسمالية الكبرى في العالم خاصة الولايات المتحدة الأمريكية ، اذ صيغت هذه السياسات وفقا للفكر الصيني الذي أخذ بالاعتماد على نهجين "الرأسمالية كما تتبناها الرؤية الأمريكية مع اجراء تعديل للاشتراكية وعدم التشبث بها" (١) خاصة بعد أن أصبحت عضوا في منظمة التجارة العالمية ، وذلك ايمانا منها بأن كلا من

(١) مغاوري شلبي علي ،الصين والتجارة الدولية من التنافس إلى الاعتماد المتبادل ،السياسة الدولية،العدد ١٧٣

،يوليو ٢٠٠٨ ،المجلد ٤٣،ص ٨٧.

الراسمالية والاشتراكية ليستا عقيدة انما مجرد صيغة قابلة للتطوير ويمكن تهجينها وفقا لظروف المجتمع الذي تطبق فيه، وهذا ماابدا واضحا من خلال تبنيها لسياسات التنمية متعددة السرعات وعدم اللجوء للخصخصة على الطريقة الغربية وعدم فتح الباب على مصراعيه للاستثمار الأجنبي من دون ضوابط منطقية ، الأمر الذي أدى إلى نشوب الخلافات التجارية بينها وبين العديد من الدول الغربية، وفي مقدمتها الولايات المتحدة والمانيا وفرنسا حتى وصلت تلك الخلافات إلى منظمة التجارة العالمية والتي من اهمها الصعوبة التي تعترض الولايات المتحدة في دخولها إلى الأسواق الصينية مما ادى بالنتيجة إلى تزايد العجز التجاري الأمريكي امام الصين مقابل فائض تجاري للصين امام الولايات المتحدة .^(١) وهذا ما وضحه الجدول رقم (2-3) في الفصل الثالث ، اذ انه وبسبب عدم اتباع الصين لمبادئ الراسمالية الغربية ووضعها العديد من العراقيل امام دخول الولايات المتحدة إلى أسواقها ، فقد حققت الصين فائضا في الميزان التجاري يقابله عجزا امريكيا في هذا الميزان ، ولكن على الرغم من

هذا العجز الا ان إقتصاد الولايات المتحدة يعد اقوى إقتصاد في العالم وعليه لم يشكل هذا الأمر

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

المنتجات الزراعية من 31% إلى 14% قد يدفع الشركات الصينية إلى فرض قيود غير كمر
لنفاذي الحل الناتج عن حفص الرسوم ، وهو ماحدث بالفعل في عام 2001، ولنفاذي هذه العفبات
من الجانب الأمريكي اتجهت الشركات متعددة الجنسية إلى اقامة فروع لها في الصين بهدف الوصول
للمستهلك الصيني حتى بلغ حجم استثماراتها نحو(27) مليار دولار أي 8% من اجمالي الاستثمارات
الأجنبية في الصين لنفس المدة ، فأصبحت الولايات المتحدة بذلك ثاني مستثمر أجنبي في الصين
بعد هونك كونك.^(٢) وذلك لانها تدرك ان الاستثمار في الصين سوف يحقق لها معدلات ارباح عالية

(١) اندريه زوانيكي ، الحوارالجاري بين الولايات المتحدة والصين يمثل فرصة لمعالجة القضايا العالمية،موقع"يو أس أنفو"،نشرة واشنطن، ٢١ مايو، ٢٠٠٧، على الموقع:

<http://Usinfo.State.gov/ar/international-Security.US.andWorld-organization.htm>

(٢) د.مغاوري شلبي علي ، الصين والاقتصاد العالمي"مقومات القوة وعوائق الاندماج"،مجلة السياسة الدولية،العدد١٦٧،يناير ٢٠٠٧ ،المجلد ٤٢،ص ٨٢.

اولا وكذلك سوف يفتح الباب امامها من أجل توجيهها للإقتصاد الصيني بالشكل الذي يناسب مصالحها من خلال وضع يدها على أكبر قدر ممكن من الاستثمارات القائمة فيها. وعلى الرغم من اشادة الولايات المتحدة بالإصلاحات الإقتصادية في الصين الا ان الانتقاد العام هو ما كان غالبا على الخطاب الأمريكي بشكل عام تجاه الصين واستمرت هذه الالهجة بالتزايد كلما انتعشت التجارة الخارجية للصين وتفاقم العجز التجاري الأمريكي، وكلما رصدت الولايات المتحدة تزايد النزعة الإستقلالية في الخطاب العام الصيني المصاحب لتزايد نفوذها الإقتصادي عالميا. (١) ونتيجة لعدم استقرار العلاقات التجارية بين الولايات المتحدة والصين ، اما بسبب الاجراءات التي تتخذها الولايات المتحدة تجاه بعض السلع الصينية والسياسات التي تتبعها الصين تجاهها في هذا المجال ، او بسبب القيود التي تقوم الصين بفرضها على البضائع الأمريكية وعدم تنفيذها للعديد من الاجراءات المتفق عليها ضمن قوانين منظمة التجارة العالمية وعليه فقد اثار هذا الموضوع حفيظة الولايات المتحدة تجاه الصين مما

ادى بها إلى توجيه الانتقادات اليها في سبيل تنبيهها إلى تلك المخالفات من وجهة نظرها من اجل

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

وللصادرات خاصة في مجال الضرائب. لذلك فقد طالبت الولايات المتحدة الصين باحترام اليات السوق
وبفيل النذل الحومي في النشاط الإقتصادي بسحل يحالف حرية التجارة وحرية المنافسة .

٢. اعترضت العديد من دول العالم وفي مقدمتها الولايات المتحدة على الصين لاتباعها لسياسة اغراق أسواق تلك الدول بالمنتجات (المدعومة) مما أدى إلى تشويه التجارة العالمية والحد من المنافسة وتكبيد الشركات في دول عديدة خسائر كبيرة،حتى تم تحريك عدد كبير من قضايا الاغراق ضد الصين في منظمة التجارة العالمية وكان أغلبها من قبل الولايات المتحدة والاتحاد الأوربي واليابان ، وأصبحت

(١) د . مغاوري شلبي علي ،الصين وأميركا "التنين يرفض الرقص على الأنغام الأمريكية على الموقع :

هذه القضايا تمثل نحو 12% من اجمالي قضايا الاغراق المنظورة أمام المنظمة عام 2007 وموجهة ضد ما يقارب (4000) منتج صيني. (١)

٣. وجهت الولايات المتحدة والاتحاد الأوربي انتقادات للصين بأنها تعمل على دعم النظم الديكتاتورية ومحاولتها السيطرة على أكبر قدر ممكن من الموارد الطبيعية الموجودة فيها خاصة النفط من خلال علاقاتها التجارية مع الدول النامية وخاصة في أفريقيا. (٢) وبالمقابل وجهت الصين العديد من الانتقادات لهذه القوى "الولايات المتحدة والاتحاد الأوربي"، وأهمها انتقادها لسياسات الدعم الأمريكية والأوربية خاصة في المجال الزراعي "اذ يقدر هذا الدعم بنحو مليار دولار يوميا" وأثر هذه السياسات في تشويه التجارة الدولية والاضرار بالفقراء في الدول النامية ومنها الصين. (٣) فقد حملت هذه الأخيرة تلك الدول المسؤولية عن تراجع أسعار الصادرات الزراعية في الدول الفقيرة بسبب هذا الدعم خاصة مع ممارسة هذه الدول "المتقدمة" ضغوطاً متزايدة على الدول النامية من خلال منظمة التجارة العالمية

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

أ. فرض بعض القيود على التجارة مع الصين.

(١) اندريه زواتيكي، الممثلة التجارية الأمريكية : الصين لا تتقيد بالتزاماتها أمام منظمة التجارة العالمية، موقع "يو اس انفو"، نشرة واشنطن، ١٤ ديسمبر ٢٠٠٦، المنشور على الموقع :

<http://Usinfo.State.gov/Xarchires/display.html?washfileArabic&y=2006&m=December&X=20661214154605 bhewo- 1075556> .

(٢) د. مغاوري شلبي علي ، الصين والتجارة الدولية "من التنافس إلى الاعتماد المتبادل، مصدر سبق ذكره، ص ٨٨.

(٣) معتز سلامة، الصين والولايات المتحدة : جوهر الخلاف ، مجلة السياسة الدولية، المنشور على الموقع :

<http://digital.ahram.org.eg/articles.aspx?serial=218618&eid=292>

ب. تخفيض حصص استيراد الأقمشة والملابس الصينية ، وقد ردت على ذلك بفرض القيود من جانبها على الواردات الصينية من القطن الأمريكي.

ج. التهديد باعادة العمل ببعض القوانين المضادة لسياسات الاغراق التجاري وتحميل الصين مسؤولية النتائج المترتبة على القرصنة الفكرية ، والعمل على منع وصول القمح الصيني إلى السواحل الشمالية الغربية الأمريكية لأغراض صحية بسبب اصابته بأمراض زراعية.

د. التهديد برفع سياسة الدولة الاولى بالرعاية التي تحظى بها الصين . (١)

هـ. لازالت الولايات المتحدة الأمريكية حتى الوقت الحاضر تطالب الصين بان تحول إقتصادها الذي تملك الدولة ٤٠% منه إلى إقتصاد خاضع لعملية اصلاح تضيي إلى نظام السوق الحر من خلال مطالبتها للحكومة الصينية بضرورة فتح أسواقها للسلع والخدمات الأمريكية . (٢)

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

[Remove Watermark Now](#)

لذلك فقد كان لزاما على بكين أن تقدم تنازلات من أجل حماية الرضخ القائم الذي يفتح السوق

الأمريكية امام المنتجات الصينية.

على ضوء ذلك قررت الصين اتخاذ الاجراءات الآتية :

أ.ستنتهج الصين استراتيجية الانفتاح للكسب المتكافيء وأنها تستلزم بتعزيز النمو المستدام المطرد للإقتصاد العالمي.

(١) وليد سليم عبد الحي، المكانة المستقبلية للصين ،مصدر سبق ذكره ،ص١٥٤.

(٢) ابتهاج محمد والي الساعدي، مصدر سبق ذكره، ص١١٢ .

(٣) د.علي سيد النقر، السياسة الخارجية للصين وعلاقتها بالولايات المتحدة الامريكية، ط١، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ٢٠٠٩، ص١٤٧ .

ب. تعزيز فرص دخول المنتجات الأجنبية لأسواقها ربما يتفق مع القواعد الاقتصادية والتجارية الدولية المقبولة بشكل عام.

ج. زيادة الطلب المحلي للانتقال بالإقتصاد الصيني من إقتصاد قائم على الصادرات إلى إقتصاد قائم على الإستهلاك نسبيا. (١)

د. تبني سياسة التشاور والحوار والتعاون لحل النزاعات الاقتصادية والتجارية إنطلاقا من ايمانها بأن هذه الدول ينبغي أن تشترك في فرص التنمية والتصدي المشترك للتحديات. (٢) فقد أدركت الصين حجم الخسائر التي من الممكن أن تتكبدها في حال بقيت غير ملتزمة في التخلص من نقاط الخلاف التجارية بينها وبين الولايات المتحدة ومن جهة أخرى ان حكومة الولايات المتحدة الأمريكية عليها ان تدرك بأن الصين أصبحت قوة إقتصادية كبرى لكي تتمكن من وضع حلول للكثير من المشاكل العالقة بينهما تجنباً لدخولهما في حرب تجارية هما الاثنان في غنى عنها. (٣) هذا فضلا عن وجود الإنسان

الصيني الموقوع الذي لم تصله عدوى مرض الشيوخة الاجتماعية الذي تعانيه كل الدول الغربية. (٤)

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

(١) د.احمد سليم البريسان ، الاستراتيجية الصينية الجديدة : طريق الحرير الجديد والخليج العربي، مجلة اراء حول الخليج ، (ابوظبي،مركز الخليج للابحاث ،العدد ٨٠ ، ٢٠١١)، ص ٣٢ .

(٢) منير الحمش ،الأزمة المالية والاقتصادية الراهنة بين التفسير المالي والاقتصادي والتحليل السياسي والثقافي ، مجلة شؤون الأوسط ، العدد ١٣٠ ، ٢٠٠٨، ص٣٨.

(٣) أشرف البربري،بؤادر حرب تجارة شرسة بين الصين والولايات المتحدة ،في :التنين الصيني يتربع على اقتصاد العالم بعد عشرين عاما ، مصدر سبق ذكره .

(٤) رامسفيلد في بكين يغازل المعضلة الصينية، جريدة الخليج ، ٢٧، ١٠، ٢٠٠٥ .(٤) د.مغاوري شلبي علي ، الصين والاقتصاد العالمي، مصدر سبق ذكره .

(٥) مغاوري شلبي علي ، الصين والاقتصاد العالمي ، مصدر سبق ذكره ، ص٨٣

وعليه فقد سعت الولايات المتحدة الأمريكية لرفع قيمة "الايوان الصيني" أمام عملتها للتأثير الايجابي على الصادرات الأمريكية وهو ما تحتفظ حياله الصين حتى الآن . (١) اذ أكدت الصين على ان رفع قيمة عملتها لن يسهم أبداً في تعديل عجز ميزان المدفوعات الأمريكية أو في حل قضية ارتفاع مستوى البطالة فيها، وانها عازمة على اجراء تغيير في سعر عملتها لكن بحسب شروطها وفي الوقت الذي يناسبها، في الوقت الذي يرى فيه العديد من الإقتصاديين الأمريكيين ان الاختلال التجاري بين الولايات المتحدة والصين لن يصحح ما لم ترفع الصين من قيمة عملتها بين (15% - 45%)، الأمر الذي أدى إلى ارتفاع حدة التوتر بين البلدين. (٢)

المطلب الثاني: المحددات المالية والنقدية "مشكلة تعويم العملة"

يعد موضوع العملة الصينية "الإيوان" أهم المواضيع الشائكة المتعلقة بالتجارة بين الولايات المتحدة والصين، اذ تجد الاولى بأن الصين تتحكم في عملتها الأمر الذي يؤثر بالسلب على قيمة

الدولار، ومن هنا بدأت تطالبها بضرورة تعويم عملتها. (٣)

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

(١) فهد التتيان وعمر ادريس، حرب أسعار صرف العملات ستستلزم بتتويج الاحتياطات النقدية واعادة التفكير في اتباع سياسة الدولار، جريدة الرياض. المنشور على الموقع:

<http://www.Souress.com/alriyadh/566699/2010.10.10>

(٢) عبدالله بن ربيعان، وجهة نظر اقتصادية "لقاء اوباما- هوجينناد ومصير أسعار السلع الصينية"، المنشور على الموقع:

<http://www.Souress.com/alhayat/136913.2010.4.16>

(٣) محمود خليفة جودة ،مسارات التنافس الأمريكي - الصيني ، مجلة الحوار المتمدن على الموقع :

<http://www.ahewar.org/d/show.art.asp?t=0&aid=267994.2011.7.20>

سعر صرف عملتها. (١) اذ ان الولايات المتحدة الأمريكية تشتري السلع من الصين وتسدد ثمنها بالدولار وبالمقابل تحتفظ الصين بالدولارات والسندات الأمريكية ، اذ تملك الصين نحو 5,2 تريليون دولار من احتياطي التبادل التجاري يوزع معظمها بشكل سندات في الخزانة الأمريكية (٢) لقد ضغطت الولايات المتحدة الأمريكية على الصين بعد الازمة العالمية عام 2008 من اجل ان تسمح بتعويم عملتها بوصفها وسيلة لتقليص العجز التجاري الأمريكي فضلا عن مسؤوليتها على عدم توازن الدولار . وعيه فقد اعلن البنك المركزي الصيني بتعديل نظام معدل صرف الايوان من خلال جعله أكثر مرونة وبشكل يوسع من نطاق تقلبات معدل الصرف مع الدولار مع تأكيده على ان تلك السياسة سوف يتم اتباعها على مراحل نتيجة للتبعات التي يمكن حدوثها في حال لم تتبع التدرج في هذا الموضوع . (٣)

ولم تقف الولايات المتحدة عند هذا الحد من المطالب خاصة مع تزايد حجم عجزها التجاري

تجاه الصين" كما تم ذكره في الفصل الثاني" ، فقد طالب الرئيس الأمريكي أوباما الحكومة الصينية في

أبريل 2010 بأن تعيد النظر في قيمة عملتها المتدنية عن قيمتها الحقيقية اذ انه أشاد في هذا

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

مقاربة تحديد السوق أقيمة عملتها بأنه كان قرارا صحيحا. (٤) عندما بدأت في التوجه نحو

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

السياسة من أضرار كبيرة بسوق العمل الأمريكية. (٥)

(١) فايز المزروعي ، نتيجة اختلاف السياسات النقدية بين الصين وأميركا سيتراوح متوسط سعر "البرنت" المابين ١٠٥ و ١١٠\$ في عام ٢٠١٣ - ٢٠١٤ ، على الموقع:

<http://www.sauress.com/aljazirah/1363083758/2013.3.18>

(٢) ابتهاج محمد والي الساعدي، مصدر سبق ذكره ، ص ١١٦ .

(٣) محمد ابراهيم السقا ، هل يصبح اليوان الصيني عملة دولية ؟ العربية نت ، على الموقع

[http:// netview\2010\12\17\129924.htm](http://netview\2010\12\17\129924.htm) www.alarabiya

(٤) العميد الركن الطيار فوزي أبو فرحات، هل القرن الحادي والعشرين هو القرن الصيني، في استراتيجية - الأقسام العسكرية. على الموقع : http://www.arabic-military.com/t_199558/2011.11.6

(٥) عمر نجيب، المواجهة الصينية الأمريكية على صفيح ساخن، على الموقع :

<http://www.mutaw-assefonline.com/file/6322/2010.10.24>

وفي الوقت الذي يرى فيه الصينيون "بأن التغيير الذي بدأ به والذي هو حاصلًا بالفعل بشكل تدريجي ، آخذين بنظر الاعتبار الوضع الإقتصادي العالمي من جهة ، والحالة الإقتصادية للصين من جهة أخرى " الا انهم اكدوا على ان اتباع الولايات المتحدة لأسلوب الضغط الخارجي لن ينفذ في هذا المجال. (١) فقد يتمحور رد الفعل الصيني تجاه هذا المشروع بكونه مشروعًا مخالفًا لقوانين منظمة التجارة العالمية مؤكدة من خلال ذلك على أن سعر عملتها هو سعر مناسب وأنه من غير الصحيح لقاء اللوم على الصين. (٢) وأن سياستها النقدية ونظام تقييم عملتها قد ساهم وبشكل كبير الحد من الاختلالات الإقتصادية العالمية، اذ عمل الايوان المستقر على انعاش الإقتصاد العالمي وعلى تحقيق التوازن بين النمو من جهة ، واحتواء ضغوط الأسعار من جهة أخرى ، الأمر الذي جعل منتجاتها تحقق الأفضلية التنافسية في السوق العالمية. (٣)

وبناءً على ما تقدم نخلص إلى ان مشكلة تعويم العملة الصينية قائمة بين البلدين إلى هذا الوقت وتؤدي بين الحين والآخر إلى تفاقم الأزمة بين البلدين حتى تصل في بعض الأحيان إلى احتمالية حدوث أزمة بينهما خاصة مع ارتفاع مؤشرات العجز التجاري الأمريكي تجاه الصين، وكذلك

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

المطلب الثالث : محددات نقل التكنولوجيا الرفيعة

بدأت الصين عملية الانفتاح على العالم الخارجي عن طريق جذب الاستثمارات الأجنبية المدفوعة بالسوق الواسعة التي تمثلها الصين بالنسبة لمنتجاتها ووفرة الأيدي العاملة الرخيصة . اذ انها منذ تطبيقها لعملية الإنتاج والتنمية والتحديث أخذت باتباع هذه السياسة وحتى الوقت الحاضر،

(١) هل القرن الحادي والعشرين هو القرن الصيني، مصدر سبق ذكره. كذلك : سامي سعيد حبيب ، حرب العملات العالمية وتداعياتها علنياً على الموقع:

<http://www.aljahirah.com/2012.3.10.110127/fe.9.htm>.

(٢) عمر نجيب ، المواجهة الصينية الأمريكية على صفيح ساخن ، مصدر سبق ذكره.

(٣) فايز المزروعى ، مصدر سبق ذكره.

فأعطت بذلك الأولوية في الاستثمار للشركات التي كانت تقوم بنقل التكنولوجيا الجديدة إلى داخل الصين.^(١)

لقد قامت الصين في إطار سياسة نقل التكنولوجيا لجلب التكنولوجيا من خلال إقامتها لعلاقة شراكة وتعاون مع شركات متعددة الجنسية ذات الحجم العملاق في الإقتصاد العالمي مثل شركة (Motorola, HONDA, TOYOTA)، والتي استطاعت الصين الاستفادة من خبراتها من أجل تطوير مهاراتها التكنولوجية خاصة على صعيد الإنتاج.^(٢) إذ جاء الإختيار الصين الدخول في الإقتصاد العالمي بمؤسساته المختلفة من أجل أن يؤمن لها ذلك الحصول على التكنولوجيا الرفيعة.^(٣) وتعد الصين سوقا عالميا وذات قدرات إستهلاكية عالية ولديها عوامل الجذب الاستثمارية لرؤوس الأموال^(٤). إلا أنها لا تزال تعاني من ضعف كبير في الابتكار الكوني فما نسبته 94% من السلع الصينية المصدرة للخارج هي سلع منخفضة التكنولوجيا ، ولم تصل المستوى المطلوب لكي تكون

مطلوبة من قبل الصفوات العالمية من البشر، فما زالت المنتجات والسلع الصينية هي منتجات وسلع

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

وعلاقتها المتبادلة بين الطرفين (الإقتصادية والعسكرية) والتي تعد ورقة الضغط الاقوى على الصين،

(١) محمد شطب المجمعى ، المتغير التكنولوجي وقدرات النظام السياسي الصيني، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية العلوم السياسية ،جامعة النهرين، ٢٠٠٦، ص٢٠٨.

(٢) د.سرمد الجميل ،الدروس المستفادة من التجربة الصينية في الاستثمار الأجنبي المباشر،مجلة الدراسات الاقتصادية، العدد ١٥، بغداد ٢٠٠٢، ص١٣٧.

(٣) د.سعد محمد عثمان ، سامرة نعمة الثامر، التحولات الهيكلية في بنية الإقتصاد الصيني وآفاق تطوره المستقبلي ، دار وائل للنشر، عمان ،٢٠٠١، ص١٩٧ .

(٤) د.سرمد أمين ،حروب التجسس الصناعي والسيطرة على تكنولوجيا المعلومات ،ميدان جديد للتنافس الدولي، أوراق إستراتيجية ،العدد ٨٥، (جامعة بغداد: مرك ت الدولية، آب ٢٠٠١)، ص٣

(٥) ديفيد شامباك ،الصين تتجه كونيا : بعوه غير المكتملة صالح سليمان عبد العظيم ،على الموقع الرسمي لمركز دراسات الجزيرة :

[http://Studies.al/jazeera.net/book revision/2013/7/20](http://Studies.al/jazeera.net/book%20revision/2013/7/20)

والاخرى هي مشكلة الخلاف القائمة بين البلدين حول مسألة التزامهما باتفاقيات الحد من انتشار الاسلحة النووية ،والتي تعد كذلك من اهم مصادر الخلاف بين الطرفين ، والاخيرة تدور حول ما للصين من تاريخ سيئ فيما يتعلق بحقوق الإنسان، فالحزب الشيوعي الحاكم يخشى من السماح بحرية الافكار أكثر من اللازم وهي كذلك ورقة ضغط على الصين للاذعان وتسوية الكثير من الخلافات.ولهذا سيتناول هذا المبحث هذه المسائل محاولا تقييمها من جانب كل طرف والوقوف على امكانية تسويتها بينهما

المطلب الأول : قضية تايوان

تعد تايوان من المسائل التي بقيت إلى هذا اليوم تشكل نقطة خلاف جوهرية بين الصين والولايات المتحدة الأمريكية ،اذ مثلت نهاية الحرب الباردة نهاية لسياسة أمريكية هادئة ومتوازنة أزائها فقد اتبعت الولايات المتحدة الأمريكية ومنذ بداية النصف الثاني من تسعينات القرن الماضي سياسة

جديدة تجاه تايوان وبالشكل الذي أثار حفيظة الصين ، وتتمثل أهم نقاط هذا الخلاف في الأمور

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

جانبها بسحب سفيرها من واشنطن. (١)

٢. التهديدات التي وجهتها حكومة الصين لتايوان وذلك في عام 1996 خلال قيام الأولى بتحركات عسكرية قرب مضيق تايوان وعلى جميع المجالات "البرية والبحرية والجوية" فضلا عن قيامها باطلاقها لصواريخ قرب الشواطئ التايوانية ، وأخيرا أشهرت تهديدها بالتدخل العسكري اذا ما أعلنت تايوان إستقلالها. (٢) وقد جابهت الولايات المتحدة تلك التحركات التي قامت بها الصين على الساحل الصيني المقابل لتايوان بتحركات أخرى مضادة بسفن وغواصات بحرية أمريكية الأمر الذي كان من الممكن أن يقود إلى حرب باردة جديدة بين الجانبين. (٣) فقد حرصت الولايات المتحدة الأمريكية في

(١) ناهض حسن جابر، أهم القضايا المعاصرة في العلاقات الأمريكية ،مصدر سبق ذكره ، ص ٣٣

(٢) معتر سلامه ، مصدر سبق ذكره .

(٣) ابتسام محمد ،مصدر سبق ذكره.

هذا الوقت على عدم تعزيز علاقتها مع الصين حول تايوان اذ انها كانت تسعى بالمحصلة النهائية إلى تهدئة الموقف بينها وبين الحكومة الصينية من خلال تأكيدها الدائم على التزامها بنهجها تجاهها.^(١)

٣. مبيعات السلاح الأمريكية لتايوان : على الرغم من إعلان الحكومة الأمريكية عن استعدادها لخفض مبيعاتها العسكرية لتايوان وبصورة تدريجية من أجل الوصول إلى تسوية نهائية مع الصين ، الا انها لم تلتزم بتلك الوعود.اذ قررت الولايات المتحدة في سبتمبر عام 1992 بيع (150) طائرة مقاتلة طراز أف - 16 ذات النوعية العالية لتايوان ،^(٢) كما مثل إعلان الولايات المتحدة عن بيعها تايوان أسلحة متقدمة بقيمة ستة مليارات ونصف دولار في عام 2008 ، والتي شملت صواريخ ومنظومات رادار وأجهزة دفاع جوي وغير ذلك من الأسلحة المتطورة* ، بمثابة إعلان عن اثارها لخلاف بين الصين وتايوان من جديد.^(٣)

٤. نتيجة لهذا النزاع حدث التدخل الأمريكي للمرة الثانية عام 2000 ، عندما وافق مجلس النواب

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

الدبلوماسية لاقامة توازن فعال بين الصين وتايوان في المجال السياسي بالشكل الذي لا يمنع ابدانها لمساعدته تايوان. كما انها أحدث على استعدادها لاتحاد عفويات سياسية ودبلوماسية صد

(١) معتز سلامة ، مصدر سبق ذكره .

(٢) نشأة مسألة تايوان ، على الموقع : <http://arabic.chinaorg.cn/a.taiwan/tongyi/3.htm>

(*) وقد تضمنت هذه الصفقة نظام (باتريوت- 3) المضاد للصواريخ والنظام المتطور لطائرة الانذار المبكر(اي-2)تي) المحمول جوا ومروحيات من طراز "أباتشي" وصواريخ"غافلين"،وصواريخ"هايون"التي تطلق من الغواصات وبعض قطع غيار الطائرات. المصدر: نشأة مسألة تايوان ، مصدر سبق ذكره .

(٣) منير الحمش ،مصدر سبق ذكره.

(٤) أبو بكر الدسوقي ،تطور العلاقات الأمريكية الصينية، مجلة السياسة الدولية،العدد ١٤٢، اكتوبر ٢٠٠٠، ص١٨٢.

الصين في حال إستخدامها القوة لحل هذه المشكلة والضغط عليها لدخول مفاوضات جادة معها. (١)
أما بالنسبة للصين ، فقد رأت أن السياسة التي تبعتها الولايات المتحدة الأمريكية تجاه تايوان تتعارض
مع مقاصد الصين الأمنية وتطلعاتها نحو التكامل ، وانه متناقضا مع ما أكدت الولايات المتحدة عليه
بخصوص احترامها لوحدة الصين والتي من ضمنها تايوان. (٢) ولكنها بقيت في نفس الوقت يقظة
ومتحدرة لرد الفعل الأمريكي في موقفها تجاه هذه المسألة لادراكها بقيام الولايات المتحدة برد فعل سريع
لتصعيد الموقف القائم بينها وبين تايوان، فأبدت من جانبها هي كذلك المرونة الكافية تجاه هذه
المسألة. (٣)

لقد شهدت العلاقات الصينية - الأمريكية توترا في عام 2009 على أثر إعلان الرئيس
الأمريكي الحالي باراك اوباما عن بيع أسلحة أمريكية لتايوان قدرت قيمتها بـ (6.4) مليار دولار الأمر
الذي دفع الصين إلى اطلاق سلسلة من التصريحات بإستخدام القوة وتم نشر صواريخ قصيرة المدى
نهاية عام 2010 في مضيق (فورموزا) وأشارت إلى امكانية إستخدام الأسلحة النووية تجاه تايوان. (٤)

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

الأمريجي في منطقة آسيا الهادي. (٦)

(١) ظافر طاهر، مصدر سبق ذكره ، ص ٥٤ .

(٢) عبد القادر محمد فهمي ، مصدر سبق ذكره ، ص ٤٥ .

(٣) ابتسام محمد ، مصدر سبق ذكره ، ص ٨٥ .

(٤) محمد عبد السلام ، القدرات العسكرية الصينية والتوازن الاقليمي ،مركز الدراسات والبحوث الاستراتيجية،العدد
١٨٣،القاهرة،٢٠١١،ص٦٢ .

(٥) رشا سهيل محمد زيدان الجواري،العلاقات الصينية- الأمريكية مابعد أحداث أيلول وأفاقها المستقبلية،رسالة
ماجستير غير منشورة ،كلية العلوم السياسية،جامعة النهدين،٢٠١٣،ص١٣١ .

(٦) عبد القادر محمد فهمي ،المدخل إلى الاستراتيجية، ط١، بغداد ، دار الرقيم للنشر والتوزيع ، كلية العلوم
السياسية،جامعة بغداد،٢٠٠٢،ص٢٩٠ .

كما أبدت الصين قلقها أزاء الدعم الأمريكي لتايوان ، ربما قد يؤدي بالنتيجة إلى بناء قوة عسكرية متقدمة تشجع القوى السياسية التايوانية الراغبة بالانفصال إلى إستخدام قوتها العسكرية ، مما يؤدي إلى صدام عسكري أمريكي - صيني وزعزعة الاستقرار الاقليمي . (١)

ويمكن ان نوجز دوافع الاختلاف بين البلدين حول مسألة تايوان بما يأتي :

١. ان الصين تعد من وجهة النظر الأمريكية دولة منافسة لها في تايوان الأمر الذي يدفع بالولايات المتحدة إلى تبني اتجاها معاكسا لرغبة الصين حيال هذه القضية.

٢. ان الوحدة بين الصين وتايوان سوف يكون لها تأثير كبير على الولايات المتحدة نتيجة لما تثيره هذه الوحدة من خطورة بالنسبة للولايات المتحدة ، وما سوف يحققه من مكاسب استراتيجية إلى الصين ، لذلك فان الولايات المتحدة تعترف بوحدة الصين لكنها لا تقر لها بكامل سيادتها على كامل أراضيها. (٢)

وعلى الرغم من محاولة كلا البلدين إيجاد حلول لتلك المشكلة القائمة بينهما من خلال ضرورة

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

الأمريكية - الصينية وان استقرارها سوف يؤدي وبشكل مؤكد إلى استقرار وتنمية العلاقات بينهما.

المطلب الثاني : انتشار الاسلحة النووية والاسلحة غير التقليدية

كان من بين المراجعات التي حدثت في عام 2010 عملية اعادة النظر في إتفاقية الحد من انتشار الأسلحة النووية ، أذ أبدى الرئيس الأمريكي باراك اوباما خلال حملته الانتخابية وما تلاها دعمه لمبادرة نزع السلاح النووي متعدد الأطراف ، الأمر الذي دل على استمرارية توجه الإدارة الأمريكية بالنهج البراغماتي العملي ، فهي لن ترغب في تعريض قدرات الردع الخاصة بها للخطر خاصة اذا وضع في الاعتبار مسألة انتشار الأسلحة النووية والمشكلات القائمة مع ايران وفي أماكن

(١) ياسر عبد الرزاق ،مستقبل الأمن الاقليمي في آسيا- الباسفيك،رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية العلوم السياسية،جامعة النهدين،٢٠٠٧،ص١٩٤ .

(٢) علي فارس حميد الشمري،التنافس الأمريكي الصيني في إقليم آسيا - الباسفيك ،رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية العلوم السياسية،جامعة النهدين،٢٠٠٩،ص٩٦ .

أخرى ، وعلى الرغم من ذلك فقد لوحظ الاهتمام الواضح لدى الولايات المتحدة على ابداء دعمها للمساعي الدولية الرامية لنزع السلاح اذ قامت كل من الولايات المتحدة وروسيا ومنذ نهاية الحرب الباردة بالغاء أكثر من 80% من ترسانتها النووية الاستراتيجية فقد انتهى العمل بمعاهدة ستارت (1) " إتفاقية الحد من الأسلحة الاستراتيجية " مع روسيا في عام 2009 من دون التوصل إلى إتفاق آخر مما شكل بالنتيجة تحديا لعام 2010.* وتتمثل احدى المشكلات الأساسية التي تواجه جهود نزع السلاح متعدد الأطراف في تلك القوى النووية والتي كان أهمها الصين التي طالما لم يتوقف تطوير قدراتها النووية⁽¹⁾ وعلى الرغم من توقيع الصين على إتفاقية حظر الانتشار النووي والتجارب النووية فضلا عن توقيعها على إتفاقيتي : حظر انتشار الأسلحة الكيميائية والبايولوجية ، فقد كان هنالك اختلاف أمريكي صيني واضح بهذا الشأن ، اذ أكدت الحكومة الأمريكية على استمرار الصين في مد بعض الدول بالتقنيات النووية العسكرية مثل كوريا الشمالية ، الأمر الذي عدته واشنطن سببا في

تصعيد التوتر الاقليمي في آسيا وتهديدا للسلم الدولي. (٢) ومع سعي الصين لامتلاك أسلحة الدمار

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

(*) تم التوقيع على معاهدة ستارت-1 في ٣١/يوليو/١٩٩١، وبدأ سريان مفعولها يوم ٥ ديسمبر/كانون الأول/١٩٩٤ وانتهى في ٥/ديسمبر/٢٠٠٩، وكانت تقضي بامكانية تمديد فترة مفعولها والتي بموجبها التزم الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة بتقليص كمية شحناتهما الحربية النووية حتى (٦ آلاف) قطعة والحاصلات الاستراتيجية "الصواريخ الأرضية والبحرية وقاذفات القنابل الاستراتيجية" حتى (١٦٠٠) قطعة لكل من الجانبين وعلى مدى سبعة سنوات، هذا فضلا على اتفاق الجانبين على الامتناع عن صنع وتحديث بعض الوسائل الخاصة بايصال الشحنات النووية ، وعدم الزيادة في عدد الشحنات المزود بها الصواريخ المتوفرة ، وعدم جعل وسائل النقل التقليدية تحمل السلاح النووي. معاهدة تقليص الأسلحة الهجومية الاستراتيجية ، على الموقع :

<http://www.arabic.rt.com/info/27509.2009.4.1>

(١) مايكل كونر ، دور القوة العسكرية في السياسة الخارجية الأمريكية ، مجلة آفاق المستقبل ، العدد الرابع ، مارس .أبريل ٢٠١٠ ، ص ٥٥ .

(٢) محمود خليفة جودة، مسارات التنافس الامريكى - الصينى، مصدر سبق ذكره، وكذلك: وليد سليم عبد الحي ، المكانة المستقبلية للصين، مصدر سبق ذكره، ص ١٥

(٣) خضر عباس عطوان، مستقبل العلاقة الأمريكية- الصينية ،مصدر سبق ذكره، ص ١٨١ .

قصيرة المدى لدول تعدها واشنطن معادية لها مثل "إيران وباكستان" إلا أنهما نجحا في الوقت ذاته في التوصل لدرجة من الإتفاق على حظر انتشار الأسلحة النووية (١) .

ومع مجيء الجمهوريين إلى الحكم في الولايات المتحدة للمرة الثانية في عام 2003 شهدت العلاقات الأمريكية - الصينية توترا واضحا سواء أكان ذلك على الصعيد العام أم على الصعيد العسكري ، وكان ذلك جراء إعلان حكومة المحافظين الأمريكية عزمها على العمل "بم شروع الدفاع الصاروخي * .

أذ كانت الصين ترى في هذا المشروع تهديدا لأمن بلادهم من جانب الولايات المتحدة ، لأنه سوف يقوم بتحويل "الفضاء الآسيوي" إلى ساحة معركة محتملة . وان نشره في آسيا يعد انتهاكا لنظام الرقابة على تكنولوجيا الصواريخ ، الأمر الذي قد يلحق الضرر بالعلاقات الإقتصادية والتجارية القائمة بين البلدين . ومن هنا قررت الصين بالمقابل أن تقوم بتقديم تكنولوجيا الصواريخ لدول أخرى ، وبأنها سوف تتخلى عن التزامها بشأن عدم إجراء تجارب نووية جديدة (٢) . وقد اكتسب التناقض بين الولايات

المتحدة أزاء ما تقوم به الصين في مجال نشر الأسلحة مزيدا من التصعيد خلال العقد الأول من الألفية الثانية . هذا الوقت خاصة مع ظهور احتماليه نقل الدول الساعية إلى أسلحة الدمار

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

الشامل ومن ضمنها الصين لم تكن استثناءات إلى "منظمات إرهابية" .

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

(١) د.فوزي حماد وعادل محمد وأحمد،التفجيرات النووية الهندية الباكستانية:الموقف بعد عام،مجلة السياسة الدولية،العدد١٢٧، ١٩٩٩ ،ص٦٦ .

(*) وهو مشروع يقضي بناء شبكات حماية مكونة من انظمة صواريخ ارضية مستندة الى نقاط ارتكاز جغرافية عدة قادرة على اسقاط صاروخ باليستي عابر للقارات يستهدف الاراضي الامريكية او اماكن وجود القوات والمصالح الامريكية في الدوائر الاقليمية المختلفة (شرق اسيا ، الشرق الاوسط ، منطقة الخليج)

مشروع الدرع الصاروخي الامريكي ونتائجه ، على الموقع

Defense – arab . com/vb / thread / 59110

(٢) أبو بكر الدسوقي،تطور العلاقات الأمريكية الصينية ،مصدر سبق ذكره،ص١٨١ .

(٣) باتيس غيل ، النجم الصاعد " الصين : دبلوماسية أمنية جديدة " ، ترجمة : دلال ابو حيدر ، دار الكتاب العربي ، (بيروت : لبنان) ، ص٢٤٩ .

بمنع انتشار الأسلحة النووية ، باستثناء ارتباطها ببعض الدوافع الأمنية مع باكستان منذ انتهاء الحرب الباردة، إلا ان سلوك شركاتها في هذا المجال بقي مصدرا لقلق كبير بالنسبة للولايات المتحدة والعالم بشكل عام .^(١) إذ لا يزال الاستراتيجيون الصينيون يضمرون العداة لخطط الدفاعات الصاروخية الأمريكية في الوقت الذي تنهمك فيه الصين بتعزيز ترسانتها النووية والصاروخية وذلك نتيجة لاختلاف السياسة الرسمية بين البلدين بشكل كبير ، وفي نواح عديدة بشأن الطريق الذي يجب أن تسلكه الأجندة الدولية للحد من التسلح.^(٢) فالهدف العام بالنسبة للولايات المتحدة هو المحافظة على التفوق النووي الاستراتيجي مع ما يصاحب ذلك من مخاطر وعدم استقرار ، والمحافظة على سياسة الحد الأدنى من الردع المتبادل الذي يسود في مثل هذا العالم ، خاصة مع محاولة كل من روسيا والصين في ان يكون لديها ترسانة نووية مماثلة للولايات المتحدة قد تستخدمها الصين مثلا في مهاجمة تايوان ، وكذلك المضي قدما إلى الحد من تسلح روسيا من خلال معاهدة تخفيض الأسلحة

الاستراتيجية (Start) ، وفي الوقت نفسه تقوم الولايات المتحدة بالسعي من أجل تطوير ترسانتها

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

وفي ضوء ذلك ترى الصين أن الولايات المتحدة تحاول إستخدام ازدواجية المعايير في هذا

المجال كونها المصدر والبائع الأول للسلاح عالميا من جهة ، ومن جهة أخرى فان الصين وروسيا هما من الدول الراقضة لنظام أحادي القطبية والهيمنة الأمريكية من خلال محاولتهما المستمرة لبناء

(١) باتيس غيل ، مصدر سبق ذكر ه ، ص ٢٥٠.

(٢) تقرير واشنطن ، دراسة تشرح موقف أمريكا من مستقبل الأسلحة النووية ، منشورة على الموقع الآتي:

<http://www.anntv.tv/new/showsubject.aspx?id=75396>

(3) U.S.central Intelligence Agency,"un classified Report to congress on the Acquisition of Technology Relation to weapons of Mass Destruction And Advanced conventional Munition,1 July through 31"December2003",January 2004
(www.cia.gov/cia/reports/U.S.central Intelligence.

نظام دولي جديد أساسه التعددية القطبية وهي في كل هذا تحرص على أن تكون بعيدة عن الدخول في أي صراع ومواجهة أحادية الجانب مع الولايات المتحدة . (١)

وعليه كان لزاما على إدارة اوباما أن تقوم بتنفيذ نظام فعال تحدد فيه طرف معالجة منع انتشار التسلح النووي من خلال سعيها وبشكل مباشر على لعب دور جدي في التأثير على الدول التي لديها طموحا بامتلاك الأسلحة النووية وضمان عدم انتشار سباق التسلح النووي واعطاء الضمانات الأمنية لحلفاء أميركا في التصدي لمنع انتشار التسلح النووي على نطاق واسع . (٢)

ومن هنا نخلص إلى انه وعلى الرغم من التخفيضات المعلنة من قبل القوى النووية في العالم للحد من انتشار الأسلحة النووية خاصة بعد توقيعها على معاهدة ستارت - 2 ، الا ان هذه الأسلحة لاتزال تشكل مصدرا لتهديد المجتمع الدولي من خلال تقويضها لاستقرار الأمن والسلم الدوليين . وذلك

جاء نتيجة عدم التزام القوى النووية الكبرى بالالتزامات التي وقعت عليها في المعاهدات الخاصة

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

الإنتان فف الصفن . (٣) فف استغللت الولافا المتلفة الأمريكية وبشكل مسلف شعارا الالمرقراة وحقوق الإنسا بما ففها " حق الاعفقاا" لكي فمارس بعض الضغوط على الصفن من جراء عدم سماحها بممارسة حرية الاعفقاا وفففبدها للالمرقراة وانفهاكها لهذة الحقوق (٤) اذ عارضت الولافا

(١) رشا سهفل محمد زفدان الجوارف؁ مصدر سفق ذكره؁ ص١١٨ .

(2) http://www.arab_sino.com/article.2013.6.21

(٣) ابو بكر الالمرقراة؁ الالمرقراة للالصفن "رؤف ملفة"؁ مجلة السفاة الالمرقراة؁ الالمرقراة ١٧٣؁ بفولفبو ٢٠٠٨؁ ص١٤٧ .

(٤) بشفر عب الففاح؁ أزمة الهفمنة الأمريكية (القاهرة: شركة نهضة مصر للطباعة والنشر والفلوزفع)؁ بفابر ٢٠١٠؁ ص١٥٨ .

المتحدة في هذا السياق العديد من المسائل ، منها المسائل السياسية التي تشمل النظام السياسي الشيوعي حيث انتقدت الحكومة الأمريكية هذا النظام القائم في الصين ودعته إلى اتخاذ العديد من الاصلاحات السياسية وفقا للرؤية الأمريكية ، وفتح المجال أمام حرية التعبير عن الرأي وعدم قمع المعارضة فضلا عن ضرورة احترامها " لحرية الاعتقاد". كذلك قضية ميدان تيانمين "الميدان السماوي" والتي جرت أحداثها في عام 1989 حينما استخدمت السلطات الصينية العنف لقمع التظاهرات التي خرجت مطالبة بالديمقراطية والاصلاح "كما ذكرنا في الفصل الأول" وقد فرضت الحكومة الأمريكية على أترها حظر السلاح على الصين. ^(١) فضلا عن قضية التبت اذ تعاطفت الولايات المتحدة الأمريكية مع هذه القضية (والدلاي لاما) زعيم البوذيين الذي لم تتوان الولايات المتحدة عن استقباله بشكل رسمي وعلى نحو متكرر ، كما تحظى ميوله الإستقلالية عن الصين باهتمام أمريكي كبير .

لقد أكتسبت المواقف بين كلا الطرفين الأمريكي والصيني في هذه القضية حدة كبيرة خاصة مع

تزايد ضغوط الأجهزة الخلفية وجماعات المصالح والرأي العام على كلا الجانبين، إذ أظهر الكونغرس الأمريكي اهتماما في هذه المسألة ففي يوليو عام 1995 انهم مجلس النواب الأمريكي وباعليته

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

وحدثها الوطنية وتجانسها العرقي". ^(٢) كما أعلنت منظمة العفو الدولية بأن الصين هي دولة منقده

لعقوبة الاعدام في العالم لعام ٢٠٠٧، اذ جاءت في المرتبة الأولى باعدامها (470) شخصا في ذلك العام مشيرة إلى امكانية أن تصل إلى اعدام (6000) حالة في العام مستقبلا . ^(٣)

كما عدت المسائل الاجتماعية إحدى أهم محاور الخلاف بين الولايات المتحدة الأمريكية والصين إذ شكلت "سياسة الطفل الواحد" المتبعة في الصين جوهر هذا الخلاف بحجة انها ضد

(١) د. مغاوري شلبي علي ،التنين الصيني يرفض الرقص على الأنغام الأمريكية،مصدر سبق ذكره.

(٢) معتر سلامة ، الصين والولايات المتحدة : جوهر الخلاف ،مصدر سبق ذكره .

(٣) ياسمين فاروق ، فرنسا والتقارب الصيني - الأوربي، مجلة السياسة الدولية ،العدد١٦٧،يناير ٢٠٠٧،المجلد ٤٢،ص١٦٢.

حقوق الإنسان ، في الوقت الذي أشادت فيه الصين على ان اوضاعها السكانية هي التي فرضت عليها أن تتبع تلك السياسة لكي تستطيع تحقيق التنمية. لقد كذبت الصين تلك الاتهامات مؤكدة بانها لا تعدو أن تكون شأننا داخليا وبأن الولايات المتحدة لا يحق لها أن تدخل فيما لا يعنيتها، لأن هذا الأمر يعد مساسا بالسيادة الصينية وخطرا يهدد كيانها وقد يؤدي إلى تفككه^(١) كما استغلت الحكومة الامريكية استعدادات الصين لدورة الألعاب الأولمبية لعام 2008 ، في طرح المشاكل الخاصة بالأقليات العرقية والدينية الموجودة داخل الصين من أجل لفت أنظار العالم لمشاكلهم والتتديد بأوضاع حقوق الإنسان في الصين والتهديد بمقاطعة الأولمبياد ما لم تتخذ حكومة الصين اجراءات جادة وفورية لإنهاء المأساة المزمنة لتلك الأقليات .^(٢) الا أن الصين قامت من جانبها بالتعامل مع تلك الأزمات بكل ثقة وتحد ، وسعت إلى احتواء أزمة الأولمبياد من خلال تشيئها لمفاوضات مع (الدالاي لاما) وذلك لأنها أرادت أن تقوم بامتصاص الغضب المحلي والعالمي دونما التوصل إلى أية نتائج عملية

ملموسة

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

والحضارة الموجودة فيها". ومن ثم فإنه ليس من الضروري أن يلتقي مفهومها لحقوق الإنسان والمفهوم الغربي الأمريكي بهذا المجال.^(٣)

لقد تبنت إدارة اوباما نهجا مغايرا فيما يخص الموقف من قضايا الديمقراطية وحقوق الإنسان وحقوق الأقليات حول العالم ، اذ أعلن أوباما عن رفض ادارته التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى ومن ضمنها الصين ، أو ممارسة الضغوط على الأنظمة القائمة فيها لحملها على تحسين سجلاتها في هذه القضايا^(٤) وذلك لقناعته بان التركيز على تلك المسائل سوف لن يفيد الولايات

(١) محمود خليفة جودة ، مسارات التنافس الامريكي - الصيني ، مصدر سبق ذكره .

(٢) بشير عبد الفتاح ، أزمة الهيمنة الأمريكية ، ص ١٥٩ .

(٣) د. حنان قنديل ، القيم والتنمية في الصين ، مصدر سبق ذكره ، ص ٦٧ .

(٤) بشير عبد الفتاح ، أزمة الهيمنة الأمريكية ، مصدر سبق ذكره ، ص ٣٠٣ .

المتحدة في تحقيق أية مكاسب وان على الولايات المتحدة ان تركز في علاقاتها مع الصين على المسائل الإقتصادية (التجارة وتعويم العملة الصينية) لما تجلبه من مكاسب يمكن للحكومة الأمريكية ان تستفيد منها في السيطرة على النظام العالمي بأكمله. وقد اثبتت هذه السياسة الأمريكية الجديدة نجاحها بشكل كبير ومستمر ليس فقط مع الصين وانما مع كل العالم.

ومن هنا يتأكد لنا بان المشكلة الحقيقية ليست في وجود تلك الاختلافات ولكن في كيفية التعامل معها ، اذ لطالما سعت الحكومات الأمريكية إلى خلخلة النظام السياسي والاجتماعي الصيني والاستقرار الإقتصادي الذي حققه هذا الشعب بحجة محافظتها على أوضاع حقوق الإنسان وتطبيق مبادئ الديمقراطية فيها. (١)

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

(١) أمريكا والصين: التعاون والصراع والاستراتيجية، في "قرارات استراتيجية"، مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، (مؤسسة الأهرام : القاهرة)، ٢٠٠١، على الموقع :

http://acpss-ahram.org.eg/ehram/2004.1.1/READ_160.htm.

المبحث الثالث : المحددات الاجتماعية والثقافية

ان وسائل الاعلام الصينية لا تستطيع مقارعة وسائل الإعلام الأمريكية ذات الشأن العالمي، كما ان الولايات المتحدة تتميز بحقوق الملكية الفكرية وبراءة الاختراع على العكس من الصين التي تتسم صناعاتها بالتقليدية وغالبا ما تتميز بالسرقة العلمية وتجاوزها على حقوق براءات الاختراع وحقوق الملكية عبر التجسس، هذا فضلا عن الاختلافات القائمة بينهما حول طبيعة نمط الإستهلاك السائد في كليهما ومدى تأثير نمط الإستهلاك الأمريكي على النمط الصيني. كل ذلك سبب بالنتيجة ان تكون هناك مشكلات بين الطرفين حول مدى تأثير كل منهما على الاخر في تلك المجالات.وسيتناول هذا المبحث تلك المشاكل ويستعرض اسباب الخلاف القائم بين هذين البلدين بسبب تلك المسائل .

المطلب الأول: حقوق الملكية الفكرية

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

وقد أثار مسألة حقوق الملكية الفكرية توترا كبيرا في العلاقات الإقتصادية بين الولايات

المتحدة والصين، اذ وجهت الولايات المتحدة الأمريكية اتهامات صريحة للصين بأن شركاتها تقوم بأعمال سطو على حقوق الملكية الفكرية لأفراد وشركات أميركية من خلال خرقها من دون حصولها على ترخيص مسبق أو دفع مستحقات للمنتجين الأمريكيين. (٢) مما أثار خلافات واضحة بين الجانبين حملت في طياتها بعدا أبعد من مجرد كونها خلافات تتعلق بالحقوق الدولية خاصة مع عدم اتخاذ حكومة الصين أية إجراءات قانونية تمنع من القيام بهذه الممارسات غير المشروعة ، مما الحق

(1) N. Mark Lam, John L. Graham ,China Now: Doing Business in the World's Most Dynamic ,2006,p450 .

(٢) أبعاد الحرب التجارية بين الولايات المتحدة والصين ، تقديرات استراتيجية، العدد الثامن والعشرون(القاهرة : آيار / مايو١٩٩٦) ، ص٥٦.

بالولايات المتحدة الأمريكية خسائر فادحة في هذا المجال. (١) ففي كل عام تخسر الولايات المتحدة أكثر من أربعة بلايين دولار بسبب أعمال القرصنة التي تمارسها الصين على هذه الحقوق، هذا فضلا عن اسهامها في قتل روح الابتكار والاختراع في كثير من دول العالم اذ يتمتع القرصنة الصينيون بحرية امتدت لأطول وقت في تقليد أعمال المؤلفين والمستكشفين الغربيين. (٢)

لقد كانت ولا زالت مسألة انتهاك الصين لحقوق الملكية الفكرية أحد أهم دوافع التهديد الأمريكي بفرض عقوبات إقتصادية تجاهها تضمنت فرضها "تعريفة كمركية" بلغت قيمتها (100%) على صادرات الصين اليها بما فيها "المنسوجات والملابس الجاهزة وألعاب الأطفال والأجهزة الإلكترونية"، وجرى تقدير الخسائر المباشرة التي تحملها أصحاب العلاقات التجارية الأمريكيون في مجال الصناعات التكنولوجية بأكثر من 18 مليون دولار سنويا في الصين وحدها ، كما تقوم الصين بقرصنة وتزوير المنتجات المتعلقة بالسلامة مثل قطع السيارات والأدوية المزورة التي بيعت في الصين

بحوالي نصف الأدوية ، وقد صرح المستشار الأمريكي في حديث له أمام الاتحاد الوطني للصناعيين
This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

كما زارت وزير الصحة الأمريكية ياري كلينتون الصين عام 2009

- Benefits for registered users:
- 1.No watermark on the output documents.
 - 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
 - 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

وعليه فقد هددت الولايات المتحدة باتخاذها اجراءات عقابية أشد لحماية حقوق الملكية الفكرية الخاصة بالشركات الأمريكية في حال عدم احترام الحكومة الصينية لتلك الحقوق ، وعندئذ لجأ الجانبان إلى الدخول في مفاوضات ثنائية من أجل حل تلك المسألة والتي كانت نتيجتها معاودة

(١) د.مغاوري شلبي علي ،الصين والتجارة الدولية،مصدر سبق ذكره،ص٨٧.

(٢) اوريد شنكار ،العصر الصيني:القوة الاقتصادية الفائقة في القرن ٢١،١،ترجمة مركز التعريب والترجمة،الدار العربية للعلوم،لبنان،٢٠٠٥،ص١٥٦.

(3)N. Mark Lam, John L. Graham ,China Now,p451 .

(4)Kerry Dumbaugh–china–U.S.Relations.Foreign affairs,Defence,And Trad Division–
March 14,2002–The library of congress.op.cit.p.5

الاستمرار بالتعاملات الإقتصادية بينهما بعد تهدة لغة التهديد التي اتسمت بها علاقتها لمدة من الوقت ، لسببين رئيسيين هما :

- أ. اعتماد الولايات المتحدة على التجارة الخارجية بشكل كبير .
- ب. الحاجة المتزايدة للتقنيات الأمريكية من قبل الصين. (١)

وعلى ما يبدو ان الممارسات الصينية المتكررة بسرقة وقرصنة براءات الاختراع والتصميمات وبرامج الكمبيوتر والعلامات التجارية وغيرها من حقوق الملكية الفكرية والثقافية لم يكن فقط من أجل تحقيق الفائدة الإقتصادية ، وانما كان من أجل ممارسة الضغط على الولايات المتحدة من أجل موافقتها على انضمامها لمنظمة التجارة العالمية. (٢)

حقوق الملكية الفكرية بين المداولات السياسية والشرعية الدولية :

هناك أزمة واضحة المعالم تتعلق بمدى شرعية القوانين الخاصة بحماية حقوق الملكية الفكرية

في الصين ، اذ الغالبية العظمى من الصينيين لا يرون أن تلك القوانين ممكن أن تخدم مصالح مهمة

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

أما بالنسبة للموقف الأمريكي تجاه هذه المسألة ، فمن وجهة نظرهم تعد المنفعة الأساسية هي
أحد الأسباب المهمة التي جعلت ضرورة حماية حقوق الملكية الفكرية هي من العوامل المسيطرة على سياسة أميركا الخارجية. وفي اطار ذلك سعت السياسة الأمريكية تجاه حقوق الملكية الفكرية إلى فرض عقوبات جنائية على منتهكي هذه الحقوق في الصين نتيجة عدم احترامهم لخصوصية تلك الحقوق اذ تحتل التكنولوجيا أهمية كبيرة بالنسبة للولايات المتحدة وتعود عليها بمليارات الدولارات سنويا^(٤) نتيجة لما تحققه من ارباح احتكارية للبلاد المنشأ وان سرقتها سوف تسبب الخسارة لهذا البلد مما يضر بمصالحه الإقتصادية . ولكن فشلت الولايات المتحدة الأمريكية في فرض العديد من السياسات

(١) د.خضر عباس عطوان ، مستقبل العلاقات الأمريكية الصينية ، مصدر سبق ذكره ، ص ٢١١-ص ٢١٣ .

(٢) رشا سهيل محمد زيدان الجوارى، مصدر سبق ذكره ، ص ١٥٠ .

(3) Charles piller" How piracy open doors for windows ,Lous Anglous Times " ,2006.4.9"

(٤) تدسي .فشمن ، الصين شركة عملاقة ، مصدر سبق ذكره ، ص ٣٢٦-٣٢٧ .

والأساليب التي اعتمدها لاقناع الصينيين بتبني نظاما خاصا بحماية حقوق الملكية الفكرية وتطبيقه حتى الوقت الحاضر، فكان لا بد منها أن تبحث عن أسلوب بديل للتعامل معها، خاصة مع عدم قناعة معظمهم وربما بعض قادتهم بأهمية هذه الحقوق^(١) فكان على الولايات المتحدة ان تحاول ابداء المساعدة لها من أجل تبنيها لهذا النظام على أن يتمتع بقبول واسع والتزام جاد من قبلها ، وذلك لن يتم الا من خلال تحقيق الجانب الأمريكي لشروط (العدل والانصاف) في التعامل مع الصين "خاصة في المجال الإقتصادي".^(٢)

لقد باءت جميع المحاولات الأمريكية وكل التهديدات والعقوبات التجارية التي فرضتها على الصين بالفشل للحيلولة دون ايقاف عملية القرصنة الصينية ، اذ أكد الصينيون على ان ما يعده الأمريكيون انتهاكا انما هو من قبيل التعلم ، وان الاغراق الذي تمارسه السلعة الصينية في السوق الأمريكية والعالمية ما هو الا اجتهدا ومنافسة^(٣)

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

شبكة الانترنت التي تنتشر عبرها كل ثقافة متقدمة او أسلوب حياة جديد إلى كل أنحاء العالم، احتل عدد الصينيين المرتبطين بالانترنت المركز الاول في العالم ومعظمهم من الشباب اذ غيرت شبكة الانترنت حياة الصينيين وجاءت لهم بنمط جديد من الحياة فيه حيوية غير مسبوق لها .^(٤) لقد اصبحت الثقافات الغربية تستقبل بقوة في الوقت الذي تستقبل فيه الثقافة الصينية بتجاهل، اذ لم تعد تعني العديد من الاعياد التقليدية الصينية شيئا لمعظم شباب اليوم الذي اصبح يحتفل بالاعياد الاجنبية

(١) مجلة أبحاث شركة فيليبس ، العدد السادس والعشرون ، فبراير ٢٠٠٦ ، ص ١٤ .

(2) N. Mark Lam, John L. Graham ,China Now,p481-482 .

(٣) ميري ديلماس مارتى وبييرويل،الصين والديمقراطية ،(باريس:٢٠٠٧)،ص ٢٢١ .

(4) <http://www.grenc.com/show-articale-main-cfm?id=15120>

مثل (عيد الام وعيد الاب) (١) كما شهد فن العمارة الصيني تحولا ملحوظا فاصبحت ناطحات السحاب على الطريقة الأمريكية والغربية تهيمن على افق المدينة في العديد من المدن الصينية (٢) وتغيرت عادات وتقاليد العمل لكثير من الناس فمنذ عام 2008 اصبح يحق للعامل الصيني بعد انجاز عمل لمدة عام كامل التمتع بعطلات نهاية الاسبوع ومن هنا اصبحت مسألة التمتع بوقت الفراغ امرا أساسيا في الحياة السليمة المستقبلية للشعب الصيني (٣) .

وسوف يتم تناول القوة الناعمة في هذا المطلب لكونها تعد الاداة الرئيسة التي ساهمت في تفسير التغير الذي حصل في العادات والتقاليد الاجتماعية الصينية نتيجة تآثرها بنمط الحياة الأمريكي .

القوة الناعمة

بعد أن فشلت القوة العسكرية الفائقة في تحقيق السياسة الخارجية الأميركية وحسم الصراعات

المستمرة التي تخوضها بلادهم ، بدأت الحكومة الأمريكية بالتفكير في وسائل أخرى موازية أكثر فعالية

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

على الآخرين من ثقافة وقيم سياسية براقية ، وسياسات خارجية قائمة على الحوار والتعاون والاعتماد المتبادل ، وكذلك محاولتها للتأثير إقتصاديًا من خلال خلقها الطلب على السلع الأمريكية، هذا فضلا عن الاعجاب بالقيم والنماذج التي يتم الترويج اليها من قبل الولايات المتحدة من أجل تحقيق النجاح

(1) <http://www.Chinatody.com.cn\Arabic\2005n1\1a25.htm>

(2) <http://www.chinahistoryforum.com/index.php%3ftopic\28464-westem-influence-on-chinese-culture-and-people>

(3) <http://www.grenc.com/show-articale-main-cfm?id=15120>

(٤) سمير مرقص ،القوة الذكية ،جريدة الحياة اللندنية العدد ،٢٤/١٢/٢٠٠٧ .

على المستوى العالمي. (١) هنالك فارق واضح في فهم وتطبيق مضمون "القوة الناعمة" بين الولايات المتحدة الأمريكية والصين ، وهذا ما بدا واضحا في كتاب (جوزيف ناي) ، اذ استبعدت الولايات المتحدة في إستخدامها لهذا المفهوم الدبلوماسية الرسمية والاستثمار وسائر أشكال التأثير التقليدية مثل القوة العسكرية في الوقت الذي أوجدت فيه الصين فكرة أوسع له في الاطار الآسيوي يشمل جميع المجالات باستثناء المسائل الأمنية بما فيها الاستثمار والمساعدات. (٢) في حين تشمل عناصر الاستراتيجية الصينية بعض المكونات الأخرى التي كان من أهمها التركيز على الدول ذات العلاقة المضطربة مع الولايات المتحدة مثل الفلبين وكمبوديا وهي تتبع ذات الأمر حتى خارج نطاق آسيا أيضا مثل علاقتها بكل من السودان وفنزويلا واوزبكستان. (٣)

لذلك يمكن أن تهدد قوة الصين الناعمة المصالح الأمريكية الصلدة في المنطقة فالوحدة الإقليمية لهذه الدول قد توقف دعمها للولايات المتحدة في حال نشوب نزاع خاصة في ظل انحسار

التواجد الياباني والتايواني في المنطقة الأمر الذي سيؤثر بالنتيجة في تراجع العلاقات القائمة بين

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

أولا : الدعاية والإعلام :

لقد كان من بين أهم الأهداف البعيدة المدى للولايات المتحدة هو فرض طريقة الحياة الأمريكية والانموذج الثقافي الأمريكي على جميع دول العالم، ولقد أتاحت ثورة التقنية وتطور وسائل الاعلام للولايات المتحدة الأمريكية فرصة حقيقية لفرض أنموذجها الثقافي ، فأصبحت طريقة الحياة

(١) جوزيف.أس.ناي، القوة الناعمة:سبل النجاح في عالم السياسة الدولية، حقوق النشر، بروجيكت سنديكيت ، ترجمة : ابراهيم محمد علي ، أبريل ٢٠٠٤، ص٢٨٠-٢٨٤.

(٢) يحيى الحياوي ، صحيفة عكاظ السعودية ، على الموقع:

<http://www.siironline.org/alabwab/diplomacycenter/012.html>

(٣) رفيق عبدالسلام ، الولايات المتحدة بين القوة الصلبة والقوة الناعمة ، مركز الجزيرة الدراسات ، الدوحة ، ٢٠٠٨ ص٨٨.

الأمريكية في الوقت الحاضر شبه مهيمنة ، وتكاد تلغي خصوصيات الآخرين وهوياتهم الثقافية ، إذ انها تمكنت من اختراق معظم المجتمعات العصرية. (١) ان الشركات الأمريكية اليوم تسيطر على حوالي 65% من تجارة السلع الاعلامية والثقافية الاعلامية، اذ بلغت قيمة الاستثمارات نحو ألف مليار دولار في هذا المجال. (٢) وتتمثل الوسائل التي استخدمتها للتاثير في الرأي العام العالمي بتفوقها المعلوماتي والاتصالي، والتي تعد وسائل دعائية وينعكس تاثيرها في ثقافات الدول المتلقية وطروحاتها، وتمكنها في توظيف التقنية والمعلوماتية في ميدان الثقافة يمثل ثورة كبيرة في مشروعها الحضاري محاولة منها لسد النقص الحضاري الذي تعاني منه. (٣) لقد تمكنت الولايات المتحدة الأمريكية من استغلال قوتها في الإنتاج الفني التلفزيوني وفي الصناعة الترفيهية وشركات الأقمار الصناعية. (٤) اذ أصبحت الأفلام المنتجة في الولايات المتحدة هي الأوسع انتشارا في العالم والأكثر جنيا للأرباح ، فهي تشكل نحو 80% من المدخول العالمي لصناعة السينما ، كما عدت السينما الهوليوودية أداة

مهمة في يد الأمبريالية لتدعيم مخططاتهم الإقتصادية والعسكرية ونشر انموذجها الليبرالي وقيمها

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

(١) فينوس غالب كامل السعدي ،المعلوماتية ودورها في الهيمنة الأمريكية،رسالة ماجستير غير منشورة،كلية العلوم السياسية،جامعة النهدين،٢٠٠٩،ص١٣٢.

(٢) رحيم كريم محمد،الدولار الأمريكي كعملة تسويات دولية في ظل الأزمة المالية العالمية لعام ٢٠٠٧-٢٠٠٨ للاقتصاد الأمريكي والآفاق المستقبلية،رسالة ماجستير غير منشورة،كلية العلوم السياسية،جامعة النهدين،٢٠١٣،ص٩٣.

(٣) أحمد مجدي حجازي،الثقافة العربية في زمن العولمة،(القاهرة:دارتيا،٢٠٠١)،ص٢٨.

(٤) بول سالم،الولايات المتحدة والعولمة،معالم الهيمنة في مطلع القرن الحادي والعشرين،في (العرب والعولمة)، ط٣، (بيروت:مركز دراسات الوحدة العربية ،نيسان ٢٠٠٠)،ص٢٢١.

(٥) محمد عباس نور الدين ،الخلفية الأيديولوجية للاعلام الغربي،المستقبل العربي،العدد ١٩٩،(بيروت:مركز دراسات الوحدة العربية ،١٩٩٥)،ص٧٥.

(٦) د.محمد عابد الجابري،قضايا في الفكر المعاصر ،العولمة وصراع الحضارات،مركز دراسات الوحدة العربية،بيروت ١٩٩٧،ص١٤٤.

وسائل الاتصال المتقدمة التي تملكها في نشر تلك الثقافة. (١) كما احتلت الولايات المتحدة الأمريكية المركز الأول في استخدام الانترنت على المستوى العالمي. (٢) فهي تشكل في الوقت الحاضر قاعدة الأهم والأكثر تأثيرا في مستوى الاعلام العالمي بفضل أدواتها الاعلامية المتقدمة، اذ ان شبكة الانترنت وهي أكبر شبكة معلوماتية هي في الأصل شبكة أمريكية. (٣) وتعتمد الولايات المتحدة الأمريكية على هذه الشبكة في تأمين سيطرتها الثقافية عبر الحدود ولأكثر من ذلك هو الانتشار الكبير والواسع للغة الانكليزية اذ بلغت نسبة استعمالها في الانترنت نحو 60% من مجموع الصفحات المفهرسة على الانترنت. (٤) وعليه فان تاريخ الإنسانية لم تكن فيه ممارسة ثقافية واحدة معينة تمكنت من ان تفرض نفسها كنموذج عالمي بهذه السرعة فهناك تغري للعالم وامركة على وجه التحديد. أما بالنسبة للصين فانه وعلى الرغم من التوسع الهائل في البنية التحتية المالية لها حول العالم الا انها تفقد في نفس الوقت للتأثير العالمي فعلى الرغم من انتشار النشاط الثقافي العالمي للصين اذ عملت

الخبطة الحاكمة في الصين على تطوير وسائل الاعلام والاتصال بمختلف أشكالها فأقامت سبع

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

(١) منير الحمش ، العولمة ليست الخيار الوحيد ، ط١ ، (سوريا : الأهالي للطباعة والنشر، ١٩٩٨)، ص٤٨.

(٢) رحيم كريم محمد، مصدر سبق ذكره، ص٩٢.

(٣) نبيل علي، الثقافة العربية وعصر المعلومات ،سلسلة عالم المعرفة ،العدد(٢٦٥)المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ،الكويت، ٢٠٠١، ص٤٦.

(٤) علي محمد رحومة، الانترنت والمنظومة التكنولوجية والاجتماعية،(بحث تحليلي في الآلية التقنية للانترنت ونمذجة منظوماتها الاجتماعية)، ط١ (بيروت:مركز دراسات الوحدة العربية، ٢٠٠٥)، ص٣٤٥

(٥) خمسون مجموعة من مجموعات الاعلام والطباعة في الصين،مقالة منشورة في شبكة الانترنت على الموقع : www.arabic.people.com.cn

(٦) خبير صيني يدعو في ممارسة التنقيف حول وسائل الاعلام ،مقالة منشورة في شبكة الانترنت على الموقع الآتي: <http://Arabic.people.com.cn>

العالم للغة الصينية لكونها بعيدة جدا عن كونها عالمية، كما ان الميديا الصينية تستخدم مفردات وشعارات قديمة لا يفهمها العالم المعاصر الآن ولا يهتم بها وباستخدامها فكل شيء يعمل من أجل الصين فقط سواء كان ذلك بالنسبة للمنتجات الصينية فهي موجهة بالأساس إلى الشعب الصيني ، أو بالنسبة للنظام السياسي فهو يعمل أيضا فقط من أجل الصينيين^(١).

ثانيا : نمط الإستهلاك

تحلّ الولايات المتحدة مكانة متقدمة في الخريطة السياسية الثقافية العالمية ، اذ تتأثر معظم النخب في العالم بأسلوب وقيم الأنموذج الأمريكي الذي خالطته وتشربت قيمه ومبادئه في أثناء مرحلة الدراسة في الجامعات الأمريكية.^(٢) ويستند تيار الثقافة العالمية إلى ثقافة إستهلاك تقوم على أساس ان كل المستهلكين توحد بينهم وتجمعهم سلع ومنتجات تخلق فيما بينهم ميولا وأذواق ورغبات مشتركة ترفع من مستوى الإتفاق الثقافي فيما بينهم^(٣) .

ان التأثير في ذوق المستهلك كالدعاية والإعلان والغزو الثقافي عبر الوسائل المرئية والمسموعة

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

وقد امتد التأثير الثقافي الأمريكي حتى إلى سلوكيات تناول الطعام اذ تكمن الفكرة الأمريكية في

ان التناول السريع للأطعمة يمكن أن يكون مربحا إقتصاديا ومراعيا للذوق نسبيا وتوفر المزيد من الوقت للعمل.^(٤) حيث يتباين ذوق المستهلك من مستهلك لآخر، اذ ان هناك من يستهلك أكثر وهناك

(١) ديفيد شامباك ،الصين تتجه كونيا: القوة غير المكتملة ،عرض :صالح سليمان عبد العظيم ،الموقع الرسمي لمركز دراسات الجزيرة :

<http://Studies.aljazeera.net/book revision/2013/7/20.htm>

(٢) سلمان رشيد سلمان ، العلم و التكنولوجيا و التنمية البديلة ، بيروت دار الطليعة ، ١٩٨٦ ، ص٩٠.

(٣) السيد أحمد مصطفى عمر ، اعلام العولمة وتأثيره في المستهلك ،المستقبل العربي ، العدد ٢٥٦ ،(بيروت:مركز دراسات الوحدة العربية،حزيران ٢٠٠٠)، ص٨٤.

(٤) زيغينييو بريجنسكي ،الاختيار: السيطرة على العالم أم قيادة العالم ،مصدر سبق ذكره ، ص٢٠٣.

من يستهلك اقل ويعزى السبب في ذلك إلى اختلاف الميول للادخار والتي تعود بدورها إلى العوامل الاجتماعية كاختلاف السن والتركيب الاسري ، والتوزيع العمري للسكان^(١) فقد قامت شركات أمريكية عدة مثل شركات ماك دونالدز بنشر النمط الإستهلاكي الغربي وعادات الإنفاق لدى الأطفال الصينيين من أجل اتخاذها كوسيلة أو قناة لترويج منتجاتها. وهنا يمكن القول ان القوة الناعمة تعمد إلى خلق الطلب على السلع والخدمات عن طريق التأثير في نمط إستهلاك المستهلكين واذواقهم مما يجعلها قادرة على خلق الميزة النسبية لتلك السلع فالجذب والافئاع يغني عن إستخدام القوة الصلبة ما دام من الممكن الوصول إلى الاهداف المبتغاة من دون اللجوء إلى استعمال القوة والتهديد^(٢) مما يحقق لها بالنتيجة ارباح كبيرة جدا نتيجة قيامها بنشر مطاعمها وتصدير البستها إلى الصين وإلى بقية دول العالم .

مما تقدم نستنتج ان تغيير نمط الإستهلاك الصيني يستوجب من الصين ان تنتهج احد الخيارين

الآتين الخيار الاول وهو أن تتقبل تلك القيم والقواعد الغربية لكن مع محاولتها لاضافة الشخصية

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

(١) د. رفاه شهاب احمد الحمداني، نظرية الاقتصاد الكلي (مقدمة رياضية)، ٢٠١٣، ص ١٢

(٢) منى حبيب ، دور العامل الاقتصادي في ديناميات التنافس الاقليمي لدول مختارة : السعودية ، وايران ، وتركيا ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم السياسية ، جامعة النهريين ، ٢٠١٣، ص ١١ .

الفصل الأول

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

البارحة

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

مقومات القوة الاقتصادية والسياسية للولايات المتحدة الأمريكية والصين

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

[Remove Watermark Now](#)

بجالات التعاون والتنسيق الاقتصادي الأمريكي - الصيني

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

الخدمات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية للعلاقات الاممية - الصينية

الفصل الخامس

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

السيما مريوهناك المستقبليّة للعارفات الأوسن كينها الضيبي

الخاصة

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

الفهرس

رقم الصفحة	الموضوع
	الآية
	الإهداء
	شكر وتقدير
	المحتويات
	الخلاصة
أ-و	المقدمة
٩٠-١	الفصل الأول / المنطلقات الفكرية للعلاقات الامريكية - الصينية بعد الحرب الباردة
٣١-٢	المبحث الأول : الواقعية الجديدة وتوازن القوى
١٣-٣	المطلب الأول : عالم ما بعد الحرب الباردة
١٩-١٣	المطلب الثاني : مفهوم النظرية الواقعية
١١-١٤	المطلب الثالث : العلاقات السياسية والاقتصادية في المنظورين الامريكي والصيني
	المبحث الثاني : العلاقات السياسية والاقتصادية في مرحلة بعد الحرب الباردة
	المطلب الأول : مقومات القوة الاقتصادية والسياسية للولايات المتحدة الامريكية والصين
	المطلب الثاني : الرؤية الصينية للعلاقات الدولية بعد الحرب الباردة
	المبحث الثالث : العوامل المؤثرة في نشأة العلاقات الامريكية - الصينية
٧٥-٦٨	المطلب الاول : نشأة العلاقات الأمريكية - الصينية في مرحلة الحرب الباردة
٨٦-٧٥	المطلب الثاني : الإدراك الأمريكي للعلاقات الأمريكية - الصينية بعد الحرب الباردة
٩٠-٨٦	المطلب الثالث : الإدراك الصيني للعلاقات الأمريكية الصينية بعد الحرب الباردة
١٨٤-٩١	الفصل الثاني / مقومات القوة الاقتصادية والسياسية للولايات المتحدة الامريكية والصين
١٣٨-٩٢	المبحث الاول : مقومات القوة الاقتصادية والسياسية للولايات المتحدة الامريكية
١١٨-٩٣	المطلب الأول : مرتكزات قوة واستقرار الاقتصاد الامريكي
١٣٣-١١٨	المطلب الثاني : المقوم التكنولوجي والعلمي والعسكري الامريكي
١٣٨-١٣٣	المطلب الثالث : المقومات السياسية الامريكية
١٧٥-١٣٩	المبحث الثاني: مقومات القوة الاقتصادية والسياسية للصين
١٤٥-١٤٠	المطلب الاول : مراحل تطور الأقتصاد الصيني ((المقومات التنظيمية))

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

١٧٥-١٤٥	المطلب الثاني : مقومات القوة الاقتصادية الصينية
١٨٤-١٧٥	المطلب الثالث : مقومات القوة السياسية في الصين
٢٤٠-١٨٥	الفصل الثالث / مجالات التعاون والتنسيق الاقتصادي الأمريكي - الصيني
٢٠١-١٨٦	المبحث الاول : التبادل التجاري بين الولايات الامريكية المتحدة والصين والديون الخارجية للصين
١٩٢-١٨٧	المطلب الاول : الميزان التجاري بين الولايات المتحدة والصين
٢٠١-١٩٢	المطلب الثاني : الفائض التجاري والعجز التجاري بين الولايات المتحدة الامريكية والصين
٢٣٨-٢٠٢	المبحث الثاني : الاستثمارات وتبادل الطاقة بين الولايات المتحدة والصين
٢٠٦-٢٠٢	المطلب الأول : الاستثمارات الامريكية المتبادلة بين الولايات المتحدة الامريكية والصين
٢١٨-٢٠٧	المطلب الثاني : التعاون الأمريكي - الصيني في مجال الطاقة
٢٤٠-٢١٩	المطلب الثالث : دور الطلب على مصادر الطاقة في العلاقة بين الولايات المتحدة الأمريكية والصين (التنافس على الطاقة)
This is a watermark for the trial version, register to get the full one!	
Benefits for registered users:	
1.No watermark on the output documents.	
2.Can operate scanned PDF files via OCR.	
3.No page quantity limitations for converted PDF files.	
٢٦٢-٢٥٢	المطلب الثالث : المحددات نقل التكنولوجيا الرقمية
٢٥٥-٢٥٢	المطلب الأول : قضية تايوان
٢٥٩-٢٥٥	المطلب الثاني : انتشار الأسلحة النووية والأسلحة غير التقليدية
٢٦٢-٢٥٩	المطلب الثالث : قضية حقوق الانسان
٢٧٢-٢٦٣	المبحث الثالث : المحددات الاجتماعية و الثقافية
٢٦٦-٢٦٣	المطلب الأول: حقوق الملكية الفكرية
٢٧٢-٢٦٦	المطلب الثاني : العادات والتقاليد الاجتماعية
٢٩٩-٢٧٣	الفصل الخامس / السيناريوهات المستقبلية للعلاقات الأمريكية - الصينية
٢٨٢-٢٧٤	المبحث الاول:سيناريو نشوب تصادم بين الولايات المتحدة والصين
٢٨٦-٢٨٣	المبحث الثاني : سيناريو الاحتواء الأمريكي للصين
٢٩٠-٢٨٧	المبحث الثالث : السيناريو الثالث: التنافس على قيادة النظام الدولي

[Remove Watermark Now](#)

٢٩٩-٢٩١	المبحث الرابع : سيناريو الشراكة الإستراتيجية
٣٠٣-٢٩٩	الخاتمة والاستنتاجات والتوصيات
٣٥١-٣٠٤	قائمة المصادر
٣٥٥-٣٥٣	الملاحق
A-B	Abstract الملخص

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

قائمة المصادر

أولاً : القرآن الكريم

ثانياً : الكتب :

أ. الكتب العربية

١. ابراهيم الاخرس ، التجربة الصينية الحديثة في النمو : هل يمكن الاقتداء بها ؟ (القاهرة: ابتراك للنشر و التوزيع ،٢٠٠٥) .

٢. أحمد داوود أوغلو،العمق الاستراتيجي لموقع تركيا ودورها في الساحة الدولية ، ترجمة:محمد جابر وطارق عبدالجليل ، مراجعة : بشير نافع وبرهان كوروغلو ، (بيروت:الدار العربية للعلوم ط ١ ، ٢٠١٠ .

٣. احمد عبد الرزاق شكاره ،الفكر الاستراتيجي الامريكي والشرق الاوسط في النظام الدولي الجديد ، في الشرق الاوسط ، جديف النظام العالمي ،سلسلة كتب المستقبل العربي ١٦،(بيروت :مركز الدراسات الوحدة العربية)،٢٠٠٩ .

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

٦. البير فرحات، أضواء على التقارب الصيني - الأمريكي، (بيروت، دار الفارابي، ١٩٧٢) .

٧. التسلح ونزع السلاح والأمن الدولي، تعريب عمر الأيوبي وأمين سعيد الأيوبي ، مركز دراسات الوحدة العربية، معهد ستوكهولم لأبحاث السلام الدولي، المعهد السويدي بالاسكندرية ، ط١، الكتاب السنوي لعام ٢٠٠١ .

٨. التسلح ونزع السلاح والأمن الدولي، تعريب عمر الأيوبي وأمين سعيد الأيوبي ، مركز دراسات الوحدة العربية، معهد ستوكهولم لأبحاث السلام الدولي، المعهد السويدي بالاسكندرية ، ط١، الكتاب السنوي لعام ٢٠٠٧ .

٩. التسلح ونزع السلاح والأمن الدولي، تعريب عمر الأيوبي وأمين سعيد الأيوبي ، مركز دراسات الوحدة العربية، معهد ستوكهولم لأبحاث السلام الدولي، المعهد السويدي بالاسكندرية ، ط١، الكتاب السنوي لعام ٢٠١١ .

١٠. السيد ولد أباه ، عالم ما بعد ١١ سبتمبر ٢٠٠١ ، (بيروت : الدار العربية للعلوم ، ط١ ، ٢٠٠٤) .

١١. الصين والهند والولايات المتحدة الامريكية ، التنافس على مواد الطاقة ، مركز الاهرامات للدراسات والبحوث الاستراتيجية ، ط١ ، ٢٠٠٨ .

١٢. بشير عبد الفتاح ، أزمة الهيمنة الأمريكية (القاهرة: شركة نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع) ، يناير ٢٠١٠ .

١٣. بطرس عازار، الولايات المتحدة بين الأحادية وتعدد الأقطاب "العراق أنموذجاً للمدة ١٩٩٢-

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

١٥. جهاد عودة ، النظام الدولي ونظريات واشكاليات ، (دار الهدى للنشر والتوزيع، ط١)، ٢٠٠٥ .

١٦. حافظ برجاس الصراع الدولي على النفط العربي ،بيروت،مكتبة بيسان للنشر والاعلام والنوريع ، ٢٠٠٠ .

١٧. حافظ برجاس"الصراع الدولي على النفط العربي ،بيروت،مكتبة بيسان للنشر والاعلام والتوزيع ، ٢٠٠٦ .

١٨. حنان قنديل ، القيم والتنمية في الصين ، ضمن : القيم الاسيوية مركز الدراسات الاسيوية الاسيوية ، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة، ٢٠٠٧

١٩. حيدر علي حسين، سياسة الولايات المتحدة الامريكية ومستقبل النظام الدولي ، دار الكتب العلمية " مكتبة المجمع العربي للنشر والتوزيع ، عمان ، ط١ ، ٢٠١٣ .

٢٠. زلامي خليل زاده وآخرون، التقييم الاستراتيجي ، مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية ، ابو ظبي ، عام ١٩٩٦

٢١. سامي ربحانا ، العالم في مطلع القرن الحادي والعشرين ، دار نوبليس للطباعة والنشر ، ط ١ ، بيروت - لبنان ، الجزء الثاني ، ٢٠٠٩

٢٢. سعد محمد عثمان ، سامرة نعمة الثامر،التحولات الهيكلية في بنية الاقتصاد الصيني وآفاق تطوره المستقبلي ، دار وائل للنشر، عمان ، ٢٠٠١

٢٣. شوقي عطاالله الجمل، عبدالله عبد الرزق ابراهيم،تاريخ اوربا:من النهضة حتى الحرب الباردة،(القاهرة،المكتب المصرفي،٢٠٠٠) .

٢٤. الإمبراطورية الأمريكية "صفحات من الماضي والحاضر" ، مجموعة من المؤلفين ، ج ٣ ، القاهرة ، مكتبة الشروق الدولية ، القاهرة ، ط ١ ، ٢٠٠١ .

٢٥. طه المجذوب الهيمنة الأمريكية والقارة الآسيوية "الصين - الشرق الأوسط- إيران"، الامبراطورية الأمريكية صفحات من الماضي والحاضر، ج ٣، (القاهرة، مكتبة الشروق الدولية ط ١، ٢٠٠٠)،

٢٦. عامر مصباح، الاتجاهات النظرية في العلاقات الدولية، ديوان المطبوعات الجامعية، بن

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

٢٦. عبد المطلب عبد الحميد،العولمة الاقتصادية:مظانها ، سركانها، نداعياها،(الاسكندرية،الدار الجامعية،٢٠٠٦)

٣٠. عبد المنعم سعيد، ما بعد الحرب الباردة، النظام الدولي بين الفوضى والاستقرار، كتاب العرب في الاستراتيجيات العالمية، عمان، (مركز الدراسات الاستراتيجية، ١٩٩٤) .

٣١. عبد المنعم مسعد ، (محرران) ، العلاقة بين الديمقراطية والتنمية في آسيا ، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، جامعة القاهرة ، مركز لدراسات الإسيوية ، ط ١ ، ١٩٩٣ .

٣٢. عبد الوهاب المسيري ، الفردوي الارضي : دراسات وانطباعات عن الحضارة الامريكية الحديثة،(بيروت،المؤسسة العربية ، ١٩٧٩)

٣٣. عدنان السيد حسين، نظرية العلاقات الدولية ،المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ، ط٣،بيروت-لبنان ، ٢٠١٠

٣٤. علي سعيد النقر، السياسة الخارجية للصين وعلاقتها بالولايات المتحدة الأمريكية ، القاهرة ،
الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ٢٠٠٩
٣٥. علي محمد رحومة، الانترنت والمنظومة التكنولوجية الاجتماعية،(بحث تحليلي في الآلية التقنية
للانترنت ونمذجة منظوماتها الاجتماعية)،ط١ (بيروت:مركز دراسات الوحدة العربية،٢٠٠٥)
٣٦. عماد فوزي الشعبي، السياسة الأمريكية وصياغة العالم الجديد، دراسة استراتيجية، (دمشق،
دار كنعان، ٢٠٠٣)، ط١
٣٧. فاروق عمر عبد الله العمر ، دول القوى ودول الضعف ، (القاهرة ، المكتبة الاكاديمية ، ط١
(٢٠٠٥ ،
٣٨. فتحية النجراوي ، محمد نصر مهنا، اصول العلاقات السياسية الدولية،منشأة المعارف
بالإسكندرية ، ط١ ، ١٩٨٥ .

٣٩. فريد زكريا مستقبل القوة الأمريكية، كيف تستطيع أمريكا أن تتعايش مع صعود الآخرين؛

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

٤١. حميل داعر، الأمم المتحدة وموارين القوى المنحولة في الجمعية العامة للأمم المتحدة، (بيروت
دار الطليعة ، ١٩٧٨)
٤٣. محمد السيد سليم ، الصين في ظل نظام القطبية الثنائية ، في العرب في الاستراتيجيات
العالمية ، (عمان : مركز الدراسات الاستراتيجية) ، ١٩٩٤
٤٤. محمد السيد سليم، تحليل السياسة الخارجية، (القاهرة، دار النهضة المصرية، ١٩٨٩)
٤٥. محمد خير الوادي ، تجارب الصين من التطرف الى الاعتدال، دار الفارابي ، بيروت ،
الطبعة الاولى ، ٢٠٠٨ .
٤٦. محمد طه بدوي ، مدخل إلى علم العلاقات الدولية (المكتب المصري الحديث، الاسكندرية،
١٩٧٦) .

٤٧. محمد عابد الجابري ، قضايا في الفكر المعاصر ،العولمة وصراع الحضارات،مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت ، ط١ ، ١٩٩٧ .
٤٨. محمد عزيز شكري ، الاحلاف والتكتلات في السياسة العالمية، (الكويت،المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب) ،سلسلة عالم المعرفة، العدد السابع،١٩٧٨
٤٩. محمد غربي، القوى الاقتصادية الآسيوية، مطبعة طوب بريسس ، (الرباط) ، الطبعة الثالثة ، ٢٠٠٩ .
٥٠. محمد موسى، العلاقات الدولية بعد الحرب العالمية الثانية،(بيروت ،دار البيارق للنشر)، ط١، ١٩٩٦ .
٥١. محمد نصر ، مدخل الى علم العلاقات الدولية في عالم متغير ،(القاهرة،الاسكندرية،المكتبة الجامعية ،١٩٩٨) .

٥٢. محمود عبد الفضيل، التوازنات الاقليمية الدولية الجديدة، في مجموعة باحثين،، افاق التحولات

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

٥٥. منعم العمار، صناعة العدد الأمريجية، دراسة في علمانية لإرهاب، (بعاد، محرر الدراسات الدولية، ٢٠٠٤)

٥٦. منير الحمش ، العولمة ليست الخيار الوحيد ، ط١، (سوريا : الأهالي للطباعة والنشر،١٩٩٨)

٥٧. ناصيف يوسف متي، النظرية في العلاقات الدولية، (دار الكتاب العربي، بيروت، ١٩٨٥)

٥٨. ناظم عبد الواحد الجاسور، موسوعة المصطلحات السياسية والفلسفية والدولية،دار النهضة العربية ، بيروت-لبنان، ط ١، ٢٠١١

٥٩. هادي زعرور ، توازن الرعب "القوى العسكرية العالمية": امريكا . روسيا.ايران. الكيان الصهيوني . حزب الله. وكوريا الشمالية، اسرار عسكرية تكشف لأول مرة وسيناريوهات دقيقة تروي

الحروب المستقبلية، شركة المطبوعات للنشر والتوزيع، ط ١

٦٠. هادي قبيسي، السياسة الخارجية الامريكية بين مدرستين المحافظة الجديدة والواقعية ، الدار العربية للعلوم، ناشرون، ط ١، ٢٠٠٨

٦١. هايل عبد المولى طشطوش، العناصر الجديدة لقياس قوة الدولة المعاصرة، سلسلة الدراسات (٧) اتحاد الكتاب العرب، دمشق-سوريا، ٢٠١١

٦٢. هناء عبد الغفار ، الاستثمار الاجنبي المباشر والتجارة الدولية : الصين انموذجاً ، بغداد ، بيت الحكمة ، الطبعة الاولى ، ٢٠٠٢ .

٦٣. وائل محمد اسماعيل، رقعة الشطرنج الشرق أوسطية، (بغداد، مطبعة الرواد المزدهرة، ٢٠٠١)، ط ١

٦٤. وليد سليم عبد الحي، .المكانة المستقبلية للصين في النظام الدولي ١٩٧٨-٢٠١٠، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، ط ١، ٢٠٠٠

٦٥. ياسمين ضيف، عن كتاب كل من: عالم السياسة الإيطالي انتوني نجري "Negri" وأستاذ

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

١. أ. بي . اوتكين ، النظام العالمي للقرن الحادي والعشرين ، ط ١، ترجمة يونس كامل وهاشم حمادي ، دار المركز الثقافي للنشر ، دمشق، ٢٠٠٧ .

٢. ارنست ماندل ، الاتحاد السوفيتي في ظل غورباتشوف، ترجمة:بوك الخوري،(بيروت.دار الوحدة للطباعة والنشر. ١٩٩١) .

٣. اوليفي دولفوس، العولمة وحقيقتها ، ترجمة :عبدالرحيم حزل،(الدار البيضاء،دار الثقافة،٢٠٠٣)

٤. إيمانويل تود، مابعد الامبراطورية..، ترجمة: محمد زكريا إسماعيل، ط ١، دار الساقى، ٢٠٠٣

٥. باتيس غيل ،النجم الصاعد : الصين ديبولماسية امنية جديدة ، ترجمة دلال ابوحيذر، دار الكتاب العربي ، لبنان، ٢٠٠٩

٦. برادلي أ. تاير، السلام الأمريكي والشرق الأوسط "المصالح الاستراتيجية الكبرى لأمريكا في المنطقة بعد ١١ أيلول، ترجمة: د.عماد فوزي شعبي، (الدار العربية للعلوم، بيروت، ٢٠٠٤)

٧. برايان داين - ريتشارد لنيل - مايكل سميث، قضايا في السياسة العالمية، ترجمة ونشر دار الخليج للأبحاث، ٢٠٠٤

٨. بريجنيسكي ، الاختيار السيطرة على العالم ام قيادة العالم ،ترجمة:عمر الايوي، (بيروت:دار الكتاب العربي)، ٢٠٠٤

٩. بنغ قوانغ تشيان، الدفاع الوطني الصيني، ترجمة فريده وانغ ينو (بكين، دار النشر الصينية عبر القارات، ٢٠٠٥)

١٠. بوبي اومينوغن واليزابيث سكورنر، بيانات الإنفاق العسكري نظرة أفق على أربعين عاماً، في التسلح ونزع السلاح والأمن الدولي، الكتاب السنوي ٢٠٠٦، (بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية) .

١١. بول كندي، الاستعداد للقرن الحادي والعشرين ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، ط١، ١٩٩٨ .

١٢. تدي فيشمن ، الصين شركة عملاقة ، كيف يتحدى ظهور القوى القادمة كل من أمريكا

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

١٤. تشي ون ، الصين وي عهدنا الجديد ، ترجمة محمد ابو جراد ، دار النشر باللغات الاجنبية بحين ، ١٩٦٦

١٥. جوزيف اس . ناي ، عامل الخوف في العلاقات بين الولايات المتحدة والصين، ترجمة: ابراهيم محمد علي ، (براغ: حقوق النشر منظمة بروجيكت سنديكيت، ٢٠٠٨)

١٦. جوزيف . أس . ناي ، تناقض القوة الأمريكية، ترجمة: حسين باكير، (نيويورك، ٢٠٠٢)

١٧. جوزيف . أس . ناي ، هل يتحتم علينا ان نحتوي الصين، ترجمة: ابراهيم محمد علي،(براغ: حقوق النشر منظمة بروجيكت سنديكيت، ٢٠٠٨)

١٨. جوزيف . أس . ناي ، القوة الناعمة:سبل النجاح في عالم السياسة الدولية،حقوق النشر،بروجيكت سنديكيت،ترجمة:ابراهيم محمد علي ،أبريل ٢٠٠٤

١٩. جوناثان بولارك "تطور الفكر الاستراتيجي الصيني" في روبرت أونيل و د. هورنز، اتجاهات جديدة في التفكير الاستراتيجي (بغداد، ترجمة مركز البحوث والمعلومات، ١٩٨٥)

٢٠. دانيال كولار، العلاقات الدولية، ترجمة: د. خضر خضير (دار الكتاب العربي، بيروت، ١٩٨٥)

٢١. ديفيد شامبو، في مايكل اي براون واخرون ، في صعود الصين ، ط١، ترجمة مصطفى قاسم ، تقديم ومراجعة السيد ساسين، المركز القومي للترجمة والنشر ، القاهرة ، ٢٠١٠ .

٢٢. ريتشارد ن. هاس ، ما بعد الهيمنة الأمريكية ، الثقافة العالمية ، المجلس الوطني للثقافة والفنون الآداب ، (الكويت ، السنة الثامنة والعشرون ، مارس / أبريل ٢٠١٠) العدد ١٥٩ .

٢٣. زهانج سانج ، تصورات عن توسيع التعاون الاقتصادي والتجاري الصيني والعربي في القرن الجديد، في آفاق العلاقات العربية - الصينية في القرن الحادي والعشرين، (عمان ،منتدى الفكر العربي، ٢٠٠٣) .

٢٤. زيبينغينو بريجنسكي ، الاختيار : السيطرة على العالم أم قيادة العالم ، ترجمة عمر الايوي ، (بيروت : دار الكتاب العربي ، ٢٠٠٤) .

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

٢٧. سجيبي دولارماني، الاقتصاد الأمريكي الجميل والفيح، من الامبراطورية الأمريكية وصفحات من

الماضي والحاضر، ج٣، مكتبة الشروق الدولية، ط١، ٢٠٠٢

٢٨. سيمور هيرش، ثمن القوة، سنوات كيسنجر في البيت الأبيض، تقديم نزار حمدون، ترجمة خالد اسماعيل الصفار، (بغداد، المطبعة العربية، ٢٠٠٠)

٢٩. شانغ جين وي ، العولمة و التجربة الاسيوية في العولمة و ادارة الاقتصاد الوطني ، ابو ظبي ، مطبعة شركة الفجر ، عام ٢٠٠٠ ، على الموقع : www.china.org.cn

٣٠. فرانسواز لوموان، الاقتصاد الصيني ، تعريب :صباح كعدان ، الطبعة الاولى، دمشق، الهيئة العامة السورية للكتاب ، ٢٠١٠

٣١. فيرجينيا برودين ومارك سلدن، السر المعروف:مبدأ نيكسون في اسيا ، ترجمة:احمد طربين ونصير كاروري،(بيروت ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ١٩٧٤

٣٢. قوان تسيه واي ، صياغة استراتيجية للنفط قائمة على الاعتماد على الذات مع الانطلاق الى الخارج ، في آفاق العلاقات العربية - الصينية في القرن الحادي والعشرين ،(عمان: منتدى الفكر العربي) ، ٢٠٠٣
٣٣. كونراد زايتس ، الصين عودة قوة عالمية ، (ابو ظبي : مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية) ، ٢٠٠٣
٣٤. مارتن جاك ، حينما تحكم الصين العالم ، ط١، ترجمة فاطمة نصر، اصدارات سطور الجديدة، القاهرة، ٢٠١٠
٣٥. مارسيل مير، العلاقات الدولية المعاصرة، حساب ختامي، ترجمة حسن نافع، (القاهرة، دار العالم الثالث، ١٩٩٩)
٣٦. مارك ليونارد ، فيم تفكر الصين ، ترجمة : هبة عكام ، (مكتبة العبيكان : السعودية) ،

الطبعة العربية الاولى ، ٢٠٠٨

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

٤٠. نعم تشومسكي ، الهيمنة ام البقاء...السعي الامريكى للسيطرة على العالم ، ترجمة سادى الحعي ، بيروت ، دار الكتاب العربي .
٤١. هنري كيسنجر، سنوات البيت الأبيض (١٩٦٨ - ١٩٧٣)، مذكرات في مجلدين، ترجمة دار طلاس للدراسات والنشر، دمشق، ١٩٨٤
٤٢. هيدلي بول ، المجتمع الفوضوي، دراسة النظام في السياسة العالمية، مركز الخليج للابحاث، ط٣، دبي - الامارات العربية المتحدة، ٢٠٠٦ .
٤٣. والاس ايروين الصغير، أضواء على السياسة الأمريكية في العالم، ترجمة نور الدين الزراري ؛ نور الدين خليل، مؤسسة سجل العرب، (القاهرة، ١٩٨٦).
٤٤. وي وي زانج، الإصلاح الاقتصادي في الصين ودلالاته السياسية، (أبو ظبي، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، ١٩٩٨ م).
٤٥. ويلفرد بورشيت، كيف انتصر الفيد كونغ في فيتنام، ترجمة محمود زيادة، د. م، ١٩٧٣ .

ثالثاً: الرسائل والاطاريح الجامعية

١. ابتسام محمد عبد ، التحديث في الصين : دراسة في الابعاد السياسية ، اطروحة دكتوراه ، جامعة بغداد ، كلية العلوم السياسية ، ٢٠٠٦ .
٢. ابتسام محمد عبد، العلاقات الصينية - الأمريكية (١٩٤٩-١٩٩٠)، رسالة ماجستير مقدمة إلى كلية العلوم السياسية، جامعة بغداد، ١٩٩٩
٣. ابراهيم تيقومنين، المغرب العربي في ظل التوازنات الدولية بعد الحرب الباردة ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم السياسية والاعلام ، جامعة بن يوسف الجزائرية، ٢٠٠٥
٤. خضر عباس عطوان ، مستقبل العلاقات الأمريكية الصينية ، كلية العلوم السياسية ، جامعة النهريين ، رسالة ماجستير منشورة ، ٢٠٠٤ .

٥. دانا علي صالح البرزنجي ، السياسة الخارجية الامريكية حيال المملكة العربية السعودية بعد

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

٨. رشا سهيل محمد زيدان الجواري ،العلاقات الصينية الامريكية مابعد احداث ايلول وافاقها المستقبلية، رسالة ماجستير ، جامعة الموصل، كلية العلوم السياسية .
٩. زينب جبار شرهان الحسناوي، الموقف الأمريكي من الحرب الأهلية الصينية (١٩٤٤-١٩٤٩)، رسالة ماجستير، (كلية التربية - جامعة البصرة)، ٢٠٠٩ .
١٠. زينة عبد الكريم إبراهيم النجار ، التنافس الاقتصادي بين الاتحاد الأوربي وانعكاساته العالمية للمدة (١٩٩٠-٢٠١٠) ، كلية العلوم السياسية ، جامعة النهريين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ٢٠١٢ .
١١. سلام فاضل حسون المسعودي، هنري كيسنجر ودوره في سياسة الانفتاح الأمريكي على الصين (١٩٦٩-١٩٧٧)، أطروحة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة بغداد

١٢. سيف نصرت توفيق الهرمزي ، مقتربات القوة الذكية كالية من اليات التغيير الدولي (الولايات المتحدة الامريكية انموذجا)، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة النهريين، كلية العلوم السياسية ، ٢٠١٤

١٣. شكرية عباس قاسم ، العلاقات الصينية - الايرانية مرحلة مابعد الحرب الباردة ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم السياسية، جامعة بغداد، ٢٠٠٧

١٤. عامر هاشم عواد، دور مؤسسة الرئاسة في صنع الاستراتيجية الأمريكية الشاملة بعد الحرب الباردة، أطروحة دكتوراه (منشورة) ، جامعة اللبنانية ، بيروت ، ٢٠٠٩ .

١٥. علي حسين باكير، التوسع النفطي الصيني عالميا"الأبعاد والانعكاسات"رسالة ماجستير منشورة ، كلية الحقوق والعلوم السياسية ، جامعة بيروت العربية، ٢٠٠٩

١٦. علي فارس حميد الشمري، التنافس الأمريكي الصيني في إقليم آسيا - الباسفيك ، رسالة

ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم السياسية، جامعة النهريين، ٢٠٠٩

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

١٦. فيان هادي عبد كاظم ، ، محانة المعير النفطي في الاسرانيجية الامريحية مع اساره حاصه

العراق، رسالة ماجستير ، كلية العلوم السياسية، جامعة النهريين، ٢٠٠٩

٢٠. فينوس غالب كامل السعدي ،المعلوماتية ودورها في الهيمنة الأمريكية،رسالة ماجستيرغير

منشورة،كلية العلوم السياسية،جامعة النهريين،٢٠٠٩

٢١. كرار انور ناصر البديري ، مكانة الصين في النظام الدولي " دراسة مستقبلية في استراتيجية

الشراكة الدولية"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النهريين، كلية العلوم السياسية، ٢٠١٢

٢٢. لمياء محسن محمد الكناني، سياسة الولايات المتحدة تجاه جنوب شرق آسيا، دراسة تاريخية

في القضية الفيتنامية (١٩٤٥-١٩٧٥)، رسالة ماجستير، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد،

. ٢٠٠٤

٢٣. محمد شطب المجمعى ، المتغير التكنولوجي وقدرات النظام السياسي الصيني، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية العلوم السياسية ،جامعة النهريين،٢٠٠٦
٢٤. محمد عطية محمد ربحان ، التجربة الاقتصادية الصينية وتحدياتها المستقبلية، رسالة ماجستير منشورة، جامعة الازهر - غزة، كلية الاقتصاد والعلوم الادارية، ٢٠١٢
٢٥. منى حبيب العبيدي ، دور العامل الاقتصادي في ديناميات التنافس الاقليمي لدول مختارة : السعودية ، وايران ، وتركيا ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم السياسية ، جامعة النهريين ، ٢٠١٣
٢٦. هشام عبد العزيز العمار مكانة الصين الدولية ، دراسة تحليلية في عوامل البروز : ١٩٩١-٢٠٠٦ ، رسالة ماجستير ، كلية الانظمة و العلوم السياسية ، جامعة الملك سعود ، ٢٠٠٨ .
٢٧. وليد حسن الحيايلى ، العلاقات الروسية - الصينية وتحديات الهيمنة الامريكية، رسالة ماجستير غير منشورة ، مقدمة الى الجامعة المستنصرية ، المعهد العالي للدراسات السياسية

والدولية ، بغداد ، ٢٠٠٤ .

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

١. أحمد صالح، دور المحافظين الجدد في السياسة الخارجية الأمريكية في عهد بوش الابن، رسالة ماجستير، كلية العلوم السياسية، جامعة النهريين، ٢٠٠٧
٢. أشرف ناصر،الصين "كـنـمـوـذـج جديد"، جامعة بيروت العربية، كلية الحقوق، (بحث دبلوم في العلاقات الدولية والدبلوماسية، ٢٠٠٥-٢٠٠٦
٣. غادة محمود زيد ، الولايات المتحدة والنظام العالمي الجديد ، دبلوم في العلاقات الدولية والدبلوماسية جامعة بيروت العربية ، كلية الحقوق ، ٢٠٠٥ .
٤. غالب زيدان، الاستراتيجية الأمريكية في ظل المحافظين الجدد، دبلوم في العلاقات الدولية والدبلوماسية، كلية العلوم السياسية، جامعة بيروت العربية، ٢٠٠٤-٢٠٠٥ .
٥. لمى محمد ترو، الهيمنة في الاقتصاد العالمي ،بحث دبلوم في العلاقات الدولية ، كلية الحقوق ، العلوم السياسية ،جامعة بيروت العربية ، ٢٠٠٦ .

٦. هشام سماح الأعور، مفهوم الحرب الاستبائية الأمريكية في إطار العولمة الأمنية، رسالة دبلوم في العلاقات الدولية والدبلوماسية، كلية الحقوق، العلوم السياسية والإدارية، الجامعة اللبنانية، (بيروت، ٢٠٠٥)

خامساً : البحوث والدراسات والمجلات والدوريات

١. [http:// digital. Ahram. Org- egl articles.aspx? Serial 11870 n7: & eid = 7526](http://digital.Ahram.Org-egl/articles.aspx?Serial=11870&n7=&eid=7526)

i. [http://www.siyassa.avg.eg/asiyassa/ahram/2002/1/1 Mili1.htm](http://www.siyassa.avg.eg/asiyassa/ahram/2002/1/1/Mili1.htm)

ii. [http://digital.ahram.org.eg/articles.aspx? serial = 222027 and eid = 4034.30\1\2013](http://digital.ahram.org.eg/articles.aspx?serial=222027&eid=4034.30\1\2013)

٢. [http://www.lebarmy gov. ib \ ar\ news \ 4388#.42c2yhaalu.1\10\ 1998](http://www.lebarmy.gov.lb/news/4388#.42c2yhaalu.1\10\1998)

٣. أبو بكر الدسوقي، الدور العالمي للصين "رؤى مختلفة"، مجلة السياسة الدولية

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

٦. احمد دياب، العلاقات الصينية - الامريكية بين التعاون والصراع، مجلة السياسة الدولية، العدد

١٧٣، يوليو ٢٠٠٨، المجلد ٤٣، ص ١٢٥ .

٧. احمد سليم البرصان ، الاستراتيجية الصينية الجديدة : طريق الحرير الجديد والخليج العربي، مجلة

اراء حول الخليج ، (ابوظبي،مركز الخليج للابحاث ،العدد ٨٠، ٢٠١١)

٨. احمد عبد الحليم ،الاستراتيجية العالمية للولايات المتحدة ،مجلة السياسة الدولية، مركز الدراسات

السياسية والاستراتيجية ،(القاهرة: الأهرام)،يناير، ٢٠٠٢، على الموقع:

٩. أديس لكريني ، الزعامة الامريكية في عالم يتغير ، مقومات الريادة واكراهات التراجع ، مجلة

الحوار المتمدل ، العدد ١٥٥٨ ، ٢٠٠٦/٥/٢٢ ، على الموقع :

[http:// www.aheare.org/debat/show.art.asp/aid;6547](http://www.aheare.org/debat/show.art.asp/aid;6547) .

١٠. التوجهات العالمية للصين في القرن الحادي والعشرين (أفريقيا أنموذجاً) ، مركز الدراسات الدولية ، جامعة بغداد ، الملف السياسي ، العدد ٦٩ ، نيسان ٢٠١٢ .
١١. السيد أحمد مصطفى عمر ، اعلام العولمة وتأثيره للمستهلك ، مجلة المستقبل العربي ، العدد ٢٥٦ ، (بيروت : مركز دراسات الوحدة العربية ، حزيران ٢٠٠٠) .
١٢. السيد أمين شلبي، الصين في التفكير الاستراتيجي الأمريكي، مجلة السياسة الدولية، العدد ١٣٦، أبريل ١٩٩٩ .
١٣. السيد أمين شلبي ، دور أفريقيا في صعود الصين، مجلة السياسة الدولية ، العدد ١٩١ ، يوليو ٢٠١٠ ، المجلد ٤٥ .
١٤. الصغير الرحماني، النظام العالمي الجديد : رؤية نقدية ، المجله العربية للدراسات الدولية،(المعهد العربي للدراسات الدولية، ١٩٩٢).

١٥. العزيز كامل، المحافظون الجدد والمستقبل الامريكي، دراسات استراتيجية، العدد ٤، مركز

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

١٨. أمريكا والصين : التعاون والصراع والاسرائيلية ، في قرارات إسرائيلية ، مجلة الاهرام ، مركز الاهرام لدراسات السياسية والاستراتيجية ، (مؤسسة الاهرام : القاهرة) ، ٢٠٠١ ، على الموقع :

[http:// www.acpss-ahram.org.eg/ehram/2004.1.1/read160.htm](http://www.acpss-ahram.org.eg/ehram/2004.1.1/read160.htm)

١٩. انور عبد الملك ، نهضة الصين : " الصعود السلمي في عالم متعدد الاقطاب " ، مجلة السياسة الدولية، العدد ١٦١ ، (القاهرة مركز الاهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية ، يوليو ٢٠٠٥)

٢٠. ايمان عبد العزيز، اخلاقيات السياسة الدولية ، مقارنة في سياق الديمقراطية والحرب، مجلة القانون والسياسة ، العدد ١٤٨، جامعة لخضر بانتة، الجزائر، ٢٠١٠

٢١. باهر مردان ، العلاقات الصينية اليابانية بين المتغيرات السياسية والثوابت الاقتصادية ، بحث غير منشور ، ٢٠١٤ .

٢٢. بشير عبد الفتاح، هيلاري كلينتون اعادة صياغة العلاقات الامريكية الصينية، ملف الاهرام الاستراتيجي ، العدد ١٧٢، المجلد الخامس عشر ، (القاهرة: مركز الاهرام ، ابريل ٢٠٠٩) .

٢٣. بطرس غالي ، الابعاد الجديدة لتنظيم السلاح ونزع الاسلحة في فترة ما بعد الحرب الباردة، دراسات دولية (تونس، جمعية الدراسات الدولية، العدد٤٧، ١٩٩٣)

٢٤. بلقزيز عبد الاله ،السياسة الخارجية للولايات المتحدة ، مجلة المستقبل العربي ،مركز ودراسات الوحدة العربية، العدد٢٢، ٢٠٠١،

٢٥. تشارلي كويمبي، الولايات المتحدة، في (مجلة المستقبل العربي)، العدد ٣٤٩، آذار مارس ٢٠٠٨

٢٦. تطور الاستراتيجيات النووية الأمريكية من ترومان إلى أوباما، المركز الاستشاري للدراسات

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

[http:// www.aheare.org/debat/show.art.asp?aid=356553.2013.4.28.](http://www.aheare.org/debat/show.art.asp?aid=356553.2013.4.28)

٢٩. جو اكسيفيو، بحث في امكانية عقد شراكة (g2) صينية امريكية، مجلة افاق المستقبل، العدد ٨،(ابوظبي: مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، نوفمبر/ديسمبر ٢٠١٠)

٣٠. جواد كاظم البكري ، ماقبل الكارثة ازمة المنحدر المالي الامريكي ٢٠١٢، مركز حمورابي للبحوث والدراسات الاستراتيجية، ٢٠١٣ .

٣١. جوزيف ناي وهيلاري نكلينتون وتيم دون ، مستقبل القوى الأمريكية ، دراسات عالمية ، مركز الأمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية ، العدد ١٠٥ ، ط١ ، ٢٠١١ .

٣٢. جيهان شريف الحديدي ، احتواء ام ترابط : تاثير التيارات الفكرية الامريكية في سياسة واشنطن تجاه الصين ، عرض : محمد صلاح العلقامي، مجلة السياسة الدولية ، على الموقع :

٣٣. حكيم التوزاني، سياسة أوباما الخارجية، الإنقلاب على الوعود، مجلة شؤون الأوسط، مركز الدراسات الاستراتيجية، صيف ٢٠١١ .

٣٤. حميد الجميلي، الصين والعهد الاقتصادي الجديد، بغداد، مجلة شؤون سياسية ، العدد ٤، ١٩٩٥

٣٥. حنان دويدار، الولايات المتحدة والمؤسسات المالية الدولية ، مجلة السياسة الدولية ، العدد ١٢٧، يناير ١٩٩٧ .

٣٦. حورية توفيق مجاهد، سياسة توازن القوى، ورد في مجلة مصر المعاهدة، السنة ٦٣، العدد ٤٣، يناير ١٩٧١ .

٣٧. خالد حنفي، النفط الأفريقي بؤرة جديدة للتنافس الدولي، مجلة السياسة الدولية، القاهرة

الأهرام، العدد ١٦٤، أبريل ٢٠٠٦ .

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

٤٠. دومنيكو كولو، النظام الدولي الجديد بين الهيمنة وتهميش الأمم المتحدة، ترجمة مالك الواسطي، مجلة شؤون سياسة، العدد الثاني، مايس، ١٩٩٢م) .

٤١. ديفيد جومبرت، الحرية والقوة في عصر المعلومات، في : الدور المتغير للمعلومات في الحرب ، مجلة دراسات عالمية، مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، ابوظبي، العدد ٥٣ ، ٢٠٠٤

٤٢. رأفت رضوان، موقع الوطن العربي على خريطة العالم الجديد، مجلة قضايا استراتيجية، المركز العربي للدراسات الاستراتيجية، العدد ١٢، السنة الثانية، نوفمبر ٢٠٠١

٤٣. راندا موسى، النفط والسلاح، تحديات وآفاق الاقتصاد الأمريكي، مجلة السياسة الدولية، العدد المنشور على الموقع :

٤٤. رفاه شهاب الحمداني ، ، نظرية الاقتصاد الكلي (مقدمة رياضية)، ٢٠١٣

٤٥ . رفاه شهاب الحمداني، خصخصة العنف ودوره في تنظيم الحروب الجديدة في مرحلة ما بعد الحرب الباردة ،مجلة قضايا سياسية ، جامعه النهريين ، كلية العلوم السياسية ، العددان ٣٥-٣٦، ٢٠١٤

٤٦ . ريهام مقبل، مركب القوة ع"ناصر وأشكال القوة في العلاقات الدولية"، مجلة السياسة الدولية، العدد ١٨٨، إبريل ٢٠١٢ .

٤٧ . سامر خير احمد ، العرب ومستقبل الصين " الانموذج التنموي والمصاحبة الحضارية ، مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم ، ط ١ ، ٢٠١٢ .

٤٨ . سديم العزي، أسباب فشل الاستراتيجية الأمريكية في العالم، مجلة شؤون الأوسط ، مركز الدراسات الاستراتيجية، العدد ١٣٩، صيف ٢٠١١ .

٤٩ . سرمد الجميل ،الدروس المستفادة من التجربة الصينية في الاستثمار الأجنبي المباشر،مجلة

الدراسات الاقتصادية، العدد ١٥٥، بغداد ٢٠٠٢

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

٥٢ . سمير كرم، الطريق الطويل بين واشنطن وبكين ، مجلة السياسة الدولية، العدد ٢٦، القاهرة ١٩٧١

٥٣ . سوسن اسماعيل العساف ، النفط واستراتيجية القوى العظمى الوحيدة في القرن الحادي والعشرين ، الراصد الدولي ، مركز الدراسات الدولية، بغداد، العدد ٧٠، ايلول ٢٠٠٢ في فيان ص ٤٢

٥٤ . سوسن حسين ،خلاصة بحث فرانسوا هيزبورج" الدروس الاستراتيجية لحرب الخليج"، مجلة السياسة الدولية ، العدد ١٠٦، اكتوبر، ١٩٩١ .

٥٥ . شارل زورغيب، الأحلاف في النظام العالمي، ترجمة: د. خضر خضر، سلسلة آفاق دولية، العدد ٣، ١٩٩٠

٥٦ . شعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة.

٥٧. شفيق المصري .امبراطورية الى ان يحين موعد الاسئلة العاصفة ،مجلة الوفاق العربي ،لندن،
السنة الثالثة ،العدد ٣٢،فبراير ،٢٠٠٤
٥٨. ظافر طاهر حسان، تنامي الاقتصاد الصيني وخشية الولايات المتحدة منه في العلاقة بينهما،
الملف السياسي، مركز الدراسات الدولية، جامعة بغداد، العدد ٣٥ ، ٢٠٠٨
٥٩. عادل سليمان، توجهات ميزانية الدفاع الامريكية لعام ٢٠٠٦ ، مجلة السياسة الدولية ، مركز
الدراسات السياسية الاستراتيجية بالاهرام ، القاهرة، العدد ١٦٣ ، يناير ٢٠٠٦
٦٠. عادل عبد الصادق ، الفضاء : ساحة جديدة للتنافس الاسيوي ، مجلة السياسة الدولية ، (
القاهرة ، الاهرام) ، العدد ١٨٣ ، ٢٠١١ .
٦١. عاطف عبد الحميد ، ابعاد الصراع على نفط اسيا الوسطى وبحر قزوين ، مجلة السياسة
الدولية ، القاهرة ، الاهرام ، العدد ١٦٤ ، ابريل ٢٠٠٦ ، على الموقع :

<http://www.ahramdigital.org.eg/articles.aspx?serial&eid=221664>

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

٦٢. عبد الحميد الانتصاري، " مذهب أوباما في العلاقات الدولية .. اللامذهب " ، ام ق

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

٦٣. عبد الحميد الانتصاري، " مذهب أوباما في العلاقات الدولية .. اللامذهب " ، ام ق

النظريات ، مجلة افاق المستقبل ، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية ،السنة الاولى،

مارس/ابريل ٢٠١٠ .

٦٤. عبد الرحمن تيشوري ، مجلة الحوار المتمدن ، العدد ١٣٣٢ ، ٢٩/٩/٢٠٠٥ ، على الموقع :

<http://www.aheare.org/debat/show.art.asp?aid=267994> .

٦٥. عبد القادر محمد فهمي، دور الصين في البنية الهيكلية للنظام الدولي، دراسات استراتيجية،

مركز الإمارات للدراسات، بحوث الاستراتيجية، العدد ٤٢ .

٦٦. عبد العظيم مناف ، مجلة الموقف العربي ، ٢٢/١١/٢٠٠٦ على الموقع :

<http://www.elmawkefalar.com>

٦٧. عبدالله نقرش ، السلوك الامريكي بعد الحادي عشر من ايلول / سبتمبر وجهة نظر، مركز دراسات الوحدة العربية ، مجلة المستقبل العربي ، العدد ٢٨٦، لبنان، كانون الاول ٢٠٠٢ .
٦٨. عبد المنعم طلعت ، ترتيبات الامن الاقليمي في النظام العالمي الجديد، مجلة السياسة الدولية، العدد ١٢٩، ١٩٩٧ .
٦٩. عبد علي كاظم المعموري ، الطوفان القادم ، توالد الازمات في النظام الراسمالي ، ط١، مركز حمورابي للبحوث والدراسات الاستراتيجية، بغداد، ٢٠١٠، ص ٦١ .
٧٠. علي حسين باكير ، النفط والعلاقات الصينية - السعودية المستقبلية ،مجلة آراء حول الخليج الامارات،مركز الخليج للأبحاث ،العدد ١٧،فبراير ٢٠٠٦
٧١. علي مغاوري شلبي ، الصين والتجارة الدولييه من التنافس الى الاعتماد المتبادل ، مجلة السياسة الدولية، العدد ١٧٣ ،المجلد ٤٣ ، ٢٠٠٨

٧٢. عماد جاد، أثر تغير النظام الدولي على حلف شمال الأطلسي، مجلة السياسة الدولية،

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

٧٤. عمرو كمال حمودة ، النفط في السياسة الخارجية الامريكية ، مجلة السياسة الدولية العدد ١٦٢، ١٠٠٦، ص٢١، في فيان ١٧٠

٧٥. غسان العزي ، "أميركا من المحافظين الجدد إلى باراك أوباما" وشؤون الأوسط، مركز الدراسات الاستراتيجية، لبنان، العدد ١٣٣، شتاء ٢٠٠٩.

٧٦. غسان العزي ، العلاقات الدولية بعد ١١ أيلول / سبتمبر ٢٠٠١ ، على الموقع :

www.daharchives.alhayat.com/issue_archive/hayat2002/2/1 .

٧٧. ف. ب. هويغيه، الجنون الاستراتيجي في الحرب العالمية الرابعة، ترجمة: جورجيت حداد، "مدارات غربية"، مجلة فصلية ، ، العدد ٢ ، تموز - آب، ٢٠٠٤

٧٨. فتوح ابو الذهب ، نموذج التنمية ((الصين حدود وامكانيات التطبيق خليجياً)) ، مركز الخليج للدراسات الاستراتيجية ، العدد ٣٠ ، ٢٠٠٢

٧٩. فوزي حماد وعادل محمد أحمد، التفجيرات النووية الهندية الباكستانية: الموقف بعد عام، مجلة السياسة الدولية، العدد ١٢٧، ١٩٩٩

٨٠. قيس محمد نوري ، الامن في الخليج بضوء المتغيرات، دراسات سياسية ، العدد الأول ، ربيع ١٩٩٩ .

٨١. كارمن ابو الخير ، الخصوصية الصينية : هل تتجح قيادات بكين في اداة : تحولات مصيرية ، مجلة السياسة الدولية ، العدد ١١٨ ، مجلد ٤٧ ، ابريل ٢٠١٢

٨٢. كاظم هاشم نعمة، الصين والهيمنة الامريكية الجديدة، مجلة دراسات استراتيجية، مركز الدراسات الدولية، جامعة بغداد، العدد ٢، ١٩٩٥

٨٣. مالك عوني ، صناعة الدفاع واستراتيجية الولايات المتحدة الامريكية، "تحولات مابعد الحرب الباردة"، مجلة السياسة الدولية، العدد ١٣٨، اكتوبر ١٩٩٩

٨٤. مايكل كونر ، دور القوة العسكرية في السياسة الخارجية الأمريكية ، مجلة آفاق المستقبل ، العدد

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

٨٧. محمد الرميحي ، النفط والعلاقات الدولية "وجهة نظر عربية"، سلسلة عالم المعرفة، الكويت المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، العدد ٥٢، أبريل ١٩٦٦

٨٨. محمد السيد سليم ، المشهد الاستراتيجي الاسيوي في اوائل القرن الحادي والعشرين، مجلة السياسة الدولية، العدد ١٦٧، يناير، ٢٠٠٧ .

٨٩. محمد السيد سليم ، واقع ومستقبل التحالفات في اسيا، مجلة السياسة الدولية، مؤسسة الاهرام للدراسات والبحوث الاستراتيجية، العدد ١٨٣، القاهرة، ٢٠١١ .

٩٠. محمد المنشاوي، إلى أين تتجه الولايات المتحدة، السياسة الدولية، كانون الثاني/يناير ٢٠٠٩، العدد ١٧٥

٩١. محمد جواد علي ، الرؤية الامريكية لامن الخليج ، اوراق استراتيجية ، مركز الدراسات الدولية ، العدد ٣٦، اسنه الثانية ، ايار ٢٠٠٠

٩٢. محمد سعدوني، الوحدة النقدية الاوربية واشكالية اليورو، النشرة المصرفية العربية ، العدد ٢ ، صندوق النقد العربي ، ٢٠٠٨

٩٣. محمد سعيد أبو عامود، العلاقات الأمريكية - الصينية، مجلة السياسة الدولية، العدد ١٤٥ ، يوليو ٢٠٠١

٩٤. محمد عباس نور الدين ،الخلفية الأيديولوجية للاعلام الغربي،المستقبل العربي،العدد١٩٩،(بيروت:مركز دراسات الوحدة العربية، ١٩٩٥)

٩٥. محمد عبد السلام ، القدرات العسكرية الصينية والتوازن الاقليمي ،مركز الدراسات والبحوث الاستراتيجية،العدد ١٨٣،القاهرة، ٢٠١١

٩٦. محمد عبد الشفيق عيسى، المواقع الراهنة للقوى في النظام الاقتصادي العالمي، قراءة في التقارير الدولية، مجلة السياسة الدولية، العدد ١٧٣، يوليو ٢٠٠٨

٩٧. محمد عبد الغني ، التجربة الصينية الفريدة في التنمية الاقتصادية ، (ابو ظبي : مركز الخليج

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

١٠٠. محمد نعمان جلال ، نسليم الراهنة في القيادة الصينية:الابعاد والدلالات ، مجلة السياسة الدولية،العدد ١٥٢،ابريل، ٢٠٠٣

١٠١. مراد الدسوقي، مستقبل التوجهات الاستراتيجية الصينية، السياسة الدولية، العدد ١٢٤، نيسان/ابريل، (١٩٩٦) .

١٠٢. مروان عوني كامل، الهيمنة الأمريكية في ضوء نظرية ماكندر، سلسلة دراسات استراتيجية، مركز الدراسات الدولية، كلية العلوم السياسية، جامعة بغداد، ٢٠٠٧، العدد ٩١

١٠٣. معتصم صديق ، نظريات العلاقات الدولية ..خلاصة النظرية الواقعية ،دراسات وابحاث ، ١٢ ، يناير، ٢٠١٣

١٠٤. مغاوري شلبي علي ،الصين والتجارة الدولية من التنافس الى الاعتماد المتبادل ،السياسة الدولية،العدد ١٧٣ ،يوليو ٢٠٠٨،المجلد ٤٣

١٠٥. مغاوري شلبي علي، الولايات المتحدة والصين قطبية ثنائية جديدة، مجلة السياسة الدولية ، العدد ١٧٩، (القاهرة، مؤسسة الاهرام، يناير ٢٠١٠)
١٠٦. مغاوري شلبي علي، الصين والاقتصاد العالمي، مقومات القوة وعوائق الاندماج، مجلة السياسة الدولية، العدد ١٦٧، المجلد ٤٢ ، يناير ٢٠٠٧.
١٠٧. ممدوح أنيس فتحي، "الاستراتيجية العسكرية الأمريكية للقرن القادم"، السياسة الدولية، كانون الثاني/يناير ١٩٩٧، العدد ١٢٧ .
١٠٨. منى حسين عبيد ، السياسة الصينية الجديدة تجاه افريقيا ، اوراق دولية ، مركز الدراسات الدولية ، جامعة بغداد، العدد ١٥٨ .
١٠٩. منظمة شنغهاي للتعاون هل تصبح قوة دولية فاعلة' مجلة حالة العالم ، المركز الاقليمي للدراسات الاستراتيجية بالقاهرة، العدد ٣، اكتوبر ٢٠١٣ .

١١٠. منعم العمار ، نحو عالم متعدد الاقطاب ، سلسلة دراسات استراتيجية ، العدد ١٦، مركز

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

١١١. مؤسسة راند الامريجية ، تطويق الحرة الارضية بفواعد الانسار السريع ، ترجمة : مجموعه

خبراء بيت الحكمة ، مجلة الحكمة ، بغداد ، العدد ٢٢، كانون الثاني ٢٠٠٣

١١٤. ناهض حسين جابر، أهم القضايا السياسية في العلاقات الأمريكية - الصينية، مجلة قضايا

سياسية، كلية العلوم السياسية، جامعة النهريين، المجلد الثالث، العدد ١١، خريف ٢٠٠٦.

١١٥. نبيل علي، الثقافة العربية وعصر المعلومات ،سلسلة عالم المعرفة ،العدد(٢٦٥)المجلس

الوطني للثقافة والفنون والآداب ،الكويت، ٢٠٠١

١١٦. نزار الطحاوي ، تراجع العولمة وعودة الدولة، قراءات استراتيجية ، العدد ٩، المجلد الثاني

عشر ، (القاهرة، مركز الاهرام ، سبتمبر ٢٠٠٩)

١١٧. نوار محمد ربيع الخيري، أثر الأزمة المالية العالمية على أهداف السياسة الأمريكية، مجلة
المستنصرية للدراسات العربية والدولية، مركز المستنصرية للدراسات العربية والدولية، العدد
٣٦٠، كانون الأول، ٢٠١١

١١٨. هاني الحديثي، اتجاهات أساسية في سياسة الصين الإقليمية مجلة دراسات استراتيجية، مركز
الدراسات الدولية، جامعة بغداد، ١٩٩٥، العدد ٢ .

١١٩. وائل محمد اسماعيل، الولايات المتحدة ومدى مصداقيتها في نشر الديمقراطية في الوطن
العربي، مجلة الجامعة المستنصرية للدراسات العربية والدولية، آب، ٢٠١١، العدد ٢١ .

١٢٠. ياسر خطاب، "الصين وروسيا"، نحو شراكة استراتيجية للقرن القادم، تقديرات استراتيجية،
(القاهرة، أيلول/سبتمبر، ١٩٩٧)، العدد ٥٩

١٢١. ياسمين فاروق ، فرنسا والتقارب الصيني - الأوربي، مجلة السياسة الدولية، العدد ١٦٧، يناير

٢٠٠٧، المجلد ٤٢

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

١. ابحاث شركة اسيا للاستثمار عن داتا ستريم ، ٢٠١٣ على الموقع :

www.asianinvestments.com/research

٢. إبراهيم الغيطاني، النفط في السودان وجنوب السودان: حقائق وأرقام ، على الموقع :

<http://alphabet.argaam.com/article/detail/939120,2014/2/1> .

٣. ارتفاع الفائض التجاري للصين بنسبة ١٤ بالمئة في كانون الثاني، على الموقع:

<http://www.i24news.tv/ar>

٤. ارتفاع حجم التبادل التجاري بين أمريكا والصين ، على الموقع:

<http://www.alwafd.org.27.6.2012>

٥. أسس الشراكة الصينية - الأمريكية ، على الموقع :

sid.75893http://www.alitihad.com/paper.php?namc=News&file=article&

٦. اطلبوا الحكمة ولو في الصين ، على الموقع :

http : // www.wijhat nadir 2013/5/25

٧. الاحصائيات والتقديرات الصادرة عن هيئة الأمم المتحدة" تقرير التنمية البشرية الصادر عن الامم المتحدة لعام ٢٠١٣ .

٨. الإحصائيات والتقديرات الصادرة عن هيئة الأمم المتحدة " تقرير التنمية البشرية الصادر عن الامم المتحدة لعام ٢٠١١ .

٩. الإحصاءات والتقديرات الصادرة عن البنك الفيدرالي الأمريكي لعام ٢٠١٢ من على الموقع :

Sma-FX.com/item/95

١٠. الإحصائيات الصادرة عن البنك الدولي لعام ٢٠١٣ على الموقع :

http://data.albankaldawli.org/indicator/NY.GNP.PCAP.PP.CD.20.10.2013

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

١٣. الاقتصاد الصيني يستعيد عافيته...بعد طول انتظار ، وضع مريح للشركات المنفتحة على التجارة الآسيوية خلال الأشهر الأولى من عام ٢٠١٣ ، العدد ١٦٢٩٣١ ، افرابر ٢٠١٣ م ، على الموقع :

<http://www.alriyadh.com/806574>

١٤. الاقتصاد الصيني: زيادة نمو قطاع الخدمات، ٥ نوفمبر/ تشرين الثاني، ٢٠١٢
http://www.bbc.co.uk/arabic/business/2012/11/121104_china_service_sector.shtml

١٥. الأقطاب المتحركة في المجال العالمي "الولايات المتحدة الأمريكية"، على الموقع:
<http://forunes.moheet.com/showthread.php?t:17636>

١٦. الاستراتيجية الامريكية بعد الحرب الباردة، على الموقع :

<http://www.e-socialists.net/node/1794>

١٧. الامارات العربية المتحدة والصين الخاسر الأكبر بأزمة الديون الأمريكية ، على الموقع :

<http://www.arabic.cnn.com/2011/business/7/27/china.usdebt>

١٨. التقدم التجاري يعزز العلاقات الاقتصادية بين الصين والولايات المتحدة، على الموقع :

<http://arabic.People.com.cn/31660/7234116.htm>

١٩. التبادلات الرئيسية للعلاقات السياسية بين الصين والولايات المتحدة،

<http://www.arabsino.com/articales.9799.3\3\2013>

٢٠. التقرير الخاص من مجموعة مشروع القرن الأمريكي الجديد، على الموقع :

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

٢٢. الصيغ البديلة للاستثمار الدولي، على الموقع :

<http://www.alukah.net/culture/0/21570/#ixzz3DIJYWZo4>

٢٢. الصين تجتاح أفريقيا: على الموقع :

Servant. <http://www.mondiploar.com/Jean-christoph>.<http://arabic.cnn.com/2005/business/2/20/china.caribbean>

٢٣. الصين تدخل عصر صناعة الخدمات في عام ٢٠١٥ ،

<http://arabic.people.com.cn/96604/7161066.html>

٢٤. الصين الثانية عالمياً في الانفاق على البحوث الصناعية والتطوير ٩ / ٢ / ٢٠١٣

<http://blog.itqanbs.com/posts/561>

٢٥. الصين وبدائل الطاقة .على الموقع : www.News Week.14.4.2006

٢٦. الصين قوة اقتصادية صاعدة على الموقع : [http:// Ar.wikipedia.org/ wiki](http://Ar.wikipedia.org/wiki)

٢٧. الفائض التجاري للصين أقل بـ ١٤,٥

<http://www.aljazeera.net/news/ebusiness/2012/1/10/>

٢٨. الفرص والتحديات التي تواجه الصين قبل عام ٢٠١٠ ، شبكة المعلومات الدولية ، على الموقع :

<http://lahram.org.f-g>

٢٩. العلاقات الاقتصادية بين الولايات المتحدة ودول مجلس التعاون .. الحاضر والمستقبل ، على

الموقع :

<http://www.drdawaba.com/drdawaba//tabid/64/ctl/Details/mid/385/ItemID/17>

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

<http://arabic.cri.cn/chinaabc/chapter4/chapter40301.htm>

٣٢. العلاقات السعودية الصينية.. الاتجاه شرقاً ،الصين تستورد من السعودية ٢٠ في المائة من

نفتها، على الموقع :

<http://www.majalla.com/arb/2013/11/article55248675>

٣٣. الكتاب الاحصائي السنوي في الصين للعام ٢٠٠٦ / قسم التعليم / والذي يعد رسمياً من الحكومة الصينية / المكتب الوطني للاحصاء في الصين ، على الموقع الرسمي للمكتب الوطني للاحصاء في الصين ، على الشبكة الدولية للمعلومات كذلك انظر اختلاف التوزيع السكاني في بكين

٣٤. المبعوث الامريكى للسودان على شفا ازمة دارفور، على الموقع :

Www.cnnarabic.com

٣٥. المصطفى قصابوي، الولايات المتحدة الامريكية قوة اقتصادية عظمى ، على الموقع :
<http://www.startimes.com/f.aspx?t=30661096>

٣٦. الموقع الخاص بالمنتدى العربي للدفاع والتسليح. على الموقع الآتي:

<http://defense-arab.com/Vb/Showthread.php?t=47551>

٣٧. النظام السياسي الصيني، اذاعة الصين الدولية، فرع معلومات عامة عن الصين ، على الموقع
<http://arabic.cri.cn/chinaabc/chapter2/chapter20101.htm>

٣٨. النفط والجيوسراتيجية المعاصرة التنافس الدولي على النفط والغاز، على الموقع :

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

٤٠. الولايات المتحدة الأمريكية: قوة اقتصادية عظمى، على الموقع:

٤١. <http://www.Stavtimes.Com/f.aspx?t=4347>.

الولايات المتحدة الأمريكية: أسس القوة الاقتصادية على الموقع :

<http://bondina.Voila.Net/902.htm>.

٤٢. الولايات المتحدة الأمريكية قوة اقتصادية عظمى، على الموقع:

<http://geographic.Alafdal.Net/t16-topic.2010.10.28>

٤٣. الولايات المتحدة كأداة لهيمنتها الدول المتقدمة على الموقع :

www.rtv.gov/special-reports/spv-0024/sr-2005.5.12

٤٤. الولايات المتحدة المستفيد الأكبر من التعاون الاقتصادي والتجاري مع الصين، على الموقع:

.People.com.cu/96604/7763473.htm.2011.1.17

<http://arabic>

٤٥. آليات الحوار بين الصين والولايات المتحدة تسهم في تدعيم العلاقات والتعاون. واشنطن، على الموقع :

[http://arabic .people daily.com.cn/2013.7.8](http://arabic.people.com.cn/2013.7.8)

٤٦. أمريكا تستورد من المنطقة ٦٠ مليون برميل شهرياً (٢) بيانات نفطية تؤكد أن الخليج سيظل اللاعب الأهم بالعالم، على الموقع:

http://www.akhbaralkhaleej.com/12990/article_touch/51855.html

٤٧. أمريكا والخليج بين إشكالية الاعتماد على النفط وحماية الأمن ، على الموقع :

<http://www.masrawy.com/news/reports/2013/april/29/5602064.aspx>

٤٨. أمريكا والصين : التعاون والصراع ، على الموقع :

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

٥٠. انخفاض عدد السكان الفقراء في المناطق الريفية بالصين: على الموقع :

[Avabic.peopledaily.com .cn/31664,7374421.htm,2001.5.9](http://Avabic.peopledaily.com.cn/31664,7374421.htm,2001.5.9)

٥١. اوياما يرفض مقترح الجمهوريين بشأن الميزانية، على الموقع :

<http://www.aljazeera.net/news/ebusiness/2012/12/4>

٥٢. أيمن شبانة، النفط الإفريقي .. عندما تتحرك السياسة الأمريكية وراء الموارد، ٧/٦/٢٠١٢، على الموقع :

<http://muntada.sawtalmumah.com/showthread.php?2516>

٥٣. باول كولن ، شراكة أمريكية للعالم الجديد، على الموقع:

www. foreign affairs. com, 2004

٥٤. بحوث اسيا للاستثمار عن " ايكومونست انتلجنس " والبنك الدولي ، ٢٠١٤ .

٥٥. براهما تشيلاني ، الاستراتيجية الامريكية الجديدة في اسيا، الملامح والتحديات ، موقع الجزيرة للدراسات ، ١٩ فبراير ، ٢٠١٢ .

٥٦. بشير عبد الفتاح ، الملف الإيراني في العلاقات الأمريكية - الصينية ، على الموقع <http://www.digital.ahram.org.eg/articles.aspx?serial=32444&eid=165>

٥٧. بولمكاحل ابراهيم ،تطور اتجاهات المدرسة الواقعية في تحليل العلاقات الدولية والسياسة الخارجية ، على الموقع :

<http://chercherfr.aguea.com>

٥٨. بيانات نفطية تؤكد أن الخليج سيظل اللاعب الأهم بالعالم، أمريكا تستورد من المنطقة ٦٠ مليون برميل شهرياً على الموقع:

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

<http://news.nawaret.com>

٦٠. بيانات صندوق النقد الدولي المنشورة على الموقع:

Studies.Aljazeera.net\Report\2013.7.20.htm

٦١. تصريح المتحدث الرسمي باسم وزارة التجارة الصينية (ياو جيان) في ١٨ /يناير/ ٢٠١١ على الموقع :

<http://www.lahona.com/show.news.aspx?nid=165234/pg.20>

٦٢. توقعات بارتفاع واردات الصين من النفط الخليجي لـ ٣,١ ملايين برميل يوميا

<http://www.mubasher.info/EGX/news/2581211>

٦٣. جغرافياً الولايات المتحدة على الموقع:

[http:// www. Wekapedia. Org/ wiki](http://www.Wekapedia.Org/wiki)

٦٤. خليل حسين ، العلاقات الإيرانية - الصينية : رائحة النفط وطعم التكنولوجيا ، على الموقع :

[http:// www.middle-east-online.com?id=33872.](http://www.middle-east-online.com?id=33872)

٦٤. فوزي أبو فرحات، هل القرن الحادي والعشرين هو القرن الصيني، في استراتيجية - الأقسام العسكرية. على الموقع :

[http://www.arabic-military.com/ 199558/2011.11.6](http://www.arabic-military.com/199558/2011.11.6)

٦٥. عاطف زايد ، حرب باردة بين أمريكا والصين سببها بترول السودان، على لموقع :

<http://digital.ahram.org.eg/articles.aspx?Serial=111504&eid=50>

٦٦. عبد الرحمن المنصوري ، الملفات الساخنة في العلاقات اليابانية - الصينية ، مركز الجزيرة

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

<http://www.alriyadh.com/article73761.html>.2012.4.27.

٦٨. عبد الرحمن العيتبي ، التتين الصيني وأزمة بحر جنوب الصين ، على الموقع :

<http://www.ahmedwahban.com/aforum/viewtopic.php?f=24&t=3016>

٦٨. عبد الكريم حمودي ، على الموقع :

<http://www.alarabnews.com/alshaab/GIF/11-10-2002/n2.htm>

٦٩. عبدالله بن ربيعان، وجهة نظر اقتصادية لقاء اوباما- هوجينتاد ومصير أسعار السلع الصينية"، على الموقع :

<http://www.Souress.com/alhayat/136913>.2010.4.16

٧٠. علولو فوزي ، اهمية منطقة الخليج بالنسبة للاحتياجات الامريكية من الطاقة مستقبلا، على الموقع:

http://www.ecssr.com/cda/ar/activities/activitesprogramdetail/0,264-2545,00+en-uss_01dbc.html

٧١. علي حسين باكير ، " القوات الصينية المسلحة " ، شبكة الإسلام اليوم :

<http://islamtoday.net/albasheer/services/2006/10/17>

٧٢. علي حسين باكير "الصين تسبق الجميع وتحاول التهام نفط أفريقيا " شبكة الإسلام اليوم :

<http://islamtoday.net/albasheer/services/2007/3/11>.

٧٣. عماد فكري ، التنافس الدولي على منطقة بحر قزوين، شبكة الإسلام اليوم :

<http://islamtoday.net/albasheer/services/saveart-12-10515.htm>

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

٧٥. عمرو عبد الكريم، مستقبل العلاقات الامريكية - الصينية ، على الموقع :

<http://www.almoslim.net/node/85818.149\ 2008>

٧٦. محمد السيد سليم ، روسيا والصين ومشروع الغرب في سوريا ، على الموقع :

<http://www.digital.ahram.org.eg/articles.aspx?serial=1156251&eid=306> .

ب . التقارير والصحف والجرائد والنشرات

- ١ . التقرير الاقتصادي (الاقتصاد العالمي رهن الديون الأمريكية والاوربية)، اعداد مركز البحوث والدراسات، اصدار سنوي العدد ١٩ ، يناير ٢٠١١ .
- ٢ . التقرير الخاص من مجموعة مشروع القرن الأمريكي الجديد، على الموقع :

www. Washington post. com, 25/6/1998

- ٣ . التقرير العسكري الرسمي المقدم من قبل وزارة الدفاع الامريكية " البنتاغون " الى الكونغرس عام ٢٠٠٧ عن قدرات الصين العسكرية المنشور على الشبكة الدولية للمعلومات ، على الموقع :

. mil , 30 / 5 / 2007www.defenselink

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users: nic outlook, September 21, 1995-201

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR. لعام ٢٠١١ .
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

٦ . تقرير وزارة الدفاع الامريكية لعام ٢٠٠٥ ، المنشور على موقع الوزارة الالكتروني

www.Defmsolink.mil

- ٧ . تقرير اخباري : اليات الحوار بين الصين والولايات المتحدة تسهم في تدعيم العلاقات والتعاون، على الموقع :

http;\ Arabic.cntv.cn\2013\7\9\artii 1373350910265780 .

- ٨ . تقرير سنوي : خلفية موقف الصين من القضية النووية الإيرانية ، ٢٠١٤/١٢/٣١ على الموقع :

http:// www.arabic.people.com.cn/n/2014/1231/c31663-8830288.html .

- ٩ . تقرير واشنطن ، دراسة تشرح موقف أمريكا من مستقبل الأسلحة النووية ، منشورة على الموقع الآتي :

<http://www.anntv.tv/new/showsubject.aspx?id=75396>

١٠. تقرير الاستثمار العالمي، الاونكتاد ، واشنطن ، ٢٠١١ .
١١. حرب التجاره بين أمريكا والصين "بيان حقائق ، تقرير واشنطن ، العدد ٥٥ ، ٢٢/٤/٢٠٠٦ .
١٢. دراسة تشرح موقف أمريكا من مستقبل الأسلحة النووية ، تقرير واشنطن ، منشورة على الموقع الآتي:

<http://www.anntv.tv/new/showsubject.aspx?id=75396>

١٣. صحيفة الشرق الاوسط، ، على الموقع :

Asharqalawast.com. 25/6/2007

١٤. إحصائيات معهد ستوكهولم الدولي لأبحاث السلام لعام ٢٠١٠ على موقع صحيفة الشعب

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

١٦. الصين تعلن زيادة انفاقها العسكري بنسبة ١٥% لتعريف قدرات جيشها ، " صحيفة الشعب اليومية " على الموقع :

http : // Arabic . people daily.com , 2009

١٧. صحيفة لوس انجلوس :

Charles piller"How piracy open doors for windows ",2006.4.9,Lous Anglous Times"

١٨. صحيفة العرب ، القوى الصاعدة تغير كفة ميزان التسليح في العالم ، على الموقع :

www. Ularab. Co. uk \ wp – content\ up loads , 17- 4- 2013

١٩. صحيفة الشعب اليومية ، (بكين ، صحيفة الشعب اليومية) ، ١٧ / ١ / ٢٠٠٤ . على الموقع :

http : // Arabic peopledaily . com . cn / 200401 / 17 / ava 2004112 – 74970 .

٢٠. علي البلوي ، احتواء الصين ومحاصرة الجمهوريين .. ابعاد استراتيجية وراء جولة اوياما الاسيوية ، الصحيفة الاقتصادية الالكترونية ، العدد ٦٢٤١ ، ٢ / ١١ / ٢٠١٠ .

<http://www.aleqt.com/2010.11.12/articale-468318>

٢١. كريم الوادي ، صحيفة بكين على الموقع :

asia-re.org/index.php?d=49 &id=1182

<http://www.China>

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

٢٣. الصين تمسك أكثر من برتقالة بيد واحدة ، جريدة البيبة ، ٢١ / ٢ / ٢٠١٢ ، على الموقع :
<http://www.albayyan-new.com/old/news.php?action=view&id=7127>

٢٤. جريدة الاقتصاد ، المناطق الصينية تجتذب المزيد من الاستثمارات الاجنبية المباشرة ، على الموقع الاتي :

[18-5-2013www.al-iqtisad.net](http://www.al-iqtisad.net)

٢٥. رامسفيلد في بكين يغازل المعضلة الصينية، جريدة الخليج، ٢٧، ١٠، ٢٠٠٥.

٢٦. فهد التتيان وعمر ادريس، حرب اسعار صرف العملات ستستلزم بتنويع الاحتياطات النقدية واعادة التفكير في اتباع سياسة الدولار، جريدة الرياض. المنشور على الموقع:

<http://www.Souress.com/alriyadh/566699/2010.10.10>

٢٧. سمير مرقص ، القوة الذكية ، جريدة الحياة اللندنية، ٢٤ / ١٢ / ٢٠٠٧.

٢٨. الصين وأميركا المعادلة المستحيلة ، مقالة نشرت في سبتمبر لعام ٢٠١٠ في جريدة الرؤية

الاقتصادية تحت عنوان على الموقع : <http://www.nbin.haith.net/nasser>

٢٩. النظام الاداري المركزي " مقالة منشورة على الموقع:

htt: \\ arabic. people. com. Cn

٣٠. خمسون مجموعة من مجموعات الاعلام والطباعة في الصين، مقالة منشورة في شبكة

الانترنت على الموقع www.arabic.people.daily.com.cn

٣١. خبير صيني يدعو في ممارسة التثقيف حول وسائل الاعلام ، مقالة منشورة في شبكة الانترنت

على الموقع الآتي: <http://Arabic.people.com.cn>

٣٢. عدنان العزي، المشهد الاستراتيجي الدولي بعد ١١ ايلول ٢٠٠١، مقالات استراتيجية مركز

الدراسات الاستراتيجية والبحوث والتوثيق، بيروت، العدد ٣٢، ٢٠٠١

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

٣٥. ناصر بن غيث ، حديث في العلاقة الأمريكية الصينية ، ٢٠١٢/٥/٨ ، عن مقالة نشرت في

جريدة الرؤية الاقتصادية بعنوان : الصين وأميركا والمعادلة المستحيلة ، ٢٠١٠/٩/١٠ على

الموقع :

<http://www.nbinghaith.net/Nasser/?p=425>

٣٦. اندريه زواتيكي، الممثلة التجارية الأمريكية : الصين لا تتقيد بالتزاماتها أمام منظمة التجارة

العالمية، موقع "يو اس انفو"، نشرة واشنطن، ١٤ ديسمبر ٢٠٠٦، المنشور على الموقع :

<http://Usinfo.State.gov/Xarchires/display.html?washfile>

٣٧. محمد حمشي ، الاستمرارية والتغيير في السياسة الخارجية الامريكية ، حالة الصين على الموقع :

www.politics-ar.com/ar/index.php/permalink/3096.html

ج. المواقع الإلكترونية العربية

1. <http://www.majalla.com/arb/2012/01/article55231174>.
2. <http://www.arab-sino.com/article.2013.6.21>
3. www.almethaq.influ/news.articale_2204.htm, developed by the design group- www.dgymen.com
4. <http://www.alarabiya.net/articles/2013/1/26/262590.html>

5. <http://www.alarabiya.net/articles/2012.1.15.html>

6. www.alarabiya.net/showthread.php?t=2753

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

7. www.aleqt.com/2008.10.12/article.158120.html

8. www.alarabiya.net/articles/2012/1/14.html

9. www.alarabiya.net/showthread.php?ic=6

10. www.alarabiya.net/showthread.php?ic=6

11. www.alarabiya.net/showthread.php?ic=6

12. <http://arabic.People daily.com.cn/2003.8.20 ara 67993.htm>

13. http://arabic.news.cn/world/2011.1.12/ci_3687598.htm

14. http://www.almaany.com/home.php?language=arabic&lang_name=&category=&word

15. www.skynews Arabia.com/web/articale/4354/11.10.2012

16. <http://arabic.People daily.com.cn/2003.8.20/ara.67993.htm>

17. Arabic.china,org.cn, 21.4.2004

18. BBC, arabic.com, 18.4.2007

19. arabic.people.com.cn, bbc.arabic.c

20. arabic.people.com.cn/31659/7887448

21. <http://arabic.cri.cn/chinaabc/chapter3/chapter30202.htm>

22. <http://benmalek.yoo7.com/t1872-topic>

Remove Watermark Now

22. <http://arabic.cri.cn/chinaabc/chapter3/chapter30203.htm>
23. <http://arabic.peopledaily.com.cn/31659/7858398.html>
24. www.skynewsarabia.com/web/articale/50871/74
25. Arabic.cnn.com/buisness/11/12/g20.gdp
26. Arabic.news.cn/economy/2013-2-28/c-13219877.htm
27. <http://www.arabic.cri.com.cn/arabic/2002/oct.173423.htm>
28. <http://www.alyaum.com/News/art/79105.htm>.2013.4.15.
29. <http://arabic.news.cn/topic/132299675.htm>.2013.3.25.
30. <http://www.achamel.info/lyceens/cours.php?id=511>.

31. Arabic.people.com.cn/32966/204032/705430/7861774.html.2011

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

35. <http://www.ahewar.org/debat/show-art.asp?aid=48238/11.5.2003>.

36. Arabic.people.com.cn/32966/204032/705430/7861774.html.2012

37. Arabic.euronews-com/2012.9.14/USAand-eurozan-inflation-rise-in-august.

38. Arabic.euronews.com/2012.8.15/45-industrial-output-rises.

39. <http://www.alukah.net/culture/1085/36179.22.11.2011>

40. <http://www.aawsat.com/details.asp?ection>.2013.5.10.

41. <http://www.moqatel.com/openshare/Behoth/dwa/modn1/USA/seco5.doc-cvt.htm>

42.<http://www.alnabanews.com/node/8432>

43.<http://www.aawsat.com/details-asp?>

44.[http:// www. Aljazeera. Net](http://www.Aljazeera.Net). 112-9

45.<http://www.achamel.info/Lyceens/cours.php?id=511>

46.<http://www.moqatel.com/openshare/behoth/dwa/modn1/usa/sec05.doc-crt.htm> \ 16- 2- 2013

47.[http:// www. Aheawr. Orgldebat/ shaw. Art. Asp? Aid: 65477](http://www.Aheawr.Orgldebat/shaw.Art.Asp?Aid:65477)

48.[http:// www. kenana online. Net](http://www.kenanaonline.Net)(page/20u9)

49.[http:// www. Aawsat .com / details.asp?I ssuen0-10992& article=](http://www.Aawsat.com/details.asp?Issuen0-10992&article=543292#uem_sexti_qn60)

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

50.[http:// www. Moqatel. Com/ openshare/ Behath/ Dwal. Medn 0577](http://www.Moqatel.Com/openshare/Behath/Dwal.Medn0577)

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

53.[http://www. sharq a cademy.com](http://www.sharqacademy.com)

54.<http://www.aljazeera.net/specialfiles/pages/885b33a3-bfc3-40a4-bc6f-78734b6c4639>

55.[Arabic&y=2006&m=December&X=20661214154605](http://www.Arabic&y=2006&m=December&X=20661214154605) bhewo- 1075556.

56.[arabic . chive org . cn](http://arabic.chive.org.cn) , 29

57.<http://mea.triangle.com.cn/ar/u1278613413873410701.html>

58.[http : // www.islatod.net/albasheev/show-articles-content. Cfm ? id=72&catid=76&artid=8063.](http://www.islatod.net/albasheev/show-articles-content.Cfm?id=72&catid=76&artid=8063)

59.[http:// www. islammemo. cc/ taqrer/ one. new. asp? Ind news. p42](http://www.islammemo.cc/taqrer/one.new.asp?Indnews.p42)

٢. المصادر الأجنبية

1. file;\\;c:\documents and settings\hanan\desktop\3662 1.htm21\5\2011.
2. <http://www.economist.com/blogs/dailychart/7/5/2011>.
3. <http://www.economist.com/blogs/dailychart/06/2011/military-spendin>
4. <http://www.lebramy.gov.lb/articale.asp?ln=ar&ln=23653>
5. <http://www.cans.org/node/5624><http://www.grenc.com/show-articale-main-cfm?id=15120>
6. <http://www.Chinatody.com.cn/Arabic/2005n1/1a25.htm>
7. <http://www.chinahistoryforum.com/index.php%3f\topic\28464-westem-influence-on-chinese-culture-and-people>

8. <http://www.grenc.com/show-articale-main-cfm?id=15120>

9. <http://ar.Wikipedia.org/wiki> <http://www.Argaam.com/articaledetail/>
268733

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

13. www.usa to day.com/money/world/2006.4.3- Africa- oil-usatx.htm

14. <http://data.albankaldawli.org/indicator/bx.klt.dinv.cd.wd>

15. [Www.icn.com/er/5/idernewstype/3.12.2012](http://www.icn.com/er/5/idernewstype/3.12.2012)

16. <http://data.albankaldawli.org/indicator/ny.gnp.pcap.pp.cd>

17. <http://www.ankawa.com/forum/index.php?topic=179665.0;wap2>

18. <http://data.albankaldawli.org/indictor\tmval.ictg.2s.un>

19. bbc.co.uk/newsworld-ssia-pacific-13218733

20. <http://leweb.pedago.gigue.com> , 2012-5-13

21. <http://geography.abaout.com/library/cia/blccina.htm>

22. <http://vb.monarty.com/showthread-php?t=760>

23. <http://usinfo.state.gov>

24. [http://www.stats.gov.cn/english/newsandcom in gevents\t20110428-402722244.htm](http://www.stats.gov.cn/english/newsandcomin gevents/t20110428-402722244.htm)

25. [http:// en.wikipedia.org/wiki/sino-american-relations](http://en.wikipedia.org/wiki/sino-american-relations)

26. [She rouk news.com / news / view . aspx? Cade: 15012013](http://she.rouknews.com/news/view.aspx?Cade:15012013)

27. www.S6da.com/vb/showthread.php?t=441

28. [http://jilali pro.blogspot.nl.8.9.2012](http://jilali.pro.blogspot.nl/8.9.2012)

29. <http://usinfo.state.gov>.

30. <http://www.army.mil/cmh.pq/fag/birth.htm>

31. Americas Navy: Trident Fleet Ballistic Missile. 2012.5.10

32. http://www.armyg1.army.mil/HR/docs/demographics/FY08%20Army%20opr_ofile.pdf

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

36. [http://ar.wikipedia.org/wiki.2012.3.10.](http://ar.wikipedia.org/wiki/2012.3.10)

37. [Http://data.albankaldawli.org/indicator/NY.GAP.PCAP.PP.CD.](http://data.albankaldawli.org/indicator/NY.GAP.PCAP.PP.CD)

38. <http://www.miciq.com/index.php/2013-02-23-07-40-51/2013-02-23-07-41-33/1756-2011-10-26-16-57-11.html>

39. [http:// www. Alameron.com/ 914 .html](http://www.Alameron.com/914.html)

40. Istoiregeoklibit unisie. Blogspot. Com/ 2010. 11.8-30.html.

41. http://www.armyg1.army.mil/HR/docs/demographics/FY08%20Army%20opr_ofile.pdf.

42.<http://www.army.mil/cmh.pq/fag/birth.htm>

43.<http://cev.wikipedia.org/wiki/12.4.2011>

44.imf. World economic outlook , septembar 2011,p.196-201

45.<http://geocharafi.Voila.Net/usazas.Html>

46.[http:// www. Hoaatal. Com/ open shave/ Behoth](http://www.Hoaatal.Com/open shave/ Behoth)

47.Dwal – modn 1/ usa/ co5- doc –cvb- htm

48.finace.com/news/28.5.20123.<http://en.wikipedia.org/wiki/historical-gdp-of-the-peoples-republic-china>

49.[http:// forums. Moheet. Com/ shuwthreed. Php? T: 17630](http://forums.Moheet.Com/shuwthreed.Php?T:17630)

50.<http://usforeignpolicy.about.com/od/country>

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users: Js. foreign Relations vo p. 27.

1.No watermark on the output documents.

2.Can operate scanned PDF files via OCR. Kissinger

3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

54.<http://www.chinadaily.com.cn/world/2012-7-5/content-15551970.htm>

55.<http://en.wikipedia.org/wiki/sino-african-relations>

<http://www.chinaimportexport.org/the-china-africa-trade-volume-is-exceed-150-billion-us-dollars-in-2011>

56.<http://www.socialst party.org.uk/articles/7402>

57.<http://arabic.china.org.cn/news/txt/2011-12/20/content-24198534.htm>

58.[http:// www.marefa.org](http://www.marefa.org)

59.<http://www.china.org.cn/opinion/2011-4-23/content-22421781-2.htm>

60.<http://russia-briefing.com/news/china-to-become-russias-largest-trading-partner.html>

61.[Http://en.wikipedia.org/wiki/foreign-relations-of-the-european-union](http://en.wikipedia.org/wiki/foreign-relations-of-the-european-union)

62. Http://ec.europa.eu/trade

63. http:// www. minutely. com/ open share/ Behoth/ siasia 21/ Touazonkiw(

64. http:// www. aldiplornet/ ir. htm.

65. Galluft, US., China Areon collision course over Oil, LATimes

2004.2.2.on:www.iages.org/la 020204.htm

سابعاً : المصادر الانكليزية

I. Books

a. Dennis wilder, the u.s.-china strategic and economic dialogue; continuity and change in obama's china policy.jamestown

foundation,china brief,volume9,issue 10,may15,2009,p.15

b. jana tartennebaum , eurasian – pacific asia could change history excutive elegance review , 28 , 300, p. p. 69- 70

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

5. abraham m.denmark,daniel kliman," how to get south east asia right"center for a new american security, february 2.2012,

6. Erica downs," china- energy security series," the brookings forign policy studies, brookings institution , December 2006 , p.32

7. baku- Tbilisi- ceyhan oil pipeline;milestones along the way ", mees, vol xlix no. 29(july 17,2006), 32

8. kleveman, lutz (2004) the new great game: blood and oil in central asia the guardian grove

9. Wenrang jiang "beijing's 'new thinkinking' on energy security,"chin brief,the Jamestown foundation,vol.vi,issue8,april12,2006 3
- 10.Rob Crilly ,Oil from Africa Comes with political Instability,USA TO DAY,30-4-2006
- 11.xiaojun ma, " east asia energy strategy ;conflict or cooperation; speech to the institute for international strategic studies, ccps, aei\ ndu conference,Washington,dc,may9,2005
- 12.William mellor and le-min lim , " china drills where others dare not seek oil " , international herald tribune, October 2, 2006
- 13.China National Energy Strategy and Policy to 2020,OP.Cit,P:49
- 14.China National Energy Stratege and Policy to 2020,Subtide 20. Scenario

Analysis on Energy Demand ,Enegy Research Institute,National Development and Reform Commission ,china,May 2004 ,p.40

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

15.Kerry Dumbaugh-china-U.S.Relations.Foreign affairs,reference,Al d

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

16.The ... And ...

17.Pablo Bustelo, china and the Geopolitics of oil in the Asianpacific Region

,working paper(wp)38/2005,Elcano Royal Institute,Madrid,5.9.2005,p.6.)
Pablo Bustelo,op.cit,p:7

- 18.The Rich,china Setser,china:creditor to security ,b(2008-4-4),p.17
- 19.Robert J. Saiget "plant china leading world in next generation of nuclear , October 2004
- 20.Chinese state Council , Information office , china's National Defense in 2008 (Beijing : Foreign Languages press , 2009)
- 21.alastair i. johnston , " prospects for chinese nuclear force modernization : limited deterrence versus multilateral arms control , "china quarterly , no. 146 (june 1996) , p. 562-563 .

- 22.us department of defens , report to congress 2000, op.cit, p.11.
- 23.Alastair I. Johnston , " Prospects for chinese Nuclear Force Modernization : Limited Deterrence versus multilateral Arms control , "china Quarterly , No. 146 (June 1996) , P. 562-563 .
- 24.The military balance, london,oxford university press 1992.p.186
- 25.The military balance, london,oxford university Press2000.p.194
- 26.The hnternational monetary fund(imf),world economic outlook;data base,september 2012
- 27.Barry turnev,The state year book,the politics,cultures and Economies of the world op.cit313
- 28 CIA Fact Book – Encarvta encyclopedia 2005- The IMF
29. CIA World Fact book ,2008 .

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

30. Barry turnev,The state year book ,the politics, cultures and Economies of the world , (op.cit):318
31. Barry turnev,The state year book ,the politics, cultures and Economies of the world , (op.cit):318
32. Allen . Whitney and David sham Baugh, U. S. china Relations in the 1980, strategy for peace (Loudon, Royal Institutes for International Affairs, 1982, p. 34. . Niu Xin Chu ‘
- 33.Yuki nori komine, secrecy in U.S. Foreign policy, Nixon Kissinger and Rapprochement with china, Burlington, Ash gate publishing company, 2005, p. 22.
- 34.Digital national security archife,thedocument thatmade u.s.policy,p.3
- 35.The Encyclopedia of the united states congress, Edited by, Donald C. Bacon, Roger H. Davidson, Morton keller, New York, Simon and Schuster 1995, vol. 3, p:1350.
- 36.The president a refrence history,op,cit,p.44

37. American Military leaders from colonial to the present Edited by: John c. Frederick son. vol. 2, M. Z, California senta Barbara Inc. 1999, pp. 4, 1-4,2
38. Jamshid M. Tad Jiki, The Causes of Declining united states In flounce in the united Nations General Assembly, china's Representation: A case study, 1949 to 1971, un public shed Dissertation of ph. D. university Microfilms International.
39. Stopdan, "chinas central asia dijemma", op.cit,p.402-403
40. David shambaugh, china engages asia;reshaping the regional order, international security,vol.29,no 3,winter 2004\ 2005,p.68
41. united nation conference of trade and development.unctad of static newyork and j-eneva,2005,p.p.50-51

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

44. China`s participation in multi lateral pacific cooperation forms, Aussen politils, Jurgeu, Haacke German foreign affairs. Reviwe. vol, 48, 2nd , 2000, p. 168.
45. William overhott. The Rise of china, (New York, Ny: w.w. Norton and company, 1993, Passim
46. Christopher layne "the unipolar il lusion;whynewgreat powers willrise",internationalsecurity,vol17,no4(spring1993)
47. N. D kristof , the rise of china , http:// weekly , china – four orq / ccfq 332. 1 html

48. Prakash Chandra, International Relations: Foreign policies of major power and Regional system (New Delhi: Vikas, 1994)

49. Br. Zevin Ski, Z; The Balance of power, Delusion "in: Mclellan and sonder mann, The Theory and practice of the international Relations (Prentice Hall of India, New Delhi, 1971)

50. John. Meav sheimer. Realism. The Realism. The Real world and Academia (University of Chicago. 2000).

51. Stanly ttoff mann, International Relation, The long Road to Theory, (World Politics, April, 1959)

52. john.meavsheimer.realism.the realism.the reial world and academia(university of Chicago.2000)

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

1. No watermark on the output documents.
2. Can operate scanned PDF files via OCR.
3. No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

1. Hilary Clinton, " America, Pacific Century", Foreign Policy, November 2011. [Http://www. Foreign Policy.Com.Articales\11\10\2011](http://www.ForeignPolicy.Com.Articales\11\10\2011)
2. Richard c. bush, " The response of china 's Neighbors to the U.S.ivot to asia", broockings institution, January, 31,2012
3. Americas public debt; downto the wire ' the economist, july18,2012
4. Americas-public-debt .and' military spending; defens costs',the economist,june8,2011
5. chinas defense budget", global security fourm, march, 2012"
6. kevin rudd,'tomorrow's pax pacifica', project syndicat, february 7, 2012. <http://www.project-syndicate.org\commentary\tomorrow-s-pax-pacifica>

7. obama, barack, rene wing american leadership , foreign affairs , july/ august 2008
8. patrick winn, " chinas backyard, americas military playground", globalpast news, october, 29,2010, on <http://www.globalpast.com/dispatch/thiland,101022/china-military-hillary-clinton-south-eastasia?page=full>
9. U.S.central Intelligence Agency,"un classified Report to congress on the Acquisition of Technology Relation to weapons of Mass Destruction And Advanced conventional Munition,1 July through 31"December2003",January 2004 (www.cia.gov/cia/reports/U.S.centralIntelligence).

10.Flynt Leverett and Jeffrey Bader ,Managing China- US competition In

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

The Middle East The Washington Quarterly, center for Strategic and International Studies (CSIS),11.6.2005.P197-199

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

13.2004 report to congress of the u. s. china economic and security review

commission , Washington , November 2005,p; 152

14.asia's great oil hunt , business week , November 15 ,2004

15.International Energy out look 2005,July.2005 www.eia.doe.gov/loia/flindex.htm

16.International monetary fund , press releases,January 2, 2013

17.u.s. international trade in goods and services highlights , august 9, 2012

18.The New Common , Economic program : Chinas 11 the five year plan and what It Means Stanford University . Hoover Institution : chian leader ship Monitor

19.Business week , OECD:china to spend 13 , billion \$, 3 December 2006 .

20. Americas Navy: Trident Fleet Ballistic Missile. 2012.5.10

21. Studies by : Shanghai Jiao Tong University

22. Joseph S. Nye, The future of American power, Foreign Affairs, Nov./Dec. 2010, Vol.89, Issue 6.

23. The world in figures, The Economist, The world in 2011-1025 year special edition

24. instrument of accession to the treaty of amity and cooperation southeast asia; October 8, 2003. on www.aseansec.org/15271.htm

25. " chairman's statement of the 8th asean + china summit", ventione, November 9, 2004. www.aseansec.org/16749.htm

26. BARAK Obama, "Renewing American leadership", foreign Affairs, vol, 82, N1, Jun, 2007

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

1. No watermark on the output documents.
2. Can operate scanned PDF files via OCR.
3. No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

28. Lawrence Freedman, The New World Foreign Affairs, volume 71 no1, 1992

III. Reports

1. IMF , World Economic Outlook , Globalization and Inflation , April 2006 , Statistical Appendix.
2. IMF international financial statistics yearbook, Washington D.C., 2001, p.354, p.355, 2004, p.237
3. IEA statistics and balance, retrieved. 2011.5.8

المقدمة

تذهب هذه الرسالة إلى دراسة مقارنة للعلاقات الأمريكية الصينية في مدة ما بعد الحرب الباردة وذلك من خلال تحديد طبيعة هذه العلاقة بين السياستين الاقتصادية والسياسية لهاتين الدولتين ومن ثم ضبط واستنباط هوامش التوافق والتنافس بينهما في هذه المدة .

فقد ظهرت معطيات جديدة لمرحلة ما بعد الحرب الباردة التي بدأت تشهد تلاشي عناصر التحالف الاستراتيجي الغربي بعد انهيار الاتحاد السوفيتي وتراجع مبررات التحالف الغربي في مواجهة الخطر الشيوعي وظهور مؤشرات تنافس دولي على المصالح الإقليمية الإستراتيجية منها والاقتصادية لتشكل مراكز النفوذ الدولي سياسيا واقتصاديا .

تعد العلاقات الأمريكية - الصينية من أكثر العلاقات الدولية تعقيدا في النظام الدولي ، فكلتا الدولتين تتأثران بمعطيات البيئة الدولية وتسعيان إلى تحسيد عناصر قوتها فيها . فالولايات المتحدة

الأمريكية تسعى إلى تكريس نظام القطبية الأحادية وإبعاد القوى الدولية الصاعدة عن تغيير شكل هذا النظام .

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

أهمية الدراسة

أن العلاقات الأمريكية الصينية تمثل للباحثين في حقل العلاقات الاقتصادية الدولية تجسيدا لدراسة العلاقات الدولية في معظم الظواهر المرتبطة بالمسألة الاقتصادية والسياسية والأمنية ذات الطبيعة الحيوية ، وتحظى باهتمام متصاعد أكاديمياً مما يشكل حافزا مهما في الدراسات الأكاديمية والبحث العلمي نظرا لما تتمتع بها الدولتان من أهمية على الصعيدين السياسي والاقتصادي بعد الحرب الباردة ذلك لتحديد الخطر والتهديد للمصالح الأمريكية بعد انهيار الاتحاد السوفيتي .

أن محاولة تحليل العلاقة التي تربط بين قوتين الأولى قوة عالمية بكل المؤشرات وهي الولايات المتحدة الأمريكية والثانية هي قوة متنامية تحاول أن تجد لها مكاناً أساسياً في النظام الدولي وهي الصين وذلك لما يشكله هذا الأمر من تأثير كبير على الترتيبات السياسية والاقتصادية القائمة على الساحة الدولية ، إذ تحاول هاتان القوتان إظهار كل ما لديهما من مقومات القوة والتخلص من مواطن

الضعف ، وتوسيعان إلى إيجاد المساحات التي تسمح لهما بالتعاون والشراكة تارة والتنافس تارة أخرى ، والابتعاد عن كل ما يجعلهما في موقع التصادم .

أن الاهتمام بدراسة ظاهرة التنافس في مجال العلاقات الاقتصادية (الأمريكية - الصينية) في مدة ما بعد الحرب الباردة يشكل إحدى المسارات الرئيسة في علاقات الإقليمية والدولية لكلا الدولتين من جهة، ومن جهة أخرى الأفاق الجديدة التي اتخذتها تلك العلاقات مع وجود قوى دولية وإقليمية متنافسة اقتصاديا من شأنه أن يفرض اهتمام أكبر لواقع السياسة الاقتصادية الأمريكية نحو الصين ، ويفسر في الوقت نفسه أنماط سلوكها الاقتصادي والسياسي مع الصين ، وحالات الانسجام والاختلاف مع القوى التنافسية المؤثرة على تلك العلاقة ، وعلى كافة المستويات الإستراتيجية منها والاقتصادية والسياسية .

إن دراسة العلاقات (الأمريكية الصينية) بصورة منهجية أصبحت مطلباً مهماً بعد الحرب

الباردة وتزامن ذلك مع رغبة توضيح الاتجاهات السياسية لكلا الدولتين ، لقد ساهمت عدة عوامل في

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

ذاتية وموضوعية تتمحور كلها حول الطبيعة الحيوية لهذه الظاهرة في مجال العلاقات الدولية في ما بعد الحرب الباردة ويمكن تفصيل تلك المبررات التي تشكل حجر الزاوية في هدف الرسالة وعلى النحو الآتي :

أولاً : أن طبيعة العلاقات التاريخية بين الولايات المتحدة الأمريكية والصين من جهة ، والأفاق الجديدة التي أخذتها العلاقات (الأمريكية - الصينية) بعد الحرب الباردة ولاسيما التحول لمحور ومسار هذه العلاقات يفرض اهتماماً أكبر لواقع وأفاق السياستين (الأمريكية - والصينية) والتي تشكل أسس ومقتربات الواقع الداعي لاهتمام الباحثين في العلاقات الاقتصادية الدولية .

ثانياً : إن دراسة الطبيعة الحيوية لهذه العلاقات وعدم اكتمال ملامحها بحكم حداثة اشكالياتها وخضوع فرضياتها الديناميكية في المدى المتوسط والطويل يدفع إلى إدخالها في دائرة البحث الأكاديمي لتسليط الضوء عليها والتنبؤ باتجاهاتها حتى حين اكتمال ملامح الظاهرة في حقبة زمنية لاحقة مستقبلاً .

ثالثا : أن تناول العلاقات الاقتصادية والسياسية الأمريكية - الصينية من زاوية التحليل وتحديد هوامش التوافق والتنافس الأمريكي الصيني قد يساهم في تسليط الضوء على الرؤى الإستراتيجية لصناع القرار لكلا الطرفين على مختلف الأصعدة الإستراتيجية والاقتصادية والسياسية ليساهم في رسم مجالات التحرك والتعامل والتفاوض مع كلا الطرفين دوليا وإقليميا .

إشكالية الدراسة

إن إشكالية الدراسة تكمن في رسم صورة للعلاقات (الأمريكية الصينية) في مرحلة ما بعد الحرب الباردة التي جسدت أكثر عناصر هذه الدراسة ومشكلتها بسبب الخصوصية الإستراتيجية لهذه المرحلة التي شهدت انهيار الاتحاد السوفيتي ، و أظهرت نمط متميز من العلاقات الأمريكية الصينية سياسيا واقتصاديا فضلا عن ظهور مؤشرات تنافس أمريكي صيني اقتصاديا وسياسيا على مراكز نفوذ

ومصالح إقليمية الإستراتيجية منها والاقتصادية .

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

يتطلب البحث في هذه المشكلة وتحليلها ودراسة انعكاساتها على كلا البلدين من جهة . وعلى النطاق الدولي من جهة أخرى ، مما يستدعي تسليط الضوء على طبيعة العلاقات السياسية والاقتصادية (الأمريكية - الصينية) وعلى وجه الخصوص بعد أحداث (١١ سبتمبر ٢٠٠١) وأثرها في مسار تلك العلاقات . وأخيرا فأن هذه الدراسة ستواجه إشكالية مستقبل العلاقات الأمريكية الصينية وهل ستشهد تقدما أم تراجعاً في المستقبل المنظور .

فرضية الدراسة

تنطلق الدراسة من فرضية مفادها أن كلاً من الولايات المتحدة الأمريكية والصين تسعيان إلى تعزيز قدراتهما السياسية والاقتصادية للاحتفاظ بمكانتهما الدولية وبناء علاقات اقتصادية وسياسية صحيحة تقوم على الاعتماد المتبادل والمنفعة المشتركة (على اساس علاقة المتغير التابع بالمستقل)

بالرغم من التنافس الاقتصادي والضغط الأمريكية التي تتقاطع في هوامش من دون بلوغ دائرة التصادم بينهما .

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى :

١. تحليل العلاقات الاقتصادية والسياسية التي تربط بين الولايات المتحدة والصين مع استعراض للرؤى والمقومات التي رسمت مسار العلاقات الأمريكية الصينية ورصد حالات التوافق والتنافر بينهما بعد مرحلة الحرب الباردة .

٢. تسليط الضوء على التوجّهات السياسية والاقتصادية الأمريكية والصينية ومنظورها الاستراتيجي نحو طبيعة العلاقات بينهما .

٣. دراسة طبيعة العلاقات الاقتصادية (الأمريكية - الصينية) ورسم صورة التفاعل التنافسي بينهما بما

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

٤. دراسة العلاقات التنافسي الاقتصادية (الأمريكية - الصينية) والتي تشمل التبادل التجاري والاستثمارات والطاقة وأوجه التعاون الأخرى بينهما ، فضلا عن الضغوط الأمريكية على ثلاثة من الطرفين والتي تشير إلى المحددات التي تؤثر في تلك العلاقات .

٥. وضع المؤشرات المستقبلية للعلاقات (الأمريكية - الصينية) والتي تفرضها طبيعة النظام الدولي والبيئة الدولية والعلاقات الاقتصادية القائمة بينهما .

منهجية الدراسة

ذهبت منهجية الدراسة إلى إسقاط إشكالية هذه الدراسة على ثلاثة مجالات رئيسة للعلاقات (الأمريكية - الصينية) لتكون بمنزلة دراسة وتحليل مقارن لعناصر إشكالية العلاقات (الأمريكية - الصينية) وإبعادها الاقتصادية والسياسية بعد الحرب الباردة ويتعلق الأمر بالجوانب الإستراتيجية والأمنية والعسكرية والاقتصادية والسياسية مع إبعاد الجانب الثقافي ليس لقلّة أهميته ولكن لتقادي الشعب ولحصر مجالات البحث ، علما بأن الخلفيات الثقافية قد توظّف وتتداخل بشكل أو بآخر في تحليل المجالات الثلاث السابقة التي تتضمنها الدراسة ، ووفقا لهذا المنطلق المنهجي الذي يعنى بدراسة مقارنة لسياسة دولتين يبدو من الجدوى المنهجية اعتماد المنهج المقارن للاقترب من أجوبة

إشكالية الدراسة إذ يتم تحديد ثلاثة مستويات للمقارنة تشمل المحاور الإستراتيجية والاقتصادية والسياسية على فرض أن المنهج المقارن كما يعرف بأنه دراسة للظواهر المتشابهة أو المتناظرة في مجتمعات مختلفة ، ونظرا لطبيعة الموضوع المتشعبة فإنه لا يمكن الاستغناء عن استخدام المنهج التاريخي في تحليل طبيعة النظام الدولي الذي ساد في مرحلة ما بعد الحرب الباردة ، واهم المدارس التي تناولت هذه العلاقات ، ومدى تأثيرها في العلاقات الأمريكية الصينية. كذلك تم استخدام المنهج التحليلي في تحديد مقومات القوة لدى الجانبين، ومجالات التعاون والتنافس بينهما ، هذا فضلا عن استخدام المنهج الاستشراقي لوضع أهم الاحتمالات والمشاهد الخاصة بمستقبل العلاقات الأمريكية - الصينية بحسب متطلبات كل احتمال وفرص حدوثه ومعوقات الوصول إليه .

هيكلية الدراسة

على وفق المنطق المنهجي وفي ضوء الإشكالية الأكاديمية التي تتلوق منها الأطروحة

والفرضية العلمية التي تذهب الأطروحة إلى برهنتها أصبح من الضروري صياغة هيكلية الأطروحة

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

إلى النتائج العلمية المرجوة منها ، وهي ما تم تقسيم الرسالة على وفق هذه الهيكلية لأجل الوصول

Benefits for registered users: إلى النتائج العلمية المرجوة منها ، وهي ما تم تقسيم الرسالة على وفق هذه الهيكلية لأجل الوصول

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

الباردة) مقسما على ثلاثة مباحث اهتم الأول منها بتقديم نبذة واضحة تناولت شكل النظام الدولي بعد

الحرب الباردة من حيث سماته والاعتماد على النظرية الواقعية في توضيح شكل هذا النظام ، لتحول الاهتمام بدراسة العلاقات الدولية في إطارها القانوني إلى إطارها الواقعي والذي استند بدوره على قيام نظام توازن القوى لكونه يعد سياسة ترمز إلى المدرسة الواقعية في السياسة الدولية إي أنه يعني نظرة سياسية للمحافظة على ميزان القوة بين مجموعة من الدول ؛ في حين تضمن المبحث الثاني وهو الإدراك الأمريكي والصيني لطبيعة العلاقات الأمريكية - الصينية بعد الحرب الباردة ؛ وتضمن المبحث الثالث الرؤية الأمريكية والصينية للعلاقات الدولية في مرحلة ما بعد الحرب الباردة واستعراضه لنشأة العلاقات بين هذين البلدين منذ عام ١٩٤٩ حتى عام ١٩٩١ .

أما بالنسبة للفصل الثاني الذي جاء تحت عنوان : (مقومات القوة الأمريكية والصينية) من أجل توضيح ما يمتلكه هذان البلدان من مقومات قوة اقتصادية وسياسية وعسكرية وتكنولوجية وعلمية تجعلهما قادرتين على الدخول في مجال المنافسة بينهما على الرغم من التباعد الكبير في هذه

المقومات ، فقد تناول في مبحثه الأول أهم مقومات القوة الاقتصادية والسياسية والعسكرية والعلمية والتكنولوجية للولايات المتحدة الأمريكية ؛ أما المبحث الثاني فقد تناول مقومات القوة الخاصة بالصين . وقد ترتب على هذا الأمر أن تكون لكل من هذين البلدين أهلية الوصول إلى مكانة مهمة في النظام الدولي وأن كانت متفاوتة في أهميتها الأمر وما نتج عنها من ظهور مجالات عديدة للتعاون والتنسيق بين كلا البلدين وهذا ما تناوله الفصل الثالث الذي جاء بعنوان : (مجالات التعاون والتنسيق بين الولايات المتحدة والصين) من خلال تقسيمه على مبحثين تضمن الأول منهما علاقات التعاون (الأمريكية - الصينية) في مجال التجارة والديون الخارجية ؛ وتناول المبحث الثاني علاقات التعاون في مجال الاستثمارات والطاقة ؛ في حين جاء الفصل الرابع تحت عنوان : (محددات العلاقات الأمريكية الصينية) وذلك من خلال تقسيمه على ثلاثة مباحث تناول الأول المحددات الاقتصادية وتضمن الثاني المحددات السياسية في الوقت الذي اهتم المبحث الثالث بالمحددات الاجتماعية .

أما بالنسبة للفصل الخامس فقد ضمن عنوان : (السيناريوهات المستقبلية للعلاقات الأمريكية

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

بالتحالف مع الصين بقصد احتوائها إقليمياً وتحجيمها عالمياً، في الوقت الذي تناول المبحث الثاني أمكانية بقاء حالة التنافس القائمة بينهما ، أما المبحث الرابع فقد تناول إمكانية بناء شراكة بينهما على أساس ما لهما من مصالح مشتركة تشغل جانباً مهماً التأثير في النظام الدولي بشكل عام.

فهرس الإشكال

رقم الصفحة	الشكل	الرقم
١٠٢	اتجاه الناتج القومي الاجمالي للولايات المتحدة خلال المدة (2000 - 2013)	١
١٠٣	مساهمة القطاعات الاقتصادية في الاقتصاد الامريكي .	٢
١٠٧	نمو الناتج الأجمالي الأمريكي خلال المدة (2003-2013)	٣
١٥٢	الناتج المحلي للصين خلال المدة (2000 – 2013) بالتريليون دولار	٤
١٥٣	مقدار النمو الاقتصادي في الصين خلال المدة (1992- 2013) كنسب مئوية%	٥
١٥٩	مساهمة القطاعات الاقتصادية في الاقتصاد الصيني	٦

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

فهرس الجداول

الرقم	الجدول	الصفحة
١	حجم الناتج المحلي الاجمالي الامريكى للمدة (٢٠١٣-٢٠٠٠)	١٠١
٢	نسبة نمو الناتج الاجمالي الامريكى للمدة (٢٠١٣-٢٠٠٣)	١٠٦
٣	معدل البطالة في الولايات المتحدة الأمريكية للمدة (٢٠١٥ - ٢٠٠٦)	١٠٩
٤	نسبه التضخم في الولايات المتحدة للمدة (٢٠١٥-٢٠٠٦)	١١٠
٥	نصيب الفرد الامريكى من إجمالي الدخل القومي (بالأسعار الجارية للدولار) للمدة من ٢٠١٢ - ٢٠٠٥	١١١
٦	نسبة نمو اجمالي تكوين راس المال في الولايات المتحدة الامريكية من اجمالي الناتج المحلي الامريكى	١١٤
٧	معدلات الانفاة، العسكري، الامريكى، للمدة (٢٠١٢ - ٢٠٠٤)	١١٣
٨	الدول المصدرة لها الأسلحة الأمريكية ومعدل نسبتها من مجمل صادرات الولايات المتحدة الأمريكية للمدة (٢٠١٣ - ١٩٩٥)	١٣٢
٩	حجم فائض الحساب الجاري الامريكى للمدة (٢٠١٣ - ١٩٩٥) بالتريليون دولار	١٣١
١٠	حجم فائض الحساب الجاري الصيني للمدة (٢٠١٣ - ١٩٩١) بالمليار دولار	١٣٠
١١	نسبة البطالة في الصين للمدة (٢٠١٤ - ١٩٩٠)	١٦١
١٢	نصيب الفرد الصيني من الدخل القومي للمدة (٢٠١٣ - ١٩٩٠)	١٦٢
١٣	مقدار الاستثمار الاجنبي الوافد الى الصين للمدة (٢٠١٣-١٩٩١)	١٦٥
١٤	الانفاق العسكري للدول الخمسه الاولى في العالم لعام ٢٠١٠	١٧٢
١٥	معدلات التبادل التجاري بين الولايات المتحدة والصين للمدة (١٩٩٠ - ٢٠١١)	١٩٠
١٦	الفائض التجاري بين الولايات المتحدة والصين لصالح الصين للمدة (٢٠١٣-١٩٩١) بالمليار دولار	١٩٣
١٧	مقدار العجز التجاري الامريكى للمدة (٢٠١٣ - ٢٠٠٦) بالمليار دولار	١٩٥
١٨	كميات النفط المستهلكة والمنتجة في الصين وكمية الواردات القادمة اليها من	٢١٠

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

	الخارج بالمليون برميل/ يوميا لعام ٢٠١٣	
٢١٨	كميات الاستهلاك والانتاج والواردات للولايات المتحدة الامريكية / بالمليون برميل يوميا /عام ٢٠١٣	٢٠

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

REPUBLIC OF IRAQ
MINISTRY OF HIGHER EDUCATION & SCIENTIFIC RESEARCH
NAHRAIN UNIVERSITY
COLLEGE OF POLITICAL SCIENCES



The America – China relations after cold war , and its political , economic dimensions

(Comparative study)

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

[Remove Watermark Now](#)

To the council of college of political sciences /
nahrain univesity as partial fulfillment of the
requirement of the degree of doctorate in political
sciences

By supervisor

Prof. Dr. Refah Sh. A. Al-Hamdani

١٤٣٦ A. H.

Baghdad

٢٠١٥ A. D.

Abstract

A new data have appeared in the post-cold war age began features running through the erosion of the western strategic coalition elements with the collapse of the Soviet Union and the decline justifications western coalition in the face of the communist threat ,and the emergence of international competition indications strategy including economic and regional interests to form a so centers international political and economic influence.

The relations - China relations is today one of the most international relations complicated in the international system. Both countries are located under the impact of new international data environment after the cold war, as well as that each is trying to show the embodiment of the elements of power, which is owned by another, as the United States of

America is seeking to devote unipolar system by having an abortion all attempts by some emerging international powers to interpret the new system.

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

[Remove Watermark Now](#)

compliance and repulsion between the two cases in the post-cold war age , and the development of future indicators of these relations imposed by the nature of the international system and international environment, the existing economic relations, which between them.

This study has gone to emphasize the need for clear structure helps to organize and coordinate the study according academy of problematic from which scientific hypothesis that went to prove in order to reach the desired formulation of scientific results. In light of this has been divided this thesis into five chapters, as well as the introduction and conclusion, and in light of this division thesis into five chapters, as well as the introduction and conclusion has been through the review of intellectual perspectives U.S.A. - China's relations post-cold war by having the international system attributes after the cold war and the role of the realist school system and the balance of power and coalition in the study of international relations and the impact on U.S.A. - Chinese relations ,and determine the nature of this

relationship the U.S.A-Chinese and vision of those relationships, as well as the most important factors affecting them and the reality of the U.S.A. and Chinese cognition to the reality of these relations

There is review of the elements of economic and political power of China and the U.S.A., and the areas of cooperation and coordination between the two countries in the field of trade and investment, energy and foreign debt. Economic, political ,and social determinants of U.S.A. - China relations, and finally had been reached that The expected future framework of U.S.A. - China relations is located within a combination between the rival and partner of the United States ,but not as a strategic partner to the inability of China's access to the international standing of the United States. Therefore, in the interest of China that offers all the ingredients that induce the United States to take its international partner in the future.

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

[Remove Watermark Now](#)

ملحق قم (١)

عدد الرؤوس الحربية	حمولة الرأس الحربي	المدى (الكم)	السنة الأولى للنشر	العدد المنتشر	النوع (التسمية الصينية والتسمية الأمريكية)
60	1×200-300KT	*2100	1991	60	DF-21(CSS-5)
أقل من 10	1X..?	أكثر من 7200	2006	أقل من 10	DF-31(CSS- 10MOD1
أكثر من 15	1X..?	أكثر من 11200	2007	أقل من 15	DF-31A(CSS- 10MOD2)
24	1..?	أكثر من	2011	24	JL-2(CSS-NX-
?	1X..?	8000	2008- 2010		JL-CSS-NX-4

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

ملحق رقم (٢)

عدد الرؤوس الحربية	حصيلة الرؤوس الحربية	المدى (بالكم)	السنة الأولى للأنتشار	العدد المنتشر	الأسم	النوع
نحو 1950						القوات الاستراتيجية
				60/113		قاذفات
300	Algms-150kt	1600	1161	44/93	staatofortvess	b-52h

200

B61 قابل

1100

1994

16/20

SPIRIT

B-2

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

Remove Watermark Now

400	1-3x335kt	13000	1979	250	MK-12a
300	1x300kt	1300	2006	200	MK-21serv
1152				288	غواصات نووية مزودة بصواريخ باليستية / صواريخ باليستية تنطلق من غواصات
					Trident 11 ugm-133a(5d)
568	4X100kt	اقل من 74000	1992		Mk-4
300	4X100kt	اقل من	2008		MK-4a

		74000			
384	4X475Kt	اقل من 74000	1990		MK-5
200			1979		

	0,3-170kt	00	1948	(0)	القوات غير الاستراتيجية قنابل 4 و 3-61b
	1x5-150kt	2500			صوايخ توما هوك جواله ركزر تطلق من البحر
2150	نحو				اجمالي الرؤوس المنتشرة

This is a watermark for the trial version, register to get the full one!

Benefits for registered users:

- 1.No watermark on the output documents.
- 2.Can operate scanned PDF files via OCR.
- 3.No page quantity limitations for converted PDF files.

[Remove Watermark Now](#)